الكتاب: قانون
المؤلف: أبو علي سينا
الجزء: ٣
الوفاة: ٤٢٨
المجموعة: طب
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: دار صادر - بيروت - لبنان
ردمك:
ملاحظات:

الجزء الثالث من كتاب القانون
في الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل الجنة
مثواه

المقالة الأولى من الفن الأول
(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله وسلام على عباده المؤمنين وإذ قد وفينا بما وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الأول
منها في الأصول الكلية والثاني منها المجموع في الأدوية المفردة والثالث منها في الأمراض
الجزئية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الأمراض التي لا تختص بعضو بعينه والزينة
ونستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على عدة مقالات
وكل مقالة تشتمل على فصول
* (الفن الأول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين) *
* (المقالة الأولى منه في حمى يوم) *
* (فصل في ماهية الحمى) * فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبت منه بتوسط
الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال
الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب إذا لم تبلغ أن تتشبث وتؤف بالفعل ومن الناس من قسم
الحمى إلى قسمين أولين إلى حمى مرض وإلى حمى عرض وجعل حميات الأورام من جنس حمى
العرض ومعنى قولهم هذا أن الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض
واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو
سبب مرض وأما حمى الورم فإنه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض
في نفسه ولمناقش ان يقول إنه ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه ان يكون
حمى عرض وحينئذ يشبه أن يكون كثيرا من حميات اليوم حميات عرض وان كان يتبع العفونة
التي في الورم فالورم ليس يسبب لها أولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها

الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها إلا بالعرض ونقول ان لم يعن بحمى عرض هذا
بل عنى انها تابعة للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس إلى العفونة لكن الاشتغال بأمثال هذه المناقشات مما لا يجدى في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب
متخطيا من صناعته إلى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول
لتكن حميات الأورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة
أجناس أعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والأرواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات
محوية وقياسها قياس مياه الحمام وأرواح نفسانية وحيوانية وطبيعية وأبخرة مبثوثة
وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا أوليا وهو الذي إذا طفئ
هو برد ما يجاوره وإذا برد ما يجاوره لم يجب أن يطفأ هو بل يمكن أن يبقى وان يعود فيسخن
ما يجاوره يكون أحد هذه الأجسام الثلاثة التي لا توجد في الانسان جنسا جسمانيا خارجا
عنها فان تشبثت الحمى بالأعضاء الأصلية التشبث الأول كما يتشبث الحريق مثلا بحيطان
الحمام أو بزق الحداد أو بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت
الحمى تشبثها الأولى بالأخلاط ثم فشت منها في الأعضاء كما يتفق أن يصب الماء الحار في الحمامات
فتحمى جدرانه بسببه أو مرقة حارة في القدر فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات
تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الأولى بالأرواح والأبخرة ثم فشت منها في الأعضاء
والاخلاط كما يتفق أن يصير إلى الحمام هواء حار أو يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتأدى إلى الماء
وإلى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لأنها متشبثة بشئ لطيف يتحلل بسرعة
وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم تستحل إلى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه

القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات أخرى فيقال ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها
سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات
وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض أو قشعريرة ومنها بسيطة
ومنها مركبة
* (فصل في المستعدين للحميات) * قالوا ان أشد الأبدان استعدادا للحميات هي الأبدان الحارة
الرطبة وخصوصا إذا كانت الرطوبة أقوى من الحرارة وهؤلاء يكونون منتني العرق والبول
والبراز والأبدان الحارة اليابسة أيضا مستعدة للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع إلى العفن والاحتراق وربما أوقعت في الدق ويتلوهما التي يتساوى فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وهذان من جنس ما يبتدئ فيه حمى البخار الحار ثم تنتقل إلى حمى الخلط
ثم التي يتساوى فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة في أكثر الامر ابتداء والأبدان الباردة الرطبة والأبدان اليابسة أبعد الأبدان من الحميات وخصوصا اليومية
* (فصل في أوقات الحميات) * ان للحميات أوقاتا كما لسائر الأمراض من ابتداء وصعود
ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد تكون هذه الأوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب

نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء إلى الانتهاء وأما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى
الا لما نذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو وقت مالا يكون يظهر للنضج أو خلافه المضاد للنضج أثر والابتداء موجود في كل
مرض ولكن ربما خفى خفاءه في سونوخس والصرع والسكتة وإذا كان الابتداء خفيا قليل
الاعراض ظن أنه لا ابتداء فيه وكذلك ربما رؤي في اليوم الأول من الحميات الحادة غمامة
أو علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة
الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج أو علامات المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء أحدهما
على الآخر وهو وقت الملحمة ومدتها في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي
يليها أو نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليهما في الأكثر الا في الأمراض المزمنة فربما تشابهت نوائب كثيرة في جميع أحكامها وهناك عند المنتهى يتم آثار النضج وضده
والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيئا بعد شئ وحينئذ تجف حرارة الباطن وتنتقص إلى الأطراف حتى تتحلل
وكثيرا ما تغلظ فالمنتهى يختلف في الأمراض فالأمراض الحادة جدا أبعد منتهاها إلى أربعة
أيام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فإنه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه
قريبا بل يكون من الأمراض ذوات الخطر ويتلوها الأمراض الحادة مطلقا الا جدا وهي التي
منتهاها إلى سبعة أيام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي أقل حدة من ذلك و هي التي
منتهاها إلى أربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات إلى الحادي والعشرين ثم المزمنات
إلى أربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الأمراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في

تدبير
غذاء المرضى على ما سنذكره وكثير من الحميات يستوفى الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة
واحدة وتنوب الأخرى منحطة والحميات أيضا تختلف في هذه الأزمنة فمنها ما يطول تزيدها
ومنها ما يطول انحطاطها
* (فصل في تعرف أوقات المرض وخصوصا المنتهى) * تتعرف أوقات المرض الكلية مرة من
نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة
والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض فإنه ان كانت النوائب
قصيرة دل على أن المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلاث ساعات إلى أربع
عشرة ساعة وان كانت طويلة دلت على أن المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب غير الخالصة وان لم
يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة
وإلى غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فإنها إذا تحركت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف
فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل أسرع إليها الضعف
فيكون المرض حادا أو لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن
الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهى الأمراض وفي الأسنان الباردة والفصلين الباردين
يبطئ منتهى الأمراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فإنه إذا كان سريعا متواتر عظيما

فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فإنه إذا كان طويل المدة فالمرض إلى زمان وان كان
قصير المدة فالمرض إلى حدة وإذا لم يكن نافض البتة فهو أقصر جنسه وقد تتعرف أوقات
المرض من جهة أوقات النوائب فإنها إذا كانت مستمرة على التقدم متفاضلة فإنه يتقدم تفاضلا آخذا إلى الازدياد فالمرض في التزيد وذلك أن من الأمراض ما يجرى إلى آخر أوقاتها
على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم
ووقفت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تأخرت فالمرض في الانحطاط
والحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الأوقات من تزايد اعراض الحمى
ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوبتها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف
من حال الاستفراغات فإنه إذا اعرض في نوبة ما عرق أو اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل
شدة الأولى أو فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد تتعرف من جهة
النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا إذا ظهر نفث مع نضج ماء أو بول فيه غمامة ما فهو
أول التزيد ثم إذا كثر ذلك وظهر أو ضده فهو المنتهى وأيضا إذا ظهر النضج أو خلافه سريعا
من نفث أو غمامة فاعلم أن المنتهى قريب وان تأخر فاعلم أن المنتهى بعيد واما تعرف الأوقات
الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون
الأطراف ويبرد الأطراف خاصة طرف الاذن والأنف إلى الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل
كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له فيه نافض قوى وربما عرض سيلان
الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد أعضاء البدن وأشد ما تضعف

القوة
تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد نصفه الأول هو الوقت الذي يأخذ النبض في
الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الأخير هو
الوقت الذي لا تزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي تبقى
فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض أعظم ما يكون وأشد سرعة وتوترا ووقت
الانحطاط هو الوقت الذي يبتدى فيه النقصان ويأخذ النبض يعتدل ويستوى ثم الذي
يأخذ فيه البدن يعرق ويؤدى إلى الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال
كالانحطاط وكان
المريض قد اقبل ويجب أن لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض هل عظم وقوى وإذا رأيت أن
تضرب لك مثلا من الغب فتأمل ان الغب في أكثر الأحوال يبتدئ فيه قشعريرة ثم برد
ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويأخذ في التسخن ثم يستوى التسخن ثم يتزيد ثم يقف
ثم يأخذ ينتقص إلى أن يقلع واعلم أن المرض تطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما
لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد الباردان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد
* (فصل كلام كلي في حميات اليوم) * ان أسباب كل أصناف حمى يوم هي الأسباب البادية
المسخنة بالذات أو المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية
والنفسانية ومن الأوجاع والأورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بباد
ولا يبلغ أسبابها باشتدادها إلى أن تجاوز ما يشعل الروح فإنها ان جاوزت ذلك أوقعت في الدق

أو في ضرب من حميات الأخلاط نذكره فان الأسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان
حركتها إلى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم أن حمى يوم لا يكون الا من بعد
تعب البدن أو الروح وذلك غلط وهذه الحميات في أكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز
ثلاثة أيام فان جاوزت ذلك القدر حدث من أمرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح إلى بدن أو خلط على أن من الناس من ذكر أنها ربما بقيت ستة أيام وانقضت
انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل إلى جنس آخر وهذه الحمى سهله العلاج صعبة المعرفة
وكذلك ابتداء الدق وأسرع الناس وقوعا في حميات اليوم وأشدهم تضررا بها ان غلظ عليه فيها
من كان الحار اليابس أغلب عليه فيتأذى بسرعة إلى الدق والغب ثم الحار الذي الرطب أغلب
عليه فيتأدى بسرعة إلى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه أكثر ثم الذي اليابس فيه أكثر ومن
كان حار المزاج يابسه فإنه إذا عرض له جوع وقارنه سهر أو تعب نفساني أو تعب بدني أسرع إليه
حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال أسرع إليه حمى العفونة * (العلامات) *
أما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الأخرى فنقول من خواصها
انها لا تكون من الأسباب المتقادمة ولا تبتدئ بتضاغط وهو أنها لا تبتدئ في أكثر الامر بنافض
وبرد أطراف وغؤر حرارة وميل إلى الكسل والنوم وغؤر نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد أو قشعريرة ونخس بسبب بخار كيموس ردئ وتزول بسرعة
وقد يعرض في الندرة نافض لكثرة الأبخرة المؤذية للعضل بنخسها كثرة مفرطة ويكون اشتعاله غير لاذع قشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران وإذا كان البول في اليوم الأول
نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم

ويكون فعله نضيجا غير مائل إلى لون خلط وربما كانت غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة
اللون فإذا اتفق أن لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب
تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون إلى توتر وقوة
وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع أو برد
أو سبب آخر مما يصغر النبض عن الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك
فلسبب آخر تقدم الحمى أو قارنها مثل التعب الشديد أو اللذع الشديد في الأحشاء ونحو ذلك
وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد أو حرارة شمس شديدة مجففة أو لتعب شديد
مجفف أو جوع أو سهر أو غم أو استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطؤ الانقباض ولا
يسرع أكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليله لان الحاجة إلى الترويح فيه أشد من الحاجة إلى اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه إلى المعتدل بل سخيفا
بقياسه إليه وإذا أشكل عليك النبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد
اقلاعها إلى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان
البول والنبض جيدا دل على أن الحمى يومية وإذا لم يكن لم يجب أن لا تكون يومية فإنه كثيرا
ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان
يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض

شديدة وحمى العفونة بالضد وأن لا يعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سورة حرارة شديدة
ويقل معها الأوجاع فإذا كان معها صداع أو وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على
انها يومية وأكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس
بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته
فان رأيت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فإذا
أحدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم أن الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من
الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيئا فهي حمى يوم * (علامات انتقال حمى يوم) * حمى يوم إذا
كانت تقتضي ان يغذى صاحبها فأخطأ الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الأبدان المرارية إلى
الدق والمحرقة وفي الأبدان اللحمية إلى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت إلى التي
بالعفونة وكذلك إذا كانت تحتاج إلى معونة في تفتيح المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت
في الأخلاط المحتبسة في البدن اشتعال ما يسخن بقوة وما يعفن * (علامات انتقال حمى يوم إلى
حميات أخرى) * دليل ذلك أن ينحط من غير عرق أو نداوة أو مع عرق من غير نقاء بالعرق ويكون
الانحطاط متطاولا متعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شئ ويبقى الصداع ان كان
وهذا كله يدل على انتقالها إلى حمى عفونة الخلط أو الدق وان كانت الأسباب شديدة وطال
لبثها انتقلت إلى الدقية فان انتقلت إلى الدق رأيت مجس الشريان حارا جدا ورأيت الحمى
متشابهة في الأعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند أخذ الطعام حارا ورأيت النبض حافظا
للاستواء مع صلابة وصغر ورأيت سائر ما نقوله من علامات الدق وإذا انتقلت إلى جنس

من حميات الدم يسمى سونوخس غير عفنية رأيت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه
وإذا انتقلت إلى حميات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقى فيه نضج من القديم
وفي الأكثر لا يظهر نضج
* (فصل في معالجات حمى يوم بضرب كلي) * جميع أصحاب الحميات اليومية يجب أن يورد على
أبدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل مؤف لكن بعضهم
يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبى والغمى والجوعى والذين في أبدانهم مرار كثيرة ومن
يشكو قشعريرة في الابتداء ويعلل بلقم طعام مغموس في ماء أو في شراب ليكون أنفذ وهؤلاء
يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدى والاستحصافي والورمي والأولى أن يؤخر التغدية إلى الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد
يجب أن لا يمنع في أول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو أفضل علاج في التبريد
لكن ان كان هناك ضعف في الأحشاء أو كانت الحمى قد امتدت أو كانت سدية فالأولى أن يكثر
منه والحمام يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لأغراض منها الترطيب
ومنها التعريق وخلخلة المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة
وانما ينبغي أن يجنب الحمام صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك
التخمى إلا في آخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمة فهنالك أيضا يجب أن يحمم

وصاحب الزكام لا يحمم الا أن يكون احتراقيا وجميع أصحاب حميات اليوم يجب أن لا يطيلوا
اللبث في هواء الحمام بل في مائه ما أحبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله أن يطيل
اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فإذا كان صبا وطلاء فقط سدد المسام واخر كل
حمى يوم كائنة عن سدة ظاهرة أو باطنة فان قدم صاحبها الدلك فتحها ثم إن صادف رطوبة كثيرة
حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج إليه منهم الا صاحب
السدد الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلئ
* (فصل في أصناف حمى يوم) * حميات اليوم منها ما ينسب إلى أحوال نفسانية ومنها ما ينسب
إلى أحوال بدنية ومنها ما ينسب إلى أمور تطرأ من خارج والمنسوبة إلى الأحوال النفسانية
منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والتعبية
والمنسوبة إلى الأحوال البدنية منها ما ينسب إلى أمور هي أفعال وحركات وأضدادها ومنها
ما ينسب إلى غير أفعال وحركات وأضدادها والمنسوبة إلى أمور هي حركات وأضدادها هي
التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشيية ومنها الجوعية ومنها
العطشية والمنسوبة إلى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية
وأما المنسوبة إلى أمور تطرأ من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحد أو أحدا منها بعلاجه
* (فصل في حمى يوم غمية) * قد يعرض من حركة الروح إلى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى
روحية * علاماتها نارية البول وحدته حتى أن صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين إلى غموض وتكون العين غائرة للتحلل مع سكون وفتور ويكون الوجه إلى
الصفرة لغؤر الحرارة والنبض إلى صغر وضعف وربما مال إلى صلابة * علاجاتها يجب أن

يكثر دخول الأبزن ويجعل أكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد
ذلك فان الدهن أنفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره أطلية
مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فإنه نعم الدواء لهم
* (فصل في حمى يوم همية) * قد يعرض من كثرة الاهتمام بشئ مطلوب حركة عنيفة للروح
مسخنة موقعة في حمى * علاماتها تشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غؤرها للتحلل
تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما
وعلاجها نحو علاج الغمية
* (فصل في حمى يوم فكرية) * قد يعرض من كثرة الفكرة في الأمور حمى تشبه الهمية والغمية
الا أن حركة العين تكون معتدلة لا إلى غموض ولا إلى خروج وتكون مائلة إلى الغؤر ويكون
النبض مختلفا في الشهوق والغموض وأكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه إلى الصفرة * وعلاجها علاج الهمية
* (فصل في حمى يوم غضبية) * قد يعرض لفرط حركة الروح إلى خارج في حال الغضب سخونة
مفرطة ويتشبث بالروح حمى * العلامة احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ
الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقبة وتكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح إلى

خارج وربما عرض لبعضهم رعدة بحركة خلط أو أضعف طباع ويكون الماء احمر حادا يحس
بحدته وله أدنى بصيص ويكون النبض ضخما ممتلئا شاهقا متواترا (المعالجات) هو تسكينهم
وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب والمناظر العجيبة وادخالهم الحمام في
ماء فاتر غير كثير الحرارة وتمرخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك أوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم
بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب أصلا فلا سبيل لهم إليه
* (فصل في حمى يوم سهرية) * قد يعرض أيضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل
الأجفان فلا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفسادا الغذاء ولكثرة البخار
وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء
الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية (العلاج) علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل
الرأس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والأغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب
من أنفع الأشياء لهم يسقونه بلا توق الا ان يكون صداع
* (فصل في حمى يوم نومية وراحية) * ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة
فإذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه (العلامة) يدل عليها سبوق
النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء
بخارى من النبض (العلاج) علاجه التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار
وقلة الغذاء وإمالته إلى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يحب أن يشربوا
* (فصل في حمى يوم فرحية) * قد يعرض من الفرح المفرط الحمى مثل ما يعرض من الغضب
(وعلاماتها) قريبة من علامات الغضبية الا ان العين تكون سخنتها سخنة الفرحان غير سخنة

الغضبان ويكون التواتر في النبض أقل (العلاج) علاجها قريب من علاج الغضبية وقد فرغنا من بيان ذلك
* (فصل في حمى يوم فزعية) * قد يعرض من الفزع حمى يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة
الفزع إلى الغم نسبة الغضب إلى الفرح من جهة ان حركة الفزع إلى داخل والغضب إلى خارج
ويكون دفعة والآخران بتدريج (العلامة) قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض أشد وسخنة العين سخنة مرعوب (العلاج) يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان
يؤمن الخوف ويؤتى بالبشائر والشراب نافع له
* (فصل في حمى يوم تعبية) * ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى تصير حمى ضارة بالافعال
وأكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية (العلامات) علامات التعبية تقدم التعب
وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومس اعياء ويبس في البدن وربما عرض في آخرها نداوة
ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف أو برد مانع للعرق وان كان التعب مفرطا قل
التندي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال إلى
صلابة والبول أصفر حادا حارا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل (العلاج) علاجهم الراحة أو
الاستحمام والأبزن والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس
المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك الرضراضي ولأن قوتهم

ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا أن يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما
يغذو قليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيميرشت وخصي الديوك كان جيدا وزعم
بعضهم أن صاحب الاعياء يجب ان يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك صواب ويجب ان
يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكتير المزاج ان كانوا معتادين أو الجلاب ونحوه وان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم أكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب
أعضاءهم ومفاصلهم المجففة وأيضا ليرخى ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من أفضل
الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخه البدن وخصوصا الرأس والعنق وخرز الصلب والمفاصل
كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج إلى
معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في بابه
* (فصل في حمى يوم استفراغية) * انه قد يعرض من اضطراب الأخلاط عند الاسهال حركة
للروح مفرطة تشعل فيها حمى وأكثره الاعياء الذي يتبعه وقد يفعله بالأدوية المسهلة بما يسخن
وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الأبخرة ودمويتها إلى صيرورتها دخانية مرارية (العلاج)
يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في أبوابه وأن يغذى العليل بما يقوى أكثر
مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والثطولات المقومة مسخنة غير مفترة فان كل فاتر يرخى ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة
مغموسة في دهن الناردين أو دهن أبرد منه مطيب ويعصر حتى يفارقه أثر الدهن ويجعل على
القلب والكبد ما يبرد
* (فصل في حمى يوم وجعية) * ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى (علاماتها) الوجع
في الرأس والعين أو الاذن أو السن أو المفاصل أو الأطراف والقولنج والبواسير أو غير

ذلك من
أوجاع الدماميل (العلاج) تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من
سقى الشراب حركة من الوجع لم يسق
* (فصل في حمى يوم غشيية) * قد تعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة
تنقلب حمى وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية (العلامة) مقاربة الغشي وسقوط
القوة من غير علامات الحميات الأخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف
الأحوال فتارة تسقط وتبطل حين ما يغلب البرد وتارة تسرع وتظهر عند استيلاء
الحرارة وتشبه نبض أصحاب الذبول المخشف في صلابته مع دورية (العلاج) علاجها علاج الغشي
واطعام أغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت
ولم تبال من الحمى فإذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون
من التبريد والترطيب
* (فصل في حمى يوم جوعية) * قد تحتد البخارات في البدن إذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون
نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال إلى صلابة (علاجها) الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من
كشك الشعير مع البقول وبعده الأغذية الجيدة المقوية ويحمم ويصب على رأسه ماء فاتر كثير
ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع

* (فصل في حمى يوم عطشية) * هذه قريبة من الجوعية وهي أولى بان يحدث لفقدان ما تسكن به
من الماء حرارة قوية في الأبخرة (العلاج) سقى الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء
الرمان وترطيب البدن بالأبزن فان أمكنه الاستحمام بالماء البارد فعل
* (فصل في حمى يوم سددية) * السدد قد تكون في مسام الجلد لقشفه وقلة اغتسال وكثرة اغبرار
ولبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها
ومجاريها وإذا قل حمى يوم سددية فإنما يشار إلى هذا الصنف فإنه يعرض ان يقل التحلل ويكثر
الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما
دام اشتعالها في أضعف الأجرام وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب
المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الأخلاط ليس للعفونة بل
للاشتعال والغليان والسخونة فان أدى ذلك إلى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل
إلى حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الأخلاط والدم وأما من غلظها واما
من لزوجتها واما لوقوع شئ من أسباب السدة في الآلة لا في المجرى مثل برد يقبض أو ورم يضغط
أو ثبات شئ أو غير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل إلى الدق
لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى أيضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة
متوسطة بين النارية والقتمة وهذه الحمى صعبة التفرق قريبة الشبه من حميات الأخلاط وهذه
الحمى قد تبقى إلى الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكائفية واستحصافية من
خارج وان كانت قليلة أسرع اقلاعها ان لم يقع خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد
تتعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كأن لها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما

تنتقل
إلى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسدية إذا أحدثت وجعا بعد الفصد في
جانب البدن الأيسر لم يكن بد من إعادة الفصد لا سيما إذا سكنت الحمى ودام الوجع (العلامات)
إذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سددية وخصوصا إذا
انحطت بلا استفراغ نداوة ويؤكد حدسك علامات الامتلاء وفي الأبدان الكثيرة الدم والمولدة له أو غليظة الأخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الأخلاط
ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة
علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه ودرور
العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان أفرطت السدد كان النبض صغيرا
وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض (العلاج) ان كان السبب كثرة الأخلاط والامتلاء فيجب
ان تبادر إلى الفصد والاستفراغ وان لم يفصد ولم يحم بعد فهو خير وإذا حم فالتوقف أوفق
الا ان تكون ضرورة فان القصد قد يجرى الأخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان تؤخر
الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقى المجاري ولا تبادر قبل الاستفراغ إلى التفتيح
وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الأخلاط دفعة إلى بعض المجاري واللجوج
فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في
خلقتها ضيقة على أن الفصد أيضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة وباحتقانها

هذه الحمى وتمنع ان ينتقل إلى العفونة وخصوصا إذا بالغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة
الأخلاط بل أحسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج إلى فضل فصد
واستفراغ بل احتجت إلى التفتيح والتفتيح هو بالجو إلى من الأغذية والأدوية ولما كانت العلة
حمى فليس يمكن أن برجع في التفتيح إلى الجو إلى الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج إلى
السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا إلى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل
كشك الشعير والسكر مع أنه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا بأس بان يخلط بكشك الشعير
ثم يجب أن تنظر إذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى
ووهنت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت نوبتها الثانية عن الأولى ونظرت إلى البول فوجدته ليس
عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وأدخلت العليل في
اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخى النوبة المنتظرة ان كانت إلى خمس ساعات ومرخته
ودلكته بأشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلا إلى دقيق الكرسنة ودقيق أصل السوسن
والزراوند المعجون بشئ من العسل والماء وان جسرت على أقوى من ذلك فرغوة البورق وان
حدس ان الحمام يغير من طبعه شيئا ويحدث كقشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة
ليست من جنس ما يفتحها الحمام فإذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد
امن من النوبة فان أوجب الحال أن يطعم شيئا ولم يضر سقى ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق
الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم تعاوده النوبة فحممه ثانيا ان
اشتهى ذلك واغذه وان نابت ناقصة من النوبة الأولى وكان البول جيدا فثق بصحة

العلاج وقلة
السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت أو أقوى من ذلك
والبول ليس كما يجب فالعلة إلى العفن والعلاج علاج العفن حسبما تعلم ذلك
* (فصل في حمى يوم تخمية امتلائية) * قد يحدث من التخم أبخرة رديئة تشتعل حرارة وتلتهب
الروح حمى وخصوصا في الأبدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان أكثر فضولها يبخر
أبخرة دخانية ويقل فيها الجشاء الحامض وأقل الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات
الدخانية وخصوصا إذا كان بأبدانهم وجع ولذع وخصوصا في أحشائهم واما عن مادة الجشاء
الحامض فقلما تتفق ان تتولد حمى وان تولدت كانت ضعيفة بل لن تتولد ويظن المتولد مع الجشاء
الحامض انه لسبب غير التخمة وهؤلاء إذا انطلقت طبائعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاص
العضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت
طبيعته مجلسين ثلاثة ثم افتصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد
اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه
جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم أكثر ما تبقى ثلاثة أيام واعلم أن
حمى التخمة قد تأتى بأدوار أربعة أو سبعة ومع ذلك تكون حمى يوم ولكن نبضه يكون صحيحا
(العلامات) علاماته تغير الجشاء إلى حموضة أو دخانية فإذا تغير الجشاء إلى الصحة آذن بالبرد
وبول هؤلاء عديم النضج مائي وإذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي أجفانهم

ثقل (العلاج) صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته
منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شئ من الطعام والثقل باقيا
في المعدة فيجب أن يقيئه ثم يطلقه وينظر أين يجد الثفل فيعرف هل الأصوب استفراغها بالحقن
والحمولات أو بأشياء تشرب من فوق ليسهل أو ليحط أو ليهضم ويدل على الصواب من جميع ذلك
حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القئ ان لا يلتفت إلى الحمى
ويستعمل الفلافلي ليحدر ويحط مع الهضم أو يستعمل هو أضعف منه ويستعمل النطولات
والأضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فإذا انحدر فاما ان
يخرج بنفسه واما أن يعان بحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شبهه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء
الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع إلى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في الخفيف
من الامتلائي فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي يستفرغ هو الشئ الذي فسد فان
كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغه عن آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام وغذه
الا أن يكون هناك افراط يحجف بالقوة فلا تدخله الحمام بل غذه وقو معدته بالأشياء التي تعلمها
ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين أو في
دهن ناردين بعد أن يكون قد عصر وفارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من
غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الفاتر الطري على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس
أيضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها قيروطيات وخصوصا إذا لم يحقل الحال شدها
على بطونهم وربما احتجنا إلى أضمدة أقوى من هذا من الأضمدة المذكورة في الهيضة

وتسقيه
مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك
الرضراضي ويقدم عليها شئ من الفواكه والعصارات والربوب القابضة وان انقطعت شهوته
حركتها بما عملت وخصوصا بالسفرجليات وإذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا
قويا مما يهضم ويقوى المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان
لا يستعمل فيه حتى ينحط فيستعمل وأولى ما يسقاه ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز
قليل ويبرد مضجعه ومشمومه وأقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند فيضلك تسويده اللسان
فتظن ان السواد عن حرارة في عروق اللسان كما يكون في أصحاب البرسام والأمراض الحادة
* (فصل في حمى يوم ورمية) * الحميات التابعة للأورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق
وليست من عدد حميات اليوم وأما الأورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع في الأعضاء
الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي تقع في الأربية عن فضول الكبد والإبط عن فضول
القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فإنها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتأدى
منها إلى القلب حتى يحميه سخونة وحدها أو مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس
حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الأورام الباطنة وأكثر
ما يعرض من هذه الحميات تابعة لأورام تتبع أسبابا بادية من قروح وجرب وأوجاع وضربات
وسقطات تندفع إليها المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم وأكثر
ما يعرض من هذه الحميات تابعة لأورام أسبابها متقادمة مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي

عفونية وأكثر ما تكون الحميات التابعة لها يومية إذا كانت الحميات تابعة والأورام أصولا
وأكثر ما تكون عفونية إذا كانت الحميات أصولا والأورام تابعة على أنه قد يكون بالخلاف
وبقراط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها يوميه وغير يومية وأكثر هذه تتبع الأورام
الدموية وقد تعرض تبعا للحمرة ونحوها (العلامات) علاماتها اما ذكرنا من تقدم الأورام عليها
وأن يكون الوجه أحمر منتفخا زائدا فيهما على حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان
كانت كثيرتها لان أمثال هذه الأورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات
تتعقبها نداوة تنثر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة
ويكون البول مائيا أبيض لميلان المواد إلى الأورام والقروح (المعالجات) يجب أن يتقدم
فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب
البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفئات المبردة المرطبة والأضمدة المبردة
بالثلج على العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يفججه بل ببرد الطرق بينه وبين القلب
تبريدا ينفذ في القعر
* (فصل في حمى يوم قشفية) * هذه الحمى أيضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غائصة وكثير
من الناس إذا تركوا عادتهم من الحمام حمو أو أكثرهم الذين يتولد في أبدانهم البخار المراري
لمزاج أبدانهم أو أغذيتهم ومياههم الرديئة ولأحوالهم العارضة من السهر والتعب (علاجها)
التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي
واللوز المر وبزر البطيخ وشئ من الأشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفئا مرطبا وشرابه كثير
المزاج ويعاود الحمام مرارا

* (فصل في حمى يوم حرية) * قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى وأكثر
ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون أول تعلقها بالروح النفساني إذا كان أول ما يتأذى
به الرأس فيسخن هواؤه فيتأدى إلى القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون أول تعلقها
بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الرأس عن الحر لكن أكثر ما تقع الشمسية تؤثر في الدماغ
والرأس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ رأسه وغير الشمسية من الغضبية والحمامية وغيرها يؤثر في
القلب (لعلامات) العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي
وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر
البدن شديد السخونة أسخن من داخله ومما يعرف به ذلك أن عطشه يكون قليلا أقل من عطش
من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية (العلاج) يحتاج أن يبدأ من
علاجه بما يبرد من النطولات على الرأس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد
مبردا على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه
لا يزال يفعل ذلك إلى أن تنحط الحمى فإذا فارقت أدخل الحمام ولا تبال من تنزله ان كانت به وحممه
بالماء الفاتر ولا تدع هواءه يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على رأسه فإنه يرطب ويحلل الحمى
وحاجته إلى الاستحمام أكثر من حاجته إلى التمريخ فإذا خرج فغرق رأسه في الادهان الباردة
مثل دهن الورد والنيلوفر

* (فصل في حمى يوم استحصافية من البرد) * انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة
القابضة ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشفية فتحدث الحمى
وكثيرا ما يؤدى إلى العفونة وانما يؤدى ذلك إلى الحمى إذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب
فان العذب لا يولدها (العلامات) السبب وأن يكون البدن فيها أول ما يلمس غير شديد الحرارة
فإذا لبثت اليد أحست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغمية والهمية والجوعية لأنه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا فربما مال إلى الصلابة
ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض
لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تتحلل من المسام اندفعت إلى
طريق البول (العلاج) يدثرون في الحمى حتى يعرقوا فإذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون
بماء إلى الحرارة وبالهواء الحار وينطلون على أنفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث
والنمام ويدلكون بما ذكرنا مما يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون التمريخ إلى أن يتعرقوا ويتدلكوا
ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب أن يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون
بأدهان موسعة للمسام ويصب على رؤوسهم أيضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون
بأغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا أو ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من
التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لأصحاب التعب أنفع منه لأصحاب الاستحصاف
* (فصل في حمى يوم استحصافية من المياه القابضة) * انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة
مثل ما يغلب عليه قوة الشب أو الزاج أن يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فتحتقن أبخرتهم
ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدى إلى العفونة (العلامة) يدل عليها السبب وما

يشاهد
من قحولة الجلد كأنه مقدد أو مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد
الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون أضعف
وأصغر وأشد سرعة والبول أشد بياضا ورقة كبول الشاة ولا يكون في أبدانهم ضمور ولا في
أعينهم غؤر (العلاج) يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب
الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا أن يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان
يكون تلطيف تدبيرهم أكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحماماتهم بالماء الحار أكثر ويجب ان
يؤخر تمريخهم أكثر
* (فصل في حمى يوم شربية) * قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخارور بما احتيج
إلى اطلاق بماء الفواكه ونحوه وإلى فصد وقئ ويتجنبوا الشراب أسبوعا وخصوصا إذا دام
صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط
* (فصل في حمى يوم غذائية) * الأغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما أن الشمسية في أكثر الامر
دماغية وفي روح نفساني والجامية قلبية وفي روح حيواني فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل
الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد أول شئ بمثل ماء الهندبا والبقول والسكنجبين
والأضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة

بالفعل والتطفئة بالأغذية الباردة الرطبة * ثم القول في حميات اليوم فلنبدأ الكلام في حميات
العفونة وتمام القول في الحميات الدموية والصفراوية
* (المقالة الثانية * كلام كلي في حميات العفونة) *
العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردئ إذا كان متهيأ لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره
أو لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن أو لأنه مائي الغذاء يسلب الدم متانته
مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جدا أو لأنه مما لا يستحيل إلى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا يأباه
الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه أو رداءة صنعته
أو وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن
الردئ إذا لم يطق الهضم الجيد وكان أيضا أقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا فيتركه فجا
ومثل هذا المزاج اما أن يولد أخلاطا رديئة واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه
إياه التحريك القاصر وهذه أسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب أحوال
خارجة من الأهوية الرديئة كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة أمور
وأكثر أسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط أو غلظه أو لزوجته وأسباب كثرة الأخلاط
وغلظها ولزوجتها معلومة وايراثها السدة معلوم فإذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة إذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخمة
واستحمامات مثل ذلك
أو تشمس أو تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصير
ان وقع بتسخينهما بالأطلية و الكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو
لضعفه أو لشدة حرارته الغريبة وحدتها أو وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حق

ما يتبخر عنها أن يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتبخر عنه أن يكون بخاريا لطيفا واما بلغم
يكون حق ما يتبخر عنه أن يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفا
غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجرى مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة
البلغم في أكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجرى مجراها وعفونة السواء توجب الربع وما
يجرى مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق وأما الصفراء والبلغم والسوداء
فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق وإذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر
ولا كانت العفونة في ورم باطن يمد القلب عفونة متصلة أوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحدة
فعرض واقلع وان كانت البلغمية لا يقلع الا وهناك بقية خفية وإذا عفنت داخل العروق أوجبت لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات
تتعرق بها النوبة التي لها وإذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها أو على أكثر
ما يلي القلب منها لم تكد الاشتدادات والنقصانات تظهر وإذا كانت على خلاف ذلك ظهرت
التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تأتى
عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن
لأنها غير محبوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقى رماديتها وأرضيتها التي ليست
مظنة للحمى والحرارة كما يرى من حال عفونة الأكداس والمزابل قليلا قليلا حتى يترمد الجميع

ثم لا يبقى حرارة وإذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى إلى أن تجتمع مادة
أخرى إلى موضع العفونة وقد بقيت فيها بقية حرارة من العفونة الأولى وان لم تبق مادة أو
بوجود علة التعفن من الأول في المادة الأولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفين فامر
العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى إلى المجاور حتى تقطع
الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا آخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة أخرى تتحلب إلى موضعها
وأما إذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وأن تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شئ ما يجاوره ثم تدور على المجاور الآخر
وأيضا فان المحصورة في العروق شديدة المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوائب اقلاع
وتفتير قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها
في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة أخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة
والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل أو لضعفه أو لكثرة حسه ونوائب
المقلعة تبتدى في أكثر الامر بقشعريرة أو برد أو نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ
بالبرد أو بالقشعريرة في الأكثر اما لسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة
إلى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة
فهو أولى بان ينسب إلى القشعريرة منه إلى البرد وأكثر ما يعرض منه أن يكون كنخس الأبر
في كل عضو وأما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية وإذا
كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوائب اللازمة التي
لا تفتر ولا تقلع لا تبتدئ ببرد الا لضعف القوة أو لغور الحرارة الغريزية فتبرد الأطراف

وذلك
علامة رديئة وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة
من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا تصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا
إذا كان قد ابتدأ خلط يعفن في موضع فكما أتت عليه العفونة ابتداء خلط من جنسه أو من
غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الأول ثم اتصل الامر كذلك وقد
تتركب الحميات العفنية ضروبا أخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وأدوار الحميات قد تطول
وقد تقصر فطولها الغلظ المادة أو لزوجتها أو لكثرتها أو سكونها أو لضعف القوة أو لضعف
الحس أو لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوائب تسرع وتبطئ
وبطؤها اما بسبب أن المادة قليلة أو بطيئة الحركة إلى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع
وسرعتها لأنها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوائبه ربما تباطأت أو لطيفة كالصفراء وأردأ
الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها
في جميع البدن أو في نواحي القلب وقلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم
فيهم وأما النبض فإنه تختلف أحواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في أجناسها أو بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد
يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد أو ورم حار في عضو عصبي أو ورم صلب
أو لشدة اليبس أو عند استيلاء البرد في الابتداءات وقد تكون لينة بسبب المادة الرطبة اللينة

البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرئة وليثرغش أو لسبب التندي المتوقع عند ما يريد أن يعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب ضعيفا منضغطا بسبب قبال القوة على المادة واستشغالها بالتنقية والترويح
* (فصل قول كلي في علامات حميات العفونة) * قد يدل على حميات العفونة توافي الأسباب
السابقة لها وخصوصا إذا لم يكن لها سبب باد والنبض أو النفس الذي يسرع انقباضه لان
الحاجة إلى التنقية شديدة جدا وتكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم وأكثر حميات
العفونة تتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ أن تكون حمى ويصحبها اعياء
وتوصيم وكسل وتمط وتثاؤب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف
وصداع وضربان رأس فإذا طالت أوقعت في الحميات العفنية وأحدثت ضعفا وصفرة لون
وربما صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن
وثقل رأس وتهيج ويعرض تواتر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب أو غضب أو غيره
وإذا عرض الانضغاط فيه فقد جاءت النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع
فيه نبضات كبار قوية ولا تكون سرعته قوية وأما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص دلائل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات
أن الحمى عفنية خلو الدور الأول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان كان الابتداء في الغب لجفة المذكورة يشبه يومية لم ينتقل إلى العفونة وأن يكون تزيدها مختلطا غير
متناسب متشابه وطول التزيد أيضا يدل على أنها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار
يدل على التزيد ثم انها تكون اما مقلعة تبتدئ بنافض أو قشعريرة وتترك في أكثر الامر بعرق
أو نداوة أو تدور بنوائب أو تكون لازمة مع تفتير أو غير تفتير لا يشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض وأكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش

وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد يوجبه
مقابلة المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا
إلى العظم والقوة وتارة إلى الصغر والضعف وأما الصلابة فقد تكون ولا يجب دائما أن تكون
الا أن يكون مع الحمى ورم صلب في أي عضو كان أو ورم في عضو صلب وان لم يكن الورم صلبا
أو يكون قد اتفق شرب ماء بارد أو شئ آخر مما يصلب البدن مما قيل في كتاب النبض وأما
الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من الخواص بالحمى العفنة ومن دلائلها القوية وان كان
لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى
بعد يومية لم تنتقل إلى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج أو قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم أن الحميات الحادة المزمنة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو وإذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم أن بقية المادة باقية وان المادة قد
مالت إلى حيث يظهر وجع
* (فصل في علامات اللازمة) * ان الدائمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمى فيها
ظاهر جدا ويكون في أكثره غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تفلع بعد أربع وعشرين

ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من أحوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها
وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتشتد أخرى
* (فصل في أمور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك في بعض) * ما كان من الحمى لعفونة
الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة أو ابتداء اشتداد الا ضربا منها
يعرف بالمحرقة تخفى حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة
وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولأنها
تريح والغب الغير الخالصة أطول مدة من الخالصة والخالصة قلما تجاوز تسع نوائب الا عن
خطا والدائمة ربما انقضت في أسبوع وما كانت من عفونة الدم فإنها دائمة لازمة وحرارتها
كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في أربعة أيام وأما البلغمية المواضبة
كل يوم فإنها لينة الحرارة بالقياس إلى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة
الخطر لأنها قليلة مدة الاقلاع أو التفتير ولأنها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك
مما يجلب أعراضا رديئة من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها أشبه شئ بالدق
لولا لين النبض على أنه قد يصلب أيضا وكلما كانت أقل خلوصا كانت أقصر نوبة الا أن تميل
بقلة خلاصها إلى السوداوية وأما الربع فإنها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت
الخالصة منها سنة وغير الخالصة أقصر مدة لكنها لا خطر فيها لأنها تريح مدة طويلة ولأنها
ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمفترة تنقضي بقئ
أو استطلاق أو عرق أو درور بول وأما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم أن الابتداء

يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة
على أنه قلما توجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات إذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا
الورمية آلت إلى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب أن يغذى فيها صاحبها فلا
يغذى لغرض أن تقبل الطبيعة على المادة أو يجب أن يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض أن لا
يفحج ولا يتدارك بتطفية أخرى فإنه إذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقى الماء
البارد أقوى من الغرضين المذكورين قدم عليهما وأغفل مراعاة ذينك الغرضين
* (فصل في دلائل اعراض الحميات) * اعلم أن مأخذ دلائل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه
كيف كان ومن الأحوال والاعراض الحاضرة مما تذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن
والمزاج ومن النبض والبول والقئ والبزار والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوائب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل على أحوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا
شديدا من أول ما يأخذ إلى آخره ومنها ما يلذع أولا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا يلذع
ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة وأعراض تدل على جنسها كالأعراض الخاصية
بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه وأعراض تدل على خبثها مثل
القلق والهذيان والسهر وأعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من أحوال

البول وأعراض تدل على البحران سنذكرها وأعراض تدل على السلامة أو ضدها وسنذكر
جميع ذلك وللسخنة احكام كثيرة مثل ما يتغير لونه إلى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على
برودة الأخلاط وقلة الحار الغريزي أو إلى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حمياته تخمة
ومثل سرعة ضمور الوجه وانخراطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة
الأخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العادة أو سقوطها
دلائل ولا شيئا أخر مما سنذكره ومن أعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط
الذهن لتلهب الرأس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق
أكثر أوائل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة إلى الباطن ولأجل خبث المادة وكثرة
بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن إلى أن يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ
في نفسه وبرد الخلط الذي يريد أن يعفن ويسخن والأشياء التي يتعرف منها حال الحمى وانها من
أي صنف هي حال الحمى في حدتها أو لينها وحال الحمى في وقوعها عن الأسباب البادية أو السابقة
على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في أخذها بنافض
وبرد وقشعريرة أو خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل أو
خلافه وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول
* (فصل كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر) * القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها
وأما البرد فهو ان يحس في أعضائه ومتون عضله بردا صرفا وأما النافض فهو ان لا يملك أعضاءه
عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير إرادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض

قوى
في مثل حميات البلغم والربع ومن أسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل
ولذلك كلما كان السبب المنفض ألزج كان النافض أشد والدم يغور مع النافض إلى داخل
واعلم أن الخلط البارد يكون ساكنا قد ألفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس
برده فإذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا أو قليلا بسبب من الأسباب من حرارة مفرقة أو غير ذلك
انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له وأحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في
الأصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض
لا يؤدي إلى حمى وربما كان له أدوار ولا تكون قوته قوة النافض المؤدى إلى الحمى والمادة التي
تفعل الاعياء بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل أن تعفن فان لم تعفن لم تؤد إلى الحمى وقد
يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب الغذاء وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات
لان الخلط الخام ينصب إلى العضل أولا وهو مؤذ ببرده بالقياس إلى العضل ثم إذا أخذ يعفن
أخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل
كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا إذا كان مالحا وربما صار
أذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي إلى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار برد
كان البرد يشتمل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة إلى الباطن
كما يكون في الأورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة على البرء في الحميات اللازمة لأنه

يدل على أن المادة انتقضت من العروق وخرجت لكنه إذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحراني ولم
يتبعه خف دل على أن انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض
لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي
والنفس وأما القشعريرة فتكون من أسباب أقل من أسباب النافض وهيجان الدهش والدوار
ينذر يدور والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمى غلظا
في الأحشاء فليستلق المحموم ولتمد رجلاه ولتجس أحشاؤه وإذا اسود لسان المحموم مع خفة
فحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى أولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممروسا فيه
الخلنجبين وماء الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الرأس مما يكثف جلده فتنعطف
البخارات فتشتد الحمى
* (فصل في الإشارة إلى معالجات كلية لحمى العفونة) * اعلم أن الغرض في مداواة هذه
الحميات تارة يتجه نحو الحمى فتحتاج أن تبرد وترطب وتارة نحو المادة حتى تحتاج أن تنضج
أو تحتاج أن تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ
وربما تناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ
والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في أكثر الامر كذلك وحينئذ يجب أن
يراعى الأهم من الامرين وربما تناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي
وسائر البقول ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم أن
يؤخر ماء الفواكه إلى أسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها
وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشئ الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا أيضا مثل
السكنجبين واعلم أنه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير

السبب بل
يقتضى التبريد البليغ وخصوصا إذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذاء ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت
القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فإذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت إلى العلة وإذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض
وتكثيف مثل الأقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم أن علاج حمى العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس
مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان بمشاكل المرض والتغذية
صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها إلى قانون ولنفرد له بابا واعلم أنه لا يمكنك أن تعالج
الحمى الا بعد أن تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد أن لا تلقاك النوبة الا وأنت خالي
البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما أمكنك ولا تعالج ويجب ان تراعى في جميع ذلك حال القوة
فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم أو كان مع الخلط الغالب دم فالفصد أوجب شئ
وخصوصا إذا كان البول أحمر غليظا ليس أصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته
ثم أتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ماء الشعير والشيرخشت القليل

وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج
وتكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والأحب إلي استعمال الحقن على المبلغ
الذي يحتاج إليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج
وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الأحمر والبورق فهذا التليين ربما احتجت إليه في الانتهاء أضعف مما تحتاج إليه في الابتداء وذلك إذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه
بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ بأصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حر قوى
مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الأبيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى
محتدة جدا لم يجز شئ من التمريخ والتنطيل فان وجدت الخلط في الأول يميل إلى المعدة فقئ
بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط تحركه الطبيعة إلى
القئ ولا يخالفها ان كان هناك ميل إلى الأمعاء وأحسست بقراقر وانحدار ثفل أوما يشبهه
وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا إذا كانت قشعريرة أو برد أو نافض فيطول عليه البرد
والنافض فإنه يعين المواد ان كانت متجهة إلى بعض الأحشاء ويمنع نضج الأخلاط وأما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا يمنعه الماء البارد الا أن يكون الخلط
فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم أن الفصد إذا نفع ثم استعملت طريقة رديئة ولم تكن تنقى
نكس وأما الخلط الصفراوي فنضجه أن يصير خائرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا أن تكون المعدة أو الكبد ضعيفة أو باردة أو يكون في الأحشاء ورم أو يكون في أعضائه وجع
أو يكون مزاجه قليل الدم أو حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد
أو يكون غير معتاد لشرب البارد مثل أهل بلاد الحر وهؤلاء يتشيخون بسرعة ويصيبهم فواق

والمهزول من هذه الجملة وأما حيث المادة حارة أو غليظه قد نضجت والبدن عبلا والحرارة
الغريزية موفورة وتكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الأصلي ولم يكن غير
معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد أفضل شئ فإنه كثيرا ما أعان على نفض
المادة باطلاق الطبيعة أو بالقئ أو بالبول أو بالتعريق أو بجميع ذلك فيكون في الوقت يعافى
وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو إلى من ونصف
فربما استحالت الحمى إلى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافيته وإذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت أنه
يؤدى إلى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم أو فجاجته ربما كان خيرا من الذبول
والسكنجبين ربما مكن العطش وقطع وأطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له
جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج وإذا لم يجز أن يشرب الماء البارد فأقدم
عليه خيف أن يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمى أخرى لحدوث سدة أخرى وربما كانت
أشد من الأولى وإذا صادف عضوا ضعيفا أفسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس
وأحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة أو كلية أو قولون وأكثر من يجب أن يمنعه منهم الماء
البارد من يتضرر به في صحته بل إذا رأيت السخنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا
واستفرغت فرخص أحيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات

النضج والاستفراغ للأخلاط فلا بأس أن يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج
والتمريخ بالادهان المحللة فإذا استعملت القوانين المذكورة في أول عروض الحمى فيجب بعد
ذلك أن تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه
بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار أو بارد الا لضرورة فربما كثر
الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك
الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ إلى الرجل الذي زعم أن الغرض في الانضاج الترقيق والخلط
الحاد رقيق لا حاجة إلى ترقيقه الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة
حتى تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير
مستعد للدفع السهل بل يحتاج أن يثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو أن
هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الأخلاط
المنفوثة أن الرقيق منها يحتاج أن يخثر والخاثر يحتاج أن يرقق لكان يجب أن يهتدى منه
ولم ليس يتأمل في نفسه فيقول ما بال القواريز في الحميات الحادة لا تكون في ابتدائها ذات
رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شئ غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس
يندفع في أوائل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب أن يكون في
أوائل حميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد
وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة يجب أن يعلم أن استفراغها للخلط قبل
مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع أو متعسر مستصعب وربما

حرك ولم
يفعل بلا غاور بما خلط الخبيث بالطيب وكان الأولى بهذا الانسان أن يحسن الظن بمثل
جالينوس وأبقراط فيما رسمه من هذا أو يتأمل فضل تأمل ثم يرجع إلى المناقضة فان مناقض
الأولين وهو على الحق معذور ولكن الأولى به ان ينعم النظر أولا وأظن أن هذا الرجل اتفقت
له تجارب أنجعت في هذا الباب فركن إليها وأمثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد
يتفق لها أن لا تنجح ولا واحد ويتفق لها أن لا تتحقق ولا واحد فهذا هو الواجب فاما ان كانت
المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو إلى عضو وظننت أنه لا مهلة إلى نضجها أو ربما حدثت
منها أورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت أوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك أطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في
ذلك أقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة إلى دفعها لكثرة أذاها فإذا أعينت
وافقها الإعانة فلا بد منه واعلم أن الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات
وانما ينتظر النضج في الأخلاط الأخرى وإذا تأخر الفصد عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها إذ لا معنى له وربما أهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط وأوجب
الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء وأما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا
حتى يغلب الطبيعة وينضج فان لم تتحرك هي حركت أنت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك
أو تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه أبقراط هاجئا حين قال ينبغي أن يستعمل
الدواء المسهل بعد أن ينضج المرض فاما في أول المرض فلا ينبغي أن يستعمل ذلك الا أن يكون

المرض مهتاجا وليس يكاد يكون في أكثر الامر مهتاجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ إلى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية إلى منع القوة عن سقوطها وإذا استعملت استفراغا
فراغ وقت الاقلاع أو وقت الفترة أو أبرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا
تفصد ولا تضاد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعة ولا تثيرن الأخلاط بما تفعله
في الحال حال حركة دور وبالجملة تتوفى التدبير في وقت الدور حتى لا يسقى في ماء الشعير سكر ولا
جلاب لئلا تثير الدور بتضييق المجاري فإنه خطر بل أعن إلى أن يفرط فان الطبيب معين
الطبيعة لا منازع لها واعلم أن كثيرا ما يحتاج إلى دواء قوى ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل
الخلط الغليظ اللزج وأما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا أو مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا
حتى لا تسقط القوة والرأي في الفصد أن يدافع به ما أمكن فان لم يكن فتكثير العدد خير من
تكثير المقدار ويجب أن لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج إلى استفراغه
ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج إليها وتضعف القوة عن مقارعة بحرانات
منتظرة واعلم أنه إذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى أولى واعلم أن الصداع ربما رد الحمى
المنحطة إلى التزيد فيجب أن يسكن والصبي الراضع إذا حم فيجب أن يصلح لبن أمه وإذا كانت
القارورة اليرقانية في الحمى تدل على ورم فيكون العلاج سقى ماء الشعير والسكنجبين فإذا هدأت
الحمى فصد للورم وإذا كان مع الحمى قولنج فما لم تنفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك
ان وجب ولين الحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير ان وجب وأما المسهلات فمنها اشربه تتخذ
من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها

الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقى السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج
إلى استعمال مثل الصبر إذا كانت المادة غليظة والأجود أن يغسل ويربى في ماء الهندبا وماء
التعصيد ثم يحبب وأما الهليليج الأصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب فعل فإنه يقبض
المسام بعد الاسهال ويخشن الأحشاء فان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمانين عظيم
النفع وخاصة المعتصرة بشحمهما في أوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا
ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا إلى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد
يتخذ من المبردات الملطفة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة * (ونسخته) *

يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل أوحد نصف درهم ومن الكافور طسوج
ومن السقمونيا إلى نصف دانق ودانق يسقى منه أو يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترانجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسواء
وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات ويغمر بها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بهما حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن
درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى يتعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين إلى درهمين ونصف وقد يمكن أن
يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور

على قدر أن يقع في الشربة منه من الكافور إلى طسوج ومن السقمونيا إلى دانق ويكون حبيبا إلى النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمى باردة لا يدخل في الخيش خاصة إذا عرق لئلا
تنعكس المادة عن تحللها والأقراص لا توافق أوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ
وأوفق ما تكون الأقراص لمن حماه متشبثة بمعدته كأنها دقية وتارك عادته في تدبيره قد يحس
أحيانا بحمى وليس ذلك بالضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه * (فصل في تغذية هؤلاء المحمومين) * اعلم أن أوفق الأغذية للمحمومين هي الأغذية الرطبة
وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن
حيث هو ضد المرض وإذا أخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه
ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة أو النوائب المشتدة وأجوافهم خالية لا غذاء فيها البتة فإنهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم
المرض وطال ولذلك يجب أن تؤخر التغذية إلى الانحطاط فما بعده وان اتفق انه وافق وقت
الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو أجود ما يكون * واعلم أن من التغذية والتدبير ما هو
لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل إلى اللطافة أكثر وبعضه يميل إلى
الكثافة أكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال أغذية الأصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما هو متوسط أن يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان
والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة
مثل السرمق والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي
تلي جانب الغلظ فالدجج والأطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطباهيج
والسمك والطف منها أجنحة الفراريج والطباهيج والنيميرشت القليل الرقيق والسمك

الصغار
جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبر السميذ في الماء البارد حلا رقيقا
فاما الغليظ فهو غذاء قوى وكشك الشعير نعم الغذاء للمحمومين فإنه يجمع إلى ثخونته واتصاله
ملاسة وزلقا وحلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا
قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بالمعدة وبالمرئ
وربما جلا مثل البلغم وإذا أجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج
إلى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك ومائه ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل
وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد
في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو أغلظ وأغذى وأقوى تقطيعا وجلاء
وليس فيه من التسخين ومضرة الأحشاء الحارة ما في العسل وأما الآن فان عسل القصب وهو
السكر خصوصا المنقى أفضل من عسل النحل وان كان جلاؤه أقل من جلاء العسل وكذلك
السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما أورث سحجا وهذا مخوف في
الأمراض الحادة ونحن نجعل لسقى ماء الشعير والسكنجبين كلا ما مفردا وتلطيف التدبير
يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها وأولى الأوقات
بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشئ آخر

وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضى التلطيف أن
يكون إلى فصد أو اطلاق بطن وحقنة أو تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضاء تلك
الحاجة ثم يغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة وأولى الأوقات بالتغليظ الوقت الذي لا تكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو أوائل العلة ويجب
ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فإنه أيضا أخف على القوة والصيف لتحليله يحوج إلى زيادة
تغذية وتفريق فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولأن التحليل فيه بالتفاريق فيجب أن يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فإنه لقلة تحليله لا يحوج إلى بدل كثير ثم إن
اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به ففزعت عنه دفعة والخريف زمان ردئ ولهذا ينبغي
أن يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا أولى فيه وبالجملة التفريق
مع ضعف القوة أولى * واعلم أنه لولا تقاضى القوة لكان الأوجب أن يلطف الغذاء أبلغ تلطيف
لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور وإذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة
لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الآلات إلى القوة وإذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان
كانت العلة حادة جدا وذلك أن يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة
ما بين ابتدائها إلى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء
الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام أصلا وخصوصا في يوم البحران وان رأيت المرض
حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصة
الا بسبب عظيم وان رأيت المرض مزمنا أو قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم
إلى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الأصناف أن يكون أول

تدبيرك
أغلظ وآخر تدبيرك الموافي للمنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظه
إلى قرب المنتهى فهنالك ترسل على المادة ولا تشغل بغيرها وإذا علمت أن القوة قوية فربما
أوجب الحال ان يقتصر على الجلاب ونحوه ولو أسبوعا وخصوصا في حميات الأورام فان خفت
ضعفا اقتصرت على ماء الشعير وإذا أشكل عليك الحال في المرض فلم تعرفه فلان تميل إلى
التلطيف أولى من أن تميل إلى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم أن التغذية
والتقوية في المرض الحاد أولى لأنه لا معين للنضج وفي يدك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة
أو لم تفعل فقد عرفناك خطأه بل إذا خفت سقوط القوة فالتغذية أولى ومن الأبدان أبدان
مرارية تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا إذا كانت معتادة للاكل الكثير فإنهم إذا لم
يغذوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في أصعب منه وهو وقت المنتهى لم يخل حالهم من أمرين لأنهم
ان كانوا اضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا أقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم
علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما
ينصب إلى معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه إذا انقطع عنه الغذاء
ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة أو حرارته الغريزية
ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة
وهؤلاء من هذا القبيل وهؤلاء ربما اقتنعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة

الرمان ونحو ذلك ليقوى فم المعدة وربما احتجب ان تقيئه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء
إذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار إلى فم المعدة فإذا سقوا
سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا وشرابا ممزوجا بماء كثير قذف في القذف أخلاط صفراوية واستوت
قوته فإذا تطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من
لا يصبر على الجوع وأما الكهول فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلزز والأعضاء
الواسعو العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الأطباء في أمثال هؤلاء المرضى من وجه آخر
وذلك لأنهم يمنعونهم الغذاء في أول الامر فإذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في
ذلك الوقت ضرورة فيكونون قد أخطأوا من جهتين ولو أنهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطأ
وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لأولئك المرضى ان يصيبهم نزلات فجة ومرارية وسهر
لا قلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهدون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم
فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج شفاههم السفلانية
لوجع فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة
* (فصل في القانون في سقى السكنجبين وماء الشعير) * ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم
الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع إذا كان قد استوفى
الطبخ وأجوده ان يكون الماء قدر عشرين سكرجة والشعير سكرجة واحدة وقد رجع إلى
قريب من الخمسين ويؤخذ الأحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه أقل وترطيبه كثير
وغسله واخراجه الفضول وانضاحه كثير معتدل ومنه ما فيه شئ من جرم الشعير ودقيقه
والأحب إلى في مثل هذا ان لا يكون كثيرا لطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه

النفخ
ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا أكثر غذاء وأقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير
قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا وأجود السكنجبين عندي الذي يسوى
السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل
يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمر هادئ أو رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان
ثم تلقط الرغوة ويترك ساعة ولا تكثر الحرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر
إصبعين ويغلى إلى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكرب مفسد في الأكثر لماء
الشعير ولا يجب أن يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقى
الأرق منه فان حمض طبخ معه أصل الكرفس ونحوه فان حمض أيضا فلابد من مزاج شئ من
الفلفل به خصوصا إذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة وإذا كثر نفخها فقد يمزج به للمحرورين
قليل خل خمر ولكن إذا سقى السكنجبين بكرة فقطع الأخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد
ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور أولا يغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار
ولا ضير ان سقى السكنجبين عند العشى وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج إلى تقديم الجلاب
على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك إذا رأيت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج
أن يقدم قبلهما لتليين الطبيعة شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين

* (فصل في المعالجات وأولا في معالجات الحميات الحادة) * اما ما قيل من تدبير التليين والادرار
والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك مما
يجب أن تتذكره ههنا وأما وجوه تطفئة شدة الحرارة فتكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والأطلية والضمادات وبالأدوية بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة
بقلة الحمقاء ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى
رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة
البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقاء بدهن الورد مع شئ من الكافور انتفاعا عظيما فيجب
ان يكون الهواء مبردا ما أمكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وينضد الجمد
الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن
قطن البردي فهو أجود وإذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب أو كان المضجع
على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان سائر الفرش من
أطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها فضوخات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح
والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرور عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شئ يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فما قد علمت وان أريد مع التبريد التليين فبماء القرع وماء
البطيخ الهندي خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع
يتخذ من خبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان أريد مع التبريد الحبس

فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوث الشامي وماء حماض الليمون الغير المملوح
وماء حماض الأترج وما أشبه ذلك وماء الزرشك أي الاميرباريس واما الأطلية والضمادات فمن
العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد أو عصارة الورد الطري بالصندل والكافور ولماء
الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل وتنطيل
الكبد بالمبردات أعظم شئ وأنفعه فإنه إذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح الماء وإذا
كانت هناك نزلة وسعال أو في رأسه ثقل أو تمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على
الرأس ماء أو خل بل يشغل بالا كباب على بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شئ
مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شئت وأضر نطول في مثل حال امتلاء الرأس حلب
اللبن على الرأس فإنه ربما أحدث ورما في الرأس وأهلك وأسلم أوقات تنطيل الرأس مع امتلائه
ان يكون البخار مراريا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من
حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه وإذا رأيت نوما أو سباتا ورطوبة خيشوم فإياك
والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة إلى أسفل وإذا رأيت حمرة في الانف والوجه شديدة
فلا بأس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالأضمدة وإذا بردت فإياك ان تصادف بالتبريد
الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعى ذلك فربما صار السبب في طول العلة على أنه
ربما كان طول العلة أسلم من حدته ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع السحج فإنه يزيد في

ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول الفضل إلى الأمعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول
وربما رجعت الفضول إلى الأعالي فآلمت الشراسيف ونفخت فيها وآلمت الرأس وربما كان
لشراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فتنضج وفي التنويم
* (فصل في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة) * نتكلم أولا في الاعراض التي تشتد في
الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد
والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القئ العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الأرق اللازم ومثل خشونة اللسان
وقحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق
* (فصل في تدبير النافض والقشعريرة والبرد إذا أفرطت) * ما كان من ذلك تابعا للعرق فإنه
يصلح سريعا ولا يحتاج إلى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك
وربما سكنه ربط الأطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث أو البابونج ان
احتيج إليه واما القوى إذا دام كان في الحميات أو في غيرها فيجب أن تربط الأطراف في مواضع
كثيرة وتمرخ بدهن البابونج وأصل السوسن ومن الناس من يقوى ذلك بمثل القاقلة والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك إلى
استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الأدوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء
الجرجير قوى في هذا الباب بنفسه وحده أو مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه (صفة
دهن جيد) يؤخذ شبث يابس ومر وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا وتطبخ في شراب طبخا نعما ثم
يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم إلى أن يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا

ومن الادهان
القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن
المر ويجعل في أوقية دهن وزن ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين
مطبوخا في الدهن أو الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما
احتيج إلى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب على بخاره وإذا
لم يسكن بذلك وكانت المادة أغلظ طبخ في الماء أنيسون وفوتنج وبزر الكرفس والمصطكى
والجرجير والشبث ونحوه وبخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والإذخر
والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الأدوية القوية الادرار تسكن النافض * ومن الأدوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال
بماء حار ومن الغار يقون مثله في ماء حار وللغار يقون منافع وربما جعل معه قليل أفيون فنوم
وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وأيضا من الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وأيضا الأبهل
وزن مثقال بماء حار أو الفطر ساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الأربعة وترياق
عزرة والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل * وهذا الحب المجرب الذي نحن واصفوه يسقى قبل النافض بساعة
والعليل مستو على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثر فيعدله أو يمنعه (وصفته) تؤخذ ميعة

ومروافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلات (وأيضا)
يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والأفيون اجزاء سواء يعمل به كما
عمل بالأول (نسخة أخرى جيدة) يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والانجذان وكمون كرماني وبزر
الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر ونانخواه وزنجبيل من كان واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثل بعرة أو بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه إلى سقى الشراب
المسخن والأغذية المسخنة وإلى الاسهال بمثل الأيارج والسفرجلي والتمري بل إذا كان النافض
متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فإنه شفاؤه
* (فصل في تدبير افراط العرق في الحميات) * البحراني لا يجب أن يحبس ما أمكن فإذا وقعت
الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب أن يرجح في موضع بارد ولا
يجب أن يشتغل بنشف ما تندى نشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي
فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوى وبدهن الآس وبدهن
الخلاف وبدهن الجلنار أو يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص
والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الآس المدقوق
والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهباء فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة
الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف عجيبة وكذا ماء حي العالم
وإذا اشتد الامر طلى بالألعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا إذا جعل في أمثال هذه صندل وكافور
وخصوصا إذا صندل بهذين وروح وإذا اشتد الامر وجب أن يوضع الثلج على الأطراف

ويدخل
فيه الأطراف أو يستحم بماء بارد ان صبر عليه
* (فصل في تدبير الرعاف المفرط) * يجب أن لا يبادر إلى منع البحراني منه ما أمكن وإذا وجب منع
الرعاف في الحميات الحادة ربطت الأطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر
الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما أمكنك أن تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر
في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف وإذا لم يكن مانع فبرد الرأس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب أصحاب الربع رعاف فتحتاج أن تعين بالمرعفات المعلومة فان فيه
شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وأنت تعلم جميع ذلك
* (فصل في تدبير القئ الذي يعرض لهم بالافراط) * البحراني أيضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي
بعض الأوقات يقطع قيئهم وغثيانهم بالقئ وبمعونة ما يستخرج به الخلط المؤذى مثل السكنجبين
الساذج والماء الحار وربما احتيج أن يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري
فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح أن يسهلوا بمثل الصبر والأيارج وإذا لم يكن متشربا فربما
نفع الأيارج والصبر وان كان متشربا غير غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك ماء
الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة أخرى حتى يعتدل ويهدأ وكذا شراب النعناع بحب الرمان
وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب أن يقرب الأشياء العفصة والمسكنة للقئ بعفوصتها وحموضتها
القابضة من المتشرب فإنه ردئ يزيده تشربا وأما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا إلى

أسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فاما إذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل
المتشرب فاستعمال القوابض وخصوصا أضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج أو بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغمس إسفنج في خل
ويوضع على المعدة فان احتيج إلى أقوى استعملت الأدوية المذكورة في باب حبس القئ
* (فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم) * قد أفردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض
فلترجع إليه ومما ينفع من طريق الأغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكسفرة أيهما كان
بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا إذا حمضا بحب الرمان
* (فصل في تدبير عطشهم المفرط) * يجب ان يدهن الرأس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه
ويوضع على الرأس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن
الورد البالغ أو نقيع الإجاص ولبوب القثاء والقند والقرع وبزر الخشخاش الأسود واصل السوسن والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي
والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر
* (فصل في السبات الذي يعرض لهم) * يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الأصوات
وتربط أعضاؤه السافلة ربطا مؤلما يقدر عليه ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت
الطبيعة معتقلة وفي أوقات الراحة أو فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا
* (فصل في تدبير ثقل رؤوسهم) * يجب ان يجتنب حلب اللبن على رؤوسهم أو صب دهن عليه أو نطول
أو سعوط بل اقتصر على التبخيرات بالنطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك
* (فصل في ارق أصحاب الحميات وغيرهم) * أما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس
ودهن النيلوفر والقرع والصاق شئ من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكباب على الأبخرة

المرطبة واشمام النيلوفر واللقاح والشاهسقرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر
تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخيشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع
الأصوات بالحديث ويعصب أطرافه عصبا يؤلم قليلا بأناشيط تنجل بسرعة وتكلف التناوم
وتغميض العين فإذا كرى يسيرا أطفئت السرج وكفت الأصوات وأنشطت الأناشيط فإنه
ينام وإذا وجد خفا وسكونا من النوبة أو من الشدة أدام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش
الأسود مع شئ من اليبروح وأصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام
وإكليل الملك والأقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره
* (فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم) * يكون من انصباب مرار إلى المعدة فان عرض في
ابتداء دور سقى قليل شراب تفاح مع سكنجبين
* (فصل في خشونة ألسنتهم أو لزوجتها) * أما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخيزران أو بقضيب
خلاف بدهن اللوز والطبرزذ حتى تنتقى أو بإسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا
على العليل بعد ذلك وعند خشونته لاعن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان
أو نوى الإجاص أو ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يؤخذ منه على ما زعم
ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تقحله ويجب أن لا يفغر كثيرا

ولا يستلقي نائما فان هذين يجففان اللسان
* (فصل في العطاس الملح الذي يعرض لهم) * قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فإنه يؤذيهم ويملأ
رؤوسهم ويضعف قواهم وربما أرعفهم ويجب أن يدلك منهم الجبهة والعين والأنف وتفتح
أفواههم وتدلك أحناكهم بشدة وتمدد رؤوسهم ويقلبوا وتغمز أطرافهم ويصب في آذانهم
أدهان فاترة إلى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت أقفائهم مرافق مسخنة
ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحته حدة ويشممون السويق وطين النجاح والإسفنج البحري
* (فصل في الصداع الذي يعرض لهم) * تربط أطرافهم وخصوصا الفخذ وتعصب وتدلك
اقدامهم ويحملون شيافة تجذب المادة إلى أسفل وتقوى رؤوسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن
مانع من نزلة أو سعال نطلت رؤوسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك
وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف وإذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل
البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية
حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدني السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار
دخانيا والرأس يابسا قليل النوم وإذا كثر الامتلاء في الرأس من البخار الرطب فاجذبه إلى
أسفل بالشيافات والحقن وبشد الأعضاء السافلة حتى الخصيتين
* (فصل في تدبير سعالهم) * ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر أو يبس فيجب أن يمسكوا
في أفواههم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشاء ونحوه
ويستعملوا القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا

وعصارة الحمقاء ونحو ذلك
* (فصل في بطلان شهوتهم) * ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قد قيل في بطلان
الشهوة ويستفرغ بقئ أو اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الإصبع في الحلق وتهيج المعدة
وخصوصا إذا قذفت شيئا مريا أو حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي أوجبه
بما علم ويجب أن يقرب إليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء البارد
أو بالماء والخل ويعطون الجوارشن المنسوب إلى المحمومين وقليل شراب وبسلاقات الفواكه
العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل القريص وقريض السمك أو الجدي أو نحو
ذلك ويجعل على المعدة بعد الأيام الأول أضمدة متخذة من الفواكه وفيها أفسنتين وصبر على ما عملت
وتمرخها بالأدهان الطيبة نافع
* (فصل في بوليموسهم) * يجب أن يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي أو الأرمني مبلولا
بخل ويشمموا المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية وتشد أطرافهم وتمد آذانهم
وشعورهم وتقوى أدمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان أكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعدة
بسبب مشاركة الشعب التي تأتيه بالحس ويكون البدن يقتضى ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به
* (فصل في سواد لسانهم) * يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما تدرى والا صعد إلى

الرأس بخارات خبيثة فأوقعت في السرسام وأما شهوتهم الكلبية فيعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات
* (فصل في الغشي الذي يعرض لهم) * قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات لانصباب
المرار إلى أفواه معدهم فيجب أن يعطوا قبل النوبة أو عند النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان
وماء الحصرم واعلم أنه إذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي أولى بالعلاج وان أحوج إلى الطعام
فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والأشراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة أوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع
اليدين والرجلين في ماء حار وكلما يفيق فمن الحزم أن يطعمه سويق الشعير مبردا فيه حب
الرمان فإنه نافع لهم
* (فصل في ضيق نفسهم) * ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس بعرض لعضل النفس
أو لمادة خانقة تنزل إلى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي إلى أعضاء التنفس
والأول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل مزاج الدماغ وتمريخ
العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة أيضا من مثل جرادة القرع والحمقا والصندل
بدهن الورد ونحوه
* (فصل في شدة كربهم) * إذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد
معدتهم بما علمت من الأغذية ويجب أن يروحوا ويضجعوا في موضع بقرب حركات الماء
مفروش بالأطراف والأغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوجات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحى العالم بدهن الورد
* (فصل في عسر الازدراد يعرض لهم) * ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى
مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليغذ للمعاودة بالخل والخس ان كانت الشهوة فيها

بعض
الفتق والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة وان كان به اعتقال فالحمول والحقن خير
من المسهل من فوق بكثير
* (فصل في برد الأطراف يعرض لهم) * كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد أطرافهم وتبخر الحرارة
الغائرة إلى الرأس فلتوضع الأطراف في الماء الحار ولا يشربن الماء البارد فهذا القدر كاف
في معالجاتهم
* (فصل كلام كلي في الحمى الصفراوية) * الحميات الصفراوية ثلاث غب دائرة وغب لازمة
ومحرقة فالغب الدائرة اما خالصة وتكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة وتكون عن عفونة
صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا مازجا موحدا وبذلك يخالف شطر الغب
إذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة
يمتزج بخارها بشئ من البارد يثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان
وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما أدت إلى الترهل وإلى عظم الطحال وأما المحرقة فإنها من جنس اللازمة الا ان

تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس وأعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها إذ
وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة أو في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الأعضاء الشريفة
المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم وإلى الجلد وفي الدائمة تكون مبثوثة في
عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والأرق والهذيان والغثيان
ومرارة الفم وتبثر الشفاة وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة
في أكثرها إلى اليبوسة لان المادة اما متحركة إلى الأعالي واما إلى ظاهر البدن والجلد
* (فصل في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس) * نوبة الغب تأخذ أولا بقشعريرة ونخس كنخس أبر
ثم تبرد وتأخذ في نافض صعب جدا أشد من سائر النوافض غير بارد أو قليل البرد وليس برده الا
لغور الحرارة إلى الباطن نحو المادة ويجد كنخس الأبر وهذا النافض مع شدته سريع السكون
والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الأيام الأول أقوى وأشد
وفي الربع بخلافه وأيضا فان النافض يبتدئ بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر إلى نارية لا كثير غلظ فيه
أو تكون غير خالصة فيكون بوله فجا أو غليظا وحرارة الغب أسلم من حرارة المحرقة واليد كلما طال
لمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها
والعوارض التي
تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الرأس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب
وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس إلى نبض سائر الحميات ولا يكون مستوى
الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه
دون ما في سائر الحميات الخلطية وأقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض أقوى فيه بل

لا اختلاف فيه في الأكثر الا الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتداء لا بد من
تضاغط النبض إلى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك
المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فإذا تركبت غبان كانت النوائب عائدة كل يوم فمن راعى الغب بالنوبة غلط فيه
بل يجب أن يراعى الدلائل الأخرى والنوائب تؤكدها وأصحاب الغب قد يعرض لهم سهر
وحب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد * (الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة) *
الخالصة لطيفة خفيفة تنقضي نوبتها من أربع ساعات إلى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها
كثيرا فان زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وهي في الأكثر إلى سبع ساعات ويسخن فيها
البدن بسرعة وترى الحرارة تنبعث من البدن والأطراف بعد بارده وكذلك الخالصة لا تزيد
إذا لم يقع غلط على سبعة أدوار وربما انقضت للطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قئ أو اسهال
منق ويظهر النضج في البول في أول يوم أو في الثالث أو في الرابع أو في السابع فان زادت على
سبعة أدوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وتكون تزيد
نوائبها ويقدم نفضها على نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير
مضبوط وكذلك إذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم
وإذا رأيت الابتداء بنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك أنها خالصة والخالصة

إذا شرب صاحبها ماء انبعث من بدنه بخار رطب كأنه يريد أن يعرق وربما عرق وغير الخالصة
يوجد معها ثقل كثير في الرأس وامتداد وتطول النافض والنوبة حتى تبلغ أربعا وعشرين ساعة أو ثلاثين ساعة إلى وقتها وتفتر تتمة ثمانية وأربعين ساعة وبمقدار زيادة النوبة على اثنى
عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطؤ ظهور النضج ولا يظهر في
السحنة قضف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم تبتدئ بنافض قوى ولا تكون
الحرارة بتلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كأنها تتزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها * (الغب اللازمة) * تعرف باشتداد النوائب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم إذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد * (علاج الغب
الخالصة) * يجب أن تتذكر ما أعطيناك من الأصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء
وفي جميع الأبواب وتبنى عليها ولا تلتفت إلى قول من يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية
بالهليليج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب أن تبادر في أول الامر فتلين تليينا ما بمثل
ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندي قدر أربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه
شيرخشت أو ترنجبين أو بماء الرمانين وبمثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم
أو نقيع الإجاص بالترنجبين أو الشيرخشت أو شراب البنفسج أو البنفسج المربى وربما فعل
لعاب بزرقطونا مع بعض الأشربة مثل شراب الإجاص ازلاقا وتليينا أو بطبيخ العدس باللبلاب أو الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان وأصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق وبدهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك إذا مست
إليه الحاجة فإنه من الصواب أن لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الأغذية الا وقد لينت
الطبيعة على أن الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة أقل غائلة من مثله في غيرها وان

كانت له غائلة أيضا عظيمة وإذا أمكن ان لا يفصد إلى ثلاثة أدوار فعل وكذلك إذا خفت أن
يكون المرض مهتاجا ففعلت ذلك فما يقع من خطا ان وقع أقل من غيره ويجب أن لا يحرك يوم
النوبة شيئا الا لضرورة ولا يغذو الا عند الشرائط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور
ويجب أن ترد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شئ بل يجب أن يسقى السكنجبين كل بكرة
وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع
الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب أن يكون في السكنجبين خصوصا
في الأواخر حليب البزور الباردة المدرة أو قبل النوبة بثلاث ساعات أو أربع ويسقى بعد
النوبة أيضا ماء الشعير وإذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي
ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الأيام الأول يغذى
بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حليبه فيه وبما يتخذ من المج
والعدس وإذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا
شيئا وان احتيج إلى سقيه قوى يسيرا بطبخ أصل الكرفس فيه وان كانت المعدة أبرد من ذلك والحمى غير عظيمة غير خالصة جعل فيه قليل فلفل على رأى بقراط فان دلت العلامات
على أن البحران قريب فاستكف بماء الشعير وماء الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه

التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والإجاص النضيج والنئ وأما البطيخ الهندي فشئ عظيم
النفع مع لذته يطلق ويدر ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم يضر الدستنبونات الصغار ومن
البقول القرع والقثاء والقثد والخس واعلم أن المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب
كما يعطى في آخره من أطراف الطياهيج وخصي الديوك وأدمغة الجداء لمن لا غثيان به وصفرة
البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا أن يجد التهابا شديدا ويخاف انقلابه إلى محرقة أو لازمة فان أدرك البحران
ورأيت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان أغنى والا عالجت حينئذ بما تعين
الطبيعة به من ادرار أو اسهال أو قئ أو عرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا ظاهرا فاستفرغ
بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب أو طبيخ الهليليج بالتمر الهندي والترنجبين
والزبيب والأصول والخيار شنبر على ما علمت ولك أن تقويها بالشاهترج والسنا والسقمونيا
ومما يوافقهم أيضا أقراص الطباشير المسهلة * (نسخته) * يؤخذ إهليلج أصفر منزوع النوى وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق تشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا بأس أن تسقيهم شيئا من المطفئات القوية مما قيل في تدبير الأمراض الحادة
وربما اقتنعوا بالأضمدة منها وأما الحمام فيجب أن لا يقربوه قبل النضج وأما بعد النضج وعند
الانحطاط فهو أفضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطأ في ادخالهم الحمام قبل
النضج أسلم من مثله في غيرها ويجب أن يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه
بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه
المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة أوفق لهم من إطالة المقام وعند الخروج ان

استنقعوا
في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم إذا خرجوا فلهم أن يشربوا شرابا أبيض
رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فإنهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شئ ان كان
بقى ويغذون بعد ذلك بالأغذية المبردة المرطبة والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط
من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر
الباقي منه في تحليل ما يحتاج إلى تحليل ويتدارك الماء النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من
التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر
وغير ذلك فقد مر لك علاجها وإذا بقى بعد البحران شئ من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين
مع العصارات المدرة أو مطبوخا فيه البزور والأصول المدرة واعلم أن علاج الغب اللازمة
هو علاج الغب لكنه أميل إلى مراعاة أحوال النضج وإلى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر
الخيار وبزر الهندبا خاصة المرضوضين ويسقى بعد ساعتين ماء الشعير وإلى تلطيف الغذاء
وإلى استعمال الحقن اللينة في الابتداء وإلى الادرار ويجب أن يرفق فلا يسقى من المسهلات
في الابتداء وما يقرب منه الأمثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة
* (علاج الغب الغير الخالصة) * الأمور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخالصة الغب
الخالصة هي أمور تشارك بها الحميات الباردة من أن الترخيص الذي ربما رخص به لا صحاب

الخالصة من أن لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا أكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم
عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب إلى موضع العفونة ويختلط الخلط الردئ
بالعفن فيتحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان التغذية كل يوم أيضا أو القريب من التغذية مما
يضرهم بل يجب أن يغذوا يوما ويوما لا ويكون في أغذيتهم ما يجلو ويسخن قليلا وأن تكون
التغذية في أوائل العلة أكثف منها في أوائل الخالصة ثم تدرج إلى تلطيف فوق تلطيف الغب
وأن يكون التلطيف فيها في الأوائل بالإجاعة أكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وأن يكون
التبريد أقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن أحد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوى
أكثر وأن يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا لمن يحمض ماء الشعير في معدته
بل أقوى من ذلك فربما احتيج إلى أن يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب
المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الخس بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب أن
ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين
علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة وإذا رأيت
قواريرهم غليظة فافصد وإذا فصدت لم تحتج إلى حقنة واعلم أنه لا أنفع لهم من القئ بعد الطعام
فمن المسهلات في أوائلها التي هي أقرب إلى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين
وربما جعلنا فيه خيار شنبر وأقوى من ذلك أن يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء
أحب إلى من المسهلات الأخرى وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق
والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورائحة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن
الشيرج والبورق وربما احتيج إلى أحد من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات
على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشئ من الجلنجبين أو السكنجبين الأصولي

وبعد
السابع مثل طبيخ الافسنتين فإنه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء
الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا بأس بسقي أقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم نجد بدا من مثل أقراص الغافت وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويضمد مراقهم أيضا بما ينضج ويرخى تمددا ان وقع هناك فإذا علمت أن النضج
قد حصل فاستفرغ وأدر ولا تبال * ومن المستفرغات الجيدة لهم أن يؤخذ من الأيارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافت من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الأصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا * (ونسخته) * يؤخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاعي والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلاثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم
في مثله ماء ويؤخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج إلى دواء قوى

من وجه ضعيف من وجه أما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج وأما ضعفه فبحسب انه
لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن أن يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج إلى استفراغه
مرارا لئلا ينهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن أن يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره
فاما القليل فقليلا من الردئ وأما الكثير فكثيرا من الردئ وأما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف درهم أو أقل أو أكثر بحسب
الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج أو فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب
أو يؤخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب أو يجعل في عصارة الورد الطري قدر أوقية ويشرب أو في شراب الورد ويشرب
* (فصل في الحمى المحرقة وهي المسماة فاريقوس) * ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية
يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله أو في العروق التي تلي نواحي
القلب خاصة أو في عروق نواحي فم المعدة أو في الكبد واما بلغمية وتكون من بلغم مالح قد عفن
في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من
مائية البلغم مع الصفراء الحادة فتكون الصفراء التي تتعفن نارية مائية أي مخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة أشد اعراضا من الغب وجب أن تكون أقصر مدة منها والمشايخ
قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لأنها لا تكون فيهم الا لسبب قوى جدا
ثم قواهم ضعيفة وأما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان أخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات لتثوير الأبخرة إلى الرأس وقد ذكر بقراط ان من
عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه أن يكون ذلك لان
الدماغ يسخن جدا فيسخن العصب ويشبه أن تكون محرقة ويكون اختلاط الذهن ينحل عنه

بالرعشة لانتقاض المواد إلى العصب وأكثر ما تقضى تفضى بقئ أو باستطلاق أو عرق أو رعاف
* (العلامات) * علاماتها اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره أولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا أن يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه أن تكون شدة عطشهم بسبب
الرئة فإذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل إليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة
في أكثر الامر لا تكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون النكس فيها أخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها الاعراض الرديئة من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة وإذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض * (علاج المحرقة) * علاجها هو علاج الغب الخالصة وإذا
احتاجوا إلى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل أولى وأما التام فبعد النضج والفصد ربما ألهبهم
وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ماء وحمرة لكنه يحتاج إلى تلطيف وتبريد أشد وتبريد بالفعل
لما يتناولونه وإذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه
شئ كثير فإنهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس أي عدم الحس وإلى تليين في الابتداء أقوى وإلى

معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الأنحاء الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل
من الحمى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين أو حليب
بزر البقلة الحمقاء أو حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد
ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو إلى الاخضرار وربما أنساهم اختلاط الذهن طلب الماء
فيجب أن يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة من يرى لسانه يابسا جافا
وتعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في أبوابها ويجب أن يتوقى عليهم افراط الرعاف فإنه مما
يعظم فيه الخطب عندهم ويجب أن تراعى نفسهم ولا تدع نواحي الصدر أن تتشنج ويجب أن
تحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه وإذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا بأس بسقي شراب
الخشخاش ولو من الأسود في مثل هذه الحال وفي آخره يسقى الأقراص التي تصلح له مثل
أقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر
الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين إلى خمسة وثلاثين على ما ترى
فان كان هنالك اسهال فأقراص الطباشير الممسكة * (قرص جيد مجرب) * يؤخذ طباشير
وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دانق بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل
واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم
ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن
درهمين * (أيضا) * ورد وزن أربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل

واحد وزن درهمين زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيراء ورب السوس
من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين وإذا انحط انحطاط بينا فلا بأس بالحمام المائل
ماؤه إلى البرد وأحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح
* (فصل في حمى الدم) * قد ظن جالينوس انه لا تكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم إذا
عفن صار صفراء ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة أو الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب وأكثر الغلط فيه من قولهم إذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين أحدهما
انه إذا عفن يؤدى إلى أن يصير بعد العفونة صفراء كما يقال ان الحطب إذا اشتعل صار رمادا
والثاني انه إذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا
فلتنظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الأول فهو فاسد المأخذ من وجوه ثلاثة أحدها
أن الدم إذا عفن استحال رقيقه إلى صفراء رديئة وكثيفة إلى سوداء فليس بكليته يكون صفراء
والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء
لا يدرى هل فيها عفونة أو ليست فان كثيرا من الأشياء تعفن ويتميز منه رقيق كثيف ولا يكون
الرقيق ولا الكثيف عفنا توجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو
كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب أن يكون الكثيف المترمد أيضا عفنا فتكون
هناك حمى سوداوية أيضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الأول وأما المفهوم الثاني فهو كذب

صرف فان العفونة طريق إلى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا تكون
في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر
سوداء
ولا صفراء الا أن يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان
الدم قد
يتولد من عفونته حمى فنقول الآن ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة
وغليان التي
يسميها بقراط سونوخس أي المطبقة دون غيرها وأكثر غليانها عن سدد تحقن الحرارة
وقد
تكون عن أسباب أخرى تشتد فوق اشتداد أسباب حمى يوم وقد تسمى الشابة القوية
وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم
بسبب
أن التسخن الأول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بأنه لا عفونة لها وهي حمى
حادة ليست
حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما تنتقل إلى حمى عفونة أو إلى حمى
دق وكثيرا
ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع
سائر
الحميات لان العفن إذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض
مذاهبه لا تحتاج
أن نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة وأكثرها
من
الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد توجب
العفونة فيه كثرة مائية الدم من أكل الفواكه المائية فتستحيل إلى العفونة أو كثرة الخلط
الفج فيه فتهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثرى ونحوها وهذه الحمى
لازمة
لا تفتر لعموم المادة ولزومها إلى البحران أو الموت وأصنافها ثلاثة أسلمها المتناقصة
تبتدئ
بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل أكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة ربما
تشابهت سبعة أيام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها أقل من التعفن وبحرانها إلى السابع
في
الأكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس أو غير محسوس وقد تنتقل إلى المحرقة وإلى
السرسام

وقد تنتقل بالتبريد الكثير إلى ليثرغش وقد تنتقل إلى الجدري والحصبة وإذا عرض فيها سبات
وانتفاخ بطن يجئ منه كصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج
حصف أخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت * (العلامات) * علامات الحمى الدموية
لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الأوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق
الا عند البحران وكثيرا ما أجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس أن حمى الدم
يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجر وتضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام
وهو ردئ وكذلك أورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية غير قشفة كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوى ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف
غير كثير الاختلاف وأقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة
والغب لعدم العفونة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه أشد وعلاجه أصعب فهو أشبه
بالمحرقة وأما رقة الدم وغلظه فتعرف بما يخرج منه والسونوخس الغليانية أشبه شئ في ابتدائها
بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والأذى وكان أكثر تأثيرها بقرب القلب ويحدث منه
التلهث والربو وأما العفنة فمستوية أو شبيهة بالمستوى في الأكثر وأما علامات انتقالها فعلامات
كل ما ينتقل إليه من الخناق ومن أورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم

وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت وأما علامات طولها فمثل
ما علمته من تأخر علامة النضج وانخراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف
والنقصان حتى تكون كأنها مفترة فان ذلك دليل على أن الدم مملوء خلطا فجا واما مدة بحرانها
فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تأخر إلى بعد الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا
ما يكون بحرانها في الرابع * (علاج حمى الدم) * الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة
إلى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا أو صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان
كان غليظا فيمن قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة
للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في أي وقت عرضت ولا تنتظر بحرانا
ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاحذرها وأفرغها فان دامت الحمى فافصد ولا يزال يفصد حتى
يقارب الغشي أو يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد أيضا المزاج القوى واعلم أن الفصد
وسقى الماء البارد ربما أغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه أولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال
فإنه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة
وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويتدارك ما عرض من ضعف
وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء
الرمان الحلو والمر إلى حد الشيرخشك والتمر الهندي واشيافات خفيفة مما ذكرناه وربما احتيج
عند النضج إلى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل
الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين أو الحجامة فان لم يتهيأ شئ من

ذلك لعارض
مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من
الفصد غشي أطعمته خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا عند
مقاربة الغشي وأما تغليظ الدم فبمثل رب العناب وهو ان تطبخ مائة عنابة بخمسة أرطال ماء
حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو أفضل والعدس أيضا خصوصا المتخذ بالخل
الحامض الثقيف من هذا القبيل وإياك ان تسقى رب العناب أو جرم العدس والمادة غليظه
وأما تبريده فبمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما
سقى حتى يرتعد ويخصر فربما عوفي وربما انتقلت الحمى إلى بلغمية وعولجت بأقراص الورد
ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتأخرين فاما سقى ماء الشعير فهو علاج
نافع له وليكن مع لين الطبيعة وأولى الأوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال
وتواتر الخفقان واعلم أن الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن
فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال وأما تنقيته فبمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف
استيجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي آخره
يسقيه مثل أقراص الكافور وأقراص الطباشير (وهذه الأقراص جيدة جدا) نسخته
* يؤخذ طباشير ثلاثة بزر البقلة خمسة بزر القثاء أربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيراء ونشا
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها أقراص (نسخة) أخرى
وخصوصا عند ضعف الكبد يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة أمير باريس درهمين بزر القثاء

والخيار والبطيخ والحمقى والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيراء ونشا من كل واحد
نصف درهم رواندصيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص * (في تغذيتهم) *
واما الأغذية فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شئ من هذا يخاف
عقله تدرك بشيرخشك وبالإجاص وبالقرعية والحماضية وفاكهة الكمثرى الصيني والرمان
والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثاء والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما
يشبهها فان عرض صداع أو خفقان أو سهر أو سبات أو رعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك من
الاعراض الصعبة فعالج بماء علمناك في موضعه ولا حاجة لنا أن نكرر إذ لا فائدة في التكرار
* (فصل في الحمى البلغمية) * قد علمت أن حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة وقد تكون
لازمة وقد علمت السبب في ذلك ولها أوقات كسائر الحميات وأقل أوقات ابتدائها في الأكثر ثمانية
عشر يوما واقلاعها في الأكثر ما بين أربعين وستين يوما وأسلمها النقية الفترات ولا سيما
الكثيرة العرق فتدل على رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن وأطول أزمان هذه العلة الصعود
على أن انحطاطها أيضا أطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم لعفن قد يكون زجاجيا وقد
يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف تكون من المالح محرقة وأكثر
ما تعرض حمى البلغم للمرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان وأصحاب التخم والمرتاضين
والمستحمين على الامتلاء وأصحاب الجشاء الحامض وأصحاب امتلاءات صارت نوازل إلى المعدة
تعفن فيها وقلما تخلو عن ألم في المعدة واعلم أن كل حمى معها برد فإنه يضيق النبض ويصغره
* (علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امغيمير بنوس) * اما ما كان السبب فيه

بلغما
زجاجيا أو حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الزجاجي أشد لكن البرد لا يبتدئ فيها
دفعة بل قليلا قليلا في الأطراف ثم يبلغ إلى أن يصير كالثلج لا يسخن إلا بعسر ولا يسخن دفعة ولا
على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون
البرد لما لم يعفن ولقشعريرة لما قد عفن وأعظم برده ونافضه في أدوار المنتهى وهذه الحمى
ليست من مادة تفعل نخسا حتى تكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة
شئ لين وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدئ في النوائب الأولى بلا برد ولا نافض بل تتأخر إلى
مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدئ بغشي وقد لا يكون وهذه العلة يكثر فيها
الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مفن لمادة العذاء والقوة واما
ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه
في الأوائل إلى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وأكثر أدوار الحمى البلغمية تأخذ
بالغشي وقد يظهر فيها في الأوائل حر أشد وفي الأواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب
في ذلك أن العفونة تسبق أولا إلى الأحلى والأملح والأرق ثم إلى الأغلظ والأبرد ومس الحرارة
فيها في الأول ضعيف بخارى ثم إذا أطلت وضع اليد على العضو أحسست بحدة وحرافة الا انها
لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما تقع عليه اليد بل تكون متفاوتة تحد في موضع حرافة
وفي موضع لينا وكأن الحرارة تتصفى خلف شئ مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وترققه عن
الحرارة كما يعرض لسائر اللزوجات عند غليانها فإنها تتفقأ في موضع ولا تتفقأ في مواضع

وكيف كان فحرارتها في أكثر الامر دون ان تلتهب وتكرب ويعظم الشوق إلى الهواء البارد
والماء البارد ولا إلى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان
تقف زمانا له قدر ساعة أو ساعتين فيحسب أنها قد انتهت فإذا هي بعد في التزيد لأنك تراها قد
اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوفات وحميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها
قليل التعريق للزوجة الخلط وإذا عرقت كان شيئا غير سابغ ومن أخص الدلائل بها قلة العرق
أو فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا لسبب ملوحته أو لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون
أقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يرق مع تمدده
وأما لون صاحب حمى البلغم فإلى خضرة وصفرة يجريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون
الرصاص حتى في المنتهى أيضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض
ضعيف منخفض صغير متفاوت أولا ثم يتواتر أخيرا وتواتره وصغره أشد من تواتر الربع والغب
وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس أسرع من نبض الربع وربما كان أبطأ منه أو
مثله في الأول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه أكثر
ودلائل النبض عليها من أصح الدلائل وأما بوله فهو في الأول أبيض رقيق لكثرة السدد والبرد
ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فإذا بقى من المادة الغليظ
وتحلل المتعفن وعاد وقت السدد ابيض ثم إذا عفن شئ كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر
إلى أن يرد على السدد ما يسدها مرة أخرى من ذلك الخلط بعينه وأما برازه فلين ر قيق بلغمي
ومما يدل على أن الحمى بلغمية ان تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست

ساعات ولا يكون
تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة
والفصل والبلد والأغذية ويواقي أسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السخنة من لون الوجه
المذكور وتهيجه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها
جشاء حامض في أكثر الأوقات كثير * (علامات الحمى اللازمة وهي التي تسمى اللثقة) * ان
تكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتداء بنافض وبرد
وقشعريرة وتكون أشبه شئ بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون
في الدائرة فان الدائرة أيضا لا تخلو عن تفتير الا انه يكون خفيا غير ظاهر * (حميات) *
هي في أكثر الأحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفراء أحيانا وليست مما تكون
من السوداء خصصت بأسماء وأحكام وهي حمى ايغيالوس وليغوريا وهما من جملة الحميات التي
تختلف فيها أماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يتعفن
وهي ثلاثة أقسام والحمى المخصوصة بالغشيبة الخلطية والحمى النهارية والليلية
* (فصل في الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر) * وهي حمى ايغيالوس هذه تكون من بلغم
زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما
يتعفن ويتفرق ويلهب في الظاهر وما ليس بعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل
ذلك الزمان لأنها كانت ساكنة ألفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما أخذت العفونة فيها تحرك وتبدد
تبدد اما وان لم يبلغ أن يعم البدن كله * (العلامات) * هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله

بارد فج أقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطئ متفاوت وهي في الأكثر تشتد كل يوم
لكنها الغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادرة
والفلة من أسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن أن تكون بلغمية لأنها بلغمية بسبب ان
العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن أربع ساعات إلى أربع
وعشرين ساعة وفي الأكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة
* (فصل في الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليغوريا) * هذه الحمى في الأكثر
بلغمية وقد تكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان
البلغم الباطن إذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولأنه ليس يتحلل فلا يسخن ظاهر البدن
بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولأن القوة تنصب إلى حيز الأدنى فيخلو الظاهر عن الحر فيبرد
وخصوصا إذا كان في الظاهر بلاغم فجة زجاجية باردة وأيضا لأنه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن
ولكنه يصعد ويتصل للحرارة وتصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله مزايلتها بحار الماء المسخن
فإذا زايلته وكان في الأصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف تكون
صفراوية فهو ان الصفراء إذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شئ
عرض ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد تسمى هذه الصفراوية بطيغودس فاما ليغوريا فهو اسم
الجنس وهي أطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث فيها
الحرارة من القلب إلى جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من
القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الأشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل
ما تحد الماء بأنه البارد الرطب أي إذا خلى وطباعه ولم يكن مانع وتحد الثقيل بأنه

الهاوي إلى
أسفل إذا خلى وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ إلى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه وأما
اضرارها بالفعل فلا بد منه
* (فصل في الحمى التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين) * مثل
هذه الحمى ان كان فإنما يكون حيث تكون مادتان باردتان تتحركان بسبب التعفن إحداهما
في الباطن والأخرى في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم إذا أخذتا تتعفنان
أرسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هو فبارد وقد علمت السبب في
تحير الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه
* (فصل في الحمى الغشيية الخلطية) * هي في الأكثر بسبب بلغم فج تخمي متفرق كثير قد
قهر القوة وفي الأكثر يعين غائلتها ضعف في المعدة إذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة
أكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم تف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت أو تحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال أو فصد بالعنف لم تحتمل
القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم إلى الاستفراغ شديدة وأيضا فان حاجتهم إلى الغذاء شديدة لان أخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فنعشه والبدن عادم للغذاء فان تكاف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ

سقطت القوة ويعرض في ابتدائها أن ينصب إلى القلب شئ بارد يحدث الغشي فيصغر النبض
ويبطؤ ويتفاوت ثم إن الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض
أجزائه تعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه أكثر من سرعة غيره على أن الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودورها
دور البلغمية لا يحل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن وألوان أصحابها لا تستقر على
حال بل قد تكون مائية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت
شفاههم كشفاه آكل التوث وأما عين صاحبها فكمدة خضراء يجحظ جدا عند الهيجان من
العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك أحشاؤه وربما تقيأ
حامضا وإذا كان به ورم في بعض الأحشاء فلا يرجى البتة وقد تعرض هذه الحمى أيضا في الأوقات من الصفراء الغالبة الغليظة وتكون معها حرقه في الأحشاء ويتقيأ مرارا ويكون
لها أدوار البلغمية في الأكثر
* (فصل) * في الحمى الغشيية الدقيقة الرقيقة هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة
واحدة أو نوبتين مع تربل ذوباني يحدث في الحر بسرعة وربما لم تف معها القوة إلى الرابع
ويكون من كيموسات رقيقة أكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص رديئة الجوهر سمية قد
عرض لها التعفن في أبدان حارة المزاج يابسة جدا وأكثر نوائب هذه الحميات غب
* (فصل في الحمى النهارية والليلية من البلغمية) * النهارية هي التي نوائبها تعرض نهارا وفترتها
ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردئ والنهارية أطول وأردأ ويوقع كثيرا لطولها ولعروضها في
حر النهار في دق ولولا أنها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن تعرض
الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك إلى أن يغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام

على امتلاء
معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما
بالحري ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة (علاج البلغمية) ان علاج هذه
العلة قد تختلف بحسب أوقاتها أعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها
وخفائه وتختلف بحسب موادها أعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع أصنافها تشترك في وقت الابتداء في ثلاثة أشياء في وجوب التليين
المعتدل والقئ وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكلما يأتي على الحمى ثلاثة
أيام ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك وتؤذي ولا تفعل شيئا وفي الاستظهار بتلطيف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلاثة الأيام الأول رجاء أن يكون منتهاها أقرب اما لرقة المادة أو لقلتها ولو علم يقينا أن منتهاها متباطئ لم يلطف التدبير على أن
الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال
في الابتداء إلى التغليظ إلى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير أولا فان
ظهر ان المنتهى بعيد أمكن ان يتلاقى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج إلى وقت المنتهى لان الزمان
ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة وإذا جاوز السابع فلا يقيمن على التلطيف
فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما أحسست بطول أكثر لطفت أقل على أن تلطيفه

فيها أوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ماء الفروج والخبز مع
المزورات الا ان يخاف الضعف أو يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح أو الحلو وما كان
سببه الزجاجي أو الحامض فتكون منه حمى قروموديوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن
فيها على أن الأولين يحتاج فيهما إلى تليين بدواء لين وإلى تبريد ما وفي الثانيتين بدواء أعنف
والأوليان يحتاج فيهما إلى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان
تجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج إلى ما يلطف بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا إذا كان البلغم
مختلطا بالسوداء فلابد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات وأوفق
الأدوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين إلى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل أيضا ماء
الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة
أيضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ
من السكر والورد الأحمر المعروف بالفارسي فإنه مسهل ملين وإذا احتيج إلى أن يقوى تليينه
مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان أريد الخيار شنبر والفانيذ وأيضا الجلنجبين المتخذ بعسل
الترنجبين مدوفا في ماء اللبلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا إذا كانت
مع المادة صفراء فان ذلك يؤدى إلى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل
دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكى في كل أسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة
(نسخة دواء التربد) يؤخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد عشرة تربد عشرون سكر طبرزد مثل
الجمع يسقى كل ليلة مثقال وذلك إذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل

يوم مرتين
لم تحتج إلى ذلك وأما أنا فلا أحب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه أولا لابل يجب ان يستفرغ
منه شئ ويصبر بالباقي إلى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على
المدرات وكذلك أكره ما يشبه ماء الإجاص والتمر الهندي ونحوهما مما يضعف المعدة ويسهل
الرقيق وان كانت المادة إلى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة إلى الصفراوية خلط
به شراب البنفسج أو البنفسج المربى أو الشيرخشت أو البنفسج اليابس مسحوقا واستعن
بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والقئ بماء الفجل والفجل المنقوع
في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتيج إلى قئ أكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم
الفم استعمل حب الفجل وشرب منه إلى مثقال بالماء البارد والقئ مع ما فيه من اضعاف المعدة
شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب أن ينتظر به السابع لئلا يقع منه في الأول عنف
يورم المعدة وان تعذر عليه القئ لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء
الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل الميبة وشراب النعناع وما نذكره من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الأطراف الأربعة في الماء
الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج إلى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالأصول مقدارا
معتدلا أو خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة أو ماء العسل ان حمض وأولى وقت سقى
فيه ذلك أن يكون في مائه في أول الامر انصباغ فيجب ان يسقى أولا الجلنجبين ثم يسقى بعد
بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة إذا كانت

العلة في الابتداء وكان في البدن خلط جوال فإنها ترخي الأحشاء بتسخينها الرطب وتجتنب
الماء البارد وكلما رأيت البول أغلظ وأحمر فلا بأس بان تفصد والواجب ان تفزع حينئذ إلى
السكنجبينات واعلم أن الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم ألزج وأغلظ كان الدلك
أنفع وقيل إن الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جدا لا سيما إذا ديف نسج العنكبوت
في دهن الورد المفتر وتمرخ الأنامل وأصابع الرجل بذلك فإنه نافع جدا وهذا ما جربناه مرارا
إذا أخذت العلة في التزايد وبعد ذلك فليكن أكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمضوغات
المتخذة من النعناع والمصطكى والأنيسون واستعمال القئ على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل
الغذاء ويكون الجلنجبين الذي تسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوى فم المعدة ويكون
فيه ادرار كثير مثل الأنيسون والمصطكى ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فإنه
يقاوم النافض والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم
والخام في هذا الوقت والأولى ان ينتظر به تمام النضج وإذا كانت العلة تأخذ بالجد وتلح انتفع
بهذا القرص (ونسخته) يؤخذ إهليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وعصارة الافسنتين من كل
واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم
وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فإذا رأيت النضج يظهر أعنته بمثل ورق الكرفس
والرازيانج وأصول الإذخر وبرشاوشان وان علم أن المادة باردة جدا لم يكن بأس باستعمال
الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج
والتحليل بقوة قوية والمروخات المحللة أوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات

ويجب أن
يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة
المروخات والا استعملت الادهان اللطيفة التي إلى الاعتدال وإذا جاوز الرابع عشر فلا بد من
استعمال ما يلطف أكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت إلى بزورهما وإلى الأنيسون
وإلى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا وإلى استعمال أقراص الورد وربما
احتيج أن يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكى وسعد وأفسنتين ونحوه بحسب ما توجبه
المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه وإذا رأيت نضجا وقوة سقيته أقراص الافسنتين وبعد ذلك إذا رأيت البرد في ابتداء
النوائب يؤذى والعلة ليست في الابتداء سقيت ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والأنيسون
والحبق واستعملت أيضا أمثال هذه وأقوى منها نطولات وبخورات وأمثال ذلك وقد يسقى
في النافض الشديد على هذه النسخة (وهي) زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلاثة دراهم
كزبرة أربعة ورد فودنج من كل واحد ثلاثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلاث أواق
وإذا رأيت النضج التام فاستفرغ وأدر بما فيه قوة واسقه مثل دبيدكبريثا وان كانت المادة
من أبرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى أيضا أقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان
يجتزى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت أو المتخذ بالأفاويه ومن ذلك مطبوخ بهذه
الصفة (يؤخذ) أيارج سبعة تربد عشرة إهليلج اسود خمسة غافت خمسة ملح هندي ثلاثة
باذاورد وشكاعى من كل واحد أربعة أنيسون ثلاثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه

بقدر الحاجة وأقوى من ذلك الأصلان وأصل السوس من كل واحد عشرة أيارج ثمانية عصارة
الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد
سبعة يتخذ منه أقراص ويستعمل (أخرى مجربة) يؤخذ الأصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة أنيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة شكاعى وباذاورد وغافت من كل
واحد أربعة يطبخ بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل ويسقى أياما على الريق (أقراص
جيدة مجربة) عند الأزمان واشتداد النافض ونسختها يؤخذ أيارج وعصارة الغافت أفسنتين شكاعى باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والأنيسون من كل واحد
ثلاثة ملح نفطي أربعة بزر الكشوث إهليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر
أقراص الورد عشرون تربد ثلاثون يتخذ منه أقراص وهو مسهل نافع (وأيضا) يؤخذ صبر إهليلج اصفر راوند مصطكى عصارة الغافت أفسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق
ويستعمل (أيضا) يؤخذ أيارج إهليلج كابلي وملح من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس
والرازيانج والأنيسون من كل واحد واحد ونصف أفسنتين خمسة أقراص الورد ثلاثة شكاعى
باذاورد من كل واحد درهمان يدق ويحبب ويستعمل فإنه نافع جدا (صفة مطبوخ جيد مجرب) يؤخذ غافت خمسة أصل السوس وأصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلاثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد أربعة ورد خمسة يطبخ على الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم
ثلاث أواق (وأيضا) الأصول الثلاثة من كل واحد عشرة أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاعى وباذاورد وغافت وأفسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلاثة يطبخ
ويشرب منه أربع أواق (أخرى) يؤخذ حشيش الغافت شاهترج شكاعى باذاورد أفسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة إهليلج أصفر عشرة وهذا للمشايخ والغالب عليه الصفراء أوفق
والغاريقون إذا استف منه إلى درهم ودرهم وثلث أياما منع تطاول العلة يستف منه أو

يمزج
بعسل وبشرب وبزر الأنجرة بعد النضج عجيب جدا سفيفا أو بعسل وأما الجذب له صوب
الاسهال فيجب أن يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة
المصطكى والأنيسون وبسبب الطحال وغلظه أصل الكبر واسقولوقندريون فإنه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج إلى أن يزاد لأجله سعد وحب ألبان وحلبة ومع ذلك
تراعى حال شدة الحمى لئلا يقع افراط تسخين وأما المستفرغات التي هي أقوى المحتاج إليها
في هذه العلة عند النضج فمن ذلك أن تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن
ذلك هذا الحب على هذه الصفة (ونسخته) يؤخذ مصطكى دانق أيارج فيقرا نصف درهم
عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين
العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكى والصبر وإذا كانت المادة إلى الحرارة أخذ من أقراص
الطباشير المسهل ثلاثة أقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة
الغافت مثقالان ويسقى بقدر القوة (وأيضا) يؤخذ غافت أفسنتين برشاوشان إهليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال أقبل على
الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج إليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فإذا

انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل الطعام بأس * (وأما أغذيتهم) * أما اللطيفة فمثل
الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره وأما التي هي أقوى فالطياهيج
والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب أن يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه
تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديئا لزجا فالكراث وماء الحمص من
أجود الأغذية لهم إذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وأيضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل
والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والأنجذان والهليون
ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة
لا أقل من أربع ساعات وأما تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج إلى النوم
والتحليل إلى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط * (تدارك قذفهم إذا أفرط) *
ينبغي أن يستعان في ذلك بمثل الميبة وشراب الرمان النعناعي المعروف وان احتيج إلى أقوى
أخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الأبيض والمصطكى من كل واحد خمسة
نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى يتنصف * (تدارك اسهالهم
إذا أفرط) * أما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والدوائية وأما تدبير اضعافه فبأن يطعم
عقبه الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروائح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه
والأطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص * (ونسخته) * يؤخذ أنيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مر وزعفران ومرماخوز من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وبزر
الرازيانج وفقاح الإذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافت ثلاثة ونصف سنبل ستة أيارج فيقرا

سبعة ورد عشرة يتخذ منه أقراص ويستعمل وربما احتجت إلى مثل أمروسيا ودواء اللك ودواء
اللوز المر * (قرص لطول الحمى مع البرد) * يؤخذ ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت وأفسنتين من كل واحد أربعة طباشير خمسة
يقرص والشربة رهم إلى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر أوقيتين والنانخواه المعجون بالعسل منفعته عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتجب لطول البرد إلى
الدلك والوجه فيه ان يبتدئ من المنكبين والأربيتين فإذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
وسخنتا فان أحس بشبه الاعياء انتقل إلى الدلك الصلب فإذا اشتدت السخونة فلا بأس بأن
يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج إليها فيتركه إلى عضو آخر ومن الادهان الجيدة
الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الاناء المضاعف وإذا
فرغت فامسح الدهن لئلا يكرب ولا بأس بأن يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به
معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبث وأقوى
منه الرازقي ومن الأضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشئ يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع
ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالأجود أن لا يستعمل الشراب بل الميبختج مطبوخا
فيه البابونج والتمر القسب أو البسر وإكليل الملك والأفسنتين * (علاج البلغمية اللازمة وتسمى اللثقة) * علاجها علاج النائبة كل يوم ويفارقه بأن ذلك يجب ان يكون استعمال
الملطفات الحادة فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل ومائه

وماء الرازيانج والكرفس والأصول الثلاثة أوشك أن ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ
الكبر وخصوصا مع آثار النضج وتدبير غذائهم في مراعاة الأزمان وخلافه وقوة القوة وضعفها
تدبير ما سلف ذكره ومن الأدوية الجيدة لهم أقراص العشرة وأيضا من الأدوية الجيدة المجربة
لهم دواء بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ ورد ستة رب السوس وشاهترج وسنبل من كل واحد
أربعة دراهم مصطكى ثلاثة كهربا ثلاثة أنيسون اثنان * (أخرى) * وأيضا أقراص الغافت * (ونسختها) * يؤخذ غافت أربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف (وأيضا)
يؤخذ غافت ثلاث أواقي ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير أربع أواقي وأيضا قرص
أفسنتين * (ونسخته) * يؤخذ أفسنتين أسارون بزر الكرفس أنيسون لوز مر شكاعى باذاورد
عصارة الغافت مصطكى وسنبل من كل واحد اثنان يجعل أقراصا على الرسم المعلوم * (علاج
انغيالوس وليغوريا) * علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما أيضا متقاربا الطريقة
ويجب أن يبدأ أولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يؤمر فيهما أيضا برب الحصرم المطبوخ
بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقى البزور ومياهها إلى نقيع الصبر وأقراص الورد
بالمصطكى وحب الصبر وأيارج فيقرا وحب الغافت ويجب فيهما جميعا أن يعتنى بالمعدة
ويستعمل القذف بماء اللوبيا والفجل والشبث والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة
منهما ما يتخذ من الهليلج الأسود والأصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن
المائلة إلى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبث والبابونج والحسك
وإكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليغوريا يحتاج إلى رفق أكثر من تدبير الأخرى * (علاج

الحمى الغشيية الخلطية) * هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ مندرجا من
اللطيفة إلى القوية وخصوصا إذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فإنك بالحقن تنقى ما في المعا
والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه
عجز عن استفراغ أكثر هم الا بالدلك وأحسن الوجوه في دلكهم ان يبدأ من الفخذين والساقين
منحدرا من فوق إلى أسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل إلى اليدين
نازلا من المنكب إلى الكف بحيث يحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع إلى
النظام الأول وتجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان أمكن وبالجملة قانون
علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل وخصوصا مع قوة
من الزوفا أو من بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ماء العسل
طبخا أشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل أيضا ينفعهم اما في الصيف ومع
عادة شرب الماء البارد فممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب أن لا يسقوه البتة وليقصروا
على الماء الحار وتناول الحار من الأشربة أفضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر
وأوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من أول الامر وخصوصا ان كانت حماهم قوية وقلما تكون وخصوصا في المشايخ ولابد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب
عليك ان تراعى نبض صاحب هذه العلة دائما فإذا رأيته أخذ في الضعف والسقوط بغتة أطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الأحشاء فإنه إذا قارن هذه العلة لم يكن

للعلاج وجه ولا للرجاء موضع أعني إذا حدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما
يحتاجون إليه عندما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا وأما الغذاء الذي يبيتون
عليه فماء الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب أو ماء العسل
والحمام من أضر الأشياء لهؤلاء والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان
الأخلاط إلى الرئة والقلب وإلى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد في تسديدها فان كان الخلط
فيه صفراوية ما فان سهل القئ وخف كان نافعا جدا وبالجملة فإنه أولى بأن ينجح فيه * (علاج
الحمى الغشيية الدقية الرقيقة) * يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء
قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبرد ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه
وان احتيج للقوة إلى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة
وخصوصا الكسفرة كان نافعا * (تدبير الليلية والنهارية) * تدبيرهما تدبير البلغميات لا خلاف فيها
* (فصل في الربع الدائرة وتسمى طيطراطلوس) * أكثر الربع هي الدائرة ويقل وقوع ربع
لازمة وأما أسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من
السوداء ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الأخلاط وقد علمت أن من ذلك دمويا ومنه
بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع
لا يتولد من السوداء الطبيعية فإنها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ إليه بل كل
رطوبة من شأنها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد وأكثر ما تحدث تحدث عقيب أمراض
وحميات مختلفة بعقب حميات متفقة لاختلاف الأخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فإنها إذا

ترمدت ولم تستفرغ كثر السوداء ثم إذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع
ذلك فإنها في الأكثر لا تخلو من وجع الطحال أو صلابته وأسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال
أو غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال أو يكون معها ورم الطحال
كثيرا ما يؤدى إلى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع يخلص من أمراض رديئة سوداوية
مثل الماليخوليا والصرع وفيه أمان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الأكثر مرض سليم
وإذا لم يقع فيه خطأ لم يزد على سنة وربما لزمت اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول إلى
الاستسقاء واعلم أن الخريف عدو للربع * (العلامات) * ان الربع يأخذ أولا يبرد قليل ثم يأخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم وإذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة
وان كانت أكثر وأظهر من التي في البلغمية فإنها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا
يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل تكون هناك حرارة يقشعر منها
وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شئ من وجع كأنه تكسر العظام ويكون
هناك انتفاض تصطك له الأسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدى ذلك إلى ضعف البصر
لكنه ينفصل عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامة الربع أسبابه
المتقدمة من حميات طالت ومن طحال أو وجع ومن علامة الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما أشبه ذلك ودوره أربع وعشرون

ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما تؤدى الحميات المختلفة
إلى حميات مختلطة لا نظام لها لاختلاف بقايا الأخلاط الباقية بعد الحميات فإذا استقرت على
التزايد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت أدواره أطول ويحدث أكثر ذلك عقيب
المواظبة ويكون العرق أبطأ والبول أغلظ وصلابة العرق أقل ويكون في أكثر الامر عقيب
حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمياته وحمرة البول ويدل عليه
السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون
النبض أشد سرعة وتواترا ويبتدئ باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب
وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية والنبض في الربع يكون إلى الصلابة ليبوسة الخلط فإنه يجذب إلى داخل كأنه نبض شيخ والى الاستواء ما لم تتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون
تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع أحسن من نبض البلغمية في
الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه أكثر من اختلاف سائر الحميات ثم يأخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع تتشابه أوقاته
في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن أحواله وألوانه تختلف وذلك
لان السوداء تتولد من أخلاط شتى ومن علامة نضج الرابع لين النافض وأما البول فإنه يكون في الابتداء أبيض إلى الخضرة فجا لا هضم له وبعد الابتداء يختلف حاله ويتلون بسبب
ان أكثر السوداء متولدة من أخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس إلى البلغمية وليس بكثير بالقياس إلى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان
يكون عن سوداء صفراوية * (العلاج) * ينظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية أو

سوداء
بلغمية أو سوداء صفراوية أو سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحد بما هو أولى بها مما نذكره
لكن لجماعة أصنافها أحكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتفض في الابتداء فوجب أن تتأمل
هل للدم غلبة وخصوصا إذا كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما أوجب كثرته ورداءته ان يخرج شئ كثير منه وإذا لم يحتج إلى الفصد ففصد
ضر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداء ومن حيث تحريك الأخلاط إلى خارج
وان يستفرغ في الأول من الخلط المحدث للحمى شئ ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج
على حسب ما نشير إليه وليكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في الأولى بقوة ويجب ان
تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان
تكون لينة وانما يرخص في تقويتها إذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق
السوداء في الابتداء مرات اطلاقا قويا ويمنع العلة أصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر الأيام
من لحم طيهوج أو فروج أولا الطيهوج إلى ثلاثة أيام أو أربعة أيام ثم الفروج فحينئذ الفروج
خير ويكون الدواء غير يوم النوبة جلنجبين ممروسا في الماء الحار في اليوم مرتين أو ثلاثة

دراهم جلنجبين في عشرة دراهم سكنجبين وأنت تعلم أن السوداء إذا كانت صفراوية فيجب ان
تستعمل فيما يطلقها شيئا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغمية وجب ان تستعمل
فيما يطلقها في الأوائل شيئا فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان تستعمل فيما
يطلقها في الأوائل شيئا فيه قوة من البسفايج والأفتيمون ونحوه وتعلم أن ماء الجبن نعم المطية لما
يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا إذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماءه المصفى عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا إذا كان
في المعدة ضعف أو كان الغالب خلطا باردا والقى أيضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام
أحرى أيضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا إذا كانت السوداء بلغمية من الأمور
النافعة فيه وليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتداء وفي أوائل
النضج إلى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة ولا ما يجفف بقوة من الدواء
ومن ترك الأغذية ولا بما يضعف بالاسهال ولا أيضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير
واعلم أنه إذا ابتدأ الربع في صيف أو شتاء فيجب ان يسقى أولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح
الطرق للدور وينقضي بسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات أو أربع وإذا عرض
الربع شتاء فالمداراة ولا وجه لسقي الأقراص واعلم أن الأشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام
الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة إحدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب أن تستعملها أيضا حين لا تخاف ضررا في النضج أو في القدر
الذي لا تخاف منه ضررا بالنضج أو تخلط بها شيئا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه
الأشياء هي الحارة بالاعتدال ويحترز عن كل بارد يابس والأشياء الباردة الرطبة الموافقة

من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ أحيانا وانما يجب أن يجتنب أمثال
هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشدة
الادرار المؤدى إلى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئته ما يخالط للعفونة وذلك
موجود في الخوخ ويجب ان تراعى أمثال هذه وأما الأغذية الحارة باعتدال الزائدة
في الرطوبة فهي نافعة جدا خصوصا إذا أريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها على
الانضاج بالباردات الرطبة مثل خلط التين بالهندبا ولا بأس في الأوائل بتناول ما فيه
ملوحة وحرافة وتقطيع إذا لم تخف سورة الحرارة وأما في آخر المرض فلا بد من ذلك وأقراص
الافسنتين نافعة إلى آخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل
يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة
والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج إلى مرطبات ثم تختلف في قدر
ما يحتاج إليه من تبريد أو تسخين وحاجتها إلى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق
لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعى أمر المعدة بأضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة
ولطيفتها على ما يوجبه الحال وتراعي الكبد والطحال وتدبر لئلا يصلب ويرم وربما احتيج
في التنقية إلى ماء الفجل وبزره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم أكل السلق والمليح من
السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين

ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيأ عليه فيأمن مضرة البرد والنافض وحدة الحمى أو ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويتملأ طعاما ثم يتناول ماء حارا
ويتقيأ فإذا انقضت النوبة تعشى بشئ يسير واستحم غداء وان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فإنه ربما نفع ذلك وان لم يتقيأ والقئ قبل النوبة لأي خلط كان يخفف
النوبة أو يقلعها ومن التدبير الجيد أن يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني أما كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج
فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه
خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القئ لما يكون فضل من الطعام وما يكون حلله الحمام على أنه ينبغي له ان يستعمل القئ في يوم النوبة أيضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من
عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما نقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاعي والباذاورد
والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الأدوية والأغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته في الابتداء بمثل ما يكون من البنفسج
وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج أو سكنجبين أفتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب
والخيار شنبر وما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه أي إذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم يتدرج إلى ما يلطف ويقطع وان احتيج إلى اصلاح معدته فبمروخات من أدهان ومن أطلية لا يجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين وإكليل الملك
ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور أحيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من
الغذاء بقليل تافه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والأفتيمون والسنافي السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيؤه ان غثت نفسه وان كانت السوداء بلغمية فزع إلى الجلنجبين العسلي بمياه الكرفس والرازيانج ونحوه

وان احتيج إلى تليين خلط به في الابتداء قوة مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا
إلى قوة من الغاريقون وقئ بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه إلى أن يأخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما هو أقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بأدهان
حارة إلى دهن القسط وربما احتيج إلى تقيئه بسكنجبين فيه قوة الخربق الأبيض بل ربما احتيج
أن يسقى الخربق الأبيض في الفجل أو قوة الخربق في الفجل أو الخربق بحاله إذا لم يخف حال
ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الأول
بماء اللبلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي آخره يستفرغ بمثل
طبيخ الهليلج الأصفر والأسود والشاهترج والزبيب فإذا نضجت العلة فللفصد حينئذ أيضا
موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القئ على الطعام بقوة أو لطف على حسب الوقت
والحاجة ويجب ان يدمنه فهو أصل ويستفرغ بالأدوية والحقن القوية والأدوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الأفتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الأرمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قنطافلون مع شراب العسل

وربما احتيج إلى الخربق الأسود وربما أقنع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الأفتيمون
وقئ بالسكنجبين ثم أدر وحينئذ بعد الاستفراغ فاسق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الخردلي يستعمل غير دائم بل في كل ثلاثة وفي الأوائل وقبل ذلك في مددا بعد وكذلك الفلافلي ونحوه من
الجوارشنات ولا تعجل بشئ من هذه قبل النضج فإنك ان سقيت الترياق ونحوه في الأول ركبت
ربعا بربع وربما جلبت أمراضا أخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره ان وجب الفصد أقدم
عليه قال الحكيم الفاضل جالينوس أبرأت خلقا كثيرا من الربع بأن سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق وأقول ان الحلتيت والفلفل مفردين
نافعان جدا إذا ظهر النضج وبلغ المنتهى وأطعمة الصحناه واللبن وكامخ الكبر والخردل والمري
وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الأربعين كل غداة مثل نبقة من
مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك إذا لم تكن الحمى حادة والمادة أصلها صفراء ومن
الأقراص النافعة في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على هذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ
من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن أسقولوقندريون واللك والزراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد
والسنبل وبزر الكشوث والأنيسون وبزر الكرفس وأصل الكبر وحب ألبان وبزر الرازيانج
من كل واحد أربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث
وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة إذا نضجت المادة * (ونسخته) * يؤخذ مر سبعة وعشرين
درهما سنبل ثلاثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما أنيسون عشرة دراهم عاقرقرحا
قسط فقاح الإذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق أو بعسل الزنجبيل والشربة مثل

جوزة وقد يسقون في آخره الناقيهين وعند قلة التأذي بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دواء
بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من بزر البنج أو اليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من
ثلاث باقليات ومن هذا القبيل أيضا أن يؤخذ من الفوذنج البستاني أربع مثاقيل ومن بزر الأنجرة عشرون مثقالا ومن الأفيون مثقال يقرص أقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما
هو جيد لهم استعماله بعد ظهور أثر النضج إلى آخره أن يؤخذ من الزبيب الغساني أو الهروي
ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد أن ينقع فيه
ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويسقى منه أوقية وأيضا بزر الكرفس أنيسون قردمانا من كل
واحد خمسة دراهم صعتر بري غافت من كل واحد سبعة دراهم نانخواه أربعة شكاعى ثلاثة
زبيب عشرة يطبخ بثلاثة أرطال ماء إلى أن يرجع إلى رطل * ومما هو جيد لهم ان يؤخذ من
النانخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكراويا والأنيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن أربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم
بماء الكرفس والرازيانج * (وأيضا قرص بهذه الصفة) * يؤخذ عصارة الغافت عشرة أجزاء
اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل

واحد أربعة بزر الحمقاء وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين
وأيضا للبلغمي * (ونسخته) * يؤخذ مر خمسة وثلثان زعفران فطر اساليون من كل واحد
خمسة سنبل أربعة ونصف جندبيدستر ثلاثة أنيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كراويا من كل واحد أربعة حماما قشور السليخة سبعة من كل واحد درهمان وثلث ساليوس ادرومون المعجون من كل واحد درهم وثلثان وإذا اشتد النافض كان القئ بماء فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول طبخ فيه
الشيح والبابونج ونحوه محفوظا باكسية تجمع السخونة * (في ذكر مسهلات يحتاجون
إليها بعد النضج) * يؤخذ من الهليج الكابلي ستة أفتيمون أفسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج أصفر عصارة غافت أملج من كل واحد أربعة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق * (أخرى) * أو يؤخذ من القشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج الكابلي والأفتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاعي والقنطريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافت وأصل الإذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة أرطال ماء حتى يعود إلى
رطل * (صفة حب خفيف) * إذا استعمل في كل خمسة أيام مرة كان نافعا فيها وهو مجرب
* (ونسخته) * يؤخذ أفتيمون تربد عشرة عشرة كراويا أنيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية
بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة ثلاثة بسفايج ستة غاريقون أبيض ثمانية ملح هندي خمسة أيارج فيقرا أحد عشر درهما يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف وإذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب * (ونسخته) * يؤخذ أفتيمون نانخواه غاريقون من كل واحد
ثمانية دراهم بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة ملح نفطي خمسة أيارج
تربد من كل واحد عشرة الشربة وزن درهمين ونصف وإذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق * (ونسخته) * يؤخذ اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود أيارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي أفسنتين من كل واحد ثمانية شكاعى باذاورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة تمرة الطرفاء أصل

الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس أنيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة يتخذ منها معجون
أو حب * (في تغذية أصحاب الربع) * الأصوب ان يمال تدبيرهم في أول الأسابيع إلى ثلاثة
أسابيع إلى تلطيف ما من غير أن ينهك القوة وذلك بأن يجنبوا اللحم والزهومات فان هذا
يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيميرشت والفراريج والطياهيج فإذا صار إلى مدة مثل المدة التي
منبع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو أقوى من لحم الدجاج
والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم أن الشرط فيما يغذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال
إحداها أن لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي تحدثه السوداء والثانية ان لا يكون غليظا بل
ملطفا للغليظ والثالثة ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابعة ان يكون الدم المتولد منه

محمودا وأكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت أنه كيف يغذى قبل النوبة
وبأي ساعات ولم ذلك وعلمت أيضا انه ربما احتيج إلى الغذاء في النوبة وبقرب منها للعلة
المذكورة لكن الأصوب ان تلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بمادة غير مادة
المرض إلى أن تدفعها والشراب الصافي الرقيق الأبيض نافع له * (علاج الربع اللازمة) *
حال هذه الحمى على ما أخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترة وانما
يخالف في أشياء يسيرة من ذلك أن الميل إلى الاعتدال في المسخنات وإلى التبريد في هذه أولى
للزوم الحمى فيجب أن يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلجبين والسكنجبين البزوري
وماء الأصول المعتدل والا فشرحات بالعسل ومن ذلك أن الفصد في هذه أوجب لان المادة
محصورة في العروق ومن ذلك أن الرخصة في الغذاء من اللحوم في هذه العلة أقل
* (فصل في الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك) * وتسمى باليونانية فيماطوس وقوم
يسمون أمثال هذه دوارة فاعلم أن هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها أغلظ وأقل
وأكثر ما تكون من سوداء بلغمية وأما السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره
وجالينوس يقول ما رأيت في عمري منه شيئا بل ولا رأيت خمسا جليا قويا انما هي حمى
كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا إذا استعمل
وجرى عليه أوجب حمى فإذا عوود أوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك وأصلح لكان
لا يوجب فيكون السبب في أدواره وعوداته عودات التدبير وأدواره لا أدوار مواد تنصب
وعوداتها قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على أن
جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لأمثالها أصل آخر لكن
بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك ببين التعذر ولا واضح الاستحالة

حتى يحتاج ان يرجع فيه إلى التأويل والأقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع أطول منها وليست قتالة وقال إن الخماسية أردأ الحميات لأنها تكون قبل السل أو بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا أظن لهذا القول
وجها ما وهو ان يكون السل يعنى به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا تقتضي العموم فيكون كأنه بقول ان من الخماسية صنفا من أردأ الحميات لأنها تكون قبل
الدق وبعده ويكون معنى قوله ذلك أن الحميات إذا طالت وآذت واختلطت واختلفت تأدت
كثيرا إلى اشتعال الأعضاء الرئيسة وإلى الدق ومن شأن أمثال هذه الحميات أن تقف في آخرها على نمط واحد وأكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما تؤدى إلى الربع إذا
كان في الأخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة وأما إذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات
المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تبق للأخلاط رمادية الا أقل والا أغلظ وذلك يوجب
أن تكون النوبة أبطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري أن يكون
البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وأيضا فان الدق إذا سبق لم يبعد أن يحدث للأخلاط
رمادية ما قليلة لقلتها في أواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فتحدث حمى وقد نهكت
الحمى الدقية البدن فتكون رديئة من حيث إنها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا يسير فكانت

حراقة يسيرة ومن حيث إنها بسبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب أن ينكر أمراض لم يتفق
ان تشاهد في زمان ما أو بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصى كثرة ولا أيضا يجب أن يقال انه ان
كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السوداء انما دارت ربعا لا لنفس انها سوداء بل لأجل انها
قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الأبدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة
وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة أخرى إذا غلظ وقل فان التجويز امر واسع
قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم ير قط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب أو عالم
كتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه
مرارا ولم نضطر لذلك إلى أن نقول ان ههنا خلطا آخر * (علاج أصناف هذه الحميات) * يقرب
علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها إلى فضل صوم وتلطيف للتدبير
ونوم هاضم لتتحلل به المادة الغليظة وتنضج ويحتاج أيضا إلى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة
وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل
على المريض الصوم مدة وان نتلافى ذلك كلما شئنا بان نغذوه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر
ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن أنفع المعالجات لذلك القئ بالخربق بزر الفجل
والفجل المخربق وجوز القئ وبزر السرمق والاستفراغات بالأيارجات وبعد ذلك استعمال
الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالأدوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات
* (فصل في حمى الدق) * ثم قد علمت أن في الأعضاء رطوبات مختلفة الأصناف منها رطوبات معدة
للتغذية ولترطيب المفاصل فمن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الأعضاء

كالطل وهذان القسمان وأولهما مادة حمى العفونة أو حمى الغليان كما علمت إذ كان الغذاء ليس
كله ينفق كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات
قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء أي انجذبت إلى المواضع التي هي
ابدال لما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير
جامدة ومنها رطوبات بها تتصل أجزاء الأعضاء المتشابهة الاجزاء من أول الخلقة وببطلانها
تصير إلى التفرق والتبدد مثال الرطوبة الأولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال
الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل أجزاء قطن اتخذ منه
الذبال فإذا اشتعلت الأعضاء الأصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق
على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدى إلى الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب
القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفنى الرطوبات التي من القسم الأول من الأعضاء
وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة في المسرجة فهو الدرجة الأولى
المخصوصة باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيفوس إذ ليس لها في نوعيتها اسم فإذا فنيت
الرطوبات التي هي من القسم الأول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني
وفي افنائها كما إذا أفنت الشعلة الدهن المفرغ في المسرجة واخذت تفنى المتشرب في جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية وتسمى ذبولا وماريسموس ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح

من بلغ انتهاء الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا إذا بلغ إلى أن يدق اللحم فإذا
فنيت هذه وأخذت تفنى الرطوبات التي من القسم الثالث كما تأخذ الشعلة تحرق جرم الذبال
ورطوباته الأصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية أوماطيس يحقق
من املسعون وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا أوقات نوائب وقد قال قوم اما أن
يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالأعضاء الأصلية
الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه أنه يتعلق على سبيل أنه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان المعنى الأول سواء وان عنى أن أول ما يفنيه الدق هي الرطوبات
القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات
العفونة والأورام ويبعد أن يعرض الدق ابتداء فتكون الأعضاء الأصلية قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب أن يسخن تلك أولا ثم على مر الأيام تسخن الأعضاء
الأصلية اللهم الا أن يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون
سببا لحمى يوم بسبب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فإنها تلقى الحطب على وجهين أحدهما
وجه تسخين له وتبخير فيه والثاني على سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم تنتقل كثيرا إلى الدق
يسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالأطلية
والأضمدة وخصوصا في أمراض أعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار
الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي إلى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد يتركب
الدق مع حميات العفونة والأورام والدق في أول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل
المعرفة صعب العلاج وآخر الذبول غير قابل للعلاج البتة (العلامات) أما النبض فيكون

دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون
حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة في مواد وفي ابتداء ما يلمس يكون اهدأ فإذا بقى عليه اليد
ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون أسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون
حرارتهم متشابهة لا تنقص لكنها إذا ورد عليها الغذاء نمت به واشتدت وقوى النبض واخذ
في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الأطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض منه من هذا
العارض فيهلكوهم كما تنمو الشعلة عند إصابة الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من
دلائلها القوية والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة يوجب هذا الاتقاد وان أوجب اضطراب
حركات للطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سائر الحميات بعد تضاغط ولا على أدوار معلومة
بل كما يغذ وفي أي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة
لأنها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الأول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها
تظهر عند تناول شئ من الأغذية لاشتدادها ومن دلائل انتقال حمى اليوم إلى حمى الدق شدة
اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الأكثر تأخذ الحمى بعد اثنتي عشرة ساعة في الانحطاط
وإذا جاوزت الحمى اثنتي عشر ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت إلى الثالث واشتدت
فذلك دق ومن دلائل تركب الدق مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط
وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما توجبه تلك العلة ودهنية في البول والبراز

وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط الواقع في النوائب فان مثل ذلك غير
موجود في الدق البتة * واعلم أنه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة
* (علامات الذبول) * وأما علامات الذبول فان الحمى إذا اندفعت إلى الذبول اشتدت صلابة
النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا إذا كان سبب الوقوع في الدق أوراما لا تتحلل فان
ذلك أعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار
فان كان من شرب شراب حار كان يدل ذنب الفار مسلى ولا تكون اعراض الذبول شديدة جدا
فإنها لا تمهل إلى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتأخذ العين في الغؤر فإذا انتهى
الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس روتننأ حروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويتلطأ
الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحراقات الشمس ويؤدى إلى ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف
ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه قد قحل ولصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب
وجذب معه جلدة الصدر فإذا انحنت الأظفار وتقوست فقد انتهى وأخذ في المفتت وإذا
حصل في المفتت ذابت الغضاريف * (علاج الدق) * الغرض في علاج حمى الدق التبريد
والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب أسبابه ورفع أسباب ضده وربما كان سبب أحدهما
سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فإنه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد
بالأقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب أيضا سببا للتسخين وهو
ضد التبريد مثل الشراب فإنه يرطب لكنه يسخن فيجب أن تراعى ذلك وان دعت الحاجة إلى

قوى في التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به أو قدم عليه أو أعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان
دعت الحاجة إلى قوى في الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب أن يقرن به أو يقدم
عليه أو يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما أو ألما في عضو فالواجب علاجه أولا
ومن أحب أن يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب أن
تبدأ وتسقيه أقراص الكافور وما يجرى مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء
الشعير بالسراطين ان لم يكرهها أو بالجلاب أو بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن
مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من أشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن أقراص
مثل أقراص الكافور ومن أضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هواء حتى في الشتاء فان لم
يحتمل خفف عليه الدثار فان تبريد هوائه أفضل شئ ومثل اليابسة المصندلات المكفرة واشمامه
ماء فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير بالعرق
والحمام ويجب ان لا يطال امساك الا ضمدة المبردة جدا على الأعضاء القريبة من أعضاء التنفس
فربما أضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل إلى الراحة والنوم والدعة
والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والأضمدة المبردة
التي يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فإنها أحضر نفعا وخصوصا على الصدور ما يليه وتكون
مبردة ولا يكون فيه قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدواء ان يغوص
ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقى الدواء فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فإنه إذا برد

شديدا لم يبعد ان يضعف العضو وإذا كان بقرب أعضاء النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره
فيمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه أغذية لينة وفاكهية وابزنات ومروخات وضمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه في جوع أو
عطش * (في ذكر الأدوية المبردة لهم) * اما المرطبة منها فجميعها غذائية أو تغلب عليها الغذائية
مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنتف أطراف السراطين
من قوائمها وأنيابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلاثا فما فوقها حتى تتنقى وتتنظف
عن زهوميتها ثم تطبخ في ماء الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومة المذكورة
في أبواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا وأما الخل ففيه بتخفيف شديد وقوة من التحليل
فيجب أن يشرب بماء يقاوم الخلتين من مزج بماء كثير أو ببعض المرطبات الملينة وألبان الأتن
يوشك أن تكون مع ترطيبها مبردة حتى أن قوما فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر لكنها توافق
من ليس به إلا حمى دق ولا مادة ولا خلط متهيئ للعفونة ويجب أن يحذر تجبن اللبن ومما يمنعه السكر
وإذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فأسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه أياما وعالج
فيها بالأقراص ومياه الفواكه ثم عاود * واما الأدوية المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الأقراص
المعلومة الموصوفة أعني أقراص الكافور وأقراص البسذ الباردة ومثل أقراص بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ طباشير طين أرمني من كل واحد أربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحمقاء والخيار والقرع والكهرباء من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه أقراص والشربة
وزن درهمين وهي جيدة جدا وأيضا قريبة منها وذلك أن يؤخذ لسان الحمل نشأ صمغ كثيرا
من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمني طباشير أربعة أربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع

والخيار والحمقاء من كل واحدة ستة حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل
واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب بزر قطونا * (ترتيب آخر) * وأما المروخات
والأطلية و الضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها وأجودها
المروخات بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج وأما المفارش المبردة المرطبة
فهي التي تكون مهيدة جدا من أدم مرشوش بماء الورد أو كتان من جنس ما يعمل بطبرستان
ويكون حشوه مالا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دائما أو تكون مفارش
من أدم قد ملئت ماء بعد أن يكون عليها تضريب يبسط الماء بسطا ويمنع تركزه وتكون بقرب
الفراش المياه ومجاريها وتحتها أوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحى العالم والبقول
الرطبة والرياحين الباردة كالورد وأيضا أوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك
* (في ذكر الأدوية المرطبة لهم) * اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقى الكلام الآن
في كيفية سقى الألبان والمخيض وفي كيفية استعمال الأبزن والحمام وفي استعمال المروخات
والأدهان والأطلية وسائر التدبير وقد علمنا سقى الألبان في باب السل ويبس المعدة فيجب أن
يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الأتن ثم الماعز ويجب أن يكون علفها من حشائش
وبقول باردة رطبة كما نعلم فإنها خصوصا لبن الأتن تقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا
أن تمنع عفونة واقعة أو متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من أول الدق إلى آخره ولبن النساء

رضاعا أوفق الجميع والقانون في سقى المخيض مقارب لذلك أيضا والأولى أن يبتدأ من وزن
عشرة دراهم إلى ثلاثين درهما وما فوقها ان أعانت القوة ولك أن تخلط بها شيئا من الأقراص
المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الأولى والآخرة ان أعانت القوة على الهضم
واما الأبزن فأفضله ما كان فاتر الا حرارة فيه كثيرة وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يندى فضلا عن أن يعرق ولا يجوز ان يكون للأبزن بخار حار
ولو لم يكن مانع من استعمال الأبزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف أبدانهم
ونحافتها واما في أوائل أمرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد
يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان أضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة
وذلك في الأقل ولكنه مع ذلك أبطأ زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون
الأصلح نقله إلى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حديث الأبزن فان الأصوب ان يبدأ بما هو حار إلى
حد ويتدرج إلى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد إذ الألم
انما يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وأيضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب
ويحتمل معه الماء البارد وان كرر الأبزن في اليوم ثلاث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق
لئلا تسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الأبزن بساعتين كان صوابا وان قدم الأبزن بعد
حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر
ثم استعمل الأبزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الأبزن والحمام التمرخ بأدهان مبردة
مرطبة كدهن البنفسج خصوصا إذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر

ودهن
القرع وان انتقل من بعد الأبزن إلى ما يكون أميل إلى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان
قدم الادهان وعجلها ثم دخل ماء برد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا بأس بالتدريج
فيه وأجود أوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان أمكن أن يغمس بعد الأبزن الحار في ماء
بارد دفعة من غير تدريج فهو أبلغ من جهة العلاج وأشد من جهة الخطر وصبه بالرفق أقل
خطرا من غمس المريض فيه دفعة وأقل منفعة وليكن البرد قدر برد ماء الصيف الذي هو ما بين
الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على أعضائه ان لم يكن ضعيفا أو الممزوج منه بالماء
ان كان ضعيفا ثم استعمل الأبزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والألبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب أن يحلب من الضرع والأولى ان يبيت على تمريخ
من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل * واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا إذا كان
بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يغير النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه وتكون حرارة مائه
فاترة بحيث تنفذ ولا تؤذى ولا تعرق وإذا لم تكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا إذا كان
ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد أن ينبسط المهضوم منه في البدن وان
لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة وإذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الأحساء التي لا تضره
المتخذة من الشعير واللبن وإذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرائب وباللبن لبن
الأتن ويجب أن يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب معها البتة وقد خبرنا
بذلك في مواضع أخرى وسنعيد من ذلك شطرا يجب أن ينقل إلى الحمام في محفة محمولة مفروش

فيها فرش مهيد حتى يوافى به البيت الأول فينقل إلى مضربة لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه
فيه أو في الأوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في أحدهما الا قدر النقل وأنفاس قليلة وقدر نزع
الثياب ثم يدخل البيت الثالث على أن لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن
هذا ما قيل والأحب إلى أن يكون ابزنه في البيت الأوسط المعدل فإذا فارق الأبزن البارد زمل
بمنديل أو بفرجية ذات طاقين ونقل إلى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمنديل ودهن وغذى
* (في تغذية أصحاب الدق) * يجب أن يفرق عليهم الغذاء ولا يطعموا شبعهم دفعة واحدة
ثم إن أجود ما يغذون به ماء الشعير أو جرم الشعير المقشر المطبوخ أو خبز منقع في ماء بارد وخبز
الحنطة المغسولة منقوعا في الماء البارد والألبان إذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو
كثير الغذاء والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الزقى المعروف عندنا بالهندي وإذا أحس باقبال فلا بأس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوة تضعف
لم يكن بأس بأن يطعم مرقة زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج
وربما احتيج إلى أن يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج إلى أن
تطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفراريج وهلاما حامضا أو قريصا حامضا
من لحم الجداء أو لحم البقر إذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريض نافع لهم ومقو
في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة أو من
صفرة بيض نيميرشت وإذا تمادى به الضعف إلى الغشي احتيج إلى أن يغذى بماء لحم مأخوذ من
أضلاع جدي بملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشره من شراب

ريحاني ويسقى مفترا فاما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا بأس أن تسقيه إياه
الا أن يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف أو تكون في البدن كيموسات
نية أو كيموسات عفنة يحتاج جميعها إلى نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف
أقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام أو البرسام وهذا أولى بان يحرم معه سقى البارد
من غيره فان الدق إذا ورد على أمراض ناهكة اللقوة مرخية إياها مذيلة للعظم واللحم ورد على
ضعف فإذا طابقه على الأضعاف سقى البارد لم يلبث أن يقع في جنس آخر من الدق وهو يشارك
هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض
صعب تكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال
ويفسد غريزة أعضائهم الأصلية وربما عجل موتهم أو نقلهم إلى الضرب الاخر من الدق
* (في تدارك أحوال تتبع الدق) * من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال ويجب أن يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته أولا ان يجعل
ماء شعيرهم ماء السويق أو يجعل في شعيرهم جاروس مقلو وصمغ أو عدس مسلوق مكرر أو لبن
مطبوخ بالرضف أو بالنار وحدها حتى تذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس وليسقوا هذه
الأقراص (ونسختها) يؤخذ طين أرمني خمسة شاه بلوط مقلو ورد أربعة أربعة طباشير كهربا ثلاثة ثلاثة بزر الحماض مقشرا خب الأمير باريس من كل واحد ستة تقرص بعصارة
السفرجل وتسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم تسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف

الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان أدى إلى سحج عولج السحج بالحقن التي تعرفها
فذلك أوفق
* (فصل في دق الشيخوخة) * قد جرت العادة بأن يذكروا دق الشيخوخة بعد حمى الدق ونحن
أيضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد
يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الأقل وقد يكون مع برد وتسمى هذه الحال دق
الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من
الذبول واليبس والمسنون أسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان أسرع وقوعا فيه
من الصبيان على أنه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف
من البدن فيمنع القوة الغذائية عن فعلها التام كما يعرض أيضا في آخر العمر ومن هذا الباب
شرب ماء بارد في غير وقته أو على ضعف من البدن مع حمى أو في حالة النهوة أو عقيب رياضة
حلل القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد إلى الأحشاء دفعة أو بخارات
رديئة باردة تتصعد إلى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد
الحرارة الغريزية وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد تجلب هذه العلة الافراط
في تدبير أصحاب الحميات بماء يشرب وربما يضمد وهذه العلة إذا استحكمت لم تعالج ولو كان
لها حيلة لكان للموت حيلة (العلامات) هؤلاء ترى فيهم علامات الذبول والقشف
ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض
أصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا متفاوتا الا أن يشتد الضعف فيأخذ
النبض في التواتر وخصوصا من أصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم ابيض
رقيقا مائيا ويكونون في أحوالهم كالمشايخ (علاج دق الشيخوخة) انما يعالج هذا المعالج
عندما لم يستحكم على رجاء أن لا يستحكم وعندما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا

والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على ما علمت ولا تستعمل
الا بعد الهضم فإنها ان استعملت عقيب الاكل أسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والأكارع والحمص والحنطة المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر
نصف رطل مع أوقيتين من شيرج وشئ من دهن ألبان ويستعمل الدلك على التغذية واللبن
المرتضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما أنه غاية في مضرة أصحاب حمى الدق وكل
غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيميرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب أن تراعى الترطيب
المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروائح والأضمدة و المروخات والأغذية وغير ذلك
* (فصل في حميات الوباء وما يجانسها وهي حمى الجدري والحصبة) *
(كلام في حمى الوباء) قد يعرض للهواء ما علمناك في الكتاب الكلى مثل ما يعرض للماء من
استحالة في كيفياته إلى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته إلى افساد الماء وتعفن كما ياجن
الماء وينتن ويعفن وكما أن الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من أجسام أرضية
خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة كذلك الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما

يخالطه من أبخرة رديئة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية رديئة وربما كان ذلك لسبب رياح
ساقت إلى الموضع الجيد أدخنة رديئة من مواضع نائية فيها بطائح أجنة أو أجسام متجيفة
في ملاحم أو وباء قتالة لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما
عرضت عفونات في باطن الأرض لأسباب لا يشعر بجزئياتها فأعدت الماء والهواء والحميات
الحادثة بسبب الهواء اليابس أقل من أمثالها الحادثة من الهواء الرطب الا ان الصفراء تكون
في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا أيضا لحدوث حميات صفراوية وأما الوبائية فتكون من
الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب أكثر لكنها أقل حدة وأطول مدة وأما في الصيف اليابس القليل المطر فتكون أقل حدوثا وأكثر حدة وأسرع فضلا وأفضل الفصول
ما حفظ طبعه ومبدأ جميع هذه التغيرات هيئات من هيئات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن
بوجهه وان كان لقوم أن يدعوا فيه شيئا غير منسوب إلى بينة بل يجب أن تعلم أن السبب الأول
البعيد لذلك اشكال سمائية والقريب أحوال أرضية وإذا أوجبت القوى الفعالة السمائية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء يرفع أبخرة وأدخنة إليه ويبثها فيه ويعقبها بحرارة ضعيفة وصار الهواء بهذه المنزلة حمل على القلب فأفسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه
من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى
وبائية وعمت خلقا من الناس لهم أيضا في أنفسهم خاصية استعداد إذ كان الفاعل وحده
إذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الأبدان لما نحن فيه من
الانفعال ان تكون ممتلئة أخلاطا رديئة فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والأبدان الضعيفة
أيضا منفعلة منه مثل التي أكثرت الجماع والأبدان الواسعة السبل الرطبة الكثيرة الاستحمام

* (العلامات) * هذه الحمى تكون هادية الظاهر مكربة الباطن في الأكثر مهلكة يستشعر
منها حرافة واشتعال قوى ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ويضيق كثيرا وينتن كثيرا
وشدة عطش وجفوف لسان وقد تكون مع غثيان أو سقوط شهوة ان لم يقاومها بالاكل صبرا
أهلكته ووجع فؤاد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة
على الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء بدن وفتور
وربما عرض معها بثر احمر وأشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع
وقروح ويكون النبض في الأكثر متواترا صغيرا ويشتد في الأكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء ويختلف المرار وغيره ويكون برازه لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا
وأكثره يكون زبديا منتنا وفيه شئ من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مربا سوداويا وكثيرا
ما يتقيأ السوداء وأما الصفراء فأكثر ذلك ويعرقون عرقا متنا وهذه الحمى تبتدئ مع الاعراض
المذكورة بقوتها ويؤل الامر إلى الغشي وبرد الأطراف وليثرغس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا يتغير
النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فإنها تكون مهلكة بسرعة تدهش الأطباء في أمرها وأكثر
من تنتن نفسه من هؤلاء ومن الأولين يموت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب
* (علامات الوباء) * مما يدل على الوباء من الأشياء التي تجرى مجرى الأسباب أن يكثر

الرجوم والشهب في أوائل الخريف وفي أيلون فإنه منذر بالوباء الحادث انذار السبب وإذا كثر
الجنوب والصبا في الكانونين أياما وكلما رأيت خثورة من الهواء وضبابية وظننت مطرا ووجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم أن مزاج الشتاء فاسد وأما الوباء الصيفي الخبيث الردئ فيدل
عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم إذا رأيت الجنوب يكثر ويكدر الهواء أياما تم يصفو بعده
أسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وومد نهار وغمة وكدورة وحرارة فقد جاء الوباء فتوقع حميات
الوباء والجدري ونحوه وكذلك إذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبر
الأسحار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونيازك فهو علامة وباء وكذلك إذا رأيت الهواء
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهواء يوما وتطلع الشمس صافية وتكدر يوما آخر وتطلع في جلباب من الغبرة فاحكم بأن وباء يحدث وأما العلامات التي على سبيل المقارنة
للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل
على ذلك أن ترى الفأر والحيوانات التي تسكن قعر الأرض تهرب إلى ظاهر الأرض سدرة
مسمدرة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما
ترك بيضه * (في معالجات الحمى الوبائية) * جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال
ويجب أن تبادر فيها إلى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت أخلاط أخرى استفرغوا ويجب أن تبرد بيوتهم وتصلح أهويتها أما تبريد بيوتهم فبأن يحف
بالفواكه والرياحين الباردة وأطراف الشجر الباردة واللخالخ والنضوخات المتخذة من الفواكه
الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش بينه كل يوم مرارا وخصوصا بماء
الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاخات للماء فهو أجود وأما اصلاح

الهواء فسنذكره ويستعمل فيهم أقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرائب المنزوع الزبد وماء ورد ديف فيه مصل حامض طيب والخل بالماء أيضا والماء البارد الكثير
دفعة نافع جدا وأما الغليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تمادى الامر إلى أن تتمدد الشراسيف وتبرد الأطراف ويطول السهر والاختلاط وترى الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحرارة إلى خارج وإذا سقطت الشهوة أجبروا على الاكل
فان أكثر من يتشجع على ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلابد من اجبارهم على الغذاء ويجب أن تكون أغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان أغذيتهم تكون أيضا رديئة فتضر كثرتها من حيث الرداءة وتضر أيضا من حيث الامتلاء وأما
اصلاح الهواء فقد يكون بعضه يحسب الأصحاء وبعضه بحسب الأصحاء والمرضى أما الذي
بحسب الأصحاء فيكون الغرض فيه أن يجفف الهواء ويطيب وتمنع عفونته بأي شئ كان
فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت
وعلك القرنفل والمصطكى وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر
والأشنة والغار والسعد والإذخر والأبهل والوج والشابابك واللوز المر والأسارون وقد يتخذ
من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت وأما بحسب الأصحاء وأيضا المحمومين والمرضى
فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل والأبنوس والساج

والطرفاء والريباس ويجب ان يكرر التبخير بذلك * (في التحرز من الوباء) * يجب ان يخرج عن
البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره إلى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة
فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الأشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويمال
الغذاء إلى الحموضات ويقلل منه وليكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول
من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون
وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكبر لمخلل والحلتيث مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونة
ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ
من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فإنه نافع
* (فصل في الجدري) * قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي
تعرض للعصارات عروضا تصير بها إلى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه
أمرا كالطبيعي يغلى الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل
أو تولد فيه بعد ذلك من الأغذية العكرة والرديئة التي تسخف قوامه وتثوره إلى أن يحصل له
جوهر متقوم أقوى من الأول وأظهر مثل ما تفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا
متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية والنقل الأرضي ومن ذلك ما يكون
سببه أمرا واردا من خارج مثورا يخلط الأخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان ونشيش مثل
ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان
الجدري والحصبة من جملة الأمراض الوافدة وتكثر في عقيب الجنائب إذا كثر هبوبها
والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم
بالفصد ومن الأغذية أغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا إذا لم تكن معتادة واستعمل

عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الألبان وخصوصا ألبان اللقاح والرماك إذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدري ضرب من البحران وأكثر
ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ونقل عروضه للمشايخ الا لأسباب قوية وفي بلدان
شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الأبدان الرطبة أكثر من عروضه في الأبدان اليابسة وعروضه في الربيع أكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع في آخر الخريف وخصوصا إذا
تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدري لبس انما يعرض في الجلد
وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الأعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى
الحجب والأعصاب وإذا ظهر الجدري أورث حكة ثم تظهر أشياء كرؤس الأبر جاورسية ثم تخرج
وتمتلئ مدة ثم تتقرح ثم تصير خشكريشة مختلفة الألوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري إلى
فلغموني وماشر أو إلى دبيلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج
على ألوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدري له أصناف وألوان فمنه أبيض ومنه
أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجي ومنه إلى السواد والأخضر والبنفسجي رديئان
وكل ما ازداد ميلا إلى السواد فهو أردأ وكل ما مال عنه فهو أميل عن الشر والأبيض أجوده
وخصوصا إذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى

تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون أول بزوزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض
الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات أضلاع أو مستديرة فهي رديئة وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون
في جوف الواحدة منها جدرية أخرى وأما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج
فإنها وان أوهمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها أن يعسر نضجها ويسوء معها حال
العليل وتتأدى به إلى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الردئ المخوف الذي
يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا إذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللجوج
الذي لا ينفك الاقبال منه عن صعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة لم يكن
مهلكا لكنه ربما أوقع في قروح وما يجرى مجراها ولإن تكون حمى ثم جدري أسلم من أن
يكون جدري سابق ثم تلحقه وتطرأ عليه حمى وأكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه
وصوته فإنهما إذا بقيا جيدين كان الامر سليما وإذا رأيت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فأحدس سقوط قوة أو ورم حجاب ثم إذا رأيت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر
يبرد والجدري أو الحصبة تخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك أن يكون الجدري من
جنس ما أبطأ خروجه وظهوره وأكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا أو ظهورا من الخناق
وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال وإذا رأيت البنفسجي من الجدري والحصبة يغور
فاعلم أنه سيغشى على العليل وإذا أسرع إلى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لا سيما
إذا كان هناك سقوط قوة واختلاف أخضر دموي وعسالي مع سقوط قوته والحميقاء شئ

بين الجدري والحصبة وهي أسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين إذا اجتمعت المادة
للاندفاع مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي بثره في الوجه والصدر والبطن أكثر منه
في الساق والقدم وهو ردئ ويدل على مادة غليظة لا تندفع إلى الأطراف * (في علامات ظهور
الجدري) * قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك أنف وفزع في النوم ونخس شديد
في الأعضاء وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمط وتثاؤب مع ضيق
نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وجفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر
وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل إليه ومع ذلك كله حمى مطبقة
* (فصل في الحصبة) * اعلم أن الحصبة كأنها جدري صفراوي لا فرق بينهما في أكثر الأحوال
انما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها أصغر حجما وكأنها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها
سمك يعتد به وخصوصا في أوائله والجدري يكون له في أول ظهوره نتو وسمك وهي أقل من
الجدري وأقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري
لكن التهوع فيها أكثر والكرب والاشتعال أشد ووجع الظهر أقل لان ميله في الجدري
للامتلاء الدموي المدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد
والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الأكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شئ
وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع البروز الظهور والنضج سليم

والصلب والأخضر والبنفسجي ردئ وما كان بطئ النضج متواتر الغشي والكرب فهو ثاقل وما غاب أيضا دفعة فهو ردئ مغشي * (العلاج) * يجب في الجدري ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا إذا احتمل الشرائط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلاء من الدم
ومدة ذلك إلى الرابع فإذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلاء
به وغلبة مادة فتفصد مقدار ما يخفف وأوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق
الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان أسهل على الصبيان
وإذا وجب الفصد فلم يفصد أيضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من تدام
تطفيته جدا ويجب ان يغذى فيهما أولا بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة
وتغليظ للدم مثل العنابية بالتمر الهندي والطلعية والعدسية واسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد ولذلك يجب أن يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب
أن تكون الطبيعة لينة في الأول وأفضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه
الشيرخشت مع رفق واحتراز أو ترنجبين أو نقوع الإجاص وقد ينفع أن يسقى مع أول آثار
الجدري وزن ثلاثة دراهم من رب الكدر مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد
المنفعة في مثل هذا الوقت فإذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني وأخذ الجدري يظهر فربما كان
التبريد سببا لخطأ عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الأعضاء الرئيسة وبما لا يمكنه من
البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما أحدث غشيا بل يجب أن يعين العضل في مثل هذه
الحال بما يعليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة أو طبيخ أصول وبزور
وربما أشم شيئا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع إلى الظاهر وذلك أحد

أسباب الخلاص من مضرته ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من اللك المغسول وزن
خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن الكثيراء وزن ثلاثة دراهم يطبخ
بنصف رطل ماء إلى أن يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ
من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلاثة دراهم ومن اللك ثلاثة دراهم ومن
الكثيراء وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث
ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا
الوقت دهن البتة ويجب أن يدثر ويبعد من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل
بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد إلى وراء وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش
ردئ جدا له وربما كان الفصد رديئا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليتوق بعد يومين وثلاثة وإذا
عرض من التدثير والتسخين كالغشى أو كان يعرض الغشي فلابد من تبريد الهواء المنشوق
خاصة والفزع إلى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش أو للهواء
البارد قليلا فعل وكذلك إذا كانت المعونة بالتسخين أو بترك التبريد ومبادرته إلى الخروج
لا تجد معه خفة بل تجد الحرارة مشتعلة واللسان إلى السواد فإياك والتسخين ويجب أن
يجتنب أصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان في ذلك خطرين أن يضيق النفس على
المكان وان يعرض اسهال ردئ وبول دم وفي آخره يجب أن تحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس

كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض
بماء الرمان والسماق أو الحصرم أو نحوه فأما الأدوية المغلظة للدم المبردة له المانعة إياه عن
الغليان المأمور بها في الأول فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر
خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في القراباذين
ونحن نذكر ههنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بماء الرائب المحض وقوته شديدة جدا
* (ونسخته) * يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر ونشر وأخذ نشارته
أو دق وأخذ مدقوقه وأديف مع نصفه صندل في الخل المقطر أو في ماء الحصرم الصرف أياما
ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل أو ماء
الحصرم أكثر فهو أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع من جبنية الدوغ اما بترويق بالغ
أو بطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب
فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما
كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة أجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء الليمو وماء الإجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت
الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفلج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس
وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل
واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الأترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد

ثلثي
جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل
واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق
الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الأمير باريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار
والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن
عصارة الأمير باريس الرطب نصف جزء تجمع الأدوية والعصارات وتركب على النار ويلقى
فيها من العدس أربعة أجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة أجزاء ومن حب
الرمان ثلاثة أجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرص بقوة
ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلاثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويدر على
أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع على الجمر
حتى تعلم أنه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد رأسها لئلا يضيع الكافور
ويطير والشربة منه إلى عشرة درهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والأنيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى وإذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يقفأ بالرفق بأبر من ذهب وتؤخذ الرطوبة
بقطنة وأما التمليح فلا بد منه وإذا أردت ان تملح فبعد الملح مما فقأته عن قريب من الكبار المؤلمة
فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها لينسد بها طريق الفق ء ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان

ذلك ربما أحدث ورما ووجعا شديدا والتمليح أمر لا بد منه بعد أن ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من
زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو أجود وان كان ماء طبخ فيه الورد والطرفاء والعدس
ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه أيضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط
بسرعة والتدخين بالطرفاء نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من الطرفاء وإذا كان
الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري
والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الأرز والجاورس والشعير والباقلا وأوفقه ان
يجعله حشو مضربة سخيفة تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردى
في هذا الوقت أيضا لأنه يمنع الجفاف وإذا أخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه
كالأدقة المذكورة مع قوة من الزعفران وإذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم
الأبيض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور وحكاكة أصل القصب بماء الورد أو حكاكة
عروق شجر الخلاف أو شجرة الزعرور وربما نفع نثر الاسفيذاج والمرداسنج وإذا كانت في الانف
حشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج والاقليما
واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فبما يسقط بسرعة وأما
عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الأحمر جيد لقروح الجدري
* (فصل في مراعاة الأعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة) * الأعضاء التي يجب ان
توقى آفة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والأمعاء فان هذه الأعضاء هي التي
تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق
وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المرئ وربما أدى إلى اكلة هناك قتالة واما الخياشيم
فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم وأما الرئة فربما عرض فيها من بثور الجدري

الحصبة ضيق نفس شديد وربما أوقعت في السل إذا قرحت وأما الأمعاء فربما عرض فيها
وسحج يعسر تلافيه وأما حفظ العين فأجوده ان تكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل
فيه سماق وكافور وخصوصا في أول يوم والمري أيضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربى بماء
الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة أيضا في الأول وأما إذا
ظهر فالكحل بماء الورد والكافور أوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الأبيض جيد جدا في ذلك
ودهن الفستق مما تستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع غمامة
ان كانت ويصلح العين والشياف الأبيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل
مص الرمان ومضغ حبه في الابتداء ومص التوث الشامي والغرغرة بربه خصوصا إذا أخذ
يشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب أن يلعق ريه شيئا بعد شئ وأما الخياشيم فبأطلية من الماميثا
والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة وأما حفظ الرئة فليس
له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش وأما حفظ الأمعاء فأكثر ما يجب أن يحفظ بعد
الابتداء وهو بالقوابض وإذا بدا الاستطلاق في آخر العلة عولج بأقراص الطباشير في رب الريباس وأقراص بزر الحماض
* (فصل في قلع آثار الجدري) * هذا سنتكلم فيه أيضا مرة أخرى عند كلامنا في الزينة

وأما الآن فنذكر ما هو أوفق وأشد مناسبة مما يقلع آثار الجدري أصول القصب المجفف
دقيق الباقلا حكاكة خشب الخلاف حكاكة أصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره
المجففة الأرز المغسول ماء الشعير بياض البيض الطين المتخلخل المراد سنج السكر الطبرزد النشا
اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن دهن الفستق شحم الحمار بدهن الورد وما
يشبهه الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يسوى فإنه غاية ومما هو أقوى زبد البحر حجارة
الفلفل القسط الأشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق
الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو الحمص
الشراب الطيب صفرة البيض النيميرشت مرقة الدجج والقباج والدراريج والتدارج السمينة
ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ومن المركبات لذلك تؤخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق
والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والأرز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب
ألبان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن أصول القصب اليابس
عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ أو بماء القنابر أو ماء الشعير أو ماء الباقلا ويطلى به العضو
ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج * (آخر) * يؤخذ خزف جديد عظام بالية أصول القصب
الفارسي نشأ ترمس بزر البطيخ أرز مغسول حب ألبان قسط أجزاء سواء يتخذ منه غمرة
وأيضا ترمس وحمص اسود
* (فصل في حميات الأورام) * قد علمت حال الحميات التي تتبع الأورام والظاهرة وانها في الأكثر
تكون من جنس حميات اليوم إذ كانت هذه الأورام في الأكثر انما تتأدى إلى القلب سخونتها دون

عفونة ما فيها وأكثر هذا عن أسباب بادية فأما إذا تأدت عفونتها إلى القلب لعظمها أو لقربها
فقد صارت الحمى من غير جنس حمى يوم وأكثر أمثالها انما تكون من أسباب سابقة بدنية
وامتلاءات وقد تكون من قروح تتجه إليها مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة وأما الحميات
التي تتبع الأورام الباطنة فإنها لا تكاد تكون من وصول السخونة إلى القلب دون العفونة
وشر ما تكون الحميات عن الأورام الباطنة إذا كانت من جنس الحمرة في بعض الأحشاء فيشتد
الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلائل مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الأورام الباطنة
مثل أورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق أحيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد
والكلية والمثانة والرحم والأمعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف
بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها أيضا في الأعضاء اللحمية فان حماه تكون أشد
وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى أضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه أشد
وما كان في جوار الأوردة وحدها فان حماه أضعف ولا تخلو هذه الحميات من أدوار بحسب المواد
التي تنصب إلى أورامها بأدوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة
والألم إياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم أن كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى
الحمى فيبدل على أن النقاء لم يقع وهذه الحميات إذا طالت أدت إلى الدق وخصوصا إذا كانت
الأورام في الكبد وأما الحجابية فإنها إذا استحكمت لم تمهل إلى الدق
* (فصل في علاماتها واحكامها) * الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلاثة أصناف من

العلامات والاعراض علامات وأعراض تدل على العضو العليل * وعلامات واعراض تدل على المادة * وعلامات واعراض تدل على حال العليل * فاما الصنف الأول من العلامات فمثل
النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر * وكذلك السعال اليابس أولا
والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة
فان الوجع أو الثقل يكون في العضو ويكون أسخن من سائر الأعضاء زيادة سخونة غير معتادة
ومثل التشنج فإنه كثيرا ما يصحب الأورام الحارة في الأعضاء العصبية وأما الصنف الثاني
فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على أن العلة صفراوية وأما اعراض العليل فهي الاعراض التي
تبشر بسلامته أو تنذر بعطبه وقد تختلف الأورام الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها
وافتارها بحسب عظمها في أنفسها وعظم عروقها وبحسب أعضائها فان من الأعضاء الباطنة
ما هو قريب من القلب أو شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية
فإنها ليست توجب دائما بسبب أورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها
نافض وقشعريرة ويشكل أمرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو أكثر من المعتاد وإذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس
أو قوى المشاركة له أو شديد الحس وكان عصبيا فإنه مع اشتداد الحميات التابعة لأورامه
يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض غريبة مثل ورم الرحم فإنه يصحبه مع الحمى
صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الأورام فليست بشديدة الحدة جدا كما
تكون في المحرقة الا أن يكون أمر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة إلى خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء

سريع
الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم
تكون منشارية وموجبة بحسب العضو في عصبية ولحميته والبول في أكثرها إلى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة إلى الورم على ما علمت * (علاجها) * علاج هذه الحميات هو
علاج الحميات الحادة بعد علاج الأورام فان الأصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى
من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحارة بان لا رخصة
في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الأشياء
الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحى العالم والحمقاء مع شئ من سويق
الشعير الأبيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلطا به زيت انفاق أو دهن الورد وان أكل
الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به
* (فصل في أحوال الحميات المركبة) * الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها
أصناف داخلة في أجناس متباعدة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة وقد يتركب منها
أصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب أصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الأورام وقد تتركب منها أصناف
متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلاثة أرباع فيصير الغبان في ظاهر الحال

على نوائب البلغمية والثلاثة أرباع في نوائب البلغمية وقد تتركب ثلاث من حميات الغب
فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث أشد لأنه مقتضى دور اليوم الأول وابتداء
اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما أن التركيب من الغبين يشبه النائبة
البلغمية ولمثل هذا لا يجب أن يشتغل كل الاشتغال بالنوائب بل يجب أن يشتغل
بالاعراض * ومما يعرض إذا كانت هذه الحميات غبا خالصة أن تسرع نوائبها إلى القصر حتى
يتلاشى الأضعف منها أولا وقد تدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدء وقد يستقبح
من الطبيب العالم بدلائل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من أول يوم أو الثاني
وتركيب حمى الدق مع العفونة مما يشكل جدا لأنهم يرون فترات أو ابتداءات للنافض
والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت وأوقات جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط
لازمة أو مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة
تشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع إلى الدلائل وإذا كانت النوائب قصيرة
لم يتلا حق اتصالها الا لأمر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فتراته طويلة وإذا تركبت حميات
مختلفة مثل شطر الغب أقلع الأحد منهما وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين أو لازمتين
أو مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب أخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب
اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية أو سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت
البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها على وجه آخر وهو أن تتركب مفترة ولازمة
مختلفتا الجنس أو متفقتاه أو متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما أنه قد تتركب
مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة
إذا كانت داخل العروق لم يكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع

وليس هذا الرأي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدئ لا محالة من موضع ثم يفشو
ثم تجرى أحكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الأول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد
أن يتفق عفن له سلطان ما يبتدئ في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه أن
يبتدئ وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد وأصناف تركيب الحميات ثلاثة مداخلة
ومبادلة ومشابكة فالمداخلة ان تدخل أحدهما على الأخرى والمبادلة ان تدخل بعد اقلاعها
والمشابكة ان تأخذ معها وإذا رأيت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما يقع في نوافض
كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب * وكذلك إذا رأيت في المطبقة افراطا في برد الأطراف
والتقبض واما القليل منها فربما كان في المطبقة
* (فصل في شطر الغب) * ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين إحداهما غب والأخرى
بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوافي واما
على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرق وأصعب الأقسام تعرقا هو الأول
ثم الثاني وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دائرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة

وبلغمية داخلة وما سوى هذه فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل
اشتغال وربما كانت السابقة إلى العفونة هي الصفراوية وربما توافقا معا وأيضا فتارة تكون
المادة الفاعلة للحمى البلغمية أغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية أغلب وكيف كان
فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية أطول وأبطأ بحرانا والمادة الصفراوية تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة إلى تسعة أشهر فما فوقها وقد يكون
من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من أقتل الحميات لأنها تؤدى إلى الدق وإلى
أمراض مزمنة عسرة
* (فصل في علامات شطر الغب) * أخص علاماتها وأولها وان كان لابد من قرائن أخرى هو
أن تكون مدة الحمى في أحد اليومين أطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر أخف
نوبة وأقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في أكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين أو لدخول إحداهما على الأخرى وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن
أعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما
ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا إذا كان تشابك أو كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان
البدن قد تسخن والحمى هذه قد انتهت وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة
الأخلاط ومنتهى هذه الحمى في الأوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية وأسرع منه
وأبطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الأول وتشتد حدتها عند
المنتهى وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة إحدى المادتين
الأخرى وقلما تفتر بالعرق * وهذه الحمى فان اليوم الثالث من أيامها يشبه الأول

والرابع
الثاني * وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع
من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفراء وعفونتها
ثم ترقه وترك رياضات واستعمل أغذية وأصنافا من التدبير تولد البلغم أو يكون الانسان يكثر
في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفراء من أصناف التدبير أو أوجب
السن فيه ذلك بان شب بعد صبا وغلبة رطوبة أو اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من
الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القئ والبراز وحال النضج وعلاماته وحال
العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض وأحوال الأوقات والنوائب فاما النبض فيكون فيه أقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب وأقل في أضدادها مما يكون في البلغمية وأما البول فيكون بطئ النضج والقئ فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم وأما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريرة والأوقات والنوائب
فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فإنه ان غلب البلغم كانت النوائب أطول والاقشعرار أقل والتضاغط وخصوصا في النبض
أقوى والأطراف أسرع قبولا للبرد في أوائل المرض وأبطأ نقاء على بردها والعطش أقل وقئ
المرار أقل والبول أشد بياضا وفجاجة والعرق أقل والسن أصبى أو أشيخ ومزاج البدن

قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى معها وان غلبت الصفراء كانت النوائب أقصر والأطراف أسرع إلى التسخن والعطش وقئ المرار أكثر والعرق أغزر وربما مالت قشعريرته إلى شئ كالنافض ويكون البول أشد صبغا والسن أشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجرى مجراها وإذا تساوى الخلطان توازنت الدلائل وكانت
قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة ولا متعدية إلى النقص وإذا كان التركيب بين الدائرة واللازمة
وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كانت نافضا وضعفا لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها
فيما يوجب من نفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلظ في
المنتهى كما تعلم وتكثر فيها حرارة الأحشاء والبطن مع برد الأطراف ويكون النبض أشد صغرا
وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض
أعظم وأسرع والكرب أشد وان تركبت الدائمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة
ان تخف قبل خفة البلغمية وان لم تكن راجعة قبل رجوعها
* (فصل في علاج شطر الغب) * الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة
على أنحاء الاستفراغ من الاسهال والتقيئة والادرار والتعريق أكثر من اشتدادها
بالمطفئات والمسهلات يجب أن يتلوم بها النضج الا أن يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا
تشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت
ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان
كان الخلطان كالمتكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوى جاز والقئ يجب ان يكون
أيضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين الحار أو السكنجبين مع الماء الحار والادرار
يجب أن يكون بما فيه اعتدال وإذا أسرع في سقى المطبوخات قبل النضج خيف

السرسام
وأما الأدوية النافعة في طريق السالك إلى المنتهى لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي آفاتها
فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد أن يكون الرومي الجيد منه
وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فأحدث كربا وغما وغثيانا ثم كر عليها بمرارته فجففها
وبقبضه فبلدها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض
الأطباء الأولين ان جالينوس قد أمعن في السهو ووقف حيث يجب أن يتعجب منه ولم يدر أن
الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبلد المادة وقد أخطأ هذا المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى
بل بالقانون المعطى في معاضدة الطبيعة إذا انتصبت لمقاومة أمثال هذه المواد معاضدة تكون
بالأدوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتشغل المبردة بالحمى وناحية
القلب والمسخنة بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعة قوية على
التمييز فلن ينجح العلاج كيف عمل وقد أخطأ من وجوه أخرى لا تحتاج ان نسلك في ايرادها
مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخين
قوى فيها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم أن الفلفل قد يمكن أن يرد بتقليله إلى أن ينكسر
تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له في ايصال

قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى ويعد معد من غفل عن هذا حين أفتى بهذا وأما
المركبات من الأدوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل أقراص الافسنتين وأقراص
الورد * (أقراص خفيفة جيدة لشطر الغب) * ونسخته يؤخذ ورد أصل السوسن من كل واحد
أربعة وترنجبين ثلاثة سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها
أقراص * (أخرى للملتهب) * ورد وزن ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد أربعة نشأ ثلاثة
امبرباريس طباشير بزر الحمقاء من كل واحد اثنان كثيراء زعفران سنبل راوند من كل واحد
دانقان كافور دانق يتخذ أقراصا * (أقراص أخرى) * جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا
إذا كان يشكو مع ذلك اسهالا وسعالا * (ونسخته) * يؤخذ سنبل الطيب عود زعفران امبرباريس أو عصارته من كل واحد ثلاثة راوند وزن أربعة طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو
كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم يتخذ
منها أقراص * (نسخة أخرى جيدة) * يؤخذ ورد احمر ستة دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد أربعة دراهم سنبل غافت طباشير نشأ بزر الحمقاء حب القثاء من كل
واحد وزن درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم
لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص * (حب جيد) * لهذه العلة ولجميع
المزمنات والحميات المؤذية للأحشاء وخصوصا إذا كانت المادة البلغمية أغلب * ونسخته
يؤخذ صبر مصطكى هليلج أصفر راوند عصارة الغافت عصارة الافسنتين ورد اجزاء سواء
زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين * (نسخة جيدة) * وتصلح في وقت النضج وتسهل * ونسخته يؤخذ صبر مصطكى عصارة

الغافت
عصارة الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين
في السكنجبين
* (فصل في النكس) * فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الأصل والرأي أن لا يبادر فيه
إلى المعالجة حتى يتبين فيه وجه الامر فإنه في أكثر الامر خبيث
* (في الفن الثاني تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان) *
نحن نذكر في هذا الفن أحوال البحران وأيامه وعلاماته وعلامة النضج وما يختص بكل واحد
واحد من الدلائل من حكم ومن العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الأمور التي عليها مدار
الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان نحكم من دلالات موجودة على أمر كائن يؤل
إليه حال المريض من اقبال أو هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها أو سقوطها ومعرفة
وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون أم لا
* (المقالة الأولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر) *
* (فصل في البحران وما هو وفي أقسامه واحكامه) * البحران معناه الفصل في الخطاب وتأويله تغير يكون دفعه اما إلى جانب الصحة واما إلى جانب المرض وله دلائل يصل الطبيب
منها إلى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ وقد يجرى بينهما مناجزات خفيفة لا يعتد بها قد يشتد بينهما القتال

فتعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال أحوال وأسباب مثل النقع الهائج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكأنه في آن واحد
اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة تكون اما تامة يكون فيها من إحدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والآخر واما ناقصة يكون فيها
هزيمة لا تمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة أخرى أو مرارا فيكون حينئذ الفصل في آخرها وكما أن السلطان إذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى
يريح فناء المدينة ورقعتها وسائر النواحي المتصلة بها واما أن يطرده طردا غير كلي بل ينحيه
عن المدينة ولا يقدر أن ينحيه عن نواح أخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تأتى بالبحران
الجيد اما ان تطرد المادة المؤذية عن قريعة البدن وهو القلب والأعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الأطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر أن يدفعها عن الأطراف بل يصير إليها ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما أن يزول على سبيل البحران أو على
سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى تفنى بالتدريج وأكثر هذا في الأمراض المزمنة والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هائلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب
فاما أن يعطب على سبيل البحران أو على سبيل الاذبال وهو أن تحلل القوة يسيرا يسيرا وأفضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من أيام الانذار فوقع في يوم بحراني محمود وكل بحران فاما جيد واما ردئ وكل واحد اما تام
واما ناقص والجيد اما بأن تدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردئ فذبول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال أيام البحران وأيام الانذار
وذلك في الجيد والردئ معا وليتوقع البحران التام الدفع في أمراض المواد الحادة الرقيقة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة أضعف والمادة أغلظ والأول أيضا يختلف حاله فإنه إذا كانت المادة فيه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك أن
كان حادا جدا بحرن بالرعاف والا بالادرار والا فبالاسهال والقئ * واعلم أن المخاط

ومدة
الاذن والرمص والدمعة من بحارين أمراض الرأس والنفث من بحارين أمراض الصدر
وانفتاح دم البواسير بحران جيد لأمراض كثيرة لكنه انما يعتري في الأكثر لمن جرت به عادته
وأحد البحارين وأقربها من الفصل الرعاف لأنه يبلغ نفض المادة في كرة واحدة ثم الاسهال
ثم القئ ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان
تكون الخراجات أقوى من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الأمراض دفعة ان كانت
سليمة أو كانت رديئة تميت الأعضاء فان الخراجات التي تكون بها البحارين تكون من أصناف
شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وجمرة ونار فارسية وأكلة وجدري وخوانيق وقروح
تكثر في البدن وقد يكون البحران أو شئ منه بتعقد العضل والعصب وبالجرب بأصناف والقوباء
والسرطان والبرص وبالغدد وداء الفيل والدوالي وانتفاخ الأطراف وغير ذلك ومن أصناف
الانتقال ما لا يؤدى إلى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخاء وأوجاع الورك

والظهر والركبة واليرقان وداء الفيل والدوالي * واعلم أن البحران الكائن بالانتقال ما لم يقع
الانتقال الذي يبحرن به لم تقع العافية واما تقرر الانتقال خراجا في عضو أو شيئا آخر فربما كان
بعد العافية وأحمد الانتفالات ما كان إلى أسفل وأحمد الخروج والانتقال ما كان إلى خارج
وبعد النضج التام وبعيدا من الأعضاء الشريفة وكما أن للمستدل أن يستدل من الأحوال المشاهدة على ما يريد أن تكون من غلبة السلطان الحامي أو غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب
ان يستدل من الأحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردئ وكما أن الباغي إذا
غزا المدينة وأمعن في المناجزة وضيق وثارت الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير آخذ بعدده ولا متمكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك إذا حرك
المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردئ وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام
والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيه فكيف انحطاطها وكثيرا
ما يجب على الطبيب أن يتلافى ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن المريض دهنا حارا
إلى أن يرى أن العرق يبتدئ ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على
الاعتدال * واعلم أن حركات البحران إذا وقعت في الأيام والأوقات التي جرت العادة من
الطبيعة أن تناهض المرض فيها مناهضة تكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال بإذن الله تعالى كان مرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله
تناهض من تلقاء نفسها فتلك مناهضة اخراج من المرض إياها واضطرار وذلك مما يدل على
شدة مزاحمة المرض وأثقال المادة كما تنهض عند ايذاء الخلط لفم المعدة فتحرك القئ

أو لقعرها
فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك إذا كانت الدلائل تدل على أن البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادئ البحران تتحرك
قبله في يوم وان كان باحوريا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على أن البحران لا يكون تاما
وان كان قد يكون جيدا لأنه أيضا يدل على أن الطبيعة عوجلت بالمناهضة فان كان المرض
رديئا خبيثا فليس يرجى أن يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى أن يكون
البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق ذلك المرض اما أن
يكون لقوة المرض أو لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطأ
في مأكول أو مشروب أو رياضة أو لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك
البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا أو قيئيا أو بوليا والسرور يجعله
عرقيا وذلك بحسب حركة الروح إلى داخل وإلى خارج وإذا كان تقدم المناهضة بحيث يخير
القوة إخارة لا يثبت معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية إلى المنتهى
فكانت سلامة * واعلم أن البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت التفتير عن الشدة
الا نادرا قليلا وأولهما أقل وانما رآه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان

أفضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما
رديئا ازعاجيا واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا وبالجملة عروض علامات
البحران في أوائل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما
في الانحطاط فلا يكون بحران أصلا واما كيف يقع الموت فيه أو حاله يشبه البحران الجيد
فسنقول فيه من بعد * واعلم أن البحران في الأمراض السليمة يتأخر لان الطبيعة لا تكون
محرجة فيمكنها ان تصبر ان تجد تمام النضج وفي القتالة تتقدم ولن يتفصى العليل عن عهدة
مرضه دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود أو خراج محمود واما التحلل
المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هائلة ولا استفراغات محسوسة * واعلم أن
الا مراض مختلة فمنها ما تتحرك في الابتداء ثم تهدأ وتسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا
ما تدل الدلائل على أن البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض إلى جانب في اندفاع المادة إليه
ضرر فيحتاج أن يقوى ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة إلى الخلاف * واعلم أنه ربما جاء
بحران جيد ويحسب من السادس فإذا هو من السابع وقد صح أول المرض فان البحران الجيد
قلما يكون في السادس * واعلم أن أصناف تغير الأمراض ستة فان المرض اما ان يتغير إلى الصحة
دفعة واما إلى الموت دفعة وأما أن يتغير إلى الصحة قليلا قليلا واما إلى الموت قليلا قليلا واما ان
يجتمع فيه الأمران ويؤل إلى الصحة أو يجتمع فيه الأمران ويؤل إلى الموت * واعلم أن اسم
البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين
لاحد المتجادلين أو المتخاصمين عند القضاة على الآخر كأنه انفصال وخروج من

العهدة
* (قول كلي في علامات البحران) * ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار
أو كان وقوعه نهاريا ففي الليل أحوال وأمور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ
والتنقل واختلاط الذهن والصداع وأوجاع الرقبة والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والأرنبة دفعة إلى حمرة أو صفرة
واختلاج الشفة والعينين والعطش والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسره يعرضان بغتة وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في
العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن
حاله فيدل عليه والعلامات الليلية أشد من النهارية وقد يحتبس بسبب البحران أشياء كان من
شأنها أن تستفرغ من دم طمث أو بواسير أو اختلاف فيدل على أن الحركة حدثت بالخلاف
في الجهة والسبب في ذلك أن المادة الفاعلة للمرض تثير اعراضا ودلائل تدل بسبب حركتها
وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف
المادة فمثل ان الحركة من المادة إذا كانت إلى فوق ثم دلت الدلائل من نوع المرض ومن السن
والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القئ
في الأكثر اللهم الا ان تدل دلائل أخرى تخصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف أيضا
وتتقدمه خيالات صفر ونارية والرعاف المهول ربما استأصل مواد أمراض خبيثة وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلأنها اما ان تتحرك نحو الحمل على الأعضاء الرئيسة والتي

نليها من الأحشاء فتحدث آفات في أفعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ
اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا
معهما واما أن تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فإنها اما أن تأخذ في الاندفاع
من كل جهة وبعد فتكون إلى جميع الظاهر وهو بالعرق واما أن نأخذ نحو جهة وإذا أخذت
نحوها فربما كانت الجهة بحيث إذا سلكت لم يكن بد من المرور بالأعضاء الرئيسة مثل الجهة
العالية فان المادة المتوجهة إليها تجتاز على نواحي الصدر وأعضاء التنفس وعلى نواحي الدماغ
فتحدث أيضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو أعضاء
هي دون لرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان تندفع بالقئ أو هي من
الرئيسة الا انها حامله للمؤن غير متأدية بسرعة إلى الفساد كما تتأدى إلى نواحي الكبد فتندفع
من طريق المثانة أو المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقئ وناحية الرأس
للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الأمعاء للاسهال وإذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان تكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على أن المتوقع من اندفاعها كائن من ذلك
القبيل ان كان البحران المتوقع جيد أو علامة تدل على أن نكايتها الأولية من جملتها الردية
على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان تدل على جهات
كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على أن المادة مندفعة إلى فم المعدة وقد يدل على أن المادة حاملة
على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على أمر كلي مشترك للحركة إلى جهة وتتوقع
علامات أخرى يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس

وتمدد الشراسيف إلى فوق فان هذا يدل على أن المادة تتحرك إلى فوق ثم لا يفصل انها تندفع
من طريق القئ أو من طريق الرعاف الا بعلامات أخرى وقد يدل على البحران الواقع من جهة
ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات
البحران الجيد يدل على أن الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار أو بعرق
أو قئ أو رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد إذا كان في الجانب
المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الأيمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر
كان باختلاف أو قئ أو عرق ومثل الحمى المحرقة فان أكثر بحرانها برعاف أو بعرق ويتقدمه
نافض وقد يكون بقئ واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمى أورام الرأس يكون
بحرانها برعاف أو بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا
ذات الرئة ولا ليثرغس وأما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين أصنافا يتم
باجتماعها البحران مثل المحرقة إذا رعفت أولا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن
بالاسقاط واعلم أنه ليس كلما قامت علامات البحران أوجبت بحرانا جيدا أو رديا بل ربما
لم يتبعها بحران أصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيدا وردي في وقت غير
الوقت الذي تتصل به العلامات فإنه ليس كلما رأيت عرقا وقتا واختلافا وصداعا واختلاط
ذهن أو سوء تنفس أو سباتا أو غير ذلك من جميع ما نعده كان معه بحران وان كان في الأكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة

بحران كالغثيان وإذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون على ما قال
بقراط دلالة على الموت أو على تعسر البحران وربما كان امر من الأمور التي هي من علامات
البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف البحران وان كان في وقت من أوقات علامات البحران
مثل ما يعرض في الغب المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في أكثر الأوقات المتقدمة
على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب الخالصة ففي الأكثر تكون علامة بحران ومما
يهديك السبيل إلى أن تعلم في المريض ان سلامته أو موته يكون ببحران أم لا مراعاتك حركة
المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على أن الحال توجب مصارعة قوية
بين المادة والطبيعة أو تحتمل مكافأة * واعلم أن دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء
الطبيعة فلا تختلف ودلائل رداءته ونقصانه دلائل تدل على معاسرة ومعاوقة تجرى بين الطبيعة
وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا أن تكثر وتعظم فكم
رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدى بعد ساعات إلى بحران تام
جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد أعرضت عن جميع أفعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما
صرفت جميع القوة إليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الأوقات لأنها
لا تكون قد تعطلت عن جميع الأفعال الا لأمر عظيم وأوشك بالعظيم أن يعجزها * واعلم أن ثوران
علامات البحران على الاتصال إلى يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا إذا تقدمت نوبة
الحمى تقدما كثيرا ولا سيما إذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان إلى العظم ولا ينخفض فافرح

واعلم أن يبس البدن وقحولته في أيام المرض يدل على بطء البحران والأمراض اليابسة جدا
اما قتالة واما بطيئة البحران وقد يدل على أوقات البحران وأحواله كلها وأحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى في الأكثر واعلم أن النبض المشرف كالدليل المشترك لأصناف
البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على أن الحركة إلى خارج بعرق أو رعاف وغير
العظيم والسريع إلى الباطن يدل على قئ واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
قويت الطبيعة لا يخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل إلى الجانبين وقبل ان
يقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان أمران في مثل قئ وعرق
ومثل قئ ورعاف وإذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا
* (فصل في علامات حركة المادة في البحران إلى فوق) * علامة ذلك صداع لتصعد البخار
أو لمشاركة فم المعدة أيضا
* (فصل في دلائل القئ) * وأيضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم
يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه أو تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق
والشراسيف إلى فوق من غير وجع واشتعال الرأس واعلم أنه يشتد المرض والاعراض ليلا
لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شئ
* (فصل في علامات تفصيل جميع ذلك) * ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تباريق
معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى وتأكد الامر بوقوع وجع في فم المعدة أو غثيان أو

تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا إذا أصاب العليل عقيب هذا
نافض وبرد دون الشراسيف حكم أنه واقع بالقئ وخصوصا إذا كانت المادة صفراوية والحمى
صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا إذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما
يجلب القئ الواقع بعد ثفل الرأس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النساء
لعادة أرحامهن وجع أرحام وفي المشايخ لضعف قواهم أمراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد أو جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك
الأعالي أيضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العليل خيوطا
حمراء ولآلاء وتباريق واحمر الوجه جدا أو العين أو الانف أو جانب منه وسال الدمع دفعة
وشهق النبض وماج وأسرع انبساطا وحك الانف وكان اشتعال الرأس شديدا جدا والصداع
ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا إذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسائر الدلائل على أن
المادة دموية على أن الصفراوية أيضا قد تبحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين وأكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد تدل جهة لوح
الشعاع وحكة الانف على أن الرعاف يقع من المنخر الأيمن أو الأيسر أو من المنخرين جميعا وقد
يعين هذه الدلائل أيضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف
أكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون الثلاثين وقد يعين هذه الدلائل أيضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القئ مع آلام أخرى واشتعال وحمى وتكون الامارات الأخرى
جيدة ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه فعلى الطبيب أن ينعم
النظر في جميع ذلك

* (فصل في حكم هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية) *. من العلامات المشتركة
المذكورة ما هو أولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في أحد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الرأس ومنها ما هو أخص بالقئ مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام وأكثره مع وجع في المعدة * واعلم أن ضيق النفس الداخل
في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الأجوف يمتلئ
ويندفع بمادته إلى فوق فيزحم أعضاء النفس ومن العلامات الخاصة بالقئ والرعاف ما الموجود في أحدهما مقابل للموجود في الآخر كما أن تخيل شعاعات براقة من علامات
الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمة والغشاوة من علامات القئ وحمرة الوجه من دلائل الرعاف
ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القئ وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفة فإنه من علامات القئ ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة الانف فإنها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القئ
* (فصل في علامات ميل المادة إلى العرق) * إذا صار النبض شديد الموجبة وكان امساك
اليد على الجلد تحصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك أكثر مما كان
وانتفاخه واحمراره أكثر مما كان وكان البول منصبغا إلى غلظ وخصوصا إذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فأحدث عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوى

واشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدرور
واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة إذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق ويتقدمه
النافض وان يرى المريض حماما وأبزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول
بدل الدلالة الأولى على أن المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول
ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب أن يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب ولا بد في
الاستفراغ المتوقع بالعرق أن يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار قوة قوية
* (فصل في علامات ميل المادة إلى أعضاء البول) * يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس
في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القئ والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم أن حرقة الإحليل مع ثقل المثانة وسائر الدلائل دليل قوى على أن البحران
بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في سائر الأيام ووجود الرسوب فيه وربما عرض
الادرار على دلائل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم أنه إذا كثر اجتماع البول في المثانة
مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت أو في طبع العليل وهيئة أعضائه وجسو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء
* (فصل في علامات ميل المادة إلى طريق البراز) * يدل عليه أولا حبس الفضل إذا علم أنه
ليس بدموي وإذا علم أنه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع
البطن وثقل في أسفل البطن وفقد لعلامات القئ بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل مجيئه أكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقرة
إلى وجع ظهر وربما كان ذلك أيضا للرياح وربما در البول فعارض دلائل البراز خصوصا في
عليل عسر البطن صلبه عادة صغير المجسة لا سيما في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع

قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف
والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا للمعتاد شرب الماء البارد قيل إنه متى كان البول بعد البحران في حمى غشيية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يسحج لان المرار إذا لم يخرج
بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق أو درور بول
* (فصل في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم) * إذا لم تجد سائر العلامات
ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثي
* (فصل في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة) * يدل عليه فقدان سائر
الدلائل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم إلى قوة
* (فصل في علامات كون البحران بالانتقال) * علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة
الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج أو عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الأمراض السليمة
البطيئة العديمة النضج وجهة الانتفال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية
التي تليه وشدة الالتهاب وأيضا الجهة التي فيها عضو ضعيف أو وجع المفاصل أو عضو متعب

وأما الشراسيف إذا تمددت وأوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على
جهة فان ذلك كالمشترك لجميع الميول * واعلم أن الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله
وفي سن الاكتهال أكثر أما في الأول فلان البرد حابس ممسك وأما في الثاني فلان القوة تعجز عن
الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال
وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان أحدهما في المادة بأن لا تكون قابلة للدفع الكلى
بسبب غلظها في الأكثر وكثرتها في الأقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا
شديدة التسلط ولا ضعيفة أيضا عاجزة لا تدفع البتة عن الأعضاء الرئيسة والاثنان من هذه
الأسباب مناسبان لأوائل الشيخوخة وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرأ عليها استفراغ
عظيم وخصوصا ببول غزير أبيض فلا يقع الانتقال
* (فصل في علامة ان ذلك الانتقال إلى الأسافل) * حدوث وجع إلى أسفل مع التهاب وانتفاخ
من الحالبين والوركين
* (فصل في علامة ان ذلك الانتقال إلى الأعالي) * يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا
السمع حتى ربما أدى إلى الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغتة
وحدث في الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات وأكثر هذا يكون بخراج في أصل الاذن
وكذلك ان دام درور الأوداج وضربان الأصداغ وحمرة في الوجه لابثة
* (فصل في علامات الانتقال إلى مرض آخر) * إذا رأيت المرض الحاد يقوى عند الانحطاط فاعلم أن وجهه إلى المرض المزمن
* (فصل في علامات البحران الخراجي) * إذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت
رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة

وكذلك إذا أقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رأيت شرياني الصدغ
شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدءان وترى اللون حائلا والنفس متزايدا وربما رأيت
سعالا يابسا فمن به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق
أكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج أكثر وفصل الشتاء وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلائل
وقوع البحران بالخراج بل من أسبابه وتكون الخراجات الكائنة حينئذ بطيئة القبول للنضج
الا أن المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة أقل لما يوجبه البرد من السكون على أن بعضهم
قال بخلاف هذا على ما حكيناه وإذا كثر البول المائي عند صعود الحمى دل على أن وجعا يحدث
بالأسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج تأخر البحرانات الأخرى وتطاول
العلة إلى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة إذا عرضت فيها أوجاع دفعة في بعض
المواضع يوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية إذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال يوقع
خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلائل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران
البطئ تاما مع بطئه ولا معاودا بعلامات أخرى والحميات الاعيائية إذا لم تبحرن في الرابع
ببول ثخين توقع رعافا فان طال توقع خراجات المفاصل التي تصبت أو إلى جانب اللحيين كان
الاعياء من رياضة أو من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في التمددي أكثر لان

المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمى تصعيد ومن اللحم
الرخو قبول والاعياء إذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل أكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل
عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدأة بنافض
مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا أن تكون المادة كثيرة جدا وبالجملة
فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل فيها للخراج شئ هذا إذا
كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ أيضا يقل معه الخراج والخراجات التي
في المزمنة المتطاولة تكون في الأكثر في الأعضاء السفلى وفي التي هي أحد في الأعضاء العليا
وفي المتوسطة في الجانبين وفي ليثارغوس خراجات أصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع
بها بحران تام وذات الرئة كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل
* (فصل في أحكام أمثال هذه الخراجات) * ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح
لم يخل حاله من أمرين اما أن يعود أعظم مما كان أو يعود المرض أو تندفع المادة إلى المفاصل
وإلى أعضاء وجعة أو متعبة أو ضعيفة وخير هذه الخراجات ما أورث خفا وكان بعد النضج وكان
شديد الميل إلى خارج وكان بعيدا من الأعضاء الشريفة وما كان من هذه الأورام لينا متطامنا
تحت اليد فإنه أقل غائلة من الصلب الحاد الا أنه أبطأ لأنه أبرد وانما تقل غائلته لأنه لا يصحبه
وجع شديد وأمثال هذا ان بقيت معها الحمى ولم تتحلل تجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين
وعشرين وأقل الخراجات غائلة ان يكون العضو الممال إليه سافلا وأن يكون مع كونه سافلا
خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فإنه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا إلى المواضع

التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها إذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت إلى حيث أتت
منه وقد ازدادت شرا بما جرى عليها من العفن والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانية ما يكون إلى داخل وفي داخل لكن أولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن
وخصوصا في الأسافل والذي يختص بكثرة سيلان العرق منه وأفضل الخراجات وابعد من أن
يتبعها نكس ما انفتح كما أن التي تغيب منها أدلها على النكس
* (فصل في علامات وقوع التشنج) * الصبيان إذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت ألوانهم إلى حمرة وخضرة وكمودة فتوقع التشنج وذلك إلى تسع
سنين وكلما صغروا كان ذلك أكثر واما الشبان فإذا احولت أعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم
واعوجت أعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الأسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول أوجاع الرقبة والثقل في الرأس بحمى وغير حمى فإذا كان ورم حار خصوصا نواحي
هذه المواضع فاقطع به
* (فصل في علامات وقوع النافض) * إذا رأيت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات
بحران جيد وقل البول فاعلم أنه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن
مجاورا لاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الأمراض الحادة المحرقة مقدمة العرق
* (فصل في العلامات الدالة على البحران الجيد) * اعلم أن أجود علامات البحران الفاضل

هو ان يكون النضج قد تم ثم إن يكون في يوم من أيام البحران المحمود التي سنذكرها وقد انذر به
يوم يناسبه من أيام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج وكان استفراغه من الخلط
الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد توثق بجودة البحران طبيعة المرض
في نوعه كالغب والمحرقة إذا وجد بحرانا مناسبا وفي أحواله كالتي يجرى فيها أمر القوة
والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في أوقات العلامات الصعبة إذا كان قويا مبينا
وخصوصا إذا كان يزداد قوة وثقل اختلافه ويستوى فهو العمود المعمول عليه وتمام ذلك
مصادفة الراحة والخفة واعلم أن العلامات الرديئة إذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجاء
أقوى وأصح من أن يكون بالخلاف فيجب أن تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائلة وترى
النبض يصح ويستوى ويقوى واعلم أن المريض الجيد الأخلاط إذا مرض فظهر النضج في بوله أول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فان الفرح بها أوجب لان
البحران أقرب
* (فصل في العلامات الدالة على البحران الردئ) * أصولها و أوائلها ان تكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج ويسميه
ابقراط سابق السبيل وقد عرفت السبب في رداءته وأن يكون في يوم غير باحورى وأن يكون
النبض يأخذ معه إلى السقوط والصغر واعلم أن علامات البحران إذا جاءت قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا يجب أن تغتر به فذلك للكثرة وهو دفع عن عجز من غير تدبير
كما أن الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من
المادة لا لصلاح منها بل كثيرا ما تنضج أيضا وتعجز الطبيعة لضعفها عن دفعها
* (فصل في أحكام العلامات الدالة على البحران الردئ) * إذا اجتمعت علامات رديئة من

عدم نضج أو تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديئة وحكم منها على العليل بموته
يوقف الحكم على السرعة والبطء مما يتعرف من حال الأسباب المتقدمة للبحران مما قد
ذكرناه مثال هذا انه إذا كانت العلامات رديئة وكان رسوب اسود وغير ذلك وذلك في الرابع
فالموت في السابع أو في السادس ان أوجبت الأسباب المذكورة تقدما
* (فصل في علامات النضج واحكامها) * النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب
أن لا يغتر بشدة صبغ البول إذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام
أضر منه في اللون فان بالقوام تتهيأ المادة لعسر الاندفاع أو سهولته وإذا ظهرت علامات
النضج مع أول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تأخرت فليس يجب أن تكون دائما مع
خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولابد من أن يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد
كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم أنه لا تكون
للحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد وإذا تأخر النضج ورأيت
الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه
* (فصل في احكام العلامات مطلقا) * ليس كل تغير دفعة في اللون أو في اللمس رديئا بل ربما
دل على خير عظيم و بحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات

الذبولية في السحنة والوجه والأطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم
ويعود إلى الصلاح في يومين أو ثلاثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردئ
* (فصل في ذكر العلامات الجيدة) * العلامات الجيدة هي الاختمال للمرض وثبات القوة
والسخنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات
النضج وانجاح البحران وجودة علامته والخف يؤخذ عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه
إلى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فإنه يدل على اقلاع
السخونة ويعقب البرد مع اقلاع المادة وأفضل ذلك أن يكون الاستفراغ من الخلط المؤذى
بسهولة وعلى استقامة واعلم أن ثبات القوة مع العلامات الرديئة يوجب الرجاء وكذلك ثبات
العقل وجودة التنفس وسهولة احتمال ما يطرأ عليه من الأحوال الهائلة الغريبة ووجود
الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء
ومنفعته ونعشه ونجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة
السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في أعضاء البدن
واعلم أن العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها تدل على عافية بطيئة
* (فصل في احكام العلامات الرديئة) * اعلم أن العلامات الرديئة التي في الغاية من الرداءة تنذر
بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا
ما تظهر علامات مهلكة وفي أيام رديئة ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة إلى عضو وتكون
سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وتخاف المهلكة إذا بادرت ولا تحكم
بها أيضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديئة ثم يجب أن تراعى في الأمراض
الحادة التي مبدؤها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من أحوال ذلك العضو فإنها

أدل من أحوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب أدل على السلامة من نضج الماء
ويجب على الطبيب المتفرس إذا رأى في الوجه والعين وغيره هيئة رديئة غير طبيعية بحسب
الأكثر أن يتعرف أولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا يحكم جزما حتى في النبض
أيضا وأيضا أن يتعرف هل ذلك من المرض أو من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ
ردئ وخشونة مفرطة لا كل شئ ذلك فعله لا لمرض
* (فصل في ذكر العلامات الرديئة) * العلامات الرديئة تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحرى
ان تذكر ذلك بالتفصيل
* (فصل في العلامات الرديئة المتعلقة بالسحنة واللون) * إذا كانت سحنة الحمى كسحنة الميت
لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامة رديئة والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف
وجوه الأصحاء هو الذي غارت عينه وتحدد أنفه ولطأ صدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت
شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه أو اسود أو اخضر وعلته غبرة وخصوصا إذا كانت كغبرة
القطن المندوف فإنها علامة موت عاجل واعلم أنه إذا مرض الصحيح القليل المرض دل على
خطر وما كان من هذا التغير لأسباب غير المرض فإنه يعود سريعا إلى الحالة الطبيعية ولو في يوم
وليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته ردئة فلا يعود إلى الصلاح بالهوينى

على أن الأول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد أيضا ولكنه
أسلم من غيره فان اتفق ذلك في الأمراض الحادة كان رديئا ودليلا على أن المرض سيغلب ومع
ذلك فهو أسلم من الكائن في الأمراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك
يجب أن يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض
أو بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير بأس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك أن كان
سببه السهر حدث معه ثقل في الأجفان وميل إلى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر مؤذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وأفرط وما كان من جوع تجد ذلك
حادثا بتدريج لا دفعة ومما يؤكد انه من المرض فقدان تلك الأسباب وشدة حدة الحمى
واحساس أشياء كالشرارات تلقى يدك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة
واسوداده بغتة علامة رديئة وشر ذلك كله الأسود فأكثره من موت الغريزة والكمودة تليه
والاصفرار ليس بجيد لكنه أسلم لأنه قد يكون عن حرارة ليس كله عن برودة وربما كان عن
سهر أو جوع أو عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والأنف غضون لم يكن علامة رديئة
* (فصل في علامات مأخوذة من الصداع) * الصداع إذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد
وهناك علامات رديئة فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع إلى السابع رعافا وبعد السابع شيئا
يجرى من الانف أو الاذن فان دام إلى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بمدة
تجرى من المنخرين والأذنين أو خراج وخصوصا أسفل وأكثر من يبتدئ به الصداع من أول
مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع وأكثر ما يبتدئ يكون في الثالث
ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس أن يكون

في العاشر فإنه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشئ فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدأ في الخامس أقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على
ما ينبغي وأكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب
* (فصل في علامات رديئة مأخوذة من جهة الحس) * أن لا يرى المريض ولا يسمع علامة
رديئة وأن يهرب عن الأصوات والروائح والألوان ذوات القوة علامة رديئة تدل على ضعف
الروح النفساني
* (فصل في العلامات الكائنة في العين) * غؤور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال
والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها إلى فرفيرية واسمانجونية
علامة رديئة وتصغر إحدى العينين في الأمراض الحادة والسرسام ونحوه علامة رديئة جدا وأن لا يرى العليل شيئا علامة مهلكة والتواء العين وحولها في الأمراض الحادة علامة
رديئة وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة ذلك
أن لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات المأخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود تدل
على القئ أكثر والحمر والبراقة على الرعاف أكثر وعلى ميل الدم إلى فوق ويدل على كل
واحد دلائله الأخرى وجريان الدمع من غير إرادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديئة اللهم

الا أن تكون هناك علامة بحران وعافية وتدل عليه سائر علامات الرعاف مع سلامة علامات
أخرى وليتفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلط والحر والبرد والخروج بإرادة أو بغير إرادة وكراهية الضوء علامة غير جيد ة فان اشتد حبه للظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون
امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردئ وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شئ ردئ والرمص اليابس جدا ردئ ومثل
هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك يحس مع أكثره كغرزان
شئ للعين يروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجائية إلى العين بحيث
تعجز الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة غائرة وعلامات اليبس واضحة
فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه أن يجتمع على الحدقة وهي
مفتوحة شئ كنسج العنكبوت ثم يتنحى إلى الشفر فيصير رمضا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك في حدة الحمى علامة رديئة تدل
على ورم دماغي حار أو في فم المعدة وانتقالها إلى تطويس واسمانجونية أردأ وجحوظ العين
أيضا وكثرة التباريق دليل ردئ ربما كان لمواد حارة كثيرة وأورام في نواحي الدماغ وبقاء
الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس الأجفان دليل ردئ وأن تبقى
العين في اليقظة مفتوحة حتى لو قرب منها أصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين أيضا
مع هذيان وضعف قاتل وقيل إن من ظهر به بثر كالعدسة البيضاء تحت عينه مات في اليوم
العاشر وتظهر به شهوة الحلاوة
* (فصل في علامات تؤخذ من جهة الانف) * التواء الانف ردئ ويدل على قرب الموت فان
السبب فيه تشنج ردئ قتال وتفرطحه أيضا ردئ والتعويل في الاستنشاق على الانف

والمنخرين علامة رديئة وان تجد من نفسه ريح المسك أو السمن أو الطين وقطر الماء الأصفر
من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل الموت
وبطلان حس وكذلك أن لا يرعفه العقر والخدش والالحاح من المريض بإصبعه على أنفسه
كأنه يثقبه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء من الانف ردئ
* (فصل في علامات تؤخذ من جهة الاذن) * جفاف الشحمة وانقلابها تقبض الصدفة علامة رديئة قيل إن وسخ الاذن إذا حلا فهو علامة رديئة عند جالينوس مهلكة عند الأولين
حدوث ألم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فإنه قاتل ان لم يسل منه شئ ويسكن وذلك في المشايخ
وأما في الشبان فيموتون قبل أن ينفتح لشدة حسهم
* (فصل في علامات تؤخذ من جهة الأسنان) * قضقضة الأسنان في الحميات الحادة وكأن
صاحبها يأكل شيئا علامة غير جيدة قيل من غشيت أسنانه في الحميات لزوجات دلت على أن حماه
تشتد فإنه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل تعرض المرضى كل وقت لتنقية
أسنانهم من غير عادة جرت دليل غير جيد صرير الأسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر
بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف
عضل فكيه فتصر أسنانه من أدنى سبب واخضرار الثنايا علامة رديئة

* (فصل في علامات مأخوذ من جهة اللسان والفم وما يليه) * اسوداد اللسان في الأمراض
الحادة علامة على الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيد وإذا يبس أولا ثم خشن مع المنتهى
ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم أن شدة نتن الفم في الأمراض الحادة دليل
هلاك لأنه يدل على فساد الأخلاط كلها علو إحدى الشفتين على الأخرى من غير خلقة علامة
رديئة التواء الشفة في الحميات الحادة ردئ تشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب
وتقلصهما وبردهما ردئ بقاء الفم مفتوحا في الأمراض الحادة دليل ردئ افراط يبس
اللسان علامة غير جيدة قبل إذا بان على اللسان في حمى حادة كالحمص الأسود أو كحب الخروع
فالموت قريب وتعرض له شهوة الأشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتأمل في
خشونة اللسان وتغير لونه فضل تأمل كيلا يكون سببه شيئا صابغا واعلم أنه ليس ينصبغ
اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا إليه بجوهره أو ببخاره من بعض الأعضاء
المشاركة
* (فصل في علامات تؤخذ من أحوال الحلق والمرئ ونواحيه) * الاختناق بغتة لا في يوم
بحران علامة رديئة والاختناق بلا زبد أخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في
السخونة مبلغا تعطل له أفعال الرئة والحجاب فلا يستطيع أن يرد النفس بالاستواء وهذا
لا يكون ولا ورم في الحلق الا لأمر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الأكثر بسبب الدماغ وبالجملة إذا
حدث في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد أظل الموت لان القلب يقتضى بسبب شدة الحرارة
نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة
وكذلك اعوجاج
الرقبة مع امتناع المبلع فان ذلك اما أن يكون لزوال الفقار أو لشدة اليبس ولا شر منهما مع
الحمى وأيضا أن لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردئ وكذلك أن يشرق بالماء فيخرج من أنفه

وكذلك إذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد
* (فصل في علامات تؤخذ من جانب المعدة وفمها) * الفواق في الأمراض الحادة ردئ
وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدى مع حرارة الحمى ردئ
* (فصل في علامات رديئة تؤخذ من أعضاء التنفس) * النفس البارد في الأمراض الحادة
ردئ يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف ردئ والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع
الذي يستنشق الهواء كذلك سوء التنفس الكائن لاختلاط العقل ردئ والذي للأورام في نواحي الصدر أردأ والذين يحضرهم الموت تربوا بطونهم ويتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعداء
* (فصل في علات مأخوذة من هيئة العروق) * قال بقراط إذا انتصبت الأوردة الصغار عند
(الجسن) والجفون والترقوة فهو ردئ تغير لون العروق الظاهرة عن حالها إلى تطويس وفرفيرية
(محصور) ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردئ
* (فصل في علامات رديئة تؤخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف) * ان استرخاء
البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الأخلاط الغليظة في الأحشاء وقد يكون
ليبس البدن وشدة قلة الأخلاط وقد يكون الفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق

بينها كون البدن غليظا أو نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الأحشاء مملوءة رطوبات والبدن
ناحل وكثيرا ما تضعف القوى في العضل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع أخرى
* (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل هيئة الاضطجاع) * الاستلقاء على الفراش لا على
الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة رديئة لا سيما إذا كان المريض ينحدر
عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويحب
الاستلقاء ويحب كشف الأطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا
فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعى في هذا أيضا أمرا واحد فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يحب في حال الصحة أن يضطجع كل وقت على هذه الهيئة
أو يكون المانع وجعا من غير الاستلقاء فذلك أيضا مما لا يعظم معه الخوف كل نسبة غير معتادة
من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الأمراض الحادة ردئ واعلم أن
حب الاستلقاء اما لكثرة أخلاط في الأحشاء أو ليبس وتحلل الأخلاط فيضعف العضل أو لضعف يعرض للعضل من جهة أخرى وأن لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره
بل يشتهى القعود دليل ردئ وأكثره لسبب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لأورام وآفات في أعضاء النفس قد عرفت الحال فهيا فيما سلف وأن يحب الاعراض عن الناس
والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل إلى النوم على البطن من غير عادة ردئ فإنه اما عن اختلاط عقل واما عن ألم في البطن و الاضطجاع الرطب محمود وهو الذي تكون مفاصله
قابلة للثنية بسرعة
* (فصل في علامات مأخوذة من الجلد) * إذا يبس الجلد بحيث إذا مددته لم يرجع إلى موضعه
فذلك دليل ردئ خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا

لان حرارة القلب قد فنيت على ما شهد به القدماء
* (فصل في علامات مأخوذة من البطن ونواحي الشراسيف) * انتفاخ البطن في الأمراض
الحادة وقلة انهضامه وخصوصا وهنالك استطلاق فهو علامة موت لا سيما إذا ظهر به بثر
واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون أحد جانبيها أنتأ من الآخر ردئ وكذلك كون كل
جانب أنتأ من جانب هو مثله في النتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل ردئ
إذا انتفخت المراق لا عن ريح مع قحل ويبس ففي داخلها ورم وليس بها والألم يقحل وتمدد
الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة إلى أسفل وان كان بلا وجع فالمادة مائلة إلى فوق
* (فصل في علامات مأخوذة من المقعدة) * بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها
دليل ردئ
* (فصل في علامات مأخوذة من القضيب والأنثيين) * لين الخصيتين علامة رديئة وكذلك
تورمهما في الأمراض الحادة تقلص الأنثيين والذكر يدل على موت الغريزة أو على وجع شديد الاحتلام في أول المرض يدل على طول وهو في آخر المرض أحمد
* (فصل في علامات مأخوذة من الأرحام) * بروز الرحم من المرأة والقبل في حمى حادة دليل
ردئ وكذلك اختناق الرحم ردئ

* (فصل في العلامات الرديئة المأخوذة من الأطراف) * منها من جهة كيفياتها مثل برد الأطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم تقلع علامة غير جيدة وأما في المزمنة فذلك غير منكر
وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف أو طفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشي
وانحلال وأقوى دلائل برد الأطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها
في أول المرض وكذلك إذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله إلى الباطن
للورم كمودة أصابع اليدين والرجلين وأظافيرهما علامة هلاك احمرار الأطراف وتفرفرها
دفعة أقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة أخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله إذا رأيت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان
يسلم المريض وتسقط أطرافه المتغيرة واحتراق الأطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت أيضا ومنها من جهة أوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فإنه قتال الكزاز
مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت
* (فصل في علامات مأخوذة من جهة النوم واليقظة) * أن يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وأن لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان وأسلم النوم
النهاري ما كان في أوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحمى شر وأما في ابتدائها فكثيرا
ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردئ فإنه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ
وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزائد في
العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستحب برد أطراف ردئ كما أن النوم المعقب خفا جيد
* (فصل في علامات رديئة مأخوذة من قبل أعمال اليد) * لقط الزئبر والتعرض كل وقت
لشئ كأنه يلقطه من نفسه أو من الحائط علامة رديئة والسبب فيه أبخرة تصعد إلى

الدماغ
فتخيل ما ليس لانحدارها إلى العين وإلى الرطوبة البيضية
* (فصل في علامات مأخوذة من الأوجاع) * الوجع الشديد في الأحشاء في الحميات الحادة
علامة رديئة تدل على احتراق شديد أو عظم ورم أو خراج إذا كان ببعض الأعضاء وجع شديد
ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردئ
* (فصل في علامات مأخوذة من الصوت والكلام والسكوت) * الصوت القوى جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردئ والسكوت الطويل في الأكثر يدل على الوسواس
أو على استرخاء عضل اللسان والحنجرة أو تشنجها أو ذهاب التخيل الذي هو مبدأ الكلام وإذا
تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتداء أسباب
الوسواس أو شئ مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء هذيان واختلاط عقل
* (فصل في علامات مأخوذة من العقل) * الهذيان مع حركة وضربان في الرأس والمنخر سليم
ومع الوقار والسكينة قنال
* (فصل في علامات مأخوذة من الحركات) * كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة وتدل
على كثرة بخار يرتفع إلى الرأس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردئ وهو لكرب أو

لاختلاط عقل أو ضيق نفس وخناق وذات رئة وهو أردأ لأنه يكون أكثره بسبب الخناق
وضيق النفس وان كان لأسباب أخرى أيضا وإذا ثقلت الأعضاء عن الحركة أيضا فهو دليل
ردئ وإذا كمدت الأظافير فالموت حاضر الرعشة علامة رديئة إذا لم يكن لبحران جيد
* (فصل في علامات مأخوذة من الأوهام) * إذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر
* (فصل في أحكام مأخوذة من التثاؤب والتمطي) * التثاؤب والتمطي يكونان بسبب تحريك
الطبيعة للأعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو سخيفا أو المادة قليلة مجيبة لم
يحتج إلى ذلك بل يحتاج إليه لضد ذلك وإذا كان ذلك مع انتقال من حر إلى برد فهو رد للطبيعة
وهو علامة غير رديئة ويدل كثيرا على أن الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف
لكثرة المادة أو لضعف القوة
* (فصل في علامات مأخوذة من الأحلام) * كثيرا ما يرى المريض من جنس ما تبحرن به في
رؤياه مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيأ له
* (فصل في علامات مأخوذة من الشهوات والعطش) * ذهاب الشهوة في الأمراض المزمنة ردئ وفي الحادة أيضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على أخلاط فاسدة أو موت قوة
نفسانية وطبيعية إذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردئ وخصوصا مع سواد اللسان
* (فصل في أحكام واستدلالات من اليرقان) * اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردئ اللهم
الا أن يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع
ليس يكون بحرانا محمود وان كان اليرقان بعد السابع أيضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه
علامات أخرى وان عرض يرقان في سابع أو تاسع أو رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير
آفة في ناحية الكبد أو صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل

على حمدة
حال الخف يوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخف ومما يدل على رداءته أن يكون مع
اليرقان اختلاف مرار كثير يغلى غليانا وخروج أشياء رديئة محترقة وفي مثل هذا يكون العليل
مخوفا عليه الا أن يتداركه اسهال بالغ منق أو عرق سابغ وتكون القوة قوية فحينئذ يكون
خف بسرعة
* (فصل في دلائل مأخوذة من الأورام) * إذا تأدت الحمى الحادة إلى أورام المغابن والأطراف
فهو ردئ أردأ من أن تكون أولا تلك الأورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونة على أن ذلك
أيضا ردئ الأورام التي تحدث في أصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردئ أو يعقبها استفراغ فان لم
يكن شئ من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوى من الاستفراغات فهو علامة رديئة ولا
يجب أن يغرك أيضا النضج إذا عرض للخراج وسائر الأخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما أن
هذه أيضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردئ الا
أن يعود فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغؤور معتاد الانسان ما في طبيعته
فلا تكون دلالته شديدة الرداءة

* (فصل في علامات مأخوذة من هيئة البثور وما يشبهها) * البثور الحمصية السود في الحميات
الحادة ردئ جدا وإذا تأكدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن إلى خضرة
وسواد واسمانجونية أو صفرة علامة رديئة والصفرة أخفها قيل إذا ظهر على ركبة المريض
شئ أسود مثل العنب الأسود وحوله أحمر مات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته أن
يعرق عرقا باردا إذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع خصف أبيض كثير
عرضت له شهوة الأشياء الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور
المهلكة قيل إذا كانت حمى ما كانت وظهر على أصابع اليدين جميعا ورم أسود كحب الكرسنة
مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث
سرسام وقد يتعقل حتى يستحجر
* (فصل في علامات مأخوذة من النافض) * النافض الكثير المعاودة في حمى صعبة مع ضعف
القوة مهلك ومع ثبات القوة أيضا إذا لم تقلع الحمى به فليس بجيد وأردأ الجميع أن يتبعه
استفراغ غير منجح لا تسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ أيضا فيدل على أن الخلط متحرك
غالب معجز عن دفعه وهو ردئ وأما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه
هل هو لضعف مفرط من القوة أم لغيره
* (فصل في أحكام الاستفراغ) * الاستفراغ النافع بالاسهال والقئ وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن
علامات ان الاستفراغ أفنى الخلط الذي يستفرغه كان بدواء أو غير دواء أن يأخذ في استفراغ
خلط آخر والردئ منه أن يكون وينتقل إلى جرد خراظه أو دم أسود أو خلط منتن أو خلط

صرف وكذلك في القئ وإذا قصر الاستفراغ بعد ما أخذ فيجب أن يعان وإذا أفرط الاستفراغ
ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن إلى نقعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق أو
رعاف أو غيره يدل على أن الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الأخرى دل على موت
وان لم يسؤ دل على طول
* (فصل في أحكام للعرق) * العرق نعم البحران في الأمراض الحادة والمزمنة البلغمية أيضا
ولأصحاب الأورام الخطرة وأورام الأحشاء
* (فصل في سبب كثرة العرق) * العرق يكثرا ما بسبب المادة لكثرتها أو رقتها أو بسبب القوة
من اشتداد الدافعة أو استرخاء الماسكة أو بسبب مجاريه إذا تسعت لأسباب الاتساع
وثقل العرق لأضداد تلك الأسباب والعرق إذا مسح در وإذا ترك انقطع
* (فصل في اختلاف الأعضاء في التعرض وضده) * الأعضاء التي هي أكثر تعرقا هي التي فيها
المادة الفاعلة للمرض أكثر والأعضاء التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها أو التي غلب عليها شئ
من أسباب ضيق المسام ومن ذلك أن الجانب الذي ينام عليه المريض قلما يعرق في الأكثر
لأنه منضغط جاف المجاري لا تسيل إليه رطوبة ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الأعضاء
الخلفانية كالظهر أكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الأعالي أكثر مما يعرق في الأسافل
وخصوصا في الرأس

* (فصل في اختلاف الأحوال في التعرق وغيره) * النوم أكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف
الحار الغريزي في الرطوبات فيه أكثر ولأن أداء النفس فيه أصعب وذلك محرك للمواد إلى
الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على أن صاحبه يحمل
على بدنه من الغذاء أكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير أن ينال صاحبه من الطعام فاعلم أنه
يحتاج إلى استفراغ والسبب في ذلك أن العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة
مادة من حقها أن تدفعها الطبيعة وتلك الكثرة اما أن تكون بسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلاء يدفعه الجوع أو الرياضة أو العرق الذي اندفع بالطبع واما أن يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا يغنى في مثلها الا الاستفراغ المنقى للبدن منها وأما العرق فإنه ربما لم يخرج منه الا
اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد
وذلك مما يضعفها واعلم أنه كلما كانت الحرارة الغريزية أقوى كان التحلل أخفى فلم يكن عرق
الا أن تكون أسباب أخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لأنه اما عن امتلاء وكثرة
وشدة اتساع مسام وأما العجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة
* (فصل في الأيام التي يكثر فيها العرق ويقل) * أكثر ما يكون العرق في الأمراض الحادة
في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل أن تبحرن به هذه الأمراض في الرابع الا في الندرة وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد
والثلاثين والرابع والثلاثين
* (فصل في وجوه الاستدلال من العرق) * العرق يدل بملمسه هل هو حار أو بارد ويدل بلونه
هل هو صاف أو إلى الصفرة أو إلى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر أو حلو أو إلى حموضة ويدل
برائحته هل هي منتنة أو حامضة أو حلوة أو غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق أو لزج

ويدل
بمقداره هل هو كثير أو قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ أو قاصر وانه من أي عضو هو ويدل
من وقته هل هو في الابتداء أو الانتهاء والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا أو يعقب اذى
ونافضا وقشعريرة وغير ذلك
* (فصل في العلامات المأخوذة من جهة العرق) * العرق البارد مع حرارة الحمى علامة رديئة جدا وخصوصا ما اختص بالرأس والرقبة وينذر يغشى وان لم يكن باردا فكيف البارد
وهو أردأ أصناف العرق لأنه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة
فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل
تخلى عنها فتفرقها وتبخرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة لغربتها فيبرد العرق المنقطع ردئ والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد
و الاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق إذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان
وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة رديئة ولو كان أيضا عاما للبدن والعرق المسارع من أول
المرض ردئ يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهواء لأمطار كثيرة
فيكون مع رداءته أقل رداءة وكثيرا ما يبتدئ المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى وتطول وإذا حدث

من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردئ وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط
ردئ مؤذ في البدن وذلك يدل على أن العرق لم ينق بل صرف من الأخلاط الرديئة ما
كان
مكسور الحدة لمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على أن المادة كثيرة لا تتحلل
بمثل
الاستفراغ العرقي وإذا أضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديئة فان
سقط
النبض فهو موت * العرق الجيد الذي يتفق أن يكون به البحران التام هو الذي يكون في
يوم
باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم الا انه
يعقب
خفا وبالجملة يعقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته
في
كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتداء أو الانتهاء أو الانحطاط وما يقارنه من
الحمى في
قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم أن الناقة يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة
ولا
بأس بالفصد اليسير
* (فصل في علامات مأخوذة من جهة النبض) * النبض المطرقي والنملي والشديد
المنشارية
أو الموجية ردئ والغزالي مع الضعف ردئ والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد
وحركات
ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحدة أقوى تداركا غير متدارك بل من حين إلى حين ردئ جدا
قالوا
إذا كان النبض الأيسر متواتر والأيمن متفاوتا وذلك مع ضعف فهو دليل ردئ واعلم أن
كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردئ من غير مرض فيجب أن يتعرف هذا أيضا
* (فصل في أحكام الرعاف) * ان مثل السرسام وأورام الكبد الحارة والأورام الحارة
تحت
الشراسيف تبحرن بحرانا تاما برعاف اما الأول فمن أي منخر كان وأما الآخر فمن
الذي يليه
وكذلك الحميات المحرقة وهي من قبيل الأول فاما ذات الرئة فلا تبحرن به وذات
الجنب أمره
فيه وسط والغب قد يبحرن به وأكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما

يكون في
الرابع وأما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون وإذا رجى من رعاف خير وكان
ضعيفا أعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الرأس وبالتكميد كما إذا خيف افراطه منع
بالماء البارد وبوضع المحجمة على الشراسيف التي تليه وأجود الرعاف ما ولى الشق العليل
والمخالف فليس بذلك الجيد وأولى الأورام ان تبحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم
البلغمي والذي يأخذ في التحجر ويطول فتوقع فيه تقيحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا
تتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرئة بحرانا برعاف
* (فصل في دلائل مأخوذة من الرعاف) * الرعاف القليل ردئ وأكثر الرعاف الردئ هو
أسود الدم وقلما يكون رعاف ردئ من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على
عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد
* (فصل في دلائل مأخوذة من العطاس) * العطاس جيد إذا عرض عند المنتهى وأما في أوائله فهو من أمارات زكام أو خلط لذاع
* (فصل في احكام البراز) * قد تكلمنا في البراز في الكتاب الأول كلاما كليا مختصرا ولا بد
لنا من أن نشبع القول فيه فضل اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الأمراض الحادة واعلم أن
من يعرق عرقا كثيرا فلا يأتيه بحران تام بالاختلاف

* (فصل في علامات مأخوذة من البراز) * ان اختلاف ألوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين
لا غير أحدهما إذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية
محمودة والآخر عقيب شرب المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على نقاء للبدن متوقع واما
في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة أخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه ببراز الصبيان
وعقى الأطفال ردئ البراز المراري من أول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي
آخره عند الانحطاط يدل على أن البدن يستنقى وهو دليل جيد وإذا انفصل البراز المراري
كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامة رديئة * الاختلاف الكثير بعد علامات رديئة وسقوط
قوة من غير أن يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعة أيضا * الاختلاف الذي عليه
دسومة لاعن تناول شئ دسم يدل على ذوبان الأعضاء الأصلية وهو دليل ردئ وليس بمهلك
فربما كانت الدسومة من اللحم فإذا صار عليه شبه الصديد وانشبعت الصفرة وغلب النتن
وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك * الاختلاف الذي يقف على نواحيه شئ رقيق يدل على أنه
صديد من الكبد وهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده ردئ إذا كان في البراز
مثل قشور الترمس في جميع الأمراض فهو علامة مهلكة
* (فصل في أحكام القئ) * قد قلنا أيضا في الكتاب الأول في القئ ومن الواجب أن نورد ههنا
أشياء من ذلك ومن غيره هي أليق بهذا الموضع فنقول ان أنفع القئ ما يكون البلغم والمرار
المتقيئان فيه شديدي الاختلاط ولا يكونان شديدي الغلظ وكلما كان القئ أصرف فهو أردأ
فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد
* (فصل في علامات مأخوذة من القئ) * القئ المخالف للون القئ المعتاد وهو الأبيض

المائي
والأصفر ردئ وذلك مثل الأخضر والكراثي خصوصا المنتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد
وشره الزنجاري والأسود وخصوصا إذا تشنج معه فإنه يقتل في الوقت الا أن تكون هناك قوة
فربما بقى إلى يومين ويجب أن تراعى في ذلك أن لا يكون الصبغ عن شئ مأكول وإذا تقيأ
جميع هذه الألوان فهو ردئ جدا و القئ المنتن ردئ والقئ الصرف كما ذكرنا ردئ
* (فصل في أحكام البول) * قد سبق منا أقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض
في الكتاب الأول ونحن نورد الآن من ذلك ومن غيره ما هو أليق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب
إذا لم ير في البول علامة نضج قوى أن يقضى بالهلاك فإنه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ
واقع من جهة ما بقوة يدفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط على طول المهلة أو بحرن
بالخراج وخصوصا إذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردئ في الأغلب ودال على قوة المرض
وأقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على ألوان أبوال الأصحاء في أوقات
المرض كلها فان أخذ يتغير مع صعود المرض فهو أسلم وقد يكون البول في الأمراض الوبائية
جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه إلى الهلاك واعلم أنه كثيرا ما يبول المرضى
أبوالا رديئة في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الأمراض
الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول
* (فصل في علامات بولية مأخوذة من القلة والكثرة) * البول الذي يبال مرة قليلا ومرة

كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديئة في الحميات الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض
والطبيعة فيغلب وتغلب وعلى أغلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هادية
أنذر بطول لغلظ الخلط
* (فصل في علامات مأخوذة من رقة البول) * البول الرقيق قد يكون في مثل ذيانيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة والسدة المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو أقل
رداءة من الذيانيطس وإذا ثبت البول الرقيق في الأمراض الحادة أيا ما دل على اختلاط فان
عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فيتعطل النفس وإذا استحال إلى غلظ لا خف معه فربما كان لذوبان الأعضاء وإذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم في الأسافل يحدث وانظر في القوام
المخالط للون في الأبواب التي بعده أيضا واعلم أن الرقة كأنها لا تجامع السواد والحمرة فان
رأيت فاعلم أن السبب فيه شئ صابغ أو شدة قوة من الكيفية المرضية المؤثرة في الماء
* (فصل في علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته) * إذا استحال البول الرقيق غليظا في
حمى لازمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى
شديدة الاحراق دل على اشتعال في قلب أو كبد وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامة غير
جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة عن دفعها * البول الغليظ الكدر الذي
لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غليان الأخلاط لشدة الحرارة الغريبة وضعف الغريزية
المنضجة فلذلك هو ردئ والبول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائية
وخصوصا ان قارنه رعاف
* (فصل في أحكام البول في الأمراض الحادة) * البول الأبيض في الحميات الحادة يدل على

ميل المادة إلى غير جهة العروق وآلات البول فربما مالت إلى الدماغ فكان صداع وسرسام
وربما مالت إلى بعض الأحشاء فدل على ورم فان كانت علامات سلامة فتدل على انها تخرج
في الأقل بالقئ وفي الأكثر وخصوصا إذا لم تكن علامة قئ بالاسهال فيعقب سحجا وإذا
كان البول أبيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج
وموت في البول الأسود في الحميات الحادة
* (فصل في البول الأسود في الحميات الحادة) * اعلم أنه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد
البول في الأمراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديئة وان صحبته أيضا علامات أخرى
رديئة إذا رأيت القوة قوية وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة
كما يعرض لنساء إذا استفرغن بالطمث أيضا أخلاط رديئة ولذلك هذا من النساء أسلم لأنهن
ربما كن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم أن البول الأسود كلما كان أقل
فهو شر يدل على فناء الرطوبة وأيضا كلما كان أغلظ فهو شر في الأمراض الحادة وإذا كان
الأسود إلى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق ورائحته حادة في الحميات الحادة انذر بصداع
واختلاط وأصلح أحواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق

للحرارة إذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة وإذا قارن البول الأسود
الذي فيه تعلق أسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق
دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف
والبول الرقيق المائي الذي إلى السواد يدل لرقته على طول المرض ولسواده على رداءته وقيل
في الأبوال السود اللطيفة ان صاحبها إذا اشتهى الطعام مات والبول الرقيق الأسود إذا استحال إلى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك رائحة دل على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لان
هذه الاستحالة التي إلى الغلظ عن الرقة وإلى الشقرة عن السواد تدل على نقصان حرارة ووقوع
هضم وذلك مما يصحبه أو يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة قد لحجت في الكبد
ليست تستنقى وقد أحدثت سددا بل كانت حارة فكأنك بها وقد أحدثت ورما والبول اللطيف الأسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل إذا كان مع وجع
الرأس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النساء أسلم
* (فصل في اللون الأحمر) * في بول الأمراض الحادة إذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع
العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع أضدادها على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب
شديد والرقة مع الحمرة تدل في الأمراض الحادة على الصداع والاختلاط والبول الأحمر الغليظ
في الأمراض الحادة إذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواتر وكان مع نتن دل على خطر لأنه
يدل على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة وإذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على
الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يبول الدم الصرف في الحادة قتال لأنه يدل على
امتلاء دموي شديد مع حدة غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاويف

القلب ان مال إلى القلب أو السكتة ان مال إلى الدماغ والبول الأحمر جدا ان استحال في
الحميات الاعيائية إلى الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك صداع دل على طول من
المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ أولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن بحرانه يكون
بعرق لان المادة مائلة إلى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بأنه لا يصبغ الثوب
وبالجملة فان البول الأحمر الجوهر الأحمر الثفل يدل على النهوة والفجاجة ويدل على طول
خصوصا إذا كانت الحمرة ليست بشديدة وهي إلى الكدورة * البول الأشقر في الحمى الحادة إذا
استحال إلى البياض أو إلى السواد فهو ردئ لأنه يدل بالبياض على تصعد المادة إلى الرأس
وبالسواد على احتداد كيفية المرض
* (فصل في علامات مأخوذة من الرسوب) * الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على
كثرة الأخلاط المختلفة ردئ وأردؤهما كان أصغر أجزاء فيدل على أن الطبيعة لم تقدر على
الدفع الا بعد أن تصغرت الاجزاء والملاسة كثيرا ما تكون أدل على الخير من البياض فكثيرا
ما يعيش من ثفله إلى الحمرة لكنه أملس ويموت من ثقله إلى البياض وهو مختلف جريش فان
صلوح القوام أشد تسهيلا بقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل أيضا على أن الأخلاط لم
تنفعل عن المرض كثيرا كما أن الرسوب الجيد إذا اصغرت اجزاؤه دل على أن الطبيعة قد فعلت
فيه جدا والمرض لم يفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردئ

جدا خارج عن الطبيعة والخام ردئ والرسوب المستدق الأعالي المتحركها أفضل من الرسوب
الجامد المسطح الاعلى وأدل على أن المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم تسبقه رقة
وفقد ثفل بل هو موجود من الابتداء يدل على أن الخلط كثير لا على أنه نضيج بل يجب ان يجئ
الرسوب بعد أوان النضج وبعد أن يكون البول رقيقا في الأول وبعد أن يكون الرسوب قليلا
وما لم يكن كذلك دل على أن المادة الغليظة الثفلية كثيرة وان المرض يقتل وكذلك شدة
الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للألم ولشدة الحرارة وللجوع فان
الجائع يزداد صبغ بوله وثقل ثفله والرسوب الأحمر يدل على كثرة الدم وعلى تأخر النضج
ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم وإذا امتد إلى الأربعين طالت العلة ولم يرج البحران في
الستين أيضا * الثفل الأحمر المتعلق الذي فيه ميل إلى فوق إذا كان في بول لطيف فإنه يدل في
الأمراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان أخذ البول قواما إلى الغلظ
وأخذ التعلق يرسب ويبيض دل على السلامة * الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات
الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انجراد الأعضاء وليس من الكلى وإذا كان هناك
نضج ولم تكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج
والحمى حادة هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والنخالى
يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى أخذت تجرد من عمق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني
مع علامات ألم المثانة ومع النضج ومع غلظ
* (فصل في علامات مأخوذة من أحوال تجتمع لسبب دلائل شتى من اللون والقوام وأولها في

الأبوال الدهنية) * البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديئا فإنه إذا دلت الدلائل الأخرى على السلامة لم يكن معه مكره لكن الرسوب إذا كان
زيتيا فهو ردئ جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردئ وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة
وخضرة وإذا كان الزيتي عارضا بعد البول الأسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم
وأردأ الزيتي ما كان في أول المرض وإذا دلت الدلائل على الرداءة وبيل بول زيتي في الرابع
أنذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات محمودة إلى علامات
مذمومة يدل في الأمراض الحادة على الموت لأنه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض
* البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل كائن عن جفاف * البول الذي فيه قطع دم جامد
في حمى حادة إذا كان معه يبس لسان علامة رديئة فان كان أسود مع ذلك فذلك أردأ وليس يسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرافته وتفجير الأوعية والجداول وجموده
لشدة حرارته * البول الأبيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الأسود ما فيه كفاية * البول
الرقيق الأشقر في ابتداء الحميات الحادة إذا استحال إلى الغلظ وإلى البياض ثم بقى متكدرا
متعكرا كبول الحمار وأخذ يخرج من غير إرادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين
يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة يغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة
الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ ويخثر إلا لصعوبة من المرض واضطراب في أحوال

المادة وقالوا البول القليل الذي يلون الدم ردئ لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا
* (فصل في علامات رديئة من جهة كيفية انفصال البول) * إذا كان لا يمكن المحموم الحاد
الحمى أن يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة أو ورم في آلات البول ومع تواتر من النبض
وضعف فهو علامة رديئة إذا احتبس البول في حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على
كزاز * البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل
على حال رديئة أصابت الدماغ وان كانت هادية دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة
عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير إرادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا
يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة إلى الدماغ فتشركه الأعضاء العضلية
* (فصل في عدة علامات رديئة في البول) * المائي والأسود والمنتن والغليظ ردئ والذي
يبرز من أسفله إلى أعلاه كالدخان مهلك عن قريب وأيضا الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن
غالب قتال
* (فصل في علامات رديئة في المرضى من أجناس مختلفة رداءتها من قبل اجتماعها في
المحمومين وغيرهم) * إذا اجتمع القئ والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة إذا اختلفت
تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما يتقيأ وفيما يستفرغ دل ذلك على أن الطبيعة ممنوة
بأخلاط مختلفة وأمراض مختلفة تحتاج إلى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة
* إذا اجتمع
في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال * إذا
اجتمع مع صرير الأسنان تخليط في العقل فالمريض مشارف للعطب إذا عرض دفعة بمريض
اسهال سوداء مع حرقة ولذع وألم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت إذا عرق
الجبين عرقا باردا واصفرت الأظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى

البدن
بثر غريب فالموت قريب * إذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت
العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فيجب أن يتوقع رداءة حال لان هذه الحال تدل على رياح
نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب أن يتأمل فربما كان به الضربان والاختلاج
ليس بغائص إلى الأحشاء بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا أن تفرط جدا
في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم
المريض من ذلك ببول غزير أو انتقال مادة إلى الأطراف وخصوصا الرجلين * الذين ضعفوا
من أمراض إذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على أربع
ساعات * إذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر
باستفراغ أو انتقال ولا بطفية بالغة ولا انتقال من هواء إلى هواء في بلد واحد أو بلدين وسكن
ما كان في النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا * إذا كان بانسان حمى
وخفق قلبه بغتة وأخذه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات * إذا كان بول من به
مرض حاد أولا أشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقى متثورا كذلك وكأنه بول الحمار
وصار يبال بغير إرادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قيل إذا كان البول

مريا أوقد كان أبيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم أسود فذلك شر وردئ
ومن العلامات الرديئة التي ذكرها قوم من الأطباء ولا يتوجه القياس إليها الا بعسر ما قيل إنه
ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الأشياء الحارة مات وقيل إن ظهر بانسان بصدغه الأيسر بثر أحمر صلب
واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس
من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهى الحلواء قيل أية علة شديدة
عرضت بغتة ثم تبع ذلك قئ أو خلفه فهو دليل موت قيل إنه إذا عرض للمحموم وغيره أورام
وقروح لينة ثم ذهب عقله مات قيل إنه إذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن به وجع
وعرض له في أوائل ذلك حكة في أنفسه مات في الثاني أو الثالث قيل إنه إذا كان بانسان على
ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك أسود وحوله أحمر مات عاجلا الا أنه ينتظر خمسين يوما
وعلامة موته أن يعرق عرقا باردا جدا
* (فصل في علامات طول المرض) * اعلم أن طول المرض يكون لغلظ في الأحشاء أو تخليط في
التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة لأنه يهزلها وعلامته بطء النضج المستدل عليه أو
بطء الرسوب للثفل المتعلق أو دوام الرسوب الأحمر وأيضا فان قلة ظهور الضمور يدل على
طول العلة وكذلك إذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست
تضمر دل على قلة تحلل وطول مرض إذا جاءت أعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة
ولم تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم أن تهاويل البحران وآلامه إذا لم تنفع ولم تضر
وبقيت الأحوال بحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله

وخصوصا
إذا ابتدأ من أول الامر واما في آخره فهو أصلح وكثرة العرق تدل على طوله وإذا صحب
الاستفراغات القليلة التي تدل على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا
أو رعافا أو غير ذلك علامات أخرى جيدة أو عدم علامات رديئة دل على طول وإذا بقى الرسوب
الأحمر إلى أربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران والانقضاء ولا إلى ستين الاحتلام في
أول المرض يدل على طول * إذا رأيت علامات طول المرض في الأيام المتقدمة فليس دلالتها
كدلالتها بعد ذلك وإذا رأيت ما يضاد تلك العلامات يكاد يظهر في وسط الأيام وفي أواخرها
فتأمل حكم الانذار لتعلم انها في أي يوم كانت وذلك اليوم بأي يوم تنذر وراع الشرائط
المذكورة فيه وتأمل حال القوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها
وتقدمها وتأخرها وأوقاتها وخصوصا في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي
إلى الحركة أو إلى السكون فاحكم بقدره
* (فصل في علامات ان المرض ينقضي ببحران أو تحلل) * إذا كانت القوة قوية والمرض
حاد أو النوائب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج أو الفصل مما تميل إلى التحريك دون
التسكين وللنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الأشياء
بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول فيقتل بتحلل أو يزول بتحلل وان اختلفت
كانت البحرانات ناقصة ومتأخرة وانتقالية وأما الموت والحياة فيستدل عليهما بأحوال القوة

وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه
* (فصل في أحكام النكس) * أردأ النكس ما كان أسرع وكان مع قوة أضعف ويصحبه
لا محالة إذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ولإن يقع النكس بخطا من التدبير
أسلم من أن يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطأ في ذلك سقى المسخنات والأدوية
التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الخلنجبين العسلي وأقراص الورد ونحوها والبقايا
التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا أن تتدارك والنكس شر من الأصل لان الوبال عائد والقيم معي
* (فصل في علامات النكس) * من لم تسكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس
فان كان سكونها بلا بحران البتة فلابد من نكس وخصوصا إذا كان البحران بمثل جدري
أو يرقان أو جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة
والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة إلى حموضة أو دخانية وانتفاخ
من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج
الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاءه كذلك مع
انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا
إذا كانت هذه الاعراض الرديئة تظهر أو تشتد في أوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض إذا بقى فيه تواتر وسرعة ومن غؤر الخراجات البحرانية وغيبتها
ومن البول إذا بقى فيه صبغ كثير من صفره أو شقرة وحمرة أو كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب
وإذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول أدل على النكس من بعضها مثل الخريف فإنه يقع فيه النكس أكثر مما يقع في سائر الفصول وجنس المرض أيضا يعين في
الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية إذا خلفت حرارة وتلهبا في الأحشاء ومثل

الصرع
والسدر وأوجاع الكلى والكبد والطحال والسعفة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وأمراض النفس
* (فصل في أسباب الموت) * الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تنحل
به القوة فتطفأ والكائن يسبب يفسد به مزاج القلب اما ألم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الأكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب أن لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم
* (فصل في أصناف الموت الذي يعرض في أوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل) *
من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزايدها أو دورها وأكثره في حميات الأورام
الباطنة حين ينصب إليه فضل دفعة وفي الأمراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة أول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير النار
ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكائن في
الانحطاط وهو قليل نادر وأكثره في الانحطاط الجزئي درن الكلى والسبب فيه ان الطبيعة
تكون فيه كالآمنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج إليه في الأوقات

الأول وأكثرهم يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط
دور لاسترخاء لقوة وتحلل الحرارة الغريزية فيظن انحطاطا حقيقا النبض في الانحطاطين
مختلف فإنه في الحق يقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوى وفي الباطل يختلف
ويخرج عن النظام وأما في الانحطاط الكلى فلا يموت الا لأسباب عنيفة من خارج تطرأ على
المريض وهو ضعيف مثل حركة أو قيام أو غضب وقد يعرض مثل هذا أيضا للأول ويسبق
مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا
ما يتقدمه عرق غير مستو وإلى البرد وربما كان في الرأس والرقبة وحدة أو في الصدر وحده
وإذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون بالعرق لكن
أكثر الموت في الأمراض القتالة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في
الأمراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الأزواج كان الموت في الأزواج أو في الافراد
كان الموت في الافراد واعلم أن المحرقة وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهى من النوبة
وتحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب أو السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت في أول
النوبة وحينئذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديئا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض أكثر
ابتداء كان أو صعودا أو منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل وإذا تأملت علامات
الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان
كان مع ذلك شئ من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي أكثر الامر ان كانت

النوائب
افرادا فإنه يموت في السابع أو أزواجا فإنه يموت في السادس لا سيما إذا كان المرض سريع الحركة
* (فصل في دلائل الموت من غير بحران) * من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض
ومن ذلك تأخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته وإذا اجتمع جميع
هذا كان أدل
* (فصل في أحوال تعرض للناقهين) * قد يعرض للناقهين النكس إذا كان بهم ما ذكرتا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض
لهم أن لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم إلى قوة وتعرض لهم الخراجات إذا لم تكن
قد استنقت أبدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الأعضاء لاندفاع
المادة إلى هناك وقد تعرض لهم أمراض مضادة للأمراض التي كانت بهم إذا كان قد أفرط
عليهم في مضادة ما بهم مثل أن يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما أشبه ذلك إذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم أن تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتفشي الرطوبة الغريزية التي تقيم السواد كما يعرض للزروع إذا جفت فتبيض ثم إذا حسنت أحوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض أيضا للزرع إذا سقى

فعادت خضرته
* (فصل في تدبير الناقة) * يجب أن يرفق بالناقه في كل شئ ولا يورد عليه ثقيل من الأغذية ولا
شئ من الحركات والحمامات والأسباب المزعجة حتى الأصوات وغير ذلك ويدرج إلى رياضة
معتدلة رفيقة فإنها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب أن يودع وبفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب
اللطيف الرقيق وأولى الناقهين بان يحجر عليه التوسع ناقة كان خفى البحران فإنه مستعد
للنكس ومثله ربما احتاج إلى استفراغ وأصوبه الاسهال اللطيف لا سيما إذا رأيت البراز مراريا أو مائلا إلى لون خلط وقوامه من الأخلاط التي كان منها الحمى ورأيت في الشهوة
خللا وإذا أردت ذلك فارح الناقة وقو قوته برفق ثم استفرغه وربما احتجت إلى أن يستفرغ
ويقوى معا بالتغذية وحينئذ فاجعل أغذيته دوائية مسهلة أو امزج بها قوى أدوية مسهلة موافقة كالإجاص والشيرخشك والترنجبين ونحو ذلك لأصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار
فتنقى به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة ويفعله الشراب الممزوج وأما الفصد فقلما يحتاج إليه الناقة وربما احتاج أيضا وتدل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما
إذا وجدت للحمى كالتعقد في العروق ورأيت بثورا في الشفة وربما أحوجك إلى فصد المحموم
رداءة دمه لما بقى فيه من رمادية الأخلاط الرديئة فيلزمك أن تخرج دمه الردئ وتزيد فيه
الدم الجيد ويكون الأولى في ذلك أن ترفق ولا تفعل شيئا دفعة ونوم النهار ربما ضر بالناقه
بارخائه إياه وربما نفعه باحمامه وإذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يفجج ويكسر من قوة الحار
الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نقيهم وغير نقيهم أن يجرى أمره على التدبير الذي كان
في المرض من المزورة وغيرها يومين فثلاثة فيما يليها وبالجملة مقدار أن يجاوز اليوم الباحوري

الذي يلي يوم صحته ثم يرفع إلى ما فوقه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة أن لا يلطف
تدبيره فيحمي بدنه وتسوء حاله ويجب أن يرد من ضمر وهزل في أيام قلائل إلى الخصب لان قوته
ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقة ففيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر على أن تستمر به وتفرقه في
البدن أو في بدنه أخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها أو قوة معدته ساقطة جدا أو قوة جميع
بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء حالة تصلح لامتياز الطبيعة منه وأمثال هؤلاء وان اشتهوا في أوائل أمرهم الطعام فقد تؤل بهم الحال إلى أن لا يشتهوا الان الآفات
والامتلاء من الأخلاط الرديئة تقوى وتزيد ولإن لا يشتهى ثم يشتهى لانتعاش قوته خير من أن
يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن إلى القوة والعبالة فقوة الشهوة وآلتها
صحيحتان وقوة الهضم وآلته ضعيفتان فالأولى أن يدرج الناقة من الطيهوج والفروج إلى الجدي ولا يرجعن إلى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما أسحجهم لضعف أمعائهم
وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم إلى هواء مضاد لما كان بهم ومن تدبير
الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فإنه يجب ان
يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب أن يعرق الناقة في الحمام فيتحلل لحمه الضعيف وإذا كثر

عرقه نقيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره
* (فصل في تغذية الناقة) * يجب أن يكون غذاؤه في الكيف حسن السكيموس سهل الانهضام ويجب أن لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج إلى أن يمال بالكيف إلى ضد مزاج
الملة السالفة لبقية أثر أو لاحتياط واعلم أن الأغذية الرطبة السيالة أسرع غذاء وأقل غذاء والغليظة والثخينة بالضد أطعمة كانت أو أشربة ويجب أن لا يحمل عليه بالباردات
ان لم تدع إليه بقية حرارة بل يجب أن يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة
سريعة القبول للهضم وأن يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده على
التدريج إذا لم ير ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطأه جدا وتنقص منه ان أنكرت من
ذلك شيئا وإذا امتلأ دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب أن لا يشرب دفعة فربما كان
فيه خطر وأما وقت غذائه فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف أو ظهائر الشتاء الا أن
يكون الداعي مستعجلا فيجب أن يفرق عليه مقدار هو دون شبع غذائه والماء الشديد البرد
مما يجب أن يجتنبه الناقة فربما حمل على بعض الأحشاء وربما شنج وقد علمنا من مات بذلك واعلم أن
شهوة الناقة قد تقل لضعف أو لأخلاط في المعدة ويصحبه في الأكثر كالغشي وقد تقل بسبب
الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الأبيض وقد تقل بسبب أخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية أو في المعدة خاصة فدبر كل
واحد بما تعلم من تدبيره بأرفق ما يمكن واعلم أن السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين
وخصوصا إذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وأمنوا السحج وأما المقويات للمعدة
التي هي أسخن من ذلك مثل قرص الورد وما أشبهه فربما كان سببا للنكس
* (فصل في حركات الأمراض) * قد علمت أوقات المرض فاعلم أن الحركات في الأدوار قد

تكون متزايدة في العنف فتدل على الانتهاء وقد تكون متناقصة فتدل على الانحطاط وتشتد
حركات الأمراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شئ
* (المقالة الثانية من الفن الثاني في أوقات البحران وأيامه وأدواره) *
* (فصل في ابتداء المرض وأول حساب البحران) * من الناس من قال إن أول المرض الذي
يحسب منه حساب أيام البحران طرف الوقت الذي أحس فيه المريض باثر المرض ومنهم من
قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما يأتي هذا الاختلاف في
الحميات التي لا تعرض بغتة وأما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى فيها أول الوقت وذلك مثل
ما يعرض لقوم محمومين بغتة أن تبتدئ حماهم ابتداء ظاهر أو قد كان الانسان قبل ذلك لا قلبة
به فنام أو دخل الحمام أو تعب فحم بغتة وأما الحميات التي يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك
ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والأولى أن يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك
يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا وأما ابتداء الصداع
والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد
أخذت الحمى وإذا ولدت المرأة ثم عرض لها حمى فلتحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطأ
قال به قوم وأكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

* (فصل في سبب أيام البحران وأدواره) * ان أكثر الناس يجعل السبب في تقدير أزمنة بحرانات الأمراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها
أصنافها من التغير وتعين على النضج والهضم أو على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الأدمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج
الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداره ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف أحوالها بحسب اختلاف أحوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر وأشد ذلك إذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا ينقسم
دوره إلى النصف ثم إلى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث
تقريبا تنقص منه أيام الاجتماع إذ القمر لا فعل له فيه وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى
ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه ثلاثة عشر يوما وربعا وربعه ستة أيام ونصف وثمن
وثمنه ثلاثة أيام وربع ونصف ثمن وهو أصغر دوره وربما خرجوه على وجه آخر فيخالف هذا
الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب أن تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي أيام الأدوار الصغرى وإذا ابتدأت المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر إلى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والأحوال
فاسدة كان التغير الظاهر عند انختام المدة إلى الفساد وأما بحرانات الأمراض التي هي في
الأزمان وفوق شهر فيعدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزئة شكوك وفيها مواضع
بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدى على الطبيب شيئا انما على الطبيب أن يعرف
ما يخرج بالتجربة الكثيرة وليس عليه أن يعرف علته إذا كان بيان تلك العلة يخرج به إلى صناعة أخرى بل يجب أن يكون القول بأيام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة أو على
سبيل الأوضاع والمصادرات واعلم أن أكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف

عن جنسه
ومعناه أن لا يخرج به التضعيف إلى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهى ابدا إلى يوم باحوري بحسب اعتبار أيام البحران التي تقع للأمراض التي
يليق بها الرابوع والسابوع فالأدوار الجيدة الأصلية ثلاثة دور الأرابيع وهو تام ودور الأسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات أتم من الجميع فان الأربعين والستين والثمانين كل ذلك أيام بحران وأما الدوران الأولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب أن
يراعى ولذلك تكون ثلاثة أسابيع عشرين يوما لا أحدا وعشرين يوما والرابوع الأول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لأنه يكون ستة أيام وشيئا كثيرا
من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم إذا جبرنا السابوع الثالث
وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على أن الرابوع الأول والثاني موصولان
والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فإذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالأفاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدؤا بالموصول فكان ترتيب الأيام هكذا السابع
والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل

فتجد أسبوعين غير مفصلين يتلوهما ثالث موصول فتتم العشرون ثم مفصلا من العشرين وهو
الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلاثون مفصلات أسابيع ثم الرابع والثلاثون موصولات ثم أسبوع مفصل فيكون أربعين ثم يجرى التضعيف على ثلاثة
أسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين ومائه ومائة وعشرين ولا التفات كبير إلى ما بينها من الأيام وقال آخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو
يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون
فتوصيل أسبوع وقد عد قوم الثاني والأربعين والخامس والأربعين والثامن والأربعين من أيام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر أنت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الأرابيع والأسابيع
وللأرابيع قوة في أيام البحران قوية إلى عشرين يوما ثم تجئ القوة للأسابيع إلى الرابع والثلاثين فإذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس
ان اليوم الحادي والعشرين أكثر بحرانا جيد من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الأسابيع ولم يجد أبقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر
على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان رأى اركيغانس غير
رأيهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثاني والثلاثين والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والأربعين مع الثاني والأربعين واعلم أن من الأمراض
ما بحرانه في سبعة أشهر بل في سبع سنين وأربع عشرة سنة واحد وعشرين سنة ومن الناس
من ظن أنه لا يكون بعد الأربعين بحران باستفراغ قوى وليس الامر كذلك ولا أيضا يحتاج ان
يتغير المرض لأجل ذلك إلى الحدة أو أن يكون فيه نكس أو أن يكون فيه تركيب من أمراض
وليس بممتنع في المزمن أن لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الأكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بيحارين ناقصة واما بخراج
بطئ الحركة واما بتحلل قال أبقراط ان الأيام البحرانية منها أزواج ومنها أفراد والافراد

أقوى في البحارين في أكثر الامر وفي أكثر العدد ومثال الأزواج الرابع والسادس والثامن
والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عددناه من الأزواج على المذهبين
والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين ثم إن جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من أمر الثامن والعاشر ووجده خلاف ما ذكره أبقراط ولعل هذا القول من ابقراط
من قبل أن أحكم أمر أيام البحران أو له تأويل واعلم أنه ربما اتصلت أيام فصارت كيوم واحد
للبحران وذلك أكثره بعد العشرين كان استفراغا أو خراجا واعلم أن يوم البحران الجيد إذا
ظهر فيه علامات رديئة فذلك أردأ وأدل على الموت أكثر مثل ان يعرض منها شئ في السابع
أو الرابع عشر
* (فصل في مناسبات أيام البحران بعضها إلى بعض في القوة والضعف ومقايستها إلى الأمراض) * فنقول الأيام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها
ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد أن نقول ان أول أيام البحران هو اليوم

الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع وأما اليوم السابع فهو يوم قوى جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز أن يجعل في أول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الأمراض التي تأتى نوائبها في الافراد كالغب
قوى جدا وأقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوى ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوى وما يناسبه من الأيام أقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر
للرابع عشر اليوم الثامن عشر يوم من أيام البحران القليلة وفي الأقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من أيام البحران القليلة وأقل منها يوم السابع والثلاثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الأربعون أقوى من الرابع والثلاثين على أن الرابع والثلاثين صالح القوة وأقوى من الواحد والثلاثين واعلم أن الأمراض التي تنوب في الافراد كالغب وأكثر الحادة هي أسرع بحرانا وبحراناتها في الافراد فلذلك تنتظر في
الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الأكثر تكون النوبة السابعة
أيضا تنحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب أزواجا هي أبطأ وبحرانها في الأزواج أكثر
* (الأيام الباحورية التي في الطبقة العالية) * فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الأدوار من الأمراض موافقة في الأكثر لعدد أيام البحران فتكون سبعة أيام الغب كسبعة أيام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في
المزمنات على حال عدد الأيام في الحادات فيكون للربع سبعة أشهر مثلا وتجري انذاراتها على
قياس انذارات الأيام ويقع بينها من التقديم والتأخير على قياس ما يقع في الأيام وسنذكره
* (فصل في الأيام الواقعة في الوسط) * هذه الأيام التي ذكرناها هي الأيام الباحورية الأصلية
وقد تعرض لأيام البحران بسبب من الأسباب العارضة من خارج أو من نفس المرض في سرعة
حركته أو بطئها أو من حال البدن من قوته أو ضعفه أو من حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج أو واقع من الأسباب البدنية والنفسانية إذا أفرط افراطا شديدا أن

يقع قبلها استعجال عنها أو تأخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص منه
لولا السبب القوى العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتأخر لكن إذا عرض ذلك العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم أو تأخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من أن
يكون تاما وتسمى الأيام التي يقع إليها هذا الانحراف الأيام الواقعة في الوسط ولها أحكام أيام
البحران من جهة ما وهذه الأيام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث
عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع أولى بأحد اليومين اللذين في جانبيه أو كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الوقع أو
واقع في جانب آخر أحق به فان استعجال الحادي عشر إلى التاسع أكثر من تأخير السابع إلى
التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا
* (فصل في قوة الأيام الواقعة في الوسط وضعفها) * اعلم أن اليوم التاسع هو اليوم القوى المقدم
فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الأصل قصورا بينا والثالث عشر كأنه

لضعفه ليس مما يكون فيه بحران وأما السادس فهو يوم يقع بحران الا أنه يكون رديئا فار
جاء غير ردئ كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكأنه في قلة وقوع البحران فيه
ووقوعه فيه رديئا أو غير هنى مضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير
الا بعسر فتعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث
غشي بقئ ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن
مستويا وربما نقص فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردئ واليرقان ويكون البول رديا ردئ الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن
قريب من السادس
* (فصل في الأيام الفاضلة والرديئة على ترتيبها كانت بحرانية أو واقعة في الوسط أو أيام
انذار) * أفضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم أن أقوى أيام البحران حكما وأقوى أيام
الوقوع وأيام الانذار بذلك ما كان في الأيام المتقدمة وكلما أمعن ضعف حكمها
* (فصل في الأيام التي ليست بحرانية لا بالقصد الأول ولا بالقصد الثاني) * هي اليوم الأول
والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر أيضا من هذه الجملة والعجب أن كثيرا منها يلي اليوم البحراني
* (فصل في أيام الانذار) * أيام الانذار هي الأيام التي تتبين فيها آثار ما هي دلائل تغير من
المادة أو دلائل استيلاء أحد المتكافحين من المرض والقوة أو ابتداء مناهضة خفيفة تجرى
بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيج أما الأول فمثل دلائل النضج وغير النضج اما دلائل
النضج فمثل غمامة حمراء أو إلى بياض ودلائل غير النضج أيضا معروفة وأما الثاني فمثل ظهور

قوة الشهوة أو سقوطها فيه وخفة الحركة أو ثقلها وأما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق
النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فإذا ظهرت هذه الآثار في هذه الأيام كان البحران في الأيام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته
جيدة أو بالسادس ان كانت علامته رديئة خصوصا في المحرقة والنائبة على أنه يكون في
السابع وفي الأقل بالسابع لكنه في الغب يكثر على أنه يكون في السادس والتاسع اما بالحادي عشر أو على الأكثر بالرابع عشر والحادي عشر أيضا بالرابع عشر والرابع عشر اما
بالسابع عشر أو الثامن عشر أو العشرين أو الواحد والعشرين والسابع عشر أيضا ينذر بالعشرين أو الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون
بالأربعين ومن الأيام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديئا فبالسادس والخامس
بالتاسع وان كان رديئا فبالثامن واعلم أن دلائل الانذارات قد تنحرف عن أيامها للسبب المذكور
في انحرافات البحران عن أيامها المستحقة إلى ما قبلها أو بعدها واعلم أنه إذا تلا اليوم الثاني
من أيام الانذار شئ من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتأمل العلامات
المعجلة والمؤخرة واحكم في أيام الانذار التي ينذر بها ان أعجلت أو أخرت من ذلك

* (فصل في تعرف أيام البحران إذا أشكل) * تعرف أيام البحران يحتاج إليه لأغراض كثيرة فإنه يجب عليك إذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا
آخر ويجب في أيام البحران وما يقرب منها ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البتة بدواء
فإنه ربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فأفرط افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكافؤ
الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف أيام البحران ان تراعى أيضا الأمور
المغيرة لأيام البحران المعلومة ونحو التعرف منقسم إلى وجهين أحدهما في بحران المرض
مطلقا والآخر في تعيين البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال أيام البحران يومين ثلاثة فأشكل انه إلى أيهما ينسب اما الوجه الأول فيستدل عليه من وجهين من علامات
قصر المرض وطوله ومن طبائع الأمراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فإنما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي
في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا
جيدا فيما يلي الرابع رجى ان يبحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة
في بابه علم أن بحرانه يتأخر وتكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر أحدهما رجى ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الأمراض فمثل ان اليوم الفرد أولى كما علمت بما يتحرك من الأمراض في يوم فرد وبالحارة الحادة والزوج بما
يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الأدوار ومن عدد أوقات البحران
وزمان البحران ومن استحقاقات الأيام وقواها اما الاستدلال من قياس الأدوار فمثل ما علم أن
اليوم الزوج أولى بمرض والفرد أولى بمرض واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان
المعاناة في أي اليومين كانت أطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو أقوى حكما من حكم هذا

الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الأوسط من أيام ثلاثة مع الشرط
المذكور واما الاستدلال من قوة الأيام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتدأ في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت
الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدأ العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق
إلى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فإنما ينسب البحران إلى الرابع عشر وذلك لان
الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الآخرين من الخير والموت بالسادس أولى منه بالسابع وبالعاشر أولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لأنه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من
الأيام المنذرة فان تنظر هل وجدت في الأمثلة المذكورة انذارا من الرابع فتجزم بان البحران
للسابع أو في السابع أو تجدها في الحادي عشر فتجزم ان البحران للرابع عشر
* (فصل في بيان نسبة أيام البحران إلى أكثر الأمراض) * قد علمت أن الأمراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها إلى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها إلى الرابع
عشر وإلى العشرين والتي يليها فإلى الأربعين ثم بعد ذلك بحارين الأمراض المزمنة مطلقا إذا
كانت المحرقة تشتد في الأزواج فان ذلك علامة رديئة وكثيرا ما تقتل في السادس وينذر به

الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فإنما يكون بحرانه في أكثر
الامر إلى الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الأكثر بعد الثالث والرابع ثم
يبحرن في أسبوع ثم القول في الحميات وأيام البحران
* (الفن الثالث كلام مشبع في الأورام والبثور يشتمل على ثلاث مقالات) *
* (المقالة الأولى في الحارة منها والفاسدة) *
قد تكلمنا في الكتاب الأول في الأورام وأجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع إليه
من يريدان يسمع ما نقوله الآن واما في هذه الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا
* (فصل في الأورام والبثور) * نقول ان كل ورم وبثر إما حار واما غير حار والورم
الحار اما عن دم أو ما يجرى مجراه أو صفراء أو ما يجرى مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود
أو دم ردئ والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي يأخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ الردئ فتحدث عنه أنواع من الخراجات الرديئة فان اشتدت رداءته واحتراقه حدثت الحمرة وأحدثت
الاحتراق والخشكريشة وشر منها النار الفارسي وعن الرقيق الردئ يحدث الفلغموني الذي
يميل إلى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونية وان كان أردأ أكثر
حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن
صفراء لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريقة فتكون منها النملة
اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الأكالة وهي رديئة أو عن صفراء أغلظ من هذه وأقل حرارة وتحتبس في ادخل من الأولى في الجلد وكان فيها بلغم وتكون منها النملة
الجاورسية وهي أقل التهابا وأبطأ انحلالا وان كانت المادة أغلظ وأردأ حدثت النملة الأكالة
فان كانت تجاوز في غلظها إلى قوام الدم وكانت رديئة أحدثت حمرة رديئة وجميع ذلك

تكون المادة فيه رديئة لطيفة وان اختلفت بعد ذلك وتكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شئ الا في الجلد وما يقرب منه وإذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من
جملة الأورام الطاعونية القتالة ومن جملتها المذكورة المعروفة بتراقيا وهذه الأصناف الرديئة وما يشبهها تكثر في سنة الوباء والردئ من الأورام الحارة الذي لم ينته إلى انحطاط
يتبعه اللين والضمور ولا إلى جمع مدة بل إلى افساد العضو فليس يكون دائما عن عظم الورم
وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم أن الأورام قلما تكون مفردة صرفة وأكثرها
مركبة واعلم أن كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فإنه لا يقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه
* (فصل في الفلغموني) * قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا وكان بقرب الشرايين وكان العضو
يأتيه عصب يحس به ليس ككثير من الأحشاء كما علمت حاله وكلما كانت الشرايين فيه أعظم
وأكثر كان ضربانها وايجاعها أشد وتحللها أو جمعها أسرع وإذا كان الفلغموني في عضو

حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه أن تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى * واعلم أن اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب
ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب
لاحتقان الدم وانسداد المنافس * والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الأكثر يقارن حمرة أو صلابة أو تهيجا وله أسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء أو رداءة الأخلاط مع
ضعف العضو القابل أو ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء ولا رداءة أخلاط ومنها بادية
مثل فسخ أو قطع أو كسر أو خلع أو قروح تكثر في العضو فتميل إليه المادة للوجع والضعف
وربما مالت إليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي أضعف كما تعرض مع القروح والجرب
المؤلم أورام في المواضع الخالية وتزيده يتبين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك تجمع
المدة ان كان يجمع وانحطاطه بأخذه إلى اللين والضعف والردي هو الذي لا يأخذ إلى الانحطاط
ولا يجمع المدة ومثل هذا يؤدى إلى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة
مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وأنت تعلم ما ينفش بان
الضربان يأخذ في الهدء واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتهما
وتعلم ما يعفن بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم أنه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث
منها ورم وفلغموني في الظاهر واعلم أنه إذا تجاورت بثور دملية أنذرت بدمل جامع ويجب
ان يسقى صاحب الأورام الباطنة ماء الهندبا وماء عنب الثعلب بفلوس الخيار شنبر
* (فصل في علاج الفلغموني) * إذا حدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان يصادف
السبب البادي نقاء من البدن أو امتلاء فان صادف نقاء لم يحتج الا إلى علاج الورم من حيث هو

ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي أحدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى
عن الشرط وكفى المؤنة وخصوصا إذا كان الورم كثير المادة فاما إذا صادف من البدن امتلاء
فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب إليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة
بالفصد وربما احتيج إلى اسهال فإذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج
ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في أنه ليس يحتاج إلى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج
ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدأ بالاستفراغ وتوفية حقه من
الفصد ومن الاسهال ان احتيج إليه والحاجة إليه تكون اما لان البدن غير نقى واما لان العلة
عظيمة فلابد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب إلى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول
فان لعضو قد يحدث به ما يضعفه فتنجذب إليه واد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان
تراعى الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولنبدأ بالروادع الا في
الموضع الذي شرطناه في الكتاب لأول ثم يحاذى التبريد بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن
في التبريد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد
غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرئة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة
فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شئ يصير مدة فان لم يبرأ

بالتمام وأبقى شيئا فإنما يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع
لاختناف المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة إلى أعضاء رئيسه وقد يعرض
ان يصلب الورم وقد يعرض ان يأخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا إذ عولج به في آخر
الامر وبقرب الانتهاء واعلم أن شدة الوجع تحوجك إلى أدوية ترخي من غير جذب وربما
كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة إلى أعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاستفراغ
الا إذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الأعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك
لا سبيل إلى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه وإذا خفت ان يميل إلى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الأدوية الرادعة التي هي المتوسطة
فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع أخرى مثل عصارات الحمقاء والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة وأجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا أيضا والقيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب فيه إسفنجة
مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوى في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحى العالم
والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج أو سماق والطحلب أيضا جيد فان احتيج إلى
أقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة
الأورام جيدة في الابتداء جدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتداء
خطر وإذا وقع الافراط في التبريد فربما أدى إلى افساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم
فاخذ الورم إلى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب
وما فيه ارخاء فان ظهر شئ من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين

ترى المصب كثيرا جدا وربما مات العضو * والشرط منه أظهر ومنه أغور وذلك بحسب
مكان الورم وحال العضو وإذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه
ارخاء وان لم تحتج إلى رش ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم أن استعمال القوية الردع في
الأول والقوية التحليل في الآخر ردئ فليحذر ما أمكن فان التبريد الشديد يؤدى إلى ما علمت
والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان أريد
ان يدبر في الابتداء تسكين الوجع فلا تقربن الماء الحار والأدهان المرخية والضمادات المتخذة من أمثال ذلك من الأدوية فإنها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب وليكن
المفزع إلى الطين الأرمني مدوفا في الماء البارد أو مع دهن ورد وأفضل دهن الورد ما كان من
الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما أو إلى العدس المطبوخ مع الورد أو إلى المرداسنج
بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجرى مجراها استعمل اللبلاب فإنه شديد الموافقة في الابتداء
والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو
مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف أو صوف زوفا مبردا في الصيف
مفترا في الشتاء أو إسفنج مغموس في شراب قابض أو خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين
الوجع وإذا رأيت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح
فاما إذا انتهى الورم فلابد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من

المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار تجفيف من غير وجع ولذلك
يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح إذا لم تخف الجمع والأجود
ان تضع
عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم أقل حاجة إلى التجفيف من
العصب
لان اللحم يرجع إلى مزاجه بتجفيف يسير وأقل اللحم حاجة أقله شرايين وكثيرا ما تقع
الحاجة
إلى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف إلى
الخسيس
بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج إلى التقييح من الأورام الحارة فليضمد ببزر
قطونا
رأسه وبالمطفيات حواليه وليطل الأطلية والضمادات بالريشة فان الإصبع مؤلمة
* (فصل في الحمرة وأصنافها) * قد عرفت أسباب الحمرة وأصنافها في الكتاب الأول
والتي يتميز
بها عن الفلغموني ان الحمرة أظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة إلى سواد
أو خضرة وأكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس فيبيض
مكانها بسبب
لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة
الحمرة
زعفرانية وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في
ظاهر الجلد
والفلغموني غائر أيضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني
والصديدية تنفط
ويقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع اليد والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة
الدم
على الصفراء كانت المدافعة أظهر والوجع والضربان أشد والحمرة بحلب الحمى أشد
من
الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا
كذلك
الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل أكثر لكن تمدد الفلغموني
وايجاعه بسبب التمدد قد يكون أكثر فلذلك وجع الحمرة أقل وأكثر ما تعرض الحمرة
تعرض
في الوجه وتبتدئ من أرنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وإذا حدثت

الحمرة
عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردئ وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية وفلغموني الحمرة في غير هذا الموضع
* (فصل في علاج الحمرة) * يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج إلى
الفصد فصد أيضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت
غائرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج إلى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب
ما يخمن من المادة ثم يقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب
الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فان المحضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة
فان التبريد في الحمرة أوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه أكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه أعصى وأغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتداء قوية القبض
يكاد يربو قبضها على بردها واما في قرب المنتهى فليكن بردها أشد من قبضها وليحذر مع ذلك
أيضا كي لا ترتد المادة إلى عضو باطن أو إلى عضو شريف وليحذر أيضا كي لا يسود العضو
ويكمد ويأخذ في طريق الفساد وإذا ظهر شئ من ذلك أخذ في ضد طريق القبض والتبريد
فان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق
المغلى بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوى مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ الصوف

العتيق المحرق من غير أن يغسل وزن اثنى عشر درهما ونصف فحم قلب شجرة الصنوبر مثله
الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة
عشر درهما دهن الآس خمس أواق وأيضا أخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة
الذاب ودهن ورد وشمع
* (فصل في النملة الجاورسية) * والنملة بثرة أو بثور تخرج وتحدث ورما يسيرا وتسعى وربما قرحت
وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة إلى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام
ثؤلولي ومستديرة وهي في الأكثر مستعرضة الأصول الا ضربا منها يسمى افروخوروذن يكون مستدق الأصل كأنه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي
ساع لا غوص له فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها أكالة على ما علمت وإذا صارت قروحا
وتعفنت خصت باسم التعفن
* (فصل في علاج النملة) * النملة وما يجرى مجراها إذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب
بل عولج القرح بما يبرئ عاد من موضع آخر بالقرب أو من الموضع نفسه ولا يزال يأكل الجلد
أكلا بعد أكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق التي
يعالج بها النملة فهي بان يجنب الأكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب
لا يلائم القروح وتستعمل في أوائلها لا مثل الخمس والنيلوفر وحى العالم والطحلب والرجلة
بل إن كان ولابد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان
الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فإذا خيف عليه
التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شئ من العسل ونحوه أو دقاق الكندر مع خل

والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل أو اختاء
البقر مع الخل وإذا ظهر التقرح أو التأكل فاستعمل أقراص انذروت بشراب قابض أو خل
ممزوج أو عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل أو النطرون
ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يؤخذ شئ كالأنبوب من طرف ريش أو من غير ذلك جاد
الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها إلى العمق بحدة وتقلع النملة من أصلها واما أمثال
الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن
الورد بماء الورد
* (فصل في علاج الجاورسية من بين أصناف النملة) * الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن
الأولى في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت
قوة من الأفتيمون فهو أجود لأنه لابد هناك من سوداء أو بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص
والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الأرمني يجمع كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لا
يلذع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فإذا جاوز الأول فيجب
ان يعالج بمثل رأس السمك المملح محرقا يطلى بالشراب العفص وأقوى من ذلك إذا احتيج إلى
تجفيف بليغ ان يؤخذ ورق الباذروج ويدق ويجعل فيه القلقديس ويستعمل وأقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب أو بماء خشب الكرم الذي ينش عند

احتراقه
* (فصل في الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك) * هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر أكال
منفط محرق محدث للخشكريشة احداث الحرق والكي وربما أطلق اسم النار الفارسية من
ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة أكال محرق منفط فيه سعى ورطوبة ويكون
صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هناك خلط حاد
كثير الغليان والبثر وأطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويفحم العضو من غير رطوبة
ويكون كثير السوداوية غائصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسي وربما لم يكن هناك بثر البتة
بل ابتدأت في الأول جمرة وجميع ذلك يبتدئ بحكة كالجرب وقد يتنقط النار الفارسية والجمر
ويسيل منه شئ كما يسيل عن المكاوي محرق يكوي الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان
رصاصيا ويكون اللهيب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل إلى السواد والذي
يخص باسم الجمرة يكون اسود أصل الجرح مائلا إلى النارية وكان له بريق الجمرة والنار
الفارسية منها أسرع ظهور أو حركة والجمرة أبطأ وأغور وكان مادتها مادة البثر والقوباء لكنها
حادة في النار الفارسية وما عرض منهما في اللحم فهو أيسر تحللا وما عرض منهما للعصب فهو
أثبت وأبطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما
جميعا خشكريشة سوداء وكان النار الفارسية أشد صفراوية والجمرة أشد سوداوية ولك ان
تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي تجمعها جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسية
لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطى كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كبير فرق فيه

وقد يكون مع هذه ومع أصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد
تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الفلغموني وإلى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في
سنة الوباء
* (فصل في علاج الجمرة والنار الفارسية) * لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي وإذا
كانت العلة هائلة فلابد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة إلى شرط عميق
ليخرج الدم الردئ المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك إذا كانت المادة مائلة
إلى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الجمرة ولكن لا يجب ان يكون
اللطوخ شديد التبريد كما في الجمرة فان المادة إلى غلظ ولأنها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها
إلى باطن لأنها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض أيضا فان المادة غليظة بطيئة
التحلل ولا يجوز أن تستعمل المحللات لا في الأول من الظهور ولا عند أول سكون الالتهاب
فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الأدوية المحففة التي فيها تبريد و تحليل ما مع دفع
مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في
جوهره وأضمدة تشبه هذه مما كتب في الفراباذين وأيضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر
ومن الأدوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشقق ويطبخ مع الخل حتى
يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فإنه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة في الابتداء
والانتهاء وقد يقع في أدوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين

بشراب ودهن الخشخاش الأسود وأجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الأدوية الصالحة
في أكثر الأوقات أفيون اقاقيازاج سورى قشور رمان من كل واحد درهمان زهرة التحاس
درهم بزر البتج درهم وأمثال هذه الأدوية انما يوضع على ما لم يتقرح وأما المتقرح فلا بد فيه
من المجفف القوى مثل دواء انذروت وفراسيون وأقراص بولواندروس ودواء القيسور بشراب حلو أو ميبختج وسائر ما قيل في علاج الجمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان
تضمد عليها الأضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة أو مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت
فإنها تزيد في رداءة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الأرمني
بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو أقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فإذا
سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديانوطامن وسائر أدوية القروح المتأكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية
في هذا الوقت
* (فصل في النفاطات والنفاخات) * النفاطات تحدث على وجهين أحدهما بسبب مائية
تندفع من غليان في الأخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة إلى ما تحت الجلد فتجد الجلد
أكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتقيح من تحت
* (فصل في علاج النفاطات والنفاخات) * أما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت وتستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي ذكر وتجعل عليها في أول ما يكاد يظهر مثل
العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان أو قشر أغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على
موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات وأردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد بوجع فيجب ان يفقأ بالأبر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقأ بنفسه ولا يجب ان يمهل بل

يفقأ أيضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح
عولج بالمراهم الاسفيداجية و المرداسنجية ونحوها وخصوصا إذا وقع فيها مثل الايرسا ومراهم الجمرة إذا سعت وتأكلت والنملة وسائر ما ذكرنا * (دواء مركب) * مرداسنج رطل
زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه
الزرنيخ وأيضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الأعضاء التي
هي أشد حاجة إلى التجفيف * (آخر) * يؤخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق
اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بعسل وإذا سقطت الخشكريشات واللحمان
الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج علاج الخراجات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات
واللحم الردئ أدوية معروفة وبالسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة ساراقياس وأيضا
بارخس وأيضا طرياخكس دهن الأقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط
الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا (دواء) جيدا مجرب
للقدماء انتحله بعض المحدثين * يؤخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيذاج والزنجار اجزاء
سواء ومثل الجميع طين أرمني يتخذ منها بنادق وتؤخذ وتحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء

فوق طلاء حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها
رطوبة واما ان تحتاج إلى أن تخلعها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع
* (فصل في الشرى) * الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات إلى الحمرة ما هي حكاكة مكربة
تحدث دفعة في أكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي أكثر
الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري
أو عن بلغم بورقي والدموي يكون أشد حمرة وحرارة وأسرع ظهورا والبلغمي أقل في جميع
ذلك واشتداد البلغمي ليلا أكثر من اشتداد الدموي وإذا كان الشرى يأخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا
* (فصل في علاج الشرى) * اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر إلى الفصد ثم تتبع باسهال
الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزآن والأيارج جزء والشربه ثلاثة دراهم في السكنجبين
وتسكينه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشرهما أو ماء الرمان المز بقشره ونقيع المشمش
وماء الرائب وأقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقى الماء الحار في اليوم مرارا مما
ينفع منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يؤخذ منه ثلاث أواق
ومن أغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بماء الحصرم والرائب واما ان
كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلاثة دراهم ويعطى
العليل جوز السر والرطب أوقية مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل
حامض ويسقى أو يسقى ماء المغرة أو ماء جرة جديدة وللبلغمي يؤخذ كبابة درهم مع ثلاثة
دراهم سكر ووزن ثلاثة دراهم بزر الفنجنكشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل
صنف فودنج درهمان طباشير درهمان ورد أحمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان
الحامض أو يسقى الأبهل على الريق

* (فصل في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس) * الكلام في هذه الأشياء
مناسب من وجه ما للكلام في الأمور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد
والتعفن بسبب مفسد الروح الحيواني الذي فيه أو مانع إياه عن الوصول إليه أو جامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الأورام
والبثور والقروح الرديئة الساعية السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطأ في صب الدهن
في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الأورام الحارة فيفسد مزاج العضو وأما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الأعضاء من أصله شدا وثيقا
فان هذا إذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه أو احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون
لسدة بدنية مثل ورم حار ردئ ثابت عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل النفس الذي به
يحيا الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج أيضا وما كان من هذا في الابتداء
ولم يفسد معه حس ما له حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما
كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ما له حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم

ابتداء أو عقيب ورم فإنه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق إليه وكل
هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره وإذا أخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حول
الفاسد ورما يؤدى إلى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض اكلة ويقال لحال الجزء من العضو
الذي بعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت
* (فصل في المعالجة) * اما غانغرانا فما دام في الابتداء فهو يعالج وأما إذا استحكم الفساد
في اللحم فلابد من أخذ جميعه فإذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان
تبادر إلى لطخه بما يمنع العفونة مثل الطين الأرمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك
لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة
له الصغار ليأخذ الدم الردئ مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الأطلية المذكورة ويوضع
على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص أقوى مثل دقيق الكرسنة
مع السكنجبين أو مع دقيق الباقلا وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر
القربص أيضا زراوند مدحرج وعصارة ورق الخوخ جزأ جزأ زنجار نصف جز يسحق بالماء
حتى يصير على ثخن العسل وتطلى به القرحة وحواليها * ومن الأدوية المانعة للأكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية يلطخ به فإنه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ
ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فأخذ في ترهل وترطب يسيرا فهذا منه طريق
آخر في التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك
الزاج أيضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار أو عصارته
طلاء فان أخذ بعض اللحم يفسد قطعته أو أسقطته بمثل أقراص الأنزروت وأقوى منه فلدفيون فإذا سقطت طبقة تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتى يصل إلى

اللحم
الصحيح والزاج الأحمر نثور جيد على الترهل والتعفن فإذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والإبانة فيعظم الخطب وإذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج وليس
هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع فإذا
قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم أو بالأدوية
الكاوية المحرقة وخصوصا في الأعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا وتجد في كلامنا في
القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه إلى هذا الباب
* (فصل في الطواعين) * كان أقدم القدماء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم
يكون في الأعضاء الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض
والثدي وأصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الإبط والأربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذك ورما حارا قتالا
ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته إلى جوهر سمى يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما
وشح دما وصديدا ونحوه ويؤدى كيفية رديئة إلى القلب من طريق الشرايين فيحدث القئ
والخفقان والغشي وإذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الأخير يشبه ان تكون الأوائل كانوا

يسمونه قوماطا * ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في أكثر الامر في الأعضاء الضعيفة مثل الآباط والأربية وخلف الاذن ويكون أردؤها ما يعرض في الآباط وخلف الاذن لقربها من الأعضاء التي هي أشد رياسة واسلم الطواعين ما هو أحمر ثم الأصفر
والذي إلى السواد لا يفلت منه أحد والطواعين تكثر في الوباء وفي بلاد وبيئة وقد وردت
أسماء يونانية لأشياء تشبه الطواعين مثل طرفيترس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها
* (فصل في العلاج) * اما الاستفراغ بالفصد وما يحتمله الوقت أو يوجبه مما يخرج الخلط
العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل
حماض الأترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد
والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكلل مأوى العليل بالجمد الكثير وورق الخلاف والبنفسج
والورد والنيلوفر ونحوه وتجعل على القلب أطلية مبردة مقوية مما تعرف من أدوية أصحاب
الخفقان الحار وأصحاب الوباء وبالجملة يدبر تدبير أصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه
وما يجرى مجراه مما سمى فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد وبإسفنجة مغموسة في ماء وخل أو في
دهن الورد أو دهن التفاح أو شجرة المصطكى أو دهن الآس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط
ان أمكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج إلى محجمة تمص باللطف
فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهائه أو مقاربة الانتهاء بالتقييح وإذا
كان هناك حمى فتأن في التبريد لئلا ترد المادة إلى خلف والتقييح يكون بمثل النطل بماء
البابونج والشبت وسائر المقيحات اللطيفة التي تذكر في أبواب الخراجات قالوا اما قوماطا

وميغيلوس فينفعها ضماد برشياوشان والسرمق واللبلاب وأصل الخطمي مع قليل أشق وعسل بالشراب أو دبق مع راتينج وقيروطي أو وسخ كوارة النحل وترمس منقع في خل أو
أصل قثاء الحمار مع علك البطم أو نطرون مع تين أو مع خمير
* (فصل في الأورام الحادثة في الغدد) * واما الأورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الأعضاء
الأصلية وربما جلبها قروح وأورام أخرى على الأطراف تجرى إليها مواد فتسلك في طريقها
تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للأربية والإبط من تورمهما فيمن به جرب أو قروح على
الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الأورام الأخرى في أنها لا تبدأ بالدفع ولا تستعمل فيها ذلك
بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان أمكن حتى
تستبان الحال فان كان على سبيل البحران أو على سبيل الدفع عن عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع
البتة بل يجذب إلى العضو أي جذب أمكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الأصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا نستعمل الدافعات بل المرخيات مع أنه لا نستعمل المرخيات أيضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو وبجذب المادة الكثيرة

بل إذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة إلى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة إلى الأحشاء والأعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة
والاستفراغ وإمالة المادة تؤمن مضرة المرخيات وإذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل
صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في آخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحلل وفي الأول ربما
زاد في الوجع وإذا كان البدن نقيا أو نقيته فحلل ولا تبال وربما نجع في التحليل مثل دقيق
الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوى الورم فلا يستعمل الا إذا احتيج إلى
دفع من الأعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها إلى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرئها
في الابتداء الزيت المسخن وحده يصب عليه وأما إذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو
شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع وإذا أحسست ميلا إلى صلابة فلين حيث كان
* (فصل في الخراجات الحارة) * الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الأورام الحارة فكان
اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه موضع تنصب إليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة
كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع
وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك بل يبتدئ في ابتداء الأورام الحارة الصحيحة ثم يؤل
امره عند المنتهى ان يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على
أخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص
باسم الدبيلات ما فيه أخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدأ
اخراجا لمادة دفعتها الطبيعة فلم يكن ان تنفذ في الجلد ولا ان يتشربها اللحم بل فرقت لها

اتصالا لغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الأكثر يظهر لها رأس محدد
وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدي فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر
وربما احتاجت إلى تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج أشد
ارتفاعا واحمرارا واحد رأسا فالخلط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحللا وانفجارا
وخصوصا الناتئ البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ
المادة ردئ مائل إلى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وأردأ هذا ما كان انفجاره إلى باطن
فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع إلى الجانبين واحمد انفجاره ما كان إلى التجويف الخاص
بالعضو الذي له مسيل إلى خارج مثل خراج المعدة ولإن ينفجر إلى باطنه وتجويفه خير من أن
ينفجر إلى ظاهره وإلى التجويف المحيط به المراق وكما أن الانفجار الدماغي إلى التخويفين
المقدمين أحمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والقمع إلى الفم وإذا انفجر إلى الفضاء المحيط بالدماغ أو إلى البطن المؤخر لم يجد منفذا إلى خراج وأضر ضرا شديدا وليس
(كل عضو) صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها أخلاطا
مخاطية ومكانها واسع غير خالق للمادة ولا حابس ليخرج إلى العفن فان خرج هناك خراج
فلامر عظيم وشر الخراجات وأخبثها ما خرج على أطراف العضل الكثيرة العصب
والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده

واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك أن
يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغؤور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف على نضجها سريعا
وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت وفي الرقة فتلين بسرعة
وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير وأسباب الخراج والوقوع إلى المدة الامتلاء وكثرة
المادة وفسادها وأسباب أسبابها التخمة والرياضات الرديئة والأمراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة
أخرى ومن الخراجات ضرب أخر يسمى البز وهو خراج قرحى مستدير أحمر لا يعرى صاحبه
عن الحمى في أكثر الامر وحدوثه في أكثر الامر في الرأس وقد يحدث في غيره
* (فصل في دلائل كون الورم خراجا) * إذا رأيت ضربانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة
فظن أن الورم في طريق صيرورته خراجا
* (فصل في دلائل النضج وعلامته) * إذا رأيت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم أنه في طريق
النضج
* (فصل في احكام المدة) * المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة وانما
تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزاد ملاستها ليعلم انها
متفقة الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص مطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة تكون أبعد من العفونة قالوا وبطلب منها البياض لان ألوان الأعضاء الأصلية بيض ولن يشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة
على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة وإذا خرجت مدة مختلفة
الاجزاء متفننة الألوان والقوامات فهي أيضا من الجنس المخالف للجيد ولابد لكل مدة

تحصل
في بدن من عفونة أو نضج أو برد أو استحالة بنحو آخر
* (فصل في دلائل الخراج الباطن) * إذا حدث ورم حار في الأحشاء فعرضت قشعريرات
وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الأوائل أطول مدة ثم لا تزال تقصر
مدتها أو ازداد ثقل الورم فاعلم أن الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الأوجاع
في الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال
أوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة سدة تسكن أيضا الحمى الشديدة
والالتهاب فتكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم أن صلابة النبض هو الشاهد الأكبر
فإذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الأحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج
الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الأحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالأحشاء وأنت تحس
في الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع
* (فصل في دلائل نضج الباطن) * إذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من
الحمى والقشعريرة والأوجاع سكونا ما وبقى الثقل فاعلم أن المدة قد استحكمت والنضج كان

* (فصل في دلائل قرب انفجار الباطن) * فإذا عاودت الأوجاع ونخست ولذعت واشتد الثقل
وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فإذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد
انفجر وخصوصا إذا ظهرت عنه المدة مستفرغة تلذع ما تمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل
وإذا انفجر الخراج البطان انفجارا دفعة وخرج شئ كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردئ وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قئ واسهال وربما عرض (نقثعدة) كثيرة دفعة إذا كان الخراج في الصدور ربما عرض اختناق إذا انفجر إلى الصدر شئ كثير دفعة
* (فصل في علاج الخراجات الظاهرة) * أما الاستفراغات وما يعالج به الأورام في أوائلها
الا أن يخاف رجوع المادة إلى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه
الخراج الحار والأورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع
فيه وذلك على وجهين من التدبير أحدهما التدبير الجاري على السداد إذا لم يكن المرض
خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان
تراعى القوة وتحفظها لئلا يسقطها لوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غشيا
وذبول قوة بل يجب ان تراعى أيها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذو
صاحب الدبيلة بأغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الأحشاء فتحتاج ضرورة إلى تلطيف
الغذاء والتالي التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه إذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف استعجال الامر في انتظار النضج فيه أو علم أن القوة
لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تأدى ذلك إلى تأثير غير الانضاج فلابد من
البطء مع اتقائك مس الحديد لما بلى الخراج من الأعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر

وكذلك إذا أحسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج أو خفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو بحيث لا ينضج أو خفت انه لتقصيره بحيث يحيل إحالة غير الانضاج الحقيقي
أو يكون الخراج بقرب المفاصل أو الأعضاء الرئيسة فيخاف افساده إياها وان عولت في
الانضاج على الأدوية المغرية أو المنضجة لم يبعد ان تمنع المغرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك
المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي أمثال هذه لابد من الشرط
الغائر والبط العميق ثم تتبع ذلك أدوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو
خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخوف وأكثر طول الليف مع طول البدن الا في الأعضاء مخصوصة وكذلك تجد أكثر طول الليف مع كسر الأسرة والغضون
الا في أعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا
شيئا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبماء وعسل أو ماء بشراب أو بخل فان اشتد الورم
والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم
واعلم أن هذا البط مولد للصديد ولو ضر والناصور ولكن إذا لم يكن منه بد فلا حيلة وأولى
ما يصبر عليه إلى أن تنضج المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم أن الصنوبرية

المرتفعة المحددة الرؤس قلما تحتاج إلى بط لا قبل النضج ولا بعده
* (فصل في تدبير الانضاج والحيلة للتقيح في الخراجات الظاهرة) * الأدوية المنضجة يجب ان
تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في أول الدرجات النطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة أو الشعير والحنطة الممضوغة أجود في ذلك
والخبز مع ماء وزيت أو شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير أو
ضماد من الخطمي وبزر الكتان وأيضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده
أو بدقيق الشعير ودقيق الشعير أيضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري أو جمع بماء طبخا
فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما أو دهنا وأقوى من ذلك حرق مع علك
البطم والأدوية المركبة من الزبيب والمعية والقنة والمر واللاذن والراتيانج والسمن والمصطكى والزوفا الرطب وأصل قثاء الجمار وأصل دم الأخوين ومرهم جالينوس بدهن
الخروع من غير شمع وخصوصا إذا ديف هذا المرهم الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم
باسليقون ومن الجيد في ذلك دواء حجر مارقشيثا بأشق يجعل عليه ليسقط من نفسه
* (فصل في تدبير الخراجات الظاهرة إذا نضجت) * إذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجى
مع النضج انفجاره وهناك عروق وأوتار وعصب فيجب ان تبط فإنك ان تركت المدة فسدت
وأفسدت وأكلت العروق وليف العصب وأشد ما يكون ذلك إذا كان بقرب من المفاصل
واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط إلى أسفل الا حيث لا يمكن وان كان
ما على الخراج سمينا فشققت فشق الباب فقط فإنه يلتزق السمين بما وراءه وان كان نحيفا
فشق جميعه طولا واعلم أن الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا إذا كبست بإصبع
وأنت تراعى بإصبع أخرى ولو من اليد الأخرى هل يندفع شئ من الكبس وموضع المدة

يظهر من ميل لونة إلى البياض وما لم ينضج يكون إلى حمرة وقد يكون موضع المدة إلى خضرة
وصفرة إذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على أن للبصر معونة ويجب ان
يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الأسرة الا عند الضرورة ففي أعضاء مخالفة وضع الليف
في طوله لوضع الأسرة فإنك ان اتبعت في بط خراج يكون على الجبهة الأسرة سقطت جلدة الجبهة
على الوجه بل تحتاج إلى أن تخالف الأسرة وأما في مثل الأربية فيجب ان تذهب مع الأسرة
في العرض من الجلدة وإذا بططت الخراج وأخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر إلى إلصاق
الجلد باللحم لئلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلئ
وتعود مثل الخراج الأول وكلما نقيت لم تلبث أيضا ان تمتلئ وتصير بالحقيقة من جنس
النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على رأسه
خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعى في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم تبط
من انضج موضع وألحمه وأبعده من الشرايين والعروق والأوتار قال انطيلس إذا كان الخراج في الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي
يغطيه الشعر ولا يتبين إذا برأ قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت في

الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه رأس الهلال
وصيرنا الاعوجاج إلى أسفل وان عرض في الفكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع
مستو ويعرف ذلك من أجساد الشيوخ وأما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا وأما الذراعان
والمرفقان واليدان والأنامل والأربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب
الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع أخذ في طول البدن شيئا من
عرضه قال لان هذا الموضع إذا لم يبط مستديرا أمكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا
وكذلك أيضا تبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والأضلاع
يبط موربا وأما الخصي والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط متابعا للشكل
الكياني ما قدرنا عليه وأما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتتحفظ عن أن تصيب العصب
واعلم أن البط يختلف بحسب المواضع إذا كان عند العين فبطه مقرنا كشبيه وضع العين وفي
الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من أجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو ويصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الأربية والإبط اجعله
بطا يأخذ من العرض أيضا لئلا يصير فيه مخبأ يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فخذ
فيه من العرض أيضا لئلا يحدث مخبأ فصير ناصورا وفي الأنثيين والقضيب مستويا بالطول وفي
الجنب والأضلاع حذو الأضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الأضلاع كذلك واللحم الذي
عليها قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لأنا انما نحرص على أن نبط باتباع الموضع
لئلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من همك ان

لا تقطع شريانا أو عرقا عظيما أو عصبة أو ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج إذا كان صغيرا
يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بتزيد ثم أدخل إصبعك السبابة
اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي إلى رأسه ثم ادخل أيضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى تأتى
عليه فان كان للخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع وان
كان مستديرا أو له شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا أسفله من موضعين أو ثلاثة
بقدر ما تعلم أن كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال وإذا كان الخراج في مفصل أو في عضو
شريف أو موضع قريب من العظم أو غشاء أسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد
القيح شيئا من هذه الأعضاء نقول هذا هو التدبير إذا لم تجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر
بنفسه فلا تبطه وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالأدوية المفجرة وربما وجدت في الأدوية
المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا أو يؤخذ منه شئ ثم يوضع عليه المفجر
ليكون أغوص له
* (فصل في المفجرات الخارجة) * اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفتح مثلها الماء
الحار ويفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب إليها من المادة وإذا رأيت
الخراج يصلحه الماء الحار فثق بجودته واعلم أن التضميد بأصل النرجس يفجر كل صعب
وخصوصا مع عسل ويغلى جميع ذلك في دهن السوسن أو أصل القصب الطري مع عسل

أو زفت يابس مع وسخ كواوير العسل أو مرهم أو بوسلوس أو يؤخذ شمع وراتيانج وسمن من
كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث أواق ومن الزيت
قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا أو يؤخذ من الأشق ست أواق شمع أربعة بطم
أربعة كبريت اصفر ثلاثة نطرون ثلاثة ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يؤخذ لب
حب القطن والجوز الرنخ والخمير والكرنب المبطوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام
فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وأيضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون مدوفا
باللبن ومن الأدوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم مأخوذ من عسل البلاذر
والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فإنه يفجره ومما هو قوى
أيضا ان يؤخذ القلى والنورة غير المطفأة فيجعل في غمرة ونصف ماء ثم يصفى بعد اغلائه ويكرر
في ذلك الماء القلى والنورة ثم يؤخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا
ويؤخذ من هذا الملح شئ ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمة من عسل
البلاذر ويستعمل أو تؤخذ الذراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار
لينة نار جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل
عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي أو ذرق العصافير أو ذرق البط وذكر
بعضهم الكبيكج ومن الأدوية المحللة كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم
مع تسخين العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت
مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الأدوية الملينة حتى تلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمل الملينة
وحدها وهذه الأدوية المحللة للمدة هي من جمله البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ

والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكى والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالأقحوان ودواء يتخذ من العاقرقرحا
والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بماء حار ودواء مارقشيثا (ونسخته)
ان يؤخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما أشق مثله دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط بريتيانج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل
في الوقت فإنه يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر (ونسخته) يؤخذ من النوشادر جزء
ومن البارزد ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثا جزء ويتخذ منه
لطوخ وإذا لم تنفع الأدوية احتيج كما قدمنا ذكره إلى بط أو كي
* (فصل في تدبير الخراجات الباطنة) * أما الدبيلات الباطنة فيجب أن تدبرها بالاستفراغ
وخصوصا إذا دل المرار الخارج في البراز والبول على أن الدم كله ردئ وأما إذا صلحا وحدس
الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعته الطبيعة إلى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينضج
بأدوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف إذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاح المستعصي
منها الأدوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الأفاويه وتتبع بشرب الشراب الرقيق
الذي إلى البياض ومن المركبات الترياق والثروذيطوس والاميروسيا

* (فصل في الدماميل) * الدماميل أيضا من جنس الخراجات وأكثرها من رداءة الهضم ومن
الحركات على الامتلاء وما يجرى مجرى ذلك وأردأ الدماميل أغورها
* (فصل في علاج الدماميل) * إذا ظهر الدمل فعالجه إلى قريب من ثلاثة أيام علاج الأورام
الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الأقل وربما نضج
ولا يجب أن تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤل إلى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا وإذا كان للدمل ضربان وقاعدة أصل فلابد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام
المستعمل دائما والرياضة (ومن منضجاته) بزر المر ومدقوقا مع اللبن أو ماء التين والخردل
والعسل أو التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون
ببورق أو التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخمير
المعروف ودواؤه بهذه الصفة ينضج بالرفق ونسخته يؤخذ سمن أوقية ونصف ومن الخمير
الحامض أوقيتان وبزر المر والمدقوق وبزر قطونا من كل واحد أوقية ونصف شيرج التين
ثلاث أواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فإنه معتدل
وإذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم أحجم الموضع
ولا تفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة
وذا نضج ولم ينبط بططته اما بأدوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته
الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير
* (فصل في التوثة) * هذا ورم قرحى من لحم زائد يعرض في اللحم السخيف وأكثره في المقعدة
والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا (العلاج) هو في الكبير النتو القطع بالحديد

ثم
استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيما يكون دقيق الأصل بالحزم بالإبريسم وشعر الخيل وقد
يكون الديك برديك والقلدفيون ونحوها بحسب الأبدان ثم بالمراهم
* (المقالة الثانية في الأورام الباردة وما يجرى معها) *
الأخلاط الباردة وما يجرى مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد
عرفت أصنافها فالأورام الباردة اما ان تكون بلغمية أو سوداوية أو ريحية أو مركبة
والأورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى أوراما رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان
يجتمع فيه ماء كاستسقاء يخصه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة وأما مستحصفة كالخنازير
والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحية اما تهيج واما نفخة اما التهيج فإذا كانت الريح منتشرة مخالطة بخارية واما النفخة فإذا كانت
الريح مجتمعة في فضاء واحد مرتكزة فيه وقد تتركب هذه الأورام بعضها مع بعض ومع
الحارة
* (فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى أوذيما) * هو ورم أبيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما
كانت المادة أرق وابل كانت الرخاوة أشد والإصبع أسهل نفوذا فيما تغمزه مع ممانعة ما فيه لا تكون في التهيج وكلما كانت المادة أغلظ كان إلى الصلابة والبرد أكثر وكثير منه

ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق أوذيما أورام السوداء بقلة الصلابة
وقلة الكمودة وإذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب إلى موضعها غير البلغم
فلم يرم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع
* (فصل في علاج الورم الرخو) * اما الاستفراغ بالاسهال والاحتماء مما يولد البلغم
فامر لابد منه وإذا فعل ذلك فيجب أن يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التجفيف
والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب
ان يمسه الماء ومن الأدوية الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه إسفنجة جديدة
مغموسة في الخل الممزوج بأدهان شديدة التحليل أو مغموسة في ماء البورق والرماد
ففي جوهر الإسفنجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه
الإسفنجة أحذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالإسفنجة
ومخلوطا بأدهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت أيضا تستعمل الإسفنجة مغموسة في ماء
رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب أن تكتنف الإسفنجات جميع الجوانب
لئلا تميل المادة إلى جانب آخر وقد تستعمل مكان الإسفنجة إذا لم توجد الخرق المطوية طاقين
بماء الرماد إذا أديمت عليه واحدة بعد أخرى فربما نجعت وماء النورة أقوى ومما ينفع أيضا
دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب
النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون
فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدأ من أسفل إلى فوق وعصارة الاس جيدة في
الابتداء وجيد بعد ذلك أن تعجن بها الأدوية وإذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف
أو رباط أو وتر فاخلط في أدويته ما يقطع مع تليينه وإذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل
فيجب ان يسكن الوجع أولا بمثل الزوفاء الرطب والميبختج والقيروطيات من الزيت وان

تستعمل النطل بالشراب الأسود القابض وبعد ذلك تستعمل ماء الرماد ونحوه ومن الأطلية الجيدة أن يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران وأقاقيا وطين أرمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب وأيضا ورق الطرفاء وملح وزيت وطين أرمني ضمادا بخل وأيضا للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم بنورة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وأيضا له يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه إسفنجة أو صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودواء الخمير نافع ومما هو نافع أن يؤخذ ورق السوسن فيسلق نعما

ويعصر ويوضع عليه فإنه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الأطلية القوية النفع خثى البقر والكندر والميعة والأشنة وقصب الذريرة والسنبل والأفسنتين كلها نافعة وجميع الأدوية المذكورة لها في جداول الأورام والمذكورة

في القراباذين وقد ينفع الترهل العارض في أقدام الحوامل ان يغمس فقاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه وأجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب

ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب أو الشبث أو طبيخ قشر الأترج وما كان من الترهل تابعا

للاستسقاء أو أمراض أخرى أبطله علاج ما هو السبب

* (فصل في السلع) * السلع دبيلات بلغمية تحوي أخلاطا بلغمية أو متولدة عن البلغم صائرا عن ذلك كلحم أو عصيدة أو كعسل أو غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مأبض المفاصل
أو شيئا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان أصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بأنه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا
ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فإذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل
* (فصل في علاج السلع) * ما كان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك
العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مد أولا الجلد الذي فوق السلعة
بيدك اليسرى أو خادم يمده لك على نحو ما يمكن لأنه يحتاج إلى أن تشق كيس السلعة فيمنعك
ذلك من تقصى الكشط فإذا مددت إليك الجلد نعما فشقه برفق لأنه قد يمكن أن يكون حجاب
السلعة امتد معه في الأحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين
بصنارين وخذ في كشط الكيس عن اللحم فإنه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به
فعند ذلك فاسلخه بالغمازين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون
فإذا أخرجته فان كان الجلد لا يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل
الجرح بماء العسل وخطه وألحمه وان كان يفضل عنه كثيرا لعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم
عالج فان كانت السلعة تجاور عصبا أو عرقا وكانت مما تنكشط فلا بأس أن تكشطها وان
كانت مما تحتاج ان تسلخ بالغمازين وخفت ان تقطع شيئا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل
في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم أنه لم يبق فيه شئ من الكيس لان ما بقى فيه يعود وإذا
أخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء وإذا بططت فيجب ان

تنزع
الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فإنه إذا ترك ولو قليلا منه عاد وان أمكن أن يسلخ
فيؤخذ الكيس مع السلعة كان أجود وان بقى شئ من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم ألحق
بالسمن والعسل من الخراجات يجب أن تجتهد حتى لا يتخرق كيسه وتحتال أن يخرج مع
الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان تخيطه على
ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات وإذا سال شئ من ذلك كثير فيجب أن يراعى
صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم فربما بادر إليه الغشي ويجب ان بعالج بعلاج
من يخاف عليه الغشي وكثير من أصحاب السلع لا يحتملون السلج ولا الأدوية الحادة لعظم
مرضهم ولا مزجتهم أيضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر
فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه وأما العسلية الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدأ
فتكمد بشئ حار ثم تضمد بزبيب منزوع العجم والأولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم
وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما
يجرى مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وأيضا يؤخذ من النورة أربعة دراهم ومن دردى
الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان ومن المغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة

وتجعل في حقة من رصاص وتندى دائما لئلا تحف وهذا دواء صالح للثآليل والغدد ونحوها ونسخته ان يؤخذ من الخربق والزرنيخ الأحمر جزآن جزآن ومن قشور النحاس أربعة أجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد أو يتخذ من بزر الأنجرة وقشور النحاس
والزرنيخ بدهن الورد ومن الأضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراجات والحارة أيضا وما فيه خلط لين أن يؤخذ لاذن قنا أشق مقل وسخ كواير النحل علك البطم أجزاء سواء
يتخذ منه ضماد ومن المذوبات بلا كثير لذع هذا الدواء يؤخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ
منه موم روغن بالشمع ودهن الورد وأيضا يؤخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء * وأما
الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان أمكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب أو غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل أو في موضع متصل
بالعصب والأوتار فلا تتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ماله ثقل
حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يخدر العضو
* (فصل في الغدد) * قد يتولد في بعض الأعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما
وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وقد يكون في أول الامر بحيث إذا غمز عليها تفرقت ثم
تعود كثيرا وربما لم تعد (وعلاجها) من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويفدغ ثم
يعلى بأسرب ثقيل يشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا إذا طلى تحت الأسرب بطلاء هاضم مما
علم ويجب أيضا أن يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة
* (فصل في البثور الغددية) قد تعرض أيضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الأسرب عليها
* (فصل في فوجثلا) * فوجثلا من جنس أورام الغدد وكأنه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجرى مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب
أورام الغدد وفي أورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون معجونا بشحم عتيق لم يملح ولا

نظير لهذا الدواء وأيضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل
وينفع من الخنازير أيضا
* (فصل في الخنازير) * الخنازير تشبه السلع وتفارقها في أنها غير متبوئة تبوء السلع بل هي
متعلقة باللحم وأكثر ما تعرض في اللحم الرخو ويكون أيضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير
شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكأنها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيروسية ومن الخنازير ما يصحبه
وجع وهو الذي يخالطه ورم حار أو مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو أعسر علاجا وربما
احتيج في علاجها إلى بط أو إلى تعفين وأشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والرأس قصار الرقبات من مرطوبي الأمزجة وأكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبة وتحت الإبط ويشبه أن تكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها أو
بسبب ان شكل رقاب أهلها تشبه رقاب الخنازير وأسلم الخنازير ما تعرض للصبيان وأعسرها
ما تعرض للشبان (العلاج) الأصل المعول عليه في علاج أصحاب الخنازير الاستفراغ

وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل للقئ ولابد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وأيضا يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر أجزاء سواء ويشرب
إلى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد أيضا نافع ويجب
ان يكون لا محالة من القيفال وأما تلطيف التدبير فان تجتنب الأغذية الغليظة وشرب الماء
عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما أمكن ويهجر كل ما يملا الرأس مادة ويجب أن يصون
المتهئ لها الرأس عما تميل إليه المواد من النصبات المالئة مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد إلى الرأس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة غير موافقة لأصحاب الخنازير في أكثر الامر وذلك انها لا يمكنها
أن تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجرى مجراها بل تجذب إليها وتغلظها بما تخرج
من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة في الذبول والتحلل إلى حالها الأولى وجملة
تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير إذا كانت عظيمة فان
الجرائحيين يتجنبون علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك أنه يؤدى إلى تقرحها وفسادها
فلابد من الاستفراغ في أمثالها والتنقية وتلطيف التدبير في الغذاء واستعمال الأدوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب إلى السليخيين في الخنازير الفادحة
المتقرحة أثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراة ومن المراهم المستحبة للخنازير مرهم الدياخيلون
وقد يخلط بهذا المرهم أدوية أخرى تجعله اعمل مثل أصل السوس خاصة بخاصية فيه ومثل
بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل
النضج ويبس أو دقيق الباقلاء واللوز المر والمقل يجمع إليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة
مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الشعير والباقلاء وشحم الإوز جزء جزء ومن أصل

الحنظل
والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد إذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد يحلل الصلب في أسبوع وما هو دونه في ثلاثة أيام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الأنجرة وكبريت وزبد البحر وزاوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع *
ومن
الأدوية التي توضع عليها زفت معجون به دقيق أو مع عنصل أو معجون به عنصل الكرنب
المسحوق وأصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل أو بالسكنجبين أو اخثاء البقر مجموعة
أو مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير أو مع الزيت وهذا دواء جيد يؤخذ حلبة أربعة
أجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وأيضا أصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقا مع
علك البطم أو رمادهما مجموعا به وأيضا يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وأيضا هذا الدواء يؤخذ مر عشرة أشق سبعة
دبق البلوط خمسة قنة وهو البارزذ ووسخ الكواير واحدا واحدا يدق الجميع وأيضا يجمع
في الهاون الدبق الممضوغ والريتيانج من كل واحد رطل القنة ثلاث أواق يجمع ذلك وهو
ملوخ جيد ومن الأدوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار أجزأ سواء يتخذ منه لطوخ وأيضا ريتيانج قشور النحاس جزآن شب يماني وزرنيخ من

كل واحد أربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الأدوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى اسنيسدوس والأدوية المتخذة بالحيات والساذج منها
ان تؤخذ الحية الميتة فترمد في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يعجن
بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الأدوية الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع أيضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل
أو بالزفت والشمع والزيت وأيضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون وريتيانج ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل أو يؤخذ أصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب
ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الأعرابي والمعقود منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الأدوية
الخنزيرية فكان نافعا * والمغاث من الأضمدة العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش
قرن الماعز إذا أحرق وسقى أسبوعا كل يوم درهمين أبرأها يجب ان يفعل في كل شهر أسبوعا
* (واعلم) * ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان تعجن الأدوية
الحارة المذكورة بدهن الورد وتترك أياما ثم تستعمل وأما الخنازير التي هي أحر مزاجا فلا
يجب أن يفرط عليها في الأدوية الجاذبة بل يكفيها ملل سويق الحنطة بماء الكزبرة وأقوى من ذلك المر مع ضعفه حضضا معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ماء
الكزبرة أو تغليب الدواء الآخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب أو قلته * ومما
ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير إلى استعمال
الحديد فيجب أن يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكثيرة والعروق الشريفة
والعصب بتقية واحتياط فان رجلا أخطأ في بطه عن بعض الخنازير فأصاب شعبة من العصب
الراجع فأبطل الصوت وقد يعرض أن لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه

فيبطل فعله إلى أن يعاد مزاجه إليه بالتسخين وربما أخطأ فأصاب الودج وشر الأوداج في ذلك
الغائر فلذلك إذا كشط من جانب سليم فيجب أن يؤخذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء
الحاد ولا يتعرض لجانب الآفة
* (فصل في الأورام الصلبة) * الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه
حس ولا ألم وان بقى منه حس ما ولو يسيرا فليس بالسقيروس الخالص والخاص منه وغير
الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما أن يكون عن سوداء عكرية وحدها أصلية ولونه أياري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه أميل إلى لون البدن واما من
بلغم وحده قد صلب والخالص في أكثر الامر لونه لون الأسرب شديد التمدد والصلابة ربما علاه
زغب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو إلى آخر ويسمى
قونوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ
وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد أو يستحيل عن غيره من فلغموني أو حمرة أو خراج في
موضع خال وأكثر ما تعرض الصلابة في الأحشاء انما تعرض بعد الورم الحار إذا عولج بالمبردات اللزجة من الأغذية والأدوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من

السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور
العروق حواليه وغير ظهورها * (العلاج) * يجب أن يعالج من هذه الأورام ماله حس وأن يكون
الاعتماد بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية
بالفصد ان كان الدم كثير السواد على ما يحلل ويلين معا ولا يعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدى
ذلك إلى شدة التحجر ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب أن تجعل لعلاجه دورين دورا
للتحليل بالمداواة بما ليس تجفيفه بكثير إذ كل محلل في الأكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب
ان تكون درجته في الحرارة من الثانية إلى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الأولى ودورا
آخر للتليين ويكون هذان الدوران متعاقبين متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور
التحليل ويجذب الغذاء إلى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته وايجاعه وان يشبع في دور
التليين ويسيب إليه الغذاء بالدلك وما يشبهه وبطلاء الزفت وتختلف الحاجة إلى قوة الأدوية
المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وأيضا فان
تركيب الأدوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب أن لا يستكثر من الحمام فيحلل اللطيف
ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين القوتين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم
شحوم الدجاج والإوز والعجاجيل والثيران والأيايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس
وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الأسد والذئب والنمر والدب وما يجرى مجراها من
الثعالب والضباع وشحم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الأشق والمقل والقنا
والميعة والمصطكى إذا هيئت للتحليل وتفرد تلك إذا هيئت للتليين وأفضل الشحوم المذكورة
شحم الأسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب أن لا يكون في هذه

الشحوم وأمثالها من الملينات ملح البتة فان الملح مجفف مصلب بل يجب أن يكون فعلها فعل
الشمس في الشمع تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف * ومن المحللات التي فيها تليين ما أيضا المقل
الصقلبي والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن والقنا واللاذن والميعة والزوفا الرطب
وأجودها أقلها عتقا وجفافا وأشدها رطوبة والمصطكى أيضا تقارب المذكورة ودهن الحناء ودهن السوسن والتين البستي والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفاية
ومن الملينات أن يؤخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان وتصب بعد الاغلاء الجيد عليهما أهال
الالية وتستعمل * ومن الأدوية الجيد لذلك ان يؤخذ قثاء الحمار وأصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو أجود وإذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بأشق محلول بخل
ثقيف أياما كثيرة ثم يعاود التليين أو قنا وجاوشير أو يؤخذ قنا واشق ومقل يسحق الجميع
ويلت بدهن ألبان ودهن السوسن مع شئ من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ووسخ
الحمام من الأدوية الشديدة النفع إذا وقع في مراهم الأورام الصلبة فان لم يجد وسخ الحمام
استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الأضمدة الجيدة في وقت التحليل الأضمدة التي للخنازير
مما ذكرنا أو ضماد ياريس وقوناون وإذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فإنه يقطع
ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون أشد تخلية عن المادة وتسليما لها إلى
السبب المؤثر من خارج ولكن يجب أن يكون استعمال الخل وادخاله في الأدوية في آخر

لأمر دون أوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين يرفق في استعمال الخل
وإذا لم ترفق بالخل أضر بالعصب وحجر واجر أما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند
ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل وينجر به ثم يتبع
بطلاء مثل الجاوشير ثم الأشق يبدأ بالقليل للرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج إلى التليين ويجب ان
يستعمل على الورم الدهن اللين الذي لأقبض فيه وهو أوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث
المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الأوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن
المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة حجارة الرحا وأفضل ما يبخر عنه المارقشيثا
ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق * وربما طلى بالمارقشيثا مسحوقا
مدوفا بالخل فنقع ويجب أن يرفق أيضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف
ولئلا تفسد قوة العصب بافراط وهو في الابتداء ردئ فاجعل لاستعماله فترات فيها تليين
فإذا ابتدأ فبخر العضو بمثل ما ذكروا طل حينئذ بالأدوية الموافقة وذلك في العضو اللحمي أسلم
* (فصل في صلابة المفاصل) * قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا
يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت
* (فصل في التي تسمى المسامير) * ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل رأس المسمار وكثيرا
ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد وأكثره يحدث
في الرجل وأصابع الرجل وفي الأسافل فيمنع المشي فيجب أن يشق عنه ويخرج أو يفدغ باليد
دائما ويلزم الأسرب ان كان حيث لا يمكن أن يخرج وكثير منه إذا لم يعالج صار سرطانا
* (فصل في السرطان) * السرطان ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقية عن مادة

صفراوية أو عن مادة فيها مادة صفراوية احترق عنها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بأنه مع وجع وحده وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في
تلك المادة من الغليان عند انفصالها إلى العضو ويفارقه أيضا بالعروق التي ترسل حواليه إلى العضو الذي هو فيه كأرجل السرطان ولا تكون حمراء كما في الفلغموني بل إلى سواد
وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون
انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة وأكثر ما يعرض
في الأعضاء المخلخلة ولذلك هي في النساء أكثر وفي الأعضاء العصبية أيضا وأول ما يعرض
يكون خفى الحال فإنه إذا ظهر السرطان أشكل امرة أول ما يظهر في أكثر الامر ثم تظهر
أعلامه وأول ما يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما
من السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متأد إلى التقرح لأنه من سوداء هي حراقة الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح
إلى غير المتقرح وربما رده إلى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شقاها أغلظ وأصلب ويشبه أن يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد أمرين أعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده وأما لصورته في استدارته في الأكثر مع لونه وخروج عروق كالأرجل

حوله منه
* (فصل في العلاج الذي يجب أن يتوقع من علاجه) * انه إذا ابتدأ فربما أمكن أن يحفظ
على ما هو عليه حتى لا يزيد وأن يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الأحيان ان يبرأ المبتدئ
وأما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفى ويكون الصلاح فيه على ما قال
بقراط أن لا يحرك فإنه ان حرك فربما أدى إلى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة
مع سلامة ما وخصوصا إذا أصلحت الأغذية وجعلت مما يبرد و يرطب ويولد مادة هادية سالمة
مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيميرشت ونحو ذلك وإذا كانت هناك
حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتمل
السرطان الصغير القطع وان أمكن أن يبطل بشئ فإنما يمكن أن يبطل بالقطع الشديد
الاستئصال المتعدى إلى طائفة يقطعها من المطيف بالورم السال لجميع العروق التي تسقيه
حتى لا يغادر منها شئ ويسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الرديئة
اسهالا وفصد ثم تحفظه على نقائه بالأغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع
على أن القطع في أكثر الأوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع إلى كي وربما كان في الكي
خطر عظيم وذلك إذا كان السرطان بقرب الأعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الأولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من أصله فتسرطن الآخر (أقول) انه قد يمكن أنه
كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن أن يكون على سبيل انتقال المادة
وهو أظهر
* (فصل في تدبير اسهاله) * يسقى مرارا بينها أيام قلائل كل مرة أربعة مثاقيل أفتيمون بماء
الجبن أو ماء العسل أو طبيخ الأفتيمون في السكنجبين وللقوى من الناس أيارج الخربق

* (فصل في ذكر الأدوية الموضعية للسرطان) * وأما الأدوية الموضعية للسرطان فيراد بها
أربعة أغراض ابطال السرطان أصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج
التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة
الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وأن تكون شديدة القوة والتحريك
فان القوى من الأدوية يزيد السرطان شرا وكذلك أيضا يجب ان يجتنب فيها اللذاعة ولذلك
ما تكون الأدوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من
الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه وأما منع الزيادة فيوصل إليه بحسم المادة
واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالأدوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية
مثل لطوخ حكاكه حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تتخذ من حلالة تنحل بين صلاية وفهر
من أسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وأيضا فان
التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة
لمنع الزيادة إذا لم يكن فيها لذع جميعها نافع وخصوصا إذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر
وصلاية أسربية وإذا كان في الجملة طين مختوم أو طين أرمني أو زيت انفاق وماء حي العالم
والاسفيذاج مع عصارة الخس أو لعاب بزر قطونا أو اسفيذاج الاسراب فهو تكريب جيد

* ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا * وأما علاج
التقرح فمما هو جيد له أن يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد
يجف رش عليه ماؤه ويؤخذ لب القمح واللبان واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الأرمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه
وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد * وقد ينفع
منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وأجوده أن يخلط به مثله اقليميا وقد ينفع منه دواء
التوتيا أو التوتيا المغسول بماء الرجلة أو لعاب بزر قطونا
* (فصل في الأورام الريحية ونفخات العضل) * ان من الأورام الريحية ما يكون عن بخار
سلس فيشبه التهيج ويجرى مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة
وبريق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا إذا صادف فضاء يجتمع إليه كالمعدة والأمعاء وما
بين الأغشية المطيفة بالعظام وبين العظام أو المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف
بالأوتار وربما لم تتحلل الأفضية بل مزق الأعضاء المتصلة ودخلها أو تولد فيها فأحوج إلى
تمزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان أن على عضو منه كالركبة ورما محوجا إلى البط فيبطه فيخرج ريح فقط
* (فصل في العلاج) * أما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج وأما النفخة فيحتاج
في علاجها إلى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن أن يكون له على الموضع مكث مدة طويلة
ولا بد من أن يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة أجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج
إلى وضع محاجم من غير شرط ليفش النفخة ومن أدويتها الموضعية أدهان حارة مثل زيت
لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس

والأنيسون
والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الأعضاء الوترية والعضلية
أن يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفأة على قدر ما يحصل
منها قوام كقوام الطين ويلطخ به * وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم جيد معتدل وأيضا يؤخذ
الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم
للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب أن يجنب الأدوية الحارة
جدا والحريف لئلا تستوحش الأعضاء منها وتشمئز بل إذا عولج بالمحللات فليخلط بها شئ
من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل الميبختج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف
الزوفا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا أو محلولا فيه الزوفا أعني
الرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا إلى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان
هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء
كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فإذا وجد بعض الخفة جعل في الأدوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم
المذكور
* (فصل في العرق المديني) * العرق المديني هو أن يحدث على بعض الأعضاء من البدن بثرة

ما فتنتفخ ثم تتنفط ثم تتثقب ثم يخرج منها شئ أحمر إلى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما
كانت له حركة دودية تحت الجلد كأنها حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه
حيوان يتولد وظن بعضهم أنه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ وأكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين وإذا مد فانقطع
عظم فيه الخطب والألم بل يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من أمره
شيئا واضحا معتمدا لأنه لم يره البتة ويقول إن سببه دم حار ردئ سوداوي أو بلغم محترق يحتد
مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها وأكثر ما يولده من
الأغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن أحد كان الوجع أشد
وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو أربعين منه وخمسين مع أنه يتخلص منه بالعلاج
وثقل في الأبدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والأغذية المرطبة والمستعملة للشراب
بقدر وأكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب إليها وقد يتولد أيضا في بلاد خوزستان وغيرها
وقد يكثر أيضا ببلاد مصر وفي بلاد أخر
* (فصل في العلاج) * اما الاحتراز منه في البلاد التي يتولد فيها والأغذية التي يتولد منها
فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردئ فصدا من الباسليق أو من الصافن بحسب الموضع
وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الأفتيمون وشرب حب القوقاي خاصة واستعمال
الأطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالأغذية المرطبة والاستحمامات وسائر
التدبير المرطب المعلوم فاما إذا ظهر أثره أول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالأضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر أيضا بارسال العلق على الموضع ومن الأطلية الجيدة (طلاء) من صبر

وصندل
وكافور أو المر والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن أخذ يتنفط فربما منعه وصرفه
وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء أياما ثلاثة كل يوم وزن درهم من صبر أو
يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا ثلاثة أيام ويطلى عليه
الصبر أو يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان لم
يبال من ذلك وخرج فالصواب أن يهيا له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج
إلى آخره من غير انقطاع وأحسنه رصاصة يلف عليها ويقتصر على ثقلها في جذبه فينجذب
بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطول بالماء
الحار واللعابات المبردة والأدهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجرى مجراها ليسهل
خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج إلى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل ألبان وان
يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن (؟؟) وأخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن
فعفنه بالسمن فإنه يعفن بكليته ويخرج وإياك واستعمال الحادة من الأدوية فإنه ربما أدى
إلى الاكلة وإذا أدمن على أواخره الدلك بالملح قليلا قليلا أو دلك من خلف بالرفق ومد من
مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا إذا شق أبعد ما خلفه وأدخل تحته الميل هناك

ودفع وأديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فإنه إذا فعل به ذلك فقد يخرج كله فان
انقطع وكمن لم يكن بد من البط عنه إلى أن يصاد كرة أخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع
بعلاجات الجراحات
* (المقالة الثالثة في الجذام) *
* (فصل في ماهية الجذام وسببه) * الجذام علة رديئة يحدث من انتشار المرة السوداء في
البدن كله فيفسد مزاج الأعضاء وهيئتها وشكلها وربما أفسد في آخره اتصالها حتى تتأكل
الأعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح
وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع إلى عضو واحد فتحدث
صلابة أو سقيروسا أو سرطانا بحسب أحوالها وان كانت رقيقة غالية أحدثت آكلة وان
اندفعت إلى السطح من الجلد أحدثت ما يعرف من البرش والبهق الأسود والقوباء ونحوه وقد
ينتشر في البدن كله فان عفن أحدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن أحدث الجذام
وسببه الفاعلي الأقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا إلى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء أو
سوء مزاج البدن كله أو يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الأغذية
السوداوية والأغذية البلغمية أيضا ذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحرارة فحللت الطيف
وجعلت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه وأسبابه
المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا إذا كان الطحال
سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي أو كانت القوة الدافعة
في الأحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين
ذلك كله فساد الهواء في نفسه أو لمجاوره المجذومين فان العلة معدية وقد تقع

بالإرث وبمزاج
النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها أو مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق أن
يكون العلوق في حال الحيض فإذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس
السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر
بالإسكندرية والسوداء إذا خالطت الدم أعان قليلها على تولد كثيرها لأنها لا محالة تغلظ من
وجهين أحدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد وإذا غلظ بعض رطوبته كان تجففه بحرارة البدن أسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم شئ
كالرمل وهذه العلة تسمى داء الأسد قيل انما سميت بذلك لأنها كثيرا ما تعتري الأسد وقيل
لأنها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الأسد وقيل لأنها تفترس من تأخذه افتراس الأسد
والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوى ما يؤس من علاجه والمبتدئ أقبل والراسخ أعصى والكائن من سوداء الصفراء أهيج ولكثر أذى وأصعب أعراضا وأشد احراقا وتقريحا لكنه أقبل للعلاج والكائن عن ثقل الدم أسلم وأسكن ولا يقرح والكائن عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه أبطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال
يفسد مزاج الأعضاء بمضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحياة أعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ إلى الأعضاء الرئيسة وهناك يقتل ويبتدئ أولا من الأطراف والأعضاء اللينة

وهناك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما تأدت إلى تقرح ثم يدب يسيرا يسيرا في البدن كله
فإنه وان كان أول تولده في الأحشاء فان أول تأثيره في الأطراف لأنها أضعف على أنه ربما مات
صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الأحشاء والأعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه * ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا برء له فما تقول في
بالجذام الذي هو سرطان البدن الا أن في الجذام شيئا واحدا وهو أن المرض فاش في البدن
كله فإذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الأعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان
* (فصل في العلامات) * إذا ابتدأ الجذام ابتدأ اللون يحمر حمرة إلى سواد وتظهر في العين
كمودة إلى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تأذى الرئة وقصبتها ويكثر
العطاس وتظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة
ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة النفس إلى النتن وتظهر أخلاق سوداوية من تيه وحقد وتكثر في النوم أحلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كأن على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه
خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتتشقق الأظفار
وتأخذ الصورة تسمج والوجه يجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن
ويزداد ضيق النفس حتى يصير إلى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ
الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوائد غددية شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية
ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح إذا كان جذاما غير ساكن ويتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف والأطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت إلى خفاء ولا يكون قد بقى
شعر ويسود اللون جدا * ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة إذا المرض

بارد
وبطئ غير سريع لضعف البرد ولابد من تواتر إذ لا سرعة ولا عظم
* (فصل في العلاج) * يجب أن تبادر فيه إلى الاستفراغ والتنقية قبل أن يغلظ المرض
وإذا تحققت أن هناك ما كثيرا فاسدا فيجب أن تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم
يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار ربما يضره جدا أكثر مما ينفعه ولكنه قد
يؤمر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم أن دما بادرا في الظاهر
فيكون ذلك أبلغ من الحجامة والعلق وأقل ضررا بالأحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والأنف
وأما في الأكثر فالفصد محتاج إليه في علاج هذه العلة ومما يستدعى إلى ذلك ضيق نفسه
وعسره وربما احتيج إلى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد فيجب
أن يراح أسبوعا ثم يستفرغ بمثل أيارج لوغاذيا وأيارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات
وحبوب متخذة من الأفتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الأسود والكابلي
والخربق الأسود واللازورد والحجر الأرمني ولا يضر أن يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا
أيضا وخصوصا إذا كان هناك صفراء ويضاف إليها صبر وقثاء الحمار والتيادريطوس جيد
لهم وأيضا أيارج فيقرا وخصوصا إذا قوى بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لا سيما

إذا شم شمة من الخربق أو جعل معه الحجر الأرمني وفي الصيف يجب أن يخفف ولا يلقى في
المطبوخ ققوية حتى لا يثير ويدبر * (مطبوخ للمجذومين) * يؤخذ إهليلج اصفر وإهليلج اسود
من كل واحد عشرة دراهم نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم
نصف منا يطبخ بثلاثة أباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل
وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يغلى أو يخطو سبعين
خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل يسقى هذا الدواء
على ما وصفنا سبعة أيام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا
استفراغ واحد بل ربما احتيج أن يستفرغوا في الشهر مرتين أو في كل شهر مرة بحسب
موجب المشاهدة وذلك بأدوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين بما يسهل
ذلك من الشربات الناقصة من الأدوية المذكورة أربعين يوما ولاء وأما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا أو أكثر من ذلك
ويجب أن يقبل على أدمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب أمراض الرأس
وبالسعوطات المعروقة * (نسخة سعوط) * يؤخذ دار فلفل وما ميران وشيطرج وحوف البرنج
من كل واحد درهم جوز بوا مشكطرا مشيع من كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت
ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة
ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع إذا أكثر من ذلك السعوطات المرطبة ويجب أن يمنعوا
عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وأن ينتقلوا من هواء
إلى هواء يضاده وأن يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك إذا

استفرغوا مرارا ويجب أن يراضوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الأمعاء ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فإذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون بأدهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في أكثر الامر مقوية في الأول فإنهم يحتاجون في الأول إلى مقويات كالهليلج والعفص أيضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن
النساء وكذلك يجب أن يسعطوا به إذا كثر اليبس وإذا هاج بهم غثيان قيؤا والأجود أن يستحموا ثم يتمرخوا وإذا استحموا فمروخاتهم من مثل دهن الآس والمصطكى ودهن فقاح
الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الأطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض
على القئ بالريشة ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج إلى تمريخهم في الحمام بالملطفات
المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغراء النجارين بل الخردل والصعتر
والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والخردل والصبر والفوتنج وإلى التضميد بها على أوصالهم بل ربما احتيج إلى مثل الفربيون وذلك حين تكلفهم أن يستحموا لتحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والقفتارغان وربما احتيج إلى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام
ما طبخ فبه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب أن يجتنب المجذوم الجماع أصلا * وأما الأشياء
التي يسقونها فمن فاضل أدويتهم الترياق الفاروقي المتخذ بلحوم الأفاعي وترياق الأربعة

والقفتارغان ودبيد كبريتا وقد يسعطون بهذه أيضا وان يسقوا من أقراص الأفاعي أيضا وحدها مثقالا مثقالا في أوقية من شراب غليظ أو طلاء وأقراص العنصل أيضا واعلم أن لحم
الأفاعي وما فيه قوة لحمها من أجل الأدوية لهم ولا ينبغي أن تكون الأفعى وما فيه قوة لحمها من أجل الأدوية لهم ولا ينبغي أن تكون الأفعى سبخية ولا ريفية
ولا شطية فإنها في الأكثر قليلة المنفعة وللكثير منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجبلية لا سيما البيض وتقطع رؤسها وأذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير
سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطبخ كما نذكر لك ويؤكل منه ومن مرقته والخمر
التي تموت فيها الأفعى أو تكرع فقد عوفي بشربها قوم اتفاقا أو قصدا للقتل من الساقي ليموت
ذلك المجذوم فيستربح أو يستراح منه أو فعل ذلك طاعة لحلم ورؤيا وملح الأفعى نافع أيضا
واما شورباجة الأفاعي فأن تؤخذ الأفاعي المقطوعة الطرفين المنقاة عن الأحشاء ثم تسلق
بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بماء كثير حتى تتهرى وتؤخذ عظامها حينئذ عنها
وينقى لحمها ويستعمل بان يؤكل لحمها ويتحسى مرقها على ثريد من خبز سميذ وربما طرح معها
شئ من فراخ الحمام حتى تطيب المرقة وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم ظهر دفعة
وربما تقدم العافية زوال العقل أياما وعلامة ظهور فائدته فيه والوصول إلى الوقت الذي يجب
أن يكف فيه عن استعماله أن يأخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ
ثم يعافى فإذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة أخرى * ومما وصفوا لذلك أن يذبح
الأسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من أفرط عليه الجذام منه
ثلاثة أيام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والتمريخ أيضا بما فيه قوة الأفعى نافع له كالزيت

الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء * (ونسخته) * يؤخذ الأسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تتهرى الحية ويصفى الماء عن الحية
ويتدلك به بعد حلق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة أيام ويعرض لهم من استعمال الأدوية
الأفعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على أن تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الأوقات إذا اشتد اليبس وكذلك باسعاطه بمثل
دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وأيضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور وبمثل دهن القسط والدار شيشعان ودهن السوسن يحفظ الأطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد المسام * ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودواء السلاخة
واللبن من أوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين
الاستفراغات ويجب أن يشرب في حال ما يحلب ولبن الضأن من أنفع الأشياء له ويجب أن
يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان أمكن كان نافعا جدا وان كان ولابد
فلا يزيد عليه شيئا ان أمكن غير الخبز النقي والاسفيدباجات بلحوم الحملان وما أشبه ذلك مما
سنذكره وإذا عاد النفس إلى الصلاح فالأولى أن يترك اللبن ويقبل على الأشياء الحريقة ليتقيأ بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم إن احتاج عاود اللبن إلى الحد المذكور ويجب أن

يكرر هذا التدبير في السنة مرارا وأما المستحكمون فلا يجب أن يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم
بدواء قوى فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل يرفق بإمالة المواد منهم إلى الأمعاء ويستعمل
من خارج ما يفش ويحلل * ومن الأشربة الصالحة لهم أن يؤخذ من الخل أوقية ونصف ومن
القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري النئ ثلاث أواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي أو يؤخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلاث أواق شراب وسمن أو يؤخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة أو يؤخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب
العسل المقوم كاللعوق أو يؤخذ من الكمون خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كاللعوق
وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلاث قوايوس إلى ست والسمك المليح يجب أن يستعملوا
منه أحيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جدا الا للقئ والا على سبيل الأبازير فيما
يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق جدا على أعضائهم مثل اليافوخ ودروز الرأس وعلى أصل
الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب أن يكووا في أول
الخوف من الجذام كية في مقدم الرأس أرفع من اليافوخ وأخرى أسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الرأس وأخرى في يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة وإذا كوى على الرأس فيجب أن يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا
كثيرة بعد أن يتحفظ من وصول ذلك إلى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا
بذلك إذا لم تخفف أيديهم * (صفة أدوية مركبة نافعة لهم) * منها البزرجلي والبيشي الذي يقوم
مقام لحم الأفاعي في هذه العلة ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند
وجربوها ومن صفاته المعروفة أن يؤخذ هليلج أسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة

دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش أبيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل والشربة مثقال إلى درهمين بعد تنقية البدن فان أخذ منه مع مثله دواء المسك لم تخف
غائلته فإنه باد زهره * (صفة المعجون المسمى بزرجلي الأكبر) * وهو الجوانداران النافع من
الجذام و البرص والبهق والقوباء والماء الأصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدواء اتخذه علماء الهند لملوكهم
* (اخلاطه) * يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وشيطرج هندي من كل واحد أربعة عشر درهما
جوزبوا وخيربوا وقشور الكندر ومورفو وفلفل ودار فلفل وفلفلمويه ونار قيصر ونار مشك
وكندس وعصارة الأشقيل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الأزرق الجيد أربعة مثاقيل تدق الأدوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذي يدقه أنفه وفمه
ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبإزاء سحقه الأدوية ويؤخذ من الفانيد الخزايني الجيد أو السجزي منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر حديد ويصب عليه من الماء بقدر
ما يذوبه فإذا ذاب فأنزله عن النار وذر عليه الأدوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل
بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحدة على الريق بماء فاتر أو نبيذ (صفة معجون السلاخة) *
وهو دواء هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع أيضا من تناثر الأشفار وبياض الشعر

والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الذرع والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح (ونسخته) يؤخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتان وستون مثقالا والسلاخة هي أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول
أيام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاخة متسود صخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والأملج والفلفل والدارفلفل والدهمست وخيربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة وديكارة وطباشير واكمكت وبرنج وما قيس من كل واحد أربعة مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزذ مائة وأربعين مثقالا ومن الذهب الأحمر والفضة الصافية والنحاس الأحمر والحديد والآنك والفولاذ من كل واحد
ثمانية مثاقيل تحرق الجواهر وتدق وتنخل مع الأدوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن وترفع
في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعز أو بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لأنه يربو ويدرك في أحد وعشرين يوما (صفة احراق الفولاذ) يضرب الفولاذ صفائح ثم يطبخ هليلج وبليلج وأملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد إلى النار حتى يحمر فإذا احمر غمسته أيضا
في ذلك الماء يفعل ذلك به إحدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب
فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها أيضا إحدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل
الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفى منه أيضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة
فإنها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا
وان لم تحترق ألفيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الأصفر فإنه يحترق ويأخذ منها ثمانية
مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا وأما احراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه
التراب وليكن معه مثقال من الآنك وهو الأسرب ويبرد الآنك مع الذهب حتى يذابا معا

ثم
يترك ساعة ثم يبرد أيضا ويزاد عليه مثقال من الآنك ويبرد أيضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة
ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يدق في الهاون ناعما
حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالأدوية وأما تصفية السلاخة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول
البقر وتلقيهما على السلاخة في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك
دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة أيام ثم يصفى ويؤخذ
ثفله الخاثر ثم يصب أيضا ماء الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبر أولا ثم يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يوضع في الشمس أحدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار
(صفة السلاخة الصغرى) ومنافعها منافع الكبرى * ونسخته * يؤخذ من السلاخة المصفاة
جزء ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر
ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا (صفة دواء
نافع من الجذام) يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج أصفر منقى وزنجبيل من كل واحد أحد عشر

درهما نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بثلاث
دواريق ماء قال والدورق أربعة أرطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر
ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان من بدن
العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشى إذا أطاق ذلك سبعين خطوة
ويضجع مرة على جنبه الأيمن ومرة على جنبه الأيسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره
ويغذى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة أيام على أن تطرى له الأدوية في كل يوم (صفة طلاء
للجذام) يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان أواق ومن
الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى
تتهرى الحية ثم يصفى بخرقة ويبرأ العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج فإذا أردت العلاج
فمره بحلق شعر الحاجبين والرأس واطل عليه من ذلك ثلاثة أيام (صفة طلاء آخر) يؤخذ
ميويزج وهليلج أسود منقى وأملج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد
أن يغسل بطبيخ العوسج والجلنار (طلاء آخر) يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل
وأما الأغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعمولة اسفيدباجة
والسمك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لابد منها وخمير غذائه خبز الشعير النقي وخبز
الخندروس والأحساء المتخذة منهما والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطهما بمثل السلق
والفجل والكراث ولا يجب أن تغفل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر
والرازيانج والكراث فان هذا ينقى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فإذا
استعملت الأدوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد
جدا لهم ونحن أحرص على هذا حين نريد أن نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم

بالخاصية
والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو والفرطم وحب الصنوبر
وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة
الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب
من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز وأما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه
فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة
* (الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر ويشتمل على أربع مقالات) *
* (المقالة الأولى كلام مجمل في الجراحات) *
* (فصل في كلام كلي في تفرق الاتصال) * قد بينا في الكتاب الأول أصناف تفرق الاتصال
على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن إلى جمل من أحوالها يجب أن
تكون معلومة لنا امام ما نريد أن نبينه فنقول انا نروم في بعض الأعضاء التي تفرق اتصالها
ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها أن يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد
اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الأطفال والصبيان فقد رجى فيهم ذلك العود وأما
العصب والعروق فقد قال قوم من الأطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى غليها تماس التصافي
بحافظ يجرى عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك لا يتأتى في الشرايين وحدها وأما جالينوس

فقد أنكر عليهم وقال بل قد تلتحم الشرايين أيضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما
المشاهدة فلانه قد رأى الشريان الذي تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت وأما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الأطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب
أن يكون حالها بين بين فتكون أقل قبولا للالتحام من اللحم وأسهل قبولا له من العظم فتلتحم
إذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا تلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج
خطابي والمعول على التجربة
* (فصل في جملة في الجراحات) * من الأعضاء أعضاء إذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في
الأكثر وربما لم يقتل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والأمعاء الدقاق والكبد مع أنه يمكن
أن يسلم عليها إذا كانت خفيفة وأما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه وأكثر
من يعرض له جراحة في بطنه فإذا عرض له تهوع أو فواق أو استطلاق بطن مات وإذا كانت
الجراحة في مواضع يجب أن يشتد فيها الوجع والورم كرؤس العضل وأواخرها وخصوصا
العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على آفة مستبطنة انصرفت إليها المواد فلم تفضل للجراحة
ويجب أن تتأمل ما نقوله في باب القروح من أحكام تشترك فيها القروح والجراحات أخرناها
إلى هناك التماسا للأوفق
* (فصل في كلام كلي في علاج الجراحات) * الجراحة اللحمية لا يخلو اما أن تكون شقا بسيطا
مستقيما أو مدورا أو ذا أضلاع أو شقا مع نقصان شئ من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد
يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتبثير والحمى فان

من أفضل ما يعنى به في الجراحات أن تمنع تورمها فإنه إذا لم يعرض ورم تمكن من علاج الجراحة
وأما إذا كان هناك ورم أو كان رض وفسمج اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد أن يرم أو يتقيح
لم يكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلابد من أن
يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك بإحالته قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد
علم ولهذا اما يجب أن يعان سيلان الدم إذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط
منه شئ كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع أن يتخلله شئ من الأشياء
ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في أن لا ينجذب إلى العضو الا دم طبيعي
وان كان عظيما لا تلتقي أطرافه لأنه مستدير متباعد أو مختلف الشكل أو قد ذهب منه لحم
قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد أيضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج إلى
كشفه وربما احتيج إلى كشفه ان أمكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط يوثقه كما نبينه
وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على أصل الغور فتنصب إليه مواد لضعفه وللوجع ولأحوال نذكرها في باب القروح وإذا احتيج إلى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة أوما يجرى
مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الأصل كما قلنا أو تكون

نصبته نصبة لا يمكن أن تنصب المادة الرديئة عنه أو يكون فيه عظم أو يكون قد تحرف وصار
ناصورا وصار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم
انما يحتاج الجرح إلى الربط الجامع للشفتين إذا أريد الالتزاق واللحام وأما إذا كان يحتاج إلى
أن ينبت فيه لحم فلا يحتاج إلى ذلك لكن يحتاج مرة إلى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة
إلى رباط بقدر ما يمسك الدواء عليه * قال وتحرى أن يكون لفوهة الجرح مكان ينصف الوضر
منه دائما بطبعه اما بان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فانى قد أبرأت جرحا
كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير أن جعلت له فوهة أخرى أسفل عند
الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة أسفل فبرئ من غير بط في الأسفل
وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا إلى أسفل فهذا قوله ونقول
ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وإبانة العضو وأما إذا كانت الجراحة
انقطع منها لحم كثير فتحتاج إلى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف
والمانع من جهة ما يردع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن
أن ينبت بالتمام فيبقى غور كما أنه قد يتفق أن ينبت أكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب أن
يغذي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذاء محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت
بحيث يمكنه أن ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته إذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم
صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما تتولد شعبها وتنبت كاللحم ومن الجراحات جراحات
ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الأعصاب وأطراف العضل وسنذكرها في باب

أحوال
العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتأدى إلى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج
وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضقة فإنها تتبعها اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة قلما
يتخلص عنها وإذا وقع تشنج من مثل هذا الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع
العضلة عرضا والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب أن يؤخر ما أمكن علاج التشنج
واختلاط العقل بشئ آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج أن يوضح بشق صليبي وان يستظهر في أورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يتنقى تنقية بالغة ثم يلحم
* (فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما يأكل من الأدوية) * الدواء المنبت للحم
هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن مادة للحم
وان كان له جلاء شديد أزاله وسيله فانفذ المادة الموجودة للحم فيجب أن لا يكون له كبير
تجفيف بل إلى حد ولاجلاء قوى جدا بل جلاء قليل قدر ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج
إلى قبض يعتد به ويحتاج أيضا أن يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج إليه الجراحة
والقرحة في مزاجها ان كانت زائلة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به
فبالمشاكل للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا وتراعى أيضا تأثير الدواء في الموضع
ليقابله ان أفرط في إساءة المزاج واما الأدوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين

ولا نحتاج أن تتصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرهما وان كان
دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفى به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل
أن يتقيح ولا يمكنها ذلك أن لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب أن لا تكون جالية
فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء ولصوقا والجلاء
يجلو ذلك الدم ويبعده فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغرية وليس تحتاج إلى نقصان في التجفيف كما تحتاج إليه المنبتة لان المنبتة تحتاج إلى أن تسيل إليها المادة وتلك المادة يمنع
سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل تحتاج الملحمة إلى تجفيف أقوى ويسير قبض والمدملة
الخاتمة أشد حاجة إلى القبض منهما جميعا لأنها تحتاج إلى أن تجفف ما هو بالطبع أشد جفافا
أعني الجلد ولأنها تحتاج أن تجفف الرطوبة الغريبة والأصلية تجفيفا شديدا جميعا وما قبله
كان تحتاج إلى أن تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا أكثر والأصلية تجفيفا بقدر ما يغرى ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الأكالة الناقصة اللحم فيجب أن تكون شديدة الجلاء جدا
* (فصل في بط الجرح وغيره إذا احتيج إلى كشفه) * قال جالينوس يجب أن تشق من أشد موضع منه نتوءا واركه ويكون توجيه البط انما هو إلى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها
إلى أسفل وأن يراعى في البط الأسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات
والدبيلات الا فيما استثنيناه وأما في مثل الأربية والإبط فيجب أن يذهب البط مع الجلد في
الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الأدوية المفردة ودقاق
الكندر أفضل فيها من الكندر لان ذلك أشد قبضا والصواب في علاج الخراجات إذا بطت أن
لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب أن يغيب الجرح تحت المراهم

الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة أو
تحتال في ذلك بشئ من الحيل الممكنة فيه
* (فصل في تدبير الجراحات ذوات الأورام والأوجاع) * تحتاج أمثال هذه الجراحات إلى الرفق
وأن يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد
في أول الامر وارخاء في الثاني وان تستعمل فيه علاج الأورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع
عموم نفعه في كل عضو من الرأس إلى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة فتطبخ بشراب عفص ويضمد
بها الموضع ويجب ان تتأمل إلى ما يؤل إليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم
الأسود فرأيت الجراحة تشتد حمرتها أو تتنفط ملت إلى المبردات وإلى المرهم الأبيض وان
رأيتها تترهل أو تتصلب وقد استعملت الأبيض استعملت الأسود أو غيره
* (فصل في تدبير كلي في جراحات الأحشاء من باطن وظاهر) * الغرض فيما يتوهم انه شق
وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والأدوية النافعة
في الغرضين الأولين مثل البلابس إذا طبخت في الخل أو يسقى من القنطوريون الكبير وزن
درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق
ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر الأدوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح
والشق الظاهران فقال العالم ان انخرق مراق البطن حتى تخرج بعض الأمعاء فينبغي ان

تعلم كيف يضم المعي ويدخل فان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وثيق أم لا وهل تخاط الجراحة أم لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح
المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخصرين أقل خطرا إذا انخرق من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار أربع
أصابع عن البهرة قال لان الشق إذا وقع في موضع البهرة خرجت الأمعاء معه أكثر وردها
فيه يكون أعسر وذلك أن الشئ الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول
البدن اللتين تنحدران من الصدر إلى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلابد ان يخرج بعض الأمعاء وينتؤ من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا تكون له في الوسط عضلة قوية تضبطه فان تهيا ان تكون الجراحة عظيمة خرجت عدة من الأمعاء فيكون ادخالها أشد وأعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر
بادخال المعي من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق
ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه
الجراحات إلى أشياء أولها ان يرد المعي البارز إلى الموضع الذي هوله خاصة و الثاني ان يخاط
والثالث ان يوضع عليه دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الأعضاء الشريفة
من أجل ذلك خطر فان كانت الجراحة من الصغر بحال لا تمكنها لصغرها ان يدخل المعي البارز
وعند ذلك لابد اما ان تحلل الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح أجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعي هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس إسفنجة في الماء
الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض إذا أسخن أيضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك أنه يسخن أكثر من اسخان الماء ويقوى الأمعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعي فليستعمل توسيع الجراحة وأوفق الآلات لهذا الشق الآلة التي تعرف بميط النواصير

فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الرأس فلتحذر وأصلح الاشكال والنصب
للمريض ان كانت الجراحة متجهة إلى الناحية السفلى فالشكل والنصبة إلى فوق وان كانت
الجراحة متجهة إلى فوق فالشكل والنصبة المتجهة إلى أسفل وليكن غرضك الذي تقصده في
الامرين جميعا ان لا تقع سائر الأمعاء على المعي الذي برز فتنقله و إذا أنت فعلت هذا أو جعلته
غرضك علمت أنه ان كانت الجراحة في الشق الأيمن فينبغي ان يأخذ المريض بالميل إلى الشق
الأيسر وان كانت في الأيسر اخذته بالميل إلى الأيمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية
التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الأخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات واما حفظ
الأمعاء في مواضعها التي خاصة بعد أن ترد إلى البطن إذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج إلى
خادم جزل وذلك أنه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه
ويكشف منه شيئا بعد شئ للمتولى لخياطتها ويعمد إلى ما قد خيط منها أيضا فيجمعه ويضمه
قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك أجود ما يكون من خياطة البطن فأقول انه لما كان الامر الذي تحتاج إليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق
فينبغي لك ان تبتدئ فتدخل الإبرة من الجلد من خارج إلى داخل فإذا انفذت الإبرة في

الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في
هذا الجانب لا تدخل فيها الإبرة وأنفذت الإبرة في حافته الأخرى من داخل إلى خارج فإذا
أنفذتها فأنفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج إلى داخل ودع حافة الصفاق
الذي في هذا الجانب وانفذ الإبرة في حافته الأخرى من داخل إلى خارج وانفذها مع انفاذك
لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ أيضا من هذا
الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الإبرة من الجلدة
التي بقربه ثم رد الإبرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الآخر مع هذه
الحافة من المراق وأخرجها من الجلدة التي في ناحيته و افعل ذلك مرة بعد أخرى إلى أن
تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف في
السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتفزر والخيط أيضا إن كان وتريا
أعان على التفزر وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرز في
الجلد وان كان أبعد من التفزر الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال ههنا * قال أيضا واجعل غرضك في خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فإنه يكد
ما يلتزق ويلتحم به لأنه عصبي وقد يخيط قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الإبرة في حاشية
المراق الخارجة وتنفذها إلى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الإبرة وتنفذها ثم تنفذ
الإبرة في حاشيتي الصفاق جميعا بردك الإبرة من خلاف الجهة التي ابتدأت منها ثم تنفذها في
الحاشية الأخرى من حاشية المراق وعلى هذا وهذا الضرب من الخياطة أفضل من الخياطة

العامية التي تشل الأربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة أيضا التي قد ذكرنا قد
يستتر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الأدوية الملحمة
والحاجة إلى الرباط في هذه الجراحات أشد ويبل صوف مرعزي بزيت حار قليلا ويلف على
الإبطين والحالبين كما يدور وتحقنه بشئ ملين أيضا مثل الأدهان والألعبة وان كانت الجراحة قد وصلت إلى الأمعاء فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب
اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت أو نفدت وراءه والمعي الصائم لا يبرأ البتة
من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار إليه وشدة حرارته لأنه أقرب الأمعاء من الكبد فاما أسافل البطن فإنها لما كانت من طبيعة اللحم صرنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن
غرضك عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لأنه
عصبي بطئ الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها لأنها تجمع وتلزق وتلزم في غرزة
الصفاق قال والأمعاء إذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع
عليه فإنه يبدد انتفاخها وبضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا
فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك فوسع الموضع قال بقراط إذا
خرج الثرب من البطن في جراحة فلابد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك
أشد من الأمعاء والكبد لان الأمعاء وأطراف الكبد ان لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد

بردا شديدا فإنها إذا أدخلت إلى البطن والتحم الجرح تعود إلى طباعها فاما الثرب فإنه وان لبث
أدنى مدة فلابد من أنه ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الأطباء في قطعه ولا
يدخلون ما بدا منه إلى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا
لا يكاد يوجد وان خرج شئ من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع أولا وهل ينبغي ان
مخيط الجراحة أم لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالبهرة وهي وسط البطن فهي أكثر
خطرا لان أطراف العضل المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين وهما عن جنبتي وسط
البطن عن يمين وشمال نحو أربع أصابع فهو أسلم لأنه ليس فيه شئ من أطراف العضل العصبية
فاما موضع البهرة فخياطتها أيضا عسرة وذلك لان الأمعاء تنتؤ وتخرج عن الخرق الذي في هذا
الموضع أكثر وردها في هذا الموضع أعسر وذلك أن الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان
الممدودتان في طول البطن اللحمتان اللتان تنحدران من الصدر إلى الركب وهو عظم العانة
ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذا العضلات فكان نتوء المعي أشد لان
العضل التي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك أن
تكون الجراحة عظيمة فلا بد ان ينتؤ أو يخرج منها عدة أمعاء فيكون ادخالها أعسر
* (فصل في كيفية ربط الجراحات) * اما الجرح والشق الظاهران إذا أردت ان يلتحما
فاعمل بما قاله عالم من أهل هذه الصناعة قال إذا أردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه
رباطا يبتدئ من رأسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفائد مثلثة وان
كان الموضع ممتلئا احتاج إلى الخياطة أيضا والرفائد المثلثة خير في جمع شفة الجرح من
المربعة لأنها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد المثلثة على هذا المثل ليكون الشق الخط

المستقيم بين المثلثين والرفادتان المثلثتان إحداهما ب والأخرى ج يهندمان على
الشكل الذي تراه فإذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من رأسين كان ضبط الربط
على
موضع الشق أشد من أن يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الرأسين
فهذه هي
الرفائد المثلثة وشكل الشد هذا
وقيل في كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره
قريبا من الأربية وفوهته قريبة من الركبة فأبرأناه
بلا بط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخاد ونصبناه نصبة
صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذا عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت
كلها
بسهولة قال ومن قد عانى التجربة يعلم أن الجراحات التي تحتاج ان يصير دمها مدة
فان
مكثه في داخل إلى أن يتغير معه سائر ما هناك أجود وأسرع للتغير معا * الجراحات
المتبرية
المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك
وجع
أو تكون وارمة فيتجمع لذلك ولو كان برفق أو يكون عضلة قد انبرت عرضا فإنه حينئذ
لا يجمع
بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك
إذا شققنا
جلدة الرأس وضعنا بين الشفتين شيئا يملؤه وربما انقبضت جلدة الشفاه إلى داخل
القرحة فتحتاج حينئذ ان تورم بالرباط ان تجذبه إلى خارج وإذا وقعت الجراحة لطول

فالرباط يبقى ليجمعها جمعا محكما وإذا كانت بالعرض احتاجت إلى الخياطة وبقدر غور الجرح
يكون غور الخياطة الأولى من زيادة التشريح قال وربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح إذا
كانت نخسة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم أعلاها ولا يلتحم قعرها أو يكون العضو المجروح
في وقت ما جرح على شكل يكون إذا عاد إلى استوائه لم يمكن ان تسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان
رد إلى شكله حين خرج هاج وجع فيضطران تشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع
من الجراحات في عرض العضلة هي أولى بان يكون تباعد شفتيها أشد فلذلك تكون إلى
الاستقصاء في جمع الشفتين أحوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة
وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول أقل حاجة إلى ذلك
* (فصل في الأدوية الملحمة للجراح) * هذه الأدوية قد وصفنا قوتها وموضع اتصالها
ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون أقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة
الداعية إلى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الأدوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل لمرداسنج وسائر المعدنيات لا تغوص إلى القعر ولا تنفذ في المسام فإذا جعل منها قيروطي
بلغها سيلان الدهن إلى حيث شئنا وهذه الأدوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون
من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الآس والشمع ومن النباتيات الأوراق مثل ورق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف
وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحائه وورق لسان الحمل والحلفاء منعقا بخل أو شئ
من شراب وخصوصا إذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والأنثى يربط بلحائه وورق السرو
وأغصانه وأوراق فنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الأعصاب
الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح أو شراب مغلى بورق الحماض

أو ورق السلق أو الخس والكمثرى البرية مع ما فيه من منع النزلة وجوز السرو
والثوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد
ومن الزهر
فما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوار حشو من عضو أو
لحم
وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق
للجراحات
العظيمة ومن المركبات دواء دياروفس والدهنية ودواء نيقولاس ودواء الخلاف
بمشكطرا مشيع
ومرهم الكتان
* (فصل في الأدوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها) * هذه الأدوية قد عرفت
طبائعها
وتعلم أيضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم والآن يجب
ان تعلم أن
هذه الأدوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية
الاستواء واما
اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يكون بحيث إذا جف نزل بل انما يجب ان
تستعملها
في الذي يكون إذا جف استوى وهذا شئ يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدواء
المدمل
قبل ان يبلغ ثبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل أيضا
قد يزبد في
حجم اللحم إلى أن يندمل وتزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان
يكون
بحيث إذا جفف وفعل فعله يكون قد أثبتت الطبيعة المقدار المحتاج إليه مع بلوغ
المدمل

غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوى
به السطح المجروح فان لم يراع هذا أوشك ان يصير أثر القرحة أعلى من الجلد يجب ان تستعمل
الخاتم في أول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عندما يقارب الختم تمره عليه بطرف الميل
وهذه الأدوية هي مثل لحاء شجر الصنوبر بقيروطي من دهن ورد أو آس والراتيانج اليابس
والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير
والعروق جيدة والعظام المحرقة أيضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب أيضا والعفص
الفج وورق التين وقد كنى عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به
الحشيشة المعروفة برجل الغراب وجعر الكلب الآكل للعظام وبعر الضب الا انه أجلى من
الأول فيحتاج ان يكسر بالقوابض وأصل السوسن الأسمانجوني ولحاء أصل الجاوشير
والتوتيا ومن المنبتات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل والنيلوفر
والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع في أوديته الزاج والقلقطار وان كانا
من جملة الأكالات الناقصة للحم لكنها ربما أدملت في شديدة الرطوبة وخصوصا إذا أحرقت
فيصير ادمالها ليس أقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت إلى الادمال أميل واما الزنجار
والأدوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوى وفي بعض الجراحات والقروح
الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق إذا غسل فهو جيد في الادمال وإذا أريد ان تتخذ
مراهم احتيج إلى ما هو أقوى من بين المدملات مثل الاقليمياء وخصوصا المحرق والقلقطار
المحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل
ثم يستعمل والاقليميا يسحق والأجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن
الآس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص إذا كانت
الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة (صفة مرهم الكتان) وهو جيد عجيب ونسخته يؤخذ

خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يؤخذ زيت قوى القبض
أو دهن الآس ويجعل فيه من القنة شئ يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة
ويجعل منه مرهم فإنه عجيب والمرهم الأسود قد ينبت وإذا أردت ان تقوى انباته فاجعل فيه
من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسواء جزأ يكون مثل وزن الأخلاط الأربعة
(صفة ذرور خفيف) يؤخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر
والعفص من كل واحد نصف جزء (ذرور آخر) يؤخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار
التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الأيل محرقا قيسور
إقليما ريتيانج أصل السوسن من كل واحد أربعة دقاق الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد يتخذ من جملة
ذلك ذرور (ذرور آخر) يؤخذ فوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر
من كل واحد ثلاثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا (ذرور آخر) يؤخذ ورد اسفيذاج
الرصاص جلنار زر الورد شب بالسوية (آخر) يؤخذ أصل السوسن أصل الجاوشير بالسوية
زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال * صفة مرهم لجراحات أبدان المشايخ وذلك أن يحرق

الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد أو دهن الا س باسفيذاج الرصاص
* (فصل في الأدوية المنبتة للحم في الجراح والقروح) * قد عرفت خاصية الأدوية المنبتة للحم
وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويحب ان تستعمل الأدوية المنبتة للحم وقد نقى الموضع عن الأوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقى ذلك العظم ويبس في
الغاية ولم يترك فيه كمودة أو فساد الا قشر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الرأس فان
ملامسة العظم ورطوبته أحد أسباب منع ثبات اللحم عليه وإذا حك وخشن كان ما يصير
عليه من المادة التي يتولد منها اللحم أثبت واعلم أنه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن أو عضو
ولا ينبت في الآخر وذلك لأنه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر بحسب مزاجي البدنين
وعلى ما علمت ربما أفرط الخلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل أصلا إذا كان هذا الدواء يحتاج
إلى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشئ المقدر يختلف تأثيره في
أشياء ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يبسه أقل من يبس بدن يعالج به فإنه أيضا
يقصر عن انبات لحمه بل يكون أيبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الأبدان اليابسة التي
جاوزت الاعتدال في اليبس والبحرية هي التي تعلم بهاما يكون من الجفاف والوقوف أو من
نبات اللحم على الاستمرار أو من التوسخ فان رأيت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب
يسيرا وان وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان أيضا لبعض الأبدان
مناسبة مع بعض الأدوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط أدوية شتى ضعيفة وقوية
واما اتخاذ المراهم والحاجة إليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف
والترطيب بل تراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا أيضا على

التجفيف
والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فإنه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين
وقد يكونان يابسين فتستعمل في الأول ما هو أضعف مثل الكندر ودقيق الباقلاء ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج إلى أدوية شديدة التجفيف
بالقياس إلى الأدوية المنبتة للحم مثل الزراوند وأصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي
يحتاج إلى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون بعض الأدوية فيه شئ من خصال تحتاج إليها الأدوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فتصيره مثلا
لتجفيفه الشديد حابسا للوضر ومانعا للمادة ولفرط جلائه أكالا فإذا خلط به غيره مما يضاده
كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فإنه إذا قرن به الزيت بالشمع وهما يرطبان العضو
ويوسخانه قاوما تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزأ من عشرة
اجزاء من القيروطي إذا استعمل في الأبدان التي هي أيبس وجزأ من اثنى عشر جزأ إذا استعمل
في الأبدان التي هي أرطب ويجب ان تراعى في هذا إذا استعمل أيضا الامتحان المذكور
والمشايخ يحتاجون إلى أدوية فيها حرارة أكثر وجذب أقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر
ودقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة وأصل السوسن والزراوند والاقليميا
وحشيشة الجاوشير وإذا امتنع دواء عن النفع ملت إلى غيره فإذا استعصت عالجت بما هو

خاص بالقروح
* (فصل في علاج جراحة الشجاج) * اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة
فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحه فالخارج منها يكفيه أدنى دواء مجفف
خفيف فليذر عليه من الدواء الرأسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الأخوين وكذلك الأدوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه أدمغة الدجاج مشوية ما أمكن فإنه على
ما شهد به قوم مقو للدماغ وحابس للنزف وان كان فيه رأى آخر وكذلك ماء الرمان المز
ويضمد بعصا الراعي ومن الأدوية الجيدة للجراحة وللدم ان يؤخذ الخمير المحمض اليابس
ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ معجونا
بزوفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضته وسائر التدبير يؤخذ من باب
العظام
* (المقالة الثانية في السحج والرض والفسح والوثى والسقطة والصدمة والحزق ونزف الدم ونحو ذلك) *
* (فصل في التقدمة) * قد علمت في الكتاب الأول ما معنى الفسح والهتك واما الوثى فهو ان
يكون قد زال العضو عن مفصلة زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثى
وكانه أذى من تمدد يحلق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه أدنى زوال
كان وثيا ومن الناس من يسمى الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من
يسمى بالوثي لانفصال من أحد جانبي المفصل مثل أحد جانبي الكعب والرسخ مع لزوم الجانب
الآخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه أولا هو الفسح الذي يعرض للعضل في أوساطها والهتك في أطرافها
* (فصل في الفسح والهتك) * إذا عرض للعضلة ان تفسحت عرض من ذلك بين

اجزائها عدد
من تفرق الاتصال كثير ينصب إليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم وأقل أحواله
ان يجتمع فيه دم فيعفن لأنها أكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت
بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر
فيه تأدى إلى فساد العضو وربما تبع الفسح والسقطة والصدمة غدة فيجب ان تبادر إلى علاجها لئلا يتسرطن ولا يجب ان تشتغل في الهتك بإعادة اتصال الليف المنقطع بل تسكين
الوجع
* (فصل في العلاج) * قد لا يوجد في كثير من الأحوال في هذه العارضة بد من الفصد بل
أصحاب الصناعة يبادرون إلى ذلك وان كان البدن نقيا وإذا وقع الفصد وبودر إلى الأضمدة
المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج إلى علاج يحتفل به كان منعها بتبريد وقبض أو بواحد
منهما وأما إذا تأخر ذلك وبادر الدم إلى خلل التفرق وخفت الآفات المذكورة فلابد في
علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال إلى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل

بتسخيف المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما نذكره وأيضا
بالأدوية المغشية للدم الميت والأدهان المحللة للاعياء وبان يسقى أشياء من باطن تعين على
التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المغشيات المعينة على ذلك مثل مقل اليهود والقسط
والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين أيضا على ذلك بالتقطيع واما الأدوية المغشية للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوى
مثل الفوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا إذا وقع في الرأس وبالجملة ماله ارخاء بحرارة لطيفة
يحلل تحليلا لطيفا وربما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل في تأثيره
فيحلل اللطيف وبحبس الكنيف بتجفيفه ويسد المسام أيضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمؤنة في الأكثر فيما تفرق اتصالاتها قريبة إلى الجلد وظاهرة غير غائصة فان لم تكن كذلك
وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في
الأورام والقروح الرديئة ولا يكون حاله حال لمضروب فان المضروب قد انجذبت مادته إلى
الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلابد من
استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر أعظم من هذا وصار العضو إلى تورم عظيم خارجا ويجمع فحينئذ يجب ان تبادر إلى التقيح وإحالة ما يجتمع فيه
مدة ليكن الوجع بما يتقيح وتتحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال يتقيح ولإن يتقيح
أسرع بمعونة لعلاج فهو أسلم وربما حللته الأدوية المقيحة من غير تقييح خصوصا إذا أعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تأمل الأدوية المذكورة في باب السقطة والصدمة
وأما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه إذا حدث رض أو فسخ فاربطه
وليكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط إلى فوق ذهابا كثيرا يعنى

إلى ناحية
الكبد وإلى أسفل قليلا ولا تزد جبائر ولا رفائد ولا تطل عليه جبارا كثيرا لأنه يحتاج أن
يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج إلى امعان ذهاب الرباط إلى فوق لئلا ينصب إليه شئ وما ذهب
إلى فوق فليكن أرخى ولتكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال النطول به وينصب العضو إلى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج أعني الرباط ينبغي ان يكون قبل
ان يرم العضو لان العضو إذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى
حينئذ بالأضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه وأما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها بالأسرب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما تفدغت وتفسخت * (فصل في السقطة والصدمة
بحجر أو حائط أو غيره) * ان السقطة والصدمة تؤلم وتؤذي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام أو تفرق اتصال يقع في الأحشاء في أغشيتها وعصبها
وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة أيضا بسبب شدة الألم وكلما كانت الجثة أكبر
كان الخطر أشد ولذلك صار الأطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الأذى ما يعرض للبالغين
والغدد تكبر أيضا في السقاطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب أو المعدة فيموت الممنو بذلك في الوقت وقد يعرض أن يحتبس البول والبراز أو يخرجا بغير

إرادة وقد يعرض قئ الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الرأس أو الكبد
أو الطحال ونفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة
أو سقطة أو غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس رأسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر
وجهه
أو اخضر فإنه ميت في الحال فإذا عرض له أو للمنخوس أو للمضروب ضربا مبرحا في
الدم قئ
الدم في الوقت ولين طبيعة فهو مائت وأسلمه ان يتقيأ دما مخلوطا بطعام خصوصا ان
كان قد تورم
ظاهره ثم إذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قاء بعد ذلك مدة فإنه يموت مكانه ومن
وقع على
صماخه وسال منه دم كثير فلابد انه يورم ويقتل ومن سقط على رأسه فإنه كثيرا ما لا
يتكلم
فإذا بقى إلى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر إلى السابع ولا يحرك
قبل
ذلك بشئ وصاحب السقطة إذا لم يحمر موضع سقطته فالعضو عصبي
* (فصل في العلاج) * يجب ان لم يكن كسر وخلع ونزف دم ان تبادر إلى العضو
المصدوم
أو الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشدده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت
حتى
يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر إلى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر أكثر
وأوجب
الحال ذلك فيجب ان تبدر فتفصد وتستعمل حقنة لينة رقيقة ثم إن أمكنه أن يشدد
الموضع ويشدد شقا ان وقع بما نذكره بادر إليه والأدوية المحتاج إليها هي المشددة
والمشددة
المغرية أيضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والملحمة الملصقة من
خارج وداخل
وأجود غذائه الماش والحمص وأما الأدوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ أو صدمة
أو سقطة فالفاضل المقدم فيها المومیا أي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق
والشراب وربما
تبع بشئ من الحقن ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين
المختوم وبعده اللاني والأرمني والسماق والانزروت ينفع جدا بالحامه والشب ملصق
نافع
مسدد وهو مما يشتد نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج إليه من الالحام

وتحليل الدم
ومنع الورم ومنع الدم ومنع الآفة إذا سقى وعصارة للقنطوريون الأكبر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين والاطلاق الخيار شنبر ودهن
اللوز * (صفة قرص جيد) * يؤخذ راوند صيني ثمانية لك أربعة قوة أربعة طين مختوم ثلاثة
يقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الأدوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكى والمغاث
إذا ضمد به أو شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثى والفسخ والضربة والسقطة
والصدمة فإنه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشبذ للكسر صلبه وقواه ومن
الأدوية المشددة الاقاقيا فإنه عجيب وفي الخبز أيضا والصبر والطين الأرمني واللاني والمختوم
والماش والسماق والجص والنورة المقتولين والأرز المسحوق ومن الملصقات الانزروت
ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بماء معصورا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الأثل
وكذلك ان جعل فيها شب * (صفة دواء مركب مجرب) * يؤخذ من المغاث ثلاثة اجزاء ومن
الخطمي الأبيض والانزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة إلى
الغور وأما إذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديد أو لم تخف ان ورما عظيما يسبق إلى الموضع
لنقاء البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مجوف فيجب ان تبادر إلى الارخاء

بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن
منه الوجع
* (فصل في الصدمة والضربة على البطن والاحشاء) * قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث
ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المغريات أيضا مثل لسان الحمى ويسقى أيضا في أول الامر من
العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب أو لسان الحمل أو الهندبا مع
الخيار شنبر ومما جرب أيضا في هذا الباب أن يدق بزر قطونا ويؤخذ منه جزء من اللك
والكهرباء من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه درهمان
بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة * (ونسخته) * يؤخذ من الكهرباء عشرة ومن الورد خمسة
ومن الاقاقيا المغسول أوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن إكليل الملك عشرة ومن المصطكى أربعة ومن قشور الكندر أربعة ومن الطين الأرمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة إذا جاوزت العلة الأولى
الأول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس * (ونسخته) * يؤخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد أربعة عشر جزأ
ويعجن بماء السرو المعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة أحب إلى ويجوز ان يخلط به دهن
السوسن ويضمد به
* (فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه) * يجب ان يكون طعام المضروب
بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الأحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص
المنقوع ويسقى أيضا أدوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الأرمني وأيضا راوند وزنجبيل يسقى به مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فأفضل شئ

له ان يؤخذ
مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما
أبرأه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا إذا ذر تحت المسلاخ شئ من
ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وأيضا يؤخذ
المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع وأيضا طلاء
من كثيراء وزعفران بالسوية وان بقى اثر أبطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد يذكر ههنا موت الدم
ونحن ذكرناه في كتاب الزينة
* (فصل في الوثى) * أفضل علاج الوثى للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فإنه يبرئه إذا
أصاب الوثى وقد ذكرنا في باب كسر العظام أدوية كلها تصلح للوثى فلتؤخذ من هناك وإذا
تخلف هناك وجع فداره في الشد والا فلا تبال
* (فصل في السحج وفيه سحج الخف) * السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد
يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع أو تدلى ويحتاج
إلى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما أمكن ان لا يقطع الجلد بل

تبسطه عليه ولو مرارا فإنه يلصق آخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشأن
واما المكشوف فالأولى ان يلصق عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالأدوية
بمعونة الهواء أجود واما السحج الخفيف فمن الأدوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان تؤخذ الرئة وخصوصا رئة الحمل وتلصق عليه فتبرئه وإذا لم يكن ورم نفع منه
الجلود الخلقة المحرقة أو دهن الورد والزرنيخ الأحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به
وخاصة في سحج الخف ومن الأدوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل
الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا وإذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية كفى وربما كفى
أيضا المرهم الأبيض ومما هو أقوى ان يؤخذ اسفيداج الرصاص والأشق والدهر دهن الورد
والا س أو دهن الخروع ودهن السوس يحل الأشق بالماء أو الشراب ويتخذ منه مرهم وربما
كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف والشجني مانع للورم ومن
النطولات وخصوصا إذا حدث شقاق من التسلخ ماء العدس وطبيخ الكشك والعدس وماء
البحر مفترا والتضميد بالدردى اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج إلى أن يمنع الورم بما
فيه تجفيف وختم قوى ويكون الامر فيه أصعب
* (فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام) * الوخز والخزق
متقاربان من حيث إن كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان
في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي معجمة لما حجم وعظم
ويشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضى قصر المنفذ كأنه لا يعدو الجلد ومثل هذا فإنه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردئ اللحم اللهم الا ان يكون في

شديد رداءة اللحم فإنه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا إذا كان ذلك الغرز
والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا إلى اللحم ومثل هذا أكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه
ولا يحتاج إلى تدبير الجراحة واما الخزق فإنه يحتاج إلى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم
وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الأورام ما فيه كفاية والذي لابد من أن نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشئ الواخز
والخازق في البدن شوكا كان أو نصلا وما أشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالآلات المنشبة
بالشئ الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص أدوية جاذبة تخرج ما يعجز
عنه الكلبتان وسائر الآلات فأما القانون فيما يخرج بالآلات المنشبة مثل استخراج النصول
بالكلبتين المبردية الرؤس ليشتد نشوبها فالقانون فيه ان يتوقى انكسار المقبوض عليه بها وأن يكون طريقها إلى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب أسهل الطرق
لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو أولى بان يخرج منه توسيعا بقدر
الحاجة واما الحيلة في أن لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز
هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه أو قلقه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج إلى أن
يترك أياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان
انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله أنواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون

من قصب وأزجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون العظام
ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا
وأربع زوايا ومنها ماله السن لسانان أو ثلاثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج
والذي له زج فربما كان زجه مائلا إلى خلف لكي ما إذا مد إلى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزج مائلا إلى قدام ليندفع ومنها ما تكون أزجته تتحرك بشئ شبيه بلولب فإذا مدت
إلى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر
ثلاث أصابع وبعضها قدر إصبع وتسمى ذبابية وبعضها يكون بسطيا وبعضها يكون
قد زيدت عليه حدائد دقاق فإذا اخرج السهم بقيت تلك الحدائد في عمق الأجسام وبعضها
يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها ألزجه أنابيب تدخل فيها السلام وبعضها تستوثق من
تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكي ما إذا جذب إلى خارج فارق السهم الزج فبقى الزج في
الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين أحدهما
الجذب والآخر الدفع وذلك أن السهم إذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب
ويستعمل أيضا الجذب إذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي تكون
قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك أو اذى شديد ويخرج السهم بالدفع إذا
تشب في اللحم وكانت الأجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب
ولا عظم ولا شئ آخر يشبه هذه الأشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان
كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان أمكن المجروح ان يصير

نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه
ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد
نشب في اللحم فليجذبه بالأيدي أو بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين أو بمنقاش أو بالآلة التي يخرج بها السهام وينبغي في
بعض الأوقات ان تشق اللحم شقا أكثر إذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الأول وان صار
السهم إلى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق
تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان
كانت الخشبة سقطت فليدفع بشئ آخر ويدفع به الزج إلى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا
إياه عصبا أو شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب
في نيوب الآلة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فإذا خرج الزج ورأينا فيه مواضع محفورة
ويمكن ان يصير فيها حدائد أخر دقاق فلنستعمل التفتيش أيضا فان أصابنا شئ من هذه الحدائد أخرجناه بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب إلى الخروج فينبغي لنا
ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى أن انكشف الزج
أخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في أنبوب لئلا يخرج اللحم ثم إن كان الجرح
ساكنا ليس به ورم حار استعملنا الخياطة أولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض
للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والأضمدة * واما السهام المسمومة فينبغي ان

نقور اللحم الذي قد صار إليه السهم ان أمكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح
فان اللحم المسموم يكون ردئ اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم أخرجناه
بالآلة فان منع من ذلك شئ من اللحوم فينبغي ان نقوره أو نشقه فان كان السهم قد انغرز في
عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته إذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع أولا
العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع أو نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن ويتخلص
السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شئ من الأعضاء الرئيسة كالدماغ أو القلب وفي
الرئة أو البطن أو الأمعاء أو الرحم أو الكبد أو المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي
ان نمتنع من جذب السهم فإنه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من
الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديئة أخبرنا بما نتخوف من الاحداث
ونقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم نأخذ في العلاج فان كثيرا ممن أصابه
ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشئ من الصفاق الذي على
البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم أيضا في هذه
الأعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا إلى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما
سلم العليل أحيانا
* (فصل في الأدوية الجاذبة) * يجب ان نضع على موضع الناشب الأشق فإنه جاذب قوى
ويؤخذ أصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وأيضا ورق الخشخاش
الأسود وورق شجر التين مع سويق أو بزر البنج خصوصا مع قلقديس وكذلك ثمرة البنج بحالها
وأيضا الخيري بأصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانية أشياء كثيرة منها

الضفدع
المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك يقلع الأسنان والسرطان أيضا مسحوقا
والأربيات والأنافح كلها وقيل إن العظاءة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات رأس
العظاءة مع الزراوند الطويل وأصل القصب وبصل النرجس وأما المختصة بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام
* (فصل في قانون علاج حرق النار) * الغرض في علاج حرق النار غرضان أحدهما منع
التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط إلى أدوية تبرد من غير أن يصحبها
لذع وأما من حيث يعالج الحرق فيحتاج إلى أدوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير أن
يلذع مع أن يكون معتدلا في الحر والبرد وإذا احتيج إلى التدبيرين معا دبر بالبرد أولا ثم إن
احتيج إلى الثاني فعل وأما ان أدرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وأدويته مثل القيموليا والأطيان الخفيفة الحجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه وأما مثل الكندر والعلك والدسومات فإنها لا تصلح لذلك لان بعضها أسخن مما ينبغي ولا يخلو عن قوة
لذع وبعضها أرطب مما ينبغي
* (فصل في الأدوية الحرقية التي بحسب الغرض الأول) * يؤخذ صندل وفوفل وآجر أبيض
جديد أو خزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد أو مرهم من مح البيض ودهن الورد وأيضا
هندبا ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وأيضا العدس المسلوق مع دهن الورد

وأيضا الطين الأرمني والخل وأيضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة
المغسولة غسلا تاما مع أسفيداج وأفيون وبياض ابيض وشئ من اللبن وأيضا يؤخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الأشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع إليه
مرداسنج مربى واسفيداج القلعي من كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد أربعة اجزاء
ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء
* (فصل في الأدوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني) * أجود الأشياء لذلك مرهم النورة
* (ونسخته) * تؤخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن
الورد والزيت وقليل شمع ان احتيج إليه وربما زيد عليه طين قيموليا وبياض البيض وقليل
خل خمر * (مرهم النورة بصفة أخرى) * تغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق
وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح ههنا أو حيث لا يخاف تبثر وتنفط أن
ينثر عليها ورق الأثل المرحق أو الخرنوب المحرق * (مرهم جيد) * يصلح لقليل الحرارة وهو
طويل التأليف جرب فوجد جيدا * (ونسخته) * يؤخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور
شجرة الصنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثة ومن خبث
الفضة اثنان ومن خبث الرصاص أربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القيموليا خمسة ومن الطين القبرسي أو الرومي أو الأرمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي أو صيني ستة توتياء خضراء
سبعة بعر الضأن عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق
الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران
خمسة خمسة كافور أربعة موم ودهن ورد ومخ الأيل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو

أشد
قوة ويصلح لما هو أقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين الحر أو الطين الأحمر
ثم يحرق في تنور أو أتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج إلى تجفيف أو يطلى
بدهن الورد ومن هذا القبيل أيضا يحرق خرء الحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فهو
عجيب والمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوق أو بقلة الحمقاء مع سويق وورق
الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الأثل المحرق أو ورق الينبوت المحرق وان كان
أعصى من ذلك استعملت الأدوية المدملة للقروح الخبيثة
* (فصل في حرق الماء المغلى) * قد يتفق ان تنصب قدرا تغلي أو ماء حارا على عضو من الانسان
فيفعل فعل النار والأصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى بمثل الصندل وما الورد
والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه
من أن يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون أو ماء الرماد والأجود ان يسحق أيهما
كان بالسويق أو مرهم النورة وأيضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا
والقروح تعالج بالكراث المسلوق أو المجفف المسحوق وهو أجود أو بسائر ما قلنا في الباب
الأول
* (فصل في نزف الدم وحبسه) * قد علم في الكتاب الأول ان الدم الذي يخرج عن العروق انما

يخرج ما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق أو الشدة من الامتلاء أو لحركة قوية حتى
الصحية والوثبة واما بخار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ
أو بسبب تأكل من داخل أو شدة حركة مع امتلاء واما للرشح عنها لتهلهل واقع لجرم العرق
وصفاقه وأولى العروق ان يسيل ما فيه إذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما
فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر وإذا لم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر
إلى أبورسما المسمى أم الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا
ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش
بل يخرج منه شئ إلى ناحية الجلد بقدر ما يسع فإذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض
للعنق وربما بقى العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبعتقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان
من باطن فينفتق من غير أن ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد أبورسما ورما لينا من دم وريح
يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والأربية والمأبض من تلقاء نفسه وكثيرا
ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الأطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدى إلى
أم الدم لأنه لا يلتحم بل أكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا
يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان إحدى طبقتي الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رؤي التحم وقابلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته ان بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم
كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكى ان
كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شئ قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الآن ان

الأعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم إذا انفتق مثل الكبد والرئة
ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر وغير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فإنها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جملة بل ربما كثر بطول المدة فادى إلى عاقبة غير محمودة ويختلف
سل النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد
والرجل فان أمثال ذلك يقتل في الأكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان
حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس
من تلقاء نفسه وقد تعرف الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا
ارق وأشد أرجوانيا من غيره ليس إلى سواد دم الوريد وقتمته واعلم أن كل من وقع له استفراغ
وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فأفرط وحدث به تشنج ردئ وكذلك ان حدث به فواق
فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردئ فان قارن التشنج فهو قتال في الأكثر
* (فصل في قانون علاج نزف الدم) * يجب في علاج نزف الدم ان تبتدئ فتحبس ثم تعالج قرحة
ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من أكال أو نحوه الا بان يزال السبب وان كان
الحال لا يمهل إلى إزالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الأسباب التي لها ينقطع

الدم السائل وتلك الأسباب معلومة من الكتاب الأول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار
فنقول ان تلك الأسباب اما ان تكون صارفة إلى جهة غير جهة ذلك المخرج واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك أو أمور والقسم الأول وهو الصارف إلى جهة أخرى اما ان يكون بجذب إلى الخلاف من غير اتخاذ مخرج آخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقأ الرعاف من المنخر الأيمن واما
باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة
دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما لسبب مخثر واما لسبب مخدر والمخدر
اما دواء واما حال للبدن كالغشي فإنه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع
فهو الساد للمخرج اما بربط واما بردم هو القام واما بردم هو غير القام واما بخشكريشة بكى
أو بدواء كاو واما بجمود علقة واما بتغرية أو تجفيف أو الحام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده وبطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم أنه إذا صحب الجراحة ورم تعذر
كثير من هذه الأعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما
يمكن حينئذ استعمال التغرية والقبض والتخدير وتخثير الدم وان كان علاج من شد أو شق
أو تقريب دواء إذا كان موجعا فهو ردئ جدا وكل نصبة موجعة فرديئة ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين أحدهما فقدان الوجع والآخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه وإذا تمانع الغرضان ميل إلى الأوفق بحسب المشاهدة والأقرب من الاحتمال في الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد أن تعلم أن أول ما يجب ان يتفقد ان تعرف هل العرق شريان أو وريد بالعلامة المذكورة فتحتفل بالشريان وتعتنى به أكثر مما تفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا إلى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك أو بالربط والشد أو بالمحاجم ويجب
ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المؤف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول أو العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا أيهما

كان بعيدا وبترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الرأس أو جانبي اليد فان البعد بينهما
أقرب مما يجب ان يتوقع منه التصرف التام وهذا شئ يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث
تكلمنا في الكتاب الأول في قوانين الاستفراغ ويجب أن يكون الشد والدلك ونحو ذلك
متأديا مما هو أقرب إلى العضو الدامي ثم ينزل عنه * ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين
ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل مغنيا وكذلك الحكم في فصد الجانب
المشارك المباعد * وأما أحد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه
أو غير ذلك أغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك * وأما الوجه
الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد وينوم وربما نفع الغشي
وحبس النزف * وأما الوجه المذكور للقسم الآخر فيجب ان تراعى فيه بابا واحد أو هو أنه
ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى إذا سددته وحده
أمنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر تعترض فيه وتؤدى الدم إليه من

غير الطريق الذي سددته فيحتاج إلى سدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدأ
للعرق ففي بعض المواضع يكون من أسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ
والرجل فإذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك أن يتوصل إلى
اخراج العرق بصنارة أو بشق قليل للحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الأدوية
التي نذكرها وان كان ضاربا فالأولى أن تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا أنه
كبير لا يرقأ دمه فإذا فعلت ذلك ألزمته الأدوية وتركت الربط إلى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت الدواء المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه
شيئا يندبه قليلا وان عرض له تبرء من تلقاء نفسه عند إزالتك ما فوقه فاضبط بإصبعك ما دون
الموضع في طريق مجئ العرق واغمزه غمزا تأمن معه توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق في
موضعه وبدله بغيره وتكون نصبتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة
أعلى من المبدأ حتى إذا كان مثلا في أسافل المعي أو الرحم فرشت فراشا يقل الأسافل ويطأطئ الأعالي على أبعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة أيام يلزم هذه الوتيرة إلى أن يرقا
الدم وأما الردم بالالقام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تتخذ فتيلة من وبر الأرنب
أو نسج العنكبوت أو رقيق القطن أو خرق الكتان البالية ثم تدر عليها الأدوية المغرية والمانعة للدم وتدس في نفس الشريان كاللقمة ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة
من مثل وبر الأرنب وحده فكفت المؤنة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم
* وأما الفتيلة فالطبيعة تدبر أمرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها أو في غير ذلك * وأما الردم
بلا القام فبأن يوضع مثل ذلك الشئ في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان

تحبس بمثل الرفائد وخصوصا الاسفنجية وبالعصابات القوية الشد والشد الشديد بها بعكس
الشد الذي يكون للجذب فان الشد الأول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا إلى
خلف ويقلل الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف * واعلم أن شد الرفائد والعصائب إذا
كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجئ منها منفعة الشد وهو الحبس والردم
فيجب ان يتلطف في هذا الباب فإذا شددت شدا جيدا شددت أيضا من الجانب المخالف لتميل
المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا أن تحتاج
إليه أولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصبه
وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم وعرفتها ثم شد على أدوية تنثر ملحمة
* ومثل الودج إذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدائه بأصابع إحدى اليدين ثم تلزمه
الأدوية والرفائد عند الفوهة باليد الأخرى * وأما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بشد رادم
في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد الدم فيصير ردما واما بشئ مبرد جدا يؤثر في الدم
ويجمد في الفوهة * وأما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص إلى
الجانبين أول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع
اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج إلى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخوله في الغور أشد
ثم تجعل عليه الأدوية وكثيرا ما يقع التحام المجرى من غير أم الدم * وأما الشد

بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها إذا عظم الخطب ويكون بالأدوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون أيضا ونحوها فيما هو أضعف إذا ذرت على الموضع
وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك أن الخشكريشة
سريعة الانقلاع من ذاتها ومن أدنى مقاومة من احفاز الدم وأدنى سبب من الأسباب الاخر
فإذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك أمروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الأحماء قوية حتى تفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها أو تسقط في مدة
طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحمل منه خشكريشة ضعيفة تسقط
بأدنى سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة و تسخن تسخينا شديدا * وأما الكي القوى فيردم
بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق و يضمره ويقبضه * ومن الكاويات الجيدة المعتدلة التدبير أن يؤخذ بياض البيض و يجمع بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الأرنب أو نحوه ويجعل
على الموضع ويشا * ومن الجيد البالغ كثيرا أن يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع
ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات وهذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي
وليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض أطول ثباتا وأعمق وعصارة
روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع إلى الكي بالحدة تغرية * وأما الأدوية الحابسة
بالتغرية فمثل الجبسين الغسول والعلك المطبوخ والنشاء وغبار الرحا والصموغ والكندر
والريتيانج * وأيضا زبيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وأيضا كوكب ساموس * وأما الأدوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر ونشارة الكندر ومثل عجم
الزبيب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق فإذا تم اشتعاله يطفأ والبردى المحرق والريتيانج
المقلو وصدأ الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام

ورماد
الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغرى والإسفنج الجديد الغموس في زيت أو
شراب ثم يحرق والشعر المحرق
* (فصل في صفة أدوية مركبة من أصناف شتى قوية في منع النزف) * ومما ذكر جالينوس
ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثيرا النفع أن يؤخذ قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر وصبر وفلفل وعلك يابس ثمانية ثمانية وزرنيخ أربعة وجبسين شديد السحق
مهيأ بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على الفتائل ونثرا على الموضع فإنه عجيب أو يؤخذ
عنزروت وصبر ومصطكى ودم الأخوين ويجعل على فتيلة ويشدا وصبر وكندر وحده بالوبر
على ما علمت وأيضا يؤخذ إسفنج محرق كما ذكرنا وآجر محرق يؤخذ سحيقه وخبث الرصاص
والتوتيا والصبر أخرى أو يؤخذ كندر وصبر وكبريت أو يؤخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا
أو يستعمل فتيلة ببياض البيض أو يؤخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر أو دقاقه ثمانية ومن الريتيانج ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية أو يؤخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد للنزف الدموي وخصوصا من
الرأس ان يؤخذ من الصبر جزء ونصف جزء أولهما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين
ومن نشارة الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء ويقتصر

عليهما أو يجعل معهما دم الأخوين والانزروت ويعجن كل ببياض البيض ويجعل على وبر
الأرنب أو يذر بحسب الموضع
* (المقالة الثالثة في القروح وأصناف ذلك) *
* (فصل في كلام كلي في القروح) * القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن
البثور فان تفرق الاتصال في اللحم إذا امتد وقاح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء
الذي يتوجه إليه يستحيل إلى فساد لضعف العضو ولأنه لضعفه يتحلل إليه ويتحلب نحوه
فضول أعضاء تجاوره أو لمراهم رهلت العضو ولثقته برطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل
القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شئ خاثر جامد أبيض أو إلى سواد
وكالدردى وانما يتولد الصديد من رقيق الأخلاط ومائيها أو حارها ويتولد الوسخ من غليظ
الأخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج إلى مجفف والوسخ إلى جال والقروح قد
تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلو اما أن يكون قد صلب
اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كأنبوبة نافذة في الغور أو لم يصلب فيسمى مخبأ وكهفا
وربما قال بعضهم مخبأ لما نفذ تحت الجلد وتبرأ منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم
واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية وإذا
كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خزفية والناصور الردئ هو الذي لا يحس وبمقدار بعده عن الحس تكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج وما أفضى إلى عصب أوجع
شديدا وخصوصا إذا مس أسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة
رقيقة لطيفه كما تكون عن المقضى إلى العظم وإذا انتهى إلى رباط كان ما يسيل منه قريبا

من ذلك لكن الوجع في العظمى والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضى إلى العظم أرق
وأميل إلى الصفرة والمفضي إلى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردى وفي بعض
الأحيان يخرج منه ان كان منتهيا إلى الوريد دم كثير نقى أو إلى الشريان دم أشقر مع نزف ونزو
والمفضى إلى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجة وكثيرا ما يكون للناصور الواحد
أفواه كثيرة يشكل أمرها فلا يعرف هل الناصور واحد أو كثير فينصب في بعض الأفواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحد اخرج من الأفواه الأخرى * والقروح تنقسم صنوفا من الأقسام فيقال ان من القروح ما هو مؤلم ومنها ما هو عادم للألم ومنها متورم ومنها
عادم للورم ومنها نقى ومنها غير نقى وغير النقي اما لثق أي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم
تكن رديئة ومنها وسخ ومنها صدئ ومن القروح متعفن وأضر الأشياء به الجنوب ورطوبة
الهواء مع حرارته ومنها متأكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح
موجبة لاسقاط الشعر عما يليها * وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد أصفر حار
وربما سال منها ماء حار محرق لما حولها وهو ردئ مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير
المتأكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان أكال يأكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا
حمى البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحمى أولا تفارقه * وجالينوس يسمى أمثال النار
الفارسية والنملة الساعية قروحا متأكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض

عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسوداد رديئة والقروح الباردة رهلة بيض وتستريح إلى الأدوية المسخنة والحارة إلى حمرة وتستريح إلى
البرد والقروح الرديئة إذا صحبها لون من البدن ردئ كأبيض رصاصي أو أصفر فذلك دليل
على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجئ إلى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي أرضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي أصولها عريضة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد
والقروح المتولدة عقيب الأمراض رديئة لان الطبيعة تدفع إليها باقي فساد الفضلات
والقروح الناثرة للشعر عما يليها رديئة وقيل في كتاب علامات الموت السريع إذا كان بالانسان
أورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن أو تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها
تسرعها إلى التقرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وأفسادها ما حولها
وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها * وأفضل الدلائل الدالة على سلامة القروح
والجراحات في عواقبها المدة كان بدواء مفتح أو من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على
المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح
الرديئة وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها
نتن ولا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية
وأخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع آخر * وأما القرحة التي تحدث للتشنج والقرحة
المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتأكلة وما يجرى مجراها فلا تتولد منها مدة بل إذا ظهر
في القرحة مدة وورم فإنه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان
كان في موضع يوجب ذلك مثل الأعضاء الخلفية والقدامية الا أن يكون الامر عظيما مجاوزا

للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح أو نحوه ثم كان مجاورا للأعضاء العصبية كالقروح
الظهرية فإنها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فإنها أيضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر إلى التشنج واختلاط العقل أيضا * وان وقع في الأعضاء العرقية وأكثرها في مقدم تنور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الأسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل أو خيف ان تقع ذات الجنب في
التقيح من بعده أو في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر
من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه أيضا اختلاط العقل * ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المنتثر * واقبل الأبدان لعلاج القروح أحسنها مزاجا وأقلها رطوبة
فضلية مع وجود الدم الجيد فيها وأما كثير الرطوبة أو اليبس فهو بطئ القبول للعلاج في القروح على أن الرطب كالصبيان أقبل من الناس كالمشايخ وخصوصا إذا كان المزاج الأصلي
يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ أيضا ولذلك صار المستسقون بعسر
علاج قروحهم والحبالى أيضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن * وأما المشايخ فلا تبرأ
قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لأنه انما نبت فيه اللحم
قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقى وجب من ذلك أن يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد

توهم النواصير برأ ويعرض لها حال جفاف وامساك تقنع النفس بأنها برء لان حالها تلك
تشبه البرء كما نذكره ثم ينتقض لأدنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك
والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها الحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وأحرى
ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية وأحرى ما لا ينبت فيها
ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية وإذا طالت المدة بالقرحة وتأكلت وتعفنت
وذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا إذا كانت قديمة
بقيت مدة سنة ونحوها أو كانت متخزفة وأخذ منها المتخزف أعني الناصور والقديمة لابد من أن
يخرج عظم من العظم الذي يجاورها * والقروح السوداوية لا برء لها الا أن يؤخذ عنها جميع فسادها إلى اللحم أو العظم الصحيحين والأسباب التي إذا عرضت فسدت القروح هي
ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يأتيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته اما في كيفيته فأكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه إلى بياض رصاصي
أو صفرة أو لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون إلى سواد وتنميش فتكون معه رداءة جميع
الأخلاط في البدن ومثل هذا مع أنه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به لما يستحيل
إليه من الوضر أو في كميته بان يزيد أو ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة
صافية نقية تبادر إلى خشكريشة لا تفلح إلى أن تملأ ان كان البدن نقيا قليل الدم أو للتخرق
الذي يعرض لحائطه وحافاته أو لاتساع العروق التي تأتيه أو لفساد ما يليها من العظام أو
لفسادها الآخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد أو لعضو ردئ المزاج يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا

عسر علاجها وصعوبته
* (فصل في قانون علاج القروح) * اعلم أن كل القروح محتاجة إلى التجفيف ما خلا الكائن
من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج أولا ان ترخى وترطب ومع ما تحتاج القروح في
غالب الأحوال إلى التجفيف فقد تحتاج إلى أحوال أخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك
لأحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة أعظم وأغور احتاجت إلى تجفيف أشد وإلى جمع لشفتيها أشد استقصاء وربما احتاجت إلى خياطة واعتبر من أحوال
الحاجة إلى الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الخراجات * واعلم أن القروح ربما
احتاجت في علاجها إلى استعمال أدوية سيالة نافذة منزرقة غائصة وحينئذ لابد من أن تكون
مراهم أو نحوها فيجب حينئذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فإنها يجب ان تكون يبوسة جوهرها في القوة تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج إلى
أن تخلط أدويتها بما يسيل أيضا لسبب آخر وهو لتصير لزجة لازقة فاعلم ذلك أيضا فيها * واعلم أن
القروح تحتاج إلى الرباطات والشد لوجوه ثلاثة أحدها لإسالة الوضر فيجب ان تكون قوة شدها عند آخر القرحة وأرخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء
الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج إلى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب
ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من

الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة
فان لم يمكنك ان يمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه أي ورم كان مع مراعاة لنفس
القرحة إلى أن تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك إذا فسد ما حوالي القرحة فاخضر أو اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه إسفنجة يابسة
ثم أدوية مجففة * وإذا تفرغت القرحة أو وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل أول شئ
هل ينصب إلى القرحة من البدن شئ أو ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب إليها
شئ فصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب إليها شئ فاشتغل بمنع ما ينصب إليها بمثل فصدا و
اسهال أو قئ فان القئ قد ينفع أيضا في ذلك وقد شهد به بقراط وإذا كان في القروح شظايا
عظام أو أغشية أو غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام وأول
ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقييح بأدويته ثم التنقية بأدويتها ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فأدمل فقط بما لا لذع له وأما الوضرة
فلابد فيها من جال لاذع وفي أول ما تعالج تحتاج إلى الألذع لان الحس لا يحس به ثم تتدرج إلى
ما هو أخف لذعا إلى أن يحين وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك أن توجع ما أمكنك
وخصوصا إذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الأسباب المانعة من الاندمال
وفي الأسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة إلى الرداء فإنك ان لم تعالجها أولا لم
تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما أصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح
القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردئ ويكون هو في نفسه إلى حمرة
وسخونة فيعالج باطلية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الأرمني

والخل
والأطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب أن تشتغل فيها أولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها
لا محالة وان كانت مضادة للقروح لأنا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فإذا سكناه تداركنا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تتكون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم وإذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدواء خالصا إلى جرمها
وخصوصا الذرائر فيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقى فيه جلا أكثر والمنبت للحم جلاؤه كما
علمت قليل وربما نبت لحم ردئ واحتيج إلى أن يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم
يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا أيضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج أن نقلع خزفها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الأبدان منبتا للحم ويكون بحسب
بعضها أكالا شديد الجلاء إذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت
ولذلك يحتاج الدواء في بدن إلى أن يقوى اما بتكثير وزنه أو تقليل دهنه أو بإضافة دواء آخر
(إليه) تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالقياس إليه أكالا إلى أن ينقص من وزنه أو زيد دهنه أو تضيف إليه بعض القوابض وأولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان تترك الدواء على القرحة ثلاثة أيام ثم تحل فإنها إذا عولجت لم تفعل فعلها
ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولابد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن

المصطكى وان لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الأعضاء الحاملة لها وتحذر
من ايجاعها بالدواء القوى وأما البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقاتل للآفات سريعا من باب الحاس وحكمه حكمه وأضدادها من باب غير الحاس أو ضعيفه ولمثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل
الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج إلى مغريات أكثر مثل الكثيراء والصمغ والتي
يحقن بها تحتاج إلى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن أعضاؤها
ولا تحرك ولإن تتحرك في أول الامر حركة رقيقة أقل مضرة من أن تتحرك بعد الأول حركات
عنيفة وخصوصا في بدن ردئ الأخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاورها
التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين
الإصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة إلى النواصير والقروح المجاورة للشرايين
والأوردة الكبار تؤدى إلى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالأربيتين والإبط وخلف الاذنين
كما يؤدى الجرب ونحوه مما ذكرناه لتلك العلة بعينها وخصوصا إذا كان البدن رديئا مملؤا
فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى إلى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل
في بابه وما لم ينق الورم لا يرجى علاجه ونحتاج في مثل هذا إلى أن نحوط القرحة من الأذى
بالباسلبقون ونحوه ان كان البدن نقيا ونجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن تأدى الأذى
إلى القرحة في كل حال * ويجب أن تسمع وصية جامعة وهو أنه من الواجب أن يكون ما
تعالج به القرحة اما موافقا أو غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا تصحبه مضرة والغير
الموافق اما أن يكون مخالفته لأنه أضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من

تجفيف
أو تنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه
أخرى مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج إليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان تنقص من قوته
ويطفأ من التهابه في الوقت بمرهم مبرد أو تميل به إلى سواد وكمودة تعلم أنه يبرده أو ليس يسخنه
القدر المحتاج إليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته أو ترهله فتحتاج ان تزيد في قوة القوابض
والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه أو يجفف فيجب أن تتدارك تجفيفه بما نذكر لك أو
يأكله ويغوره كما نبين فنحتاج ان تكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل
مفرط في باب ما فتحتاج أن يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى بعيده إلى مزاجه أو
ضعيفا في باب موافقته
* (فصل في علاج القروح الصديدية) * تحتاج ان تستعمل فيها الأدوية المجففة لتنقى الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها أدوية الانبات غورتها وعفنتها
لضعف أجسام تلك القروح بل يجب أن يجفف أولا ثم يستعمل وإذا استعملت الدواء فلم
تجد الرطوبة تنقص أو رأيتها ازدادت فاعلم أن الدواء بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد
في تقويته وتجفيفه وأعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبأدوية قباضة مثل الجلنار والشب
وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رأيت القرحة قد أفرطت أيضا في الجفاف فانقص من القوى كلها أعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في

الأدوية الميتة للحم في القروح ولا تغلط بشئ واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغي
فيأكل العضو ويحيل لحميته إلى رطوبة سائلة تحسبها صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا
الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن وأشبه بالمتورم وتتخزف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم أن الأدوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والأفيون وأصل اللفاح
ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الريتيانج والزفت فيكون لك ان تعدل أحدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج بمزاج من الأمزجة الجزئية والأدوية المنقية للصديد هي الأدوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكند والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه
وشقائق النعمان وورق شجر البعوض وإذا ضمد بورق الجور الطري وجوزه وضمد به كما هو
أو مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير أذى وهذه صفة مرهم جيد ان يؤخذ
المرداسنج فيسقى تارة بالخل و تارة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والعروق
والعفص والجلنار ودم الأخوين والشب واقليميا الفضة أجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فتخلط الجميع ويستعمل وتستعمل
أيضا أدوية ذكرناها في القراباذين وكثيرا ما يحتاج إلى غسل الصديد بالسيالات كما نذكرها في
القروح الغائرة ومنها ماء البحر وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الأدوية
المذكورة الآن تضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف
وطبيخ الهليلج والأملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك أيضا
* (فصل في علاج القروح الوسخة) * يجب أن تستعمل فيها الأدوية الجالية وتبتدئ من الأول بما هو أقوى وألذع على ما قلنا في القانون ثم تدرج إلى مثل الشيطرج والزراوند مع
عسل وقليل خل * وأيضا علك البطم بمثله دهن ورد أو سمن وأيضا أصل السوسن مع عسل
وأيضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم

الخضر كلها
الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالأشق ونحوه والمراهم القبسورية والمراهم المتخذة بدقيق
الكرسنة ومرهم الملح والقرص الأسود والقرص الأخضر والمعروف بقرموجانيس ومن الأدوية الجفاف يؤخذه ردى الزيت وعسل وشب أجزاء سواء أو يؤخذ اسفيذاج وجعدة
سواء وإذا اشتد التوسنج نفع الفراسيون مع العسل ومن الأضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد
تقع الحاجة ههنا أيضا إلى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها
تضر ان كان ورم
* (فصل في علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي) * هذه تحتاج في علاجها إلى أن
تملأها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك إلى أدوية شديدة التجفيف
والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا
الموضع اتفاقا فيه أصل القرح من العضو إلى فوق وفوهاتها إلى أسفل فذلك وان كان بخلاف
ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من النصبة الغير الطبيعية فعل وان لم
يمكنه لم يكن بد من شق القرحة إلى أصلها شقا مستقصيا لا يبقى كهفا ومن احداث مسيل
ومنفذ في أصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتأمل في ذلك حال العضو وهل يحدث به

خطر من ذلك فإذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا إلى الأصل
الذي كشفت عنه وفي الأول بخلاف ذلك وتجعل أشد الشد في الجهة العالية في الوجهين
جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الايرام وذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال
الفتايل المنبتة المنقية التي لا تبط تنقيتها انباتها لقوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا منجعا بالمداواة والقنطوريون إذا حشى منه عجيب جدا ثم سومفوطون
ثم الايرسا ثم دقيق الكرسنة والمخابي إذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن
يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والمخابي لا تنقيها
الأدوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا أن تجعل سيالات غسالة يزرق فيها بزراقات أو يدس
بفتائل وخصوصا إذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة والعصر من الرباط على
ما بينا والغسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوى لا يحتمله قليل
الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فإنه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع
ذلك مانع لما يتحلب إلى العضو فإذا كان ورم لم يصلح شئ من ذلك ولا الشراب وهذه القروح
يجب ان توضع عليها فوق الأدوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج إليه العضو في صلاح
مزاجه ويحتاج إليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا لتكون على فم القرحة خرقة أخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمأنينة الأسافل
وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت
* (فصل في علاج دود القروح) * من الأشياء النافعة له عصارة الفودنج النهري وأدوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث
* (فصل في أنبات اللحم في القروح) * يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب إليها الغذاء

ان قل فلم يصل إليها فإذا نقيت فبعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح وأين كانت
ويجب ان تراعى في استعمال الأدوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من
فضل رطوبة فيها أو فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى
القرح رطبا أو يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت إذا كان شديد الرطوبة
أو قليلا جافا * ومما يقلل تجفيفه تسييله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في
تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته وتكثر الأدوية فيه أو يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم أوفق وأبطأ وبالذرورات أعسر وأسرع وربما صلبت اللحم فيكون من
الصواب ان تنثر الذرور وتحدقه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقى ويجفف ويقوى وقد ذكرنا الأدوية المنبتة في باب الجراحات وبالحرى ان نذكر من خيارها ههنا شيئا وهو أولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق والانزروت
وغراء السمك والحلزون المسحوق وتوبال الشابرقان والآبار المرحق والوج والبرنجاسف
واللوف والسعد وخصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطريون غاية والزجاج المحرق
عجيب في تجفيفها وادمالها
* (فصل في علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة) * القانون الكلى في علاج المتآكلة والخبيثة

ان تنقى البدن أو العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالأطلية واصلاح الغذاء من غير تأخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها
وربما أحوج معي التآكل إلى قطع العضو وينفع المتآكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء
البارد وماء الآس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل
الممزوج بماء ورد أو ماء ساذج كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان
هناك عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم إن أجود علاجها استعمال
القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة
المصرية وحب الآس ونطولات فيها هذه الأدوية ويقوى أمثال هذه بطعم من شب ونخوة
وكذلك التضميد بورق الحماض وأغصانه مغليا بشراب أو التضميد بطين رومي معجون بخل
أو سكنجبين أو قرع يابس محرق أو لسان الحمل مع سويق أو ورق الزيتون الطري
* (فصل في علاج القروح المتعفنة والرديئة) * هذه القروح الرديئة أصل علاجها تنقية البدن أو العضو نفسه أو كان البدن نقيا بما تنقيه وحده من الحجامة والعلق والأطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرار أو تجويد الغذاء ولا يجب ان تتوانى في علاجها فان عتقها
يزيد شرها ويجب أن يمنع عنها الأورام الحارة ومما يسكنها البنج مع السويق وأمثال هذه
القروح أيضا إذا أفرطت في الفساد ربما أحوجت إلى الاستئصال بالكي بالنار أو بالدواء
الحاد أو بالقطع كي لا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الأبيض
النقي والدواء الحاد يأخذ جميع الخزف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا
بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا متخزفة فهي رديئة خبيثة وربما أحوجت إلى قطع
العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي بمثل ماء البحر والمياه

المذكورة في باب
النواصير وهذه القروح وغيرها يجب إذا استعمل عليها الأدوية ان تترك أياما ولا تحل
والأدوية التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنة مع شئ من شب أو
لحم
السمك المالح المقدد مع شئ من لب الخبز والزراوند وأصل الكرنب وأصل السلق
وأصل
قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس أو حاشا بزبيب أو تين أو ورق شجر التين
أو نطرون
وكمون ودقيق مع عسل أو أضمدة بصل الفار مطبوخا بعسل أو الكرنب بعسل أو قرع
يابس
محرق وورق الزيتون الطري * صفة دواء مركب * يؤخذ زراوند وعصارة ورق
الخروع جزأ
جزأ زنجار نصف جزء تتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج إلى تقويته
بعصارة
قثاء الحمار والسوري وتجعل عليه خرق يابسة وأيضا زراوند وعفص وزيت سواء
تتخذ منه
لطوخ للقرحة وحولها أو نورة وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء * وأيضا السوري
اثنى عشر
القلقطار عشرة زاج أربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتى
يذهب
الخل ثم يؤخذ منه بمرود ويلطخ به القروح * وأيضا يؤخذ من القلقطار والزاج من كل
واحد
عشرون جزأ قشور الحديد ستة عشر جزأ عفص غير مثقوب ثمانية * وأيضا يؤخذ ملح
جزء
شب محرق وقشور النحاس وقسور محرق نصف جزء نصف جزء (مرهم جيد) يؤخذ
عنزروت
وروسختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشئ من العلك لتكون له لدونة وعلوكة
ويستعمل

بعد تنظيف القرحة (دواء غاية مجرب) يؤخذ زاج أحمر أربعة عشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع
مائه وعشرين زيت عتيق قوطولي (آخر جيد) يؤخذ رصاص محرق كبريت نحاس محرق
اسفيذاج الرصاص كندر مرداسنج مر اقليميا أشق جاوشير مصطكى قدر درهمين درهمين
شحم كلى البقر ريتيانج علك الأنباط دهن الآس شمع ثلاثة ثلاثة يذوب ما يذوب في الخل
مقدار ما يعجن به مالا يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن (دواء منجح جمعه جالينوس وغيره) يؤخذ
توبال النحاس أوقية زنجار محكوك أوقية شمع نصف رطل صمغة لا ركس أوقية ونصف يتخذ
منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة
واستحبوا أن يخلط به ذيقروجاس وتكلم عليه جالينوس كلا ما طويلا وإذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء أنزرون وقرع يابس محرق
أو صوف وسخ محرق أو رماد ورق السرو أو ورق الدلب
* (فصل في علاج العسرة الاندمال والخيرونية) * اعلم أن القروح التي هي عسرة الاندمال
مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام غير الخاص فإنهما ساعيتان فهذه قد لا يكون
معها سعى وتقف على حالها مدة وهذه غير النواصير أيضا لأنها لا يجب أن تكون متخزفة وبالجملة
المتآكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس وأما الخيرونية فهي
الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب
رداءة مزاج فأصلح أو رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك أو قلته فكثره ويوسع
في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب

جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك أن تعرقه بماء حار
إلى أن يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك ولا تجاوز ذلك القدر فإنك تجذب به مادة كثيرة وآفة
عظيمة إلى العضو واجعل الدواء من بعد ذلك أقل تجفيفا وربما نفع وضع خرقة مبلولة بالماء
الفاتر وربما احتيج إلى حك للقرحة وادماء ودلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية
وان كان السبب رداءة حال عرضت لما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط واخراج
الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسقى فاقطعها وسيل دمها أو سلها فكثيرا
ما أراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدأ بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض
للدالية وسيل منها من الدم ما أمكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة
الأولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب
ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال
الذي بحسبه من حر وبرد وما يتبع الأمزجة من تخلخل مفرط أو تكاثف شديد والأول في
الأكثر يتبع الحرارة والرطوبة أو الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة أو اليبوسة فيجب أن تعالج الموجب له بالضد أو ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة
والمرسلة إياها ويحتاج في علاجه إلى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج
النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن

إزالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال
جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ إلى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم
القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد أصابه فساد فاضطررنا إلى قطعه وكان الموضع الفاسد
منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا في انتزاع
العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان
ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن أيضا قال وكنا ننظر إلى القلب نظرا بينا مثل ما نراه إذا
كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه
من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان
يقوم به قبل ذلك رأس الغلاف للقلب قال وليس هذا بأعظم من الجراحات التي ينتقب فيها
الصدر هذا ويقول إنه إذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب أن يسيل منها بالمحمرة دم
على ما يليق بها وأما الأدوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الأحوال فمثل توبال النحاس
والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها
قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع أشياء مانعة للتحلب إلى العضو ان كان مثل الشب
والعفص * ومما يعالج به العسرة الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو أربعة شمع ودهن كما تعلم * وأيضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن
القلقطار ستة ومن دهن الآس الكفاية * وأيضا يربي القلقطار والاقليميا بماء البحر أو ماء
الحصرم أو ماء مطبوخ فيه القلى والنورة طبخا يسيرا بحسب المزاج تربية جيدة في

الشمس
ثم يصفى عنه من غير أن يتملح عنه ماء البحر أو ماء القلى * وأيضا يؤخذ نحاس محرق وريتيانج
وملح اندرالي من كل واحد أوقيتان شمع ودهن الآس مقدار الكفاية وينفع منها الأدوية الناصورية إذا جففت ودققت ومنها دقيق الكرسنة والايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب * (دواء جيد) * يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد ويعجن بماء شب ويطين بالطين الأحمر ويحرق في التنور
ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا أو يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم * (صفة مرهم ذهبي
جيد) * يؤخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثون مثقالا
ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة برائحة المرداسنج أربعين
مثقالا دهن عتيق ثلاثة أرطال يجعل عليه أولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الأدوية
* وأيضا يؤخذ حرق التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن
الآس ولابد من أن يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج * وصفة ذلك أن يؤخذ من المرداسنج مثلا
أوقية ومن الخل الحاذق جدا ثلاثة أمثاله ومن الزيت أو دهن الآس أو أي دهن كان أوقيتان يحرق بالرفق حتى ينحل المرداسنج فيها ويخثر ولا يحترق * وللحيرونية منها قشور النحاس
زنجار نورة مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرور أو شب مسحوق ذرورا أو زوفا أربعة نطرون
اثنين يتخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء (وصفته) يؤخذ قشور

النحاس جزآن شب جزآن قيروطي عشرة تمرس في الشمر وتستعمل أو اسفيذاج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح اندراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن نورة جزء شمع عشرة وثلثين دهن الآس مقدار الكفاية * وأيضا يؤخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب أوقية أوقية أشق أوقية دقاق الكندر أوقيتان يتخذ منها
لطوخ على النار ويحرك بأصل القصب
* (فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق) * أما النواصير واحكامها وأصنافها فقد
قيل فيها من قبل وأما ما يجب من تدبير إسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة أو بالبط
فقد بين أيضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف أيضا فان
النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخزفها في اللحم غوصا شديد أو هذه عسرة العلاج
فان الذي لابد منه في ذلك هو أخذ ذلك الخزف كله بالقطع المستأصل من الجوانب بمجراد
أو غيره أو بالكي بالنار أو بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا إذا كان في جوار عصب أو عضو
شريف وربما كان المريض أميل إلى أن يبقى ذلك به ويداريه منه إلى أن يقاسي علاجه وربما أمكن أن يجفف ويؤكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت
ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير أن يكون قد أدمل الاندمال التام ومن أراد ذلك فيجب
أن ينقى الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم يحشوه أدوية مجففة ويترك فإنه يبقى
بحال جفافه ما لم يقع خطأ في امتلاء أو رطوبة مزاج أو وصول ماء أو اضطجاع عليه مؤلم
أو صدمة أو ضربة أو سعال أو رعدة * وأما علاج قلعها واستئصالها فاعلم أنها إذا كانت
خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للخزف أو الكي له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج
الملتوي من منافذه لتعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوى فينقلع أو الكي

بالأدوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزنبق يقتل الزنبق من جملتها
في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد في الآثال أو يجفف في قنينة
على ما يعرفه أهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فإذا جعل منه في الناصور التهب وانشوى وانفصل من اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعة بعد
ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح * وأما الطري السهل من النواصير فيجب أن يغسل
بالأدوية القوية ولاء كالقطران وماء الأرمدة وماء البحر الأجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ
ونوشادر والماء المصعد من روسختج ونوشادر يابسين أو مرعوين مندبين من غير سيلان وماء
طبخ فيه القلى وكلس قشور البيض والنورة فإذا نقيت فضع عليها الدواء الخروعي ومرهم
الزرنيخ المورد في أدوية الغرب عجيب النفع ودواء جالينوس القرطاسي والأدوية المؤلفة
من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما أشبه ذلك من القنطريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسومقوطون وقد جرب أصل اسقولوقندريون انه إذا ملئ منه الناصور
أبراه وكذلك الخربق إذا ملئ منه الناصور أبرأه بعد أن يترك ثلاثة أيام وكذلك السوري وكذلك عصارة قثاء الحمار مع علك البطم أو عصارة أصل المحروث أو زنجار واشق بخل أو أشق
وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ يحل أو يؤخذ بول الأطفال فلا يزال يسحق في هاون من

رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل * (صفة دواء يستعمله أهل الإسكندرية) * يؤخذ أصل
انخوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جز الذراريح نصف جزء يتخذ
ذرورا أو مرهما أو يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح ويحذف الذراريح من النسخة وربما
جعل معه عسل * وأيضا يؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو
أقوى بكثير ويخلط * وأيضا أدوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فإذا ظهر اللحم الجيد
استعملت الملصقة المنبتة للحم وإذا كان يقربه عظم فاسد فيجب أن يصلح ويعالج بعلاجه
وإذا رأيت الرطوبات الصديدية قت أو عادت مدية فقد كاد العلاج أن ينفع
* (فصل في اللحم الزائد على الجراحات) * يحتاج في علاج ذلك إلى أدوية جالية مجففة وكل ما
كان أقل لذعا فهو أجود ويجب أن لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما أنبته الطبع كان بمعونة الدواء أو بغير معونته مضاد لفعل
الطبع فلذلك يجب أن يكون أكثر التعويل على الدواء واعلم أن الأقراص المتخذة لهذا الشأن
لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب أن تحفظ بالتقريص وتدفنها في
موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح لذلك تجير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح
واتخاذها أقراصا وبنادق احفظ للقوة وأما ما يقال انها تحتاج إلى أن تسقى ماء حادا من زرنيخ
وثوم أو خل فذلك مما يهيئها لانحلال القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو أغلظ
وأثبت فإنه أنفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف أقوى ولكن من قبل ان
انفعاله من الهواء ومن أخلاط المزج أقل وثباته بحاله أكثر وهذه الأدوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوعي القنافذ المحرقة بلحومها لكن القنافذ قد تنقى قليلا

وتقبض
اللحم أكثر مما ينبغي وأقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى آسيا وأقوى منه السوري وغراء
الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا
كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزائد أكلا جيد القلى والزنجار
وكثيرا ما يحل اللحم الزائد ويضمره أن يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر أو ماء خل فيه الملح
المر وقد يؤخذ القلى والنورة غير مطفأة وتترك في سبعة أمثالها ماء في الشمس سبعة أيام بساط
كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه أقراص ويستعمل وكذلك قرص
نيطلقوس والمرهم الأخضر عجيب والأخضر المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الأشقر
بطاطى اللحم بلا لذع ودواء ديارون ودواء دوديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر
يصلح للحم الذي ربا جدا منتفشا كالقطن وجميع الأدوية المعمولة للأربيان في الانف
* (فصل في تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال) * العلاج بعد انتقاضها أن يؤخذ اللحم
الردئ والعظم الردئ الذي يليها ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدرى وبمستخرجات العظام وربما
كانت أدوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الأسود ضمادا مع ورق التين وسويق التين أو بزر البنج
وقلقديس اجزاء سواء ضمادا
* (فصل في آثار القروح والجراحات) * يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات إلى أدوية
جالية قوية الجلاء منقية وتكون قوتها بإزاء قوة ما تجلوه فيعالج القوى بالقوى والذي دونه

بالذي دونه فاما الأدوية المنقية القوية للقوى فمثل أن يؤخذ سحالة الحديد مع اللك والأطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدأ الحديد أجود وكذلك الزنجار يغرز بإبرة ويطلى
عليه النورة والعسل أو يطلى عليه الميويزج والعسل أو عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الأدوية الخفيفة للخفيف فالباقلا ودقيق الحمص وبزر
الفجل والرية والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا إذا
قرن به بعض المذكورات وأما آثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهبها سريعا ثم
اقرأ ما سنذكره في باب الزينة
* (المقالة الرابعة تفرق الاتصال في العصب وما يتعلق بالجبر
من تفرق الاتصال للعظام) *
* (فصل في جراحات العصب وما يجرى مجراه وقروحها) * ان العصب لشدة حسه واتصاله
بالدماغ تعرض له من الجراحات أوجاع شديدة جدا وآلام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل
وكثيرا ما يؤدى إلى التشنج من غير تقدم ألم صعب ولا يكون فيه بد من أن يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم وأسهل أحواله الحميات وأورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة
وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة إذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات أوتار العضل
وخصوصا في جانب رأسها وإذا ورم العصب وما يشبهه أو أصابه برد تشنج وان أصابته عفونة
فسد العضو ورما والعفونة تسرع إليها لأنها مخلوقة من رطوبة أجمدها وعقدها البرد ومثل
هذا تسرع إليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج إلى
المسخن منه لضرورة اسكان الوجع أو لترقيق الأدوية وتسييلها وتكون الأدوية مقاومة لكيفيته المرطبة والنخسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها أيضا ورما
ظهوره أبطأ وكذلك نضجه وقبوله للعلاج أيضا وقد يتقرح العصب قروحا أبطأ التحاما

وابطا
نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما أن يكون مع انكشاف
العصب أو من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب
أسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتألم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدى إلى
الدماغ فيوقع التشنج وأمراضا عظيمة وقد يضطر أيضا حينئذ كثيرا إلى قطع المجروح والمنخوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الرديئة والجراحة في الأغشية أخف أمرا منها في الأوتار فضلا عن العصب وأنت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح
ومن أن الغشاء مبرم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة
والخرق التي تصيب الرباطات الثابتة من عظم إلى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل أشد العلاج ولا يخف من انبتار الأعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا
وان كان العضو يزمن
* (فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب) * دواء جراحات العصب هو الحار اليابس

اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لامع
قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر
القبض فيها وخصوصا في أول الامر اللهم الا أن يكون مع جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس
وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالحسق في الخل الذي لأقبض فيه وقد يتوقع من الخل
وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشئ الكثيف وان احتيج إلى قوى الحرارة أحيانا فيحتاج
إليه ليكون غائصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه إلى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف
بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضرة ذلك به عظيمة وكذلك
ان لقي الدواء أو الخرق التي تستعمل على الجراحة ما تلقاه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب
به شديد وإذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب أن تبادر إلى الالحام ولكن يجب أن تبدأ
بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبأدهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة نقيه قبض ما
وسخونة أيضا وتكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك تكون همتك
بتسكين الورم ومما يستعمل أيضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد ومن
الأدقة والأسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره
بل هذه أيضا تستعمل قبل أن يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فإذا فعل بها ذلك ووقع
الأمان من فضول تنصب بما تستعمل من الفصد والاستفراغ فألحم ولا تسكن وجعها بماء حار
البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لأقبض فيه حارا إلى حد غير مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع

ويعاود الأذى فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالأدهان المسخنة ينطل بها فان كان
ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد أن تغطيه بلحم وتضع عليه الأدوية الوخزية
التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا آخذ الشئ صالح من الموضع الصحيح
واما أن كان الجرح عرضا فلابد فيه من الخياطة والا لم يلزم وإذا استعجل الامر وخفت العفونة
في الواقعة عرضا فابتره واجتهد أن تحرسه عن الورم والعفونة ما أمكنك فان الورم وإصابة
البرد إياه يشنج والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب أن يلحم رأس الجرح ولا ينضم الا بعد
العافية وإذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يؤدى إلى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد
وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب أن يلحم البتة الا بعد أن يجفف جفافا محكما ويأمن
كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج أن يحل الشد عن الدواء أسرع من غيره وربما يحل في اليوم
أو الليلة مرتين أو ثلاثا وربما احتجت أن تحله أيضا في ليل ذلك النهار أو في نهار ذلك الليل
ان كان طويلا وخصوصا إذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة إلى ذلك أقل ويكفي مرتين
بكرة وعشية ويجب أن يراعى في أدويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر في التسخين
الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فإذا رأيته قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة
على الواجب وقد تجرب القيروطيات الفرهونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في
مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه أولا يسخنه شيئا يعتد به أو يسخنه تسخينا معتدلا
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا ولكن ان تجرب على غيره ممن يشبهه أولا

أولى إذ لا يحتاج في التجربة عليه إلى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة إذا كانت مكشوفة
والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الأوفربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج
إلى دواء مثل التوتيا وأيضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب أن يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والآس لم يمسسه ملح والعلك أيضا إذا استعمل في مثل هذه الأدوية يجب أن يكون مغسولا والتوتيا
يجب أن يكون مغسولا ولا يجب البتة أن يكون فيها شئ من الحدة واللذع وان كان فيها قبض
يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذغ وخصوصا إذا كان العليل ضعيف المزاج
وأولى الأعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها
في المكشوف الذي يلقاه فيوضره كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقى ما يحيط به ويليه
وان كان لابد فعلى ما قلناه وأما ان كان هناك (مدة) ما في الخلقة فلا بأس إذا استعملت أقراص
بوليداس وأقراص القلقطار وأقراص انذرون وافراسيون بميبختج أو بدهن أما في الشتاء فبزيت لطيف وأما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر أقل من أدوية
المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة أن يوضع فوق الدواء مر غري لين مغموس
في زيت وكما أن العصب المنكشف أولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين
العظام أولى اشكالها بان يحمل عليها بالدواء القوى وأما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي
بين الامرين وأوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل أضر
الأشياء به والزيت أيضا ضار لا يحتاج إليه الا عند تسكين الوجع حار أو لا يجب أن يغسل الجرح
لا بالماء ولا بالدهن بل اجهد أن تمسح الرطوبات بخرقة أو صوفة في غاية اللين ولا أيضا بالميبختج

الا أن تأمن ضرر ترطيبه وإذا وجب لعلة من العلل أن تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب أن تمر عليه أولا الميبختج ثم الزيت فان جالينوس قال أصاب رجلا وخزة
بحديدة دقيقة الرأس فخرقت الجلد ووصلت إلى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما
ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه أدوية
مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فإذا عرض تشنج
من القروح فيها فمن الواجب ان كان قد انسد شق الجرح ان تفتحه وتستعمل الأدوية النافعة
من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا ويجتهد أن يصل إلى الغور وإذا كانت الجراحة وخزة
ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب أن يكون أقوى حرارة وقوة تجفيف من
المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ إلى المرض أسهل ويجب أن يكون تدبير المجروح في العصب
لطيفا وأن يكون في غاية اللطافة وإذا حدث وجع وورم فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا إذا كانت الجراحة عرضا فإنه يحتاج هناك أيضا إلى فصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب أن يكون مضجعه رطبا وان تراعى الأعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك رأسه وعنقه وابطاؤه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الأعالي
وكذلك العانة والأربية وخصوصا ان كان الجرح في الأسافل وناحية الساق
* (فصل في أدوية جراح العصب وقروحها) * علك البطم من أجود أدوية جراح العصب

وأما أمثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا
مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا والراتينج بدله واما من هو أجف مزاجا وصلب لحما
فيجب أن يخلط به أو فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب مزاج
البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوى الحديث جزأ من اثنى عشر جزأ من القيروطي
أو علك البطم أو نحو ذلك إلى الثلث ومن القيروطي أو ما يمازجه وقد يخلط به غير الأوفربيون
من لبن البتوع فإنه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو أضعف البورق
ورغوته والكبريت سخنا بالزيت على قدر ووسخ الحمام وزهرة حجر استيوس وكل جذاب
للرطوبات إلى خارج والزاج أيضا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد
في أوائل جراحات العصب الا الحمير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا
ما ينتفع بوسخ كورات النحل إذا لم يحضر الفربيون أو دقيق الشيل بماء الرماد ضماد أو استعمال
علك البطم أول شئ يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى بماء يحتاج أن يقوى به مما ذكر
وربما خلطوا بالقيروطيات ليسخنها نورة ويجب أن تكون مغسولة وأجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلته أكثر صار أنفع ومن الأدوية الجيدة دواء جالينوس
المؤلف من الشمع والراتينج والأوفربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء
ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان أقول لسرعة تحلله وإذا كانت الجراحة وخزة أو نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب أن يستعمل مرهم الاوفربيون
أو خرء الحمام يجعل في البدن الألطف أوفربيون وفي الأكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص
على حسب ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب أن تترك فم الوخزة يلتحم

البتة وتوسع ان كانت ضيفة ثم اعلم أن الدواء المحتاج إليه في الوخز يحتاج أن يكون أقوى من
المحتاج إليه في الشق وإذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنة وأما
إذا عرضت أورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة أيضا وقد طبختها بماء الرماد
أو ماء ساذج فيه قوة من السكبنيج وإذا رأيت الجراحة أقبلت لم تتخوف حينئذ من استعمال
الميبختج عليها فيجب أن تستعمل الأدوية مدوفة فيه اما في أقوياء البدن فأقراص بوليداس
تدوفه ثم تسخنه وتأخذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه
* (فصل في الأورام التي تعرض للعصب المجروح) * قد عرف مما سبق في تعريقنا في قانون علاج
جراح العصب وجه ما لعلاج الأورام التي تعرض لها إذا أخرجت ويجب أن نزيد ذلك بسطا
فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال إن حدث في جراحات العصب والأعضاء
العصبية فلغموني فان كان الفلغموني قوية ملهبة جدا ينبغي أن تستعمل في علاجها
الأدوية المتخذة بالخل والأحجار المعدنية التي قد ذكرناها وأكثر منها في المقالة الثانية
من قاطاجانس واحدها هذا (ونسخته) يؤخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن
القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس أوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر
أوقية ونصف ومن البارزد أوقية ومن الشمع سبع أواق ومن الزيت تسع أواق ومن الخل
الثقيف رطلين وربع تسحق الأدوية اليابسة بالخل عشرة أيام ويذوب ما يذوب ويبرد
ويخلط

الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوى وينبغي أن يقطر على العضو العليل
من الزيت مرتين أو ثلاثا في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي أن يوضع عليه من خارج
صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فإنه ليس شئ أضر أصلا للأعصاب العليلة
ولا أردأ عليها مما كان باردا فان احتجت أن تضمد هذه الأعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل
والعسل والرماد فينبغي أن يكون الضماد مطبوخا وأن يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا أو دقيق الشعير
* (فصل في رض العصب ووثيه) * وإذا أصاب العصب رض فإنه ان لم تكن معه جراحة
ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك إذا حدث ورم فلا تعالجه بما يفجر مثل ماء الرماد ونحوه
بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان ينطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون
في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الأقحوان
ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي عجيب إذا دق ووضع على
العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبلنوس المهري واما ان كان هناك ورم
فالتدبير تسكين ورمه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد
ويسحق باعتدال ويغمس في ماء صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا وليضع عليه فان كان
هذا الألم في المفاصل فهنالك أولى بأن يسكن الوجع ويجعل الدواء أقوى ومركبا بما ينضج
ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل به الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد
أشدهما اهماما وإذا لم يكن وجع فتبسطه واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب
أيضا وإذا كان الورم قد طالت مدته فقو الدواء واجعل تحليله أشد ولا يهمنك ان تجعل

فيه
قبضا البتة مثل الدواء القوى المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام وأما ان كان هناك في الجلد
جراحة أيضا فيحتاج إلى ما فيه تجفيف قوى وجمع وشد تضم به الاجزاء من المرضوض وينفع
الجرح فان لم يصب الجلد شئ من الرض والجرح فاستعمل الأضمدة المتخذة من مثل دقيق
الباقلا وخل وعسل وهو دواء جيد وان أردت أن يكون أقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان أريد أن يكون أقوى أيضا جعلت فيه أصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت إليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما
عولجوا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمر عام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع
مبرح فيجب ان يخلط مع الأدوية زيت ويضمد بذلك حارا ويجب أن يحذر في وثى العصب
الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل تستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القباضة
مسخنة والأفاويه التي بهذه الحال وأما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج أن يستخرج فيجب أن يستخرج استخراج العرق المدني
* (فصل في صلابة العصب والتوائه) * هذا أكثره يحدث عن ضربة أو سقطة وإذا غمز أحس
معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الأورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا في
جداول الأدوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج أن نذكره من أدويته والذي نذكره ههنا أدوية

مجربة في ذلك منها خفيفة مثل أن يؤخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن به مثله أصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك أصل السوسن
معجونا بعقيد العنب وأيضا الأشق والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت * وأيضا يؤخذ بزر المر ويتخذ ضمادا بالميبختج * وأيضا يؤخذ الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غاية
* (فصل في ذكر أمراض العظام) * قد تعرض في العظام أيضا أمراض من فساد المزاج ومن
انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين إلى الجبر بعد هذا الموضع وأما المحتاج من ذلك إلى غيره من الدواء فنذكره
ههنا مستعينين بالله
* (فصل في ريح الشوكة وفساد العظم) * ريح الشوكة سببه أخلاط حادة تنفذ في العظم
وتأكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا أن المادة في وجع المفاصل تكون
في اللحم وفي ريح الشوكة تكون في العظم وتكون دبابة تفسد العظم جزأ بعد جزء قال قوم ان
الشوكة تسبح في جميع البدن بسبب قرحة وليس بثبت
* (فصل في علامات فساد العظم) * انه إذا عرض للعظم فساد رأيت اللحم فوقه ترهل ويسترخى ويأخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود إلى العظم أسهل ما يكون فإذا وصل إلى العظم لم تجده أملس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكأنه يجد شيئا غير ثابت في نفسه
بل قد تفتت أو تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا إذا لم يكن الفساد في الابتداء فإنه في
وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه على فساده من حيث إنه
إذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على تبرؤ الغشاء عنه وذلك لفساده الذي ابتدأ والذي يبتدئ
حين فسد اللحم فوقه وإذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من
اللحم أولا وموت ثم يدب إليه
* (فصل في علاجه) * علاج فساد العظم هو حكه وابطاله أو قطعه ونشره سواء كان ناصورا

أو لم يكن فإنه لابد من حكه وجرده أو كي المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى
الصحيح وقد تسقط قشور العظام بأدوية أيضا مثل ما تسقط قشور عظام الرأس وغيره ومن
ذلك دواء مجرب (وصفته) يؤخذ زراوند ايرسا مر صبر لحاء نبات الجاوشير فينك محرق تؤبال
النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان
كان فساد العظم أغوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من أخذ
ذلك العظم بمخه وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم أو لطائفة كبيرة منه
فلابد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان تدور المرود إلى أن تبلغ الموضع الذي
تجد فيه التصاق العظم بالغا فهنالك الحد وأما إذا كان العظم الفاسد مثل رأس الفخذ والورك
ومنها خرز الظهر فالاستعفاء من علاجه أولى بسبب النخاع وإذا كان فساد العظم متوقعا
على أنه تابع لفساد اللحم الذي اتفق وقوعه أولا فالتبرئة واخذ اللحم عنه هو علاجه
ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالأطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد اللحم المكشوف
عنه أيضا بمثلها

* (فصل صفة قشر العظم الفاسد) * قال يشال اللحم عن العظم بان تلقى في طرفه خيطا تمد
به إلى فوق وخذ عصابة فمد بها العضو أو غيره من ذلك الموضع إلى أسفل لئلا تصيب أسنان
المنشار وانشره وإذا احتجت ان تنشر ضلعا أو عظما تحته صفاق أو شئ شريف مثل صفاق
الأضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على
استدارته كله مكشوفا فانشره لأنه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه
وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع
كله أو الساق فلينزع كل واما رأس الفخذ والورك وخرز الظهر إذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع
* (فصل فيما يبقى في شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة) * الأجود ان لا تستعجل
في اخراجها بل تترك إلى الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة
ولا تحرك بالأدوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فإذا
مال دفعته الطبيعة إلى الجلد واخذ يخرج وقد تبرأ فحينئذ يبان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم
في شظايا وأغشية من حقها ان تبين فإنك ان استعجلت وأخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج
والاختلاط والحميات فان تقيحت لم يكن فيها كثير مضرة * فاما ان شئت ان تعرف أدوية ذلك
فمنها دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان
جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يؤخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع وثلاثة اجزاء زراوند
يتخذ منها مثل القيروطي (أخرى) يؤخذ أيضا أشق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم يجمع
الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فإنه مما يخرج العظم بسرعة

* (فصل في أدوية كسر العظام) * للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالأدوية نذكرها نافعة
من كسر العظام ومن الوثى (طلاء للكسر والوثى) يؤخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر
صبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين أرمني عشرين يطلى ببياض البيض ان كان ورم
حار (أيضا) يؤخذ ورق الأثل والسرو والآس والخلاف يدق ويعصر ويؤخذ سك وورد وبصل النرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين أرمني ولاذن وفوفل (وحمه)
وخطمى وماش
واقاقيا وإكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه وردا وان احتجت إلى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو (صفة) دواء نافع للكسر والوثى مع ورم حار يؤخذ ماش مقشر
عشرون درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد به وهو قوى جدا ومن أدويته ورق الآس ولاذن
وسك وزعفران وطين (أيضا) جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثى والخلع مغاث ماش
اقاقيا خطمى طين صبر مر يطلى بماء الآس
* (الفن الخامس في الجبر ويشتمل على ثلاث مقالات) *
* (المقالة الأولى في الخلع وما يتعلق بذلك) *
* (فصل في كلام كلي في الخلع) * الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع
عندما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمى زوال المفصل إلى جهة غائصة أو بارزة يعرف
بالجس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثى وإذا كان اذى لم يحرك العظم لكنه رض

ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثى وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد
على طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في
العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير
عميقة واللقلم التي يدخلها غير مداخلة والربط التي ينظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة
رقيقة أو رطبة قابلة للتمدد أو قد انصب إليها رطوبات لزجة مزلقة أو انكسرت حروف
حفائر العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جمعا مثلة لا حواجز عليها فمن
المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة
مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فإنه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار
لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفلكة وكان أيضا سهل الارتداد إلى السلامة فان
سهولة الارتداد على قدر سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب
قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الأصابع فإنها تكاد
لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب وأما المتوسط فمثل
مفصل الورك وقد يعرض أن يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الأسباب فيصير
أيضا سهل الارتداد كما يعرض أن يصير حق الورك ممتلئا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك
يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بأدنى سعى ثم
ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج إلى الكي لا غير وأصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا
العقب الذي يلزق عظما بعظم وقلما يرجع إلى حالته الطبيعية وأكثر ذلك في رأس الورك ثم في
رأس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع أقبح من الكسر إذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر

* (فصل في علامات الخلع الكلية) * يحدث في المفصل انخفاض وغؤر غير معهود مثل
ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل وأظهر ذلك في مفصل
العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة بأختها الصحيحة من ذلك
المريض نفسه لا من غيره وإذا رأيت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع أتم خلع كما أنه إذا تحرك
حركته إلى جميع جهاته وبلغ إلى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال
* (فصل في علامات الميل) * هو ان ترى تقعيرا مع نتوء من جانب آخر أو يفقد في الحس نتوءا
كان محسوسا للداخل في ميله مع أن بعض الحركة ممكن
* (فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع) * علامتها ان يكون كالمتعلق فإذا أدغمته
ارتد إلى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد إلى القد العرضي وحدث غؤر بما يدخل
فيه الإصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب
* (فصل في علاج الميل والخلع) * لا يخلو اما أن يقع الخلع إلى الطبيب مفردا واما مركبا مع
مرض آخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان
الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدى إلى ورم غير محتمل رد الخلع
وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج أولا القرحة أو الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في

المفاصل الكبيرة فانا ان أردنا ان نعالج الخلع فربما تأدى ذلك إلى تشنج عظيم في أكثر الامر
وخصوصا إذا كان الخلع في أعضاء قريبة من الأعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الأورام وبناء
التدبير فيه على أنا نجرب فان كان الامر سهلا أو ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا
الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب أن نبطل الربط ان
كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم أيضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان
المد في جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف
منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته رأس
الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد
فعرض ان أنتن اللحم وأفسد لمجاورته العظم حتى اخضر وما علم أن مثل ذلك اللحم كان ينبغي
ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم
أولا وأما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه أن يمد إلى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد إلى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا
ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط أمان من الورم أو معين على أن لا يرم والحاجة
إلى منع الورم العنيف أكثر فإنه لا يجوز أن يعاد الخلع في الترقوة وأي عضو كان الا بعد علاج
الورم وتسكينه ويكره ان يلاقى العضو خرق جافة فإنها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون
مبلولة بقيروطي مبرد أو بشراب عفص على أن بقراط يوصى بان يؤخر المد والرد إلى اليوم
الثالث والرابع الا في أشياء مستثناة والمد أيضا لابد له من مثل لك ثم يربط وإذا صار

العضو
ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك باسترخاء ورطوبة فلابد من كي وإذا بقى بعد الرد للخلع
أو للزوال صلاية كالورم استعملت الأضمدة والنطولات الملينة وأما في الابتداء فيحتاج إلى
أضمدة ونطولات مقوية والأولى أن تنطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن من
الادهان المقوية وبالعسل بماء بارد في الصيف ويجب أن تكون التغذية في المخلوعين بما
يقوى وذلك هو الذي يقول المفصل وربطه على الثبات الواجب
* (فصل في علاج طول المفاصل) * يجب أن يرد العظم المسترخي إلى داخل مستقره الذي
استرخى عنه ويضمد بالأدوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل أن يخلط
العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجندبيدستر والقسط والأشنة وأيضا يقتصر على مثل جوز السرو والأبهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد
* (فصل في خلع الفك) * قد يعرض للفك الأسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان
كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما وإذا انخلع مال إلى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء
الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم أحدهما إلى الآخر عسرا على أنه لا يعدم حركة
بعضلاته التي تجئ من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فتكون حينئذ الهيئة تدل عليه
إذ يكون ميل الفك إلى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر إلى رده
والا أدى إلى أمراض وآفات وصعب مع ذلك رده فان أسهل رده أسرعه فان دوفع صلب
وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما

صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض أن ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة
ويتقيؤن بمثله فلذلك يجب أن يبادر إلى العلاج ووجه تدبيره أن يمسك واحد رأسه ثم يدخل
المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد تتعرض لشده
وان انخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمدده دفعة ثم يرده وانما يدخل إلى ما فارقه من خلف
فيجب أن يمده بحيث يسويه على تلك النصبة وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم
ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرأ في أسرع ما يكون فاما ان كان لم يبادر
وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في
الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه إلى خلف حتى يتهندم
ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد رأسه
لئلا يتحرك إلى أن تتم العافية
* (فصل) في خلع الترقوة * قال إن الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لأنها متصلة بالصدر
غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت
فإنها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به ان انكسرت وأما طرفها الذي يلي المنكب
وينفصل منه فليس ينخلع كثير الان العضلة التي لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس
الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة حركة شديدة لأنها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا
صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم أو من
شئ آخر مثل هذا فإنه يسوى ويدخل إلى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب أيضا إذا زال ويرد به إلى

موضعه
والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل وإذا زال ظن
الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ
أحد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي أن يميز بالأدلة القاطعة ومن علامته ان
لا تنضم اليد إلى الرأس ولذلك المنكب
* (فصل) في خلع المنكب * قد ينخلع المنكب وأما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم
أن ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات وانخلاعه ليس
يقع فيما نعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فإنه لا ينخلع إلى فوق لان نتوء المنكب
يمنعه ولا إلى خلف لان الكتف يمنعه ولا إلى ناحية البطن فان العضلة ذات الرأسين من قدام
تمنعه مع منع رأس المنكب لكن انما ينخلع إلى الجانب الإنسي أو الوحشي فيزول إليه زوالا
يسيرا واما إلى جانب الأسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القضاف المهازيل فان
هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بأهون سبب ويكون الأمران في السمان صعبين جدا وإذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم أو عند الشق عن الجنين
ثم لم يرد سريعا لأنه لا ينتأ بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رقيقا وان أصلح وقد لا يعبل أيضا في
بعضهم بل يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد وفي كثير منهم يعبل فيكون جيد الحال في

كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه قائمة ابن عرس وأما الفخذ فلا يخلو من
النقصانين جميعا وإذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فإنه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر الجبر بتة
* (فصل) في علامة انخلاع العضد * علامته ان يرى تجويفا عند رأس المنكب وتطامنا على أن هذا لا يخص ذلك بل يكون أيضا بسبب انقلاب رأس الكتف ويرى طرف المنكب
الاخر أحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له أيضا زوال في نفسه أو في العظم الذي هو
رأسه بصدمة أو غيرها وقد سكن بالعلاج أذاه فيظن أنه لا بأس به وترى لرأس العضد المنخلع
نتوءا كريا في جهته تحت الإبط وترى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد
الصحيحة لا يدنو إليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول أن يرفع يده إلى فوق ويمس اذنه لم يتهيأ له
وتعذرت عليه الحركات الأخرى وهذه العلامات أيضا قد تقع لوثي أو ورم أو صك
* (فصل في المعالجات) * اما علاج ما هو أسهل من ذلك وفي أبدان الصبيان وليني الأبدان
فبان يمد بيد ويدخل تحت الإبط عند قرب رأس العضد إلى أسفل بل يلزم ذلك القرب ويدفعه
إلى فوق واليد الأخرى تمد العضد إلى أسفل وربما أمكن في الأطفال ان يسوى رأس العضد
بإصبع وسطى وتمد بتلك اليد بعينها وأما ما هو أشد انخلاعا في أبدان قوية فأخف الوجوه في
ذلك أن يدخل المجبر رجله في جانب العليل ويمكن عقبه من قرب رأس العضد أو من كرة
يابسة أو مدهونة ان كان ورم يلزم قرب رأس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه
على الاستقامة كأنه يريد قلعها من الكتف ويميل بيده يسيرا إلى داخل فيدخل وهذا أصوب
الوجوه كلها وأخفها وأيضا يطلب رجلا قويا طويلا أطول من العليل فيدخل منكبه تحت
إبط العليل ويقله عن الأرض معلقا عن منكبه وقد مد يده إلى إبطه فان كان العليل خفيف

الوزن لا يثقل بدنه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمودا قام على الأرض وعلى رأسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد
اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج إليه بنقل أو بمتعلق به وإذا تصعب وتعسر
أو طالت المدة فربما احتيج إلى ما هو أقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ آلة
مثل هراوة وهي عصا قصيرة طولها بقدر طول العضد أو أكثر أو أقل على رأسها كرة وأسهله ان
يكون من خرق وجلود بدفع تلك العصا تلك الكرة تحت الإبط ويجب إذا أريد ان يعمل ذلك أن
يلزم رجل قوى الهراوة الإبط دافعا إياه بها إلى فوق أو مادا إياه إلى فوق أو رجلان حتى
يقاوما المجبر الماد لليد ويضبط رجل آخر منكبه الآخر لئلا ينهض إذا دفع ذلك المنكب
ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كأن من عزمه ان يثنيها من الكتف قلعا ويكون إلى
داخل قليلا وإذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالإبط الصاقا قويا معتمدا
إلى فوق رأس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي رأس العضد دون
ما تحته لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد إلى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم
بان يجعل رأس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهينت باللفائف على هيئة توافقه ويعلق
الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل رأس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون

التعليق والعتبة من السلم بقرب رأس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه إلى موضع آخر فيخاف من ذلك
انكسار العضد وقد يعالج بوجوه أخرى مشتقة من هذه الوجوه وأفضل الوجوه هو الوجه
الأول فإذا رد الخلع إلى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصائب
عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذا العصب بعينه أو عصب آخر عليه على التصليب إلى
المنكب الآخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب إلى أسفل
ويربط المرفق وطرف اليد إلى فوق من ناحية العنق ولا يحل إلى السابع أو بعده ويغذوه كما
تعلم فان لج في الانخلاع كلما أعيد فلابد من الكي وأنت تعلم طريق ذلك
* (فصل في انخلاع الكتف في نفسه) * قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويتعجب
منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه لواقعة
* (فصل) في انخلاع العظم الصغير عند المنكب * قد يعرض العظم الصغير الذي هو على رأس
المنكب أن يزول عن وضعه فيحدث أيضا تقعير كما في الخلع
* (فصل) في العلاج * لا يجب أن يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالأصابع ويمال إلى
مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرفائد فان نفس الربط أيضا ربما رده إلى موضعه قسرا ولا يبالي
بما يكون من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة فلتعلم ذلك
* (فصل) في خلع المرفق * هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به
وقصرها ولمعارضته النقرة وقد يعرض له زوال قليلا ويعرض له انخلاع تام في بعض الأوقات وإذا انخلع دل على انخلاعه بجذب وفي جانب وتقصع في جانب وشره ما انخلع إلى
خلف فإنه عاص للجبر جدا وأكثر الخلع انما يعرض في الزند الأسفل وهو أسمج وأقبح لما
يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الأسفل

لأنه
أشد اتصالا بالكتف وابعد من أن يتحرك ولا يمكن أن ينخلع أحد الزندين الا ان يتباعد عن
الثاني جدا
* (فصل) في العلاج * ويجب ان تبادر إلى علاجه فإنه يسرع إليه الورم الحار المانع عن
العلاج فان مد للتسوية حينئذ أدى إلى العطب وعلى انه لا يمكن أيضا ان يسوى وهناك ورم
والزوال اليسير يتلافاه أدنى غمز بأصل الكف يرده إلى موضعه وأما الخلع التام فان كان إلى
قدام فله تدبير وان كان إلى خلف فله تدبير آخر والذي إلى قدام فإنه يرد إلى مكانه بضرب كفه
المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الأخرى فيدخل وأما الخلع
إلى خلف فإنه يجب أن يمد مدا شديدا ثم يضربه إلى خلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد
والساعد عدة أقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب
ان تشده وتجعل للساعد علاقة تترك المرفق مزوى وبقدر ما يحتمله في أول الوقت ثم لا تزال تضيق
العلاقة قليلا قليلا حتى تضيق الزاوية
* (فصل) في خلع مفصل الرسغ * ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فإنه إذا مد
مدا يسيرا وحوذي أحد العضوين بالآخر عاد لكن القامة صعب لان ما يحيط به من

الأجساد يتورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند إلى خلف ويمد المجبر الكف
إلى خلاف تلك الجهة بل إلى قدام ويمد إصبعا إصبعا يبتدئ من الابهام ويستمر إلى الخنصر
فإنه يستوى بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد
* (فصل) * في خلع الأصابع وعلامته إذا انخلعت الأصابع مالت إلى الباطن فأظهرت هناك
نتوءا في الباطن وأظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ
* (فصل) في العلاج * ان رد الأصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي أن يمد مدا مستويا بل
يجب أن تقبض عليها وتشيل السبابة من يدك التي يقع تحتها أصلها عندما تقبض عليه إلى
فوق كأنك تقلعها من أماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت
* (فصل) في انفكاك عظام الرسغ * يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل
ونتوء إلى شد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها أو ليجعل بدلها عليها الأسرب
المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة أو الأسرب ان يضمد
بضماد مقو مما تعلم ولا يحرك
* (فصل في انخلاع الخرز وزوالها) * الفقار إذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام أيضا
إذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التمام فهو مهلك لأنه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان
سامح ولم يهتك فان كانت الفقرة الأولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال
لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع إلى البطن لم يمكن
ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان أمهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول
فقتل وان أمهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا أو ضغط فلم يرم أو سكن ما به من ورم لم يكن
بد من آفة تدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير

إرادة
وان كان إلى خلف فيكون ضرره بالنخاع أقل ولكن لابد من ضرر أيضا ومن اضعاف العصب
التي تحته فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج إلى قوة قوية ودفع شديد
وصكة هائلة يكاد تكسر سناسنه حتى يعود إلى موضعه وقبل أن يعود إلى موضعه يكون قد
انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع إلى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في أقسامه حيث تكلمنا
في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك أن يرى هناك اما نتوء واما تقصع كأنما انكسرت
السنسنة وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك
* (فصل في العلاج) * اما الذي إلى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل قلما يفلح في علاجه وأما
الذي إلى خلف فيحتاج ان يطغبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة أو ينومه
على بطنه ويقوم عليه بعقبه أو يدعكه بالجوبق بقوة دعك الخباز الفرزدقة فان كان الامر
أشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها قيد ما يسع العليل
أو يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود إلى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده
من الحائط أكثر من قدم ويلقى عليه فراش وطئ لجسد العليل ثم يحمم العليل ويبسط على
الخشبة أو على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج أطرافه من
تحت الإبطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط أطراف القماط إلى خشبة مستطيلة شبيهة

بدسنجة لهاون وتقام هذه الخشبة على الأرض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة أو الدكان
وتدفع إلى خادم واقف عند رأس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا
إلى شئ ويمد الفوقاني الذي عند الرأس في الوقت الذي ينبغي أن يكون ذلك المد وتربط أيضا
الرجلان جميعا بقماط أخر فوق الركب وفوق الكتفين وأيضا تربط المواضع التي هي أرفع
من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط آخر وتجمع أطراف هذه الرباطات وتربط إلى
خشبة أخرى تشبه الدستج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة
الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبة الأولى ثم تأمر الأعوان أن يمدوا بهذه
الخشبة مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل لهذا المد آلات وهي سهام على خشبة
قائمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة أو الدكان أعني الطرفين اللذين يليان الرأس و الرجلين
فإذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي إذا صار المد هكذا ان ندفع نحن
الحدبة بأصل الكمين وان احتجنا إلى الجلوس عليها فعلنا ذلك ولم نتخوف شيئا فان لم يستو
الفقار بهذه الأشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحتفر حفرة في الحائط الذي بالقرب
بالطول شبيها بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون أرفع من
فقار العليل ولا أسفل منها كثيرا بل ينبغي ان تكون الحفرة قد عملت أولا وانما لهذه العلة
قلنا في الابتداء ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم تأخذ لوحا معتدل القدر
ونصير أحد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه أو الموضع الذي يدرك منه على
الحدبة ثم ندفع طرفه الآخر إلى أسفل حتى نرى أن الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر
بقراط أن المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشئ وقال أيضا ان الكبس باللوح وحده يفعل

ذلك فان كان ذلك حقا فليس بمنكر أن يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى
زوال الفقار إلى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه
قدر ثلاث أصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه
خرقة كتان أو مشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل
العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالأدوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل
بعد الناس صفيحة من رصاص وان انخلع أحد الجانبين سوى بالجبارة أو بالجبارتين وشد
وأما الكائن من ذلك في العنق إلى خلف وهو الذي يعالج فيجب أن يستلقي العليل ثم يمد رأسه
إلى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فإذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى بخرق
وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط إلى الرأس والصدر بحيث لا يقع الرباط على
الحلق ويحل في عدة أيام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصائب من حواشي الثوب
فان ما استدار أذى
* (فصل في خلع العصعص) * العصعص إذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس وأما عظم الخلع
فتعلمه بالجس أيضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون
ثنية الركبة عليه أشق وأما تدبير ذلك فإنك إذا أردت أن تسويه فيجب ان تدخل الإصبع

الوسطى في المقعدة حتى تحاذي الموضع ثم تغمز بها إلى فوق بقوة وتراعي بيدك الأخرى
موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك
فيتناول ما يلين
* (فصل في خلع الورك) * انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع إلى أسفل
كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ أن تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل
يكون ذلك في الركبة أصعب وقد يكون خلعه إلى داخل والى خارج لكن أكثر انخلاعه
إلى خارج ويقل انخلاعه إلى داخل وقد ينخلع أيضا لي قدام والى خلف وبتلك الأسباب
بأعيانها وإذا وقع ذلك في حال الولاد والشق عن الجنين تخلفت تلك الرجل قصيرة ذات ساق
دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوى
* (فصل في العلامات) * يعرض من خلع الورك إلى داخل ان ترى الرجل المخلوعة أطول من
الأخرى والركبة أنتأ ولا يقدر ان يثنى رجله عند الأربية وترى الأربية منتفخة وارمة لان رأس الورك قد اندس فيها وان انخلع إلى خارج قصرت الرجل وظهر في الأربية عمق وعرض
فيما يحاذيها من خلف نتوء وانتفاخ وتكون الركبة كأنها منقعرة إلى داخل وان انخلع إلى
قدام كانت الرجل أطول وأمكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بألم ولم يتهيأ له
المشي البتة وان تكلف مشيا انثنى على العقب ويعرض له كسر من ذلك وتتورم أربيته ويحتبس بوله وان انخلع إلى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا أنه ربما
ثنى الساق بأثناء الأربية ويظهر في أربيته استرخاء ويكون رأس الفخذ إلى الاعفاج
* (فصل في العلاج) * يجب ان يبادر إلى المعالجة فإنه ان لم يرد سريعا فربما انصبت إليه
رطوبات وتعفنت وأدت إلى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه * فاما تدبير خلع

الفخذ إلى أسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد أن تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذي به ما ترده إليه
ويؤخذ حزام أو نوار ويجعل كالركاب للرجال ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى
الرد شدا يحفظ ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك أن تمتد وأما إذا انخلع
إلى داخل فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوى من جانب الحالب ويأخذ المجبر بيديه رأس
الفخذ عند الركبة ويجره إلى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الآخر ويدفعه دفعا إلى فوق وخارج وان أعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد مكن منه عصابة أو حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا وأما إذا انخلع إلى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف
الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث من الطرف
الآخر يحركه خلاف حركة الأول وقد مكن منه عصابة أو حبلا وما كان من ذلك إلى قدام
أو إلى خلف فليشد المجبر أصل الفخذ بقماط ويؤخذ إلى المنكب على الجهة التي تجب بحسب
ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهواء
وبمثل هذا أيضا يمكن أن ترد الوجوه المتقدمة إلى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة
ذلك على ما عبر عنه بعضهم فأجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة
بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها أكثر من قدر ثلاثة أصابع ولا يكون بعد بعضها من

بعض أكثر من أربعة أصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه إلى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه إليها وينبغي أن يوتد في وسط الخشبة العظيمة أو
الدكان خشبة أخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس حتى إذا استلقى العليل
على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج ورأس الفخذ فإنها تمنع الجسد من أن يتبع
الذين يمدونه من ناحية الرجلين وان كان ذلك أيضا وكثيرا ما لا يحتاج إلى المد الذي يكون من
فوق ومع هذا فان الجسد إذا مد إلى أسفل دفعت هذه الخشبة رأس الفخذ إلى خارج وينبغي أن
يكون المد إلى أسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل فان لم يدخل رأس الفخذ
بهذا النوع من العلاج أيضا فينبغي ان تنزع الخشبة القائمة الموتودة لكل وأن يوتد خشبتان
أخريان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون
طول كل واحدة منهما أقل من قدم ثم تركب عليها خشبة أخرى كتركيب خشب السلم ليكون
شكل الثلاث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانية ايطا H فان هذا الشكل يكون إذا
ركبت الخشبة الثالثة في الوسط أسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض
السلم وتصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون رأس الفخذ راكبا عليها بعد أن يبسط على العارضة ثوب قد طوى طيا كبيرا لئلا تؤذى العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة أخرى
معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من رأس الفخذ إلى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك رأس الفخذ إلى الكعب وتربط معها ثم يستعمل المد إما
بالخشبة التي تشبه الدستج على ما تستعمله في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ
ان تمد الساق إلى أسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع رأس الفخذ إلى موضعه بهذا

المد
الشديد ويكون أيضا نوع آخر يدخل به رأس الفخذ من غير أن يمد العليل على الخشبة وهو
نوع يحمده بقراط وذلك أنه يزعم أنه ينبغي ان تربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلا
كلاهما بقماط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر أربعة أصابع وتكون الساق العليلة ممدودة أكثر من الأخرى قدر إصبعين ويعلق العليل على الرأس ويكون بعيدا من الأرض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو تجربة
شاب بساعديه الفخذ العليلة في أغلظ موضع منها حيث يكون رأس الفخذ أيضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل إذا فعل به ذلك دخل إلى موضعه بأهون السعي وهذا النوع أسهل
من غيره لأنه لا يحتاج إلى عمل كثير لكن أكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لأنهم تهاونوا به
لسهولته * واما ان صار الخلع إلى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب
ان يدفع من خارج إلى داخل بالبيرم بعد أن يصير طرف البيرم في شئ من الحفر التي ذكرنا
ليستند عليها وتكون بعض الأعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع أيضا ويستقبل الدفع
لئلا يندفع كثيرا وإذا كان الخلع إلى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوى أصل كف
يده اليمنى على الأربية العليلة ويضغطها باليد الأخرى وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا إلى
أسفل إلى ناحية الركبة وإذا كان الخلع إلى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل إلى أسفل وهو

مرتفع على الأرض بل ينبغي أن يكون موضوعا على شئ صلب كما ينبغي ان يكون أيضا إذا
انفك وركه إلى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة أو الدكان على وجهه
وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي أيضا استعمال
الكبس باللوح على الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل إليه فهذا قولنا في أنواع الخلع الذي
يعرض للورك من علة بينة تتقدم ذلك لكن قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما ينخلع
الكتف فينبغي حينئذ أن يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي
* (فصل في خلع الركبة) * الركبة سريعة الانخلاع وربما تخلعت بلا سبب فوق مشى حثيث أو زلق يسير كما أن اللحى كثيرا ما ينخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد تنخلع الركبة إلى كل
جانب الا إلى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها
* (فصل في علاجه) * يقعد العليل على كرسي قريب من الأرض وترفع رجلاه قليلا ثم يمد
رجل قوى يديه فوق ومن أسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل إلى حاله على حكم الخلع
الكلى ويربطه
* (فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة) * إذا عرض لها انخلاع فجب ان تبسط الرجل وترد الفلكة ثم تملأ مأبض الركبة خرقا مانعة عن الانثناء وتوضع عليه جبائر تعارضها
في الجهة التي مالت إليها فإذا اشتد ولزم فلا تثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا حتى يهون
* (فصل في خلع مفصل العق عند الكعب) * قد ينخلع الكعب فيحتاج إذا انخلع إلى مد
قوى وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من أربعين يوما لئلا ينخلع
ثانيا وأما الزوال اليسير فيكفي فيه أدنى مد ثم رد وإذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب
ان نرده على ما قال الأولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الأرض ويوتد فيما

بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الأرض لا تدع جسده ان يتحرك إذا
جررت رجله إلى أسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة
العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة أخرى موتودة فينبغي ان تصير المد على هذه
الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما
برباط على خلاف مد العون الأول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل
الأخرى إلى أسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات إلى
مشط الرجل وبعضها إلى الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقى من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي أربعين يوما
فان هؤلاء ان راموا المشي قبل ان يبرؤا على التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان
زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان
يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الأورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى يصلح
العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون إلى الأصابع ويترك العقب مفتوحا
* (فصل في انخلاع عظام القدم) * تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى

ان تسويها بان تطأ بقدميك عليها وبينهما ثوب حتى يستوى ثم يضمد ويشد على نحو ما علم
* (المقالة الثانية في أصول كلمة في الكسر) *
* (فصل في كلام كلي في الكسر) * الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا
ويسمى إذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد
يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير
مبين والواقع طولا وهو الصدع والفصم لا يقع مبينا وقد سمى قوم أصناف الكسر بأسماء
فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والقثوي والقضيبي ويقولون للذاهب
طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والجوزي وإذا ثم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب
بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل يزايلان ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال
يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من الحجب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم وإذا كانت
البينونة مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولإن يميل العضو المكسور إلى خارج على
ما قال بقراط خير من أن يميل إلى داخل أي لان ما يلاقيه من العصب هناك أكثر فيؤلم وإذا
وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للفم
الفاصل وحفائرها صار المفصل مستعدا للانخلاع وإذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث يحتاج إلى مدة حتى يلين وأصعب
ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك أيضا حيث يكون المفصل في الخلقة ضيق
مثل مفصل الكعب وأصعب الكسر التحاما والتئاما ما كان على التدوير ثم كان يميل فإنه

لا يلزم الا أن يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة أطول ما يكون ويتناول من الأغذية والأدوية ما بعد الدم لذلك الشأن على ما نذكره وشر كسر العظام إلى داخل ليس إلى خارج
على ما ذكر وما يقال من أن انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس
ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن أولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من
الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر وبمس اليد وأما من الصبيان الصغار فيظهر
بالوجع والورم والحمرة
* (فصل في احكام الانجبار وضده) * العظام المنكسرة إذا ردت إلى أوضاعها أمكن في الأطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الأولى فيهم فاما في سن الفتاء وما بعده فلا ينجبر
بل يجرى عليها نحام من مادة غضر وفية تجمع بين العظمين من جنس ما يجريه الصفار من
الرصاصين على وصل النحاس وغيره وأعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
إذا انكسرت إلى داخل صعب علاجها وأقبح الكسر في الزندين كسر الأسفل منها بمثل ما قيل في الخلع وأما أمر الفخذ والساق فهو أسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والأعضاء
تختلف في مده الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع
وما يقرب منه في ثلاثين إلى أربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت هذه مدة طويلة حتى ينجبر

الفخذ إلى أشهر ثلاثة أو أربعة وما فوقها ولإن يميل العضو في خطا الانجبار إلى بطنه خير
من أن يميل إلى ظهره فيكون ميله في جانب النقل والأسباب التي لأجلها لا ينجبر العظم كثرة
التنطيل أو كثرة حل الرباطات وربطها أو الاستعجال في الحركة أو قلة الدم مطلقا أو قلة الدم
اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور
الدم مرا كأنه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما توجهه إلى الكسر
* (فصل في أصول من امر الجبر والربط) * الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة
فيه تشنج وتؤلم وتحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الأبدان الرطبة أقل
ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء
فاما إذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد
والرباطات على ما ينبغي واعلاؤها بالجبائر واعلاء الجبائر بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو
ما أمكن الا أحيانا بقدر ما يحتمل إذا لم تكن آفة وورم لئلا تموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر
الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد
وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك أن يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج إلى قطعه فالمراد في أكثر الجبر
حدوث الدشبذ فيما ليس كعظام الرأس فإنها لا ينبت عليها الدشبذ فيجب أن يدبر حتى لا يحدث
يابسا ولا قليلا ولا أيضا غليظا كثيرا مجاوزا للحد ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب
العضو ومقدار الكسر في عظمه أو كثرته أو في خلافهما وأنت ستعرف في التفصيل ما ينبغي
ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ أن يهجر
الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فإنه يرقق الدم ويهجر الموضع الحار

ويطلب البارد
ويعان بأضمدة قوية قباضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الأبهل وجوز السرو والكثيراء والأدوية الفتقية وإذا عرض للكسر أن لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل به شئ يشبه
الحك في القروح التي لا تبرأ وهو أن يدلك باليدين حتى تتنحى اللزوجة الخسيسة الضعيفة التي
كأنها ليست بشئ فيعرض ان يدفأ في الموضع ويندفع إليه دم جيد جديد وينعقد عليه دشبذ قوى وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم أو اتشاره القشور والفلوس إلى الحك ومثل هذا
لا توضع الجبائر عليه بل إن كان ولابد فيقتصر على رباط جيد وإذا اجتمع كسر وجراحة
فليس يمكن ان يدافع بالجبر إلى أن تبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة
ومد شديد وأحوال عظيمة ومع هذا فإذا حدثت مع الجراحة أوجاع وأورام فيها خطر فلان
يعوج العضو خير من أن يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في أمر جبر مثل هذا الكسر
وإذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع
ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا
ما يحوج لحوق الورم وآفة الجراحة إلى أن يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وهد تحدث من الشد حكة فيحتاج أن يحل أو ان ينطل العضو بماء حار
حتى يحلل الرطوبات اللذاعة وبقراط يأمر لمن يجبران يمص شيئا من الخربق في ذلك الوقت
وغرضه أن يجذب المواد إلى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يأمر بشرب الغاريقون وان

كان لابد فشئ من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول إن ذلك كان في زمان بقراط وفصله
بين الزمانين عجيب وإذا رددت الجبر ثم أوجع وأقلق فالصواب أن يترك ذلك ويخرج ما رددت
فربما أرحت العليل بذلك من أوجاع وأما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديد أشد مما في غيره ويبالغ في غمزه إلى داخل وأما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم
العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل
هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الآخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك أشياء منها الشظايا والزوائد والثلم فاما الشظايا فإنها إذا لم تتهندم حالت بين العظم وبين الانجبار
وإذا انكسرت أيضا وقفت بين شفتي العظم فلم تدع ان يلتزم أحدهما الاخر أو زالت فتركت
قرحته يجتمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها نفسها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون
الالتزام وثيقا فان الوثاقة انما تحصل إذا تهندمت الشظايا والزوائد في مجاريها التي تقابلها فلابد اذن من تمديد شديد جدا بأيد أو بحبال أو بآلات أخرى تمددا أبعد ما يكون
فتصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والمحاز التي تلتقمها فيصح الجبر فإذا مددت وحاذيت فمن الصواب إذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المد يسيرا وتراعى المحاذاة
كي لا تميل فإذا تهندم عدت وراعيت بيدك حال ما تهندم فان وجدت نتوءا أو غير ذلك
أصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لأصلب فيوجع جدا ولا لين فينزل
عن الحفظ وخير الأمور أوساطها ويجب أن يكون الرباط على الموضع الذي إليه الميل أشد
وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة أكثر وجب أن يكون الشد هناك أكثر فإذا كان مع الكسر شئ من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مؤلمة موجعة فتعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مؤلمة فلا تبادئها ولا تتعرض
وان كان مثلا يسمع خشخشتها فإنه يرجى أن يجرى عليها دشبذ وإذا أيس ذلك

فحينئذ
لا يجب أن يهمل أمرها وإذا حدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب أن تشتغل
بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب أن يمد العظمان إلى الجانبين على غاية من الاستقامة لاعوج فيها ففي التعويج حينئذ فساد عظيم فإذا مد فاعمد إلى الشظية فردها وشدها فان لم ترتد فلا توسع الخرق بل أحضر لبدا بقدر ما يحتاج إليه وأنقب فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وأنفذ الشظية
فيه واغمز على الجلد واللبد غمزا يسفلهما ويبرز العظم في الثقب ابراز إلى أصله ثم انشره
بمنشار العمل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب أصل ما يحتاج ان تبينه بالمثقب
ثقبا متوالية تأخذ الموضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عادما للخطر حيث يكون وراء
العظم جسم كريم على أنه ربما كان أسلم من الآلات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال في أن يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا تدع المثقب أن ينفذ الا على قدر معين
فيكون أقل آفة حينئذ من الآلات الهزازة ولهذا يجب أن يكون عند المجبرين من هذه المثاقب أصناف كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك
على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية

أو القطعة من العظام متمايزة تنخس العضل وتوجع فلابد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر
ما يجب نشره وإذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلابد من أن يخرج
الجميع وأما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع يأخذ مكانا كبيرا
فاقطع أمرض موضع ودع الباقي فإنه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة
* (فصل في وصايا المجبر) * يجب على المجبر ان يتأمل ميل العظم المكسور فإنه يجد عند الجهة
المميل إليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا وأكثر ما يتفطن لذلك باللمس وأيضا فان
الوجع يشتد في الجهة التي إليها الميل والخشخشة أيضا تدل على ذلك فيبنى أمره على ذلك ويجب
على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال امرارا إلى فوق والى أسفل بالرفق واللطف
حتى أن رأى زوالا أو نتوءا أو شظية عرفه لئلا يربط كرة أخرى على غير واجب فيحدث فسخ أو
وجع ولا يجب أن يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفى كثيرا
من السمج والاعوجاج وإذا تأمل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمج العضو وان
استقصى فيه تأدى إلى تشنج وحمى صعبة فالأولى به ان يتركه ولا يتعرض له وإذا تعرض لجبر
فعصى العظم ولم ينقد فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو
أعظم من بقاء العظم غيره مستو وان أوجع الرد والاصلاح جدا وأمكن الطبيب ان يرده إلى حال
الكسر فهو ترفيه للعليل وإراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر إلى جبر ما انكسر ويجبره
في يومه فإنه كلما طال كان ادخاله أعسر والآفات فيه أكثر وخصوصا في العظام التي يطيف
بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار بأسباب هي اضداد

أسباب بطئه المذكور وأولاها تغزير الدم اللزج
* (فصل في نصبة المجبور) * كل عضو جبرته فيجب أن تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع
وأولى النصب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد إلى الرقبة والرجل إلى المدفع تأمل لعادة
العليل في ذلك وكما أن العضو الذي يجب ان يعلق يجب أن يعلق على الاستواء كذلك العضو
الذي يقتضى حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكؤه وموضعه على شئ مستو وطئ كي لا يتعلق
بعضه ويستند بعضه والتعليق ردئ لكل مجبور كما أن الرفع إلى فوق موافق له ما لم يمنع مانع
وإذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب أو اخفض لوى العضو وعوجه بحسب
إمالة العلاقة والنصبة
* (فصل في كيفية الرباطات والرفائد) * يجب أن تكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب
يوجع وتكون رقيقة لينفذ شئ إذا طلى عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الألم ويجب ان
يأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك أضبط للمجبور من أن يزول وأشد وثاقة
وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك أيضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء وأيضا فان
ما أوصينا به من الشد أعصر للرطوبة المنصبة إلى العضو العليل إلى ما هو أبعد منه دفعا وامنع لما ينجلب إليه والرباط العريض لذلك أجود وهو الزم وأكثر اتساعا ولكن بحسب
ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الأعضاء
عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل إذا عرض العصابة لم يحس انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك

يجب أن يقتصر في أمثالها على ما سعته ثلاثة أصابع إلى أربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو
ذلك فإنها لا يمكن فيها ذلك بل إن لم تربط بالرقيق لم يكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي
مثل ذلك يحتاج إلى تكثير اللفائف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون
عرضها ثلاثة أصابع أو أربعة أصابع وطولها ثلاثة أذرع والرفائد قد يسترفد بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان أحدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجتهد أن
لا يقع بين طاقاته فرج وان لا يتراكم تراكما مختلفا وليلم بها الفرج والآخر الغرض فيه أن يغطى
به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون أشد في موضع
وأرخى في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالأول منهما للرباطات والعصائب والثاني للجبائر والرباط الأسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتواء ويجب أن تكون طاقات الرفائد حيث
يكون الرباط أقوى وان تركب كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد
الرفائد وربما احتيج إلى استعمال رفائد صغار تغشيها رفادة تستوى عليها في طول الرباط
الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا رأسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع
وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة
ثم يؤخذ بكل واحد من النصفين إلى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو
مشهور ولا يحتاج إلى تفسير
* (فصل في كيفية الربط بالتفسير والتفضيل) * يجب ان يبتدأ بالربط من الموضع المكسور
ومنه حيث يميل إلى العظم وهناك يكون أشد ما يكون شدا وحيث الكسر أشد يجب ان يكون
الربط أقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ

عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم بل ربما حلل التورم وبالأمان من التورم يؤمن من تعفن
العظم أيضا على أن ذلك لا ينفع من صديدان تولد في نفس العظم إلى المخ فأفسد المخ والعظم
واحتيج إلى الكشف والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون أولى المواضع بحماية ما يرد من قبيله ما هو فوق على أن العضو السافل قد يدفع إلى العالي فضله إذا كان العالي
ضعيفا ولا ينبغي أن يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع
الانجبار وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج إلى تبريد الرباطات بالفعل بهواء أو ماء ليمنع الورم وربما احتيج
إلى تسكين ورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فإنه يحلل الورم ويقوى العضو
ولا يقرب القيروطي حيث تكون قرحة وربما احتيج إلى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والأشق وبالجملة فان الرباط إذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي أن يكون
من كتان ومبردا رادعا وربما كفى أن يلطخ بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا
ان يستعمل بعد الورم فالأولى أن يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى
كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الأسفل وفيه أمان من هيجان الوجع وخصوصا إذا كان الطبيب لا يلازم فيتدارك إذا حدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل
القيروطي وخصوصا إذا كان هناك قرحة فربما جلب إلى العضو العفونة ويجعل بدله

الشراب الأسود وأكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب أن يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادته الطويلة ونحن نجعل لأطلية الكسر بابا مفردا
وإذا بدأت بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر و تنقصها
بحسب نقصانه أو بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده إلى ذلك الموضع ثم استمر إلى موضع الصحة
فهذا هو الرباط الأول ثم أحضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين أو ثلاثا ثم أنزله إلى أسفل
مراخيا منه قليلا قليلا ثم أحضر الرباط الثالث وافعل كذلك إلى فوق فيتظاهر الرباطان على
دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تفرط أيضا في
تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منسد العروق غير قابل للغذاء وربما أزمن وقد لا يفعل
كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدئ من أسفل الرباط السافل إلى أعلى
الرباط الصاعد كأنه حافظ للرباطين ويجعل أشد شده عند الكسر والغرض في أحد الرباطين
ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة إلى العضو فيشد تحت العضو بالبعد منه
ولا يزال يرخى إليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات
فوق الجبائر وأما الرباط الاعلى فيجب أن يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له
ويمنع الالتواء وإذا كان الكسر في العرض تاما وجب أن يكون الرباط متساوي الإحاطة والشد وان كان أكثر الكسر إلى جهة وهو من كسر الوهون وجب أن يكون اعتماد الشد على
الجانب الذي فيه الشد أكثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشتج
فإنه ان شد أوجع وان أرخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك

أولى بأن لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكه لما لابد ان يتأدى إلى العضو من رطوبة
رقيقة مؤذية ربما استحالت صديدا وأجود الأوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على
الشرائط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ اللاحم
ثم إذا لزم العظم فلا يشد جيد أو نفس موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ أو يمنع تكونه
بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا إذا كان قد حدث الدشبذ وأخذ يزداد
عظما لا يحتاج إليه ويمعن في الافراط فان من أحد موانعه الشد الشديد وأيضا استعمال القوابض المانعة فإنها تمنع الغذاء وتشد الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء أيضا ولا ينبغي أيضا أن
تريح وتعفى عن الربط في غير وقته
* (فصل في كيفية الجبائر) * يجب أن يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع إلى صلابته
لدونة ولينا مثل القنى وخشب الدفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب أن يكون أغلظ ما فيه
الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فإنه يجب أن يكون أغلظ الجبائر أولها الذي يلي جانب
الكسر أو أشد الكسر وتكون جوانبها أرق وأن تكون مملسة الأطراف لا تصادف عسرا
بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الأربع فهو أحوط ولا بأس لو كان لها فضل
طول فإنه لا مضرة في ذلك ولا خسران في أن يأخذ من قرب المفصل إلى المفصل من غير أن يغشى
المفصل نفسه وأطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع أن لا يكون بحيث يثقل

ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها لرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزحمة غمازة
وإذا رأيت شيئا من ذلك فمل إلى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقى الجبائر
موضعا معرقا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي
* (فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتغير والتفصيل) * الوقت الذي يجب أن توضع الجبائر
هو بعد خمسة أيام فما فوقها إلى أن تؤمن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان تبطئ بوضع
الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك آفات من الأورام والحكة ونفاطات لكن إذا أخرت الجبائر فيجب أن يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة
النصب فان لم يمكن ذلك فالبد من الجبائر ولو في أول الامر ويجب ان تلزم الجبائر الرباطات
والرفائد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما يكون أغلظه عند الكسر ولا تغمز به شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد تجافى
بها فلا يكثر منها ومن لفاتها فإنها إذا تجافت كان الربط رخوا ويجب أن لا تربط الرباطات العليا
على الجبائر ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب أن تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا
في كل يومين في أول الامر وخصوصا إذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي أن تفعل ما أمرنا به وإذا
جاوز السابع من الشد حللت في مدة أبطأ وفي كل أربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون أمان
من الحكة والورم وهنالك أيضا يرخى قليلا من الرباط لئلا يمنع نفوذ الغذاء ولو أمكنك ان تمسك
الجبائر ولا تحلها ولو إلى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الأوقات
لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع إلى ما حدث ونظر إلى المكشوف من اللحم ان كان هل
تغير لونه وحاله وقد علمت أنه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذاء إلى الكسر فإنه لن

ينجبر الا بالدم والغذاء القوى الذي يصل إليه ولا تستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان آنست
التصاقا فربما عرض من ذلك أن يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولإن تبقى الجبائر
على العضو مع الاستغناء أحرى من أن تضعها عنه قبل الاستغناء فلا تستعجل وأخر
* (فصل في الكسر مع الجراحة) * وإذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا
وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يأمرون بان يبتدأ بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن
إذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب أن يكون عليها ستر آخر يغطيه عن الهواء
وان كان على الكسر فيجب أن يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وينقى من كل جانب
ويخلى يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة لذلك وتبل الرفائد بشراب أسود عفص وهذه
الحيلة هي أن يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب إلى خلف ويؤتى برباط آخر ويوضع
على الشفة الأخرى السافلة ثم يتمم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه
(مفتوحا) وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد
شديد وبقى الجرح مفتوحا لك أن تكشفه متى شئت ولك أن تجعل على الجبائر ثقبا بحذاء ذلك
ليصل دواء الجراحة إليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما
جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردئ وخصوصا في البرد بل يجب أن يكون غير مضغوط

فقط وان يتتم الليل وإذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كانت قد أخرت ومكنت الجبارة
من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى أريد حل ما يغطى الجرح غدوة
وعشية لعلاجه الخاص أمكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي
ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان تقادم وتفتح من بعد النضج فليربط من
فوقه إلى أن يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية
أشد ليتمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بوعد عن الجرح جعل ألين وإذا
كان للقرحة غور شديد شدد على مكان الغور وربط الرباط فان وافق أشد الربط موضع الجبر
فقد حصل الغرض وإلا عومل الجرح بما قلنا وإذا انتهى إلى موضع الكسر أيضا جعل الرباط
أشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل إسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في
الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة أيضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب
الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل إن احتيج إلى رادع فالشراب
القابض على ما سلف منا بيانه وإذا كان مع الكسر رض فخيف موت العضو فاشرط واعلم
بالجملة ان الجرح إذا ما ربط على الاحكام نفع الربط النوازل وان أخطأ في الربط ورم خصوصا
إذا أرخى موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل
إليه الدواء وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو ويتأدى إلى أوجاع وحميات
فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه
* (فصل في كسر العثم) * ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره

فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العثم وان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره
ثانيا فر بما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الأول لشدة الدشبذ فيكسر غيره من الموضع
فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ وملييناته هي الأدوية المذكورة في باب
الصلابات ههنا مثل جلد الالية ومثل الالية والتمر ومثل أصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار
ودخول أبزنة في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شديدة
فيجب ان يشرح اللحم بحيث يتمكن من حك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج
بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العثم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يسوى بالدفع
والجبائر فيتهندم الكسر ويستوى عليه الدشبذ أيضا ويكفي الكسير وخصوصا في الأبدان
اللينة
* (فصل في أطلية الكسر وما يجرى مجراها) * الأطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها
لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لإزالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لإزالة استرخاء ان وقع في المفاصل
* (فصل في الأطلية المانعة وما يجرى مجراها والمصلحة للحكة) * قد ذكر نا في باب الربط
إشارات إلى ما يجب ان يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات ونطولات بالشراب العفص
ونحو ذلك ونعاود الآن فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطي أو غيره لا خشونة

فيه بوجه بل يكون أسلس ما يكون وألينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف
العفن ولا حيث تكثر اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيأ لقبول العفن لان أكثره مع قروح
فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان الفاترة فيها تحليل المواد التي تورث
الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج إليها أيضا إذا كان العضو قد أقحله الشد وجففه
والمبلغ معلوم
* (فصل في الأطلية لتصليب الدشبذ) * الأشياء النافعة في ذلك هي النطولات القابضة اللطيفة والأضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الآس ودهنه ان احتيج إلى دهن ودهن الحناء والطلاء بماء ورق الآس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ أصل الدردار وطبيخ ورقه فإنه ملحم
مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا إذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني
جيد جدا وقشور الطلع جيدة أيضا
* (فصل في تدبير تعديل الدشبذ) * أما في الأول وما دام طربا فالقوابض المذكورة فإنها
تجمعه وتشده وتصغر حجمه وأما بعد ذلك إذا أفرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلابد من
شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه
* (فصل في الترتيب الجيد والأدوية الملينة لصلابة المفصل) * يجب ان يبدأ فينطل بماء حار ثم
يستعمل عليه الأضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الألعبة والصموغ والشحوم والأدهان
وان جعل فيها خل حاذق كان أغوص ومما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فإنه ضماد
جيد خفيف وأيضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى
قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس
وإذا أحسست باستحالة مزاج إلى البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير
(دواء جيد) يؤخذ دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال

الألية
ويستعمل (دواء جيد) تؤخذ أصول الخطمي وأصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل
بالخل الثقيف ويطلى والمرهم العاجي جيد (دواء جيد) تؤخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان
ولعاب قثاء الحمار واشق ولاذن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص
ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم (آخر قوى) يؤخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن
نصف رطل ميعة سايلة ربع رطل شمع أصفر نصف رطل علك البطم أوقيتين فربيون أوقيتين مخ
عظام الأيل أربع أواق يتخذ مرهم (صفة مرهم) جيد لصلابة المفاصل التي أورثها الجبر يؤخذ أشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولإذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد
ربع جزنذاب الصموغ ويجمع الجميع (مرهم جيد) يؤخذ أشق ستة وثلاثين مثقالا ومثله
شمع أصفر صمغ البطم مقل قنة من كل واحد ثمان أواق دهن الحناء أربع أواق تسحق الصموغ مدوفة في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجة والتعقد
الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرناها الآن والا
استعمل الجندبيدستر والقسط وخرء الحمام والخردل ضمادا فهو غاية (ملين جيد) يؤخذ عكر
دهن السوسن أوقية ومن عكر البزر أوقية ومن الميعة السائلة والقنة والجاوشير والأشق من

كل واحد نصف أوقية مقل لين أوقية شحم الدب أو البط أو الدجاج أو الخنزير عند من يستحل
ذلك من فقهاء الداودية أوقيتان يتخذ منه مرهم
* (فصل في المقويات للاسترخاء) * الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الأبهل
والسرو ونحوه أو على القوابض الكثيفة وقد خلط بها مثل الزعفران والمر والدار صيني والراسن جيد جدا وخصوصا إذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع
وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ
* (فصل في استعمال الماء الحار والدهن) * اعلم أن الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر
لأنهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فإنهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لأنهما يحللان
ما يبقى من الورم والصلابة والدشبذ واليبس الذي تورثه الرباطات في الأعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة وإذا استعملت الماء الحار والأدهان والشحوم والمخامخ تداركت تلك
الآفات وأما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الأطفال
ومن يقرب منهم لا غير إذا كانت الضمادات قد جفت عليهم وأوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن
الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر وأما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والأطباء ربما
استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الأول يلتمسون منفعة وهو ان يجذبوا إليه
المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل
من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصا إذا طال زمان صبه وجذب من البدن الممتلئ فوق
ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته إلى اعتدال ويكون زمان
صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الضمور وقد ذكرنا
من أحكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل أيضا ههنا والأحب إلى إذا لم يكن

هناك
وجع ان لا تقرب للعضو دهنا ولا ماء حارا البتة الا ما تقدمه في أول الامر للاحتياط ومما يجعل
على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوثى والرض التمر والالية ضمادا
* (فصل في تغذية المجبور وسقيه) * يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينا وليس ثخينا
يابسابل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذلدن قوى ليس بيابص ضعيف فينكسر وذلك مثل الأكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلاد الجداء والحمل المطبوع ونحو ذلك والشراب
الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق
الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والأشياء المتوبلة جدا وبالجملة تدبيره
التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحة تقتضي تلطيف الغذاء حسب ما يكون عليه
من عظمه أو صغره وعند خوف الألم وأما إذا أمن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي الشراب ومن
أحب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف كالفراريج والدجاج ليأمن غائلة الورم وذلك كما أنه قد
يحتاج أيضا إلى أن يفصد ويسهل ثم بعد أيام قلائل يستعمله وعلى أنه قد يحتاج أيضا ان يترك
هذا التدبير إذا أفرط الدشبذ في العظم واحتيج إلى منعه
* (فصل في صفة لون موافق له تستعمله وقت الانعقاد) * يؤخذ خبز سميذ ودقيق أرز وشحم
البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة يجود ضربها وأما دواؤه الذي يتناوله للجبر فالمومياء عجيب

في الإشارة إلى الأمور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع تعفن وعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد
يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوى للحم ان لم يعالج بشرط أو بالأدوية
المانعة للعفن صار إلى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب ان
تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج أيضا بما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط
في الكسر لا حاجة إلى قدره فيجب ان تقلل الغذاء وتمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه وبسائر
ما قيل وقد يعرض استرخاء للفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد إلى المخ متولد في العظم
فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد
* (المقالة الثالثة في كسر عضو عضو)
(فصل في كسر القحف) * كثيرا ما يعرض أن ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فإذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض أن يفسد العظم من تحت وتعرض
قبل البرء أو بعده أمراض رديئة من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج إلى أن
يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعبثه به ومسه إياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من
رد الجراحة إلى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد
في هذا وفي غيره كيف كان فإنه يجب ان لا يكون محتبس الصديد اللهم الا ان تكون أمنت
ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا
من عدة كسور أو كان الورم انفجر وأظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير
فإنه يظن أن لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتأمل حال الكسر تأملا جيدا ومما يمال
بالحدس فيه إلى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله أو في عظمه

أو في
قوته فتعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل
السكتة والسدر وبطلان الصوت وما أشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه أو
في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر أيضا على أن هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فإنه
ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق أو كان شق فيحتاج حينئذ ضرورة
إلى أن يتعرف الحال بالدلالة التي تفتش بها عن الكسر بتمكين البصر ان أمكن وفي مثل هذه
الأحوال يحتاج إلى أن نشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المهشم كله وان عرض
نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفائد مغموسة في شراب وتتركه إلى الغدو أما
الشجاج إلى حد الموضحة فعلاجها ما قد ذكر في باب القروح وقبله وأما الهاشمة والمنقلة
ونحوها فما نذكره هنا وأقل أحوال كسر العظام في الرأس ان يحدث فيها صدع قشري غير
نافذ إلى الجانب الآخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه
شعرة ومثل هذا فالأصوب أيضا أن يحكه إلى أن لا يبقى من الصدع شئ وان احتلت أن
تستظهر نصب رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى
الأثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل أولا أعرضها ثم ما يليه وإذا حككت استعملت الدواء الرأسي وقد كفاك والأدوية الرأسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة

ودقاق الكندر والزراوند وقشور أصل الجاوشير والمر والأنزروت ودم الأخوين وكل مجفف
بلا لذع يعالج بعلاج القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ إلى الجانب الآخر فان الحك
لا يفنيه الا بالتنقية فإياك والامعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الحجاب هل هو
حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة أقل والامن أظهر وتكون عروض الورم أقل وأسلم وأصغر وظهور القيح النضيج أسرع وأكمل أو قد ابانته الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر
أكثر والأوجاع والحميات وما يتلوها أكثر وقبول العظم ليغير اللون أسرع وسيلان القيح
الصديدي الرقيق فيه أكثر ومما يعرض من الأوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل
بسبب الاهمال للعلاج فيه أكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان يتوقى البرد توقية
شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا عظيما وأما الصادعة التي ليس فيها الا صدع ولكنه كبير
يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الأصوب
ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطهما ان احتيج
إليه ويذر عليه الذرور الراسبي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد
مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه ولينوم وليفصد
ان احتيج إليه ولا تطلب في كل صدع وكسر ان تأخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع
ولكن تذكر ما أوصينا به في الباب الكلى من الكسر والجبر على أن كثيرا من الناس أخذ
العظم من رؤوسهم قطعا وعلى وجه آخر ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا وأما الهاشمة وما
بعدها فاعلم أن عظام الرأس تخالف عظاما أخرى إذا انكسرت فإنها إذا انكسرت لم تجر

الطبيعة عليها دشبذا قويا كما تجريه وتثبته على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكي لا ينصب
القيح إلى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة أو تقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها
ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة أيام وفي الشتاء فوق عشرة أيام وكلما كان أسرع
فهو أجود وأبعد من أن تعرض الآفات العظيمة ومما يستدعى إلى ذلك ويوجبه ان العظام
الاخر غير عظم الرأس قد يصرف عنها الربط المواد وهذا الربط وهذا الربط لا يمكن على الرأس فكذلك لابد
من أخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج إليه وأيضا لو عرض صديد
في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد ذلك الصديد من نفس
الموضع ونفذ إلى المخ احتجنا إلى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذن من
هذا اللقط أو القطع ومن كشف الموضع ومنع التحامه إلى أن يأمن ولولا خوف سيلان الصديد
إلى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الأوفق والأوفق هو الجامع
للمحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه أجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة إلى الهز والتعنية والذي هو مع ذلك أبعد موضع بين العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقى منبت
الأعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فإنه ردئ وخطر ولطف التدبير واد من صب الدهن
المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضار أو ربما كان سببه الأدوية
فيعالج بعسل مضرب بثلاثة أمثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدواء الراسبي وان
كان السواد متمكنا فاهرب فإذا صحت الحاجة إلى قشر شئ وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر

استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا
أو منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما أدى إلى السكتة فيجب ان يخرج
ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر أشد
استعجالا وإذا انكسر القحف وبرز الحجاب وورم سمى ذلك فطرة فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا
الاستعجال وان كان لابد من انتظار فإلى يومين أو ثلاثة وفي أكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور وقد يكون بان يثقب ثقب صغار متتالية بحيث
يجب ان يسقط منه على أن فيه خطرا فإنه ربما نفذ دفعة إلى الغشاء اللهم الا ان يكون احتيل
بالحيلة التي ذكرناها فيكون أسلم وأما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الأولون قالوا
ينبغي ان يحلق أولا رأس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع أحدهما
الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون أحد الشقين الشق الأول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الأربع لينكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من
ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير
عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى إذا كان الغد
ان لم يحدث شئ من الاعراض الرديئة فينبغي ان تأخذ في تقوير العظم المكسور وذلك أنه
ينبغي ان يجلس العليل أو تأمره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد أذنيه بصوف
أو بقطن لئلا يتأذى من صوت الضرب ويحل رباط الجراح وينزع جميع الخرق منه ويمسحه
ثم يأمر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة أربع زوايا الجلد الذي قد شق ويمددها إلى فوق أعني

الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه أو من الكسر الذي
عرض له فينبغي ان ينزعه بمقاطع بعض بحذاء بعض ويبتدئ من اعرض ما يكون منها ثم
يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير إلى الشعرية ويستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا
يؤذى الرأس ويقلعه وان كان العظم قويا ينبغي أولا ان يثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائبة وهي مثاقب يكون لها نتوء قليل داخلا من المواضع الحادة منها ليمنعا ذلك النتوء من أن
يغوص فيصل إلى الصفاق حتى يقور بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان
أمكنه ان يقلعه بالأصابع فذاك والا في منقاش أو كلبتين أو نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
فروج قدر مرود حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يتقى أن يمس المثقب شيئا
من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثناء العظام فقط فينبغي ان يصير التفات إلى ذلك
الانثناء فقط حتى إذا قورنا العظم فينبغي ان يسوى خشونة عظم الرأس الذي يكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشئ من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد أن بضع من تحت الآلة
التي تستر الصفاق وتحفظه وان بقى شئ من العظام الصغار أو الشظايا فينبغي أن يؤخذ برفق
ثم يصير إلى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا أسهل ما يكون من أنواع العلاج وأقل مضرة
وقال جالينوس إذا أنت كشفت جزأ من عظم الرأس فصير تحته مقطعا يكون الجزء الذي
يشبه العدسة في آخره ثابتا كالأملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي

مستديرا على الصفاق وينبغي أن يضرب من أعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الرأس فانا
إذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج إليه وذلك أن الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان
المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة العدسية وان صارت هذه الآلة إلى عظم الرأس فإنها تقلعه من غير أذى وذلك أن أجزاء الشكل العدسي المستدير يهدى
المقطع من خلف فيقطع عظم الرأس وليس يمكن ان يوجد نوع آخر لقلع هذا العظم أسهل ولا
أسرع فعلا من هذا النوع وأما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى جونيعدس
فان الحدث قد ذموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الرأس إذا عرض له شق ويصلح هذا
العلاج بعينه في سائر أنواع الكسر الذي عرض لعظم الرأس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق
فصيرناه مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس أيضا يعلمنا كمية العظم الذي ينبغي ان
يقطع وهذا قوله أما ما ينبغي أن يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا
فإنه ينبغي أن ينزع كله وأماما كان ممتدا منه شقوق امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا
ينبغي حينئذ أن تتبع الشقوق إلى آخرها وان تعلم أنه لا يحدث بهذا السبب شئ ضار إذا كانت
سائر الأفعال التي ينبغي أن تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد أن يؤخذ خرقة كتان
مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تأخذ خرقة مثنية أو
مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه
بأخف ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك
الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحجاب من فوق

بدهن الورد في كل حين وتحله في اليوم الثالث وتمسحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم
ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الأدوية اليابسة التي تسمى أدوية الرأس حتى
ينبت اللحم في بعض الأوقات على العظم ان احتجنا إلى ذلك إذا كانت عظاما نابتة أو لينبت
اللحم سريعا ويعالجهم بسائر الأدوية التي ذكرنا في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا
ما يعرض لصفاق الرأس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى أنه يعلو ثخن عظم الرأس وثخن
الجلد أيضا ويكون مع ذلك جساوة تمنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهؤلاء امتداد
واعراض أخرى رديئة ويتبع هذه الأشياء الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما لعظم
ناتئ ينخسه واما لثقل الفتائل واما لبرد أو كثرة طعام أو كثرة شراب أو لعلة أخرى خفية فان كان
الورم الحار من علة بينة فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في
ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شئ يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام أو التدبير
الذي يصلح للأورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار أو بماء قد أغلى فيه خطمى وحلبة
وبزركتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان
واستعمل شحم الدجاج في صوفة ورطب بها الرأس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيئا من
الادهان التي تسكن الحرارة وأجلس العليل في ماء حار في بيت وامرخه فإذا دوام الورم الحار
ولم يكن شئ مانع من أخذ دواء مسهل مره بفعل ذلك فان أبقراط أمر به قال بولس فان اسود
الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك أيضا من دواء عولج به فان الدواء الأسود ربما فعل

ذلك فينبغي أن يؤخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة أجزاء ويخلط ويلطخ بها خرقة
وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا إلى العمق سيما ان
كان ذلك مع علامات أخرى رديئة فينبغي ان تيأس من سلامة هذا العليل لأنه دليل على فناء
الحرارة الغريزية وذهابها وقد رأيت من أصابه كسر في رأسه فقور عظم رأسه بعد سنة فصح
وذلك أن الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفات
شئ بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وأيضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الأشياء من عظم اليافوخ وقطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل
* (فصل في كسر اللحى) * قال العالم ان انقصع إلى داخل ولم يتقصف باثنتين فأدخل ان انكسر
اللحى الأيمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحى الأيسر فمن
اليد اليمنى وارفع بهما حدبة الكسر إلى خارج من داخل واستقبلها باليد الأخرى من خارج
وسوه وتعرف استواءه من مساواة الأسنان التي فيه وأما ان تقصف اللحى باثنتين فامدده من
الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسك ثم يعبر الطبيب إلى تسويته على ما ذكرنا واربط
الأسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح أو شظية عظم
يتخس فشق عنه أو أوسعه وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفائد والأدوية الملحمة بعد
الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب
بالطرفين من الجانبين على الاذنين إلى طرف اللحى ثم يذهب به أيضا إلى النقرة ثم إلى تحت اللحى
على الخدين إلى اليافوخ ثم تمر منه أيضا إلى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف

الرأس ليشد جميع اللف الذي يلف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من
طرفها فليمد بكتا اليدين قليلا ثم يقابلان ويؤلفان وينظر إلى تألف الأسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاء برأسه إلى طرف اللحى ويؤمر
العليل بالسكون والهدوء وترك الكلام ويجعل غذاؤه الأحساء وان تغير شئ من الشكل فحل الرباط الا أن يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والأضمدة التي تصلح لذلك
مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة الأسابيع لأنه لين وفيه مخ
كثير يملؤه
* (فصل في كسر الانف) * الانف أعلاه عظم وأسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف
الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال إلى جانب وأما أعلاه العظمى فقد يعرض له
كسر وإذا انكسر الانف ولم يعالج أدى إلى الخشم وأيضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا
يقبل التسوية فيجب أن يبادر في اليوم الأول ولا يجاوز العاشر واعلم أن كسر الانف إذا بلغ
المواضع العالية منها ووقع فيها فأصلح التدبير فيه أن يؤخذ ميل مهندم أملس ويدخل بالرفق
في الانف إلى أقصى الخياشيم ويمسك بيد ويسوي الانف باليد الأخرى حتى يستوى ثم يتلطف
في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والأولى أن تكون من الكتان والاحتياط أن تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الآفة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة

أصل ريشة ليكون أصلح لها ثم أضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة إلى أن
يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطا فإنه يفطسه اللهم الا أن يكون
هناك قنى عظيم ونتوء يحسنه التطامن وأما إذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن أن يسوى
بإصبعين من يدين كسبابتين أو خنصرين وإذا عرض في هذه الحال ورم فمرهم الدياخيلون جيد
جدا فإنه يسكن الورم ويحفظ أيضا شكل التسوية ويقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت
والسميذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به وإذا كان الكسر رضا مفتتا فلا يمكن أن
يعود الانف معه إلى الصلاح الا بعد أن يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات وإذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه على ذلك وهو
أن يجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود أن
تأخذ حاشية ثوب قوية أو سيرا له عرض إصبع وتلطخ أحد طرفيه بغراء السمك أو غراء جلود
البقر والصمغ أو بسائر اللزوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى
يجف عليه وترد لانف إلى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير أو الخرقة حتى تسويه به وتميله إلى
الجانب المخالف للميل الأول وبحيزه على الرقبة وتربط ربطا ماسكا للأنف على تلك الهيئة
وتضمد بالضماد الذي يجب
* (فصل في كسر الترقوة) * الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمة واما لضربة
شديدة ثم إن الترقوة يصعب جبرها وتحتاج إلى لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص
كان نزول رأس العضد إلى أسفل أقل قال وإذا اندقت الترقوة بنصفين فأجلس العليل على
كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده إلى خارج والى فوق

أيضا ويمد
خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج إليه ويسوي الطبيب بأصابعه ما كان ناتئا
يدفعه وما كان منقعرا يجذبه ويجره فان احتاج في ذلك إلى مد أكثر وضع تحت الإبط كرة
عظيمة من خرق ورفع المرفق حتى يقربه من الأضلاع فإنه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف
الترقوة إلى داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعل لأنه صار إلى عمق كبير فألق العليل على
قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه إلى أسفل حتى يرفع عظم الترقوة ثم سوه
وأصلحه بأصابعك وشد فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظيه تنخسه تحت
الموضع فشق وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا يخرق
صفاق الصدر وأدخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض ورم
حار فخط الشق وألحمه وان عرض ورم حار قبل الرفائد بالدهن وان نزل رأس العضد عند الكسر
مع قطعه الترقوة إلى أسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال إلى ناحية العنق وان كان قطعه الترقوة يميل إلى فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة
المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة في شهر وأقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا
ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لأنها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة ونبرت فإنها تسوى وتعالج بالعلاج
الذي يعالج به إذا انكسرت وأما طرفه الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان

العضلة التي لها رأسان يمنعها من ذلك ويمنعه أيضا رأس الكتف وليس تتحرك أيضا الترقوة
حركة شديدة لأنها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده
من بين سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع أو من شئ آخر مثل هذا فإنها تسوى
وتدخل إلى موضعها باليد وبالرفائد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا
العلاج لطرف المنكب أيضا إذا زال ويؤديه إلى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو
عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل وإذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان رأس العضد قد
انفك وخرج عن موضعه فان رأس الكتف يرى حينئذ واحدا ويرى الموضع الذي انتقل منه
مقعرا لكن ينبغي أن تميز بالدلائل التي تجربها من بعد
* (فصل في كسر الكتف) * اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها وأكثر ما يعرض
من الكسر لها فإنما يعرض للحروف والجوانب والشظايا وإذا عرض فباللمس يعرف وبما
يتبعه من النخس لكن قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا تكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار إلى داخل
فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفيفة ينالها السمع إذا مست مس الاستبانة وخدر
يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه أيضا تلطيف اليد وحسن التأني للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج إلى المحاجم فيما أظن حتى يجذبه إلى خلف ويسوى مع احتراز من
مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف إذا انكسرت فإنها ان كانت قلقة ناخسة مؤذية فلا بد
من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام
صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير
* (فصل في كسر القص) * قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار إلى داخل

والأول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وبما نجده من تباين جزأين منه وبامتداد
الوجع وأما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هؤلاء علاج من به ذلك في المنكب وان مال
إلى أسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج الترقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الأضلاع استعملت عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من أسفل
بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضهما ببعض فإنها تمنع الرباطات المستديرة من أن
تنحل
* (فصل في كسر الأضلاع) * الأضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين وأما
الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولأن أطرافها الأخرى غضاريف الشراسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الأضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما
يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع إن تسمع خشخشة خفيفة فان كان
الميل من الضلع إلى داخل وتدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدمن المجبرون على علاجه بالمد إلى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم ولأن المحاجم
قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة إلى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفقت بها ولم

تطل امساكها لم يكن بأس ولكنه ربما اطعموا العليل أغذية نفاخة جدا لتنتفخ أجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه إلى خارج وهذا أيضا وان كان لا يوجد عنه في بعض الأوقات
بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من أهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع
بصوف قد غمس في زيت حار وتصير رفائد فيما بين الأضلاع حتى تمتلئ ليكون الرباط مستويا إذ
لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في أصحاب الشوصة على قدر يلايم العظم
وان أرهقنا أمر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا مؤذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف
الكسر من الضلع ثم تصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق
العظام التي تنخس وتخرج ثم إن لم يعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض
لها ورم حار غطى برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار
ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه
* (فصل فيما يعرض للخرزات من الكسر) * قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض وأما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تنعصر صفاقات النخاع أو النخاع
بعينه فيشاركهما العصب في الألم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي
ان تقدم القول وتخير بالعطب الكائن وان أمكن أن يخاطر وينزع العظم المؤذى بالشق فذلك
والا ينبغ ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الأورام الحارة وان بقى شئ من الاجزاء الثابتة من
الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الأضلاع إذا أردنا
تفتيشه لان الذي نفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم
يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل أسفل القطن والعصعص

فليدخل الإصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسو العظم المكسور باليد الأخرى على ما يمكن وان أحسسنا بعظم مكسور قد تبرأ فينبغي ان ينتزع أيضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل
الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها
* (فصل في كسر العضد) * عظم العضد إذا انكسر كان في الأكثر انما يميل إلى خارج فيجب
أن تفعل ما يجب أن يفعل في رد الكسر إلى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية
البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو إلى المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو إلى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث
يصعد من أسفل إلى فوق وعلق اليد مزوى لا يكون معلقا مدلى فإنه ردئ والأجود ان يستند
العضو إلى الصدر على التزوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا إذا كان انكسر بقرب المرفق
واجعل على الرباط اما ماء وخلا أو ماء وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه
أربع أصابع لا غير وان كان قد أتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان
أمكنك ولا يكونن مانع فلا تحلن إلى السابع فما بعده إلى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر
وان دعاك الاحتياط إلى غير ذلك فحل في الثالث هو الذي يميل إليه بقراط فإنه يدفع آفات وان
أضر الانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تقارنه الشد
إلى أقل من أربعين يوما والى احتيج بحسن الإعادة إلى مد شديد ولم يواتك ولم تعن معونة من

يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف ويكون إلى القائم أكثر منه إلى القاعد وليتمكن
بإبطه على درجة من السلم أو ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطئ ذلك الموضع ومهد ولين
ثم لتعلق من مرفقه شيئا ثقيلا تمده إلى أسفل فإذا امتد الامتداد المطلوب سوى وان أغناك ربط
عصائب قوية تحت الكسر وفوقه وأنامله العليل مستلقى ومد ما عصبت بأقوياء من الرجال
إلى تحت وإلى فوق ففي ذلك كفاية وإذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد
من طرفي المفصل وان كان أقرب إلى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر
وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط
* (فصل في كسر الساعد) * قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر أحدهما
وانكسار الزند الأسفل شر وأهيج من انكسار الزند الاعلى إذا انفرد الكسر بأحدهما وذلك لان
الزند الأسفل وهو الحامل فانكساره شر ولأنه معرى من اللحم فانكساره أقبح
وأيضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولا كذلك الأسفل وخصوصا ان انكسرا
معا ويجب ان يتوكأ عند مد العضو على الكوع وهو أصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط
فإنه ان أحدث منه في الأصابع ورما يسيرا أو وجعا يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة
فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى وأما وضع الجبائر فليس مما يخفى
عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف وأصول الأصابع بل أقصر من ذلك بقليل الا ان
المحوج إليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ أيضا يجب ان لا يمس البراجم من
الأصابع وإذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون تعليقه
خاصة ان كان كسره إلى أسفل بخرقة عريضة تأخذ طول الساعد كله فإنه ان كان

ملاقاة
العلاقة من قرب الكسر فقط وسائره مبرأ عن المستند عرض التواء لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وأكثر الساعد في العلاقة وأما ان كان الكسر إلى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرى الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن
جانب المرفق فان تبرأ ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة
ويكون التعليق بحيث لا تكبه البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعدان بتجبر بسرعة إلى قرب ثمانية وعشرين يوما
* (فصل في كسر الرسغ) * هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فإنها صلبه جدا وإذا أصابها
سبب أزالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع
* (فصل في كسر عظام الأصابع) * هذه أيضا قلما يعرض لها كسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي أن يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه
على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب الابهام والسبابة وان كانت الابهام مائلة إلى أسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان
استرخاء هذه العظام تجتمع إليها فضلة كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامي
أو لإصبع ان كان الابهام فينبغي أن يربط الرباط الخاص له وان يربط أيضا مع الكف لتثبت
ولا تتحرك وان عرض الكسر لشئ من سائر الأصابع ان كانت السبابة أو الخنصر فلتربط مع

التي تقرب منها وان كان من الأصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها أو تربط كلها على
الولاء بعضها مع بعض فإنه أجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كأنها قد ربطت
مع جبائر أعني العظام المكسورة
* (فصل في كسر العظم العريض والورك) * عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوته وقد
يعرض ذلك به على سبيل تفتت الأطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله إلى باطن
وقد يعرض بعد هذه الأحوال أيضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب وإذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص
أو تشظت عضلة صعب الامر في اصلاحه وصار أحد الوركين إلى النقصان وعلاجه ان يبطح
العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه لئلا يتسارعا
إلى مدافعة ممن يمد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه بشدة وقوة حتى يستوى ثم يهيأ عليه
الضماد ثم يستلق على مثل كبة من خرقة أو نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به
الكتف أيضا وإذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الرفائد كما ينبغي ويجب ان تكون مستندة على موضع وطئ جيدا
* (فصل في كسر الفخذ) * إذا انكسر الفخذ احتيج إلى مد قوى شديد ثم على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحديب في وحشية وتقعير يسير في أنسيه على استمرار الهيئة التي له في
الصحة وتراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والأسفل أحوال ذكرت في باب العضد
ويكون الشد إلى فوق ليحفظ ويحبس قالوا إذا انكسرت الفخذ انقلبت إلى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع وتسوى بالأيدي والرباطات
وأنواع المد التي تكون على المساواة ويصير أحد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر إذا كان الكسر في الوسط وأما إذا كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من رأس الفخذ فليؤخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقطع في اللحم ويصير وسطه

على العانة
ويصعد أطرافه إلى ناحية الرأس ويدفع إلى خادم يمسكها إلى أسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع أطرافه إلى من يمدها إلى فوق ونضبط الركبة أيضا
برباط نلفه عليه ونسوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ وأما سائر التدبير
فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي أن
يكون وضعه بعد أن يجمع علاج الساق ويجب أن يوضعن بين الفخذين حينئذ كسرة من
خشب أو نحوه حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من
ورم وحكة وإذا عرض ورم على الفخذ فإنه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع إلى الفخذ فحينئذ
يجب ان تبادر إلى الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصة وأما القوالب
والبرابخ وهي ألواح عظام فيها قليل تقعير لتتهندم على اللفائف وتأخذ طول الرجل فإنها ان
قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة فيه الفائدة المطلوبة فيه وان وان

طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم يخل من اتعاب وفائدة تطويلها أن يمنع
أيضا الطائفة الصحيحة من الرجل أن تتحرك إذا كانت حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة إلى هذه الآلات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل أمثالها وبالجملة
هو ثقل وبلاء وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغناء بحيل أخرى وأما نصبه مجبور
الفخذ فينبغي أن يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الأغلب
فهو البسط واعلم أن منكسرا الفخذ والورك قلما يعرى من عوج إذا انجبر وان انقطعت شظايا
عضلها استرسلت أولا ثم تقلصت ثانيا
* (فصل في كسر الفلكة) * الفلكة قلما تنكسر وفي الأكثر تندق ويعرض ما يعرض لها بالمس
وخشونته وبالفرقعة التي يفطن لها باللمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها أن يمد الساق
ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع أولا ثم تدس
* (فصل في كسر الساق) * إذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو أسلم من أن ينكسر العظم الكبير وإذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل إلى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق إلى خلف والى خارج وإذا
انكسرت القصبتان جميعا فهو أردأ وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل إلى جميع الجهات
واعلم أن علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف
يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب أن تكون مدة على أن يرد إلى
الاستقامة فقط
* (فصل في الكعب) * الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وبإحاطة الوقايات به وأكثر
ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلام مستوفى

* (فصل في العقب) * انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكتر ما ينكسر إذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجليه وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم إلى
بطون العضل يجمد فيها وقد يؤدى إلى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج
من الرجل وإذا عرض فيه ورم جامد ليس يستبين ولا يخرج وقد أحدث كمودة لم تكن فهو
علامة رديئة يدل على أنه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو أجود وربما تيسر انجباره وإذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا وإذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل
الانتفاع به
* (فصل في أصابع الرجل) * علاجها في الخلع والكسر علاج أصابع اليد وربما سواها المجبر
(بقدر ماؤها به) وعليك ان تحتاط في جمع ذلك
* (الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل على خمس مقالات) *
* (المقالة الأولى في أصول ما يعلم من أحوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك) *

* (فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها) * من خاف أن يسقى سما فيجب
أن يحترز عن الأغذية الغالبة الطعوم في حموضة أو ملوحة أو حرافة أو حلاوة والغالبة الروائح
فإنهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته ويجب أن لا يحضروا مكانا منهما على جوع
شديد أو عطش شديد فان كل واحد منهما يخفى ما يجب أن يتفطن له لشدة النهم وعلى أن
الممتلئ من الطعام والشراب إذا سقى السم عرض للسم عرضان أحدهما أن يندفن في خلال
ما امتلأ منه والثاني أن العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم
شئ يضاد السم هذا ويجب عليه أيضا أن يكون متنا ولا على سبيل الاعتبار الأدوية الدافعة
المضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعة ومثل معجون الطين الأرمني وكذلك التين
مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش وأما الأوزان فان يأخذ من السذاب اليابس عشرين
جزا ومن الجوز جزأين ومن الملح خمسة أجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجدوار
عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجا أيضا ولست أحقق هل هما دواءان أو دواء واحد
وأيضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح أيضا
كذلك ويجب على المتحرز أن لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره أو سقيه فربما عرض له من
حيث لا يحتسب بل قد يتفق أن يسقط شئ خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ أو في
الأواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر إليه وقد يموت في
الدنان وقد يشرب منه ويتقيأ فيه ولهذا يجب أن يتوقى المسقفات وما تحت الشجر العظام
والمعاشب والله أعلم

* (فصل كلام كلي في السموم المشروبة) * أصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل
بصورته وجملة جوهره والأول اما كان معفن مثل الأرنب البحري واما ملهب مسخن مثل
الأوفربيون واما مبرد مخدر مثل الأفيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج
واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذي يدعى انه صمغ اما للبيش واما لقرون السنبل واما لشئ آخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما أشبه ذلك وهذا شر
السموم وأيضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة
والأرنب البحري على الرئة ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الأفيون وكلما قيل بتبديل
المزاج أو بالتعفين أو بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على أن المتعفن كلما
بقى في البدن كان فعله أردأ والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه أو بالعلاج المقابل له واعلم أن مضرة المخدرات بالأمزجة الحارة من جهة أضعف ومن جهة
أقوى وأي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث إن المزاج الحار في القلب يقاومها ففعلها
أضعف ومن حيث إنها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها في الأبدان الحارة أشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول أيضا فان المزاج
الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القونيون وأظنه البيش أو سما قاتلا انما يقتل

الانسان ولا يقتل الزرازير لأنه لا يصل في الزرازير إلى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن
البدن الانفعال الذي ما بقى بعده الا انفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستعجل قبل ذلك
لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة وأقول هذا وجه مالكن
المناسبات أيضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن أين علم أن القونيون سم
بالقياس إلى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا إذا تمكن حتى يكون قاتلا إذا تمكن من
مثل الانسان غير قاتل إذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان القونيون ليس بسم بالقياس
إلى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل إلى قلبه وصوله إلى قلب الانسان بسهولة لم يقتل
قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في أول الامر من البيش شيئا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى
ألفته الطبيعة وتجرأت عليه وماضرها شيئا وقد حدث روفس انه قد يغذي الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانه يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعلبها الحيوان
ولا يقرب لعابها الدجاج
* (فصل في الاستدلال على أصناف السموم) * قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من
الأوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص وأكال عرف ان السم من قبيل الأدوية الحارة
الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والسك والزنبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على أنه سم بحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث
سبات وخدر وبرد دل على أن السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد
وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو أردؤها وقد يستدل عليها
بالروائح اما رائحة البدن كله فمثل سطوح رائحة الأفيون من شاربه واما رائحة عضو منه
كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل أرنب البحر وأفونيطن والذراريح وقد

يستدل
عليه بالتقيئة فإنه إذا قيئ المسموم لم يعبد ان يقع البصر على جوهر ما سقى منه أو بعرف بالرائحة
أو بالطعم مثل ما يقع البصر على المرادسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك
الأفيون يعرف بالرائحة والأرنب البحري والضفدع بالسهولة
* (فصل في العلامات الرديئة) * إذا اخذ المسموم يغشى عليه وتتقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك إذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء
وفي مثل هذا الحال قلما يعيش
* (فصل في قانون علاج من سقى سما) * يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تفشو
قوته في البدن ويشرب ماء فاتر أو دهن الشيرج والزيت ويتقيأ ويبالغ في ذلك ما أمكن والأجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الإوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للقئ من ذلك ومن غيره ماء كثيرا وأغذية كثيرة فإنها وان لم
تقيئها فتكسر السم وتغلبه وإذا تقيأ ما أمكنه ثم شرب اللبن الكثير فإنه يكسر عادية السم
ولا بأس لو انقذف عنه وأيضا ان شرب طبيخ بزر الأنجرة مع السمن دفع السم قيأ واسهالا ثم
يشرب اللبن والزبد أجود من اللبن وأيضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الإوز
المذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القئ بالحقنة خصوصا إذا أحس بنزول

الأذى إلى أسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل ان يشرب
للبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فإنه نعم العون على دفع السم
وخصوصا إذا سقى في أول الامر فإنه يقذف السم كما هو ونسخته يؤخذ حب الغار مثقالين
طين مختوم مثقالين ايرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة وأيضا يؤخذ حب البلسان
زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض وأسود ودار فلفل وج أنيسون فطراساليون
اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد أربع درخميات سنبل فقاح الإذخر من كل واحد
خمس درخميات سليخة ثمانية عشر درخميا حماما زعفران من كل واحد ست درخميات يعجن
بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلاءة الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل
ذلك وقد زعم قوم ان خرء الديك إذا سقى في الحال قذف السم ومما يسقى أيضا عصارة الفراسيون
وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين اليابس والسذاب ومما
هو محمود في هذا الباب ان يسقى من القنة المنتنة وزن أربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب
حلو وإذا عرض بعد القئ التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبردا وقيئه به مع ذلك
ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه بحيث ينام بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فإذا انشرحت
له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين
أحد هما ان تعرف ان السم من أي جنس هو والثاني ان تعلم أنه من أي نوع هو مثال الأول
ان تعلم أنه من المقطعات الحادة فتعالجه بمثل اللبن الحليب والزبد والفالوذج السيال المتخذ
بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحدة أو تعلم أنه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء لورد
وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج وتضمد أعضاؤه الرئيسة بمثل

الطحلب وغيره
يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا مخيض البقر مبردا وإن احتيج إلى الفصد
فصد أو تعلم أنه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيث في الشراب الصرف وكذلك الثوم أو تعلم أنه متضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء المسك
والبادزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي يأوي إليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك فم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره وأما إذا عرف
نوع السم عولج بما يخصه ومما نذكره وبالجملة فان الأدوية التي تشرب بسبب السموم
اما أن يراد بها كسر حدة السم وإحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم وأمان يراد بها مقابلة كيفية مثل سقى الثوم في الشراب
لمن لسعه العقرب
* (فصل في أدوية مشتركة للسموم) * هذه الأدوية هي الأدوية التي تعارض السم فلا تدعه
ان يصل إلى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفاذزهرات ما كان مجربا والطين
المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الأربعة وقالوا ان زهرة الدفلي وورقه يخلصان عن السم
ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشأن لا نظير له ونسخته يؤخذ من الأنجدان وأصوله
بالسوية درهم ومن الشيح الأرمني درهمان يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ
منه غاية وأصول بخور مريم إذا شرب بالشراب والفوتنج أيضا وبزر السلجم وأيضا الغاريقون

درهمين بشراب والبرشاوشان والخبازي وبزره وورقه ومرقه وأيضا الدارصيني ومخ الأرنب بحل خمر أوقيتين أو جندبيدستر مثقال مع أوقيتين من زيت والقيصوم وأيضا يؤخذ
ماء الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ
الساليوس وبزر شجرة السكبينج البري عجيب جدا مركب يؤخذ من السكبنيج البري وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثة أمثال الجميع يسقى منه
بندقة كبيرة وأشياء تنسب أفعالها إلى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري
المنظف المسلوخ من أقوى الأدوية لدفع السموم
* (فصل في جملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها) *
الحجر الأرمني من ذلك الحجر الأحمر قد حكى بعض الناس ان في الأحجار حجرا سميا يشبه
البسد وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش
وقال إن علاجه علاج البيش وأنفع الأدوية له الفادزهرات
* (فصل في الزنبق) * اما الزنبق الحي فان أكثر من يشربه لا يتضرر به فإنه يخرج بحاله من
الأسفل بل من يصب في اذنه الزنبق الحي فإنه يعرض له ألم شديد واختلاط عقل وربما تأدى
إلى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تأدي إلى صرع وسكتة تتأذى جوهر
الدماغ ببرده ورجرجته وثقله وأما الميت والمصعد فإنه ردئ ضار مقطع تعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتواء أمعاء ومشى الدم وثقل اللسان وثقل
المعدة ويرم جسمه ويحتبس بوله
* (فصل في العلاج) * من جيد العلاج له بعد التقيئة وما يجرى مجراها ان يسقى من الأدوية
مثل المر وزن ثلاثة دراهم في شراب أو يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وأيضا فليحقن به مع
البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقوية القلب أيضا بالأدوية المشتركة وأما

إذا
كان صب في أذنه فيجب أن يقوم على فرد رجل ويجعل على ذلك الشق وقد ميل رأسه أكثر
ما يمكنه من التمييل وخصوصا إذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر شئ وكذلك إذا ترجح
على ذلك الشق والذي يريد أن يلقطه بميل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزنبق يتعلق به فهو
مخطئ لان الزنبق إذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا إلى ترجح وحجل فقط وان كان
أغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل إليه
* (فصل في المرتك وبرادة الرصاص) * يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه
ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس الغائط بل أفرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته
وامعائه حتى ربما خرج السرم ويؤدى إلى سحج وتكون في أعاليه نفخة ويخرج في بطنه
كغدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الأسرب وكذلك برادة الرصاص
* (فصل في علاجه) * يجب أن يبادر ويبدأ بالعلاج المشترك من التقيئة وليكن بشئ فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق ويجب أن يسقى من المر وزن ثلاثة دراهم
في شراب ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فإنه علاج بليغ أو يسقى

الافسنتين والزوفا أو بزر الكرفس أو الفلفل خاصة كل ذلك بشراب أو وزن درهم مر بوزن
نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الذي يجب أن
يدوم عليه الاسفيذباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه أن تنطلق الطبيعة ويدر البول
وبالجملة يحتاج إلى المفتحات المعرقة والمدرة والمسهلة
* (فصل في الاسفيداج) * يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي أعضاؤه ويشتد سعاله
وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويغشى عليه وربما أحس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فؤاده
وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى إلى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال
أسودا ودمويا
* (فصل في علاجه) * مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدرات البول ويحقن
ولا يترك ينام ومما يدخل في تقيئه دهن الأقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في
أدويته صمغ الإجاص ودواء دم الدردار وأيضا مما ينفعه ان يأكل السمسم بقمحه ويمضغه
و يشرب عليه الطلى
* (فصل في الجبسين) * يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن يعظم خناقه فيجب
ان يعالج بعلاج الاسفيذاج وبعلاج الفطر ثم يسقى اللعبات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد
التليين المذكور والاحساء اللينة ويحتاج إلى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان أسحج عولج السحج ومما هو مذكور للجبسين رماد أطراف الكرم مع الحاشا
* (فصل في الزنجفر والسك) * تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزنبق المقتول لكن السك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا أولى علامته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الأحساء الدسمة و الشحوم اللينة
* (فصل في الزنجار) * يعرض منه مغص شديد ولذع قوى في الحق وتقطيع في

الأحشاء وفئ
وقروح علاجه مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره
* (فصل في برادة الحديد وخبثه) * يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم
ولهيب ويغلب الصداع
* (فصل في علاجه) * يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن
تلك الأحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤوسهم وربما سقى شاربه شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق إلى نفسه ثم يتبع المسهلات
المذكورة وربما سقى منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرقة الدسمة المزلقة مع سمن البقر
ليسهل ان كان نزل أو قيؤه بها ان كان بعد في المعدة
* (فصل في النورة والزرنيخ) * من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الأمعاء ومن سقى
الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من السك وقد يعرض سعال مؤذ ومن سقى
النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة وأسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الأطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان

وعرض الخناق
* (فصل في العلاج) * يبدأ بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليتقيأ أو بالدهن ثم يؤخذ طبيخ
بز الكتان وطبيخ الأرز وطبيخ الجرجير أو مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى
اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال
ان حدث به بالملينات وعلاج النورة أيضا التقيئة والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه
قريب من علاج الذراريح ومما قيل في ذلك يؤخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدر
دانقين في ماء حار
* (فصل في ماء الصابون) * قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه
* (فصل في الزاج و الشب) * يهيج من شربهما سعال شديد يؤدى إلى السل العلاج شرب
لبن الأتان وشرب الزبد والسكر والأشربة الزوفانية ونحوها
* (فصل في شرب الماء البارد على الريق) * من شرب ذلك على الريق أو على حمام أو جماع خيف
منه فساد المزاج و الاستسقاء (العلاج) دواء اللك ودواء الكركم ونحوه وربما كفى الشراب
الصرف يشربه عليه
* (فصل من جملة السموم النباتية البيش) * هو من شر السموم ويعرض لشاربه أن ترم شفتاه
ولسانه وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تعمل ساقاه وهو ردئ ومن تخلص
منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق أو السل وربما صرع ريحه ويسقى عصيره الشاب فيقتل
من يصيبه في الحال
* (فصل في العلاج) * يجب أن يبادر إلى تقيئة شاربه بطبيخ بزر السلجم ويسقى الطلى وسمن
البقرسقيا على سقى وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمير ثم علاجه الأصلح الفاذزهر ودواء المسك
والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه إلى حد ومن أجود الأشياء له ان يسقى المسك

في حكاكة الفاذزهر أو مقدار درهم دواء المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان أصول الكبر
باذزهر البيش وجميع الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خيوط كخيوط
المرتك والحيوان الذي يسمى بيش موش هو فارة تضاد البيش وتبطل فعله إذا أكل منها
* (فصل في قرون السنبل) * من سقى منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم
من إحليله قطرة قطرة
* (فصل في العلاج) * يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بماء الشعير بدهن الورد المفتر
ونحو ذلك أن يسقى من الكافور مثقالا واحدا في أوقية من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه
بالأضمدة الشديدة التبريد المكوفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق
الشعير بماء الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخبازي والبطيخ الرقي وماء
الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرائب الحامض
* (فصل في القونيون) * هذا دواء لست اعرفه وأظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش
والعلامات التي تخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي
وصفرة الوجه كله وخصوصا في الشفة وتبرد نفسه وتنتن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه

العقل بعد ثقل في الرأس ويصغر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت (علاجه)
علاج البيش عدة أدوية سمية حارة
* (فصل في الفربيون) * يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما
استطلق البطن منه بافراط
* (فصل في العلاج) * يجب أن يقيأ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون
السنبل وليقم على ماء الرمان المز وماء التفاح المز وماء الرائب
* (فصل في ألبان اليتوعات) * وهي السبعة المعدودة في الأدوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم
ولبن العشر ولبن اللاعية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون
فيجب أن تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم
أو بوله بما علم في بابه وقيل إن لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين (وعلاجه)
الاستحمام بماء الثلج
ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه أيضا مثل ذلك
* (فصل في السقمونيا) * الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الأحوال مما ذكرنا
ويجب أن تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق
* (فصل في المازريون وخامالاون) * الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه قئ واسهال مفرط والأسود المسمى منه خامالاون قتال أكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في
البدن كله ودغدغة وفواق ثم قئ بلغمي وزبدي ثم يؤدى إلى كزاز ويذهب الصوت
* (فصل في العلاج) * لابد من سقى لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب أيضا ليكسر ذلك
شره وإذا عظم الخطب فلابد من سقى الترياق والمثرود يطوس أو دواء الطين المختوم وإذا سكن
سقى بعده السكنجبين والهندبا أياما ليزول سوء المزاج
* (فصل في الدفلي) * ان الدفلي كثيرها يقتل الناس والدواب وقليلها يورث كربا شديدا وانتفاخ
بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي تنبت الدفلي فيه ردئ وإذا

لم يكن
منه بد فيجب أن يقطر أو يمزج بالحلاوات
* (فصل في العلاج) * يجب أن يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهربز فإنه عجيب وبزر الفنجنكشت
والفنجنكشت نفسه وطبيخها ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب
العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن
* (فصل في البلاذر) * يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وأمراض حادة وربما
عطل بعض الأعضاء وإذا سلم منها أحدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقالان
وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا إذا أكلوه بالجوز وقد رأيت من كان يقضم
منه بالجوز قضما لا يتأذى منه
* (فصل في العلاج) * يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات
والأمراق وما يجرى هذا المجرى ليسكن اللذع والمضض ثم يسقى رائب البقر المبرد بالثلج
ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه المبردة ويجلس في ماء الثلج ويعالج
بعلاج السرسام ومن الأشياء التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز باد زهره

* (فصل في الكبيكج) * هو أيضا مما يقتل بحدته * علاجه مثل علاج البلاذر والدهانات من
أنفع الأشياء لمضرته
* (فصل في الميويزج) * اعراضه وعلاجه كأعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك
* (فصل في السذاب البري) * يعرض لمن يشرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد
* علاجه يجب أن يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه
* (فصل في الثافسيا) * هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يوجد طعمه كطعم الباذروح وهو
حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السيبلين ويرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخا
وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شرى البدن من حدته وكثيرا ما يفضى
إلى غشي وصغر نفس
* (فصل في العلاج) * هو أن يبادر فيقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزيد وماء الشعير
ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى بالسكنجبين ونقيع الافسنتين ومما هو معروف
عندهم كالبادزهر له بزره وعلك البطم وأصل المحروث وطبيخ الصعتر ويقال أيضا الجندبادستر
مع الخل المسخن أو مع العسل وهذا عسى أن يكون على سبيل الخاصية أو على سبيل دفعه عن
البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فالتبريد أولى
* (فصل في الجيلهنك) * أعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الأسود وعلاجهما
* (فصل في الدند الصيني) * يعرض منه اسهال عظيم جدا * (العلاج) * يجب أن يقيأ ان أمكن
وتكسر قوته بسقي اللبن الحليب والزبد سقيا بعد سقى أو يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال
وربما أغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق
* (فصل في الكندس والخربق الأبيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ردئ والغاريقون الأسود) * الكندس يغثي تغثية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الأبيض أيضا فإنه يغثي ويقيئ وربما جمع مالا يندفع بل يخنق وربما

حرك
الاسهال والجميع يتأدى بالانسان إلى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا
الخربق الأبيض والغاريقون الأسود وهما متشابها التأثير جدا قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الأبيض في أوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطئ جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفعها الطبيعة وإذا أخذ
بقئ ظهر اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فإذا أخد ينتظم ويستوى جدا فقد أخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه إلى الصلاح بل إلى الفواق والتشنج ضعف
النبض واختلف وتواتر جدا فإذا اختنق تفاوت بلا نظام وأبطأ ولأن الحار يطفي وربما ظهرت
فيه موجية للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب
* (فصل في العلاج) * يجب أن تبادر إلى قذفه بما تعلم أو استنزال مدد ضرره بالحقنة القوية
بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب الفطر وان قل القئ ان كان في الابتداء بقى
ولا يكون شيئا كثيرا فيجب ان يملأ بطنه بالماء الفاتر ثم يقيأ ثم يعاود وإذا عرض التشنج سقى
اللبن والسمن الكثير ومرخت أوصاله بالقيروطيات اللينة وألزم الأبزن المعتدل وعولج

بعلاج التشنج اليابس
* (فصل في الخربق الأسود) * يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق وإذا سقى منه درهمان شنج
وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجشاء كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت
* (فصل في العلاج) * تكسر قوته أيضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب أو يؤخذ
من الكمون والأنيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهمين بشراب
ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مفششة مما علمت ثم يطعم الجبن الرطب بالعسل وبالسمن
الطري والأمراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الأبيض وإذا أفرط اسهاله جلس في ماء بارد وشرب الربوب
والأدوية الحابسة
* (فصل في الجرمدانق) * يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل (علاجه) علاج الفربيون
* (فصل في الدادي) * إذا أكثر منه قتل (علاجه) ما يقئ ويسهل والألبان والدسومات على نحو ما علمت
* (فصل في كسب الخروع والسمسم) * قيل إن المستقصى في عصره من هذين سم قاتل
وان علاجه العلاج المشترك
* (فصل في الجندبادستر) * انه إذا زنخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل
ذلك في يوم وخصوصا الأسود المنتن منه والأغبر الذي يضرب إلى السواد
* (فصل في العلاج) * يجب أن يقيأ منه بماء الشبث والفوتنج والسبستان بالعسل والطلاء
ثم يسقى الحموضات مثل حماض الأترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورائب
البقر وعصارة التفاح ولبن الأتن غاية
* (فصل في العنصل البري) * قد يعرص من تناوله ومن الاكثار من جيده أيضا تقرح الأمعاء وجداول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع
* (فصل في العلاج) * إذا عرض ذلك فيجب أن تبادر إلى سقى اللبن المطبوخ بقطع

الحديد المحماة
وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البزور وبالمقلياثا ونحوه
* (فصل في خانق الذئب وخانق النمر) * يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة
والمرئ وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار ردئ دخاني ويتأدى الامر إلى
انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم إلى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك
قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما أراد أن ينهض مع
رطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع أخرى وهو مر
الطعم كريه الرائحة
* (فصل في العلاج) * تبادر إلى تقيئته بماء تودري ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي
والفراسيون والسذاب والأفسنتين والشيح الأرمني بالشراب وكمافيطوس في الشراب أو

يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفئ فيه الحديد أو الفضة
أو الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والأنافح خصوصا إنفحة الأيل والغزال والجدي ثم الأمراق الدسمة
* (فصل في الازاذ درخت) * ورقه يقتل البهائم وخشيه ربما قتل (علاجه) العلاج المشترك
وقريب من علاج الدفلي
* (فصل في قشر الأرز) * من سقى قشر الأرز على ما قاله بعض الأوائل الأولين اعتراه في الوقت
وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريئه ومعدته وأمعائه والتهب جميع بدنه
وعدوه في السموم
* (فصل في العلاج) * يعالج بعلاج الذراريح ويجب أن يكون زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل
* (فصل في بزر الأنجرة) * يعرض منه ما يعرض من العنصل وأيضا فقد يعرض منه سعال
قوى (وعلاجه) علاج العنصل الا أن سعاله يعالج بالمليينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير
وغير ذلك من أدوية السعال
* (فصل في التربد الردئ الأصفر والأسود) * يعرض منه كاعراض الخربق الأسود والغاريقون الأسود (وعلاجه) ذلك العلاج ويخضه بجرع دهن اللوز الكثير
* (فصل في سوردبيون) * لست أعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك وأظنه من
الحادة ولا يبعد أن يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى
يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك تتمثل اليونانيون بأنه يضحك ضحك
سارونيا
* (فصل في العلاج) * علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب أن يتقيأ شاربه ويشرب بعده
ماء العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الأبزن الحار والتدلك
والأدوية الدافعة للتشنج الخبيث

* (فصل في طوبيون) * هذا أيضا لست أعرف طبعه ولا علاجه وأظنه من الحادة ولا يبعد
أن يكون من غير الحادة وقيل إنه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس
وسقوط النبض
* (فصل في اللبوب الزنخة) * أحوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والأنجرة وخصوصا
بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب
وهذه اللبوب مثل الجوز ونوى المشمش والنارجيل واللوز
* (فصل في الشراب الصرف على الريق) * كثيرا ما يحدث ذلك خنقا وأوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا إذا كان الشراب غليظا وحلوا
* (فصل في العلاج) * علاجه الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقئ نعم الدواء ان
تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرائب المحمض وماء الفواكه وأقراص الكافور ونحوها

* (فصل في العسل الردئ) * أكثره يجلب من بلاد ارقليا وهذا عسل حاد يعطس من شمه
وتعرض منه اعراض رديئة شبيهة بما يعرض من العنصل والأنجرة ونحو ذلك ويسرع إلى
من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف آخر ردئ حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران
* (فصل في العلاج) * (علاجه) أكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمى أنومالي ولا
يزال يأكل ويتقيأ ما أمكنه
* (فصل في الدبق) * من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار
* (فصل في العلاج) * يجب أن يسقى الماء والعسل ويقيأ به ويحقن بحقنه لينة وينفعه سقى
الافسنتين مع الخمير الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وأيضا السنبل مع
الجندبادسير والفلفل ويكمد بماء حار وخل
* (فصل في جملة الأدوية النباتية السمية الباردة) * الأفيون يعرض لمن شرب الأفيون خدر
الأطراف وبردها وحكة تفوح منها رائحة الأفيون ودوار فواق وظلمة العين وضيق خلق ونفس وصفرة وكمودة أطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تجشئ وسبات واعتقال
اللسان وغؤور العين ثم يعود إلى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن أسباب قتله
تغليظة الدم فلا يجرى وتبريده الروح وتشنيجه لآلات التنفس الشربة القاتلة منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا إذا سقى بالشراب فهو أعمل له اللهم الا أن يبلغ الشراب مبلغا
يقاومه وفي الأبدان الحارة لأنه أشد مضادة لها وأسرع نفوذا فيها على ما قلناه في القانون
* (فصل في العلاج) * يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء
والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقنه قوية ومن أدويته السكنجبين بالأفسنتين وأيضا الأفسنتين بالشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج أيضا وكذلك الجندبادستر خاصة والفلفل بشراب أو

بسكنجبين
والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل أو مع العسل والثوم والجور جيد منه
وقد يسقى شاربه ترياقا خاصا له * ونسخته * يؤخذ من الحلتيت والأبهل والجندبادستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة من النبقة إلى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقى
مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير
المقدار عجيب له وخصوصا إذا كان رقيقا ريحانيا كثيرا لاحتمال للماء وكان مع الدارصيني
ولا كالترياق والشجرينا والمثرود يطوس بالشراب ويجب أن يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فإنه علاج جيد لدفع أسبابه ويجب أن ينتف شعره ولا يترك أن ينام وأن
يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشمم مثل الجندبادستر ومثل
السك ويجب أن يجلس في ابزن حار لئلا يتشنج ولا تشتد به الحكة ويتحسى الأمراق الدسمة
والمخاخ خاصة والشحوم
* (فصل في جوز ماثل) * يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه
مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل أن يقتل يعرض منه عرق ونفس باردان وأما ما هو

دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس
* (فصل في العلاج) * أعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى
معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبادستر وينفع منه وضع الأطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن ألبان والقسط وأن يحضر ما أمكنه ويرتاض ويغتذي بعد ذلك بالأغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الأفيون
* (فصل في اليبروح) * اعراضه اعراض ماثل وأحواله كالشارغوس وحكاك وكزاز وصمم وشر ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه أيضا قد يفعل شيئا من ذلك
* (فصل في العلاج) * (علاجه) قريب من علاج جوز ماثل والأفيون ويجب أن يسقى الافسنتين في الشراب وأيضا فلفل وجندبادستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع
المخدرين ويعطس أيضا بأمثال هذه الأدوية ويشمم الزفت ودخان الفتل المطفأة ومما يجب
أن يجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ينامون بل ينبهون بنتف الشعر والتعطيس
وغمز أصل الابهام
* (فصل في دروفنيون) * هو دواء من جملة المخدارت وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه
أولا غثيان شديد وفواق ومغص وحاله كايلاوس وربما قيأ الدم وأسهله ويؤدى إلى الغشي
ويسبت ويميت من بين الرابع إلى السابع بعد خدر البدن كله (وعلاجه) العلاج المشترك
* (فصل في البنج) * يعرض لشاربه أن تسترخي أعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه
وتحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر
واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا أصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما شحجوا وربما نعقوا
* (فصل في العلاج) * يجب أن يسقى في العالج ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم
أيضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر أيضا وطبيخ

التين وأيضا الشراب الحلو الكثير وأيضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف
وبزر الأنجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها ولاء كالمثروديطوس والترياق والشجرينا ونحوه وترياق الأفيون وعلاجه التقيئة
* (فصل في الشوكران) * يعرض منه خنق وبرد أطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة حتى
لا يكاد يبصر شيئا ويبطل التخيل ويبرد الأطراف ثم يشنج ويخنق ويقتل
* (فصل في العلاج) * تستعمل أولا الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت يبدأ بالحقن ثم يسقى
الشراب الصرف شيئا بعد شئ ساعة بعد ساعة فإنه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر وأفسنتين
ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبادستر والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار
وحبه ورب العنب أيضا وترياق الأفيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الأنجرة والأنجدان والقردمانا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوث ودهن البلسان مع لبن ويجب

أن تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر
* (فصل في عنب الثعلب) * المخدر الردي تعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقئ دم
كثير ونفثه واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن
* (فصل في العلاج) * علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقوا لبن الأتن مع ماء العسل
ولبن المعز أيضا الحليب مع أنيسون والأصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة
وأكل اللوز المر
* (فصل في الكزبرة الرطبة) * إذا استكثر من الكزبرة الرطبة وأكل قريبا من نصف رطل أو شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك إلى أربع أواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من افحاش كلام سكرى وغير ذلك ويشم
منه رائحة الكزبرة
* (فصل في العلاج) * يجب أن يقيؤا وخصوصا بدهن السوسن أو بالزيت وخصوصا بطيخ
الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النيميرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين
بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الإوز والشراب القوى الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما
يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين أو الدار الصيني أو الفلفل في الشراب وينفعهم
الماء المالح والميبختج غاية لهم
* (فصل في بزرقطونا) * قد يعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض ويرد
جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي (العلاج) علاجه كعلاج الكزبزة
* (فصل في الفطر والكماة الرديئة) * مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما
بالاستكثار منه والردى في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت
فيه بل بكون نباته في موضع ردئ وعند حجرة الهوام وعند أشجار قوية الكيفيات والأسود

منه والأخضر والطاووسي كله ردئ ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة
وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل
* (فصل في العلاج) * يقيؤن بماء تودري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق ثم يسقون رماد
الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه و خصوصا ورق شجر البري منه والمري أيضا ترياقه
ويجب بعد التقيئة أن يسقى من المري النبطي شيئا بعد شئ ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه إذا سقى في السكنجبين والبورق أيضا والملح الهندي وعصير الفوتنج
مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوى
والزراوند وأصل الجاوشير ودردى الشراب والخردل والحرف وأيضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب أن يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما
* (فصل في السهام الأرمينية) * ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقته السهام الأرمينية
قال إنه يجب أن يشرب على المكان القنة فهو علاج ذلك قالوا ويملح مسلوخ ابن عرس البري

المنزوع الأحشاء ويقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك
* (المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية) *
هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي
عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره
مثل لحم الضفادع الأجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء
المغموم واللبن الجامد في المعدة
* (فصل في الحيوانات التي تقتل جملة أجسادها أو تفسد) * اما القسم الأول من قسميه
فكالوزغة والذراريح والضفادع والأرنب البحري والحرذون وأما القسم الثاني فالسمك البارد والشواء المغموم
* (فصل في الذراريح) * الذراريح حادة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الأحشاء وبالجملة
وجعا ممتدا من الفم إلى العانة وأيضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقريحا
موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم إلى البول فإذا أراد صاحبه أن يبول فاما أن لا يستطيع واما أن يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع
ذلك اسهال سحجي وغثى واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل وأكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت وأضر ما تكون هذه الحيوانات فيما يلي
طلوع الشعرى قبل وبعد في الخريف
* (فصل في العلاج) * يجب أن يقيأ ويحقن بماء تودري ويجب أن يقع فيما يقيأ به ويحقن
النطرون وطبيخ التين أيضا وتكون التقيئة متداركة وان رأى أن يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت
بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان أو بماء الشعير وماء الأرز أو طبيخ
الحلبة أو طبيخ الخندروس والأمراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الإوز وصفرة البيض

النيميرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينقيه بماء العسل
وحب الصنوبر الكبار والصغار والميبختج بشحم الإوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب
المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ التين وشراب البنفسج وقيل إن سقى دهن السفرجل
ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب ادرومالي ويجب
أن يقطر في إحليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف ألين ما يكون ويستعمل
الأبزن الفاتر
* (فصل في الأرنب البحري) * يعرض لمن سقى منه ضيق منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين وسعال يابس
ونفث دم وعسر البول وبول الدم أو بول بنفسجي ووجع في المعدة وقى مفرط لصفراء ودم
ويرقان وكرب وجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا يعاف الطعام وإذا رأى السمك اشمأز منه فإذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك

المنتن في فيه وفي جشائه مع ملوحة أيضا وأكثر من يعافى منه يقع في السل
* (فصل في العلاج) * ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الأتن أيضا ولبن النساء من
الثدي وقضبان الخبازي أو الخطمي الرطب مصلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فإنه يقدر ان يأكله دون سائر المائيات والقنفذ الطري المشوي أو دمه والحرذون البحري لا يعافه
ويأكل منه وأما من الأدوية القوية فالفوذنج النهري طريا ودم الإوز حارا طريا أيضا وبول
الانسان المعتق وأصول بخور مريم ثمان أو بولوسات بشراب أو قطران يشرب ذلك القدر
بشراب أو في طلاء والخربق القليل في شراب وإذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض
وسكنت اتخذ له حب من الخريق الأسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس
والكثيراء أجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برئه أن يرى السمك فلا
يشمئز منه بل يأكله وإذا وقع في السل عولج السل
* (فصل في الوزغة والحرباء) * لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القئ ووجع الفؤاد الشديد والحرباء
أيضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة إذا
طبخت ورش طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع إلى حاله قليلا قليلا وهذا
قول لا أحقه * (العلاج) * هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح
* (فصل في الحرذون) * ان ضربا من الحراذين هو سالامندرا أو فيه تشابه من طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين
* (فصل في العلاج) * يؤخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر
ويجب أن يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم
* (فصل في شرب سالامندرا) * هذه ضرب من العظايا نصفها في باب العض ويعرض من
شربها أوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال

غير
هذا القائل وهو اطيوس الآمدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزاء من البدن تسقط إذا عولج الانسان فصح
* (فصل في علاجها) * علاجها المشترك علاج الأفيون وسقى الترياقات الكثيرة مثل الغاروق والمثروديطوس ونحوه وأما أطيوس الآمدي فقد ذكران علاجه علاج من أخذ الذراريح ومما يخصه ان يؤخذ الراتينج وعلك البطم واحد منهما أو كلاهما مع الميعة أو مع
الجنطيانا وينفعهم ماء طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو
وبزر الأنجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه مص السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفوذنج
* (فصل في الضفادع الآجامية الخضر والبحرية الحمر) * يعرض لمن شربها كمودة اللون إلى
الصفرة ويورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار
ونتن فم وربما تشنجوا أو امتدوا وأحيانا يعرض لهم اسهال دوسنطاريا وغثى وقئ

واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المنى والفضول بغير إرادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم
أسنانه بل تسقط
* (فصل في العلاج) * يقيأ بالزيت والماء الحار أو بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في
الحمام والأبزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دواء الكركم واللك وكل ما ينفع من
الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم أصول القصب وكذلك السعد وقصب
الذريرة في الشراب
* (فصل في الضفادع الصفر) * تنقطع منها الشهوة للطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون
ويقع غثي وقئ ووجع فؤاد ويرم البطن والساقان
* (فصل في العلاج) * العلاج قريب من علاج الضفادع الأول الآجامية والبحرية
* (القسم الآخر من هذا القسم السمك البارد) *
السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندى فإنه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر
شئ إلى يوم أو يومين (العلاج) علاجه التقيئة وسائر علاج الفطر
* (فصل في الشواء المغموم واللحم الفاسد) * يجب إذا شوى لحم أي لحم كان ان لا يغم بل يترك
مكشوفا حتى يتنفس فإنه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق
البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل
* (فصل في العلاج) * يقيأ ويسقى الميبة والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل
والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القئ وتعالج هيضته بعلاج الهيضة
* (فصل في الجنس الثاني من الحيوانية) * وهو مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الأيل
* (فصل في مرارة الأفعى) * هذه من السموم التي إذا سقيت على النحو الذي به يقتل تواتر
الغشي وقلما نفع الدواء
* (فصل في العلاج) * ان نفع شئ فالتقيئة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة إليه بعد القئ
بالترياق والمثرود يطوس والباد زهر أجل شئ له والمسك ودواؤه وإذا تواتر الغشي

أوجر
الشراب وماء لحم الفراريج مع شئ من المسك أو من دواء المسك
* (فصل في مرارة التمر) * يعرض لمن يشرب منه أن يتقيأ مرة خضراء وصفراء ويجد ريح الصبر في أنفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين يرقان وهو قتال فان جاوز ثلاث
ساعات رجى
* (فصل في العلاج) * يقيأ كما تدري ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يؤخذ من الطين المختوم
وحب الغار جزء جزء ومن إنفحة الغزال أربعة أجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد
نصف جزء يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ أيضا ويجب أن يكون قد اتخذ له
(ماء) الرياحين
* (فصل في مرارة كلب الماء) * قال بعضهم ان أكل انسان مرارة كلب الماء قدر عدسة قتل
بعد أسبوع * (العلاج) * يسقى سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والدارصيني وأيضا إنفحة
الأرنب ويتمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير

* (فصل في طرف ذنب الأيل) * يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل * (العلاج) *
يقيأ شاربه كما تدرى وأجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق وفيلزهرج معجونة
معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم أربع مرات
* (الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطري) *
يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع اللوزتين والمرئ وحمرة لسان وقطع دم جامد
في الأسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تأكل في الانسان ثم يؤدى
إلى خنق وكزاز
* (فصل في العلاج) * يجب أن يبادر هؤلاء إلى الحقنة والاسهال فان تقيأه خطر فربما اندفع
ما لا يطاق دفعه فخنق ويجب أن يسقى الأدوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج المملوء
لبنا وبزر الكرنب وأصول الأنجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل
والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والأنافح في الخل فإذا قطعت الأدوية الدم
الجامد في بطونهم أسهلوا وحينئذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع مالي قراطون
* (فصل في عرق الدواب) * يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الإبطين * (العلاج) * يقيأ بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن ورد وزن نصف درهم زراوند
ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم
* (فصل في بيض الحرباء) * زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحرباء قتل في الحال وان لم
يتدارك لم ينفع شئ * (علاجه) * يسقى زرق البازي في الطلاء ثم يقيأ قيئا تاما ويمرخ جسده
بالسمن البقري ويكمد رأسه بالملح ويطعم التين اليابس والرند والجنطيانا
* (فصل في اللبن الفاسد) * هو الذي يستحيل في طريق الحموضة إلى عفونة أخرى ويتولد عنه
دوار وغثي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة
* (فصل في العلاج) * القئ بماء العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي ويكمد معدته

بدهن الناردين
* (فصل في الدم الجامد) * ان الدم إذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان
انما استفاد السمية لا من خارج البدن لأنه حيث يجمد فيه من أفضية البطن من الصدر والمعدة والأمعاء والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فإنه إذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر
النبض وضعف وأدى أولا إلى تواتر واسترخاء المريض وأدى إلى الغشي و إذا جمد في المعدة برد
البدن وعرض اختناق وصفر نبض وغشي مترادف وإذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة
مما ذكر وكذلك في الأمعاء
* (فصل في الأدوية العامة لذلك) * هي الأقحوان الأبيض خاصة والأحمر أيضا والمقل والحاشا
والأنافح ثلاث أو بولوسات وخصوصا إنفحة الأرنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء
رماد خشب التين المكرر ومما أورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في
الجوف أجمع أو يؤخذ الأنجذان والكرنب اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء عجيب
* (فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة) * هذا كنا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة

فليقابل البابان فنقول ان صاحبه يجب ان يقيأ ان أمكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطحين القرطم إذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا
الدواء الذي نحن نصفه (ونسخته) يؤخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم إنفحة الأرنب ستة
وثلاثون درهما إنفحة الغزلان اثنان وثلاثون درهما جنطيانا أربعة دراهم زراوند مدحرج
أربعة دراهم بزر السذاب البري أربعة دراهم مر أربعة دراهم حلتيت أربعة دراهم يعجن بعسل و الشربة منه كالجوزة في ماء حار أو في سكنجبين (وأيضا) يؤخذ رماد التين وزن درهمين
مع مخ الأرنب مقدار مثقال وأظنه إنفحة الأرنب يدافان في خل خمر ويشرب و الملح الأندراني
مع إنفحة الجدي (أيضا) أو مثقال من خرء الكلب ويخص ما ينعقد منه في المثانة أن يعطى
العليل عصارة ورق زرين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب السكنجبين
والترياق والمثرود يطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس
وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل أيضا فان الخل دواء جيد لهذا الشأن وكذلك
مثقال من القردمانا بماء حار أو نصف مثقال من حلتيت أو شربة من غاريقون أو ساليوس
أو شئ من الأنافح أو درهمين من حب البلسان أو درهمين من أظفار الطيب أو درهمين من
عود الفاوانيا وتستعمل الأدوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانته وزن
نواة من ملح مسحوق محلول في ماء أو يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من
الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما تستخرج الحصاة
* (فصل في جمود اللبن في المعدة) * قد يجمد اللبن في المعدة بسبب من الأسباب الموافية المجمدة
أو لاستعداد قوى في اللبن أو لإنفحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى

نافض وان كان جموده مع إنفحة فهو أردأ وأسرع إلى الخنق وجمود اللبن في المعدة من
جنس جمود الدم وتعرض منه الأحوال الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فإنه يعرض أيضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس و غشي وربما انتفخ بطن صاحبه
* (فصل في العلاج) * يجب أن يجنب من تجبن اللبن في معدته الملوحات فإنها تزيده تجبنا
ولكن يجب أن تسقيه الخل وحد أو ممزوجا بماء واسقه من الفودنج اليابس وزن خمسة
دراهم فإنه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ويرققه واسقه
من الأنافح شيئا إلى مثقال فإنها تحلله وتخرجه بقئ أو اسهال واسقه أيضا الأدوية المذكورة
لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الأنجذان
والكبريت أو يسقيان بالسوية في الخل وماء رماد خشب التين أيضا إذا كرر استعمال الرماد فيه
* (المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات
وفي علامات لدغ الحيات وأصنافها) *
* (فصل في كلام كلي من قوانين المعالجة) * اعلم أن القانون الأكبر في علاج النهش تقوية

الحار الغريزي وتهييجه إلى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية وتدبيرنا بالتقوية لتحرق
السم وتدفعه إلى خارج ومراعاة تقوية الأحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والأطلية التي لها ذلك بخاصية أو بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاعراض
شئ آخر وهو التدبير المقال لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الأعضاء الأصلية أعسر وأصعب عليه من نفوذه في الرطوبات إذا وجدها وامتطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه وأولى الأوقات بالفصد حين ما تعلم أن السم قد انتشر في البدن وليس مما
ينجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل في هذا الباب شئ آخر وهو تصيير الأخلاط
متحركة إلى جهة أخرى غير جهة الأعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات
وباد زهرات كلية أو خاصة بذلك السم واما أدوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم
العقرب بالخاصة واما مموجة للسم إلى خارج بتحريك الأخلاط إلى خارج كالأدوية المعرقة واما أدوية منحية للأخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الأدوية
المسهلة والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات واما أدوية محركة للمواد إلى البعد عن الرئيسة
فيتدافع ما يتحرك إليها كهذه الأدوية المسهلة والمقيئة والمدرة والأدوية التي تستعمل على
العضوض أطلية فيها اعراض أحدها ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد
طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي إلى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع
واما بأدوية تكوى وأسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لأنه لا أنفع من الدواء الذي
يجذب السم إلى خارج ويمنعه عن النفوذ إلى داخل وخصوصا إذا كان السم بعد لم ينتشر
ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج إلى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال
العلف حينئذ يغنى عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب

أن يكون
الماص غير صائم بل قد أكل وغسل فاه ويكون غير متأكل الأسنان وقد تمضمض بشراب
ريحاني وشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن الورد أو دهن البنفسج وإذا كان في فمه آفة اخر
ودفع وكل ما يمصه هذا الماص فيجب أن يبصقه وأما الأدوية فمثل الأدوية المعرقة شربا والمحمرة
والجاذبة طلاء ويقول جالينوس ان الأدوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوة المسخنة
أو بسبب المشاكلة لتجذب ما تشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الأفعى
بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الأدوية النافعة من السموم سموما أيضا لكنها
أضعف وكأنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متقن وأما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من
النطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب أن يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلي ومن
شرائطه أن يكون الدواء محيلا لطبيعة السم إحدى الاحالات اما الاجماد كفعل أصل اليبروح واما الاحراق كفعل الكي بالنار أو بالزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو عمل أهل مصر
واما لخاصية مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة وإذ استعمل ما يجذب في الابتداء أو يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة واخذ لحمه
كله إلى العظم وان كان الخوف أعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج إليه في جميع

أدوية السموم خصوصا في أطليتها ان تكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية تتبع
اللسوع مثل القلقطار يقع في أطلية اللسوع ليحبس الدم إذا أمعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح إلى وقت برء
العليل من غائلة السم
* (فصل في المشروبات على اللسوع) * ومن الأدوية الجيدة ان يسقى بزر الحندقوقي في ماء
أو شراب وطبيخ أنواع الفودنج الثلاثة والجندبيدستر عجيب واما لبن اللاعية وأظنه الترياق
المعروف بالبوشنجي والغراوي فشديد النقع من لسع جميع الهوام خصوصا الأفاعي والجدوار والبوحا وبيش موش والآذريون وبرز الباذاورد والحرف وأيضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور وورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي تقع فيه الأفعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الأترج يضاد السم أجمع والشربة مثقالان واصل الأنجدان نافع من جميع السموم وتمره الفنجنكشت
ودهن البلسان وحبسه والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقه وثمرة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصيني وبعر
الماعز محرقا ضمادا وسقيا والكمادريوس والكاشم وأيضا السرطان النهري مع لبن والنانخواه والسكبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والقردمانا والغاريقون واصل الخنثى ثلاثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس إلى معدته إذا حشي بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع إنفحة ومرق ابن عرس الحي ومرقة الجراد الحي
إذا شرب بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنة عجيبة والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع في ذلك من الأدوية الباردة أصل اليبروح
ضمادا بالعسل والهندباء البري عجيب في هذا الشأن والبرشياوشان * ومما ركب غاريقون زراوند طويل وأيضا ترياق عجيب بهذه الصفة ونسخته * يؤخذ أفيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف أصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلاثة دراهم حرمل وكمون
هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلاثة دراهم سذاب درهمين

يعجن
بعسل وماء الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد (وأيضا) دواء الطين المختوم بهذه الصفة
ونسخته * وهو ان يؤخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوثولوسين يشرب بزيت
والشربة بندقة في ثلاث أواق من ماء العسل (وأيضا) ترياق عام للسوع والمشروبات بهذه
الصفة ونسخته * يؤخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند وأصل الحزاء من كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس أربعين يوما يحرك كل يوم مرة
وكلما جف يندیه ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع أيضا كحلا وطبيخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والرق المملح (دواء نافع لكل نهشة) يؤخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل
واحد درخميان جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درخمي فلفل أبيض مر من كل واحد
نصف درخمي يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب (وأيضا) يؤخذ جنطيانا

درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة تسقى في الشراب
(وأيضا) يؤخذ حماما حب البلسان من كل واحد ثلاث درخميات بزر الجرجير بزر الكراث من
كل واحد درخمي زراوند أصل الأنجذان الأسود من كل واحد درخميين مر وزعفران من
كل واحد درخمي طين البحيرة أربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة (وأيضا) يؤخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل أبيض وأسود دار فلفل
وج أنيسون فطر اساليون أسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد أربعة سنبل فقاح
الإذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية
* (فصل في الأطلية على اللسوع) * مما يطلى عليها يؤخذ نفط أبيض أو أزرق أو الثوم كما هو
أو مسلوقا بالسمن أو الجندبيدستر بالزيت أو عصير الكراث الذي لم يمسه ماء والفودنج النهري
نعم الجذب للسم والكبريت بالبول أو الدجاج والديك يشقان احياء ويضمد بهما اللسعة
وتبدل كل ساعة وتستعمل ضمادا وقال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذيب النحاس
المبلوع والرمل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح أو
الخل أو مرارة الثور أو النمام وورق الخنثى والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر
الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الأصيلة الصم والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع حتى
للأصلة (وأيضا) يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه بماء الصابون أو القطران أو يطبخ الزفت
بالملح ويطلى والزيت المغلى جيد في صبه على اللسعة حتى لسعة الأفاعي وهو من معالجات أهل
مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات

الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجرد الحي وابن عرس
* (فصل في أطلية إذا طلى بها على الأبدان لا تقربها الهوام) * بما ذكر لهذا الشأن دماغ
الأرنب مع الخل والزيت والميعة إذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق أو فقاح السرو أو حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم وأصل الأنجذان والخنثى والدوقو وحب البلسان وأصل الحرف كل ذلك بالزيت
ومركبات منها مثل أن يؤخذ أصل الأنجذان الأسود وفقاح الساذج الطري وحب العرعر
من كل واحد جزأين أصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلاثة أجزاء
يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام ومخ الحمام ويدهن به (أيضا) يؤخذ خنثى
درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت ويطلى به (أيضا)
فقاح الصنوبر جزء أصل اليبروح جزأين بزر البنج ثلاثة أجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلى
وهذا أيضا يصلح بخورا (وأيضا) يؤخذ حب العرعر جزأين ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن
ويطلى به والطلى بدهن الفجل يهرب البق
* (فصل في طرد الهوام على الكلية) * يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به وتطلى
الحجرة والكوي بما ينطل به مما نذكره في البخورات وغيرها لئلا تقربها الهوام وأما البخورات
فمثل دخان خشب الرمان فإنه يطرد الهوام وكذلك أصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة

في ذلك وكذلك القنة والقرون والأظلاف والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت
وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة وان اتخذت
دخنة من افيون وشونيز وقنة وقرن الأيل والكبريت وأظلاف المعز طردت الحيات والهوام وأيضا يؤخذ ميعة وقرن الأيل و شونيز وقفر جزء جزء شعر الماعز وأظلافها من كل
واحد نصف جزء يقرض ويبخر به الفراش (أخرى) يؤخذ قردمانا وأصل الأنجذان الأسود
وميعة من كل واحد أوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد أوقيتين (وأيضا) ورق السرو أو الصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي قشور أصل اليبروح
درخمي شعر الماعز ثلاث درخميات فوذنج درخميين قفر أربع درخميات ويخلط ويبخر به على
جمر الكرم وفي بخوره أمان * ومما إذا فرش نفر أكثر الهوام دواء بهذه الصفة (ونسخته) هو
السيسنبر والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام إذا فرش حول المرقد والشيح أيضا
والحلتيت والغار عجيب في هذا وكذلك إذا جعل حول المجلس صندل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستظهر به في ابعادها أن توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل إليه
* ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والبيضانيات والأيايل والقنافذ وبنات عرس وما يجرى مجراها فان الهوام تفزع منها فإذا ظهرت قتلتها
قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد التامور لم تقربه حية وكذلك إذا اتخذ منها لباسا حكاه من
لا يوثق بقوله
* (فصل في أشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع) * قالوا الخربق يقتل الكلاب والذئاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم وأكثر هذا معروف
* (فصل في طرد الحيات) * مما يطردها بالدخان قرن الأيايل وأظلاف المعز واصل

السوسن
والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارته أو طبيخه لم تنهشه الأفعى ورش
الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهربها عنه والخردل يقتلها وإذا وضع على مسالكها تنحت
عنه ومما يقتل الحيات تفل الصائم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر
* (فصل في طرد العقارب وقتلها) * العقارب يقتلها تفل الصائم الحار المزاج عليها والفجل
المشدوخ وعصارته إذا مسها وورقه وكذلك الباذروج
* (فصل في بخور يخرج العقارب) * يؤخذ ميعة زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء
يذاب الثرب وتخلط به الأدوية ويبخر عند حجرة العقارب وإذا وضع الفجل المقطع على حجرة
العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها إذا بخر بها وكذلك الزرنيخ
* (فصل في طرد البراغيث) * إذا رش البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا وإذا جعل دم التيس في حفرة في البيت اجتمعت
البراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهربن من ريح

الكبريت وورق الدفلي وههنا حشيشة معروفة بكيكوانة أي حشيشة البرغوث إذا جعل في الفراش أسكرها وأخدرها فلم تعش
* (فصل في طرد البعوض والبق) * يدخن بنشارة خشب الصنوبر أو بالقلقديس أو بالشونيز
والأجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونورا واخثاء البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والمكوى وبورق
السرو وجوزه وإذا رش البيت بطبيخ أصل الترمس نفع ذلك أو بطبيخ الشونيز أو بطبيخ الحرمل
أو بطبيخ الافسنتين أو طبيخ السذاب
* (فصل في طرد ابن عرس) * قالوا يطرده ريح السذاب
* (فصل في طرد الفارة وقتلها) * الفأرة يقتلها المرداسنج والخربق وأيضا الخربق وبزر البنج
وكذلك أصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفأرة
الذكر إذا سلخ وترك في البيت أو خصى أو قطع ذنبه والسلخ أقوى وقيل إن ربط الواحدة منها
في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف مؤبد يهرب الباقيات وفيه نظر
* (فصل في طرد النمل) * إذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن
مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه
* (فصل في طرد الذباب) * يقتلها الزرنيخ إذا جعل شئ منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه
وطبيخ الكندر وطبيخ الخربق الأسود
* (فصل في طرد الزنابير) * يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي
أو بعصارة الخبازي والزيت
* (فصل في طرد الخنافس) * يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه
* (فصل في طرد الأرضة) * لا تألف الأرضة دارا فيها هدهد والتقتير والتدخين بأعضاء الهدهد وريشه يقتل الأرضة فيما يقال
* (فصل في طرد السوس) * الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفودنج وكذلك
قشور الأترج

* (فصل في أصناف الحيات) * ان العلماء بأمر الحيات وطبائعها قسموها ثلاثة اقسام قسم
شديد الحدة لا يمهل من الحال إلى فوق ثلاث ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والأصلال
ولا ينفع فيها الأقطع العضو في الحال أو الكي البالغ النافذ بالنار فإنه يحرق السم ويضيق
المجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات
الأخرى وان كانت الحية أضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك وقسم
ضعيف قلما يقتل وقسم متوسط لا يتأخر عن ثلاثة إلى سبعة قالوا وأما التنين البري ونحوه
من الحيات الكبار الجثة فإنما يعالج لسعه من حيث هو قرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد
به قالوا والطبقة الأولى أجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليقوس
وهي تقتل بلحظها أو باستماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون
الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة

لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلاثة أذرع إلى خمسة أذرع ولونها رمادي أو إلى الصفرة
وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين إلى ثلاث ساعات ومنها البزاقة فإنها تقتدر على أن
تمج بزاقها وتزرقه بعصر أسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها أو رائحة بصاقها وطولها إلى ذراعين ولونها رمادي إلى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه
الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج
الا ما قد ذكر فلعله ينفع أحيانا بما قلناه * وللصم المقصعة أصناف أخرى تكثر في حدود مصر
وربما كان لبعضها قرنان وألوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون على
خلق الأفاعي وقد تكون لبعضها أسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل
* والطبقة الثانية من الأفاعي ونحوها أيضا مختلفة منها الأفاعي الأصلية ومنها الأفاعي البلوطية ومنها المعطشة وسائر ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف أيضا لا في النوع بل
بحسب الاتفاق في نوع واحد وإذا اختلف بالذكورة والأنوثة فالذكورة أقل انيابا وأكثر سما واحد على أن قوما قالوا ان الإناث أردأ بكثرة أنيابها أو أيضا من قبل السن فان الفتى
أردأ من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار أردأ من الصغائر القصار الجثث إذا كان نوعهما
واحدا واما من قبل المكان فان التي تأوى المعاطش والجبال أردأ من التي تأوى الريوف والأمكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها أردأ سما وأما التي
من قبل انفعالاتها النفسانية فان المجرجة العضبي أردأ سما واما من قبل الزمان فان سمها
في الصيف أردأ قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد أردأ وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والأفاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي
بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله وأما إذا لم يكن حار

غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الأطراف وقد ظن قوم ان سم الأصلة
خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحار
الغريزي ويميته والذي يحتج به من أن الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار
تزداد حرارته وحدته كائنا من كان هذا التأويل حجته غير صحيحة ولا هذه الدعوى تصح في
الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الأبدان والدليل على فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحية مع حرارة
مزاجها لا تتحرك شتاء للمصادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من أحوال أخر
* (فصل في لسع باسليقوس) * وهو الأول من الصم وجرمانا ولست اعلم أنه هو أو غيره * قال
قوم انها انما تسمى ملكة لأنها مكللة الرأس طولها شبران إلى ثلاثة ورأسها حاد جدا وعيناها
حمراوان ولونها إلى سواد وصفرة تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شئ وإذا حاذى
مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان أقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل
بصفيرها إلى غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره
مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك
الميت من الحيوانات وقلما يتخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الأوقات ان

تمس بعصا وفي الأكثر أن من مسها بعصا هلك هو يتوسط العصا ولذلك قد مسها فارس برمحه
فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد
الترك ولوبية
* (فصل في علامة لسعها) * هي ان ترى موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا إذا
كان في موضع عرف بتلك الحية فلا علاج له أصلا
* (فصل في لسع جرمانا) * قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من أنها لا تشوى
وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير وأي حيوان لسعته تهرى وأهلك
ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا أنها من ذراع إلى
ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع لملسوعها شئ وان نفعه شئ فبزر الخشخاش إلى درهمين
والجندبيدستر إلى درهمين فقد شهد قوم بذلك
* (فصل في علامات لسع الحية المسماة بالخطاف وهي من الصم) * يعرض لملسوعها فواق
وتغير لون وخدر وبرد أعضاء وسبات وانغماض أجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم
وجع وعلاجها الصم وقد ذكرناه
* (فصل في علامات لسع اسقيوس اليابسة وهي من الصم) * من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه وتبرد أعضاؤه وتتغمض أجفانه
وتسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه
* (فصل في لسع البزاقة واسقيوس) * من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكوتا مسبوتا
بعد الأمور الأخرى المذكورة في باب اسقيوس بعد تثاؤب متتابع وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما أحس في أوائل الامر بوجع مقيئ تراه يدخل
إصبعه حلقه ليتقيأ وقد ذكر بعضهم اسقيوس ووصفها بأنها ترفع رأسها وتبصق السم فلست

ادرى أنها والتي ذكرناها نوع واحدا وهي من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها أن
موضع لسعها صغير بقدر نخس الإبرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الأحشاء والفؤاد أولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه
* (فصل في لسع المقرنة) * هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع إلى ذراعين وعلى رأسه
نتوءان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على الأرض بصرير وأسنانها مستوية غير معوجة وأكثرها في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب أن قرنها أقصر أو قد سقط قرنها وهي أيضا قصار صغار وهي
كبيرة اللحيين ولذلك تسمى اللحيانية
* (فصل في علامة لسعها) * يحس في موضع اللسعة كان إبرة أو مسمارا غرز فيه وركز ويثقل
بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها أيضا علاج
الصم ومما يختص بها أن يسقى بزر الفجل مع شراب وخصوصا إذا تقيؤا به وإذا قذفوا نفعهم
الكمون الهندي والسمسم نافع أيضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب

والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق
معجون بقطران أو بصل مدقوق بخل
* (فصل في حية تسمى أودريس وكدوسودروس) * هذه الحية إذا كانت في الماء سماها
اليونانيون أودروس وإذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي أصغر من الأصلة
الصماء وأعرض عنقا وأشر وأضر يعرض من لسعتها أن تأخذ اللسعة بوجع شديد أو تلتهب
ثم تخضر وتتآكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الأكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان أفلت لأنها مائية أو لان مزاج
الملسوع قوى لزمته أمراض لا يكاد يبرأ منها
* (فصل في العلاج) * علاجه العلاج العام ومما يختص به أن يشرب من جوز السرو المنقى
مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل أو بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين
بشراب أو خل ممزوج وكذلك عصارة الفراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور أصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير
* (فصل في اذريس) * انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لأني غير واثق هل هو اذريوس وقد
خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين أو حية أخرى لكن الموضع
الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا أخر فقال إن لسعتها تجرح ويستعرض
جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب أن ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل إلى الطبقة الثانية من الحيات
* (فصل في قول كلي في لسع الأفاعي واحكامها) * شر الأفاعي والتنانين ذكورتها وأما الإناث
فإنها أسلم ولسع الأنثى يعرف بوجود مغارز لأكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في
أول الامر من موضع النابين أو الأنياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدأ مائيا ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال إلى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم

حار
احمر ذو بثور كثيرة ونقاطات كحرق النار وربما فشا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف
الفم ويعرض في الأحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون إلى خضرة
وتهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثي وفواق وربما قاء خلطا مريا ويعسر البول ويثقل الرأس وربما أرعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي وأكثر ما يهلك
يهلك في ثلاثة أيام وربما بقى إلى السابع
* (فصل في علاج لسع الأفاعي بما هو كالقانون) * تراعى الأصول المشتركة في العلاج ثم أقوى
العلاج المبادرة إلى ترياق الأفاعي وإذا تأخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن أن
لا ينفع وأما مصيره آلة للسم فليس بشئ لان الطبيعة هي التي تستعمل الآلات وأما الشئ الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا أن يتفق هيجان منهما معا وان أمكنه الاستكثار
من النوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم
يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الأيل مشويا إذا طعم في الحال نفع والحرمل من الأدوية المخلصة وكذلك لب حب الأترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية أنيسون
اكسونانون فلفل

أربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر مر من كل واحد درخمي يعجن بالطلاء
والشربة جوزة (أيضا) يؤخذ مر جندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث
أوقيتين يعجن بالطلاء (وأيضا) يؤخذ بزر الحندقوقي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب أن يعطى السمن
الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في أبزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحمم في بعض الأوقات حماما معرقا ويسقى الأنافح ونحوها عقيب
ذلك وخيرها إنفحة الأرنب الطرية فإنها أيضا أطيب إذا سقيت بأربع أواقي خمر ممزوج
باعتدال وإنفحة الأيل أيضا جيدة * قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثقله اللسعة لم يهلك البتة * وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة
إذا أكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال
قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية ذا علق كان فيه عافية
* (فصل في سائر المشروبات الممدوحة في لسع الأفاعي) * قالوا الكرفس البري وهو السمرفيون جيد من ذلك وأصل الوج وورق الزراوند وأصله واصل المرو وأصل الفاشرا أو الفاشرستين أو الغاريقون أي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة
اناغلس أي آذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب أو قسط درخميين
مع اثولوسين فلفلا أو أصل بخور مريم أو بزر الكاشم أو أصله أو برز الحرمل بعصارة الكراث
أو عصارة الحرشف وأيضا إنفحة الأرنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن النساء
ويسقى أصل الحزا والحزنبل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقسر الزراوند وأصل الحندقوقي وقد زعموا ان التربذ إذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعية
وأظنه الترياق الفراوي والبوشنجي نافع أيضا فيما ذكر من لسع الأفاعي وجميع الهوام أو

الجاوشير وزن درهمين مع خل * وأيضا يؤخذ من القسط ثلاثة مثاقيل أو من الجنطيانا
وأيضا مما هو جيد بعر المعز يفت في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة
خصوصا الثوم
والبصل والكراث والفجل وماؤه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب
المشوية ومرارة الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب
وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل نفسه ويغلى منه أربع أواقي ويسقى
وعصارة
أطراف الكرنب النبطي أو بول الانسان فيما يقال
* (فصل في الضمادات من خارج) * هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم
وهي
تتخذ من الأبهل وحب الغار ومن البابونج والأشقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل
ذلك افراد أو مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج
المشقوق
جيد جدا غاية وكذلك بلحم الأفاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار أو
دهن
طبخ فيه ورق الغار
* (فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل اموريوس وبسطيس) * هذه
الحيات
رديئة إذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا ثجاجا حتى من القروح
المندملة

مع وجع مفصل وقئ دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء ان هاتين الحيتين رمليتا الأبدان وعلى
أبدانهما نقط سود وبيض وطوالها طوال المقرنة وقد قال بعضهم انها أصغر من الأفعى ورؤسها وأذنابها دقاق وهي رمدة الألوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضاء وتكون على
رؤسها جدد بيض متقاطعة ولأنيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كأنها خشخشة القضبا وهي ثقال الحركة مستوية الأسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الأولى ويقول هذه حيات رديئة يفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعثا ثجاجا
وربما سال منه شئ قليل مائي حتى من أبدان القروح المندملة حتى من مآقي العين وانزعاج
قئ دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه
شئ قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي الأعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الأسنان ويموت صاحبه
* (فصل في العلاج) * علاجهم قريب من علاج الأصلات والأفاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطرنج والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم القئ ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر ويأكلون الزبيب وبزر الفجل أيضا
مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع أصل السوسن الأسمانجوني بشراب
وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ أو لسان الحمل أو العفص ومما يحبس الدم بالكي الكراث والأنجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض
* (فصل في الحية المعطشة) * قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود
كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدئ خلقها من عنق غليظ إلى ذنب دقيق وقال قوم
ان أكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الأفعى ولون مؤخرها إلى الأذناب
إلى السواد وتنساب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض لملسوعها

أن يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شئ ببول أو عرق
حتى ينتفخ بدنه كله ويجرى الماء في جميع عروقه
* (فصل في العلاج) * تدبيرهم بعد المشتركات من التدبير والزامهم شرب الدهن الكثير
والقذف ثم حقنهم بما يخرج الأثفال والرطوبات ويجذب الماء إلى أسفل ان يعطوا المدرات
مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والأسارون والساليوس
والفطر اساليون ونحو ذلك ويضمدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالأضمدة التي نذكرها
لمن عضه الكلب الكلب
* (فصل في القفازة والطفارة) * هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الأشجار راصدة
وترمى بأنفسها على من يمر بها وتثب منزعجة إليه أقول ان جنسا من هذه الحيات رأيتها بنواحي
دهستان هي إلى الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في
جميع البدن ان كان من الجنس الذي رأيناه فيعرض منها الهلاك قالوا (وعلاجها) العلاج

المشترك وعلاج الأفاعي وقد ذكر حية اسمها لمغيسينا وذكر انها الطفارة إلى الجهتين ولست
أحقق انها هي القفازة أو غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساويان
للوسط وما أظن أن هذا هو الذي رأيناه بالحق
* (فصل في البلوطية وهي درونيوس) * هذه تأوى المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد لملسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تدك بمن يباشر قتلها سواء كانت شامة أو غير شامة وتعرض منها اعراض لسع الأفاعي
* (فصل في العلاج) * علاج هذه كعلاج الأفاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل
بالشراب وكذلك الحندقوقي وأصل الخنثى في الشراب والتضميد بثمرة البلوط
* (فصل في الجاورسية) * هذه جنس من الحيات كان ألوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض
لمن لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الأفاعي وعلاجها ذلك العلاج
* (فصل في الحية المسماة بسيسطالي) * قالوا انها تشبه الطفارة إلى الجهتين لكن تلك شر
واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج
* (فصل في الحية الرقشاء ذات الألوان المختلفة) * قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم
الثاني بتأكيل الكبد وتفتيت الأمعاء وعلاجها علاج الأفاعي الصعبة
* (فصل في حية نارسطليس) * قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الأفاعي لكن
مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الأفاعي وقد
ذكرت أنا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما أعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا
اعرف هل هي في المكرر أم ليس
* (فصل في فنجونيوس) * قالوا لسعها شبيه بلسع الأفعى لكن يعرض للحم الملسوع منها
فساد واسترخاء كما لمن به الاستقاء ويعرض سبات ونسيان وأسقام في الكبد والصائم والقولون وقولي في هذه الحية وانى على التخمين أوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها

وربما لم تكن من هذه الطبقة المعفنة وعلاجها علاج الأفاعي
* (فصل في مورذوطيس ومواعروس) * قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها إلى ذراع
وألوانها ألوان الرمل وعلى أبدانها آثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة
وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو
مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع
* (فصل في علاجهما) * قالوا ان علاج ملدوغهما العلاج العامي ويخصهم سقى الجندبيدستر
والدارصيني واصل القنطوريون من أيها كان درهمان بشراب وينفعهم أصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك أصل الشواصر أو عصارته خاصة واصل الجنطيانا
وينفعهم من الأضمدة العنصل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون
وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة
بالقروح المتعفنة

* (فصل في الحية المسماة سيسير وهي المعفنة) * قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام
ومصر عريضة الرؤس دقيقة الأذناب مستديرة البطون ليس على رؤسها خطوط وجدد ولكن على أجسادها خطوط مختلفة الألوان وإذا انسابت لم تستقم بل تعجرفت ويعرض لمن
تلدغه ورم موجع وعفن البدن كله بعد انرضاضه وتمرط في الشعر وربما أسرع العفن فهلك
السليم وكأنها ضرب من الأفاعي
* (فصل في العلاج) يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الأفاعي
ثم علاج ما عرض من لسعها من الأحوال والاعراض
* (فصل في أصناف الحيات الاخر التي تؤذى إذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات
الكبار الجثث جدا)
* (في التنين) *
قالوا أصغر أصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة أذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين
ذراعا إلى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الأسفل نتوء كالذقن
وتكون له أنياب كبيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية أكبر
واليونانية التي تكون في بلاد آسية تكون إلى أربعة أذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها أفواه شديدة اللسعة وحواجب تغطي
عيونها وعلى أعناقها تفليس وفي كل لحى ثلاثة أنياب أقول وقد رأينا من هذا القبيل ما على
رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم تلتهب وذكورها أخبث
من إناثها أقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج
القروح الرديئة فقط
* (فصل في أغاذينمون والسير) * يشبه ان تكون هذه من أجناس التنانين قالوا ان من ينهشه
أغاذينمون يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السير قالوا ان أنيابه شديدة

ومن
شأنه ان ينثر اللحم وييبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج إلى علاج الجراحات الرديئة جدا
* (فصل في عض التنين البحري) * قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم
التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص إذا دلك عليه انتفع به وأدوية كتبناها
في باب الرتيلاء وخاصة الترياق الأول والباذروج شربا وضمادا نافع منه
* (فصل في حيوانين بحريين) * ذكرهما بعض العلماء وأظن أنهما من جنس التنانين البحرية أحدهما سموريا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الأفاعي
ويشبه ان يكون علاجه علاج الأفعى * الآخر طروغورون قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشيك ويشير إلى أن علاجه علاج الباردة
السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن
القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبهما من الادهان وما فيها قوة العنصل والأنجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب أو يؤخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء سواء والشربة درخمي في شراب والترياق الأول المذكور في باب الرتيلاء

* (المقالة الرابعة في عصر الانسان وذوات الأربع) *
نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من
الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الغلا وهو موغالي
* (كلام كلي في علاج العض) * شر العض ما كان من جائع كان انسانا أو غير انسان ومن
أراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت أو يمسح بنفس
الزيت ثم إن لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممنوغاليا كما هو فذلك عجيب
في هذا الشأن وأيضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان رأى فيه فسادا
نقى أولا بفصد أو محجمة أو بدواء جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان رأى في قيحه عفونة علم أن
التنقية والجذب للآفة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم وألحم الجرح ومن أجود المراهم للعض
ولمناشب المخاطب المرهم الأسود يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج إليه وبعد غسل بماء
وملح
* (فصل في عض الانسان للانسان) * يوضع على العضة إذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل
يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الأسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فإنه خير ضماد
للعضة وكذلك الرمان المعجون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم أو المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة رديئة فيجب
ان تمسح العضة بالزيت وتضمد بأصل الرازيانج مع العسل أو دقيق الباقلا مع ماء وخل ويبدل
الضماد كل مرة وأيضا دقاق الكندر بشراب وزيت وأيضا عظام العجاجيل محرقة إلى أن
تبيض يعجن بعسل وأيضا ملح مسحوق بعسل أو مر وصمغ البطم والجراحة قد تملأ من شبت

يابس محرق تملأ به وتشد ويطلى أيضا عليها رماد الكرنب
* (فصل في عضة الكلب الأهلي غير الكلب وكذلك عضة الذئب ونحوه) * يقرب علاج ذلك
مما ذكرناه في الباب الكلى ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته
بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة أيام
وخصوصا إذا خيف عليه الكلب وربما كفى أن يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلا واللوز المر
مع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفودنج مدقوقا بشراب وأيضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر يرى مع ملح وعسل والمري المخلل والخز المذاب فيه
الملح المتروك أياما وهذه أيضا تنفع من البابين الأولين
* (فصل في صفة الكلب الكلب والذئب الكلب وابن آوى الكلب) * الكلب وغيره مما ذكر
يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه إلى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة
اما من الهواء واما من الأغذية والأشربة أما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف أو يجمد البرد الشديد دمه إلى السوداوية فيكلب في الربيع وأما من الأغذية والأشربة فأن يلغ في دماء القصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة

فتميل اخلاطه إلى سوداء عفنة فيعرض لخلقته أيضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير
كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه إلى الرمدة ويزداد تماديا في أسباب فساده
فإنه يجوع فلا يأكل ويعطش فلا يشرب الماء وإذا لقي الماء فزع منه وعافه وربما ارتعش
منه وارتعد وأكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في آخر
أمره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دائما لاهثا مجنونا لا يعرف أصحابه فتراه محمر العينين
شزر النظر منكره دالع اللسان سائل الريق زبديه سائل الانف أذنه قد طأطأ رأسه وأرخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه إلى جانب فتراه قد عوجه إلى جانب والى
فوق وقد استقر ذنبه يمشى خائفا مائلا كأنه سكران كئيب مغموم ويتغير كل خطوة وإذا لاح له
شبح ماثل عدا إليه حاملا عليه سواء كان حائطا أو شجرة أو حيوانا وقلما تقرن حملته نبيحه
إلى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت وإذا نبح رأيت نباحه أبح وترى
الكلاب تنحرف عن سبيله وتفرعنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبعت له وتخاشعت
بين يديه ورامت الهرب منه والذئب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات آوى
* (فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه) * قيل إن الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم
ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبي
* (فصل في أحوال من عضة الكلب الكلب) * إذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير
الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد أيام شئ من باب الفكر الفاسد
والأحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل وإجابة بغير ما يسئل عنه
وتراه يشنج أصابعه وأطرافه يقبضها إليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش
ويبس فم وهرب من الزحمة وحب استفراد وربما أبغض الضوء وتحمر أعضاؤه

وخصوصا
وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في آخرة يأخذ في الخوف من الماء ومن
الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما أحب
التمرغ في التراب وربما حدث به زرق المنى بلا شهوة ويؤدى لا محالة إلى تشنج وكزاز وتأد إلى
عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الأحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث
منه إذا لقيه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما فبح كالكلاب وكان أبح وربما انقطع
صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادى وربما بال شيئا تظهر فيه أشياء لحمية عجيبة كأنها
حيوانات وكأنها كلاب صغار واما في أكثر الأحوال قبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدران يبول البتة ويكون بطنه في الأكثر يابسا ومن عجائب أحواله
انه يحرص على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك لانسان ما يعرض له
وكذلك سؤرمائه وفضلة طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الماء أحد
فيخلص بعلاج أو غيره خصوصا ذا رأى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه أو تخيل له فيها كلب
الا رجلين فيما زعم الأوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما
كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل
ما بين أسبوع ونحوه إلى ستة أشهر والأجل العدل أربعون يوما وقد ادعى قوم لم يصدقوا انه

ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويحب التمرغ في
التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره الضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا أميل إليه فان الميل إلى ما يوافق المزاج الغريب مما لا أصل له واسلم من عضة هذا
الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك إذا بال بعد سقى الأدوية الترياقية وما فقد
أمن من الفزع من الماء
* (فصل في الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب) * ربما عض بعض الناس كلب
فلم يتأت اثبات صورته وتحقق أحواله واحتيج إلى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة
الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التقيح والتفتيح فإنه ان ادمل كان فيه الهلاك
فيحتاج ذلك إلى علامة يتعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك أنه ان أخذ الجوز الملوكي أو غيره
وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم أخذ وطرح إلى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب
كلب وان أكلة وماتت فهو أيضا كلب أو يؤخذ قطعة خبز وتلطخ بما يسيل من تلك الجراحة
كان دما أو غير دم وتطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه
إذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه وأقول هذه علامة غير خاصة به
* (فصل في العلاج) * يجب أولا ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا
ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب اللسوع وأقل ما يجب ان لا يدمل فيه
الجرح للاستظهار أربعين يوما وان جذبت في الأول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد
وقع الخطأ وألحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان تضع عليه من المفتحات إذا أدركته
في أول الأيام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة

(ونسخته) يؤخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير
ثلاث أواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير أيضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق أيضا وربما جعل معها سمن وربما
احتجت إلى أن تستعمل الأدوية الأكالة مع القلدفيون ثم يتبع السمن * ومن الموسعات ان
يؤخذ ملح ثلاثة اجزاء نوشاذر جزأين قلقديس ثمانية اجزاء اشقيل مشوي ستة عشر سذاب
أربعة بعد عشرة نحاس محرق أربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه منخولا بحريرة ولابد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشى واستحمام ولا يجب ان تبادر في الأيام
الأول إلى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب إلى خارج فان الاستفراغات ربما أعانت على نفوذ
السم إلى العمق وعاوقت جذبه إلى خارج لأنها تجذب الأخلاط إلى داخل فينجذب معها
السم فإذا جذبت ما أمكنك فبعد يومين أو ثلاثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن
جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ أوجب وأولى ان يكون أقوى وان رأيت امتلاء دمويا فصدت والا فلا وإذا فصدت فلا تدعه ينظر إلى دمه وخصوصا في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه مما لا بد منه وأيارج
روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قثاء الحمار (صفة مسهل جيد لهم) يؤخذ إهليلج
كابلي مثقالين أفتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايح مثقال حجر أرمني

مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محببا مثقالان وإذا أسهلته الاسهالات القوية فلابد أيضا ان ترعيه في كل يوم أو يومين بحقنة خفيفة لا تؤذى
المقعدة مثل الزيت وماء السلق أو اسهال بمثل ماء الجبز مع الأفتيمون ويجب ان يكون غذاؤه
بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلاء أيضا واللبن والشراب شديد
المنفعة لهم وأوجب الأمور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك أمره وذلك بمثل أمراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحوارى في الماء البارد وينفعه من المياه ما طفئ فيه الحديد
مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والثوم من الأغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدرؤها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها أدوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان ترياق الأربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الأنافح الذي سنذكره وأطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يؤخذ من فحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الأبيض باعتدال على قدر ما يتسحق وفحم
جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة أربع ملاعق
منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا أيضا نسخة أخرى * (وصفته) * يؤخذ من فحم السرطان النهري المصيد والشمس في الأسد المشوي في تنور
في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها حية خمسة أجزاء ومن الجنطيانا خمسة اجزاء ومن
الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الأيام الأول ملعقة في ماء ويسقى بعد أيام تمضي
ملعقتين وكذلك تزيد فيها إلى أربع ملاعق * ومن الأدوية الموصوفة بأنها بالغة لهم دواء
الذراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان لا يسقى في الأول الا ان أمن معه حدوث
الفزع من الماء وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان أدركته بعد
يومين أو ثلاثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دواء الرمادين ضعف ما تسقيه لو أدركته

في
الأول وكذلك حال الأدوية الأخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة أيام فأكثر أضعافا
ولشرط فيما يلي الجرح ان أدركته في مثل هذه الأيام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان
أدركته بعد أيام أتت عليه أكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا يفرط فيه
فيؤلم العليل بلا كثير فائدة بل اجهد في أن يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنى له حينئذ
إذا مضت الأيام الثلاثة الأول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة مفتوحة وأضف إليه من سائر التدبير من سقى ترياقاته واستعمال استفراغاته
ويشبه ان يكون السم يفشوا إلى أربعة أيام ان كان قويا وفي أقل منه أيضا فقد قتل كثيرا في
أسبوع ولا محالة انه انتشر سريعا أسرع مما ذكرنا ولا شئ في الجواذب كالكي حتى أنه ان
كانت المدة أطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت إلى كي عظيم بعد المدة
لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك
عاتق استعملت الأدوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والأدوية المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى يبل ويظهر فيه الاقبال فإنك ان

حممته قتلته وقد قيل إن الأبزن مما ينفع الجلوس فيه وأظن أن ذلك في الأوائل والبرد مما
يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك إلى فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه أيضا
من النظر إلى دمه وإذا رأيته قد توجه إلى البرء قليلا فجشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال
وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل وإذا آل امره إلى الفزع من الماء فلا تجبن أيضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة قالوا فإنه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما
تخيل مع ذلك أن في المرآة كلبا فاسقه ما ذكرناه من الماء المطفا فيه الحديد وبالحيل التي نذكرها
فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت إلى شده وأكرهه فعلت وضمد
معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت
دواء بهذه الصفة (يؤخذ) إنفحة الأرنب وطين البحيرة المجلوب من إسكندرية وحب العرعر
وجنطيانا من كل واحد أربع درخميات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخميات يعجن
بعسل والشربة مثل الباقلاة المصرية * وأيضا خواتيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد
عشرة إنفحة الظبي أربعة إنفحة الأرنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر حماما بزر السذاب البري من كل واحد ثلاث درخميات يدبر عجنها بشراب حلو ثم يعجن بعسل والشربة
باقلاة * وأيضا الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست مثله إنفحة الأرنب ستة عشر
إنفحة الظبي اثنين وثلاثين درهما أصول الجنطيانا أربعة المر أربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه قدر حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب
انحرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به
* (فصل في الأدوية المشروبة) * اما البسيطة فالحضض والحلتيت والأفسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى أن اسمه في اليونانية مشتق من

معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمر جيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواء له خير من الجنطيانا
والكماذريوس أيضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين إذا شربت كانت أنفع الأشياء من ذلك
قال بعضهم ان سقى إنفحة جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج
وانا لا أقدم عليه وكذلك قالوا أطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا
وبعد الفزع من الماء أطعمه الكبد المذكور وقلبه أو جلد الضبعة العرجاء مشوية
قالوا وإذا سقيته ما هو دانه مع الجندبيدستر في هذه الحال وحملته اشيافة منه انتفع به وزال
الفزع * ومن المركبة دواء جالينوس وترياق كثير قريب مما ذكرناه سالفا (ونسخته) يؤخذ
من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفودنج ثلاثة ثلاثة طين
مختوم اثنان تستف منه ثلاثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلاثة أخرى بالعشي يستعمل ذلك
أياما كثيرة قبل الأربعين * (نسخة دواء الذراريح النافع لهم) * يؤخذ من الذراريح السمان
الكبار المنتوفة القوائم والرؤس والأجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصا الذراريح ويعجن بماء ويقرص أقراصا كل واحدة منها دانقان يسقى منه كل يوم
قرصة بماء فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العندس المقشر ودهن لوز أو زبد أو سمن

ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيذاج بفروج مسمن ويشرب نبيذا ويتوقى البرد * (نسخته مختصرة لدواء الذراريح) *

تؤخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فتنقع في الرائب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرائب عنها ويبدل
رائبا آخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله
عدسا مقشرا ويقرص والشربة منهما دانقان بشراب أو ماء فاتر وإذا شربه توصل إلى التعرق
بما يمكنه من مشى أو تدثر فان أكربه ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت أو سمن واستعمل
الأبزن وبال فيه فإذا بال الدم فقد امن الفزع من الماء
* (فصل في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع) * الحلتيت ضماد جيد وقيل إن تضميده
بكبد الكلب الكلب نافع جدا وشهد به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح
جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع
نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعنع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق القثاء البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع
بغراء السمك مرارا وأيضا ان يضمد بالنمل المدقوق وأيضا زنجار وملح من كل واحد أربعة
دراهم شحم العجاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم * وأيضا لبلاب ثلاثة بورق اثنان زبد
البحر واحد ملح أربعة شحم الإوز عشرة وثلثين دهن الحناء مقدار الحاجة
* (فصل في الاحتيال في سقيه الماء) * قد ذكر فيلغريوس انه إذا فزع من الماء فسقيته في اناء من جلد الضبع شربه وقال غيره أو في اناء يغشى الضبع وخصوصا ان كان إناؤه من خشب أو جلد كلب كلب وقال بعضهم أو يجعل تحت الاناء أو فوقه خرقة من خرق
المتوضأة وقال غير هؤلاء ان شيئا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه
إلى بعيد وتصب الماء فيها مغطاة بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ويصب الماء

فيها
أو أنابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقى الماء ان تتخذ أشياء مجوفة من عقيد العسل أو من
الشمع يجعل فيها الماء ويؤمر ببلعها
* (فصل في عض النمر والفهد والأسد وجراحة مخاليبها) * هذه السباع وما يشبهها ليست
كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو أنيابها ومخاليبها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج
أولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل
* (فصل في عض التمساح) * من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب
غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل
فإذا حدس تنقية ملئ الجرح سمنا وشحم الأيل وشحم الإوز والعسل ثم يلحم وشحمه أنفع
الأشياء لعضه قال بعضهم حتى أن من اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة
بشحم التمساح
* (فصل في عض القرد) * من عضه القرد فليفعل به أيضا ما يجذب السمية ان كانت في عضه
وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل واللوز المر أو التين وخصوصا الفج أو بمرداسنج مع ملح أو أصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الماء

ونفحه بالشونيز العسل أو الكرسنة والعسل
* (فصل في عض السنور) * ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم
وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوتنج البري وبأكلهما أيضا وبالضماد المتخذ من الشونيز أو السمسم بالماء
* (فصل في عض ابن عرس) * قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها إلى كمودته
وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم وأكلهما والشراب الصرف
عليهما وينفع منها النئ الفج مع دقيق الكرسنة قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا
على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبرئ في الحال
* (فصل في عضة موغالى وهو الغلا) * قال بعضهم هذا الحيوان أصغر من ابن عرس في قده
ولونه أميل إلى الرمدة مع لطافة ودقة وطول فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه إذا رأى حيوانا طفر إليه وتعلق بخصييه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولأسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا
إلى فوق قالوا تعرض من عضته أوجاع شديدة ونخس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب
أنيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوءة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمد
وإذا شق عما تحتها خرج لحم أبيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق
ما وربما تأكل وسقط قالوا بل يسيل في الأول قيح صديدي ثم يعفن ويتأكل ويسقط لحمه
وربما تأدى الامر إلى مغص في الأمعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد
* (فصل في العلاج) * قالوا يجب ان يوضع على الموضع الفنة مفردة أو مع خل وينطل بالماء
المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة أو يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين
أو تشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وإليها عاقرقرحا أو خبازي

أو ثوم مدقوق أو خردل كل ذلك أن لم يكن ورم و اما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا
يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الأرمني مغلى بالشراب أو الجرجير أو النمام أو جوز السرو
بشراب أو العاقرقرحا أو بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوى بخور مريم بالسكنجبين
أو الجاوشير أو أصل الجنطيانا وإنفحة الجدي وإنفحة الخروف جيدتان جدا وينفعه اللبن مع
السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء أنفع شئ منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب
أو طبيخ الجرجير أو طبيخ القيسوم أو طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة أيضا جيدة لهم إذا
سقيت بشراب وكذلك ان أكلت الأشياء المذكورة بحالها فإذا سقط اللحم الفاسد عولجت
القرحة بعلاجها
* (المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها) *
نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعظاءات وما يجرى مجراها ونبدأ
بالبريات منها

* (فصل في أصناف العقرب البري) * قال القوم ان العقرب الأنثى أكبر من العقر بان فان
الذكر دقيق نحيف والأنثى سمينة عظيمه لكن إبرة الأنثى دقيقة وإبرة الذكر غليظة وقد يتفق ان
يكون لبعض العقارب إبرتان فيما زعم بعضهم تترك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة يسخن
جميع البدن ويبرد العرق أحيانا وأما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح إذا طار
عن أن يقع فيسافر به من بلاد إلى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ماله ست
خرزات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعرى ويقتل لديغها ومنها ماله أقل وزعم قوم ان
العقارب تسعة ألوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود
الزبانيات وأطراف الأذناب ومنها خمرية يحس من ضربتها نخس إبري ووجع مؤذ ومنها
الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل
* (فصل فيما يعرض من لسعها) * يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها ورما صلبا احمر ووجع
ممتد تارة تلتهب وتارة تبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكبب الثلج وتعرض أوجاع بغتة
ونخس كنخس الأبر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شئ لزج يجمد عليها
وقشعريرة وتقبب من الشعر وارتعاد وبرد أطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخاء جميع البدن ونتوء الأربيتين وامتداد القضيب وتعرض نفخة في البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الأسافل وتعرض أورام الآباط وجشاء كثير
وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت
الاعراض رديئة جدا فأفرطت الأحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله
ينتفض بردا وتعلو الشفة رطوبة لزجة تجمد عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجمد

الرمص في الماقين وتنبسط استحالة السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك
الأسنان وتتشنج الأعضاء الحلقية وربما تتركب الأسنان بعضها على بعض لا ينفتح وهو دليل
ردئ * قال جالينوس ان أصابت بضربتها الشريان أحدثت غشيا أو العصب أحدثت تشنجا أو الأوردة أورثت عفونة
* (فصل في العلاج) * يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه وأول
ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسائر ما قيل في الجذب وتستعمل عليه أدوية حادة
لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخراء فإنه من أفضل الأدوية
له وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشة كأن ورقها ورق المرزنجوش
منبسطة على الأرض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاق النبق العفص يشرب في الماء فيسكن الوجع في الحال * وذكروا أيضا حشائش وأشجارا
بأسمائها لم تعرفها وأيضا شجرة يرتفع ساقها على الأرض قدر أصبع وأيضا نباتا له أغصان
مستوية تعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالبلح طعمه طعم البلح يسكن شربه الوجع في الحال
واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الأشقيل عجيب إذا أكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروديطوس وترياق عزرة وترياق الأربعة والشجرينا ودواء الحلتيت دواء جيد له والفاشرا
والحرمل مما جرب الآن والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس أن امساكه يسكن الوجع

وهو من أصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن وجعه
ودفعه فلم يقتل لان القاتل إلى نصف درهم ومن أدويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد هنية وخصوصا إذا كان مع مثله جوز ويؤكل منهما قريب أوقية ويجب
بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتيل لنصبته فوق بخار ماء حار
كان نافعا والغرض في ذلك أن يعرق والغرض في أن يعرق تحريك المواد إلى خارج والعرق في
الحمام شديد النفع لهم وإذا خرجوا شربوا شرابا صرفا * (صفة ترياق جيد لهم) * يؤخذ
زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور أصل الكبر أصول الحنظل أفسنتين نبطي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل * (آخر جيد) * يؤخذ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الحندقوقي
من كل واحدا كسونافون خل مقدار العجن صمغ مقدار ما يلزج الخل فتجمع الأدوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل إن احتيج بعد ساعة أخرى إلى زيادة سقى
نصف درخمي آخر * (ترياق جيد له) * يؤخذ الثوم والجوز جزء جزء ورق السذاب اليابس
والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد نقع فلان وتعسل والشربة منه ثلاثة
دراهم بشراب * (ترياق جيد له) * يؤخذ جندبيدستر فلفل أبيض مرافيون اجزاء سواء يقرص والشربة ثلاث أبولوسات بأربع أواق شراب وينفع أيضا من عض الرتيلاء * وأيضا
يؤخذ جاوشير مرقنة جندبيدستر وفلفل ابيض ويعجن بالميعة والعسل بالسوية والدواء العسكري (وصفته) تؤخذ أصول الحنظل أصول الكبر أفسنتين زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزاء سواء الشربة للصبي دانقان وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له * (فصل في سائر المشروبات) * ومن الأشربة الجيدة الحلتيب وأيضا الفاشرا وأيضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الأتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من أصل الحنظل مسحوقا فينفع
منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح العجين إذا استف منه قحة كفى * وزعم قوم ان

الأشنان
الأخضر إذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل وأخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع
ومن كان قد أكل الفجل أو الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة
البدن التي تسمى خركوك إذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه ان سقى لديغها الأفيون وبزر البنج بالسوية معجونا بالعسل نفعه * وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا
كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر
الحندقوقي وورق الفجل وكامخ الخراء * وأيضا يؤخذ زرواند شونيز أصل الجاوشير بزر الحرمل
اجزاء سواء الشربة درخميان بشراب * وأيضا يؤخذ عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف
جزء محروث ربع جزء الشربة كالباقلاة * وأيضا يؤخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب * وأيضا مرجا وشيرافيون اجزاء سواء فاشرا أربعة اجزاء يتخذ منه أقراص * وأيضا يؤخذ قشور أصل الزرواند الطويل عاقرقرحا من كل واحد
جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردى الشراب ستة ومن الكبريت الأصفر

ثمانية ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمان يجمع
بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس أواقي شراب
* (فصل في الأطلية والأضمدة) * العقرب نفسها من الأضمدة الجيدة للعقرب وذنبها أيضا
وأيضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على أنه يخدر ما يضمد به في حال الصحة
ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة إذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن أيضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع
وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي
بخل جيد والكبريت الحي مع الراتيتج أو علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ
والسمن يوضع حارا وأيضا بزر الكتان أو بزر الخطمي أو كلاهما مع الملح وأيضا دقيق الشعير
بعصارة السذاب أو طبيخه * وأيضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من
الأطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك أصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق
والحماما مع الباذروج طلاء جيد والمرزجوش اليابس وأيضا ملح البول من الأدوية التي ليس
وراءها نفع نافع * ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على حجر محمى ومن نطولاته
طبيخ النخالة وطبيخ الأنجرة وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الحندقوقي
وطبيخه عجيب والنفط الأبيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغة إذا قطر على اللسعة حارا
كان عجيب النفع
* (فصل في الجرارة) * هذه العقارب انجذانية الجثث حادة الأذناب وسمومها حادة وتكثر
بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجذان وإذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا

أو بعده ثم يحدث كرب ويتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة
ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره إلى الهلاك ويبدأ بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها الخفة وجعها فإنها رديئة السموم
* (فصل في علاجها) * بعد العلاج العام فأفضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء الخس
المر وماء الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفئات خصوصا إذا اشتد اللهيب وأفضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان أصل الجعدة إذا شرب بالماء نفع
والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد * (ونسخته) * يؤخذ قشور الكبر
جنطيانا أفسنتين رومي زراوند مدحرج خراء طرحشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه
وزن درهمين * (ترياق آخر له) * يؤخذ طرحشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة أجزاء
سواء يستف منها ثلاث راحات وإذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها
مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرائب الحامض
بأقراص الكافور وإذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدواء الحاد وفي نواحيها بالطين الأرمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة

* (فصل في أصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات) * اما الرتيلاوات فقد ذكر أصحاب
المراعاة والتجربة لهذه الأشياء انها ستة أصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف
منها فقال بعض المعتمدين من الأطباء ان الأول من أصنافها ويسمى راوغيون مدور الشكل
عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون إلى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما
من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلاثة أجسام ناتئة بارزة
متخلخلة ملس والثالث مورميغوس وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة عجروف ولونه إلى
الرمدة وتغشى بدنه أجسام ناتئة صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقيليروفقلون
فان جميع بدنه ورأسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سيقليقون
فإنه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند رأسه وعنقه والسادس وهو
قرتوفوالقطيس فإنه طويل الجسم أخضر اللون له كالإبرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع
جميع أصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل
ان الرتيلاء دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان أصنافها كثيرة
وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كأنها العنكبوت مستديرة
ومنها سوداء دخانية تشبه العنكبوت أيضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم
كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها العنبية المخصوصة
بهذا الاسم فمها في وسط رأسها وأرجلها قصار مائلة إلى خلف وإذا أرادت اللسع استلقت على
رجليها وإذا أرادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الأولى ومنها نملية
تشبه النمل حمراء العنق سوداء الرأس بيضاء الظهر منقطة بألوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها

زنبورية حمراء تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك
لصغرها وكأنها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت أولا فهي خبيثة ذات بطن كبير ورأس كبير تشبه الذباب الذي يطير حول
السراج
* (فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلاء بالجملة والتفصيل) * قال جالينوس ان لسعة الرتيلاء
لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تخضر في الأكثر قال من ذكر ان
أصناف الرتيلاوات ستة وسماها الأسامي الأول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة
ويكون موضع اللسعة في الأقل من الأوقات احمر وفي أكثرها كمدا أخضر ذا حكة به وبما
يليه وربما امتدت إلى الساق وزاد آخرون انه لا يكون هناك نتوء كثير جدا ولا التهاب وقال
الأول تعرض للأعضاء العصبية والعظام برودة دائما أي لمثل الركبة والقطن والظهر والأكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر
وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين أنهما أرطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في أسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتأخذ الطبيعة في دفع مادة
مائية من فوق ومن أسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الأربيتين والأنثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطه ويعرض

وجع الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الرأس صداعا كصداع المبرسمين
وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حرقة ربما صحبها عسر وربما
خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذا في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الأوجاع * قال الأول وأما الخاص بالنوع السادس
على ما حكاه فإنه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتقاص شديد جدا مع اختلاج كثير جدا
هذا قال وأما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو أنهم قالوا أما الحمراء منها فيعرض
من لدغها وجع يسير سريع السكون وأما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتهما مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين وأما البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم
فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل رأس واسترخاء بدن وأما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ
وقذف منى من غير إرادة وبول كدر وأما السوداء الدخانية فإنها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر قئ دائم وصداع وسعال متتابع وحصر ويقتل سريعا وأما الصفراء الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وتقتل كثيرا وزاد بعضهم شيئا من أوصاف عض العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف
المنى والكزاز وليس ذلك بموثوق فأراعيه وأما النملية فلسعها سليم قليل الألم وأما الذروحية
فيعرض منها تنقط البدن وثقل اللسان وأما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فإنها خبيثة واعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها أصعب من اعراض العنبية وأما المصرية فإنها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبها موت وحى
* (فصل في العلاج) * علاجهم أيضا استعمال القانون الكلى من الجذب والمص ونطل الموضع بماء ملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والأبزن أسرع شئ

في امكان وجعهم فإنهم إذا استنقعوا في الأبزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان
يحمموا كل ساعة * (صفة ترياق جيد للرتيلاء والتنين البحري وأجناس من الحيات) * قالوا
يسقى في لسع مثل سموريا وطروغون دواء بهذه الصفة * ونسخته يؤخذ فلفل ابيض زراوند أصل السوسن الأسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقو خربق أسود كمون حبشي ورق
الينبوت افونيطرون اقماع الرمان إنفحة الأرنب دارصيني سرطان نهري ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد أوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة
درخمي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ وأصل السوسن الأبيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس * (ترياق لذلك مجرب) * حب الصنوبر
والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الحندقوقي والحمص الأسود وخصوصا
البري وحب الآس جيد جدا وبزر القيوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرفاء وعصارة

حي العام ولبن الخس البري والشربة من أيها كان وزن مثقالين بشراب * وأيضا شراب طبخ
فيه جوز السرو وخصوصا بالدار صيني ومرق السرطانات ومرق الإوز وطبيخ أصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون أجزاء سواء الشربة ثلاثة
دراهم في ماء حار * (صفة ترياق لذلك مجرب) * يؤخذ شونيز عشرة دوقو كمون من كل واحد
خمسة دراهم أبهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند
مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق
* (فصل في صفة الأطلية ونحوها) * من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح والقلقديس والإسفنج مغموسا في خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق
الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين * (ضماد جيد) * يؤخذ
قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح * ومن المروخات دهن الحندقوقي نطولا مسخنا * ومن النطولات ماء البحر مسخنا وكل ماء ملح وطبيخ
الحرشف وطبيخ جوز السرو
* (فصل في الشبث وعلاجه) * هذا كالعنكبوت الكبير القوائم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقئ وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية أرد (أقول) انى لست
أعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلاء أو غيره وعلاجه علاج الرتيلاء
* (فصل في العنكبوت وعلاجه) * تعرض من لسعته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد
أطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلاء وينفعهم سقى الشراب شيئا بعد شئ جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن أدويتهم الشونيز بالشراب
والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد
* (فصل في حيوانين ذكرهما بعض أهل العلم من الأطباء) * هما أيضا من جنس ما سلف
ذكره الا انى لست بعالم بأمرهما وهل هما داخلان فيما سلف أو ليسا ويعرفان بذوي

أربعة
فكوك قال ذلك العالم هما من جنس الرتيلاء وأحدهما عريض له أرجل بيض وعلى رأسه
نتوءان أحدهما ينزل من مقدم الرأس على الاستقامة والآخر يمر مقاطعا لهذا عرضا فيخيل
ذلك أن له فمين وأربعة فكوك وأما الآخر فله بدل النتوءين خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة
وتربد الوجه والرأس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلاء وأخص أدوية الرتيلاء به هو الحبق وأصل الجاوشير والحندقوقي والقيسوم
* (فصل في حيوان آخر يسمى موغرنيتا) * هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من
لسعته وجع شديد وحمرة وعسر بول وتنفع المبتلى به ثمرة الطرفاء والكمون البري وورق
الجوز والثوم والشراب الحلو
* (فصل في قملة النسر المسماة هذه بالفارسية وصملوكي باليونانية وطغانوس بالهندية) *

وهي هامة كالقملة أو كأصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتكاد لا تبصر

لسعتها وهي مما تفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقئ ومن الصدر والرئة ومن
أصول الأسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدواء
* (فصل في علاجها) * علاجها مثل علاج الجرارة ومما يخصها أن تطلى اللسعة بالفادزهر
وبعصارة الخس والصندل الأحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين
المختوم والجدوار والفرفح وعصارته وبزر قطونا ولعابه وسائر المطفئات مثل ماء الهندبا وماء
الخس والقرع والخيار
* (فصل في الطبوع وخرز الطين) * وهي دابة كثيرة الأرجل حادة السم وهي في أحكام
قملة النسر
* (فصل في لسع الزنابير) * هي أشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم
ومن الزنابير الكبار جنس اسود الرأس ذو أبر كثيرة قتال والكبيرة خرزها في الجملة أقتل فلذلك
ربما أدى إلى التشنج والى ضعف الركبتين وأما لصغيرة أيضا فربما عظم الخطب في لسعها
فأحدثت نفاطات وأثقلت اللسان
* (فصل في العلاج) * يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فمما يسقى حينئذ وزن
درهم من بزر المرزجوش فيسكن الوجع في مكانه أو ثلاث راحات كزبرة يابسة ويتناول
العصارات المبردة المعروفة والأشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالشيافة فينفع ومن
أطليته ماء الخبازي وماء الباذروج والخبازي عجيب بالخاصية والخطمي أيضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه * وأيضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم * وأيضا اخثاء البقر خصوصا بخل وأيضا ورق النمام وورق الغار الطري وأيضا
يؤخذ أفيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغلى بخرقة كتان مغموسة في ماء
مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي

تحدث على
جرار الماء وأيضا على ما زعم بعضهم يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وأيضا سورج الحيطان
بخل وقد يتخذ من مياه هذا وسلاقاته نطولات وقد جرب ان العضو إذا ترك في ماء حار ساعة
ثم نقل دفعة إلى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فإنه يسكن الوجع
* (فصل في لسع النحل) * وعلاجها قريب الأحوال من الزنبور الا انه يترك إبرته في اللسعة
وعلاجها يقرب من علاج الزنابير
(فصل في النمل الطيار وشئ آخر يشبهه) * ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه وأقول من
ذوات الحمة والإبرة شئ شبيه بالنمل الطيار الا انه أكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا
انه أطول منه كثيرا وليس في غلظه وله أرجل عنكبوتية طوال صفر أطول من أرجل الزنابير والتحزين الذي له أصغر وليس له من التأنق لبناء عشه ما للزنابير بل يبنيها طينية ذوات
أبواب واسعة ويفرخ فراخا كالعناكب إذا أخرجت من أوكارها مشت مشى العنكبوت كأنها تنسلح من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير
* (فصل في سام أبرص والعظاءة) إذا عضا خلفا في موضع العضة أسنانا صغارا دقاقا سودا

لا يزال الموضع يوجع ويحتك حتى ينتزع بإبريسم أو قز يمر عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد
يخرج أسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان أصل الطرحشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقى ترياق الرتيلاء
* (فصل في الأربعة والأربعين) * هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول
شبر وله في كان جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشى قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية
ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخنثى من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال
الملح مع الخل
* (فصل في عضة سالامندرا) * زعم أنها هامة شبيهة بالعظاءة ذات أربعة أرجل قصيرة الذنب يزعمون أنها لا تحترق وان طرحت في الأتون أطفأت ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد
والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا
ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه
* (فصل في العلاج) * قال علاجه علاج الذراريح وأخص ما يعالجون به ان يسقوا الراتينج
من أي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كمافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص
والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمدهم بلحومها وقد
يأكلها أيضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا
* (فصل في سقولوفندر البرية والبحرية) * ولست أعرفهما ولا بعد أن يكونا مما فرغنا من
ذكره قالوا انه يعرض من عضة البرية ان تكمد العضة وتصير وردية اللون قلما تحمر حمرة
ناصعة بل يسيرا جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن * وأما البحرية فتكون عضتها مائية
اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلاء ونحوها قال بعضهم لتضمد بملح أو رماد بشراب أو رماد معجون بخل العنصل أو بالسمسم المحرق والشراب وينطل أولا بزيت كثير

بماء حار ثم يوضع عليه ذلك
* (فصل في العقرب البحري) * أظن أنه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير إرادة ويجب ان يستقصى في
تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلاء وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء
حار السم
* (فصل في العنكبوت البحري) * يشبه ان تكون أحواله تقرب من أحوال العقرب البحري
* (فصل في عض الضفادع البحرية الحمر) * حكى عدة من العلماء انها خبيثة رديئة متعرضة
للحيوانات والأجسام تقفز إليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت إليه نفخة
ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع (أقول) يشبه ان يكون علاجها بالترياق
الكبير وبما يجانسه
* (فصل في جملة علاج الهوام البحرية السامة) * قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج
به السموم الباردة وبأدوية الرتيلاء وترقياته والحمد لله وحده

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *
* (الفن السابع في الزينة ويشتمل على أربع مقالات) *
* (المقالة الأولى في أحوال الشعر وفي الحزاز) *
* (فصل في ماهية الشعر) * الشعر يتولد من البخار الدخاني إذا انعقد المسام ونبت عليها
بما يستمد من المدد وخصوصا إذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمائية ولا طينية
كما أن الأشجار الدهنية لا ينتثر ورقها وقد قيل في الكتاب الأول في سواده وشيبه وسائر ألوانه
ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالاثبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه
المعاني
* (فصل في سبب بطلان الشعر) * الشعر يبطل أو ينقص اما بسيب في المادة أو بسيب في
الشئ الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان تقل أو تعدم والقلة اما بسبب ما يغمره أو يغيره أو
بسبب قلة أصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي و المرأة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت
لحيته واما قلة أصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة إليه أما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين إذا شفتهم الأمراض الطويلة والسلية والدقية فلم تبق لهم مادة يغتذى منها
الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى إذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من
تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا يتراكهم فيهم
ويبرد ويتأدى برده إلى الأعضاء الشريفة فيبردها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم إلى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن أدام العمائم الثقال على رأسه
وأما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة
وذلك لقلتها أو لتطامن الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه سقيه إياه وهو ملاق

وأما الذي
يكون لسبب في الشئ الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة أوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما
ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل إلى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر عنها
وانما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه وانما تنسد مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو من المعاون على
الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن
والصدر لحرارة المزاج وهؤلاء فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف أو لتلززه بسبب آثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع
مسامه كما هو من إحدى المعاون في أن لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هؤلاء رقيقا سهل
الانتاف وفي آخر العمر لما يبس المزاج فضاقت المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة أثر في أن
لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما في داء الحية
والثعلب واما القروح رديئة أكالة كما يكون في بعض أصناف القرع والصلع تعسر معالجته
وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدئ أو تأخيره والذي يقول بقراط من أن الصلع إذا

عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم نعنى به المتمرطين بداء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والأشفار
لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غضروفي حافظ ولذلك يتأخر الصلع في الحبشة والزنج
لشدة ضبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط واللثغ لا يصلعون لكثرة رطوبة أدمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب
الكائن عن النوازل
* (فصل في الأدوية الحافظة للشعر) * الأدوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الأدوية في الأدوية
المفردة وذكرنا أيضا في القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الأدوية ما هو أليق بهذا الموضع
والأدوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك أخذه في التساقط على الجملة إلى أن تشترط
من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من أمثال هذه الآس وحبه واللاذن والأملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرشياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض أو دهن الآس أو دهن المصطكى أو ماء الآس أو عصارة ورق الازادرخت
وأيضا حرافة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وأيضا قشور الجوز محرقة إذا خلط
بدهن الآس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان (ومن المركبات) حب الآس والعفص والأملج يطبخ في دهن الورد أو دهن الآس على الوصف المعلوم ويستعمل وأيضا ورق
الآس الرطب واللاذن والعوسج وأطراف السرو وحب الآس يغلف بها الرأس مدقوقة مدوفة بالزيت وأيضا حب الآس الأسود وبزر الكرفس وأطراف الآس وبزر السلق
وأطراف العوسج جزء جزء برشياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الأسود ستة أجزاء
تهرى فيه الأدوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل
جزأين ويعاد طبخه حتى يغلى ثلاث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الأدوية بعصر شديد
ويجعل في برنية ويخضخض ويستعمل عند الحاجة فإنه حافظ مسود وأيضا بزر

الكرفس وبزر
السلق وبرشياوشان وكندر من كل واحد أوقيتين الجوز خمسة عشر عدد القشور أصل الصنوبر
رطل يشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا
مسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو أجود أو من شحم الإوز ويرفع وكلما احتيج
إليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع أيضا من الصلع المبتدئ وأيضا يؤخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن أوقية ومن قشور الصنوبر محرقة أوقيتين برشياوشان محرقا
مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب أربع أواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يثخن
وتلقى عليه الأدوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج إليه أخذ منه شئ في دهن مطيب وخيره دهن
الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن وأيضا مما هو خفيف ان يؤخذ المرو اللاذن ودهن الآس
وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وماء الآس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه
المشاهدة ويطلى به وأيضا يؤخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الآس ويمسح به الرأس ويترك ليلة ثم يستحم فإنه يحفظ ويسود وأيضا يؤخذ لاذن وبرشياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكى أو الآس

وأيضا يؤخذ الحناء المدقوق مثل الهباء نصف رطل ومن العفص الأخضر المدقوق عشرة
دراهم مضافان إلى مثلهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والأنبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر وأيضا يؤخذ برشياوشان ولأذن سواء ودهن الآس ما يكفي وأيضا يؤخذ كندر وخرء الضب وخرء القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي
درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل
* (فصل في دواء يحفظ شعر الحواجب) * يؤخذ ورد شقائق النعمان أربعة رعى الحمام
وأصوله وأطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلاثة برشياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكى مثله أيضا أصل الفاشرا وأصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر
الطري من كل واحد جزء بورق جزآن يخلط بدهن الآس المطيب فهذا هو الكلام الأكثري
لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم رفه البدن وغذه بما هو جيد الغذاء دسمه وبه ميل إلى
حرارة لطيفة واترك كل حامض ومالح وعفص واهجر الباه واهجر من الشراب ما كان عتيقا وأدم
الاستحمام بالمياه العذبة ولا يقرب من البدن نطرون والاشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلا وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام جدا احتيج إلى ما يحلل
ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد أيضا
بمثل الثافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل
الرأس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتخلخل تنفع منه الأدوية المذكورة التي أكثر ميلها إلى القبض والأطلية والأدهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم ارداقه بالبارد دفعة
(فصل في مطولات الشعر) * أكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يأخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والأدهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن
السوسن محرقا مع شمع أو كما هو ودهن الحناء ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الرأس

بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك أن يؤخذ اللاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف إذابة في زيت ويذر عليهما شئ من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا
ويستعمل ولورق الأزادرخت ولماء ورقه خاصية جيدة في ذلك ولفحم بزر الكتان مستعملا
بدهن الشيرج مركب يؤخذ ورق الأزادرخت والبرشياوشان الحديث الرومي والمرو الأملج
ويغلف به الرأس في بعض الأغسال المعروفة وأيضا الخردل يجعل في طبيخ السلق ويغسل به
الرأس ويدهن بعده بدهن الآس أو دهن الأملج (مركب جيد) تؤخذ مرارة النور ومرارة الذئب وإهليلج كابلي وبليلج وأملج وسباد داوران وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى
بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشئ من البطيخ بعد غسل الرأس
(وميعه) بماء وعسل وزجاج مدقوق أيضا شعير مقشر ثلاثين درهما أملج خمسة يطبخان في الماء
طبخا شديدا حتى يأخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولأذن
وزن ثلاثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا أو يابسا وزن عشرة عشرة
لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن (نسخة أخرى) تنسب إلى الكندي شير أملج

عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء إلى الربع ويصب عليه مثله دهن النادرين وشعير مقشر
وشئ من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب
ونحو ذلك) * جميع الأدوية التي نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك
الرأس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الأدوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية
ولقشور أصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد وأما الأدوية التي من
عزمنا ان نذكرها ههنا وان كانت أيضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب
حفظ الشعر فهي هذه (ونسخته) تأخذ الذراريح الطرية مقطوعة الأرجل والرؤس مجففة في الظل وتسحق في دهن البنفسج أو تطبخ فيه أو في زيت حتى تغلظ وتطلى به حيث شئت
فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر إذا جعل على المواضع التي تمرط شعرها أو يسحق
الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر (أخرى) أو يؤخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقة ويطلى بدهن الخل فإنه قوى وأما بيض النمل مع دهن
ألبان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاءة التي
تكون في البيوت تموت تجفف وتسحق وتطلى بالدهن وأيضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزئبق
* ومما هو أخف من ذلك أن يؤخذ فهر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعرية أو
شحم مما عرف ويسحق حتى تنحل إليه قوة من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين
المسلوق جيد أو إلى قوة ما وأيضا يؤخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى ينسحق ويجمع بدهن
الفجل أيضا أو يؤخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله

مشويين من
كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرون وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب
ويستعل وأيضا ومما ذكر فيلفريوس يؤخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعون درهما الأشنان
والثافيا من كل واحد ثمانية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برشياوشان ثمانية وأربعون درهما قضيب الحمار ثمانية وأربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعون درهما يشوى
طحال الحمار وقضيبه وينحت ويجمع الجميع بشراب اسود يحلق الرأس ويطلى به ويترك خمسة
أيام ويغسل ويراح يومين ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الإوز (وأيضا القريطن) تؤخذ
بطون ستة من الأرانب وتجفف ناعما وتحرق في قدر مطين قحار ويلقى عليه من ورق العوسج
ومن ورق الآس مثله ومن البرشياوشان تسع أوق ويحرق مرة أخرى في اناء زجاج ثم يسحق
ويخلط بثلاثة أرطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن
مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين على الانبات وأيضا يؤخذ رماد القيسوم إذا خلط بالزيت العتيق أنبت اللحية البطيئة النبات ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وأيضا للحواجب تحرق جوزتان إلى أن تنسحقا فقط ويجمع إليهما
مثقال من نوى التمر المحرق كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة ويطلى بدهن ورد وأيضا
يؤخذ رماد القيسوم وبندق محرق ولاذن وذراريح وكندس يغلى في دهن بان في مغرفة

حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به وأيضا برشياوشان وحب الآس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل (دواء) ينبت الشعر في
الحواجب يؤخذ كندر أربع درخميات خرء التمساح وخرء القنقذ البحري وسذاب جبلي
درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل (آخر) للتمرط في الحواجب
القديم الصعب من داء الثعلب أو غيره ونسخته يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية
أجزاء ومن الأوفربيون وحب الغار ثلاثة زفت رطب أربعة يداف الزفت في دهن
السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به سائر الأدوية (آخر مثله) يؤخذ أصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير أربعة أصل الأشراس ثلاثة يسحق بدهن الغار
ويستعمل
* (فصل فيما يحفظ داء الثعلب وداء الحية) * قد علمت أن السبب في تولد داء الثعلب مادة رديئة
مستكنة في الجلد وفي منابت أصول الشعر فتفسد أصول الشعر أكلا لها ومنعا للغذاء الجيد
إياها وسمى داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين داء الحية ان داء الحية ليس انما ينتثر
فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل ناتئ كشكل
الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من
لون الجلد وخصوصا إذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي
تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطئه بما يرى من سرعة
احمراره بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم إليه أو بطئه على أن الدلك الكثير يقرح فيمنع
نبات الشعر
* (فصل في العلاج) * لا شك أن صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل أولا

وادخال
الأغذية الحسنة الكيموس جدا إلى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل إلى أثر
من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا أغذى والحمام ينفعه قبل كل دلكة وبعدها ويبتدئ
أولا باستفراغ البدن عن الخلط الفاعل بالأدوية المخرجة له أو بالفصد ان أوجبت المادة
ذلك ثم باستفراغ الرأس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر مما هو مذكور
في باب تنقية لرأس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها باخراجه
عنها وتحليله وتستعجل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية راسخة رديئة ولا شك في أن الأدوية
المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب أن تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا تبلغ التجفيف
لشدة التسخين فيقيد الجلد جفافا يكون في الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل
لعله أن يذهب بداء الثعلب فان كان حارا قويا كالنافسيا وهو أصل في الباب الذي لابد منه
كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه برفق فيها وأجوده الحديث والذي أتى
عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوى أن يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع أخذه عما طلى به ومن حق الضعيف أن يفعل بالضد ويجب أن تكون لطيفة والألم تنفذ قوتها في غور
الجلد ويجب أن تكون في تلك الأدوية تقوية ومنع لئلا يقبل الرأس مادة خبيثة ولا يجب أن

يصحب تلك القوة قبض كثير يمنع المادة عن الورود إلى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب
ان تكون فيها قوة جذب للدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد
ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية وإذا استعملت هذه الأدوية فيجب أن تراعى تأثيرها وتبدأ بها مضعفة بالمزاج والتقليل وتنظر فيما كان منها فان
وجد المريض محتملا والأثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الأثر نقص بالمقدار
أو بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدى إلى تقريح وتوريم وخصوصا في الأبدان اللينة المزاج أو السن
أو الجنس وان أدى إلى توريم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وطليها عليه مثل شحم البط
والدجاج ومثل القيروطي اللبن فإذا سكن عوود بالقدر الذي يحتمله وإذا عظم الأثر فتر لا يزال
يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تأثير الدواء فيه أن يحمر بدلكات ألين
وأقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال فاعلم أنه
يحتاج إلى دواء قوى وإذا كان لا يحمر دلك بالخرق الخشنة أشد دلك حتى يخاف الانقشار ثم دلك
بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلى بمثل الثوم ومما يحتاج إليه في تنقية
الجلد عن مادة داء الثعلب الرديئة العلق والمحاجم وغرز الأبر الكثيرة وأيضا التنفيط بالأدوية
الحادة التي سنذكرها وتنقية ما تنفط وتبرئته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس
قلنسوة مؤبرة دائما ليلا ونهارا فإنه يحلل ويعرق ويجب أن يحلق في كل يومين أو ثلاثة بالموسى
وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الأطلية أن يحلق الرأس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة
أو بمثل البصل أو قشور الفجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما ناب

الحمام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدواء ليصل إلى الأصل فأما الاستفراغات فليستفرغ
الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق وأفتيمون وبحب القوقايا وأيارج فيقرى وأيضا فان
أيارج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمي فان كان هناك سوداء خلط به شئ من الخربق
الأسود وان كان هناك صفراء خلط به السقمونيا وأيارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا
للسوداوي وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده وأصناف هذه الاستفراغات مما قد أحطت به
علما فيما سلف لك وان أراد أخف من ذلك سقاه الأيارج المر مركبا بشحم الحنظل والتربد في الشهر
شربات ثلاثا أو أربعا وإذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك وإذا رأيت
جلدة الرأس حمراء وعروقها حمراء ممتلئة فصدت بعد الفصد الكلى ان أوجبه الرأي عروق
الرأس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم يحتاج إليه
هناك وأما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الرأس وأما الأدوية
الموضعية فأقواها الفربيون الذي لم يأت عليه فوق ثلاث سنين يدبر على ما أعطينا من التدبير
في القانون وبعده الثافسيا فإنه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح
معجونا بالزفت الرطب أو ميويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن اليتوع ينفط به يفقأ ليسيل
ما تحته فإذا طرح الفشر طلع الشعر من تحته والكبيكج يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج
إليه في القوى من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة
البورق والصنفان من زبد البحر وقشور القصب وأصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا

ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطر ان وقد يقع
فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق أياما في الخل الفائق
والخرنوب النبطي من أدوية هذه العلة وأفضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وأفضل الأدوية الشمعية القطران ثم الزفت وأفضل الشحوم شحم الدب وخصوصا
ما عتق لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران (صفة لطوخ قوى نافع) يؤخذ فربيون ثافيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق أيهما كان أسود أو أبيض من كل واحد
مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية وأيضا بورق إفريقي جزأين نوشادر جزء يحرقان
ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك ظليا رقيقا ويعاد بعده ثلاث ساعات
وقد نشف يداوم ذلك ثلاثة أيام فان تنفط فيفعل به ما تدرى وأيضا ذراريح وخردل يطبخان
في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع القوى وتكسر قوته بالمزاج للضعيف (ومما
هو أقوى من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويلخلخان
ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وأيضا المسح بغالية فيها شئ من ثافسيا واعلم أن
الصبيان تكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القوقابا ولابن عشر سنين
دانقين
* (فصل فيما يحلق الشعر) * يؤخذ من النورة جزآن ومن الزنيخ جزآن ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة أجزاء أكثر ومن الزرنيخ أقل كان
أعدل وان زيدت النورة كان أبطأ عملا الا انه يعمل وقد تؤخذ النورة والزرنيخ جزأين وجزأ
يطبخان في الماء طبخا حتى تسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان أجود والتشميس
أجود ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى يأخذ قوته ويطلى به

وربما
ترك ذلك الماء لينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الماء واكلاس الأصداف تعمل عمل النورة
مع الزرنيخ وتكون الطف وان أخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة تشميسا أو طبخا
وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل أيضا العلق الأخضر التي تكون
تحت الجرار وان أريد أن يكون ما ينبت رقيقا ألقى في النورة رماد الكرم أو البورق وأكثر
تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ماء الكشك
وماء الأرز وقد يجعل فيه المرو المصطكى وقد يعان بزبد البحر
* (فصل في علاج من أحرقته النورة) * يجب ان تقلل تقليبها وتسرع غسلها وقد قدم عليها
قبلها دهن الورد فإذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم
يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان أحرق فان أحرق احراقا قويا
فلابد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلاء بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد
والكافور
* (فصل فيما يقطع رائحة النورة) * ان يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب أو الطين بالخل
و ماء الورد ولورق الخوخ خاصة في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسرم المسحوق
و الحناء ولنجير العصفر والورد والسعد والسك والإذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة

* (فصل في مانعات نبات الشعر) * تمنعه المخدرات المبردة مثل أن يبدأ فينتف ثم يطلى بالبنج
والأفيون والخل والشوكران معها ووحده وأن يكون مطبوخا في الخل أجود وجرم الضفادع
الآجامية مجففا من المانعات إذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا أو عصارة البنج أو الخل يكرر
ذلك وقيل إن طليه بدهن تفسخت فيه العظاءة طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه
القنفذ وربما ادعى فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك أن يؤخذ القيموليا واسفيداج الرصاص
بالسوية والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الآجامية
ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء
من هذه وقالوا تؤخذ الضفادع من آجام القصب وتجفف ويؤخذ من قديده ومن دم السلحفاة
النهرية المجفف ومن البورق الأحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يعجن
بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانة والإبط وبزر الأنجرة بدهن هو مما ينثر الشعر بقوة
* (فصل في المجعدات للشعر) * هي مثل دقيق الحلبة ودهنها والسدر الأبيض والمر والعفص
والنورة والمرداسنج تخلط أو يقتصر على بعضها ويغلف به الرأس وقد يوضع فيها بزر البنج ودهنه
وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بماء نشيط ويحرق يسيرا داخله في هذه الجملة خصوصا
إذا قرن بها ثلثاها من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المر تجعده شديدا (مجعد جيد)
يؤخذ من العفص والكزمازك وسحلة الأبر وورق السرو أو حبه وحب السفرجل
والمرداسنج والكثيراء والطين الخوزي والأملج من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف جزء
يعجن بماء السلق ويستعمل فإنه مجعد مسود
* (فصل فيما يسبط الشعر) * علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال

الادهان
المرخية واللعابات المرطبة
* (فصل في تشفيق الشعر) * سببه اليبس والغذاء اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب
* (فصل فيما يرقق الشعر) * البورق إذا وقع في أدوية الشعر رققه
* (فصل في الشباب والشيب) * قد قلنا غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي
نذكره الآن هو ان الدم ما دام دسما ثخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فإذا أخذ إلى المائية
مال الشعر إلى الشيب
* (فصل فيما يبطئ بالشيب) * الأشياء المبطئة بالشيب منها تدبير الأسباب الأول ومنها تدبير
ما يوصل إلى الشعر نفسه فاما الأول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقئ
على الطعام وبالحقن أيضا ويراح ويعاد ثم تستعمل المعاجين والأدوية المشيبة التي نذكرها مع
استعمال الأغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا
والمعجنات والمكببات والمشويات دون المرق والثرائد ونجتهد حتى يكون بقدر الهضم فإنه
أصل وإذا أفسد الدم ويجب إذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الأبازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار

على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والألبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير
وامساس مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين وماء الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال
الماء العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على أن غسل الشعر حافظ لقوته فان
استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا وأما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة
بالعدد يأتي عليه لوكا وبلعا فأن هذا ربما حفظ الشباب إلى آخر العمر وكذلك
الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه أن يكون
فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الهليلج الأسود والأملج من كل واحد جزء عسل البلاذر المستخرج منه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل
وهذا قوى جد أو يجب أن تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يؤثر أثرا رديئا والانقرديا قوى والمثرود يطوس قوى والترياق قوى ولحوم الأفاعي حافظة للشباب والقوة إذا اعتيد أكلها
(صفة) معجون معتدل جيد (يؤخذ) هليلج أسود وبرنج ودار فلفل وأملج وقد يكون بدل
الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل * ومن الجيد المجرب أن يؤخذ زنجبيل
وإهليلج كابلي ودار فلفل اجزاء سواء يعجن ويستعمل (وأيضا لنا) أن يؤخذ من الهليلج الكابلي
وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن أربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل ويجب ان
يتناول هذه المشببات سنة كاملة وإذا شرب المحب للشباب من أمثال هذه المعاجين صبر عليها
إلى نصف النهار ثم أكل الغذاء
* (فصل في اللطوخات المانعة من الشيب) * جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السبالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج

معها
ما ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران إذا طلى به يترك أربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا
أيضا علاج لصاحب الرأس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فإنه قوى جدا ودهن ألبان ودهن الشونيز أقوى من كل شئ والدهن المتخذ
بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوى هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان
يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده أو معه والزيت المعتصر من الزيتون البري إذا
أديم التمريخ به كل يوم منع الشيب (دهن جيد) يؤخذ زيت انفاق ثلاثة أقساط سنبل أوقية
ونصف أظفار الطيب نصف أوقية فقاح الإذخر نصف أوقية تطبخ الأدوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى يأخذ الماء قوتها أخذا شديد جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء
حتى يذهب الماء والأصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يؤخذ
أوقية اقاقيا فتداف بشراب وتسحق وتسحق ناعما وتخلط به الاقاقيا ويستعمل (دهن جيد) يؤخذ
دهن حب القطن ودهن الآس ودهن الأملج أجزاء سواء يؤخذ من جملتها رطل ويؤخذ من
السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح

الإذخر وقصب الذريرة من كل واحد أجزا سواء ويؤخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في
عصارة الحنظل ان وجدا وفي عصارة قشور الجوز قدر أربعة أرطال فإذا انتصف الماء جعل
عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل (لطوخ جيد) حتى أنه
يذهب الحديث منه * يؤخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان مجففة وصدأ الحديد وروسختج
وابرنج والشب الأسود يتخذ أقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء
بماء الأملج أو ماء الآس (غلوف جيد) يؤخذ هليلج أسود وأملج وعفص من كل واحد عشرة
لاذن عشرين ورق الآس وحبه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة أرطال زيت ويترك فيه ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به * ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج الأحمر
البلخي وزن درهم فإنه ينثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوى البدن
المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقى الرئة ويرطبها
* (فصل في ذكر الخضابات) * انه قد يوجد في الكتب أدهان يظن بها أنها خضابات والتجربة
تخرج ان قوى العقاقير الخاصة إذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم تنفذ فيها ولم
تعمل شيئا الا ان تكون هناك قوة شديدة أو خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من
أشياء قوية الصبغ مثل صدأ الحديد ومثل صدأ الأسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه
وأمثالها إذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوى الأدوية المبذرقة كالخل والخمر أمكن
ان يكون شئ وهو ذا أرى واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من أن عرقا من عروق الجوز
إذا قطع في أول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الأرض نشف ما في القارورة رشفا

ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها إلى القارورة ويكون خضابا وأكثر ما ينفع
من هذا الباب ويؤثر فإنما يكون ذلك منه بالتكرير ثم إن أصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدأ بذكر عدة من المسودات الجيدة
* (فصل في المسودات) * اما الحناء والوسمة فهو الأصل الذي أجمع عليه الناس ويختلف
اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون الحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكل ما مبرأ كثر فهو أجود ومن
الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرضى بتشقيره ومنهم من يقتصر
على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة أسرع خضابا لكنها أشد تطويسا وشقرة
والوسمة الكرمانية أقل خضبا وأبطأ لكن صبغها إلى مواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن
أحب أن يرد صبغ الوسمة إلى لون الشعر ويبطل شقرته ونصوعه استعمل عليها الحناء كرة أخرى
وان كان استعمله قبلها فإنه يبطل التطويس ويرده إلى لون شعري والأولى أن لا تطيل البائه
بل تبادر إلى غسله أعني الحناء الذي بعد الخضاب الأول ومن الناس من يجمعهما بماء السماق
وبماء الرمان أو بماء الرائب أو يركب معهما المصل وماء قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم
من يجمعهما بماء ربى فيه المرداسنج والنورة طبخا أو تشميسا حتى تسود الصوفة وهذا أيضا
جيد وإذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن الدماغ وأما

الخضاب الآخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الأول فهو ان يؤخذ العفص ويمسح
بالزيت ويحرق وأجوده في قدر مطين وغاية لاحتراق قدر ما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه
ويؤخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن الملح الدراني
درهم يتخذ منه خضاب فإنه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة (وصفته)
يؤخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى حتى يتشقق ويؤخذ من الروسختج ومن الشب
ومن الكثيراء من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع ويعجن بماء
حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حناء ووسمة والذي هو مشهور بعد
هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين المأكول أو الخوزي أو طين قيموليا أو أي طين
شئب من أصناف طين الرأس أجزاء سواء يعجن بالماء عجن الخضاب ويستعمل ويعلى بورق
السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحناء والوسمة المأخوذ بتكرير
طبخها أو تشميسها فيه فهو أجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ
عليه رطوبته * وأيضا يؤخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن
النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيراء والقرنفل أجزاء سواء يختضب به * وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب أوردت منها ما هو أقرب إلى أن
يقبله القلب أو يقع به الايمان (صفة خضاب جيد) يؤخذ من الحناء جزء ومن الوسمة جزآن
ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد أجزاء سواء يسحق
بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل ومما ذكر من ذلك دواء بهذه الصفة * ونسخته ان يؤخذ

خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه بأربع أصابع سحقا شديد أو يطبخ إلى النصف
ثم يترك فيه أسبوعين حتى يتزنجر كله ويؤخذ مثل الخبث هليلج أسود ويصب عليه ذلك
الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير
كالغالية وان شئت طيبته وهذا ان صبغ مع الدهانة فلقوة صدا الحديد (وأيضا) قالوا ان
خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والأحب إلى أن
يكون بدل الخل حماض النارنج أو الأترج وأن يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مدة وقالوا
أيضا ان ترك في قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وقتة وسك للرطل من الشقائق
أوقيتان منهما ودفن في الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل
ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا
وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من
خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه ينحل ماء اسود خضابا أو مداد قالوا
وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن النساء حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان
خضابا جيدا والأولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب
(وأيضا) قال يؤخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فتسحق بزيت ويطلى
به مع شئ من قفر رطب وقال بعضهم إذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور أصل
الغارب إذا سحق بالزيت وادهن به فإنه يسود وعندي انه ان كان صباغا أيضا أضعف فعله

الزيت ولو كان بدل الزيت ماء لعله كان أجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ازورق
الشقائق إذا سحق في الزيت حتى صير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلابد من
مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم إياه في مائه وادخال
قليل شب فيه كل هذا مما أستضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يفنى
ومثل ما قالوا من أنه يجب ان يؤخذ دهن الحل ويلقى عليه ثلثه أملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى
ويؤخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الأسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الأسرب
ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه أياما ثلاثة ثم يأخذه أقول في هذا رجاء ما خصوصا
إذا كان فيه الشب قالوا وكذلك إذا جعل دهن ألبان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينه ووضع في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والأولى ان يعد هذا في جملة
ما يمنع الشيب قالوا وان نفى عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل وغمر بدهن حل ودفن شهرا في
السرقين كان خضابا وجيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوى
وكذلك بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا أيام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلخ
فهد من فهودته على طائفة من لحية فهادنا ثم بجنبه فخضبا سوادا
* (فصل في غالية قد مدحوها) * قالوا يؤخذ خمسون درهما أملج ورطل ونصف ماء الآس
الرطب المعصور وأربعة أرطال ماء يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويؤخذ خمسون
درهما خطميا وخمسون درهما حناء وخمسون وسمة وعشرون عفصا مقلوا وعشرة زاجا
وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ وبطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر
ما يعلوه قالوا ويؤخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين درهما ويلقى فيه من برادة الحديد

وبرادة الأسرب والروسختج من كل واحد وزن أربعة دراهم ويسحق الجميع مع ويترك حتى
يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم أن الشعير المحرق وقشور الباقلا وقشور الرمان
من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحناء وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا أدوية الخضاب في
الأدوية المفردة وأمهاتها الشيطرج والمر والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق والأملج والبرشياوشان والشقائق والحناء والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور
الباقلا الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلبة وبزر السلق والآس وحبه واللاذن والمرداسنج والنورة والأخباث كلها والبرادات
* (فصل في المشقرات وما يجرى مجراها) * قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري المأخوذ
عنه قشره إذا أوقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد بماء
الزاج يصبر عليه كما يصبر على الحناء أو يؤخذ الحناء ودردى الشراب والريتيانج سواء وشئ من
اذخر ويخضب به أو يؤخذ الحناء ويختضب به بعد أن يعجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب
بالشب والاسفرك والزعفران أو بالمرو السورج ويترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك أياما وإذا كرر طليه بترمس معجون بخل حمره وإذا أخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم
ملح الدباغين أي السورج ثلاثة دراهم دردى الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم ماء رماد
حطب الكرم بقدر الكفاية (محمر قوى) يؤخذ من السماق أوقيتين ومن العفص ثلاث

أواقي ومن الآذريون الأصفر أوقيتين ومن البرشياوشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفين يدق وينقع في عشرة أرطال من الماء أياما ثم يضمد به الرأس وهو
فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس في الماء جدا مشقر قوى قالوا ويؤخذ دردى الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن ألبان أو دهن الإذخر
* (فصل في المبيضات) * منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين
الأبيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت (أيضا) يؤخذ بزر الراسن
وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي (وأيضا) يؤخذ ورق
النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان
فيه كافور وماء الورد فإنه أجود وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به يفعل في الليل
مرتين
* (فصل في تدارك أحوال تتبع الخضاب) * أكثر أصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له
موقع إياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالحضاب أو تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه به وقد يعرض من الخضاب ان يمتد
الشعر كأنه وتد وتزول جعودته ويتقيح وضعه ويتدارك ذلك بأن يجعل مع الخضاب ما يرقق
ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي فعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر
ويحفر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بأن يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد
يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول وأجود ما يستعمل فيه ان يؤخذ من
الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول

أو كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من حلالة ذلك الخضاب المعقود
وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب كدهن ألبان واللاذن أو الشمع ويمسحون
به النصول فإذ مسح بطل
* (فصل في الحزاز) * ولأن الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه
والحزاز وهو الأبرية أعني النخالة التي تتكون في الرأس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض
للرأس لفساد عرض في مزاجه خاص التأثير في السطح الاعلى من الجلد وأردؤه ما بلغ إلى
التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية أو دم سوداوي وربما كان
لسوء مزاج في الرأس يفسد ما يصل إليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن
الا جيدا وربما كان بالشركة
* (فصل في العلاج) * من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلى الرأس بدهن
الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو أشد من ذلك ويحتاج إلى ماله جلاء وتحليل قوى ثم
يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردئ جدا يؤدى إلى التقريح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال ان كان إلى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراقى إلى الرأس امتلاء من

البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان
* (فصل في أدوية الحزاز اللينة بغير لذع كثير) * يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بماء
السلق وبماء الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلاء وببزر الخطمي مطبوخا
في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثير أو بالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد أن يترك على الرأس ساعة وتعصير ورق الخلاف الرطب فإنه غاية وبالتمر
الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما أبطلا القوى مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل
أو يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بماء السلق وشئ من خل الخمر
(أيضا) أو يؤخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى أو يغسل الرأس بقداح
التوت مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمى أو يربى الخطمي في الزيت أو كندر محلول في
شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك أسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق الخلاف
الرطب فإنه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بأيها كان ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد
والبنفسج
* (فصل في أدوية الحزاز التي هي أقوى) * يخلط بالأغسال البورق أو الكبريت أو مرارة
الثور أو شحم الحنظل أو دردى الشراب أو الخردل والميويزج أو الزجاج المحرق أو الخربق
أو الثافسيا ونحو ذلك (وأيضا) يؤخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين أو حب ألبان ودقيق الباقلا بالسوية ويطبخ بماء ويغسل به الرأس (وأيضا) يؤخذ دردى الشراب رطل ومن الصابون أوقية ومن البورق أربع درخميات يجمع الجميع ويلطخ
به الرأس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الآس وقد يطلى الرأس باختثاء
البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الأعرابي شديد النفع

والزجاج المسحوق قوى في باب الحزاز الردئ وكذلك ما نفع فيه القلقند والميويزج أو
يؤخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الرأس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت أو يسحق
الميويزج في الزيت ويدهن به (أيضا) يؤخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكى ويترك على الرأس وربما جعل فيه الخربق
* (فصل) * في دواء يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا ونسخته * يؤخذ من الزوفا
الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن دهن الخيري جزء ومن الثافسيا ربع جزء ومن
اللاذن جزأين يغسل الرأس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى يحمر ويطلى به يوما
وليلة ثم يغسل
* (المقالة الثانية في أحوال الجلد من جهة اللون) *
* (فصل في الأسباب المغيرة للون) * اللون يستحيل إلى السواد بسبب شمس أو برد أو ريح أو
ثقل وقلة استحمام أو أكل الملوحات أو استحالة الدم إلى السوداوية ويستحيل إلى الصفرة
* (فصل في الأسباب المصفرة للون) * هي الأمراض والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع
والأوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة * ومن المأكولات النانخواه وكثرة شمه

حتى النظر إليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول
مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من أكل الخل وأكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات
العروق فلا يخلص إلى الجلد دم قانئ بل شئ من بخار الصفراء
* (فصل في الأشياء المحسنة للون بالتبريق والتحمير و الجلاء اللطيف) * اعلم أنه كلما تحرك الدم
والروح إلى الجلد فإنه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة ويعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق
ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله
إلى استتار عن الحر والبرد والرياح والأشياء المحركة للدم إلى الجلد يفعل ذلك على وجوه أربعة
منهما بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد إذا تولد وكثر وانتشر بلل كل موضع ومنها
بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه إياه إلى خارج وتفتيح لمجاريه ومنها بجذبه إياه
قسرا من داخل إلى خارج والأشياء التي تحسن اللون بالطريق الأول فمثل تناول الحمص
والبيض النيميرشت وماء اللحم والشراب الريحان وتناول التين فإنه يولد دما رقيقا متدفقا إلى
الجلد وبسبب ذلك يقمل ومن سمج لونه من الناقهين فأريد ان يعود إلى لونه القديم انتفع بالتين
اليابس وبالبسر فإنهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب
أياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والأشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الأطريفل الصغير والهليلج المربى إذا استعمل على الدوم والهليلج الكابلي أقوى من الأطريفل
والأشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل إذا وقع
في الطعام ومثل الزعفران على أن الزعفران يصبغ الدم أيضا وخصوصا في الميبختج والشربة
إلى الدرهم ومثل الزوفا يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب

بالسكر والوج أيضا محسن للون واللعبة البربرية من درهم إلى درهمين إذا شربت في الأسوقة
معلوثة بها علثة شديدة لئلا يورث اشتعالا فاحشا ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل
والكرنب خاصة وادمان أكله والنوم أيضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المتعدلة والمصارعة وأيضا السرور والطرب ومطالعة ما يؤنس من الافعال
والأعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر إلى أصناف المباراة من
الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والأشياء التي تفعل من ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء
أيضا فاللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلاء المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشاء ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الأرز وغراء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكى ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف
والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام النخرة والمحلب وفوة الطبيب قوى أيضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل
وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلاء بالنشاء والكثيراء باللبن كل يوم وعصارة
القنابرى وزردج العصفر والألبان كما تحلب وطبيخ أظلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة أو طبيخ إكليل الملك (غسول جيد) يؤخذ
باقلا مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشاء يتخذ منه غسول (خمرة

جيدة) يؤخذ من دقيق الباقلا ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس
مقشر كثيراء نشاء من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزأين زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا
ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه (أخرى) يؤخذ اللوز الحلو والكثيراء
والصمغ ودقيق الباقلا وايرسا وغراء السمك أجزاء سواء يذاب الغراء في ماء يكفي الجميع ثم تجعل فيه الأدوية ويتخذ طلاء (أخرى) يؤخذ دقيق الباقلا والشعير والحمص والسميذ يطلى ببياض البيض ومما يجلى تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والنانخواه مع العسل والأشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب أيضا والزرنيخ وخرء الضب وأصل النرجس (غمرة قوية) يؤخذ زردج العصفر ويطبخ إلى أن يغلظ فيؤخذ
منه أوقية ويعجن به عجن الطلاء هذه الأدوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر
البطيخ مقشرا يسحق ويجمع ويطلى به (غمرة أخرى) يؤخذ كثيرا وزجاج شامي مسحوق
كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز وإذا طلى
الوجه كل ليلة بالخردل الأبيض والزرنيخ الأبيض والزرنيخ الأحمر أو الأصفر باللبن وغسل
من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الأدوية القوية الجلاء تنفع السحنة التي تكون من ابتداء الجذام التي تسمى التنكر والبثور والسمن إذا استعمل عليها أذهبها ومما يختص
بذلك أيضا وينقى بقوة شمع أبيض بورق كندر كبريت أصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف
ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق (وأيضا) يؤخذ
رطل صابون ومثله أشق ويحلان بالذوب في ثلاثة أرطال ما عثم يلقى عليه من الكندر والمصطكى
والنطرون أجزاء سواء سبع أواقي ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا
(وأيضا) يؤخذ دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلا والشعير والترمس والأيرسا وأصل النرجس اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوس نصف جزء نصف جزء يقرص واعلم

أن كل
ما ينفع في الكلف والبرش والآثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا أقوى نفع وقليله يكفي
* (فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد) * يجب أن يطلى ببياض البيض أو بماء
الصمغ أو بالموم روغن أو يؤخذ حلالة السميذ المنقوع في الماء المصفى في الماء الصفي ويخلط بمثله بياض
البيض ويمسح به الوجه
* (فصل في آثار الضربة والآثار السود) * يقلعها المرداسنج المبيض إذا طلى بشئ من الشحوم
أو بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل
الماء وكذلك ورق الكرنب والكندر والفجل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك بمثل ماء
الكزبرة والكرفس وإذا لطخ الموضع بنورة وبنطرون احمر مع خل حاذق زالت الآثار الخضر
وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الآثار الباذنجانية والأفسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن أيضا يجب أن يترك على العضو أياما ومرهم دياخيلون جيد أيضا (طلا
لذلك جيد) يؤخذ لو زمر مقشر درهم صدف محرق خزف أبيض من كل واحد درهمين ماش
مقشر نصف درهم حمص أبيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم
العظام الشديدة البلى والجفاف درهم أنزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى

بماء الزردج * وأيضا حكاكة الخزف تطلى على العضو وكبيكج بدهن جوز * وأيضا يؤخذ نطرون
أشق مر كبريت أصفر بالسوية يتخذ منه طلاء مكسورا بالخل لئلا يقرح وكذلك قيموليا
وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل أيضا يؤخذ قرن أيل محرق حتى يبيض
وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلا أجزاء سواء أشق نوشادر لوز مر
من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء أيضا يضمد بالعلك ثم يؤخذ
نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للنمش وآثار القروح وربما
احتيج إلى شرط
* (فصل في آثار القروح والجدري) * جميع ما هو قوى مما ذكرناه ينفع الضعيف من آثار
القروح ومن الأدوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار أو عصارة أصول القصب الرطب مع
شئ من العسل والحبق مع ملح العجين معجونا بعسل النحل وبطبيخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ
وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ الأيرسا والقسط والمرتك المغسول
وقرن الأيل المحرق والبورق والأشق وبعر عتيق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وأيضا
يؤخذ من البعر العتيق البالي الأبيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن أصول القصب
اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشاء عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر
البطيخ المقشر ومن الأرز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب ألبان خمسة
عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو أجود
وقد أشرنا إلى معالجات هذه الآثار في موضع قبل هذا الموضع
* (فصل في الدم الميت والبرش والنمش والكلف) * النمش والدم الميت قد يكون كدم قد انفتح
عنه فوهة عرق ليفي أو انصداع لضربة أو غيرها فاحتقن تحت أعلى الجلد احتقانا في

موضع
يتأدى لونه وشكله منه فما هو إلى الحمرة يكون نمشا وما هو إلى السواد يكون برشا واللطخي منه
يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس
مزاجه ويجب أن تبادر إلى جميع علاج ذلك قبل أن يشتد جمود الدم ويسود فإنه بعد ذلك
يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع ينحي الجلدة الرقيقة تنحية
غير مقرحة فان كان هناك شئ جامد أخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام
الجلاء بالأدوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب أن تتبع ذلك بضماد فيه
قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة أخرى على أنه لابد من خلط أدوية قابضة بما
يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في
المبتدئ من الكلف ولذلك ما لا ينبغي أن يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل
يجب أن يستعمل عليه المحلل للذاع رفعا ووضعا على التوالي والمزمن الأسود لاغير وقد يمكن
أن يحلل الدم الميت في أول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان
في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا أولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء
يكرر ذلك وما يجرى مجراه في اليوم مرتين بعد أن يغسل الموضع بمثل طبيخ إكليل الملك وأجود
ما يستعمل به هذان الدواءان وغيرهما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من

تنقية الأدوية التي هي أضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك
النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وأيضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة أيام ثم يغسل وينخس بالأبر ليدمى ثم ينشف الدم
ويترك ستة أيام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره
خمسة أيام فيخرج جميع الباقي من الدم (وهذا الدواء هو) كندر ونطرون ونورة وشمع وعسل
يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل أيام ثلاثة أو أربعة إلى خمسة
تركا على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوشم ومن الأدوية المفردة الجيدة الكندس
مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر
والكنكرزد وورق اليبروح دلكا على النمش وغيره من الآثار أسبوعا والمرزنجوش لطوخ
جيد للدم الميت وجميع الأدوية القوية الجلاء المذكورة في الأبواب الماضية (وأيضا) يؤخذ مثل القردمانا والمر والثافسيا وبصل الزير بعسل وأصل لوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الحنين ينعم دقه ويشد ليلة عليه ثم يعاد وأيضا الفاشرا أو الفاشراسين
وتجير حب ألبان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر الخل والخربقان و الدارصيني وحماض الأترج جيدا أيضا والحندقوقي وخرء الحمام وخرء العصافير وخرء
البازي (وأيضا) يؤخذ فلفل جزء نورة جزأين زرنيخ أحمر وأصفر من كل واحد جزأين يعجن بالعسل ويرفع في فخار وإذا احتيج إليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالراتيتج خمسة
أيام ثم يحل وينخس الموضع بالإبرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة أيام
أخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم (أيضا) ويؤخذ بورق وكثيرا بالسوية
يتخذ أقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون أو يطلى بقرع يابس سحق جدا مع قليل زعفران

فإنه جيد بالغ (وأيضا) يؤخذ طين قريطي وحب القطن ويجمع بماء الصابون ويطلى فينقى الكلف والنمش والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس
اجزاء سواء ويطلى ومن الأدوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الآثار لعاب حب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر
الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ إذا كان
بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرح ويذهب به (أيضا) يؤخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان بماء الزردج ويطلى أيضا ويؤخذ تراب الزئبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل
(أيضا) ويؤخذ الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير (وأيضا) يؤخذ المقل بالخل تستعمل هذه الأدوية وكلما لذعت أخذت ثم أعيدت (وأيضا) يؤخذ بصل الزعفران وبصل النرجس (وأيضا) يؤخذ بزر الجرجير ونشا ومرادسنج مبيض من كل واحد جزء قليل
عفران وخرء الضب والكلب ودقيق البقلا ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزأين جزأين دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به (وأيضا) دياخيلون على هذه الصفة * ونسخته تطبخ
أوقية من المرادسنج في أوقيتين من الزيت العتيق حتى ينحل فيه ثم يؤخذ من لعاب الحلبة
ولعاب الخردل بالسوية أوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواءان

ثم تلقى عليهما اللعابات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه
دياخيلون (قرص
جيد) يؤخذ مازريون أربعة خردل أبيض عشرة دراهم أشق مقل درهمين درهمين
يحلان
في ماء بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص (دواء للساهر جيد) يؤخذ سنكسبوه درهما
بورق
درهما بزر الفجل وعظم بال وحب ألبان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط
ولوز مر يتخذ
منها أقراص ويستعمل (وهذا دواء) جيد غاية قلما يوجد له نظير ونسخته * يؤخذ من
الزئبق
المقتول وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم مر لوز مر مربى يسحق حتى لا يرى أثره
ويسود
الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى أسبوعا كل ليلة ويغسل
من الغد
(وأيضا) يؤخذ سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الأخضر ثلث جزء
كندر
جزء بورق جزآن صمغ البطم جزآن ونصف شمع سبعة أجزاء يذاب الشمع والصمغ
بدهن الورد
ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شئ من العسل
ويستعمل
على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الأرنبة الا أنه يجعل الوجه
في حمرة
الوجه السعفي
* (فصل في الوشم وعلاجه) * قد يقلع الوشم دواءان ذكرناهما في باب النمش وربما
كفى أن
يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم أسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح
دلكا
جيدا ويعاد عليه علك البطم إلى أن ينقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجع أمثال ذلك لم
يكن
بد من تتبع مغارز إبر الوشم نقط البلاذر ليقرحها ويأكلها
* (فصل في الباذشنام والحمرة المفرطة) * الباذ شنام حمرة منكرة تشبه حمرة من
يبتدئ به
الجذام يظهر على الوجه وعلى الأطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها

قروح
ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال
العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التنكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب
* (فصل في البهق والوضح والبرص الأبيض والأسود) * الفرق بين البهقين والبرص الأبيض
الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم إلى
العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة
كانت في البهقين أرق والقوة الدافعة أقوى فدفعت إلى السطح والمادة في البرص كانت غليظة
والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وأفسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة التصاق ولم تكن تشبهه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى وإذا تمكنت هذه المادة أحالت
الغذاء الذي يجئ إليها إلى طبعها وان كان أجود غذاء كما أن المزاج الجيد يحيل المادة
الفاسدة إلى صلاح وموافقة وكما أن الأشجار تنقل من مغارس إلى مغارس فتستحيل عن
السمية إلى المأكولية وعن المأكولية إلى السمية كما حكى جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة
(؟؟) بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يؤكل وكما أن ألوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد أن تستحيل المواد بحسب الأعضاء
فإنها لها كالبلاد وإذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الأصداف أحال الدم الجيد إلى مزاجه
البلغمي ولونه الأبيض والفرق بين البهقين هو أن أحدهما بسبب مادة سوداوية والآخر

عن بلغمية خامة وأما الشئ الذي يسمى البرص الأسود فليست نسبته إلى البرص الأبيض نسبة البهق الأسود إلى البهق الأبيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الأبيض وذلك لان
البرص الأسود هو المسمى القوباء المتقشر وهو تخرف يعرض للجلد مع خشونة شديدة
وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو لخلط سوداوي يشربه الجلد مما يليه تشربا أقوى من أن
يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع أن المزمن منه لا يبرأ وكذلك
المزمن من البهق فإنه أسلم من البرص الأبيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم أن البرص قد
يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند
مص الحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن اكمال أفعاله
* (فصل في العلامات) * اما البهق الأسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح
الذي هو البهق الأبيض وبين البرص الردئ ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح
بلون الشعر اسودا واشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل وأشد تطامنا
من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وأيضا فان الغرز بالأبر يخرج من
الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرأ وأيضا فان ما يتحمر بالدلك فهو
إلى الرجاء وأولى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردئ واما الفرق بين البهق الأسود
والبرص الأسود فهو التقشر والتفلس والتخزف فإنها لا تكون في البهق الأسود ثم البرص
الأسود أيضا متفاوت فإنه منه خشن ومنه أملس وأملس الأبيضين شر وأملس الأسودين خير
لأنه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه أقرب إليه وهو أسلم والذي هو غائص لا يحمر
ولا يدمى أو هو شديد الاتساع آخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو آخذ

كل ساعة في
زيادة لان مزاجه قوى يحيل ما يليه إلى مشابهته فلذلك هو ردئ جدا
* (فصل في علاج البهق الأسود) * يجب أن يبدأ بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الأفتيمون والغاريقون والهليلج الأسود
والبسفايج والأسطو خودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الأرمني واللازورد إذا وقع
في أدويته كان بالغا والخربق الأبيض وأيارج لوغاذيا وأيارج روفس وغير ذلك من الاستفراغات الرقيقة ماء الجبن بالأفتيمون يشرب كل يوم وزن درهم أفتيمون في قدح من ماء
الجبن فينقى بالرفق وقد ينفعه استعمال الأغذية الحسنة المكيموس واستعماله الحمامات واستعمال الأطريفلات الافتيمونية * سفوف نافع له والبرص الأسود أيضا * يؤخذ إهليلج
اسود أملج شونيز من كل واحد جزء زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم بكرة
وثلاثة دراهم عشية وإذا سخن البدن ترك أياما ثم عوود ويجب ان يغنيهم الاشتغال باصلاح
حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الأطلية القاشرة القوية الجلاء والجالية للدم الصحيح وإذا نفطت أريح أياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود
ان وقعت إليها حاجة وربما لم يترك أن ينفط بل كلما جدت في اللذع أخذت حتى تهدأ ثم أعيدت
وهذه الأدوية مثل الثافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن البتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور أصل الكبر والطلى بالكبيكج أيضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم

وللعظام النخرة والتواء العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية
المذكورة في باب قلع الآثار والمياه التي يطلى بهاء ماء القنابرى وطبيخ الحنظل *
(صفة طلاء
جيد) * يؤخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الأسود في الحمام * وأيضا
يؤخذ بزر
الفجل وبزر الخردل معجونين بالتبن المطبوخ بالخل * (صفة طلاء جيد) * يؤخذ
شونيز مقلو
شيطرج فارسي من كل واحد عشرة شب سنا من كل واحد ثلاثة زاج عفص من كل
واحد
درهمان بزر الحرمل المغلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم يتدارك اثر ان عرض بلبن النساء
وجميع
الأطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الأسود
* (فصل في علاج الوضح والبرص) * يجب أن يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه أمر
قوى
والحمام الا أحيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان
نقى البدن
ويستعمل القئ أيضا ثم الأدوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات
والمسهلات
مثل الأيارجات الكبار خصوصا أيارج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والأيارجات
تسقى
في طبيخ الهليلج والأفتيمون والبسفايج الزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في
استخراج
الخلط الشافي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم أيارج فيقرا مركبا بشحم
الحنظل
أو على هذه النسخة * (وصفته) * يؤخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان
والمصطكى والأسارون والزعفران والساذج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل
واحد درهم الصبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم أو مثقال بالسكنجين العسلي و الماء
الحار
ومن المسهلات الموافقة لهم ان يؤخذ من الهليلج والأملج جزء جزء ومن التربد ثلاثة
أجزاء
وكل جزء أوقية ويحل من الفانيذ نصف رطل بالماء الحار ويقوم ويعجن به والشربة من
ثلاثة
دراهم أو مثاقيل إلى خمسة وأنا استحب أن يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل

المعاجين
الاطريفيلة وجوارشنا بهذه الصفة (ونسختها) يؤخذ هليلج أسود كندر أبيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب يؤخذ منه كل يوم قدر بندقة (أيضا) يؤخذ
هليلج أسود أملج شونيز بالسوية زوفرا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه
متى حمى وأيضا يؤخذ وج ودار فلفل وهليلج كابلي ومصطكى والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات دواء بهذه الصفة أيضا يؤخذ سفة سويق الحنطة الشديد القلى وان احتيج إلى إعادة قلى فعل
ويشرب على اثره نصف أوقية مري نبطي ويصابر العطش إلى نصف النهار وللزوفرا وبزره
في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة أطراف الكرم المزة يشرب منها كل يوم قدح
فإنه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق وأكل لحوم الأفاعي نافع جدا في ذلك وأقراص الأفاعي أيضا ومن المعاجين والأدوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة (ونسخته) أن يؤخذ من بزر الزوفرا جزآن ومن بزر الأنجرة نصف جزء ومن
الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلاثة دراهم استعمل ذلك دائما ومن الناس من يجعل
معه الوج والأفتيمون وأيضا كلكلانج درهمان إهليلج اسود درهم أفتيمون دانقان يشرب
السنة بتمامها ومما يجرى هذا المجرى إلا أنه أقوى وأظهر نفعا ويحتاج أن يشرب سنة دواء

بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج
من كل واحد عشرة ومن الهليلج الأصفر خمسة عشر ومن أيارج فيقرا عشرون درهما
ومن
الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرون درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم
ومن
التربد خمسون درهما ومن شحم الحنظل عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم
ومن
السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال إلى مثقالين ومن هذا
القبيل
للكندي دواء بهذه الصفة (ونسخته) يؤخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وصبر
اسقوطري من
كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه كل
يوم قبل
الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرع مري ويحفظ الرأس بدهن
البنفسج
ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز أن يستعمل دائما اللوغاذيا والتياذريطوس
كل يوم شربة صغيرة إلى نصف درهم وأقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص
فتخلصوا
واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه وإذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا
فدع الأدوية المشروبة فإنها ربما جلبت آفة وأقل ذلك أن ينزف الدم ويقل الروح وهما
من المحتاج إليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الأطلية
ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول
والهراريس
وما يجرى مجراها وأما الأدوية الوضحية والبرصية الموضعية فأول درجاتها أن تكون
شديدة
الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو وأما بعد ذلك فان تكون مقرحة
مقشرة وفي الأدوية الوضحية أدوية تستعمل على أن تصبغ والأحب أن تستعمل الأدوية
الموضعية بعدد الدلك والتخمير وأن يكون الدلك بمثل ورق التين إلى أن يكاد أن يدمى
أو بعد غرز الأبر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الأدوية أن يستعمل لطوخات
في الشمس وأفضل الأدوية البرصية ما تقرح أو تنفط فتسيل مادة وتبرأ وتعاود وربما لم
يترك
أن ينفط بل لذعها واعد بعد الإراحة والأدوية البرصية بحسب الاعتبار الأول هي القوية
مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج وأصل الفاشرا والجنطيانا

والأبهل والراتينج وأصل دم الأخوين وأصل الختى وزبد البحر والحلتيت وقشور أصل الكبر
والخردل والحرمل وبزر الفجل وأصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والفوة والقاقلة والمازريون
والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط
والزراوند والشقائق وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكبريت أيضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلاء جيد وأصل اللوف
عجيب وأصل النيلوفر ودم الأسود السالخ وأصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشترغاز وأما المياه فالخل وماء الزردج وماء القنابري وماء البلبوس
وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص آثار المحاجم وعصارة الراسن
وشورباح لحوم الأفاعي ومن الأطلية الجيدة الترياق أو المثروديطوس أو اللوغاذيا بماء القنابرى وأيضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما أبرأ هذا ما كان بين الجلدين
ومن الادهان الجيدة دهن الآس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن

الأطلية الجيدة الذراريح تسحق بالخل وتطلى أو يؤخذ الشاهترج الرطب أو اليابس ويجعل
في جوف أفعى مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتخيط وتشوى الأفعى حتى تنضج جدا ثم يؤخذ
ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرأ بسرعة (نسخة مجربة) يؤخذ ورق الدفلي الطري ويغلى مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه
الكبريت الأصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس (طلاء للهند) يؤخذ قسط وشيطرج
هندي وزرنيخ أحمر وفلفل وزنجار ويسحق في الخل في اناء نحاس ويترك أسبوعا ويطلى به
ويقام في الشمس فيبطل البهق والبرص المبتدئ أو ينقع القملي والنورة في أبوال الصبيان
الرضع ويجدد عليه سبعة أيام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يؤخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحناء يطبخ حتى يختلط ثم يوضع
على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والأجود أن يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم أن
استفراغ صاحب هذه العلة يجب أن يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وماء الأصول منضج مطرق للدواء وفي آخره يشرب حب المنتن ثم يعاود ماء الأصول أسبوعين
ويتولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج
أحيانا والماء أضر شئ به فليكن بشراب عتيق من غير تليين ويجب أن يدلك الموضع كل وقت
بخرقة خشنة ليجذب إليه الدم ودخول الحمام يضره والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكي على البرص ردئ ربما انتشر به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي
لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط * (صفة طلاء كثير الأخلاط اتخذ للمعتصم) *
(يؤخذ من دم الأسود السالخ ثلاث أواق ومن دم الغراب الأبقع والنحام والانعث وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد أوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط والعسل البلاذر من كل واحد أوقية تخلط هذه وتجفف ويؤخذ من ماء الحنظل

الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزآن ومن ماء الراسن الرطب جزآن ومن ماء السذاب وماء الخردل الرطب من كل واحد جزء تجمع منها بالجملة عشرة أرطال على هذه النسخة ويجعل
في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس
وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون وأصل قثاء الحمار والخربق الأسود والجاوشير من كل
واحد أوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الأدوية ويجعل على الدماء والاخلاط
المذكورة حتى تنشف وتجف ثم يؤخذ ماء الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وماء
المرزنجوش وشئ من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثمانية أرطال ويلقى عليه
من الحلتيت المنتن والمحروث والاشترغاز ومن الزربنجين والزنجار والكبريت من كل واحد
أوقية ونصف يطبخ في المياه إلى أن يبقى الربع ويصفى ولا تزال الدماء والاخلاط المجففة
تشرب منه وتسحق حتى تشرب الجميع وتجف ثم يطلى الموضع في الحمام أقول انه قد يمكن
ان يستعمل هذا الدواء أخف مؤنة وأقوى تأثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك (طلاء) جيد للساهر * يؤخذ شونيز خربق شقائق أصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دودم
مرزرنيخ من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس (طلاء) خفيف جيد واقع * وهو الشقائق

والهزار جشان بالخل (وأيضا) فوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وأيضا يؤخذ برادة الشبه والخربق الأسود والصفر المحرق والذراريح والزرنيخ الأحمر من كل واحد
درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلى بعد ما يذر (وأيضا) لاربياسيس يؤخذ خربق
أبيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ أحمر فوة الصبغ شيطرج زنجار ذراريح يسحق بخل
ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك بحمرة ويلطخ (وأيضا من
كتاب الزينة) لقريطن (ونسخته) يؤخذ خربق اسود فاشرا لحا أصل المازريون كبريت أصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية
ويطلى في الشمس بعد الدلك (آخر لجبريل) يؤخذ كبريت وفربيون وخربق من كل واحد
درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقالا مثقالا يطلى بالخل (وأيضا) يؤخذ بزر الفجل
كندس ثافسيا مازريون فوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميويزج يجمع بدم الأسود السالخ ويقرص ويستعمل بماء فوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام (وأيضا) تؤخذ
فوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام
* (صفة دواء ملكي) * يؤخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الأسود والفلفل يطبخ
بغمره خلا حتى يتهرى ثم يطرح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ
حتى يغلى ويطلى ويحتمل ولا يغسل ما أمكن وتفقأ النفاطات (طلاء جيد) يؤخذ عسل البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلاثة ثلاثة فربيون أربعة شيطرج فارسي درهمين يطلى
به معجونا باللبن * وفيما جربناه أن يؤخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن ذرق الحمام
ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وفوة الصبغ والحناء والوسمة
والزاج أجزاء سواء ينفط به ويفقأ ويعالج القروح ويعاود حتى يبرأ والذي يذهب ببرص

آثار
المحاجم ماء القنابرى وماء المرزنجوش وفوة الصبغ والشيطرج مطليا بماء البقم (وأما الاصباغ)
التي تستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على أوزان بعينها لاختلاف ألوان الشراب
بل يعطى فيها قوانين ثم تقدم وتؤخر فمنها أن يؤخذ السورج والمر ودردي الخمر والمغرة والفوة
والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى * أو صبغ جربناه يؤخذ من قشور الجوز ومثله حناء
ومثل الحناء وسمة (وأيضا) يؤخذ نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء فوة الصبغ جزآن يجمع
ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد (صبغ آخر) يؤخذ قرظ شيح نورة عفص زاج
حناء يعجن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلاء (وأيضا) يؤخذ زاج قلقند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى به طليات وهو صبغ باق * وأيضا يؤخذ
شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الأساكفة وزنجار وفوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل
الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات (وأغذية) صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات
والمكببات من اللحوم الخفيفة بالأبازير والاقتصار على الشراب ويتجنب شرب الماء أصلا ان
أمكن أو يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب
* (فصل في علاج البرص الأسود) * هو علاج البهق الأسود ويحتاج إلى ترطيب للبدن أشد
واستفراغ أقوى ثم يستعمل أجلاء أدوية البهق الأسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع

واما الحمام فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام
* (المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه) *
* (فصل في السعفة والشيرينج والبلحية والبطم) * السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في أكثر الكتب انها تذكر في أبواب الزينة والسعفة تبتدئ بثورا مستحكة خفيفة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون إلى حمرة وربما سيلت
صديدا وتسمى شيرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدأت قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء
وتزول بسرعة * وسبب السعفة رطوبة رديئة حادة أكالة تخالط الدم وأخلاط غليظة أيضا
رديئة فيحتبس الغليظ ورما وينش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيندفع إلى الجلد فيفسد ويتآكل وأما البلحية فهي من جنس السعفية الرديئة وأما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها ويقرب علاجها
من علاجها
* (فصل في العلاج) * علاجها قريب من علاج القوباء وسنذكره لكنا نقول الآن انه ينفع
من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم والمالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقى الباقي مع ترطيب
مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يؤخذ من الجملة رطل واحد ويخلط به من الهليلج الأسود
والأصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الأفتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقان
ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والأفتيمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ماء الجبن ودرهم
ونصف من الأفتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط أو على ما يحتمل ويجتنب كل ما له حلاوة
مفرطة خصوصا التمر أو مرارة أو حرافة أو ملوحة ويقتصر على التفه المولد للخلط السالم
الذي لا لذع فيه ويرطب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان
كانت الحاجة إليه ماسة أو من العرق الذي يسقى ذلك العضو مثل عرق الجبهة في

السعفة
الكائنة على الرأس والعرق الذي في جلد الرأس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في
أكثر الامر على الرأس والحجامة أيضا لما كان في الرأس وان كان في الأعضاء السافلة فصد
الصافن فإذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتى تدمى وتجتهد في أن يسيل منها دم كثير
ثم تعالج بالأدوية الموضعية وخصوصا إذا دلك بعد الادماء بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها
الحمام المتواتر من غير إطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار أو الفاتر في اليوم مرارا
والأدهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذاء والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ
لها إلى أدوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهلها ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل
ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لابد من الحك والادماء ثم تستعمل الأدوية الموضعية وقد زعم
قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الرأس علاج لها
يطلى به ثم تغسل بماء السلق والزاج (فصل في الأدوية الموضعية للسعفة الرطبة) اما الأدوية
التي للمبتدأ منها وللتي على الأبدان الرطبة وأبدان الأطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص

المحرق بدهن الالية فإنه مجرب غاية ومثل الأدوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور
الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج إلى استعمال ما فيه جلاء
أيضا مثل الزراوند وكثيرا ما أبرأ المتوسط منها الدلك بالخل والملح والأشنان الأخضر فيجف
ويسقط ومن أدويته التي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل
وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد أو يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك أصول السوسن الأسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب ألبان المسحوق وأيضا العدس والمغرة بخل وأيضا
لوز مر وعفص أخضر مسحوقان يتخذ منهما طلاء بالخل بعد أن يقوم بالتشميس قالوا وأيضا
يؤخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده
وأما المزمن والذي على الأبدان الصلبة فيحتاج فيه إلى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وأيضا مثل المرداسنج والاسفيذاج وأما
الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك خرء الضب وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة للأرز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة
والمرهم الأحمر المتخذ من العروق الصفر والحناء والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء
الذي نذكره في باب اليابسة (صفة دواء جيد) يؤخذ قيموليا كبريت أخضر رماد القرع شحم الحنظل أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابسة محرقة وخزف التنور وحناء بخل ودهن ورد
وأيضا يؤخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وراتينج بخل ودهن (صفة
دواء جيد جدا) تغسل السعفة بطبيخ الدفلي ثم تطلى بتوبال النحاس ومروزن درهمين

وتراب
الكندر وشب يماني من كل واحد وزن أربعة دراهم زراوند وقلقلطار ورماد الكرم وصبر
من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد
* (فصل في الأدوية الموضعية للسعفة اليابسة) * فالمزمن القوى منها يحتاج إلى دواء حاد
يأكلها إلى أن يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل
والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الأول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالأغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك (صفة دواء جيد) للسعفة الرطبة واليابسة
يؤخذ دهن لوز مر دهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا
وعفص من كل واحد ثلاثة مثاقيل فيلزهرج مثقال عروق صقر بورق من كل واحد نصف
مثقال تسحق الأدوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة
وجرب وقمل وقويا وتمرط وداء ثعلب وحزاز والبلحية من جنس السعفة الرديئة وربما كان
سببها لسعا مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج (دواء لنا) قوى مجرب نافع جدا
يؤخذ من الزراوند والزنجار والأشق والمقل والخردل والزاج أجزاء سواء تجمع بدهن الحنطة
ومثله خلا وقليل عسل ويستعمل
* (فصل في القوباء) * القوباء ليست بعيدة عن السعفة وانما تخالفها بشئ خفى وخصوصا

السعفة اليابسة ويشبه أن تكون السعفة اليابسة قوباء أخبث وأردأ وآكل وابعد غورا وسبب القوباء قريب من سبب السعفة فإنه مائية حريفة حادة تخالط أيضا مادة غليظة سوداوية أغلظ من مادة الجرب وأسرع القوباء برأ ما كان رقيقه أغلب ومن القوباء الرطب
دموي يظهر عند حكه نداوة وهو أسلم ومنه يابس أكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق
سوداء ومن القوباء متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الأسود وكالخشكريشة
ومنها غير متقشر ومن القوباء ماع خبيث ومنها واقف ومن القوباء حديث ومنها مزمن ردئ وهو مرض حريفي
* (فصل في علاج القوباء) * تحتاج القوباء في أصل العلاج إلى أدوية تجمع تحليلا وتقطيعا
وإذابة وتلطيفا مع تسكين وترطيب والأول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وبحسب غلبة أحد الامرين تحتاج إلى تغليب أحد التدبيرين
وارسال العلق من أجود أدويتها وتحتاج في أمر التنقية واتباعها ماء الجبن على نحو ما توجب
المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب إلى ما تحتاج إليه السعفة وكذلك الحمام من
أجل المعالجات لها وربما احتيج إلى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث
القوابي ويبرئ من الحادث منها أن يسقى من اللك المغسول غسل الصبر درهما بثلاث أواقي
مطبوخ ريحاني فإذا انتشرت القوباء وكثرت فعلاجها علاج الجذام
* (فصل في المعالجات الموضعية) * اما للحديث والمتوسط منها فمن الأدوية المفردة حماض
الأترج وللقوى أيضا والصمغ الأعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الإجاص بالخل وعسل اللبنى
بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتي والماء المالح وزبد البحر وغراء الجلود وريق
الانسان الصائم وطلاوة أسنانه وبزر البطيخ وأصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر بالخل والسنجسبوه ينفع من كل قوباء بالخاصية والاقاقيا والمغاث
ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوى والعروق الصفر وللمبتدئ

ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء
ربما ذهب به وخصوصا مع الجوز مازج وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزر قطونا
وعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الإجاص نافع لقوباء الصبيان (دواء جيد) يؤخذ
صمغ اللوز وغراء الجلود والميعة أجزاء سواء ويجمع بالخل ويطلى أو يؤخذ غراء النجارين
وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل (وأما المزمن) الردئ منه فيحتاج إلى أدوية أقوى
مثل عصارة حماض الأترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الأرز ودهن الحنطة خاصة
ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك
إدامة طلائه بالنفط الأبيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت
والكبر والأشق والخربق وحب ألبان والثافسيا خاصة لا سيما إذا اتخذ منه قيروطي بدهن
الخردل والسنجسبوه والأشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل
والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع
بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وتجير حب ألبان بالخل

قوى جدا وللمتقشر أيضا أو يؤخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم
ومن الصمغ درهمان يطلى بالخل أو يؤخذ بورق أرمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلاثة دراهم
حماض الأترج فقر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق
أسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء أو يؤخذ سنجسبوه فيطلى به
بالخل أو يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلاء ويطلى (دواء جيد) يؤخذ
حب ألبان عشرة كبريت أصفر أربعة سنجسبوية جزء ينعم دقه ويطلى بخل خمر ودهن ورد
أو يؤخذ كبريت أصفر ودقاق الكندر وأشق يداف بخل أو يؤخذ خرء الكلب
وأشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الأصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى
* (فصل في البثور اللبنية) * انه قد تتبثر على الانف والوجه بثور بيض كأنها نقط لبن بسبب
مادة صديدية تندفع إلى السطح من بخار البدن (وعلاجه) كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل
الخربق الأبيض بنصيفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل
* (فصل في الجرب والحكة) * المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفراء تكاد
ان تستحيل سوداء أو استحال شطر منها سوداء واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا فالأول جرب
يابس ومادته يابسة إلى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة إلى الرقة وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يأخذ من البدن
مكانا واسعا فهو أيضا من جملة الجرب الرطب وما هو أنشز وأشخص وأحد رأسا من جميع
البثور فهو أحد خلطا وما هو أعرض وأشد اطمئنانا فخلطه أقل حدة وأسباب تولد مادة الجرب هي أسباب تولد مادة الحكة لكنها أقوى وتقارب أسباب تولد النملة والسعفة والحزاز

والقوباء وتقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الأكثر بثور كما تكون في الجرب لأنها عن مادة أرق وأقل تميل إلى الملوحة وفيها سكون واستقرار
حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة إياها انسداد المسام وقلة التنظف واحتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي آخر الامر خصوصا إذا كانت المادة كثيرة أو غليظة
أو الأغذية رديئة يتولد منها كيموس ردئ حريف مثل المالح والحريف ونحوهما أو لسوء
هضم يعين معه الغذاء والحكة قد تخلو عن قشور نخالية ولا تأخذ من العمق شيئا والحكة
الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتدارى واعلم أن الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منها شئ فهو
جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما يجرب ما بين الأصابع أكثر لأنها أضعف
والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل إلى القوابي والسعفة والأدهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف السحج
* (فصل في العلاج) * اما علاج الجرب فأوله وأفضله والذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما
يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في

في أخوات هذا الباب واستعمال الأشياء المائية التفهة التي يؤمن سرعة تعفنها مثل البطيخ
الهندي والهندباء والخس ونحوها من خارج أيضا ويترك الجماع أصلا فان الجماع يحرك
المواد إلى خارج ويثير بخارا حارا عفنا يأتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن
أيضا رائحة البدن ولذلك امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن الاستفراغات الجيدة لأصناف
مواد الجرب طبيخ الأفتيمون بالهليلج الأصفر والشاهترج والسنا والبسفايح والأفسنتين
وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد يجعل فيه
السقمونيا وأيضا فان حب الصبر والسقمونيا جيد بالغ (طبيخ جيد) يؤخذ من الهليلج
الأصفر والزبيب من كل واحد عشرون درهما يطبخ بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث
ويصفى ويؤخذ من جملة مائه ثلثا رطل ويمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فإذا مرس فيه صفى
أيضا وجعل فيه درهم غاريقون (حب جيد) وهو حب الشاهترج يؤخذ من الهليلج الأصفر
والكابلي والأسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر السقطري سبعة دراهم ومن
السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد أخرى
ويترك حتى يجف يعمل ذلك ثلاث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يتقوم ويحبب (دواء
قوى جيد للمزمن) يؤخذ من الهليلج الأصفر ومن البليلج ومن الأملج ومن البرنج الكابلي
المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمان يعجن بفانيد ويقرص والشربة منه للاسهال
التام من عشرة إلى خمسة عشر درهما إلى عشرين بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند
شربه وربما خلص من الجرب الردئ المزمن أن يدام شرب الصبر لكن يواتر ثلاثة أيام كل يوم
مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلاثة أيام يجرى على الاغباب أو يترك أياما ثلاثة ويعاود

المواترة أو يقرح قرحة على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنه فان ذلك
نافع مستأصل للجرب والجيد أن يشربه منقوعا في ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج ان
لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم إلى مثقال وإذا لم يحتمل
المداومة ترك والنقوعات الإجاصية نافعة أيضا أو يؤخذ رب الهليلج الأصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويؤخذ منه للرطب من خمسة دراهم إلى
عشرة بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن أن يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية
ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالأفتيمون جيد إذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا وبالهليلج وعصير
الشاهترج أياما متوالية غاية ومما يجرى مجرى المنقيات بالرفق أن يتخذ حب الصبر بالسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حمصات والنسخة يؤخذ هليلج أصفر صبر أسقوطري
من كل واحد درهم كثيراء وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وأيضا يؤخذ من
الدواء الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما أو يومين من درهمين إلى ثلاثة دراهم وقال قوم
انه إذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالأولى ان تخفف وتقتصر على سقى صاحب العلة
كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب
اليابس والحكة القشفية ان يشرب ثلاثة أيام كل يوم من الشيرج مائة وثلاثين درهما مع

نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ماء العناب وقد جربنا هذا فكان علاجا
بالغا الا انه مضعف للمعدة * ومن المركبات المناسبة لهذه الأدوية خبث الفضة ومرداسنج
ومقل وعروق تعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا للقوى أيضا وأخف منه نسخته جيدة يؤخذ طين أرمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل ودهن
الورد عام للخفيف ولما هو أقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل
في الحمام وأيضا يؤخذ ماء الرماد الحامض ودهن الورد وبورق وأجود ماء الرمان ما فيه
قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل ويخلط ويضع في الشمس حتى يحمى ثم يطلى
(وأما المعاجين) التي تحتاج ان تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج إلى أن يشربها أصحاب القوباء والسعفة والبهق أعني مالان من ذلك من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش وأيضا
مثل هذا المعجون يؤخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمان ومن الهليلج الأصفر
وزن أربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع (وأما الأدوية الموضعية) للجرب فهي
جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية
والحماضية والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر وأيضا الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونشاستج العصفر وعصارة الكفس وطبيخ الحلبة
وماء قشور الموز وربما احتيج إلى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل وعلك الأنباط بماء
النعناع والريتيانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الأصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند وأخواته والدفلى قوى جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط
بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير
يؤخذ دهنه ويحك الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة أو بقرب الكانون ويكرر فإنه

جيد
غاية (دواء جيد) يؤخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خرف
ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزئبق المقتول وخبث الحديد والزراوند والكبريت والقنبيل والدفلي والنحاس المحرق والمغاث
والنوشادر والعدس والمر وبزر الحرمل والأشق والزنجار وأشنان القاصرين وزبل الكلب والأزبال المذكورة في أبواب أخرى وقثاء الحمار (وأيضا) قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على
موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد إلى أن يبطل وقد تنقع القردمانا بالخل
وعلك الأنباط به (ومن المركبات) الجيدة أن يؤخذ من الزنبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن
اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في
الحمام بخل وأشنان أخضر بماء حار أولا ثم بماء بارد ثم يمرخ بالدهن (دواء سهل) يؤخذ مرداسنج
وزاج أصفر بالسوية يسحق بالخل أسبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة (وأيضا) زئبق
مقتول في ميعة سائلة ودهن ورد ويجمع ويستعمل (وأيضا) زئبق مقتول وميعة سائلة وبزر
البنفسج والقسط اجزاء سواء وأيضا كندس جزء مغرة ثلاثة اجزاء يطلى بخل وإذا استعملت القوية المحللة أو اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة وليستعمل في

الرطب ما هو أشد تجفيفا وفي اليابس ما هو أقل تجفيفا وما يقع فيه الزنبق المقتول فيعده
ما قدرت عليه من نواحي المعدة والأعضاء الكريمة (واما علاج) الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج إليه فبما تعلم وبمثل سقى رائب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء
الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا إذا جعل فيها عصارة الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الأدوية اللينة في ذلك
الخشخاش المسحوق بالخل وأيضا ورق السوسن وأيضا الصبر بماء الهندبا والنشا أيضا مما يقع في أدويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الأدوية القوية قيروطي فيه
أفيون يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الأدوية القوية ان تركب من الأدوية الأولى تركيبا
ويجعل فيه النوشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الخصي (وأيضا) الشب المقلو والقطران
وهذا أيضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرجين يحتمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج
الحكة التي تعرض لهم أن يطلوا بدردى الشراب مع شئ من الشب الرطب (واما الاستحمامات)
للحكة والجرب فبمثل ماء البحر مسخنا أو بحالة أو طبيخ قثاء الحمار (واما الغذاء) لأصحاب الجرب
والحكة فمما يرطب ويولد دما محمودا من الأغذية المائلة إلى البرودة والرطوبة واللحوم
المعتدلة وأصحاب الحكة القشفية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل
دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم أن حجامة الساقين تنقع من الجرب الفاحش
* (فصل في الحصف) * قد يتبثر البدن أو العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال أو قليل
التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كأنها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التفصي لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكأنها أثفال
العرق المستعصية على الرشح وربما لم تبثر بثورا ظاهرة بل أحدثت خشونة
* (فصل في علاجه) * تقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان
يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للأخلاط الحادة (ومما) يمنع منه ويزيله

الاستحمام
والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع
دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسقرم بعده (وأيضا) لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلا
وأما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فإذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحناء أيضا ان لم يكره
صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والإجاص والتمر الهندي
واستعمل كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه الماء
المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب
المواضع الحارة المعرقة وطلب الأمكنة الريحية والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال
بالماء البارد وأيضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد وللزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه
خصوصا مع كثيراء وصمغ وأيضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوثيا خاصة
ورماد ورق الآس وذريرة ورق الآس وروق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر
وقد ينفع من الحصف طلاء غراء السمك مدافا في الماء وربما احتيج في القوى إلى الميوبرج
والكندر والكبريت (وأما ما قد تقرح منه) فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الأرمني

والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة
* (فصل في بنات الليل) * من بلي بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض
له في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار تسمى بنات الليل والسبب احتباس ما يجب أن
يتحلل لضيق مسام في الأصل وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع
كثرته كثرة البخار وهو الليل وبسبب ذلك تسمى بنات الليل إذ أكثر عروضها يكون في
الليل ومن أحوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتستلذ بدأ ثم تؤدى إلى وجع تثيره في مواضع الحكة شديد
* (فصل في العلاج) * يجب أن تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك
وبتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان
كان إلى ذلك حاجة وكان لا يكتفى بالأدوية الموضعية (واما الأدوية الموضعية) فالصبر والمر من أجود الأدوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل
وعسل وماء الكرفس من السيالات المناسبة له ومن الأدوية النافعة له دردى الخل وحده والبورق والحناء والزعفران
* (فصل في الثآليل والمسمارية منها والعقق القرنية وما يجرى مجراها) * السبب الفاعل
لها الأول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا
إذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم أسباب التعفن أن يستحيل
إلى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم في أمثالها لقلته وقربه من الأسباب الخارجة التي هي إلى أن تجفف أسرع منها إلى تعفن لا سيما إذا لم يكن الدم حارا في
جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي العضو المجاور من
الغذاء إلى مزاج مادته فييبس ذلك ويبرد فتكثر الثآليل؟ فإذا نتف أو أبطل بأي تدبير

كان
سقطت الاخر وتسمى الكبار العظيمة الرؤس كرؤس المسامير المستدقة الأصول مسامير والطوال العقق قرونا ومن الثآليل جنس يسمى طرسوس ويعد فيها وان كان يجب أن يميز
عنها ويشق إذا شقت عن مدة تحتها
* (فصل في العلاج) * أما المبادرة إلى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السواداء فامر لابد
منه إذا كثرت العلة وجاوزت القصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف
ذكره مرارا وأما العلاج الموضعي فبالأدوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف
مثل تمريخ الثآليل بدهن الفستق دائما وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلاثة أيام وماء
الكراث النبطي مع سماق ودهن ألبان وأيضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز مازج جيد أيضا وورق الا س الرطب للخفيف وللقوى وقشور الجوز الرطب والتين
اليابس والخرنوب مع قلة أذاه صالح للعظيم منها والقوى وقشور لحاء أصل الغرب ورماده
بخل الخمر ومما هو جيد بالغ أيضا ان يؤخذ الحرمل والحناء يدق وينخل ويطلى بماء بارد * وأما
القوى منه للقوى فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلى خصوصا مع الزئبق

المقتول لا سيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز * وأيضا الذراريح مع الزرنيخ * وأيضا عسل البلاذر قوى في نثره ولبن اليتوع إذا كرر عليه مرارا أسقطه ودمعة الكرم والكبيكج أيضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول إذا ضمد به
كان عجيبا ومرارة التيس أيضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر للدبيلات وهو مرهم البلاذر
(تركيب معتدل) يؤخذ قشور الجوز الرطب وزحاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق
وينخل ويوضع عليه أو يؤخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر أربعة دراهم قلى وزرنيخ أصفر من كل واحد ثمانية
دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بماء الصابون * ومن معالجات الثآليل قلعها وقد يكون ذلك بأنابيب ريشية أو فضية أو حديدية
تجويفها بقدر ما يلتقم الثؤلول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثؤلول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند أصله فيستأصله أو يمدد بالصنانير حتى تتمدد أصولها
ثم يؤخذ بآلة حادة حارة تغوص إلى الأصل ويجعل عليها السمن بعد القطع * وأيضا كلما مسها
الدواء الحاد فاقلق أخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عوود إلى أن يتم سقوطه
وقد يقلع بان يبان عما يليها بحديدة لطيفة مقورة ثم يسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها
بالموسى أعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى
يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقى
* (فصل في القرون) * هي زوائد ليفية مخلية تنبت على مفاصل الأطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمخلى منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الأدوية الشديدة الحدة من
أدوية الثآليل حتى تسقط ثم تتبع بالسمن
* (فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والأطراف وجلد البدن في كل موضع) *

سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد أو رداءة أخلاط
ترسل مادة حادة مجففة وأما لحر مجفف أو ريح منشفة للنداوة أو برد مجفف مكثف كما يعرض
للأرض الجافة والمجففة بالريح أو الحر أو المصرودة جدا من أن تتشقق وقد يقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها إذا وقعت بها الاغتسال وتضادها المياه الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ماء همذان وما يليها وما السابور خواست في هذا الباب تجربة قوية
* (فصل في علاج الشقوق عامة) * يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردئ ويبدل ان كان
مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر إلى أوقية ونصف كل يوم في عصير
العنب أو نقيع الزبيب الحلو أياما ولاء وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام
التدهين وان كان من برد فينفع منه الاقاقيا وأيضا طبيخ السلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والامخاخ والزفت الرطب و القطران
وان كان من حر فبالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر

* (فصل في علاج شقوق الشفة) * السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كززت الجلد ويبسته
ونشفت نداوته أو لبرد أو لحر أو لمزاج يابس كما علمت أما منعه فبان يطلى قبل التعرض لسببه
بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه أيضا قد تزيل الواقع
أو الصاق السماحيق عليه مثل غرقئ البيض والقصب وقشر الثوم والبصل وأما إزالة الحادث منه فمن الجيد له أن يؤخذ دردى مسوى وعلك البطم ويخلط بشحم مثل شحم الدجاج
والإوز والعسل أو يؤخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مدافا على النار وقد
قيل إن تدهين السرة عند النوم أو ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا
* (فصل في شقوق الرجل) * شقوق الرجل قد تقع لأبخرة رديئة وقد تقع لليبس والقشف
وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها
* (فصل في العلاج) * ان أمكن أن يزال بإدامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخها بالادهان
والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقومة يسيرا بالشمع وأيضا خصوصا دهن
الخروع ودهن الأكارع والدهن الصيني فإنه غاية جدا والدهن المتصبب من الالية المعرض
للنار فإنه جيد جدا والحناء جيد جدا وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد
عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج إلى لقم مغرية تنفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع
الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل فيها الكثيراء المهيأ بالدق والسحق فإنه عجيب * وأيضا يؤخذ
شمع ودهن حل وعلك البطم وميعة سائلة يجمع ويلقم فإنه عجيب * وأيضا القطران مع طحين
السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا * وأيضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين أنجع وأسرع أو يؤخذ الداخل
من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك

البطم
في الزيت وحده أيضا غاية * وأيضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم
العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح أو يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل
بالسوية ويتخذ منه شئ مقوم أو يطبخ السرطان النهري بالشيرج * وأيضا يؤخذ دردى الزيت
وشحم البط وعلك البطم (علاج جيد لنا) يؤخذ الكثيراء ويسحق كالغبار وأصول البسفايج
نصفه وزنا والكهرباء والكندر المسحوقين من كل واحد ثلاثة وعلك البطم مثلا الكثيراء
يجمع الجميع بدهن الخروع و يستعمل ونقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغب
أمن ذلك
* (فصل في شقوق اليد) * يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف
* (فصل في شقوق ما بين الأصابع) * يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد بأصول البسفايج
مسحوقا كالغبار
* (فصل في تقرح القطاة) * قد يعرض للقطاة أن تحمر أولا وتتشقق أو تتقرح بسبب كثرة
الاستلقاء وخصوصا للمرضى فيجب إذا بدا يحمر ان يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع
واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان و بمثل الجاورس
وبمثل الريش كل ذلك حشو باس لين أو ما يشبه الكرباس فان تقرح فمرهم الاسفيذاج

* (فصل في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط) * الرائحة تفسد لعفونة خلط
أو عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للأخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتأخيره
وتناول مثل الحلبة وما من خاصته ان يحرك المواد الحريفة إلى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه
* (فصل في علاج فساد الرائحة للجلد عاما) * يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل
ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تعطير
العرق مثل السليخة والفلنجة وأيضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك أن يشرب
نقيع المشمش الطيب الريح والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الآس وماء ديف فيه
الشب اليماني والميسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق التفاح وورق
الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق * وأيضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الإذخر
وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزجوش والشاهسقرم والأشنة وورق الأترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا وأيضا أقراص الورد بالسك وأيضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه
والمر والصبر ودهن الآس ودهن الورد
* (فصل في الصنان وعلاجه) * زعم قوم أن الصنان من بقايا آثار المنى المتخلق عنه الانسان
وقد وقعت إلى نواحي الإبط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولإن ينسب إلى
بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه أولى (وأما علاجه) فيجب ان يعالج
بعد التنقية ان احتيج إليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى وبالقليميات وبرماد الآس وبماء حل فيه
الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور (قرص جيد) يؤخذ من الصندل والسليخة والسك

والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض
من كل واحد ثلاثة أجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد
التجفيف * أيضا يؤخذ من الورد الأحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل
واحد عشرة يقرص بماء ورد ويستعمل لطوخا
* (فصل في صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع أصحاب الأمزجة الحارة) * يؤخذ سعد
وسادج وفقاح الإذخر والميعة الشامية وهي لبنى رمان من كل واحد عشر درخميات
ورد يابس وأطراف الآس من كل واحد عشرين درخميا يبل السعد وفقاح الإذخر والسادج
بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد وأطراف الآس مسحوقين وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالأدوية الباقية وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن (داخل الحمام) بان ينشف العرق من البدن أولا تنشيفا بالغا ثم تنثر عليه الأدوية (آخر)
يقطع رائحة العرق المنتن ويصلح لأصحاب الأمزجة الباردة ونسخته * يؤخذ سنبل الطيب
وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلاث درخميات قسط وأظفار الطيب
وسنبل هندي ودار صيني من كل واحد درخميين أطراف المرزجوش وسنبل من سورية من

كل واحد أربع درخميات لبنى رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية بماء النمام واستعمله
على ذلك المثال (آخر) يقطع رائحة العرق يؤخذ دارصيني وسنبل هندي وأظفار الطيب وقسط من كل واحد أوقيتين طين البحيرة وخبث الأسرب واسفيذاج مغسول من كل واحد
نصف أوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد أوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلاث
أواق تسحق اليابسة بماء الاس والزعفران يحل بشراب ريحاني عتيق ويستعمل
* (فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه) * يكون ذلك بسبب عفونة الأخلاط وبسبب
تناول أشياء من خاصيتها ذلك مثل الاشترغار والثوم والجرجير والكراث والانجذان والحلتيت وأيضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يميل العفن إلى الجلد والبول كالحلبة فإنه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع
* (فصل في نتن البول) * أسباب نتن البول هي أسباب نتن البراز وأيضا المدرات كالهليون
ونحوه فإنها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وأيضا قروح المثانة وعلاجه سهل مما علمت
* (فصل في القمل والصيبان) * المادة الرطبة التي فيها حرارة ما أو معها حرارة ما إذا اندفعت
إلى الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها ويليها ما يتحلل عرقا ويليها
ما يتحلل فينعقد وسخا ويليها ما يحتبس في أعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف
ونحوهما ويليهما ما يحتبس أغور من ذلك فان كانت رديئة جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه
والقوباء والسعفة وان كانت أقل رداءة ولم تكن فيها قوة صديدية ولا أسرعت إليها العفونة
المستعجلة البالغة وصلحت لان تكون مادة تقبل الحياة فاض عليها الحياة من واهبها فحدث
القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعة وقد يعين على تولد القمل أغذية جيدة
الكيموس رقيقته متحركة إلى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولا

سيما إذا صحبه
بخار من المنى المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح
مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه إلى التحلل أو يدخل إليها النسيم المانع إياها عن
الاستحالات العفنية والشبهية بالعفنية وقد يغلب القمل حتى ينزف صاحبه ويصفر لونه وتسقط شهوته وينحف بدنه وتنحل قوته
* (فصل في العلاج) * القمل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه أولا إلى
تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك المواد إلى خارج مما ذكرناه
ثم تستعمل الأدوية الموضعية وتنفعه إدامة الاستحمام والاستنظاف وان يديم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو أجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان
وقد يشرب أدوية فتقتل القمل مثل الثوم بطبيخ لفودنج الجبلي وأما الأدوية الموضعية فتحتاج إلى أن تكون مجففة محللة جذابة إلى خارج فان كان الامر أعظم احتيج إلى أن
يخلط بها قوى سمية ومن الأدوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض أيضا وورقه وأصله
أو الشب مع الزيت أو ورق الرمان أو ورق الحنظل أو ورق الآس أو ورق السرو أو ورق بزر
الكتان أو قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور

السليخة والزراوند والعاقرقرحا وأصل الخطمي والنمام والجعدة والأنيسون ومشكطرا مشيع
وبزر الأنجرة والبرنجاسف والقردمانا (ترتيب جيد) تؤخذ أشياف ماميثا ثلاث دراهم قسط
نصف درهم بورق درهم نشاء مثل الجميع يتنور ويطلى به ومن الغسولات طبيخ الترمس فإنه
جيد قوى وطبيخ السماق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق
الصنوبر والمدرات إذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس
والميويزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الأدوية القوية أن يؤخذ الميويزج والزرنيخ الأحمر والبورق يسحق الجميع بخل وزيت ويطلى به الرأس أو الخربق الأبيض
والبورق أو ورق الدفلي بالزيت أو ورق الحنظل أو يؤخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيهما الزئبق سحقا وهو قوى وكذلك ما يتخذ بالكبريت
والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر * وأيضا يؤخذ الكندس والزرنيخ الأحمر
والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تعجن به الأدوية وهو طلاء جيد * وأيضا
القطران والجنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وأيضا الميويزج وورق الدفلي والشب اليماني
وأيضا يطلى في الحمام بشياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط جزء نشاء مثل الجميع يطلى به بعد
التنور معجونا بالخل واستعمال هذه الأدوية بعد التبخير بمثل الكندس والميويزج أجود وخصوصا إذا ابتدئ بغسولات من جنس ما ذكر
* (المقالة الرابعة في أحوال تتعلق بالبدن والأطراف وهي تمام كتاب الزينة) *
* (فصل في إزالة الهزال) * الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن دم كثيرا والتدبير المقصور على ما غذاؤه لا يتولد
منه دم زكى واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما الهاضمة واما الجاذبة إلى الأعضاء لفساد
مزاج وأكثره بارد أو بسبب سكون كثير تنام معه قوة الجذب خصوصا إذا كان بعد

رياضات
اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذاء فإذا هجرت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو
بسبب ان الدم يفيض إلى الطبع والمراري أبغض إلى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة
الطحال للكبد إذ عظم فجذب إليه أكثر الدم وأوهى قوة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة
الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن أخلاط وانطباقها عن اكتناز فعله بردا وحر
أو مجرد يبس تعرف كلا منها بعلامة أو رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا ينجذب فيها
الغذاء وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء إلى
الأعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والأمراض المحللة
والأبدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد إليها الخصب في زمان قصير والتي هزات
في زمان طويل فلا تحتمل الا المداراة لضعف القوة عن أن تستعمل غذاء كثيرا وأقبل الأبدان للتسمين أرخاها جلدا وأقبلها للتمديد ومما يحوج الانسان إلى الهرب عن الهزال
الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والأرق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا

ينفذ فيعفن والسمن له مضار أيضا نذكرها فلا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا
تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط أيضا وتكره طريق الافراط وان لم تظهر آفة لان آفته تصيب مغانصة وبغتة على ما يقال في موضعه وإذا يبست الأبدان والأهوية
كان هزال
* (فصل في العلاج) * يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من أسباب الهزال التي نذكرها فيعالج
ويزال مثلا ان كان الغذاء غير مولد لدم غليظ قوى جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا
فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الأعضاء كسلى حركت وقويت ونظر
إلى سوء مزاج ان كان فبدل والدلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج
إلى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه إلى الجانب المهزول إذا اختلف الجانبان مثل ان
تكون إحدى اليدين مهزولة والأخرى سمينة فيحتاج أن تعصب السمينة مبتدئا من أسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع إلى موضع
القسمة ويجذب إلى الجانب الآخر تنبيه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل
شمع مسخنا دلكا غير مجفف وكلما التهب العضو ترك ثم عوود كما يسكن وان كانت المنافذ
منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام أرخى بالترطيب والاسخان
بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كززه ولززه وأجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان
يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال
للديدان قتلت وأخرجت كل بما ذكر في بابه ورفه ونعم وأوطئ اللين وأسكن الظل ونشط وعطر
وسقى البارد فان هذه تقوى القوة الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع

الفضول
وذلك مبدأ أسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس
القوية المتينة إذا انهضم مثل الهرائس والجوذابات والأرز باللبن والمشوي من اللحوم لما
يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا وأما المطبوخ فإنه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم
البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد
الطعام شديد الجذب للغذاء إلى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده
خصوصا إذا كان طعامه طعام أصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كل من يبغي هذا وأولى
من تكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهؤلاء إذا
أحسوا بثقل في الجانب الأيمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم
الكبر بالخبل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل وأجود الحمام ما كان على الهضم
الأول وقد انحدر الطعام وعلى ان أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بلا فصل من أسباب
السمن ونعم المسمن الحمام لأكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب أن يكون
الاستحمام على أول الهضم أعني إذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في أشياء بأعيانها وللمحرورين
الدوغ المتخذ من رائب لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو
الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرناه من قبل ويعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء

إليه إذا كان سمينا أو غير مطلوب سمنه مثل الساعد إذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب
عند الرسغ أو العضد إذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند المرفق من أعالي
الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل بعد دلك
سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما نبينه إلى أن يحمر الجلد وبعد
ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل
اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من أحد ما يجب أن يراعى فربما ان الهزال بسببهما
* ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الأعضاء وتحميراتها مثل الزفت وحده ان
كان شديد السيلان أو مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة تدنى من
النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع إذا جمد فإنه يجذب الغذاء إلى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة
الجاذبة ويزبل بردا ان كان بسبب ضعف قوة أو انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وثخونة ويسد عليه المسام فيبقى ريثما يستحيل جزء من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل
في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في أخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحمره وتنفخه له أو بطء ذلك فإنه إذا أسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه
بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه إذا ألصقته حارا فبرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت
دلك سريع خشن صلب ثم يطلى أو ضرب بقضيب خيزراني مستو غير أعجر وخصوصا مدهونا
ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصق الزفت مسخنا
باعتدال عند النار فإذا جمد وبرد أخذ منه اختلاسا دفعة والأجود ان يصب عليه قبل الزفت
ماء إلى حرارة ولذع ما ثم يزفت والمياه الكبريتية والقفرية جذابة أيضا للغذاء إلى

الظاهر قال
جالينوس قد رأيت نخاسا سمن بهذا التدبير غلاما أزل فصار اليان سمين الأوراك في مدة يسيرة
ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد
واحتمله على البدن كله أو على العضو فعل وأجود الأوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فتكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج إذا أطيل فلم ينجع بل يجب ان يواضب
على ذلك بالخرق وصب الماء الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير
الدلك بل بالأدوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الأعضاء أعضاء
تحتاج في تسمينها إلى غذاء أكثر من المعتاد لأنه قد يتحلل منها أكثر من المعتاد ويحتاج للسمن
إلى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الآن الأدوية المتناولة والحقن اما المتناولة
فالغرض فيها من قوى الأدوية الهضم وحبس الغذا في المعدة وفي الأمعاء قليلا بقوة ماسكة
وتنفيذه في العروق إلى جهات الكبد وتفعله المدرات المعتدلة وخصوصا إذا شربت في الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم تحتاج إلى اجماده في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه
والخاصية وهي أجل القوى من ذلك للمعتدلين (ترتيب جيد) يؤخذ اللوز والبندق المقشر
وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات إلى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن
ويحسن اللون ويقوى على الباء (أيضا) دواء جيد يسمن ويحسن اللون * يؤخذ مكوك دقيق

سميذ وخمس أواقي عنزروت يلتان بسمن البقر لتارويا ويتخذ منه أقراص وتؤكل بالغداة
والعشي أو يؤخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جزء فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم إلى وزن عشرين درهما (ترتيب
للكندي) يؤخذ ربع كيلجة بالملجم من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من
اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البر ما يحتمله ويقرص منه أقراص برازد حيه كل قرص أو
قية ونصف ويخبز ويجفف ويؤخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان (تدبير جيد منه) للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار أيضا * يؤخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
أربعة أو زانه ماء ويطبخ إلى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث
الحديد وكف من النانخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فإذا نش وعلى يومين أو ثلاثة
صفى وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات يأكل خبزا بكامخ كبر وكراث
ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم إذا مضت سبع ساعات أكل اللحم السمين وشرب عليه
النبيذ القوى إلى ثلاثة أرطال فان هذا يفعل في أقوياء المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون
* أو يؤخذ الكثيرا وبزر الخشخاش والكوز كندم والبهمن والكبر والكهرباء والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويقلى في السمن ويلقى على وزن منوين من
سويق الحنطة ويؤخذ كل يوم من الجميع إلى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر
يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا * أو يؤخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخربق
عشرون درهما ومن الكثيرا أربعون درهما ومن الزرنباد ثلاثون درهما ينخل ويؤخذ مثل
ثلث الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه أيضا لوز مقشر ومثل ثلثه أيضا سكر سليماني يؤخذ منه

في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه
حسوة ويتحساه وتفاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والأدقة والكور كندم والكسيلا
خصوصا مع سويق فإنه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحب السمنة لكنه بطئ في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك المنى من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا
ومما يجرى مجرى الخواص ان يؤخذ دود النحل ويبس ويدق ويخلط منه شئ بالسويق
ويسقى منه * (ومن ذلك للمحرورين) * ومن التدبير الجيد للمحرورين ان يؤخذ دوغ الرائب
الحلو الذي لم يشتد جموده ولا حمض بل أخذ ونزع دسمه ليكون أنفذ واخف فيسقاه المهزول
قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة أخرى ويدافع بالطعام
إلى العشى ويكون غذاؤه الفراريج المسمنة وان احتمل أن يشرب الشراب الرقيق الأبيض
فعل وان استحم قبل العشاء على ذلك وقد شرب قدحا نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشى كان
أجود (أخرى) يؤخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربى فيه أكثر
من ذلك جاز ويؤخذ من الأرز المغسول الأبيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة
والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الأبيض
من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ
منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب أو دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الأبزن قدر

ما يتحلل (أيضا) أو يؤخذ رطل لبنا حليبا ورطل ماء يغلى بالرفق حتى يذهب الماء ويلقى عليه
أوقية فانيذ وأوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلى غلية ويتحسى (أيضا) أو يؤخذ دقيق الحمص
والباقلاء والشعير والأرز أجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد
نصف جزء حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جزء سكر جزأين يتخذ حساء بلبن النعاج
ويتحسى غدوة (أيضا) أو يؤخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه الماء بقوة ثم
يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور على آجرة فإذا احمر العجين كأنه بسرة اخرج
وسحق والقى مثقالان في رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة
وعشية ثلاثة كفوف (دواء عجيب) يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد أن ينفع فيه يوما وليلة
ويجفف ويلت بسمن لتا رويا ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه أربعة أمثاله لوزا مقشرا ومثله
جوزا ومثله سكرا ويؤخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهؤلاء بسمنهم الكاكنج وعنب
الثعلب والخس والتوت ولحم القبج والمبالغون في الهزال مفتقرون إلى معالجة مرطبة
ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع إليها وهؤلاء أيضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل
أربعة أيام أو ثلاثة على النحو المعلوم * (ومن ذلك للمبرودين) * قمحة للمبرودين * يؤخذ خربق
أبيض يود ريحان بزر الخشخاش الأبيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل
واحد ثلاثة ثلاثة حب السمنة أربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من
كل واحد درهم كسيلا خمسة دراهم الحنطة البيضاء مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى
تربو ثم تجفف في الظل وتقلى وتسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف

ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن (آخر معروف) يؤخذ حرف
ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزأين كمون كرماني
وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبزا
سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم حساء بلبن أو يجعل في مرقة فروج سمين ويتحسى قبل الطعام
(شراب لهم) يؤخذ من الكسيلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي
لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلاثة أقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال قدح وينفع ان
يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم تسخنهم وترطبهم لكنها شديدة
الحرارة (ومن ذلك لأصحاب اليبس) يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين
ثم تدبر الذي جلب الحر يبسه بتدبير المحرورين والذي صحب يبسه برد تدبير أصحاب الدق الهرمي
* وأما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كابن النعجة ونحوه وخصوصا إذا حل فيها من البارزد
شئ ومنها مركبة قد ذكرت في أبواب الباه ونذكر منها واحدة (ونسختها) يؤخذ رأس شاة سمينة
فتنظف ثم تدق جدا ويجمع إليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويؤخذ من الحنطة والأرز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد أن يكون قد جمع ذلك كله وهرى في الماء
وصفى ويصب هو وماؤه أيضا على الأخلاط الاخر ويعاد الجميع إلى الطبخ في التنور حتى يتهرى
الرأس أيضا ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث أواق ومن الدسم أوقيتين ومن دقيق اللوز
والجوز من كل واحد أوقية ويحتقن به وينام عليه

* (فصل في تسمين عضو عضو كاليد أو الرجل أو الشفة أو الانف أو القلفة أو القضيب) *
الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام
للبدن بل من جهة جذب الغذاء إليه وحبسه عليه وتحويله إلى طبعه وذلك كما علمت بالدلك
المحمر بالخشونة وبالأدوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو أقوى ويصب الماء الفاتر ثم يطلى الزفت
وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في أول الأبواب كيف
يستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة إليه بسد الطريق عنه إلى غيره أو عن مقسم
الغذاء إلى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الأعضاء تختص به أعمال من اعمال الحديد مثل
الشفة والأنف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب إذا كانت الشفة والأنف ناقصين فيجب
ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول
ويزول التقلص
* (فصل في عيوب السمن المفرط) * ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض
والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك
لا يصل إليهم نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من أن يندفع الدم منهم
أيضا إلى مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها
يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهؤلاء بالجملة معرضون للموت
فجأة وبالجملة فان الموت إلى العيال البالغين فيه أسرع وخصوصا الذين عبلوا في أولى السن
فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم

ولسوء النفس والغشي والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق
منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من
العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات من
النساء لا يعلقن وان علقن أسقطن وشهوتهن أيضا ضعيفة وهؤلاء جميعهم إذا عولجوا بالأدوية
لم تكد الأدوية تنفذ في عروقهم إلى أعضائهم الألمة وإذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم
ضعيف وقصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك أخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق
راجعة لانضغاطها فربما أتلف ذلك فان عملوا شيئا أوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشبيبة والعبالة المتوسطان وان كدت
وأضعفت عن الحركة فإنها بما يصحبها من الدلائل على الرطوبة مبشرة بطول العمر
* (فصل في التهزيل) * تدبير الهزال هو ضد تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام
والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذو أو من جنس ما غذاؤه يابس أو حريف أو مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولتكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذائهم ان يجعل غذاؤهم المذكور مع
ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة إياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة
وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة
وتخشين الملبس والمضجع تبديل الماء البارد إلى الحار والهواء البارد إلى الحار والتكشف

دائما للبرد لتنقبض المسام وتنسد ويتصحف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل
المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان صيفا كشف للحر حتى يكثر تحلله
فيتحلل فوق ما ينجذب إلى العضو والاستفراغات والقئ إذا كانت غير معتدلة فان القئ إذا
كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل وإحالة المزاج إلى ضد المزاج الفاعل
للسمن ان كان بردا فبتسخين وان كان حرارة معتدلة فبإمالة إلى البرد أو الحر المفرط وفي
أكثر الامر فان من أنفع الأشياء لأكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو
استعمال الأدوية الملطفة وهذا أيضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة
وبالاستفراغات فإنها تفعل في الأخلاط ثلاثة أفعال كل فعل منها يعين على التهزيل من ذلك
ترقيق الخلط فيهم وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الأخلاط
إلى غير جهة العروق ومنها أنها تفيد الدم كيفية حادة غير حبيبة إلى القوة الجاذبة والأدوية
الملطفة في أكثر الامر هي الأدوية المستعملة في أوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار
البول ليست المعتدلة التي إذا خالطت توجهت بالغذاء إلى العروق ولم تقدر على توجيه المواد
إلى رواضع العروق ولا إلى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع
الهضم الثاني فترد على الكبد وهناك يبتدئ أول فعلها بل القوى الذي يبقى مميزا جذابا للأخلاط إلى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سائر الأفعال وهذه الأدوية أيضا تدر الطمث بقوة فتعين عن التهزيل في النساء وهذه الأدوية مثل الجنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطر اساليون والجعدة وللسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا
واللك له في ذلك خاصية قوية أيضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوى لكنه خطر والمرزجوش كذلك (صفة دواء مركب) يؤخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون

دقيق
ثلثي درهم جنطيانا رومي وجعده وفطر اساليون وملح الأفاعي من كل واحد ثلاثة دراهم وهو
شربة (دواء قوى) يؤخذ أصل قثاء الحمار وأصل الخطمي وأصل الجاوشير ويستف من الجملة
وزن درهم * وأيضا يؤخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء الشربة كل يوم مثقال
ومن الأدوية الملطفة الخل والمري وخصوصا على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن
بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق قد يهزل أيضا بما يحلل وبما يملا
العروق بخارا إذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا آخر عليها من الطعام وكذلك
الأدوية الملينة للطبيعة فإنها تصرف الغذاء عن العروق وإذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق التخلية عما يتوجه إليها عند أدنى حركة من الأخلاط إلى
الأمعاء وإذا تظاهرات الأدوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه إلى العروق كثير شئ
ومن الأدوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الأفاعي ودواء الكركم والكموني والفلافلي
والشجرينا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير وأما أطليتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران
والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان

يكون استحمامهم على الريق ويكون هوائيا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان مائيا فحللا يدوم
فيه لئلا ينتج منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر إلى الاكل عليه بل يصبر وينام عليه
أو يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم يأكل شيئا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا محللا
متواليا
* (فصل في تهزيل أعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك) *
نرجع في
هذا التدبير أيضا إلى الأحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تختص
بها تعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء إليها وشد الرباطات وإدامتها
على تلك المسالك دونها وجذب الغذاء إلى مقابلها ومن الأطلية التي تمنع الخصا عن الكبر
والاثداء عن العظم دواء بهذه الصفة (ونسخته) ان يؤخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص
ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا أو يدام طليها بحكاكة حجر المسن بعضه
على بعض بخل أو بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلاء بالشب كل يوم أيضا أو ان يؤخذ طين
جزء وعفص أخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البرد يفعل ذلك في الشهر
ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه كمونا مسحوقا معجونا بالخل يضمد به الثدي ويترك
عليه خرقا مبلولة بالخل ثلاثة أيام ثم يحل ويتبع ببصل السوسن الأبيض ويشد ولا يحل ثلاثة
أيام أخر يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ولنتكلم الآن في علل الأظفار
* (فصل في الداحس) * الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد
الايلام وقد يتقرح ويؤدى إلى التأكل وربما سال من مقترحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للإصبع وكثيرا ما تحدث الحمى
* (فصل في العلاج) * ان احتيج إلى فصد واسهال فعل ولابد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجرى في العلاج مجرى سائر الأورام أعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد

والانتهاء
والانحطاط على ما علمت وأما الأدوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار
فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الأول أنفع وخصوصا مع نخالة
أو سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور وإذا عجن الأفيون بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وسخ الاذن
مع الخضض ربما منعه ان يجمع والحضض أيضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج
والاقاقيا يستعمل أيها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فإنه مما يمنع
استحكامه ويغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالأفيون فإنه عجيب ولعاب بزر قطونا
حينئذ نافع أو يؤخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يعجن
بعسل أو برب العنب أو بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة إذا خفت تقرحا وأصل
السوس والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الآس مطبوخا برب العنب ربما ردعه
* (دواء مبرئ للداحس) * يؤخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل
ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فإنها إذا جاوزت الوقت أول الابتداء كثفت الجلد
وحصرت المادة واشتد الوجع ولا نلتفت حينئذ إلى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار

بل حلل وجفف وربما انجح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر
ويوضع عليه أو زنجار الحديد والشونيز أيضا مسحوقا وأيضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك
أقراص أنذرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع وإذا أخذ في النضج فضع عليه بزر
المرو وبزر القطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع يجب أن يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع
عليه فإنه يسكن وجعه فإذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج
ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل وإذا تقرح فان الصبر من أفضل علاجاته وكذلك
الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والأنزروت يغشى ذلك بخرقة
مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرى اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما ينخس اللحم من
الظفر (مرهم جيد ذكره فولس) يؤخذ زاج محرق وكندر جزأ جزأ زنجار نصف جزء يسحق
بالعسل ويستعمل وأيضا مرهم بهذه الصفة (يؤخذ) قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال
النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن (مرهم جيد) يؤخذ
الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما
احتيج عند خوف التأكل إلى استعمال فلدفيون من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فإنه يجففه
ولا أفضل منه وإذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة فاكو أو اقطع لئلا تفشو غائلتها
في الإصبع كلها وكأنا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة
* (فصل في آذان الفار وتشقق الأظفار وتقشرها وجربها) * قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الأظفار إلى أجزاء حادة فيتعلق باللحم وينخس

ويؤذى فيقال له آذان الفار * وأما علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي إذا كان غالبا والأدوية الموضعية أن يطلى بالاشراس مع ملح العجين ودردى الخمر
أو يضمد ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل أو بزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها
بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا أو يطلى بالاشراس والخل أو
يطلى بالاشراس والملح ودردى الخمر هذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذايا مع
ملح جريش وأهال شحم الضأن ينفع من جرب الأظفار
* (فصل في التشنج والتعقف والتجذم الذي يعرض للظفر) * هذه العلة تعرض أيضا للأظفار
في الأكثر من السوداء فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من
القوالع عرض للظفر فلما أراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا وأولم فخرج ما خرج
على هيئة رديئة واستمر في التولد على تلك الجملة إذا كان ما يأتيه من الغذاء يأتيه فلا يجد فيه
نفوذ أو منه تحللا على الوجهين الطبيعيين فيتراكم في أصل الظفر تراكما يصير له المدد كالأصل
وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة أيام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود حتى يستوى
وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطة فيشتد الوجع ويورث الحمى
* (فصل في العلاج) * الذي سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت
الأظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من أوفق الأشياء لذلك ومن شرب الشيرج

وأدمنه استوت أظفاره وان كانت السوداء تختص بظفر واحد فيجب أن يعالج بالمعالجات
الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال
النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث ينجرد بالسكين إلى أي قدر شئت وكذلك كثرة تضميده بثفل
الفقاع فإنه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد سخنته بالشمع وسويته وصمغ السرو ضماد
جيد لتليينه وبزر الكتان أيضا جيد للتشنج وأهال شحم الضان إذا شد عليه أياما وترك يلينه فان
لم يكن أعيد عليه مرارا إلى أن يلين ويتهيأ للتسوية
* (فصل في حيل قلع الظفر الردئ في هيئته وفي لونه وسائر عيوبه لينبت بدله ظفر جيد) *
يؤخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الخبيث الموجع أياما ليلين ثم يغرز أصله بإبرة ويسيل منه
دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فإنه يسقط وإدامة تضميده أيضا بالزبيب ربما هيأه للسقوط بأدنى تدبير وخصوصا إذا خلط به
الجاوشير أو كبريت مسحوق بشحم * ومن الأدوية القوية لقلع الظفر الكبيكج * وأيضا دبق البلوط والثافسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة
أيام * وأيضا الزرنيخان والكبريت الأصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالخل يحل في كل
أسبوع
* (فصل في مراعاة ما ينبت) * يجب أن يحتال حتى يكن ويوقى عن المس باليد والهواء وغير
ذلك وينسى وأوفق ما أعرف لذلك أن يتخذ شئ يشد على الأنملة كالقلنسوة من فضة وفيها
تشبك وخرق لئلا يمنع الهواء أصلا فان وجب منع الهواء عنه لحر أو برد أو غيره ستر بشئ آخر
ويجب أن يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافى عن ملاقاة الإصبع من جهة الظفر
إذا شدت عليه ويلاقى من جهات أخرى وينسى عليه الإصبع مدة أشهر فإنه ينبت حينئذ

ظفر
أجود ما يكون
* (فصل في البرص الذي يكون على الأظفار) * يؤخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق
وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردى
المحرق مخلوطا بالزرنيخ الأحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الأحمر
أو مع جوز السر وغراء السمك عجيب بالغ وأصل الحماض أيضا طلاء بالخل
* (فصل في الصفرة التي تعرض للأظفار) * يطلى بالعفص والشب بشحم البط أو بمرارة البقر
أو بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل
* (فصل في رض الأظفار) * يضمد أولا بورق الآس أو ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان
حدت لرؤس عصبها المنتهية إليها انتشار استعمل عليه الشحوم المعروفة والقيروطيات الملينة
* (فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت) * يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان
لم يغن بل احتيج إلى عمل اليد يجب أن يشق الظفر بالرفق شقا متوربا بآلة حادة حتى يخرج
الدم تحته فان عرض من ذلك أن انقلع الظفر أسلت الدم وألصقت الظفر على ما تحته بالرفق
ليكون وقاية ولا يوجع ثم يراعى بعد أيام وان كان هناك صديد أزعجت الظفر أو شققته برفق
ورددت وشددت ولا تسر اللحم فيهيج وجع عظيم أعظم من الداحس بل غطه به وانطل على الظفر

الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد وبآخرة مرهم الباسليقون ثم الكتاب الرابع من كتاب
القانون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم
* (الكتاب الخامس في الأدوية المركبة وهو الاقرباذين) *
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *
لقد فرغنا في الكتب الأربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد
للصحة وحان لنا ان نختم كتب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الأدوية المركبة ليكون
كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب إلى مقالة علمية نشير فيها إلى أصول علم التركيب
والى جملتين جملة في المركبات الراتبة في القراباذينات وجملة في الأدوية المركبة المجربة في مرض
مرض فإذا أوردنا هذه الوجوه الثلاثة ختمنا الكتاب
* (المقالة العلمية في الحاجة إلى الأدوية المركبة) *
انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دواء مقابلا لها من المفردات ولو وجدنا لما آثرنا عليه
بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا أو نجده الا انا نحتاج إلى قوة زائدة في أحد بسيطيه فنحتاج
إلى أن نضيف إليه بسيطا يقوى قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل أكثر وقوة قبض أقل فتشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيفه إليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة إلى سخونة أقل منها فنحتاج أن نضيف إليه مبردا أو أكثر منها فنحتاج أن نضيف إليه مسخنا آخر وربما نحتاج إلى دواء يسخن أربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة
اجزاء وآخر يسخن خمسة أجزاء فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن لأربعة
اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه ضار في أمر آخر فنحتاج إلى أن نخلط
به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كريها عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف إليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فنخاف أن تكسر قوته الهضم الأول والهضم الثاني فنقرنه بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو
المقصود سالما كما يوقع الأفيون في أدوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما

يلقى
الزعفران في أقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها إذا بلغت القلب عمدت القوة المميزة
فسلخت عنها الزعفران فأبطلته وأعملت المبردات المطفئات في القلب كما تفعل القوة المميزة
بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا أو معمولا فيسرح المحلل إلى نفس العضو
الألم فيحلل المادة والرادع إلى مجاري المادة فيمنع المادة وربما أردنا دواء يلبث في ممره قليلا
حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فنركبه بمثبط مثل كثير
من الأدوية المفتحة فإنها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة إلى لبث منها
في الكبد فنخلط بها أدوية جاذبة إلى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب إلى فم المعدة
فيتحير الدواء قدر ما تصل منفعته إلى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا
لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يحمله إلى ذلك كما نجعل الذراريج في الأدوية
المدرة المفتحة ليصرفها عن جهة العروق إلى جهة الكلى والمثانة * واعلم أن الكثير من

الأدوية معملا وموقعا وربما قصد به معمل أبعد من موقعه فنحتاج إلى مطرق وربما قصد
به معمل أقرب من موقعه فيحتاج إلى مثبط * واعلم أن المجرب خير من غير المجرب والقليل
الأدوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في أن القليل الأدوية خير من كثيرها فقد
شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في أن المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فله حكم
من بسائطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار بسائطه فقط ولا ندري
ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زائد في معناها أو غير زائد وهو مناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الأمران ولربما كانت العائدة في صورته المزاجية أكثر من المتوقع من بسائطه
* (فصل في كيفية التركيب) * اعلم أنه إذا عرض لك أربع حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع
الا المصنوع مثل ان تحتاج إلى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان
تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة إليها والى أعمالها بالسوية وهي
أربعة أدوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة إليها بالسوية بل إلى
بعضها أكثر والى بعضها أقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة إلى الحاجة قانونا فزد على تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض
على نسبة الحاجة وركب واعلم أن الدواء المركب المنجح كالترياق له بحسب بسائطه آثار
وقوى وبحسب صورته التي انما خمر مدة لينجذب المزاج إليها آثار وقوى وربما كانت أفضل
من البسائط فلا تلتفت إلى ما تقوله الأطباء ان الترياق ينفع من كذا لأجل السنبل وينفع من كذا لأجل المربل ينفع لذلك ولكن العمدة صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا
يمكننا ان نشير إليها والى مناسبتها لأفعالها إشارة جلية * واعلم أن المركبات أدوية هي عمود

واصل إذا حذفت بطلت القاعدة مثل لحم الأفاعي في الترياق والصبر في أيارج فيقرا والخربق
في أيارج لوغاذيا وأدوية تصلح ان تسقط وان تبدل وان يزاد فيها أو ينقص وأدوية لو زيدت
لأضرت فإنه لو وقع في الترياق البلاذر لأفسد الأدوية وخصوصا لحم الأفاعي وأدوية لو زيدت
لم تضر كما أنك لو زدت في الترياق جوزبوا لم تكن أتيت بجريمة عظيمة * واعلم أن كثيرا من
التركيب يؤدى إلى المفاسد وكثيرا من التركيب يؤدى إلى مزية أثر وفعل وأن كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركبة كالترياق عن افراده وعن الأقراص الثلاثة فان لكل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات
* (الجملة الأولى في المركبات الراتبة في القراباذينات تشتمل على اثنى عشر مقالة) *
* (المقالة الأولى في الترياقات والمعاجين الكبار) *
* (الترياق الفاروق وبيان تركيبه) * هذا الترياق اجل الأدوية المركبة وأفضلها الكثرة منافعه
وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكب الكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الأمراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع والقوة والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة ومن البرص ويشجع

القلب ويذكى الحواس ويحرك الشهوات ويقوى المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان
ويحبس نفث الدم وينفع من أكثر أوجاع الكلى والمثانة ومن الادرار منهما ويفتت الحصاة وينفع من قروح الأمعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما وانما تفعل
هذه الأفعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسائطه بأن يقوى الروح والحار الغريزي وتستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدواء هي النسخة
الأصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الأطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة أوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوى دعاهم إليه ولكن التماسا للذكر
وليبقى عنهم أثر فيه كما بقى لاندروماخس وكان الرأي ان لا يحركوا شيئا أخرجته التجربة منجحا
فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو اقتضاء ما أخرجت التجربة من الخاصة وانه إذا حرك عن وزنه
لم يستتبع تلك الخاصية وإذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب ايجاب تلك الأوزان تلك الخاصية
فقد ادعى مكذبا فيه مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة أوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة
أشهر أو بعد سنة ثم يأخذ في الترعرع والتزيد إلى أن يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة
وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنة واما عشرين سنة ثم ينحط اما بعد
عشرين سنة أو بعد أربعين ثم تنسلخ عنه الترياقية اما بعد ثلاثين سنة أو بعد ستين سنة فيصير
كأحد المعجونات المنحطة عن درجة الترياقية ويجب ان يسقى الملسوع من طريه وقويه وسائر
من يسقى غيره مما هو أضعف وربما احتيج ان يسقى الملسوع من طريه من نصف مثقال إلى
مثال ومما يفرق به بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديئه من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينتظر به فان أسهله سقى الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردئ

ومن الامتحانات ما ذكر جالينوس انه يجب أن يصاد ديك بري فإنه أيبس مزاجا مما يربى
في البيوت وأظنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد
وأيضا يمتحن على من سقى أفيونا وشوكرانا وغيره وأما البيش فمنفعة الترياق منه قليلة وقدرها
ان يدافع بالموت مهلة ولعل دواء المسك كما زعم بعضهم أنفع من الجميع فيه * وأما مقادير ما يسقى
من الترياق في علة علة أما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسة في ماء العسل
أو جلاب ان كانت حمى وأما للنافض الدائر والبرد والقئ في ابتداء الأدوار فيسقى ترمسة بماء
أو شراب لا أقل من ثلاث أواق ولا أكثر من أربع أواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ
في المعدة ومغص مقدار ترمسة بما عسل أو جلاب كما تدرى وصاحب سقوط الشهوة كذلك
في ماء أو شراب كما تدرى ومن اليرقان ترمسة في طبيخ السارون ويسقى في الاستسقاء اما قبل
الطعام ترمسة منه بلعا أو في مقدار أوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم
ان كان عهده بالعلة قريبا إلى مثقال في خل ممزوج وان كان العهد قديما سقى المبلغ في طبيخ
سومقوطون غداة وعشيا وأما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل أو رب
العنب أو يمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح الأمعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق
النفس بسكنجبين العنصل أقل من أوقية ويتغرغر به للصرع ثم يسقى مقدار ربع مثقال إلى

نصف مثقال في الماء أو سكنجبين العنصل وكذلك في الصداع والشقيقة ثم انه ليفتت الحصاة
في المثانة والكلى إذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعمله
في وقت الصحة لم تضره السموم ولم تنكأ فيه الآفات وأمن أمراض الوباء * (صفته) * تأخذ
من أقراص الأشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقراص الأفاعي أربعة وعشرين مثقالا
ومن أقراص الاندروخورون ومن الفلفل الأسود والأفيون من كل واحد مثل ذلك ومن
الدار صيني في رواية اثنى عشر مثقالا وفي رواية أربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنى عشر
مثقالا ومن بزر السلجم البري والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس
ودهن البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المرو الزعفران والزنجبيل والراوند
والفنطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والفطر اساليون والاسطوخودوس والقسط
المر والفلفل الأبيض والدار فلفل والديقطامامن والكندر وفقاح الإذخر وصمغ البطم
وسليخة سوداء والسنبل الهندي والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة
وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر السافسليس ونانخواه وكماذريوس وكمافيطوس وعصارة
هيوفافسطيداس وسنبل اقليطي وساذج ومرو جنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار
محرق وحماما ووج وحب البلسان واوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا وأنيسون واقاقيا من كل
واحد أربعة مثاقيل دوقوا وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل من
كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل واما جندبادستر ففي رواية مثقالين
وفي رواية أربعة مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة أرطال ومن الشراب
العتيق الريحاني الحار قسطين يذاب ما يذاب منها وينقع ما ينقع وتدق اليابسة وتنخل وتعجن
بالعسل وتوضع في اناء غضار أو رصاص أو فضة ولا يملا الاناء بل يكون فيه فضاء لتنفس الدواء
وجملة الأدوية سوى العسل والشراب أربعة وستون دواء (نسخة أخرى) تأخذ من أقرصة

الأشقيل ثمانية وأربعين مثقالا ومن أقرصة الأفاعي ومن أقرصة الاندروخورون والفلفل الأسود والأفيون الجيد من كل واحد أربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الأحمر
اليابس وبزر السلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدار صيني
من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المرو الفراسيون والزعفران والدار فلفل والزنجبيل والحبق
الجبلي والفطر اساليون والفنطافلون وهو ذو الجمة الأوراق البري والراوند الصيني والقسط
المر الأبيض والاسطوخودوس والفلفل الأبيض والمشكطرا مشيع وفقاح الإذخر وعلك الأنباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والثالافسيس وهو
الحرف الأبيض ومن اللبنى والسيساليوس والسنبل الاقليطي وهو الناردين وبزر النانخواه وكمافيطوس وكماذريوس وهيوفا فسطيداس والساذج والأنيسون والفو والموو بزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والفلطار المشوي وحماما وهو فاريقون ووج وحب
البلسان وأقاقيا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزوفرا والقنة والجاوشير والسكبنيج والقفر اليهودي والقنطوريون والزراوند المد حرج والجندبيدستر من كل
واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الأدوية وهي مثبتة في النسخ الأعجمية وهي

الحبق النهري وهو المصطكى والكثيرا وعودفاوانيا والزراوند الطري وبرزبنج من كل واحد
مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعف الدواء يصير جملة ما في الترياق ألفا
وأربعمائة وأربعة وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المرو الأفيون واللبان على
حدة وينقع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنة بدهن البلسان ويدق القلقطار
وحده ثم تدق سائر الأدوية وتنخل وتعجن جميعا بعسل منزوع الرغوة وتدق عند العجن في الهاون
دقا جيدا حتى تختلط ثم ترفع في اناء قوارير أو غضار ويستعمل بعد أربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق (نسخة أخرى) يؤخذ من أقرصة الأشقيل ثمانية
وأربعون مثقالا ومن أقرصة الأفاعي أربعة وعشرون مثقالا دار فلفل أربعة وعشرون
مثقالا أقراص الاندروخورون أربعة وعشرون مثقالا ورد أحمر يابس منزوع الاقاع اثنا عشر
مثقالا أصول السوسن الأسمانجوني اثنا عشر مثقالا أصل السوس اثنا عشر مثقالا بزر السلجم
البري اثنا عشر مثقالا أسقورديون اثنا عشر مثقالا عبدان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني
اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا غاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل
فلفل أبيض ستة مثاقيل راوند صيني ستة مثاقيل بزر الكرفس أربعة مثاقيل مر صافي ستة
مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل
فلفل اسود أربعة وعشرون مثقالا دنقطاماين وهو مشكطرا مشيع ستة مثاقيل فراسيون
وفقاح الإذخر وفودنج جبلي وكندر ذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل
أسطوخوذوس
ستة مثاقيل فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقديوني ستة مثاقيل مصطكى وصمغ
البطم وزنجبيل وذو الخمسة الأوراق من كل واحد ستة مثاقيل كمافيطوس أربعة مثاقيل ميعة
سائلة أربعة مثاقيل مو أربعة مثاقيل حماما أربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي أربعة
مثاقيل طين مختوم أربعة مثاقيل فو وكمادريوس من كل واحد أربعة مثاقيل ورق

الساذج
الهندي أربعة مثاقيل قلقطار محرق جنطيانا رومي أنيسون عصارة الاوفافيسطيداس حب البلسان صمغ عربي بزر الرازيانج قردمانا ساليوس أقاقيا حرف أبيض هيوفاريقون نانخواه
سكبينج جندبيدستر من كل واحد أربعة مثاقيل زراوند طويل دوقوا قفر اليهود جاوشير قنطوريون دقيق بارزد وهو القنة من كل واحد مثقالان يعمل به ما ذكرنا من الدق والنخل
والعجن بعسل
* (أقراص الأفاعي) * تصاد الأفاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شتائيا دوفع به إلى أن يلحق الصيف والأفاعي هي الحيات المفرطحة الرؤس المستعرضتها
خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا البتر أذنابها الفحاحة الكشاشة وليس يصلح لهذه الأقراص كل الأفاعي بل الشقر ومن الشقر الإناث وعلامتها ان للذكران في كل (شقر) واحد وللإناث أكثر من ناب واحد ويجب أن تجتنب المقرنة والرقم والرقش الضاربة إلى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الأودية والأنهار والبحار ولا المشجرة
فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار السريعة الحركة المنتصبة الرأس ويجب ان لا تهمل كما تصاد ان أمكن

ويحذف من جانب رأسها أربع أصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال منها دم
كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة
الحركة سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها أيضا أن تكون حركتا سريعة ونظرها نظر
جرأة واقدام ويكون مخرج الثفل من آخر الذنب فإذا ماتت أخرجت أحشاؤها وخصوصا
مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا بالاستقصاء ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبث فلا
بأس به طبخا مهريا يسهل معه لقط لحمها عن عظمها فينظف اللحم عن العظم ويطرح في هاون
ويدق دقا ناعما ويوصون من يحاول ذلك باستنشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فإذا اندق
خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يؤثر على نسخة أندروماخس ثم عملت منه أقراص رقاق
لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب أن لا تقع عليها أنات الشمس البتة لا قبل
الجفاف ولا بعده فان الشمس تبتزها القوة المختصة بلحوم الأفاعي المقابلة للسموم النهشية
والمشروبات
* (أقراص الأشقيل) * يجب أن تختار من الأشقيل الرطب ما كان رزينا ولم يكن بعظيم
ولا تطليه بالطين بل تطليه بالخمير وتشويه في القدر حتى ينضج أو في تنورة قد سجر وأخرج رماده
أو في المقالي التي ينضج عليها الخبز فإذا أخرج من هناك فليؤخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط
معه دقيق الكرسنة الحديث أما اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الأشقيل جزأين من
الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فإذا خلطت الأشقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها أقراصا
رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ أقراص الأفاعي

* (أقراص الاندروخورون) * يؤخذ من قشور أصول الدار شيشعان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان وأسارون ومو وحماما ومصطكى واما راقن وهو الأقحوان
الأبيض وفو من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الإذخر عشرون مثقالا راوند سليخة ودار صيني من
كل واحد عشرون مثقالا مر أربعة وعشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج مثله زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل وينخل على حدته ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب
إلى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما تحفظ أقراص الأفاعي (نسخة أخرى لهذا
القرص) يؤخذ من عود الدار شيشعان وقصب الذريرة وقسط وأسارون وعود بلسان وحماما
ومو وهو المصطكى وفو وأقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل
الهندي والساذج من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر أربعة وعشرون مثقالا فيدق الكل
ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه (نسخة أخرى لهذا القرص) يؤخذ أصفلاتوس
وهو دار شيشعان ستة مثاقيل فقاح الإذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة
مثاقيل أسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني أربعة وعشرين مثقالا حماما أربعة وعشرين مثقالا سليخة ستة مثاقيل أما راقن وهو الأقحوان الأبيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر أربعة وعشرون مثقالا مصطكى
ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب
صاف وتقرص كما ذكرنا وتحفظ

* (المثروديطوس) * هو معجون صنعه مثروديطوس الجليل وسمى باسمه وألفه من أدوية
مجربة على السموم خصوصا وعلى أمراض أخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والأمراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه عسلي
منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه أقراص الأفاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير أنفع منه في شئ واحد وهو سم الحيات وأما في سائر الأشياء
فلا ينقص المثروديطوس عن الترياق نقصانا يعتد به بل هو أزيد في كثير منها نفعا وأرجح
فائدة ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع فإنها تلك المذكورة للترياق وتكون الشربة أوفر
قليلا (نسخة المثروديطوس للجمهور) يؤخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثالسفيس وهو الحرف البابلي واذخر وعيدان البلسان وأسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمافيطوس وقنة وماست وهو علك البطم ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر ومالايثيرن وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل اسود وسورنجان
لجعدة وسقورديون ودوقوا وإكليل الملك وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان وأقراص
وقوفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمين أشق وسنبل رومي ومصطكى وصمغ
وفطر اساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج ومو وسكبينج
وأسارون من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وورد أحمر ودنقطاماين من كل واحد خمسة دراهم
فو واقاقيا وسرة اسقنقور بزر الهيوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف شراب ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية ينقع ما يحتاج أن ينفع بالشراب ويخلط
بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالبندقة بما يصلح من الأشربة وفي هذه
النسخة أدوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلاثة عشر الغاريقون وسورنجان وسذاب يابس

وأشق ودنقطاماين واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس وإكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواءان ليسا في هذه النسخة وهما أصل السوس والملح وفي نسخة أخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب
* (قوفيون المستعمل في المثروديطوس) * يؤخذ زبيب منزوع العجم وزن أربعة دراهم علك البطم وزن أربعة وعشرين درهما اذخر ومر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصيني
ومقل أزرق وأظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة وإكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة فقر اليهود وفي نسخة ابن
سرابيون زيادة دراشيشعان درهمين ونصف وفي نسخة أخرى زيادة اسارون درهمين ونصف
* (ترياق عزرة) * يؤخذ حماما وزن اثنى عشر مثقالا فقاح الإذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة
مثاقيل زعفران ستة وثلاثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطر اساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلاثة مثاقيل

كثيرا ثلاثين مثقالا عصارة الاوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل أصول السوسن الأسمانجوني
خمسة عشرة مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل أزرق ثمانية مثاقيل لبان أبيض ثمانية
وعشرين مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل
حب الخشخاش الأبيض ثلاثين مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال
واحد حب الأترج مقشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالين بزر الشبث وكبد
المالكي
وأسارون وقردمانا وأوفربيون وأفيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثين مثقالا
ورد أحمر يابس منزوع الأقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان
أربعة وعشرين مثقالا ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وأنابيس وهو فقاح الكرم من
كل
واحد ستة مثاقيل ورق الدفلي ستة مثاقيل لك منقى اثنى عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من
كل
واحد اثنى عشر مثقالا فقاح السنبل الرومي ثلاثة مثاقيل ريوند صيني اثنى عشر مثقالا
فو
ستة مثاقيل فقاح المر أربعة مثاقيل ونصف قيموليا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطاماسيا
وهو
البلنجاسف ويقال له القيسوم البري عشرون مثقالا أصول الهندبا عشرين مثقالا قسط
ومر
وجنطيانا روى من كل واحد اثنى عشر مثقالا أقراص الاندروخورون تسعة مثاقيل
أنيسون
ستة مثاقيل ورق الأترج ثلاثين مثقالا اذخر اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الأدوية مسحوقة
منخولة منقوعا منها ما ينتفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الأصل أو الجمهوري أو
بمثلث
أو نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة إليه ويرفع في اناء
ويستعمل
كاستعمال الترياق الكبير ومن الأطباء من يعجل فيه شيئا من الأشق ومنهم من لا يرى
ذلك لان
الأشق يضر بالمعدة (نسخة أخرى من ترياق عزرة) يؤخذ حماما ومر من كل واحد
خمس أواق
عاقرقرحا أوقيتين ونصف اذخر أربعة أواق سليخة اثنى عشر أوقية ونصف لبنى ست
أواق
ونصف دوقوا أوقيتين ونصف زعفران اثنى عشر أوقية فطراساليون أوقية ودرهمين ايرسا
أوقيتين ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد أربعة دراهم ونصف لبان تسع أواق

كثيرا
عشر أواق بعصارة هيوفاقسطيداس ثلاث أواق حب الأترج المقشر مثقال بزر الشبت وكبد
المالكي وعيدان صفر من كل واحد مثقالين بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع
أواق ودرهم سذاب يابس أوقية ودرهمين سماق ثلاث أواق أنيسون وأسارون وقردمانا من كل
واحد أربع أواق أفيون أوقيتين ودرهم ونصف أوفربيون أوقيتين ونصف فلفل أوقية
ونصف ورد أربع أواق ساذج وحب البلسان من كل واحد ثلاثة أواق بلاذر أوقيتين ونصف
لك خمس أواق دارصيني أربع أواق مو أوقيتين سنبل اقليطي سبع أواق كبريت أربع أواق
ماميثا وريوند صيني وقسط مر من كل واحد أربعة مثاقيل ورق الأترج خمسة مثاقيل أقراص
الاندروخورون ثلاث مثاقيل دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم وهو الشوصرا
رطل خولنجان سبع أواق حضض ست أواق قرنفل خمسة أواق عسل قدر الحاجة
* (أقراص الاندروخورون المستعملة فيه) * بابونج احمر وبابونج أبيض وسماق ومر
وأنيسون واسارون وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء تجمع هذه
الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الأصل أو الجمهوري أو

المثلث أو نبيذ زبيب وعسل ويترك ثلاثة أيام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليها من
أحد هذه الأشربة ان احتيج إلى ذلك ويقرص أقراصا من وزن مثقال ومجفف في الظل وهذا
ترياق صنعه عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق في الأمور كلها
* (ترياق الأربعة) * يؤخذ جنطيان رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر أجزاء سواء يدق
ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار وقيل إن من الأطباء من
جعل مكان المر قسطا مرا وحكى صهاريخت أنه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا
ترياق الأربعة الأدوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الأمراض الباردة
* (سوطيرا وهو المخلص الأكبر) * هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع
العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب إلى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود
ويمنع حدوث آفة بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الأسنان والعين
وأوجاع الرئة والصدر والجنب والشراسيف سقيا في ماء العسل ومن قذف الدم سقيا في ماء
لسان الحمل وعصا الراعي ومن الرياح في المعدة وأوجاعها واليرقان ويصفى اللون ويذهب
الفكر ويزيل الجشاء ويشفي قروح المثانة وأمراض الأمعاء ومغصها ويحقن به وأورامها
والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوى المذاكير ويطلى عليها فينهض الشهوة وينفع
من أوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش ومن السموم المشربة
(اخلاطه) يؤخذ سليخة واذخر من كل واحد أوقية ونصف جندبيدستر وفطراساليون وهو
بزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس أوقيتين سيساليوس
مثقالا واحدا قسط ودار صيني وأقراص الادرومعموا وميعة سائلة وأسارون من كل
واحد ستة مثاقيل أنيسون عشرة مثاقيل فلفل أبيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل أربعة
مثاقيل سنبل أربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون عشرة مثاقيل
تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء

وتستعمل عند
الحاجة بعد ستة أشهر
* (أقراص ادرومعموا المستعملة في المخلص الأكبر) * يؤخذ حماما ودار شيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ونانخواه من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل فو مثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل مر ستة مثاقيل تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف أو غيره وتقرص أقراصا صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل وتستعمل
* (معجون بزرك دارو) * هو من أدوية الفرس الكبيرة المختارة تذهب مذهب الفلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة في القولنج (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران وبزر البنج الأبيض من كل واحد أستار واحد ومن الأفيون والاوفربيون من كل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبنى من كل واحد استاران من الساذج الهندي والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم ومن الفلفل الأبيض درهمين ومن اللؤلؤ غير المثقوب ونوشادر

وبزر السذاب البري والمسك والكافور وقاقلة ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن درهم
ومن القسط ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدار فلفل من كل واحد أربعة دراهم
ومن السكبينج والجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج
ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم وفي النسخة السريانية والأعجمية من المر أربعة
دراهم ومن الكافور أربعة دراهم تدق اليابسة وتنخل وتنقع البقية في الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الجوزة بماء فاتر
* (معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة) * نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح
هضام مجش مشه كالزاد للشباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكاء العقل وانطلاق اللسان ويذهب
بالأبردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد في المنى ويقوى الذكر ويضمر العمور
ويشد الأسنان ويذهب أوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين (اخلاطه) يؤخذ فلفل
ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدور شامي وعروق وبابونج
وجوف حب الصنوبر الكبار وفي نسخة أخرى وجوز هندي وساطوريون وهو خصى الثعلب
من كل واحد أوقية ومن بزر البابونج نصف أوقية ومن نبات حب العنب ثلاث أواق ينزع عجم
الزبيب الأحمر ثم يدق ويؤخذ مثل جميع الأدوية عسلا فيعقد ثم تعجن به العقاقير التي ذكرنا
ويؤخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة
* (الشيلثا ومنافع ذلك) * هذا دواء تضمن الأطباء عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجائب ونحن
لم نر له أثرا كبيرا الا في إزالة الحيسة العارضة لأمراض اللسان واسترخائه وأما الأطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والأمراض الباردة السوداوية والبلغمية
والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس والصداع والشقيقة
والنسيان ومالنخوليا وبرد الدماغ والرعشة والخفقان ويحفظ الجنين وينفع من الاسقاط

وينفع من تقطير البول وأوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والقئ ومن ضرر
الفطر والسموم والألبان التي تنعقد في المعدة وغيرها وينفع من وجع المفاصل ومن جميع
الأوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شئ ما يليق به فللبرد الشديد في ماء الخيار شنبر وقيل بل
في الخمر أنفع وللسدد الباطنة بماء الأصول ولأوجاع الرحم بماء الأنيسون وللأوجاع الغالبة
بماء المرزجوش أو ماء أصول السلق وللصبيان بدهن البنفسج فهذا ما تقوله الأطباء والذي
عندي أنه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر عن الأقراص
(اخلاطه) يؤخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزعفران
من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما
وبزر حرمل وأوفربيون وأشنان نبطي وأشنة وبزر الكرفس وبزر السذاب وأخثاء البقر
الجبلي وكبريت أحمر وأصفر وخربق أبيض ولبنى وسعد ومارشويه وهي عيدان الهليون
وعروق الأسفند وهو الحرمل الأبيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وهزارجشان
وسنيدان من كل واحد درهمين ومن فقاح الإذخر والساذج وجوزبوا وجندبيدستر وبزر
الجرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الزرنب والكياوزاج الأساكفة وشونيز

وخرء الثعلب وأصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الإبريسم الخام ومن بزر الشبت
وأصوله والزرانباد والدرونج والزنجبيل والجنطيانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا
وبسد وقفر اليهود وفو وبزر قطونا من كل واحد أربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والأسارون والقسط والقاقلة وبرشياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسة
والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين عددا ومن السليخة وعيدان
السليخة من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الإذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد عشرة دراهم ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
أربعة دراهم ومن الباذا ورد وكعوب التين البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد
سبعة دراهم ومن الفلفل الأبيض والأسود والدارفلفل والأفيون والزراوند الطويل والمدور وحب البنج من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين وأربعة
دوانق ومن فقاح الخلاف وعروق الهندبا اليابس وهوم المجوس والجعدة وعصارة الايرسا
والدار شيشعان والقيسوم من كل واحد وزن درهم ومن الانجذان الأسود أربعة دراهم وربع ومن إكليل الملك وزن أربعة دراهم وأربعة دوانق ومن شعر الغول وانكشت زرد وكشت بركشت وحلتيت طيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين ومن تراب أربع طرق
مربعة وزن أربعة دراهم والذي وجد من الأدوية مما يدخل في الشيلثا في الأصول الأعجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الأبيض درهمين درهمين أصول الخيري الأحمر
أربعة دراهم فقاح الحناء درهمين فلنجمشك وهو القرنفل البستاني أربعة دراهم قرد مانا وزن
درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الآس المصري ومختوم الملك وحجر
داود وحلتيت منتن من كل واحد درهمين خيربوا ثلاثة دراهم حب ألبان المقشر أربعة

دراهم طباشير درهم كشوت وكهربا وموردا سفرم وجفت افرند وجوز الأبهل ومغاث ومر
ومرماخور وبهمنان أحمر وأبيض من كل واحد درهمين أنيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين ودوقوا وفطر اساليون وعصارة السوسن وعصارة
الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم قشور الأترج اليابس وعيدان الفاوانيا من كل واحد أربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقيال وهو الحبق الجبلي ولوز مر
من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس وينخل وتنقع الندية بالطلاء الجيد وتعجن بعسل مثل
وزن الأدوية ثلاث مرات ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة أشهر والشربة مثل الحمصة بماء فاتر
(اخلاطه من نسخة أخرى) يؤخذ مسك جيد وزن درهمين لؤلؤ غير مثقوب وزن عشرة دراهم
ذهب مسحول وفضة مسحولة من كل واحد نصف درهم عنبر وزن أربعة دراهم زرنب نصف
درهم إبريسم محرق أو غير محرق أربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد أربعة
دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد أربعة دراهم أصل السوسن
الأسمانجوني درهم حماما درهمين مصطكى وزن نصف درهم ساذج هندي وزن عشرة حب
البلسان نصف درهم بسباسة درهم لفاح عشرة عددا عيدان السليخة وسليخة من كل واحد
خمسة دراهم فلفل أبيض وزنجبيل وأصول الشبث من كل واحد أربعة دراهم قسط مر وزن

ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم جندبيدستر عشرة دراهم أوفربيون وزن درهمين فقاح
الإذخر عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيان رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد أربعة
دراهم قافلة وزن ثمانية دراهم بزر الحرمل ثمانية دراهم بزر الرازيانج ستة دراهم عيدان برشياوشان ثمانية دراهم ملح هندي أربعة دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر
فارسي أربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الأساكفة نصف درهم اشنان نبطي درهمين
بزر الكرفس وبزر السذاب وأشنة وكبريت أصفر من كل واحد درهمين اخثاء البقر الجبلية
أو المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم أبهل أربعة
دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا أربعة دراهم
أفيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما
زراوند مدحرج أربعة دراهم رواندصيني سبعة دراهم بزر الزوفرا عشرة دراهم بندق هندي
أربعة دراهم ودانق بزر الانجذان أربعة دراهم إكليل الملك أربعة دراهم ونصف بزر قطونا
وبسد من كل واحد أربعة دراهم حب القثاء المقشر أربعة دراهم ودانقين قفر اليهود أربعة
دراهم كافور وخربق أبيض وأسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيني وبزر الهليون من كل
واحد درهمين بداشغان والأصابع الصفر وشعر الغول وبزر الهندبا وكشت بركشت من كل
واحد درهمين عيدان البلسان درهمين ماء السوس أو ماء الشوك درهم حب المحلب درهم
أصول اسفندا سفيد وهو خردل أبيض درهمين عقد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرء
الثعلب نصف درهم قشور أصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشبندان من كل واحد

أربعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وينقع ما انتقع منها بالشراب الريحاني ويعجن
بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالحمصة بماء قشور أصل الرازيانج
والكرفس يسعط منه بقدر حبة حنطة بماء الشاهدانج أو بماء المرزجوش
أنوش دارو) * وهو دواء هندي يفرح ويقوى القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب بالصفار
ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام
وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر فارسي سبعة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى
وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة
وهال وجوزبوا من كل واحد درهمين تؤخذ هذه الأدوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما
بالسحق ثم يؤخذ من الأملج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة أرطال ماء عذب حتى يبقى
الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه من الفانيذ الشجري رطلان ثم يغلى برفق
حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار وتذر فيها الأدوية ذرا وتحرك
بعود خلاف حتى يختلط اختلاط مستويا فإذا برد جعل في اناء أخضر الشربة منه ما بين مثقال
إلى مثقالين
* (معجون آخر هندي) * هو قريب من الأول ويصفى اللون ويقوى البصر وينقى المعدة
ويلين الطبيعة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ فلفل ودار فلفل وهليلج أسود وبليلج واملج منزوعة النوى وقنطريون من كل واحد أربعة أساتير عسل وسمن البقر قدر

ما يعجنه الشربة مثقال أو أكثر لكل انسان على قدر قوته
* (معجون يعرف بالجزى) * ينفع من المرتين والمليلة والحكة والأبردة ويقوى المعدة وينفع
من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ولباب
التربدة ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزذ وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم تؤخذ هذه
الأدوية بعد النخل الا السقمونيا والزعفران والسكر فإنها تدق جميعا ثم تخلط الأدوية خلطا محكما وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين وتصفى الشربة ما بين درهمين ونصف
إلى ثلاثة دراهم
* (معجون آخر) * مجرب منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام وبعده (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر ستة أجزاء سعد ثمانية أجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل وأسارون من كل واحد ثلاثة أجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزأين بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويؤخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين
درهما من جميع الدواء زنة رطل أملج حديث يطبخ كل رطل بسبعة أرطال ماء حتى تبقى ثلاثة
أرطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل أملج رطل فانيذ شجري ويطبخ حتى يصير في
قوام اللعوق الغليظ ثم تذر عليه الأدوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال ونصف
* (معجون ترياقي كبير من صنعتنا) * مجرب للمنافع المذكورة في المعاجين التي قبله (اخلاطه)
يؤخذ من قشور الأترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق الباذرنجويه وبزره وبزر الافرنجمشك والزرنباذ والدرونج من كل واحد أربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل
واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران والناردين والأفسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن العود الهندي مثقالان ومن الكافور نصف مثقال ومن الفو والمر وفطراساليون من كل واحد درهمان نصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر

الكراث
ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمان ومن الأفيون وزن ثلاثة دراهم يعجن
على الرسم ويخمر ستة أشهر ثم يشرب
* (معجون ترياقي صغير من صنعتنا) * يؤخذ البلسان قسط مر جنطيانا دارصيني فلفل أبيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبادستر ربع جزء
يعجن ويستعمل
* (معجون قيصر) * النافع من الخفقان والصرع وأوجاع المعدة الباردة والأمعاء والسدد
وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر رب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل أسود ودار فلفل وميعة وأفيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق

زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم مر تسعة دراهم تجمع هذه
الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة قدر حمصة
* (الأطريفل الكبير) * النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الأمعاء خصوصا واسترخاء
المعدة والمثانة ويزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ إهليلج أسود مقشر ستة دراهم بليلج وأملج
وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل وحماما
وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل
أسود ونار مشك وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خبث الحديد ثلاث أواق خردل أوقية
ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد ثلاثة ويستعمل عند الحاجة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ هليلج كابلي وبليلج
وشير أملج وبزر الكرفس الجبلي وبوزيدان وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل
واحد جزء فوتنج أحمر وفوتنج أبيض ولسان العصافير وبهمن أبيض وبهمن أحمر من كل
واحد نصف جزء تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة بالسمن
وتستعمل عند الحاجة
* (زامهران الكبير) * هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد
في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى
والمثانة ويفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ وج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج
من كل واحد ثلاثة أساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وبزر الكرفس ونانخواه
وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وفوتنج أحمر
وفوتنج ابيض وآذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة أساتير قرنفل

وأشنة
وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة أساتير إكليل الملك وشيح وزرنب وحب
البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد أربعة أساتير إهليلج أصفر وبليلج وشير أملج منزوعة النوى من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وخربق أبيض وآس ومرماخور
ومرداسفرم وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الأترج مقشر وزعرور وسنبراس هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان
العصافير من كل واحد أربعة عشر مثقالا جوزبوا ثلاثين عددا أصول القنا البري
وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم
أفيون واوفربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج أسود منزوع النوى أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة ومو وفطر اساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويؤخذ فانيذ أبيض بوزن الأدوية الموصوفة كلها
وسمن البقر بوزن الأدوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والأدوية والسمن جميعا وتعجن على هذه الصفة يؤخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلاثة أرطال ماء ويطبخ
حتى يذوب ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل ويفتر سمن البقر وتلت به الأدوية
المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيذ والعسل المطبوخان في هاون كبير وتذر عليه الأدوية

الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوى ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة
أشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في أول الشهر وآخره ثلاثة أيام ثلاثة أيام بماء
حار أو ببعض الأنبذة (واخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ وج وقسط ومر وزراوند طويل
ومدحرج من كل واحد ثلاثة أساتير دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير وفي نسخة
أخرى استارين بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكراويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب وبزر
الفرفخ وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري ابيض وأحمر وكمون كرماني وبزر الشبث
من كل واحد ستة أساتير قرنفل وأشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثة
أساتير إكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل
واحد أربعة أساتير هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية أساتير لفاح يابس وآس يابس
وخربق أبيض ومرماخور وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي
وزرشك وحب الأترج المقشر والزعرور وسنبراس وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير من
كل واحد أربعة وعشرون مثقالا جوز بوا ثلاثون عددا أصول القنا البري وبزر الفنجنكشت
من كل واحد ثلاثة أساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون
وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم إهليلج أسود وزن أربعة دراهم ساذج هندي وحلبة
وفطر اساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الأدوية بعد النخل
ويجعل معها الفانيذ بوزن الأدوية كلها وتلت بالسمن وتعجن بعسل وترفع في اناء الشربة وزن
درهمين للقوى والضعيف دون ذلك
* (زامهران الصغير) * قريب النفع من الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الوج والقسط

والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثة أساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استاران ومن الفلفل والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير ومن بزر الكرفس والكراويا والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير
والزعرور وتؤدرى أبيض وأحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الأترج المقشر وبزر بقلة الحمقاء وفوتنج وناركيو وحلبة وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل
وأشنة وساذج هندي وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوز بوا وقصب الذريرة وزرنب وإكليل
الملك ومرماخور وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس وزرشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد أربعة وعشرون درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الإهليلج الأسود الكابلي والبليلج والأملج من كل واحد ثلاثة
أساتير ومن بزر البنج الأبيض وافيون واوفربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر أستار شيطرج هندي وحسك وزرنباذ وبهمن أحمر وأبيض وراوند صيني وبزر بنج وخولنجان
وميعة من كل واحد ثلاثة أساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الأدوية يخلط ويلت بسمن
البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر
* (معجون جالينوس) * هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة ويفتح

السدد ويصلح البدن (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وفلفل اسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس وأنيسون وعاقرقرحا وبزر الأنجرة وبزر السذاب الجبلي أجزاء متساوية تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل الشربة وزن درهم بماء قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس

* (ترتيب معجون آخر لجالينوس) * نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم (اخلاطه)

يؤخذ زعفران ودار صيني من كل واحد وزن درهم مقل أزرق أربعة دراهم اسفلانوس أربعة دوانيق اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخه وناردين ومر من كل واحد

درهمين ومن صمغ السرو ثلاثة أساتير ومن العسل ثلاث أواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن

ستين درهما ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل

* (معجون هرمس) * النافع من النقرس جدا ومن أوجاع المفاصل وأوجاع الكلية والمعدة

والرياح وقروح الأمعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال أو درهمان (اخلاطه) يؤخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد أوقية زراوند طويل وأصل

العرطنيثا من كل واحد أوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا رومي ست

أواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد أوقيتين قنطريون دقيق وهو العزيز ثمان أواق سليخة

وقسط مر ومر من كل واحد ثلاث أواق سنبل الطيب وفوتنج جبلي وفطر اساليون من كل

واحد أوقيتين جعدة وأنيسون من كل واحد ثلاث أواق كمافيطوس وكمادريوس واسقورديون من كل واحد ثمان أواق تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل

منزوع الرغوة وترفع في اناء وتشرب في أيام الربيع (اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ غاريقون ووج وأسارون وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفو وزوفا يابس من كل واحد أوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد أوقيتين جنطيانا ست أواق حاشا وبزر الكرفس

من كل واحد أوقيتين قنطوريون دقيق ثمان أواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلاثة أواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطر اساليون من كل واحد أوقيتين فراسيون

وجعدة من كل واحد ثلاث أواق كمادريوس وكمافيطوس واسقورديون من كل واحد ثمان
أواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمان أو مثقال واحد في وقت الربيع
* (معجون أيضا لهرمس) * ينفع من الزحير إذا سقى منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع
الكبد بماء الجلنجبين وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمرة ممزوجة
ولسائر الأوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبطلاء ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج
قدر باقلاة ولوجع الخاصرة بمثله ولاعتقال الأمعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الرأس والوسواس والجنون إذا سقى بالليل ومن السعال اليابس يسقى في أول الليل
بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من
السموم القاتلة إذا سقى بماء الجنطيانا ولعضة الكلب الكلب إذا سقى مع لبن ديودار وزعم

واضعه انه مجرب (اخلاطه) يؤخذ من الفلفل الأبيض وبزر البنج من كل واحد خمسة أساتير
ومن الزعفران والأفيون عشرة أساتير ومن الاوفربيون والأشق والساذج والعاقرقرحا وأصول اللفاح والفيجن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة أساتير ومن عيدان البلسان ثلاثة أساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا
* (الكاسكبينج) * هو معجون كثير المنافع ينفع من أمراض الأطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وقولنجهم وينفع الأرحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن
رياح الرحم (اخلاطه) يؤخذ سليخة وجفت افريد وأصل اليبروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد أربعة دراهم هال أربعة عشر درهما أفيون وقسط وجوز بوا وإهليلج أصفر من كل واحد اثنا عشر درهما قرنفل أربعة وعشرون درهما قرفة ومعجون الكسرثا وزرنيخ أصفر وبزر السوس من كل واحد درهمين وج ثمانية دراهم سكبينج ودرونج ومر
ودهن دسترحان من كل واحد ستة دراهم ناغبشت وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد
عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعة سائلة خمسة عشر درهما مردا سفرم أو ورق
الآس وجوز السرو وبزر الأبهل من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل (صفة الكسرثا المستعملة فيه) يؤخذ قصب الذريرة وأظفار الطيب وكندر من كل واحد أربعة دراهم أشنة وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعة أربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني ويترك حتى يتخمر ويستعمل
* (معجون المسك) * وهو ينفع من الخفقان ومن جميع أمراض السوداء ومن عسر النفس
وهو دواء للنفس (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب وكهرباء وبسذ من كل واحد درهم إبريسم ني درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندي وسنبل وقاقلة
وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين
مسك تمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل الشربة منه كالحمصة بشراب ريحاني

* (معجون مسك آخر) * ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفها ويحلل الرياح ويفتح النفخ
(اخلاطه) يؤخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخة وساذج هندي ولك منقى وراوند صيني من كل واحد درهمين جنطيانا رومي درهمين زعفران ونانخواه وبزر الكرفس
ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم دارصيني وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف تعجن هذه الأدوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل الشربة منه كالباقلاة بماء حار
* (دواء المسك بافسنتين) * وهو نافع من الخفقان والوسواس وأورام الحنجرة ويجفف بله
المعدة (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ثمانية دراهم

نانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك وناردين وساذج ومر من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل
* (دواء مسك آخر) * ينفع من السوداء الصفراوية (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وزعفران من كل واحد درهم ونصف فقاح الافسنتين وباذرنجوية وأفتيمون من كل واحد وزن درهم
عود وسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباذ ودرونج من كل واحد درهمان
لؤلؤ وكهرباء وبسذ وإبريسم من كل واحد ثلاثة دراهم صبر أربعة وعشرون درهما عسل
بقدر الكفاية الشربة التامة درهمان بماء فاتر
* (دواء المسك الحلو) * النافع من الخفقان وأمراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع
والفالج واللقوة والربع (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهرباء وبسذ وحرير خام محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن أحمر وأبيض وساذج هندي
وسنبل وقاقلة وقرنفل وجندبادستر وأشنة من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودار فلفل من كل
واحد أربعة دوانيق مسك دانق ونصف تدق الأدوية وتنخل وتعجن بعسل شهد خام لم تصبه
النار للواحد ثلاثة من عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين
* (دواء مسك آخر) * ينفع تلك المنافع (اخلاطه) تأخذ من الزرنباذ والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهرباء والبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الإبريسم الخام درهمين ومن البهمن الأبيض والأحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل من كل واحد أربعة دراهم وأربعة دوانيق ومن الأشنة والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن جندبادستر دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الإبريسم قرضا مصغرا حتى يصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللؤلؤ والبسذ والكهرباء ويسحق سحقا ناعما وتدق
سائر الأدوية وتعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بماء فاتر
* (دواء مسك آخر) * ينفع تلك المنافع (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين والصبر من كل واحد
ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومر صاف من كل واحد وزن درهمين راوند صيني ستة
دراهم نانخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد أربعة دراهم جند باد ستر وزن

درهمين
ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة التامة مثقال
* (الشجرينا الكبير) * هذا الدواء مجرب نافع من جميع الأمراض الباردة و الرياح الغليظة
ووجع الأسنان وتأكلها ومن برد المعدة وبطء الاستمراء والقولنج وعسر البول من البرد والبلغم
ومخاطية البول (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وأفيون ودار صيني وفو وموودوقو من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل وقنة وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب
ما يذوب بماء العسل وتدق اليابسة وتحل القنة مع العسل وتعجن وتستعمل بعد ستة أشهر
(اخلاطه) من نسخة أخرى يؤخذ جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفو ودوقو وأسارون وأفيون وفلفل أبيض وبارزذ من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
* (الشجرينا الصغير) * وهو في معناه (اخلاطه) تأخذ من الجندبادستر والأفيون من كل

واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو والاسارون من كل واحد عشرة
دارهم ومن الفلفل ودار فلفل والقنة والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران
ربع أوقية (وفي نسخة أخرى) من الزنجبيل أوقية ومن الميعة السايلة ثلاث أواق (وفي نسخة
أخرى) جندبادستر وفلفل أسود وزعفران ومو وفو ودوقو وأسارون وأفيون ودار صيني وفلفل أبيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم تدق الأدوية وتعجن بعسل وتعتق ستة أشهر
الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق (وفي نسخة أخرى) الشربة ما بين دانق إلى مثقالين
وفي نسخة أخرى الشربة مثل فلفلة وقيل إنه يسحق قيراط ويطلى للسموم والرياح في الأرحام
وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفولة بدهن السوسن ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن
زئبق وتشم منه المرأة ويدخن به أيضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن تعسر البول من
الأبردة يشرب منه مثل الحمصة بطلاء صرف وللتخمة مثقال بطلاء صرف
* (أمروسيا ومنافع ذلك) * وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلاتهما ويفتح السدد
ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقاء عظيمة (اخلاطه) يؤخذ
دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الإذخر
وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل أبيض
نصف درهم مر وزن ثلاثة دراهم حب الغار عشرة عددا وج وزعفران من كل واحد وزن
درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر
البندقة بماء حار
* (انقرديا وهو البلاذري) * وهو نافع من الزمانة (اخلاطه) يؤخذ إهليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون درهما شونيز أربعة وعشرون درهما طباشير وزن ستة

دراهم هال وزن سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل
وفلفلموية وأنيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيذ وزن ستمائة
درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكتفى وتعجن الأدوية ويدفن الاناء الذي فيه الدواء في الشعير
ستة أشهر ثم يستعمل
* (معجون بلاذري) * ينفع من جميع أوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي
والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد وأوجاع الأرحام والنقرس والجذام وأمراض السوداء (اخلاطه) يؤخذ سنبل ومو وزعفران
وسليخة وساذج وأفتيمون وأذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب ألبان وزنجبيل وصبر
ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد أوقية مصطكى وعسل البلاذر وغاريقون من كل
واحد ثمانية غراميات أصل السوسن الأسمانجوني أوقيتين قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال خل ثلاثة أقساط تنقع قشور أصول الرازيانج بالخل ثلاثة أيام ويلقى في القدر ويغلى عليه ثلاث غليات خفيفة ويصفى وتعصر الأصول ويضاف إلى ذلك الخل رطل ونصف
عسلا ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا وتخلط معه الأدوية والشربة وزن درهم بما
يوافق من الأشربة

* (معجون آخر بلاذري) * ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوة والاسترخاء ويجلو الدماغ
ويذكيه (اخلاطه) يؤخذ سنبل وسليخة وساذج هندي ومو وزعفران وشيح أرمني وأفتيمون
وفقاح الإذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب ألبان المقشر وزنجبيل من كل واحد أوقية ومن الكيا وعسل البلاذر وفوفل من كل واحد
ثلاثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور ثمانية دراهم وصبر سقوطري أوقية
ايرسا أوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلاثة أرطال خل ثقيف تسعة أرطال تنفع القشور في
الخل ثلاثة أيام متوالية وتطرح حينئذ في القدر وتغلى ثلاث غليات بنار وسط ثم يصفى وتطرح
القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة أرطال ونصف ويطبخ بنار لينة
حتى يغلظ وتذر عليه حينئذ الأدوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون
بعد ستة أشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر
* (أرسطون الكبير وتأويله الفاضل) * النافع من برد الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم (اخلاطه) تأخذ من الاوفربيون
والزعفران والسليخة والحماما والأفيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحندقوقي وبزر الجرجير وحب الأنجرة والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الأصفر والميعة السائلة والفلفل الأبيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الأترج
ونانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد أربعة دراهم بزر الحوك عشرة دراهم بزر البنج
عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل وتدق
اليابسة وتنقع الندية بخمر ريحاني ثلاثة أيام حتى ينحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق أوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة أشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكل ما عتق

كان أجود
* (أرسطون الصغير) * ينفع من كل ما ينفع منه الكبير (اخلاطه) يؤخذ من الأفيون وزن أربعة دراهم أقاقيا وفلفل من كل واحد أوقية عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم حماما خمسة
دراهم سليخة أربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم كبريت أصفر أوقية أوفربيون ثلاثة دراهم
سنبل أوقية يدق وينخل ويعجن بعسل
* (دحمرثا) * وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الأرحام والسعال الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدى والاسترخاء (اخلاطه) يؤخذ من بزر حرمل منا ونصف ولبان عشرة دراهم زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباذ ودرونج
من كل واحد وزن أربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران وإكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة أساتير سعد عشرة أساتير أسقوطري أربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق أبيض وورد أحمر يابس وشونيز من كل واحد ستة أساتير فلفل وزن عشرة دراهم

تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل
* (صنعة باذمهرج) * منافعه كمنافع الدحمرثا (اخلاطه) يؤخذ زرنباذ ودرونج وأفيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة وهرم المجوس وبزر البنج وقسط ولبنى
وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمانية دراهم لؤلؤ وزن درهمين قنة ومر
من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل
* (صنعة معجون الغياثي) * ينفع من وجع الرأس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون إذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تتحلب إلى العين (اخلاطه) يؤخذ مر وسليخة ودار فلفل ودار صيني وسيساليوس وحماما من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل وفقاح الإذخر من كل
واحد اثنا عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الأفيون خمسة عشر درهما
ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلاثون درهما أنيسون وبزر كرفس بستاني من كل واحد
عشرون درهما ومن الفلفل ثمانية وثلاثون درهما ومن اللبنى والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهم تدق وتنخل اليابسة وتنقع الندية بطلاء ريحاني ثم يعجن الكل بعسل
الشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق
* (صنعة معجون أصفر سليم) * ينفع من أمراض المرة السوداء والرياح والخفقان وأوجاع
الصبيان وأوجاع الأرحام (أخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم أفيون وأوفربيون وجندبادستر وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرستين وسعد وزرنباذ
ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد أربعة دراهم تدق اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل
انسان بحسب مزاجه
* (صنعة معجون أسود سليم) * ينفع من المس والفالج والولهية والمرة السوداء وجميع العلل الباردة (اخلاطه) يؤخذ من بزر الحرمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما

شونيز وبارز ذو قنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل
ومدحرج وخردل ومقل أزرق وخربق وأصل الهندبا وجندبادستر وأصل الحنظل وكبريت
أصفر وبزر جرجير وفنجنكشت وسذاب من كل واحد أربعون درهما أفيون واوفربيون وبنج
وفلفل أبيض وكندس وملح هندي أحمر وملح نبطي أسود وأصل السابيزج وهو أصل سابشك
وهو اللفاح وأصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم
تدق اليابسة وتنقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم تدق وتخلط بالأدوية كلها ثم تدفن
في الرماد شهرين ثم تستعمل بعد ذلك الشربة ثلاثة مثاقيل للقوى وللوسط مثقالان وللضعيف
مثقال وللمرضى مثل الفلفلة
* (صنعة معجون أبى مسلم وهو المسمى الغياثي) * وهو من المخدرة المسكنة للأوجاع من كل ريح

ومن كل داء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن (اخلاطه) يؤخذ أفيون وبنج
أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل أوفربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة نصف
مثقال للقوى والكبير وللصغير وزن دانق
* (صنعة معجون الثوم) * ينفع من البهق والأبردة والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفى اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب وهو نافع من كل داء ويشرب في الشتاء فيدفئ الجسد
ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ قفيز من حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم
يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤه ويتفتت الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يؤخذ الثوم فيسقى حبة حبة ثم
اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم صب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر
أربع أصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن أو يكاد ثم يصب عليه سمن
حديث بقرى بقدر ثم يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير
مثل العجين ثم صب عليه غمره بقدر أربعة أصابع عسلا أبيض صافيا فاطبخه كذلك حتى ينعقد
أو يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا تودري ابيض واحمر وثلاثة مثاقيل
فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا وأصبت في الحاشية وعشرة مثاقيل
خولنجان ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل دار فلفل تدق هذه الأدوية وتطرح عليه وتخلط
وتجعل في جرة خضراء ويؤخذ منه مثل الجوزة على كل حال
* (معجون الاثاناسيا الكبرى التي بكبد الذئب) * النافع لأوجاع الكبد والطحال والمعدة
والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم وهو مسكن للأوجاع كمعجون

فيلن يعني الفلونية الرومية ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال وينقى الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال إلى نصف مثقال (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الأيمن من قرني المعز محرقا أجزاء سواء يدق ما يدق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويعجن بعسل منزوع
الرغوة بعد ستة أشهر
* (معجون اثاناسيا الصغرى) نافعه تلك بعينها (اخلاطه) يؤخذ ميعة وزعفران وقسط وسنبل وأفيون وسليخة من كل واحد أربعة دراهم عصارة الغافت ثمانية دراهم أصل السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يوافق من الأشربة وفي
نسخة أخرى زيادة دواءين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد أربعة دراهم
* (صنعة معجون دواء الكركم) * ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن
ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من أكثر الأمراض المزمنة (اخلاطه)
يؤخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الإذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد
جزء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في أناء ويستعمل وفي نسخة أخرى بدل السنبل ناردين

* (دواء الكركم من صنعة جالينوس) * ينفع من الأوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع الآت الغذاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع أوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من
المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ من الزعفران
وزن اثنى عشر درهما ومن الفو والمؤمن كل واحد أربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم
أنيسون ودوقو وأسارون وراوند صيني وفطر اساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الإذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن ألفوه درهمين ومن عصير سوس والغافت والجعدة وسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف أوقية ومن المروزن أربعة دراهم وفي نسخة أخرى بدل حب البلسان
حب ألبان درهم كبر رومي وزن ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد أن يلت بدهن
البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل
* (صنعة دواء اللك الأكبر) * ينفع منافع دواء الكركم ويفتت الحصا (اخلاطه) يؤخذ ثمانية دراهم من لوز مر مقشر دارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كمافيطوس وموفو ومر وزوفا يابس من كل واحد أربعة دراهم سنبل اثنا عشر درهما دوقو
وبزر الكرفس وفطر اساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم جنطيانا
زرواند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم أسارون سبعة دراهم فوه
خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكى وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة
دراهم رب السوس اثنا عشر درهما ونصف راوند خمسة عشر درهما جعدة وأذخر من كل
واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس دهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف تدق اليابسة وتنخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الأشربة
* (صنعة دواء اللك الأصغر) * ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما وصلابتهما وصلابة

الطحال ويفتح السدد (اخلاطه) يؤخذ اللك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ
الافسنتين وفي نسخة بدل حب الغار فقاح الإذخر
* (صنعة القوفي) * ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة (اخلاطه) يؤخذ مر وبناست من كل واحد أربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن
درهم فقاح الإذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ
بدل المقل اصفالانوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرون درهما عسل بقدر
الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينقع ما ينتقع من الأدوية مع الزبيب بشراب ريحاني وتدق اليابسة وتنخل ويحل البناست مع العسل ويخلط الجميع ويضرب
* (صنعة الفلونيا الرومي الطرسوسي) * ينفع من أمراض كثيرة وخاصة من أوجاع القولنج
وهو مسكن للأوجاع هذا كلام سرانيون قال جالينوس في الميامر حكاية عن دواء فيلون انه

قال انا من استنباط فيلون الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن قسم له الموت منفعة عظيمة وأصلح
للأوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك أنه ان حدث في المعي المسمى قولن وهو وجع القولنج وسقى
صاحب الوجع منى مرة واحدة سكن وجعه وان أسقيت لمن به عسر البول أو به حصا ة تؤذيه
نفعته وأبرئ الطحال أيضا ونفس الانتصاب المؤذى والسل والتشنج ووجع الجنبين المخوف
وان سقيت لن ينفث الدم أو يتقيأ الدم حلت بينه وبين الموت وحجزته عنه وأسكن كل وجع
يحدث في الأعضاء والاحشاء والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة من الرأس
(اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا أفيون عشرة مثاقيل
زعفران خمسة مثاقيل أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر
* (صنعة الفلونيا الفارسي) * النافع من نزف الطمث والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي تحضن من الحبالى والرياح العارضة في الأرحام ويحفظ الأجنة ويشد فم الرحم
(اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم
من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم أوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
وزن درهمين جندبادستر درهم زرنباذ ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم
بما يوافق من الأشربة
* (معجون الكاكنج) * النافع من القروح في المثانة والكلى وللذين يبولون الدم وهو مجرب
(اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم
حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخة أخرى حب القثاء درهمين شوكران وبزر الحماض وأفيون
وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم
حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون عددا كثيراء أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن

بالميبختج الشربة وزن درهم بحنديقون أو بماء العسل بعد ستة أشهر
* (صنعة دواء الخطاطيف) * النافع من أوجاع الحلق والخناق وأوجاع ما فوق الشراسيف (اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس ونانخواه وفقاح الإذخر وأصل السوسن
الأسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل ومر وأصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد أوقية معجون قرقومعما وبزر الورد والورد اليابس
من كل واحد أوقيتان قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث أواق سنبل ونشاستج الحنطة من كل واحد نصف أوقية عفص فج متوسط في المقدار عشرة عددا يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة فيداف بماء العسل
أو بماء الشعير أو بطبيخ الورد والعدس وأصل السوسن ويتغرغر به ويستعمل أيضا بالطلاء
ثلاث أو أربع مرات في اليوم
* (صنعة قرقومعما المستعمل في دواء الخطاطيف) * يؤخذ زعفران ودار صيني من كل واحد درهمان ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مر أربعة دراهم أصل السوسن

وساذج هندي من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بشراب ويقرص أقراصا ويجفف
في الظل
* (صنعة دواء الكبريت) * لعل هذا الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدائرة الباردة
ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص من آفة الأدوية القتالة (اخلاطه) يؤخذ
كبريت أصفر وبزربنج أبيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط
من كل واحد عشرة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر
درهما فلفل أبيض اثنين وعشرين درهما تدق الأدوية وتعجن بالعسل وتستعمل بعد سنة ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر سنه ومن كناش يوحنا من نصف درهم إلى مثقال
والشربة المتوسطة درهم
* (معجون الحلتيت) * ينفع من أدوار الحميات ويزبل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر
اللسوع خاصة العقرب والرتيلاء ونحوهما (اخلاطه) يؤخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب أجزاء سواء يعجن بعسل الشربة منه وزن درهم في لسع العقارب بالشراب وفي الحمى
بالسكنجبين قبل الدور بساعة
* (صنعة معجون الملح الهندي) * ينقى المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي ويشفي
الدوار الكائن من البلغم والسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج وأملج وهليلج كابلي
واسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم أفتيمون أربعة دراهم ملح هندي درهمان أيارج
فيقرا عشرة دراهم غاريقون أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلاثة
دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر
* (معجون القسط) * النافع من أوجاع الكبد والمعدة (أخلاطه) يؤخذ دارصيني
وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلاثون درهما أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد

عشرة دراهم أسارون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني
ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم فقاح الإذخر أربعة وعشرون درهما ينقع المر بطلاء
ويصفى ويلقى على الأدوية ويعجن بعسل النحل المنزوع الرغوة للواحد ثلاثة ويستعمل
* (صنعة معجون قباذ الملك) * النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لأوجاعهما
والمانع لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس
والسعال وقروح الأمعاء والغشي وأوجاع العين والحلق إذا شرب يومين ويحفظ البدن من
الأوصاب والأمراض (اخلاطه) يؤخذ بزر السذاب البري وفراسيون واسقورديون
وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودس وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد
خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض وإذخر وسنبل الطيب وأوفربيون
وقشور أصل اللفاح وأشق وفوتنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد أحمر
يابس منزوع الأقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل

ومن السليخة أوقية وعصارة الغافت وكاشم وبزر الحندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد أربعة
مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انتقع اما بشراب جيد صاف وهو الأصل أو بجمهوري وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتستعمل
* (القفطرغان الأكبر) * ينفع من اسقاط الأجنة وأوجاع النساء ومن جميع الأمراض وهو دواء هندي (أخلاطه) يؤخذ أفيون وزن أربعة أساتير وأربعة دوانيق أوفربيون ثمانية دراهم أقاقيا وزن خمسة أساتير وزن درهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلاثة أساتير
وأربعة دوانيق قسط مر استارين فلفل استارين وأربعة دوانيق عاقرقرحا وزن
ستة دراهم الفاشرا وهو الهزارجشان وفاشرستين وهو ششبندان من كل واحد أربعة دراهم إبريسم نئ وزن استارين فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد أحمر يابس منزوع الأقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب أربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسك ستة دراهم نانخواه أربعة دراهم بزر البنج الأبيض تسعة أساتير ودرهمين فقاح الكرم وزن أربعة دراهم قشور أصل الكرفس وزن ثلاثة أساتير ودرهمين بزر البقلة الحمقاء عشرة أساتير حب الخروع مقشر ثمانية أساتير كبريت أصفر خمسة أساتير صمغ وزن ثلاثة أساتير
ووزن درهمين ميعة سايلة وزن ثلاثة أساتير وزن درهمين وأربعة دوانيق مقل أزرق استارين كندر ذكر خمسة أساتير وزن درهمين قنة تسعة أساتير ودرهمين وأربعة دوانيق
دبق منقى خمسة أساتير وأربعة دوانيق آس استارين مصطكى ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق زراوند مدحرج ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق أصل السوسن الأسمانجوني ثلاثة أساتير ودرهمين قردمانا ستة أساتير أصول الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة أساتير وأربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخة وزرنباذ ودرونج من كل واحد استارين
لفاح وزن أربعة دراهم دارصيني ستة دراهم أسارون أربعة دراهم قاقلة خمسمائة حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة أساتير قرنفل أنثى ثلاثة أساتير أفروذيجان استارين ودرهمين قرفة
استارين خولنجان أربعة دراهم لؤلؤ غير مثقوب خمسة دراهم بسذ أستارين ودرهم زراوند
طويل تسعة أساتير زوفرا وزن درهمين وج أبيض استارين ودرهمين شيطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد خمسة أساتير أطموط ويور بارد من كل

واحد
اثنا عشر درهما سور بارد استارين ودرهمين وأربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد
استارين وأربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انتقع
شراب سبعة أيام وبعد ذلك تلقى عليه الأدوية المسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن
البلسان ثلاثة أساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الأدوية قدر ما يذاب فيه الأدوية ويصير كاللعوق ويصير في قدر حجارة أو فخار نظيف ويغلى خمس أو ست غليات وينزل عن النار
ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك تؤخذ ضبعة عرجاء أنثى هرمة وتشد يداها ورجلاها بعضهما
إلى بعض وتصير في قدر نحاس ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويلقى عليها

من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر وتطبخ بنار لينة حتى تتهرى وبعد ذلك تنزل عن
النار ويصفى المرق ويؤخذ وينقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق إلى قدر نظيفة ويلقى
عليها دهن البلسان ودهن الناردين قدر أسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه
الثلث ثم يلقى عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم تلقى
عليه الأدوية المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة أشهر
ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فإنه يقتل
* (القفطرغان الأصغر) * (اخلاطه) يؤخذ من حب البلسان درهمان زعفران وزن
عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض أربعة دراهم أفيون خمسة عشر درهما كندس
درهمان فلفل عشرة دراهم إبريسم نئ درهم بزر البنج عشرة دراهم أوفربيون سبعة
دراهم حماما وقشور أصل اللفاح من كل واحد درهمين أشنة وسليخة واشق ولبان واصل
السوس وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني
وجندبادستر وهزارجشان وششبندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر
الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركدن ومرارة الفيل من كل واحد أربعة دراهم
ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباذ ودرونج وكافور من كل واحد
وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن أربعة دراهم كراويا وزن
درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواه وصعتر فارسي وأصول الزوفرا وحب الكبر
من كل واحد وزن درهم قاتل أبيه وسكر وحب الغار ودم الأخوين من كل واحد وزن
درهمين ملح هندي وأشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم برنج
وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيار شنبر منقى من القصب والحب وقير وبول وطاليسفر
وأصول الشهدانج وأرز من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقعا

منها ما انتقع بشراب وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل بعد ستة أشهر
* (الكلكلانج الأكبر) * ينفع من استرخاء معدة وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي
وعسر البول والبرص والبهق والسهر ولكسر العظام والسعال الرطب وللمسلولين إذا لم تكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين إذا لم تكن حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمرأة التي تمرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والنفخة
ولأوجاع الركبة والظهر والعضل (اخلاطه) يؤخذ إهليلج اسود وبليلج وشير املج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمويه وملح هندي وملح احمر وملح نبطي وملح العجين
وملح اندراني ولسان العصافير وسعد وهال وقرفسة وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل
وكمون هندي وساذج هندي وبزر الكرفس وكسفرة يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه
الأدوية أيضا هشفيقل وهو حشقيقل وأطموط وهو كشت بركشت من كل واحد أربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل وأربعة أساتير زبيب منزوع العجم مائة مثقال أملج
مائتي مثقال فانيذ ستة أرطال ونصف شيرج ثلاثة أرطال وفي نسخة أخرى رطل واحد تدق
الأدوية وتنخل وتعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيار شنبر ويدق

الأملج دقا جريشا وينقع بأربعة وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ إلى أن تبقى ثمانية أرطال ويصفى ويرمى بالأملج ويرد ماء الأملج إلى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيار شنبر المنقوع في
ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف إلى ماء الأملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ يطبخ بنار
لينة إلى أن ينحل الفانيذ ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك إلى
أن يختلط بالماء ولا يدبق باليد والثوب ويرفع عن النار وينثر عليه الأدوية المدقوقة وتستعمل
والشربة منه ثلاثة مثاقيل أو أربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه
* (الكلكلانج الأصغر) * نافع للمستسقين وأوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدبائل وهو صحيح مجرب (اخلاطه) يؤخذ إهليلج اصفر عشرون درهما إهليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما أملج ثلاثة أرطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع
العجم رطل تجمع هذه الأدوية ويلقى عليها ثلاثون رطلا ماء ويغلى إلى أن يبقى منه ثمانية
أرطال ويصفى ويؤخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى
ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى بمنخل وتؤخذ أربعة أرطال فانيذ ويلقى عليه الماء ويغلى إلى أن ينحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طريا رطلا
ونصفا ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويؤخذ لك مغسول وسنبل وورد ودوقوا وفطر اساليون وفو وراوند صيني وملح هندي وأصل السوسن الأسمانجوني
وغاريقون من كل واحد سنة دراهم كماذريوس وسيساليوس وزراوند طويل وأسارون ومصطكى وعيدان البلسان وجنطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد أربعة دراهم وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الإذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر
الكشوت وبزر السرمق وأصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم
بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج أنيسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد أبيض مائة
وخمسون درهما كمون كرماني أسود أربعة دراهم تدق وتنخل هذه الأدوية ويؤخذ

مازريون
عشرين درهما ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلاث أواق ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم تلت به الأدوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل
في اناء نظيف الشربة أربعة دراهم بلبن اللقاح أو بماء الجبن أو بماء عنب الثعلب والكاكنج
وسنذكر في نسخة أخرى في الجملة الثانية
* (معجون فيروزنوش) * ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النساء
الحوامل لما يعرض لهن من الأمراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ بزر البنج وأفيون من كل واحد عشرين درهما أو فربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم
تدق وتنخل وتعجن بعسل وتستعمل بعد ستة أشهر
* (صنعة المعجون المعروف بالكندي) * وهو نفيس جدا (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقالين مر وأسارون وفو وراوند صيني ودوقو وفطر اساليون ومو من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخة وفقاح الإذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلاثة مثاقيل ونصف فوه ثمانية مثاقيل رب السوس

وأسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان
ستة مثاقيل أخلاط أندروخورون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة
مع جلنجبين العسل أوقية
* (معجون الفودنج) * ينفع من أوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد
والحميات
ذوات الأدوار (اخلاطه) يؤخذ فودنج نهري وجبلي وفطر اساليون وسيساليوس من كل
واحد وزن عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد أربعة دراهم
كاشم
خمسة عشر درهما فلفل وزن أربعة وأربعين درهما وفي نسخة أخرى وزن أربعة
وعشرين
درهما يعجن بالعسل ويستعمل
* (معجون البزور) * ينفع من أوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في
البطن
(اخلاطه) يؤخذ سليخة وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وأنيسون
وسيساليوس وجندبيدستر وبزر الشبت وزراوند طويل وكية ولسارون وكراويا اجزاء
سواء ومن العسل المنزوع الرغوة قدر الكفاية يخلط ويستعمل
* (معجون الياقوت لنا) * هذا معجون لنا جربناه على الملوك وأشباههم فعرفنا له منفعة
عظيمة
خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد أقلع منها عللا مزمنة
ما نجعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كبيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي
علل
الطحال والقولنج خصوصا وقد نفع في أوجاع المفاصل والحميات المزمنة (نسخته)
يؤخذ
من فتات الياقوت وخصوصا الأحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في آلة دق
ويبدأ دقه
برفق رفيق ليترضض ثم يؤخذ إلى صلاية ويهيأ عليها سحقا ثم يؤخذ من حجر اليشب
وزن درهم
ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يتزجج
الذهب
وينسحق وزن دانقين ومن الفضة المزججة برائحة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد
منها
من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم تؤخذ جملتها وتلقى في صلاية وتلت في
الشراب الريحاني

ويسحق حتى يجفف ويكرر حتى يصير هباء ثم يؤخذ ويرفع فتكون الجملة جزأ واحدا ثم يؤخذ
من الغاريقون والأفتيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل و المرزنجوش من كل واحد نصف
جزء ويؤخذ من الحجر الأرمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن
ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يؤخذ من السنبل الاقليطي وهو الناردين والحماما
والوج والساذج والدارصيني الصيني والصعتر وحاشا وزوفا وكمون من كل واحد ربع جزء
ثم يؤخذ من المشكطرا مشيع وفطر اساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر
والزعفران والفلفل الأبيض من كل واحد سدس جزء ويؤخذ من عظام العاج ثلث جزء فتسحق جميع هذه الأدوية ويطرح عليها كلس الأحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل
البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى
* (معجون آخر من أدوية غالينوس) * ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفث القيح
والدم والمادة المتحلبة إلى الصدر ولعلو النفس (اخلاطه) يؤخذ صمغ البطم أربعة مثاقيل
زعفران أربعة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما

ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر أصول السوس مقشر من كل واحد أربعة مثاقيل سنبل شامي وزن مثقالين ونصف سليخة سوداء وزن مثقالين كثيراء لحم التمر الشامي من كل واحد ثلاثة
مثاقيل بارزد صاف نقى ثلاثون مثقالا طين شاموس الذي يقال له الكوكب وقسط من كل
واحد أربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة أخرى قسط مثقال عسل فائق أربع قطولاس
يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فإذا صار إلى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه
حتى يصير إلى حد إذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده والق عليه الأدوية الباقية مسحوقة
واخلطه واستعمله
* (معجون ينسب إلى ارسطوماخس) * عجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرئة ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وقئ الطعام والهيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة يسقى قبل الوقت بساعة وللهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة
والملسوعة (اخلاطه) يؤخذ دارصيني قسط بارزد جندبيدستر أفيون فلفل أسود دار فلفل ميعة من كل واحد أوقية عسل قسط واحد تدق الأدوية اليابسة وتنخل واما البارزد فيطبخ
مع العسل حتى يذوب فإذا ذاب فليصف وتلقى عليه الأدوية ويصير في اناء زجاج أو اناء فضة
ويسقى منه مقدار باقلاة مصرية مع ماء العسل مقدار قواثوسين وقطر عليه بإصبعك دهن حل ثلاث قطرات
* (معجون ينسب إلى سانيصس) * يخرج الرمل في البول وسائر مواد القروح (اخلاطه)
يؤخذ أصول السوس سيساليوس كمادريوس خامدروس هو فاريقون واولوقون وهو ورق
الخامالاون الأسود وحرف وهو بزر اللينابوطيس من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثمانية
مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا لينا بوطيس جبلي سنبل هندي زعفران قليقى بزر كرفس
جبلي جعدة بزر السذاب البري مشكطرا مشيع قريطي من كل واحد مثل ذلك الوزن بعينه
أصل السوس حجر شامي ذكر وأنثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي أربعة

وعشرون مثقالا بزر الفنجنكشت وجزء من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا قردمانا ثمانية وأربعون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج
مقدار أربع قواثو
* (معجون الجنطيانا) * النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى
العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جنطيانا وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر وساذج هندي وراوند صيني من كل واحد أوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى
يصير بمنزلة العسل الخاثر الشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ
* (دواء يسمى عطية الله) * هذا الدواء وجد في خزانة ملك يقولون انه نافع من البواسير
وفساد المعدة والأبردة ويشهي الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة إذا شرب في زمان الربيع
أو الشتاء ثلاثة أشهر في كل جمعة من كل شهر (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الأسود والبليلج
والأملج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقل والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير منقى من كل واحد وزن ست أواق ومن جوز بوا

والسنبل والتربد والأبيض والموالفو والدوقوا والاسارن وبزر الكرفس الجبلي
والاوفربيون من كل واحد وزن أوقيتين ومن السنى وهو النانخواه ولباب القمح وبزر
الكراث والتودري الأبيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والحماما
والعاقرقرحا والطباشير والسياليوس والحلتيت المنتن والكمون الكرماني من كل واحد
ثلاث أواق ومن الشل والفل والبل والدار صيني والشيطرج الهندي والشيطرج
الفارسي والفلفلموية والأشنة والسعد وأصل النيلوفر والدار فلفل وقرفة الطيب
والجندبيدستر من كل واحد وزن خمس أواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد
وزن
أربع أواق ومن قشور أصل الكرفس ثمان أواق ومن خبث الحديد المنقى المسحوق
المربى
ثلاثة أسابيع أسبوعا بالسكر وأسبوعا بالماء والعسل وأسبوعا بالخل يبدأ فينقعه يوما
بالخل
ثم يحوله من الغد إلى السكر ويحوله اليوم الثالث إلى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلاثة
أسابيع
على هذه الصفة ثم يجففه في الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الأدوية
واسحقها
وانخلها ثم زن من الأدوية ثلاثة أجزاء ومن الخبث جزأ ثم لتها بسمن البقر جيدا
واعجنه بعسل
جيد واجعل معه من الفانيذ بوزن الخبث ثم أذب الفانيذ وصبه عليها مع العسل حتى
يصير
بمنزلة العسل الخاثر ثم ضعه في جرة خضراء جديدة نظيفة وسد رأسها وادفنها في
الشعير ستة
أشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا يأكل شيئا حتى تمضي ثلاث
ساعات
من النهار ثم يأكل ودبرة تدبيرا معتدلا لا ينفى عنه التخم والنصب وسائر ما يخاف
عليه منه الضرر
وقدر زعم بعض الأطباء العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل بإذن الله ويورث
الصحة
* (صنعة معجون آخر) * ينفع من ضعف الكبد والوثى ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ
جلنار
ودم الأخوين وورق الأصف والشب اليماني من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه
بعسل
والشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماءه واسقه فاترا فإنه جيد

* (معجون قيوما الطبيب) * ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعدة ويصفى اللون (اخلاطه) يؤخذ إهليلج والكية من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الأبيض وزن أربعة وعشرين درهما ومن الطاليفر وزن ثلاثة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النار مشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلاء المطبوخ والميسوسن قدر ما تعجن به الأدوية دق الأدوية واسحقها واعجنها بالطلي والميسوسن

واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر

* (معجون يعرف بالأميري) * ينفع من أسر البول ووجع الظهر وضعف الكلى وتفتت الحصاة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الشبت وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرفخ وبهمنان أبيض وأحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبرنج كابلي وفلفل وتربد وحب الرشاد وبزر مر وأشنة وأشق وفقاح الإذخر وبزر اللفت وكثيراء وبزر البنج وصعتر وزرنب وفلنجة وحب النيل وقسط وكراويا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان وبزر

فاضل وسليخة وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري أبيض وأحمر وكمون كرماني
وقرفة وبزر نجمشك ومغاث وسني مكي وسورنجان وأفتيمون وأنيسون وبزر سمنة وسرخس وفول من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بودرنجين أبيض وأحمر نانخواه وزرنباد
وحبه وبزر الرازيانج ودارصيني وهليلج أصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الآس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجزر من كل واحد خمسة دراهم ششقاقل وزنجبيل من
كل واحد أربعة دراهم كية وفلفل أبيض وقرنفل وسنبل وفقاح الحناء وعاقرقرحا من كل
واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حل أربعون درهما عسل وزن رطلين الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر
* (معجون وصفه الصيمري وذكر انه مجرب) * يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي
أصلها البلغم يؤخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء فإنه نافع (اخلاطه) يؤخذ أفيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل وبنج أبيض وسنبل وزنجبيل وزعفران أجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل منه عند الحاجة
* (صنعة معجون يسمن مجرب لنا) * يؤخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيراء
وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قلية خفيفة
ويخلط بمنوين بالصغير سويق الحنطة ومنا سكر قوالب بالمن الصغير ثم يؤخذ منه كل يوم وزن
عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويتحسى
* (المقالة الثانية كلام مشبع في الأيارجات) *
* (فصل في مقدمات يحتاج إليها) * أقول الأيارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تأويله وتفسيره الدواء الإلهي وأول مسهل من المعروفات أيارج روفس وكان في القديم انما يوقع
اسم الأيارج على هذا ثم سمى بها غيره وانما يقال للمسهل دواء إلهي لان عمل المسهل أمر إلهي
مسلم من قوى طبيعته وانما كان يسقى في القديم الأيارجات لان الأطباء كانوا يفزعون من

غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا إذا أرادوا استعمالها
خلطوها بمبذرقات ومصلحات وفاد زهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استأنسوا إليها
وأخذوا سلاقاتها ثم جسروا عليها جسارة حتى أخذوها كما هي واستعملوها حبوبا فليعلم
المتطبب ان الأيارجات أسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغناء عنها
ولعادة السوء وانها لا تجذب من بعد كالأيارجات والشربة من الأيارجات إلى أربعة مثاقيل
وربما طرحوا عليها ملح العجين وأوفق ما يسقى فيه ماء الأفتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخة
لبعضهم (ونسخته) يؤخذ الأفتيمون أربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج أسود منقى
سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم الماء ثلاثة أرطال والحد ان يبقى نصف رطل
يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء
فاتر والغذاء ثلاثة أيام زبرباج والماء الممزوج

* (أيارج فيقرا أي المر) * هذا هو أيارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للأحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ قوته وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما أورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج أن يقلل وزنه أو يحذف
والأسارون له معونة على الاسهال وحدر الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة والتحليل والفاذ زهرية ومن الناس من يعجل فيه فقاح الإذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر أو الورد لدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة
والرأس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر وأما أنا فأقرص مسحوقه
بماء المقل أقراصا أجففها في الظل واستعملها فأجد ذلك أبلغ من غيره ولعل المقل يكون
قريبا من جزء وكان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الأدوية
المصلحة إذا كان الصبر مائة وعشرين مثقالا اما ستة وثلاثين مثقالا إذا اقتصروا على الدارصيني وعيدان البلسان والأسارون والسنبل والزعفران والمصطكى وألقوا من كل واحد منها ستة مثاقيل واما ثمانية وأربعين مثقالا إذا لم يقتصروا على تلك الستة بل زادوا
عليها سليخة وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل ومنهم من يجعل الصبر مع أحد وزنى
المصلحات المذكورين ثمانين مثقالا ومنهم من يجعل وزن الصبر مع وزنى المصلحات المذكورين
مائة مثقال ومنهم من يجعل وزن الأدوية ثلث وزن الصبر ومنهم من يجعل وزن الأدوية نصف وزن الصبر ويزيدون قليلا وينقصون ومعاني جميع ما ذكره يوحنا في المقالة السادسة
من تدبير الأصحاء لجالينوس وفي جوامع الاسكندرانيين وصحح من الفص لفظ جوامع المقالة
السادسة من تدبير الأصحاء في ذلك وأيارج فيقرا يتخذ على ثلاثة ضروب أحدها أن يقلى على
مائة مثقال من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الأدوية والآخر ان يلقى على تسعين
مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من سائر الأدوية والثالث أن يلقى على ثمانين مثقالا من الصبر ستة مثاقيل من كل واحد من الأدوية ويزيدون وينقصون وأيضا فربما

اتخذوه من المغسول وهو أضعف اسهالا وأوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم
بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو أقوى اسهالا ولكنه أضر
للمحمومين على أنه سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الأيارج المر بمستعجل في الاسهال بل
اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطئ وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس أيضا اسهاله بجذاب
من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعدة والأمعاء وأبعد حدود جذبه ناحية
الكبد دون العروق وأما نسخته المعروفة للجمهور فتنفع من الرطوبات المتولدة في الأمعاء
والمعدة والرأس وأوجاع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الأعضاء
(اخلاطه) يؤخذ مصطكى ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان
البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرتفع ضعف الأدوية يدق وينخل الشربة
التامة درهمان مع عسل وماء فاتر
* (صنعة أيارج لوغاذيا) * هذا أيارج مبارك كثيرا لنفع منق للبدن من أقصى أطرافه

باسهال لا عنف فيه من جميع الأخلاط والفضول وينفع من أمراض الرأس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في الشيلثا وهذا خير من ذلك بكثير وينفع
من أوجاع الاذن والعين ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الأمراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب والقروح
العتيقة في الرأس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والأورام الباردة والسرطانات (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود وأشق وسقرديون من كل واحد وزن أربعة دراهم ونصف (وفي نسخة أخرى) من كل واحد درهمان ونصف أفتيمون وكمادريوس ومقل
وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وهيوفاريقون وسادج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل أسود وفلفل أبيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطر اساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا واسطوخودوس من كل واحد
درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة أربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل أو بطبيخ الأفتيمون والزبيب المنزوع العجم
* (صنعة أيارج لوغاذيا نسخة فيلغريوس) * يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور
الخربق الأبيض وسقمونيا وهيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل أفتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دار فلفل وفلفل
ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطر اساليون وزراوند طويل من كل واحد أربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة أربعة مثاقيل أو ثلاثة بحسب قوة كل انسان بماء العسل والملح
* (صنعة ايارح لوغاذيا نسخة فولس) * يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين مثقالا بصل الفار
مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الأسود وسقمونيا وهيو فاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وأفتيمون ومقل وصبر وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد

ثمانية مثاقيل مروجا وشير وسبكينج وفطر اساليون والثلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد أربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية
* (صنعة أيارج روفس) * النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية
مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل أسود وأبيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني أربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ينقع المر بطلاء وتدق الأدوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة (وفي نسخة أخرى) يؤخذ

شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم
كمادريوس عشرون درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج
وفطر اساليون وفلفل ابيض وأسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة
ودارصيني وزعفران زنجبيل ومر وجعدة من كل واحد درهمان والذي وجدناه زيادة في
نسخة أخرى منسوبا إلى في السريانية من الأدوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن بعسل والشربة منه وزن أربعة دراهم بماء حار وعسل
وملح على الريق بعد الحمية
* (صنعة أيارج اركاغانيس نسخة الجمهور) * ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الفج وعن
النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحة الرطبة
ومن أوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الأصفر
والجرب وقد يسقى بسبب أوجاع المعدة والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها
قليل جندبيدستر إلى ثلاثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والأنثيين بطبيخ الكرفس
ولعرق النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به أيضا عصارة قثاء الحمار أو الحنظل أربعة
قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لعضة الكلب الكلب ويؤمن الفزع من الماء لا سيما مع وزن
درهم من محرق السرطان النهري (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل اثنان وعشرون درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق أسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل أبيض ودار فلفل من
كل واحد وزن أوقيتين بصل الفار مشوى وأوفربيون وصبر وزعفران وجنطيانا
وفطر اساليون واشق وجاوشير من كل واحد أوقية جعدة ودار صيني وسكبينج ومر وسنبل
واذخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان عسل بقدر الكفاية الشربة

أربعة مثاقيل بطبيخ الأفتيمون والزبيب المنقى
* (أيارج اركاغانيس نسخة فولس) * يؤخذ فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد عشرون مثقالا جاوشير وسكبينج وفطر اساليون وزراوند مدحرج وفلفل أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وجعدة وسنبل وزعفران من كل واحد أربعة مثاقيل تدق الأدوية اليابسة وترض الصموغ وتنقع في العسل
وتخلط الشربة أربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل
* (تيادريطوس الأكبر) * ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والأرحام وامتناع الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه أربعة مثاقيل بطبيخ الأفتيمون والغاريقون أو بماء حار (اخلاطه) يؤخذ صبر اسقطري خمسة عشر درهما غاريقون أبيض عشرون درهما زعفران ودار صيني ووج ومصطكى ودهن البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم راوند صيني درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان
واوفربيون ودار فلفل وفلفل أبيض وأسود وجنطيانا رومي وفقاح الإذخر من كل واحد

درهمان قسط مر وكمادريوس وأفتيمون من كل واحد أربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف مو وحماما من كل
واحد درهم تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
وتستعمل بعد ستة أشهر
* (تيادريطوس آخر) * ينفع من جميع الأدواء الهائجة من البرد والبلغم (اخلاطه) يؤخذ صبر ثلاثون ودرهما غاريقون اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكية وسورنجان
وسليخة من كل واحد ثلاثة دراهم كمادريوس وفلفل أبيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبادستر من كل واحد أربعة دراهم راوند صيني
ومو وسنبل من كل واحد درهم عسل قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة أشهر
* (تيادريطوس آخر) * ينفع من تلك الأدواء (اخلاطه) يؤخذ اقحوان ثمانية عشر درهما جوز بوا اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن أربعة وأربعين درهما راوند صيني ثلاثة دراهم فلفل أبيض وجنطيانا من كل واحد أربعة دراهم
زعفران وقرنفل ووج وكية ودار صيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان
من كل واحد أربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد اثنا عشر درهما سنبل ثمانية دراهم سقرديون تسعة دراهم حماما وفوة وفلفل اسود ودار فلفل واذخر من كل واحد درهمان ايرسا ثمانية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة أشهر الشربة أربعة دراهم بماء حار
* (تيادريطوس بجوز بوا) * ينفع من جميع أمراض الرأس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج ويدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوين ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا أذى (اخلاطه) يؤخذ صبر ستون درهما اغاريقون أربعة وعشرون درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد أربعة دراهم قسط ثلاثة دراهم وج ومصطكى ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوز بوا من كل واحد اثنا عشر درهما أفتيمون
ثمانية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثمانية دراهم مو درهمان ثلاثة فلافل

واوفربيون من كل واحد أربعة دراهم فقاح الإذخر درهمان جنطيانا أربعة دراهم حماما درهمان سقمونيا ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة أربعة دراهم

بطبيخ الأفتيمون

* (تيادريطوس آخر مسهل) * يؤخذ صبر ستون درهما غاريقون أربعة وعشرون درهما مصطكى زعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم

زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وأوفربيون وثلاثة فلافل وجنطيانا

من كل واحد أربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وأفتيمون من
كل واحد اثنا عشر درهما مر وفقاح الإذخر وحماما من كل واحد درهمان سقمونيا عشرون
درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الأول
* (أيارج جالينوس نسخة الجمهور) * ومن منافعه انه ألطف واعمل من تيادريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقى عن الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمختلفة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير إرادة (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق اسود وهيوفاريقون وأوفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج وأفتيمون ومقل أزرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل
وثلاثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبادستر وفطر اساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران أربعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما انتقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة
بعد ستة أشهر
* (أيارج جالينوس ونسخة فولس) * يؤخذ كمادريوس وفلفل أبيض ودارفلفل وغاريقون
واسطوخودوس وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وأفتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمانية مثاقيل عسل بقدر الكفاية
* (أيارج جالينوس نسخة ابن سرافيون) * يؤخذ شحم الحنظل أربعة دراهم كمادريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس واشق
وهيو فاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم و دانق أفتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة وبسفايح من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودار صيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطر اساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وأوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك
* (أيارج ابقراط) * ينفع من رطوبة المعدة ومن أوجاع الرأس المتولدة من البخار الفاسد
ومن غم المفزعات (أخلاطه) يؤخذ جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودار صيني
من كل واحد وزن درهم فطر اساليون وكماذريوس واسطوخوذوس وفلقمونه والحبق

الجبلي
وكيا من كل واحد وزن درهم أربعة دراهم حب ألبان وزعفران من كل واحد درهم ونصف
صبر أحمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة
أشهر والشربة أربعة دراهم
* (أيارج آخر لبقراط) * ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الرأس والصداع الشديد
والتشنج ومن شقاق اليدين وجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبدو الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوباء (اخلاطه) يؤخذ قثاء الحمار

وثلاثة فلافل وكمادريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد وزن
درهمين أشق درهم عسل مقدار الكفاية الشربة منه نصف أوقية بماء حار
* (أيارج اندروماخس الطبيب) * ينفع من وجع المعدة والبطن (اخلاطه) يؤخذ دارصيني
وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الإذخر وهوقلس من كل واحد ثلاث
أواق ونصف تدق الأدوية وتطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ماء المطر ستة دوانق
تطبخ على النصف وتصفى ثم يؤخذ من الصبر الأحمر رطل ويصب عليه من ماء المطر قدر الكفاية
ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الأفاويه ويسحق في الشمس
حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلاث أواق وفي النسخة
العتيقة من كل واحد أوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج أو غضار ويستعمل وهو
نافع من التشنج والصدمة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة وأوجاعها ونفث
الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته
وللأورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعنع أو عنب الثعلب ومن أورام
المقعد بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الأظفار إذا ديف بخل خمر
ومن احتراق الفم بالغرغرة
* (أيارج اندروخوس) * ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفزع (اخلاطه) يؤخذ اسطو خوذوس وكمافيطوس وغاريقون وخربق اسود وفلفل أسود وأبيض وماذريون وسقمونيا وأشقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون وأشق من كل واحد ثمانية دراهم مر أربعة دراهم داخل قثاء الحنة ثلاثة دراهم عسل خمسة أرطال
الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح
* (أيارج بباغورا) * ينفع من المالنخوليا وينقى حجب الدماغ وينزل الكيموسات

الغليظة
اللزجة الأرضية (اخلاطه) يؤخذ فراسيون واسطو خودوس وخربق اسود وكمافيطوس وكما دريوس وفطر اساليون وفيوليون وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وجنطيانا وكيا وكثيراء وساذج وأسارون وحماما وقسط ودارصيني وفو ومو وفلفل وحب البلسان
وثوم بري وسليخة وهيوفاريقون وفقاح الإذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين أفتيمون
وغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اسقوطري ست أواق يدق
وتعجن ويعتق ستة أشهر الشربة ثلث أوقية بماء حار
* (أيارج بوسطوس) * ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الرأس الدائم وينفع من أوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الأوجاع السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الإكليل (اخلاطه) يؤخذ كمادريوس اثنتا عشرة أوقية غاريقون ست عشرة أوقية (وفي نسخة أخرى) غاريقون عشر أواق شحم الحنظل أوقيتان اسطوخودوس وفاغل اسود وأبيض من كال واحد اثنتا عشرة أوقية مو ثلاث أواق زعفران ثماني عشرة أوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشرة أوقية أشق ثمان أواق اوفربيون ثماني عشرة أوقية أشقيل مشوي اثنتا عشرة أوقية يدق ويعجن بعسل

الشربة أربعة دراهم بعد ستة أشهر (وفي نسخة أخرى) من السنبل والسليخة من كل واحد
اثنتا عشرة أوقية يشرب بنقيع الأفتيمون بعد الحمية
* (أيارج طعموا الأنطاكي) * ينفع من التشنج والصداع ووجع الرأس العتيق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما كمادريوس وفراسيون وغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل أبيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة
دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار قليلا قليلا ثم تدق اليابسة وتطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة أشهر
* (أيارج آخر) * يزيد في البصر ويقويه وينفع من الصداع وضربان الرأس وعلل المعدة والكبد والطحال (اخلاطه) يؤخذ شحم الحنظل عشرة دراهم كماذريوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد درهمان صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم
سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة أربعة
دراهم بماء حار
* (أيارج لنا مجرب) * يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث غاريقون مثقال حجر أرمني نصف مثقال ورد درهم فلفل
أبيض مثقال زنجبيل مثقالان وج وحماما وأسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفرنجمشك وبزر الباذرنجيوية وبزر الأترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمان أفتيمون درهم ونصف يعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة أشهر ثم يستعمل
* (المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة) *
انا نريد أن نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلبة واما اللواتي
منافعها جزئية فأولى المواضع بذكرها الجملة الثانية
* (الجوارشن الكموني) * هو نافع من أوجاع الأحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض الشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع أيضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية

(اخلاطه) يؤخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف مقلي ورق السذاب
المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة أساتير بورق أرمني وزن عشرة دراهم
تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل
* (الجوارشن الكموني لجالينوس) * ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام (اخلاطه) يؤخذ بورق نصف جزء كمون كرماني منقوع
بخل مقلي وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد جزء وهذا يعمل على نسختين فربما
عمل من أجزاء متساوية في جميع اخلاطه أعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق

وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الأصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينقع بخل حاذق ثم يقلى و يكون الفلفل
أبيض وذلك أنه يقوى المعدة أكثر من الصنفين الآخرين أعني الدار فلفل والفلفل الأسود
وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى ثقيلة
الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان اتخذت الدواء لمن كانت طبيعته
محتبسة البورق المدعو نطرون بهريقون وهو الأحمر وإذا عملته لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف من كمية كل واحد من الأدوية التي
ذكرنا وورق السذاب أيضا فيكون يابسا بمقدار وذلك أنه جفف شديدا كان حارا مرا وكان
اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة ما فضلية لم تبلغ بحقيقة الهضم
فمن أجل ذلك لا يذهب نفخها بالواحدة وهذه الأربعة الأصناف ربما خلطت بعسل منزوع
الرغوة وربما لم تخلط بشئ وحفظت على حدتها بغير عسل فإذا احتيج إليها طرحت في ماء
الشعير أو في غذاء أخر موافق وهذا دواء يؤخذ مفردا قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط
بالعسل المنزوع الرغوة فأوفق في هذه الحالة وذلك أنه يذهب بالنفخ أصلا وينبغي أيضا أن
يكون العسل جيدا إذا احتيج أن يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب أن تعلم أيضا أنك إذا أردت أن يكون استفراغه أكثر فيجب أن يكون دق الأدوية
جريشا وذلك انى عرفت أن رجلا سحق هذه الدواء سحقا بليغا لأنه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم
يحل الطبيعة بتة بل أدر بقوة وجاءنا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك أنه ظن أن
لجسد ذلك الرجل خاصية هي السبب فيما عرض فلما عرفناه أن السبب في ذلك هو حال تركيبه

ركبه ثانيا كما أمرته فتم عمله فينبغي أن يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الأدوية
* (جوارشن أريسقوليطس) * يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من امتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع بخل مجفف خمسة
عشر أستارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
* (جوارشن الفوتنج النهري نسخة جالينوس) * يؤخذ فوتنج نهري وبري وفطر اساليون من كل واحد اثنا عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس وأقماع الحاشا من كل
واحد أربعة درخميات كاشم ستة عشر درخميا فلفل ثمانية وأربعون درخميا سيساليوس
خمسة درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
* (جوارشن الآس) * النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة (اخلاطه) يؤخذ حب الآس الجيد اليابس من إهليلج أسود وبليلج وأملج
وطاليسفر من كل واحد عشرون درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقردمانا وكرويا وأنيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل
واحد ستة دراهم جوز بوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي

وحماما من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم
* (جوارشن كالخوزي) * وهو جيد (اخلاطه) يؤخذ حب الآس كيلجة ونصف سنبل
ثلاث أواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وأنيسون مقلى وبزر الكرفس
مقلى
وأشنة من كل واحد أوقيتان بسباسة أوقية ونصف سليخة أربع أواق هليلج كابلي
وبليلج وأملج
من كل واحد ثلاث أواق تغلى الأدوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم تنشف وتغلى
غلية
بماء السفر جل وتنشف وتجفف على مقلى حار ويدق ويلت بميبه والشربة ثلاثة
مثاقيل
أو ثلاثة دراهم بماء السفرجل
* (جوارش المتوكل المنسوب إلى سلمويه) * يقوى المعدة وينفع من سوء الهضم وهو
الذي
كان يسقيه إسرائيل المتوكل لأنه جيد مجرب (اخلاطه) يؤخذ سنبل وقرنفل ودارصيني
وجوز بوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل أبيض وزنجبيل وجندبيدستر من
كل
واحد درخميان لبان أبيض ذكر أربعة درخميات سكر طبرزد مثل الأدوية تخلط الأدوية
بالسكر
وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلاثة مثاقيل
* (كموني آخر) * نافع من أوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن
الشهوة
الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن
شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبصاق الذي يكون من كثرة الفضول
البلغمية
الشربة مثل العفصة بماء حار (اخلاطه) يؤخذ كمون منقوع في الخل يوما وليلة مقلى
أو من
السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة أساتير ومن البورق الأرمني
عشرة
دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة
* (كموني آخر) * يؤخذ كمون كرماني حديث جيد سبع أواق ينقع في خل خمر يوما
وليلة
ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فإذا جف قلى قليا خفيفا بنار لينة ومن الفلفل ثلاث
أواق

زنجبيل صيني أربعة دراهم بورق أرمني درهمان يخلط ويعجن بعسل
* (الجوارشن الفلافلي) * النافع من الأبردة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد ثلاث أواق وفي نسخة أخرى أوقيتان ومن عيدان البلسان أوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد أربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس
وسيساليون وسليخة واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة وزن درهمين بماء فاتر على الريق
* (جوارشن الفنداديقون) * النافع من أوجاع المعدة والكبد الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكى ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم بزر الكرفس وهيرازما من كل واحد
خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ساذج
هندي درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
واستعمل عند الحاجة

* (الجوارشن الخوزي) * النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوز بوا خمسة عددا قاقلة وقرنفل وأنيسون وإكليل الملك وشيطرج
هندي من كل واحد أربعة دراهم بسباسة ثلاثة دراهم برنج ثلاثة دراهم نارمشك أربعة دراهم راوند صيني وزراوند وأشنة من كل واحد درهمان سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم إهليلج اسود
منزوع النوى استاران بليلج عشرة عددا منزوع النوى حب الآس اليابس نصف قفيز جنديسابوري وتجمع هده الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل قصب السكر وترفع في اناء وتستعمل بعد شهرين
* (جوارشن الخوزي نسخة أخرى) * نافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين يخاف عليهم الماء الأصفر وهو جيد للطحال
مدر للبول (اخلاطه) يؤخذ قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة
دراهم ومن جوز بوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والأنيسون وإكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد أربعة دراهم ومن البسباسة ثلاثة دراهم وبرنج كابلي ثمانية دراهم راوند صيني وزراوند طويل وأشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة أساتير قصب الذريرة وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود الكابلي استارين بليلج عشر بليلجات حب الآس بوزن الأدوية كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل
الطبرزد الشربة مثل العفصة بماء بارد وفي نسخة أخرى من الزنجبيل عشرة أساتير
* (الجوارشن الخسروي المعروف بجوارشن العنبر) * هذا الجوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من أمراض البرد وخصوصا في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج
واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم
وهو مما يوافق المشايخ (اخلاطه) تؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد أربعة
دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استاران دارصيني أربعة دراهم أشنة درهمان قرفة
درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة درهم جوز بوا خمسة دراهم وفي بعض

النسخ خمس
جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد درهمان مسك درهم بزر البنج وأفيون
من كل واحد درهم دهن للبلسان ستة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وينفع الأفيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويمد بالبان بقدر ما تلت به الأدوية كلها
* (جوارشن الشهرياران) * النافع من برد الكبد والمعدة والماء الأصفر والمرة السوداء وهو يسهل البطن (اخلاطه) يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل وناغبشت وساذج هندي ونشا الحنطة ومصطكى وقاقلة كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من
كل واحد ستة دراهم أفتيمون اقريطي وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما

سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزذ وزن عشرين درهما تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة
وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة
* (الجوارشن التمري) * هو جوارشن خاص النفع بالقولنج يحله وينفع من الخام والأبردة
ومن عسر البول (اخلاطه) يؤخذ بورق أرمني وكمون كرماني وفطر اساليون وزنجبيل وفلفل
أبيض من كل واحد اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو
مقشر من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الأدوية كلها
مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق دقا ناعما ويخلط مع الأدوية وتعجن
كلها بعسل منزوع الرغوة وتستعمل عند الحاجة والشربة أربعة مثاقيل
* (نسخة أخرى من جوارشن تمري) * يؤخذ من تمر هيرون المنزوع النوى مائة عددا وينقع
بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الأبيض ثلاثة دراهم ومن البورق الأرمني خمسة دراهم ومن اللوز
المر المقشر من قشرته مائة وخمسون لوزة ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن التربد وزن
عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل
* (جوارشن تمري آخر) * ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل
بغير مشقة (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل أبيض من كل واحد أوقية سقمونيا أوقيتان ونصف تمر هيرون منقى من النوى أو صرفان ولوز حلو ومقشر من قشريه وورق السذاب
من كل واحد أربع أواق تدق الأدوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته
ويصفى ويدق اللوز أيضا على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين
* (جوارشن فيروزنوش الممسك) * النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوى المعدة ويعين على الباه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الأرحام ونزف الدم الذي

يكون من البواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وهليلج أصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج واملج ونانخواه وتودري أحمر وأبيض ودارفلفل
وسمسم مقشر من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوز بوا وزنجبيل والفلفلمويه من كل واحد ثمانية دراهم خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسة وخولنجان
ونار مشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين
ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربى بوزن الأدوية كلها ومن السمن عشرة أساتير يعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد ونبيذ زبيب جيد
أسبوعين
* (جوارشن الكندر) يؤخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستون درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما
جوز بوا وقرنفل وخير بوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد زنة نصف درهم يسحق كل
واحد منها على حدته وينخل ويعجن بعسل
* (جوارشن الطاليسفر) * النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد

(اخلاطه) يؤخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثنى
عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزذ خمسة أرطال تجمع هذه الأدوية
مسحوقة منخولة وترفع في اناء وتستعمل
* (جوارشن الأسقف) * يؤخذ سقمونيا انطاكي وتربد مجوف أبيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وأملج وقرنفل وبسباسة ونشاستج وجوز بوا من كل واحد مثقالان ونصف وفي نسخة أخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل
الشربة التامة أربعة مثاقيل
* (اطريفل الخبث الأكبر) * النافع من أوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة (اخلاطه) يؤخذ إهليلج اسود وبليلج وشير أملج منزوع النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد أوقية سنبل الطيب وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم دارصيني وزن أربعة دراهم فلفل ودارفلفل
وناغشيت وملح هندي من كل واحد نصف أوقية خردل أوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم
خبث الحديد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة وترفع وتستعمل
* (الأطريفل الصغير) * النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها وأرياح البواسير
ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وشير أملج منزوعة النوى أجزاء سواء يلت
بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
* (جوارشن البلاذر) * يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف
الفكر والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه لسليمان (اخلاطه) يؤخذ فلفل
ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج وأملج وجندبيدستر من كل واحد أربعة دراهم قسط وبلاذر
وبرنج وسكر طبرزذ وحب الغار من كل واحد اثنا عشر درهما سعد ثمانية دراهم يدق البلاذر
وحده جيدا وتدق الأدوية وتنخر ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الأدوية

ويعقد ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم والحرد والشراب الكثير والجماع ويأكل مرقة اسفيدياجة لطيفة

* (جوارشن القنجيوش وهو المعجون) * النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون يزيد في الباه (اخلاطه) يؤخذ بليلج وهليلج وشير أملج منزوعة

النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة

دراهم بزر الشبت وبزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا

بخل خمر أربعة عشر يوما مجففا مقلوا وزن مائة درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة

وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة أشهر

الشربة منه وزن درهمين ويصير فيه أيضا من المسك وزن درهمين

* (فنجيوش آخر بالمسك) * يقوى المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو
مجرب (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر
الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر وافلنجة وورد
أحمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم بسباسة وهال وقاقلة
وسك وعود نئ ومسك من كل واحد درهمان حب الرشاد الأبيض ثلاث أواق خبث الحديد
مثل الأدوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
* (فنجيوش آخر مثله) * يؤخذ شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال وهليلج اسود وبليلج وأملج وهليلج أصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة
مثاقيل نعناع وفلنجة وزرنباد ودرونج ودار فلفل من كل واحد أربعة مثاقيل دارصيني وقرفة
وسنبل وجوز بوا وقسط وزنجبيل وفلفلمويه من كل واحد ثمانية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل
سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد منا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة
* (الخبث المطبوخ) * النافع من الأبردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفى اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام وبالأبردة ويقوى المعدة والأرحام والمثانة (اخلاطه)
يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والأنيسون والفطر اساليون والدوقوا وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والنانخواه وبزر الأنجرة
والحبة الخضراء وأنجدان وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الأبيض والأحمر والتودريين الأبيض والأحمر وجوز بوا وبسباسة ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسنبر من كل واحد أربعة دراهم هليلج وبليلج وأملج وجفت البلوط وقشور أصل الكبر من كل
واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والأشنة والاسارون وأظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونارمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقلة وخير بوا وصندل وقرفة

وهرنوة من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحرف وكيا وورد يابس ومرماخور
وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطفا في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الأدوية كلها يطبخ بالشراب العفص
حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر أوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار
اسفيدياجة بلحم عنز ويشرب النبيذ الصرف مدة أسبوع أو أسبوعين
* (نسخة أخرى لخبث الحديد) * يصلح لبرد المعدة والبواسير (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي
وبليلج وأملج وأصول السوسن وزنجبيل وعود نئ وجوز بوا وسك وورد وسنبل وإذخر ومصطكى من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الإبر منقوعة بشراب ريحاني سبعة
أيام يؤخذ ويسحق ويقل على مقلى حديد ويخلط مع الأدوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن
بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني أو ثمانية
* (نسخة أخرى لخبث الحديد) * يصلح لضعف المعدة الحارة (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج وأصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد

مثل جميع الأدوية ينفع الخبث سبعة أيام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد
الشربة وزن درهمين بشراب التفاح
* (نسخة من خبث الحديد المطبوخ) * يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج (اخلاطه) يؤخذ
خبث الحديد البصري وهليلج أصفر وأسود وبليلج وأملج وورد وجلنار وإذخر بالسوية يغلى
بالشراب ويسقى منه ثلاث أواق
* (جوارشن السفرجل الممسك) * حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقئ وسوء الاستمراء ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلان فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة
دراهم هيل وزن ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد
وزن درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويؤخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا
جيدا ومن الأطباء من يطبخه بشراب وهو الأصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى
يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا
قليلا حتى يكاد أن ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوى وتذهب مائية السفرجل
عنه ثم ينزل عن النار وتذر عليه الأدوية ويضرب حتى يستوى ويلقى على صفيحة من رخام
أو خوان مستو ممسوح بدهن ورد أو بدهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين
أو ثلاثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن أربعة مثاقيل ويدرج
في ورق الأترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الأطباء من يجعل معه من المسك
وزن درهمين
* (جوارشن السفرجل المطلق للبطن) * ينفع من القولنج ويجفف فضول البدن (اخلاطه)

يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطل عسل منزوع الرغوة رطلان زنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هيل وقاقلة وزعفران من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مصطكى وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد أبيض
جيد وزن ثلاثين درهما تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلي الحابس ويهيأ كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشرابة منه
أربعة مثاقيل بماء حار
* (نسخة أخرى لسفرجلي مسهل) * يؤخذ سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويؤخذ من لحمه أربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب
* (جوارشن السفرجل المعمول بعصارة السفرجل) * ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة (اخلاطه) يؤخذ سفرجل كبار
عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويؤخذ من مائه قسطان بالرومي ويخلط معه
عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وتنزع رغوته ويؤخذ

زنجبيل ثلاث أواق فلفل أبيض أوقيتان يدق ويلقى عليه ويعقد كما يعقد اللعوق وينبغي أن يؤخذ على الأكثر قبل الغذاء بساعتين أو ثلاث وليس بضائر لو اخذ بعد الطعام فان كنت
تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة أو في معدته مرة كيف كان فيجب أن يطرح عنه
الفلفل والزنجبيل ويستعمل بماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدهم متوسط حتى أنه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم
طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل كأنك تطرح فيه من الفلفل أوقية ومن
الزنجبيل أوقية ونصفا وان عملته للذين يجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار
الذي ذكرنا كأنك تطرح فيه من الزنجبيل ست أواق ومن الفلفل أربع أواق
* (جوارشن سفرجلي) * يشهي الطعام ويقوي المعدة (اخلاطه) تؤخذ عصارة السفرجل
وعسل من كل واحد ثلاثة أرطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر و تنزع رغوته ويؤخذ
زنجبيل خمسة دراهم فلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود نئ ثلاثة دراهم يدق وينخل ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد
الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين
* (جوارشن هندي) * نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا عشرة مثاقيل جوز بوا ودقلة وزنجبيل ودارصيني وقرفة ونار مشك وقرنفل
وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال تدق هذه
الأدوية جميعا وتنخل وتعجن بعسل
* (جوارشن الملوك وهو دواء السنة) * يؤخذ سنة تامة كل يوم فيصلح أخذه عمره بإذن الله
تعالى ومن داوم عليه لم يبق في جسده داء الا أبرأه ولا يشمط الا ما شمط قبل أخذه وهو دواء
الملوك الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور الأسود والأبيض والأحمر والسيلان

والصفرة والأبردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غائلة
ولا يحتمى عليه صاحبه (اخلاطه) يؤخذ هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا شونيز أربعة وعشرون مثقالا فلفل وأشق ودارفلفل وزنجبيل و فلفلمويه من كل
واحد اثنان وعشرون مثقالا نار مشك وقاقلة وسعد من كل واحد مثقالان كبابة وبلاذر من
كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شئ ويخرج على قسمته
وما وصفنا من الأوزان ويخلط ثم يؤخذ ستمائة مثقال فانيذ سجزى ويجعل في طنجير أو قدر
نظيفة ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شئ من الماء حتى يذوب الفانيذ فإذا ذاب وغلا
فالق عليه هذه الأخلاط وحركة حتى يختلط ناعما وارفعه وأقره حتى يفتر ثم اجعله بنادق
كل بندقة مثقالان وربع وامسح يدك بزيت أو بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة بماء
بارد وهو سيد الأدوية
* (جوارشن مسحقونيا مسهل) * ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الأمراض الباردة (اخلاطه) يؤخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم

فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقلة وقرنفل وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد أربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمان فانيذ وسكر
من كل واحد عشرون درهما حلتيت درهمان ونصف مسحقونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن
بعسل الشربة درهمان أو أربعة دراهم بماء فاتر
* (جوارشن السمسم) * يؤخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة
دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وزن درهمين قاقلة وهيل من كل
واحد ثلاثة دراهم سكر طبرزذ وفانيذ من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الأدوية مسحوقة
منخولة وترفع في اناء وتستعمل
* (جوارشن الحبة الخضراء) * ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء
والاستطلاق (اخلاطه) تؤخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد
ستة أساتير سكر طبرزذ أربعة وعشرين أستارا هليلج كابلي وبليلج واملج منزوعة النوى
وزنجبيل ودارفلفل وبرنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد أربعة دراهم فلفل
ومرزنجوش وبسباسة من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الأدوية وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وبسمن البقر وتستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه وزن درهمين بمخيض البقر وليكن
الطعام فيه أرز مطبوخ بلبن ما دام يأخذه
* (جوارشن الانجذان) * النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والرياح الغليظة
(اخلاطه) يؤخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما انجذان اسود أربعة
عشر درهما فطراساليون وماميران وفوتنج وحاشا وسيساليون من كل واحد وزن ثمانية
دراهم كاشم وزن ثلاثة عشر درهما تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع
الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة
* (نسخة أخرى للانجذان) * ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الأصفر وبرد المعدة
والكلى (اخلاطه) يؤخذ الأنجذان الأسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث

من كل واحد ثمانية دراهم زنجبيل وبليلج وأملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة
دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن أربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ أبيض وزن عشرين درهما تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الأنيسون والمصطكى
والسنبل
* (جوارشن الكافور) * نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين على الهضم (اخلاطه) يؤخذ كافور وزعفران وعود وقاقلة وخير بوا وكبابة وكاشم وقرفة
وقرنفل وأشنة وسنبل وبسباسة وصندل أبيض وفلفل ودارفلفل ودارصيني وشيطرج ونار مشك وشقاقل وخولنجان وجوز بوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه أجزاء سوا سكر بوزن

الأدوية كلها
* (جوارشن الكافور نسخة أخرى) * ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ (اخلاطه) يؤخذ فلفل وجوز بوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسة ودارصيني وقرفة وناغبشت وقلقمون ونارقيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة
* (جوارشن كافوري أقوى من الأول) * (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوز بوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسة وقرنفل وناغبشت وطاليسفر وسعد وطباشير
وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف أوقية كافور مسك من كل واحد درهمان
ونصف سكر طبرزذ عشر أواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة يرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة
* (جوارشن العود) * يقوى المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم (اخلاطه) يؤخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وأنيسون ومصطكى من كل واحد وزن درهم عود ثلاثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة
وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي ينقع في شراب مقلو وفرنجمشك من كل واحد
وزن درهمين ونصف جوز بوا درهم ونصف مرماخور وزن ثلاثة دراهم ورد وقصب الذريرة
من كل واحد وزن درهمين يعجن بميبة الشربة وزن مثقالين
* (صنعة جوارشن الدار صيني) * النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقى الأخلاط الغليظة ويطرح الرياح (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل أسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل
أوقية نعناع ثمانية دراهم خير بوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كيا وانيسون وبزر الرازيانج
وسليخة من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
* (جوارشن هندي) * نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس (اخلاطه) يؤخذ

شيطرج وساذج هندي من كل واحد أربعة دراهم جوز بوا ونانخواه من كل واحد استاران
فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة أساتير زنجبيل خمسة أساتير هليلج أسود ثلاثون أستارا
نار مشك استاران قرنفل خمسة دراهم جوز بوا استاران بسباسة أربعة دراهم فانيذ عشرة
أساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق
* (جوارشن الزنجبيل) * نافع من ضعف المعدة والأمعاء ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع
من الهيضة ويحبس البطن (اخلاطه) يؤخذ زنجبيل عشرون درهما صمغ عربي وخير بوا من
كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوز بوا جوزة واحدة
زعفران درهم نشاستج اثنان وأربعون درهما سكر طبرزذ رطل

* (صنعة جوارشن المسك) * النافع من ضعف المعدة ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد (اخلاطه) يؤخذ مسك نصف مثقال وخير بو وقاقلة وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة دراهم عود هندي أوقية زعفران درهمين سكر بوزن الأدوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل
* (صنعة جوارشن الأترج) * يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ قشور الأترج الأصفر اليابس وزن ثلاثين درهما قرنفل وجوز بوا ودارفلفل وفلفل وخير بوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق
ونصف يعجن بعسل ويستعمل
* (صنعة جوارشن قيصر) * النافع من القولنج والأبردة والخام ويخرج الفضل الغليظ للزج وينفع من النقرس (اخلاطه) دار فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس ونانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل
* (جوارشن السقنقور) * يزيد في الباه (اخلاطه) بزر الهليون وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الأنجرة والشاهسفرم والحبة
الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودريان ابيض وأحمر ولوز الصنوبر
وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدار
فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوز بوا والبهمنين من كل واحد
وزن درهمين ومن سرة السقنقور خمسة دراهم ومن الأشقيل المشوي وزن ثلاثة دراهم ومن
الفانيذ وزن هذه الأدوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين بمثلث أو بلبن حليب أو بماء العسل على الريق
* (صنعة جوارشن آخر) * نافع من الخفقان ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن (اخلاطه) هليلج كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم وزنباد ودرونج وسليخة
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تربد عشرون درهما سقمونيا ثلاثة دراهم فانيذ وزن عشرين
درهما يعجن بعسل الشربة ثلاثة دراهم
* (صنعة جوارشن لنا مجرب) * اخلاطه عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث

درهم
بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكى وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم تجمع بالعسل
* (صنعة الأطريفل الكبير) * ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه (اخلاطه) هليلج أسود وبليلج واملج ودار فلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة أجزاء زنجبيل
وبوزيدان وشير أملج وشيطرج هندي وشقاقل وفي نسخة أخرى بسباسة من كل واحد جزء تودري أبيض وتودري أحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو بسذدانج وهو حب
الفلفل وهو بالفارسية نارشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزذ من كل واحد جزآن بهمنان ابيض

واحمر من كل واحد نصف جزء تدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن
البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
* (صنعة جوارشن العود لنا) * يؤخذ هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل وفرنجمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل
من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد كافور من كل واحد
دانقان تربد أربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل
أو السكر
* (المقالة الرابعة في السقوفات والقمايح ووجورات الصبيان) *
انا انما نورد من السقوفات أمثال ما أوردنا من الجوارشنات ونؤخر الباقي إلى موضعه
* (مقلياثا) * نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير (اخلاطه) يؤخذ حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقوع في الخل يوما وليلة مقلوا وبزر الكراث المقلو من
كل واحد عشرة أساتير بزر الكتان مقلوا أربع أواق كيه أوقية هليلج كابلي معجن بسمن
ثلاث أواق الشربة ثلاثة دراهم برب السفرجل وماء بارد
* (سفوف) * نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص (اخلاطه) حب الرشاد المقلو رطل بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو
وطين أرمني وبزر مر ومن كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم
* (سفوف يسمى كسيلا) * يحبس الاستطلاق (اخلاطه) كسيلا وحب الآس وجفت البلوط وحرف أبيض وزرنباد وجوز جندم وكثيراء ومغاث وحضض وفندق وفستق من كل
واحد جزء ومن اللوز الحلو المقشر من قشرته وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحوارى عشرون
درهما يخلط ويستعمل
* (سقوف آخر) ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوى الكبد والمعدة (اخلاطه) لؤلؤ صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد أربعة دراهم
زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخير بوا وجوز بوا وفلفل ودارصيني من كل واحد

مثقالان
تودرى وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الأدوية كلها
* (سفوف عبادة) * ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها (اخلاطه) لك عيدان وحب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء
لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال
إلى مثقالين أسبوعا ولا يذوق اللحم
* (سفوف آخر جيد) * ينفع من الحر في الجسد والحمى والحمرة والشرى والعطاس وانعقال
اللسان من البرسام ويدلك به اللسان (اخلاطه) مسك وزن دانقين سك وحضض من كل
واحد درهم كافور درهم ودانقان زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوز بوا من كل واحد وزن أربعة مثاقيل ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر

طبرزذ ابيض ستون درهما تخلط هذه الأدوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة أخرج مما يعالج به الجوز بوا الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين إلى قيراط

* (قميحة البطيخ الطوال) * يقوى المعدة الرخوة ويعقل البطن ممن علته استرخاء المعدة

ويقوى النفس الضعيفة (اخلاطه) يؤخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشى سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيراء محمص مدقوق وأرز مقلو أجزاء سواء

ويترك حتى تنشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويؤخذ منه راحة عظيمة مقدار

ما يكون أربعة دراهم

* (سفوف آخر) * يعمل للصبيان الغالب عليهم الحرارة والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ هليلج

أسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكى خمسة وعشرون درهما زنجبيل

درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت

ويجعل سكره في الصيف طبرزد أو يخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه

الرطوبة من الصبيان

* (سفوف أرسطاطاليس كتبه للإسكندر) * ينفع للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح (اخلاطه) تؤخذ قرفة وساذج هندي وهيل وعود هندي وأسارون وكيه وهليلج كابلي منزوع النوى وإكليل الملك وفرنجمشك ونار مشك

ونار قيصر وكمون ودار صيني واشنة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب الرمان وجوز بوا

وقاقلة من كل واحد جزآن مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة أمثال

الدواء كله الشربة منه ما بين وزن درهم إلى وزن ثلاثة دراهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام

عظيم النفع فيما وصف

* (سفوف البرمكي) * وهو نافع من الديدان وضعف المعدة (اخلاطه) يؤخذ هليلج واملج

وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك أجمع ومثل ذلك أجمع فانيد الطبرزذ
الشربة منه عشرة دراهم
* (سفوف الأشقيل) * وهو وجور الصبيان مجرب يغشى ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار
والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج وأملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكيموردة
وعروق وجوز القئ وحب الآس وحبق وعفص وقاقلة وقرنفل أجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل
* (وجور للصبيان) * ينقى أبدانهم من البلل والمرار (اخلاطه) يؤخذ خمس هليلجات صفر وعذبة وطباشير وعنبر الصيدناني وماميران وحبق وجلنار وحضض وسك وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويؤخذ منه على قدر كبر من يسقاه
وصغره
* (وجور آخر للصبيان) * يؤخذ ورد وجلنار وقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الآس وطباشير وكبابة وقاقلة

وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيدناني وحبق وقشر الأرز أجزاء سواء
يخلط بعد النخل
* (وجور آخر للصبيان) * يؤخذ سكر طبرزذ وورد أحمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير
وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدره
* (قميحة للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها) * اخلاطه يؤخذ قرط وطراثيث
من كل واحد خمسة أجزاء سك جزء يدق كل واحد على حدته ويخلط ويؤخذ منه كل غدوة
وزن درهمين وبالعشى مثل ذلك نافع
* (سفوف للطحال ورداءة الهضم واللون) * اخلاطه يؤخذ حرف ابيض ربع كيلجة يصب
عليه غمره شيرج وتوقد تحته نار لينة حتى يخثر ثم يلقى عليه المغاث المدقوق وزن واحد وسبعين
درهما كمون كرماني أربعة دراهم نانخواه شامية وزن درهمين يؤخذ منه بالغداة
راحة بماء بارد ويحتمى عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكل ما كان من اللبن والبقول
والفواكه
* (سفوف اخر يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وقئ مرار أصفر) * اخلاطه يؤخذ لك مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم راوند صيني دانق ونصف كافور دانق
الشربة درهمان بطبيخ الإجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل
* (سفوف اخر) * يصلح لمن به حمى ووجع الكبد وانحلال من قبل المرار (اخلاطه) يؤخذ
دردى الشراب زراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة
دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر أوقية
* (سفوف آخر) * ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم (اخلاطه) يؤخذ حب السفرجل مقشرا ونشا وبزر الخيار مقشرا من كل واحد أربعة دراهم طين أرمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكى ثلث
درهم الشربة درهم بماء بارد

(صنعة ملح) * يصلح للمحرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني فيكسر قطعا صغارا ويقلى على مقلى حديد أو على فرن أو على فخار ثم يرش عليه خل
خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منع من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة مدقوقة وعصارة الأمير باريس مثله ويخلط
ويستعمل
* (ملح آخر) ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الأدواء التي تكون من قبل
الفضول (اخلاطه) يؤخذ ملح الطعام وزن رطل نوشادر أوقيتان ومن الفلفل الأبيض ثلاث أواق زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد أوقيتان أنيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد أوقية حبق أوقيتان حب الكرفس البري أوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقالان بماء فاتر

* (المقالة الخامسة في اللعوقات) *
كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الأبواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في أكثر الامر
لتحبس في الفم ويصل منها شئ بعد شئ إلى الرئة ولا تندفع دفعة إلى المعدة فتطول مسافتها من
المعدة إلى الرئة
* (صفة اللعوق) * نافع للسعال اليابس (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
* (لعوق آخر) * نافع للسعال من حرارة ويبوسة (اخلاطه) يؤخذ بزر الخيار مقشرا خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم
صمغ وكثيراء ونشا وحب السفرجل المقشر من كل واحد أربعة دراهم عصارة السوس وفانيد أبيض من كل واحد أربعة دراهم ونصف يدق وينخل ويؤخذ أصول السوس
منقاة وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يغلظ ثم يلقى معه ميبختج وتعقد به الأدوية
ويسقى مع حريرة تعمل من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلا وفانيد ودهن لوز حلو ويسقى
بعده ماء الشعير
* (لعوق آخر) * للسعال من حرارة (اخلاطه) يؤخذ سبستان ثلاث حقنات عناب كبار خمسون عددا أصول السوس المقشر المرضوض ثلاثون درهما زبيب كسمهاني حلو منقى
أربعون درهما خيار شنبر منقى من قصبه عشرون درهما يطبخ بسبعة أرطال ماء حتى يبقى
رطل ثم يصفى ويلقى عليه ميبختج نصف رطل فانيذ ثلث رطل يطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يخلط
معه دقيق الباقلا منخولا بحريرة ما يكفي
* (صفة لعوق الخشخاش) * النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر
والشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الأقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشأ
الحنطة وكثيراء وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بمثلث وترفع في اناء و تستعمل عند الحاجة وتشرب مع الترنجبين أو

طبيخ
الزوفا
* (لعوق الطباشير) * النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ قاقلة وزن أربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشأ الحنطة
وحب الخشخاش الأبيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن أربعة دراهم سكر طبرزذ وزن أربعين درهما حب القثاء مقشرا ولوز حلو مقشر من قشرته ولوز
الصنوبر المقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مر مقشر من القشرتين ورب السوس وكثيراء
من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش الأسود وزن
درهمين تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن
البقر عجنا لينا وتصير في اناء وتستعمل عند الحاجة

* (لعوق طباشير آخر) * نافع من الحميات السلية وقروح الرئة (اخلاطه) يؤخذ صمغ عربي وقاقلة من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثنى
عشر درهما طباشير وزن أربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء مقشرا وحب الصنوبر مقشرا من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة
منخولا منها ما ينخل وتعجن بسمن وعسل منزوع الرغوة عجنا لينا وترفع في اناء زجاج ويلعق
منه ويشرب بماء حار أو بلبن الأتن
* (لعوق العنصل) * النافع من عسر النفس و النفث ووجع الجنبين والصدر (اخلاطه) يؤخذ عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده
* (لعوق الثوم) النافع من السعال الهائج عن البلغم ينقى الصدر وينضج المواد الرقيقة (اخلاطه) يؤخذ من الثوم المنقى رطل ويطلى برطل سمن حتى يتهرى ويصفى ويدق الثوم دقا
ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلان ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار
* (لعوق آخر) * يؤخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم أصول السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلاثة أرطال ماء ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من الميبختج وزن اثنى عشر
درهما ومن الكثيراء والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ أستار ويخلط
* (لعوق البطم) * النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدور ولمن ينفث المدة ويفتح السدد
(اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز
مر منقى من كل واحد ست أواق بندق مقلو وعلك البطم وأصول السوس وصمغ عربي من كل
واحد ثلاث أواق فلفل ابيض ودقيق الباقلا والحمص والزراوند ونشا ونانخواه وحرف وميعة سائلة وأصول السوسن الأسمانجوني من كل واحد أوقية مر وزعفران ولبان
ذكر من كل واحد نصف أوقية يدق وينخل ويلت بلبن الأتن ويعجن به ويعمل أقراصا ويجفف
في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويؤخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشى ثم يعمل منه

أشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان
* (المقالة السادسة في الأشربة والربوبات) *
ان ايرادنا للأشربة والربوبات على النحو الذي أشرنا إليه فيما قبل والفرق بين الأشربة و الربوب ان الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والأشربة سلافات أو عصارات مقومة بحلاوة
* (افسومالي) وهو السكنجبين الذي عمله ورتبه القدماء النافع من عرق النسا ووجع المفاصل
والصرع وانه إذا شرب أسهل كيموسا غليظا وقيل إنه ينفع شربه من نهشة الأفعى وكذلك
ينفع من شرب الأفيون ومن الأدوية القتالة (وصنعته) ان يؤخذ من الخل خمسة أرطال

ومن ملح نحو منوين ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشرة قوطولا ويخلط ويطبخ بنار
لينة حتى يغلى عشر غليات ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة بقدر ما يأمر الطبيب
* (السكنجبين البزوزي للعامة) * يطفئ الحميات ولهيب المعدة ويقطع البلغم و يجلوه ويقمع
الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول (اخلاطه) يؤخذ خل خمر جيد عتيق عشرة
أرطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرون رطلا أو أكثر أو أقل على قدر حموضة
الخل وجودته ويصير فيه من قشور أصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس من كل
واحد ثلاث أواق بزر الرازيانج والأنيسون وبزر الكرفس من كل واحد أوقية ويترك يوما
وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى
ويلقى عليه لكل جزأين من هذا الماء والخل المطبوخين مع الأصول والبزور جزء من السكر
الطبرزد كيلا أو من العسل لكل جزأين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الأصول
والبزور جزء يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل
وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن أحب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد غلية
أو غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صرة تعلق في القدر وتمرس ساعة بعد ساعة
حتى تخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين
ولا يطبخه به
* (صنعة السكنجبين لجالينوس) * يؤخذ عسل جيد يجعله على جمر لين وتأخذ رغوته وتلقى
عليه الخل ولا يكون ظاهرا الحموضة ولا ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط
جيدا ولا يكون الخل فجا ثم أنزله عن النار واحفظ فان أردت ان تستعمله فامزجه بماء مثل
الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من أجل حموضته أو حلاوته فيستعمله بماء فان أراد

ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك أنه ليس بالمحمود ان يستعمل بمقدار واحد وارى
ان هذا شبيه بما يفعله الانسان إذا أمر جميع من يشرب الخمر أن يمزجوه بالماء من غير أن يعلم أن
فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج تفهة الطعم فإذا شربها صرفة آلمت رأسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فإذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فإذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب
السكنجبين أكثر وعادتنا ان نشربه أقل من شرب الخمر جدا وهو منها أقوى فينبغي إذا ان
نحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وواجب ان تعلم أن الأوفق لمن يتناوله هو الألذ
عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له أكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه
الأنواع ان يعمل مما يوافق أكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء من الخل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزآن ويطبخ على نار لينة حتى تختلط طعومها وكذلك
طعم الخل أيضا لا يبقى فجابل يطبخ بالماء أولا فكذلك يحب ان يعمل السكنجبين على كل
جزء من العسل أربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان
العسل الردئ تصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه أكثر والعسل الجيد أقل رغوة

فلذلك لا يحتاج إلى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله وأكثر ما يبقى من الأول الذي يمزج إلى هذا
المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين إذا
خلطت الأنواع الثلاثة من أول شئ فتصب من الخل جزء أو من العسل جزأين ومن الماء أربعة
اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فإذا أردت ان تجعله أقوى جعلت الخل مثل العسل
ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا تشربه دائما بل يوما ويوما لئلا يضر بفم المعدة فإنه
يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الأمعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم
من يشربه بلا ماء يريد به ان يجلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها إلى أسفل والذي يشربه
يصبر عليه إلى نصف النهار ثم يستعمل الفروج بالزيرياج
* (صنعة سكنجبيننا) * تأخذ السكر الفائق ويسوى ظهره في طنجير ويصب من الخل الثقيف
خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطى السكر وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا
القدر ثم نضعه على جمرا ونار ضعيفة حتى يذوب وننزع رغوته بأصول الطاسات وتأخذها
بخرقة وانما ننزعها برفع ووضع دون غرف فإذا تنقى صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه
وقومناه ثم ينزل ويستعمل فإنه نافع جدا
* (صنعة سكنجبين مسهل للصفراء) * يؤخذ عسل منزوع الرغوة أو سكر وخل ثقيف
كما وصفته أولا ويطبخ بنار لينة وتؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا بالسوية أوقية أو أكثر
أو أقل بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسه
كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شئ فإذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطبخون بدل
السقمونيا أصل السقمونيا مع أصول الكرفس وأصول الرازيانج في أول الطبخ
* (صنعة سكنجبين آخر ينقص البلغم) * يؤخذ عسل وخل اشقيل مع الأصول

المذكورة
فيطبخ ويؤخذ من الدند الصيني ولب القرطم ما تعلم أنه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله في
صرة وعلقه في القدر مثل الأول واستعمله
* (صنعة سكنجبين آخر ينقص السوداء) * يؤخذ عسل أو سكر وخل ويطبخ كما يطبخ الأول
ثم خذ من الأفتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر
واطبخه مثل الأول
* (عمل خل الأشقيل) * تأخذ الأشقيل الأبيض منقى وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط
من غير أن تلتصق القطع بعضها ببعض أو تثقبه وتجعله في خيط ولا يكون واحد بجنب الآخر ويجفف في الظل أربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا
واجعله في الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الأشقيل واعصره وصفه منه
بخرقة وقوم يأخذون لكل من من الأشقيل سبعة أرطال ونصفا خلا وآخرون لا يجففون الأشقيل لكن ينقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة أشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة أكثر اسهالا وينفع إذا تمضمض به الفم والعمور والدم السائل منها بقطعه لأنه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والأسنان ويصلب الأسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقى منه جلا قصبة الرئة وصلبها ويصفى

الصوت ويقويه ويصلح أيضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصرع وللسدر
ولمن تغلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وأيضا لمن بها اختناق الرحم ولمن به
طحال جاس وعرق النسا ويقوى الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر
ينفع من ضيق النفس وان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم تكن في الاذن
قرحة من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ إلى أوقية ونصف
* (السكنجبين العنصلي المسهل) * النافع من عسر البول ومن وجع الجنبين والمعدة وسوء
الاستمراء والجشاء الحامض (اخلاطه) يؤخذ جوف بصل العنصل رطلين زنجبيل أوقية فلفل أوقيتان بزر الجزر البري نصف أوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد أوقية بزر الكرفس أوقيتين نانخواه نصف أوقية كمون كرماني أوقية أصول الأنجدان
وعاقرقرحا من كل واحد أوقية فقاح الزوفا أوقية فوتنج ونعنع من كل واحد أوقية كاشم نصف أوقية قردمانا وزن درهمين سذاب ست أواق سادج هندي نصف أوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ستة أقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ومثلث قسط
واحد يصير في ظرف نقى سبعة أيام ويصفى ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه
قبل الطعام وبعد الطعام
* (صنعة جلاب) * يؤخذ منا من سكر ويصب عليه أربع أواقي ماء ويطبخ بنار لينة ويصب
عليه أوقيتان من ماء الورد وينزل عن النار ويصفى يستعمل ومن الأطباء من يضيف إلى ذلك
قبل الطبخ جزأين من العسل وجزأ من الطبرزذ وجزأ من النبات ويطبخ بنار لينة
* (ماء العسل والسكر) * النافع من الأمراض الباردة ووجع الكبد والصدر (وصنعة ذلك) يؤخذ عسل جزء وماء جزآن يطبخ بنار لينة وتؤخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل
عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر أيضا فإذا أردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ
الرغوة مصطكى وزعفرانا وغير ذلك من الأفاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك

* (نسخة أخرى لماء العسل) * تنفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعدة والسعال
من الحرارة وتنفع من الشوصة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منقى أربعة أرطال ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه ماء حارا عشرة أرطال ويسد رأس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم
أخرجه واعصره جيدا وصفه وألق عليه سكرا عشرة أرطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل
* (الجلاب بماء الورد) * يؤخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر
ثلاث كيلات من ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث وتنزع
رغوته ومن أراد ان يصير فيه زعفرانا وهو يطبخ فإذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير
المسحوق في صرة ويعصر ساعة بعد ساعة إلى الفراغ منه ومن أراد ان يصير فيه الزعفران بعد
الطبخ فإذا أنزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج
ويستعمل
* (صفة شراب العنصل) * النافع من سوء الهضم وفساد الطعام في المعدة ومن البلغم الغليظ

الذي في المعدة أو في الأمعاء وينفع من فساد المزاج المؤدى إلى الاستسقاء المسمى سوأ القنية
وينفع من الاستسقاء وينفع من اليرقان ومن وجع الطحال وينفع من الفالج العارض مع الاسترخاء ومن السدد والنافض ومن شدخ أطراف العضل والعنق ويدر البول
والطمث اما مضرته للعصب فيسيرة وينبغي ان يجتنب شربه من كان به حمى ومن كان في باطن
بدنه قرحة (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنصل ويقطع كما أنت تعلم ذلك ويجفف في الشمس
ويؤخذ منه مقدار منا ويدق وينخل بمنخل صفيق ويصير في خرقة جديدة رقيقة وتجعل الخرقة في عشرين قسطا من شراب جيد في أول ما يعصر ويترك فيه ثلاثة أشهر حتى يتبدد
ثم بعد ذلك يصفى الشراب ويرفع في اناء بعد أن يشد رأسه باستقصاء ومن الناس من يقول يمكن ان يعمل هذا العمل والعنصل رطب وذلك بان يؤخذ فيقطع كما يقطع الشلجم
ويؤخذ منه ضعف ما يأخذ من اليابس ويلقى عليه العصير ويوضع في الشمس أربعين يوما
ويعتق وقد يصنعون صنعا آخر وذلك أن يقطع العنصل وينقى ويؤخذ منه ثلاثة امناء ويلقى عليه جرة إيطاليا من عصير جيد ويغطى ويترك ستة أشهر ويصفى بعد ذلك ويرفع في اناء
ويستعمل
* (صفة الشراب الذي يعمل بماء البحر) * النافع من الحمى وينتفع به في تليين البطن وينفع
من كان في صدره قيح مجتمع ومن كانت طبيعته يابسة الا انه ينبغي ان يجتنبه من كان معدته
رديئة وفي بطنه ومعدته نفخ (وصنعة ذلك) على ضروب مختلفة وذلك أن منه ما يعمل أول ما يعصر العنب بان يؤخذ مقدار منا من ماء البحر ويلقى على العصير ومنهم من يعمل من
عصير قد شمس يخلط به ماء البحر ومنهم من يعمل بان يؤخذ العنب فيزبب ويؤخذ ذلك الزبيب وينقع بماء البحر في خواب ثم يؤخذ ذلك الزبيب المنقع فيداس وتخرج عصارته
وان لم يتزبب ولكن يترك حتى يذبل فجابر أيضا ويكون هذا الشراب من الصنف المعمول بماء البحر حلوا ومنه ما يكون فيه قبض ما فان هذا ينفع ما بينا قبل هذا من الأمراض المعدودة

* (صفة شراب السفرجل وهو الميبة) * يقوى المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقئ والغثيان والفواق وأوجاع الأمعاء والكليتين وعسر البول (وصنعة ذلك) تؤخذ عصارة السفرجل الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار
لينة حتى يذهب منه النصف ثم تؤخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد إلى القدر ثانية
ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة أرطال ويغلى بنار لينه ثم يؤخذ زنجبيل
ومصطكى من كل واحد درهمان قاقلة كبار وصغار ودار صيني وهال من كل واحد أربعة
دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زعفران غير مسحوق أربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان وتلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم أنزله عن النار وصفه ثم خذ
مسكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق وألقه عليه واخلطه جيدا وارفعه إلى وقت الاستعمال فان أردت ان تعمله بلا أفاويه فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي رسم قبل هذا

* (صفة أخرى للميبة) * ولتأخذ عصارة السفرجل المز واطبخه على النصف كما وصفته وخذ
منه رطلين وعصارة التفاح الحبلى المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد
ورطل عسل جيد أو سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يؤخذ عود نئ
درهمين ومصطكى وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل
وقرنفل وجوز بوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقان
قرص كلها غير المسك والسك وتشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة ويسحق
المسك والسك وحده واخلطه مع الشراب واخلطه مع الأدوية واستعمله
* (صفة الشراب المسمى ادرومالي) * ومنافعه مثل المنافع التي تقدم ذكرها وكذلك قوته
(وصنعته) ان يؤخذ من العسل الذي يقع فيه السفرجل مقدار جرة ويخلط بجرتين من ماء
ويغلى ثم يصير في الشمس في ابتداء ما يكون الحر
* (صفة الشراب المسمى ملومالي وهو العسل بالسفرجل) * النافع من وجع المعدة وبردها
وضعف الكبد والأمعاء ويشهي ويقوى المعدة والكبد (وصنعة ذلك) ان يؤخذ
السفرجل وينقى جوفه ويكشط خارجه ويمرس في ماء الملح زمانا يسيرا ثم يرفع ويلقى في
العسل وتملأ منها الاناء حتى يضيق عن حمل شئ آخر ويشد فم الاناء ويترك حتى يجود ويطيب
بعد سنة ومن الناس من يجعل فيه الزعفران والأفاويه والمسك وغير ذلك
* (صنعة خنديقون) * يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من البرد والربع
وللمشايخ المبلغمين (اخلاطه) يؤخذ شراب عتيق خمسة أرطال عسل صاف رطلا ونصفا
زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف
زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف تدق الأدوية دقا جريشا غير

المسك والزعفران وتجعل في خرقة كتان مع الزعفران وتطبخ حتى تغلظ وقبل ان تحطها عن
النار الق فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء واستعمله
* (صنعة خنديقون آخر) * يؤخذ سنبل وقرنفل وقاقلة وعود نئ من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك
ربع مثقال تدق الأدوية دقا جريشا وتشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنا
عشر رطلا شرابا ريحانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد إلى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال
عسلا صافيا ورطلان من سكر طبرزذ ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه
السك والمسك ويرفع
* (صنعة شراب سلمويه) * يقوى المعدة ويشهي ويبطل الخفقان (اخلاطه) يؤخذ رطل واحد من قشور الأترج وأوقية مرماخور ومثقالا قرنفل ومثقال عود نئ يرض ويلقى عليها
خمسة أرطال شرابا ويترك ثلاثة أيام ولياليها ثم يلقى عليه ثلاثة أرطال سكر أبيض طبرزذ
ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران ودانقا سك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوى وصفه
وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب
* (شراب حب الا س) * ينفع من ضعف المعدة والانحلال المفرط ويحبس الحيض ويقوى

الأحشاء ويقطع سيلان الرطوبات إلى المعدة والأمعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن
البدن وسيلان الرطوبات من الرحم (اخلاطه) تؤخذ عصارة حب الآس مطبوخة
مصفاة عشرة دواريق عسل صاف دورق يخلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل ومن
الناس من يأخذ العصارة ويطبخه حتى يبقى الثلث ويلقى عليه العسل ويطبخ ثانيا حتى يقوم
ومنهم من يأخذ حب الآس ويشمسه ويجففه ثم يدقه ويخلط منه مقدار مكيال سونفس
بثلاث قوطولات من الماء وثلاث قوطولات من الشراب العتيق ثم يعصر وترفع عصارته
ويجعل عليه قدرا من العسل ويغلى غلية خفيفة (وأما رب الآس) فإنه تطبخ عصارة الآس وحدها حتى تغلظ وتستعمل
* (صفة شراب ورق الآس) * النافع من القروح الرطبة العارضة في الرأس والنحالة
فيه والبثور ومن استرخاء اللثة وورم النغانغ والآذان التي يخرج منها القيح ويقطع العرق
(وصنعة ذلك) يؤخذ أطراف ورق الآس الأسود وورقه مع حبه فيدق ويؤخذ منه
عشرة امناء ويلقى عليه ثلاث قلال من عصير العنب ويطبخ إلى أن يذهب الثلث ويبقى
الثلثان ويصفى ويجعل عليه قدر من العسل ويغلى غلية خفيفة ثم يرفع من اناء نظيف ويستعمل
* (صفة شراب النعنع) * ينفع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة
(اخلاطه) يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى يتنصف ثم يؤخذ منه رطلان
ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل أو سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى ويستعمل
* (صفة شراب الكمثرى) * ينفع من الخلفة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ كمثرى
لم ينضج يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويرد إلى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل فإنه ينفع
منفعة كثيرة
* (صفة شراب اكسومالي) * هو ماء البحر وماء المطر والعسل ينفض البطن نفضا قويا ولهذا
قوة تقطع أشد من قوة الماء العذب (وصنعة ذلك) بان يؤخذ من العسل وماء المطر وماء البحر
أجزاء سواء ويصفى ويصير في اناء من خزف ويوضع في الشمس إذا طلع النجم المسمى الكلب
ومن الناس من يطبخ ماء البحر ويأخذ منه جزأين وجزأ من عسل ويرفعونه
* (صفة شراب التفاح) * ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفؤاد من حرارة ويقطع

القذف المراري والعطش (اخلاطه) يؤخذ تفاح جبلي مز يدق ويعصر ويطبخ حتى يتنصف
ويصفى ويترك ليلة ويرد إلى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان
كان صيفا فاجعله في الشمس أياما حتى تذهب مائيته ويحفظ ويستعمل وان أردت ان تحليه
فالق عليه لكل منا من العصارة رطلا سكرا واطبخه ويستعمله
* (صفة شراب الحصرم) * ينفع من حرارة المعدة وانحلال المرار وأوجاع الحرارة والسموم
ويقطع العطش ويقوى معد الحبالى لئلا تقتل الأخلاط الرديئة (اخلاطه) تؤخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى يبقى النصف وتصفى وتترك ليلة ثم ترد إلى القدر ثانيا ويلقى عليه درهمان
قرنفلا حتى تذهب منه الرائحة الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل وان أردت ان تحليه فالق عليه

سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل
* (نسخة أخرى من شراب الحصرم بالعسل) * هذا الشراب قابض مبرد نافع من استرخاء
المعدة والاسهال المزمن ويستعمل بعد سنة (وصنعة ذلك) يؤخذ من الحصرم الذي لم يسود ثم شمسه ثلاثة أيام ثم يعصر وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء ويلقى عليها من العسل الجيد
الذي قد أخذ رغوته جزأ واحدا ثم تصير في اناء من خزف وتدعه في الشمس حتى سنة ثم
يستعمل
* (صفة شراب الفاكهة) * يقوى المعدة والاحشاء ويقطع القئ والانحلال من المرار الأصفر وينفع الحوامل عند القذف يصيبهن (اخلاطه) يؤخذ ماء سفرجل وتفاح وكمثرى
ورمان مز وسماق وزعرور بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان أردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله
* (صفة شراب الأترج) * لذيذ يقوى المعدة (اخلاطه) يؤخذ من قشور الأترج العطر رطلا
واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه وألق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى
يغلظ ويستعمل كالجلاب
* (فصل في صفة شراب الخشخاش) * يجب ان يؤخذ مائة خشخاشة وسطة في الحجم قبل ان
تجف على شجرها فتكون لا عصارة لها وليست في بكرة الفجاجة لا ينعصر عنها الا الرقيق
وليسب ربقية ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة أقساط ماء مطر ان
وجد لبعده من العفونة أو ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن ترك أكثر من
ذلك ثم يطبخ إلى أن يتهرى برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيلة حلاوة فان كان لتنقية ما في
الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب أجمع نفعا
* (نسخة أخرى لشراب الخشخاش) * نافع لمن تتحدر لهم المواد ويمنع الذين يتقيؤن الدم
مرات (اخلاطه) يؤخذ من الخشخاش المنقى مائتين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر

رطلا
وينقع فيه ثلاثة أيام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء
جيدا ويكال منه أربعة أرطال ونصف وكل العسل ومن السلاقة من كل واحد رطلا ونصفا
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل
واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل
* (نسخة شراب آخر) * نافع من السعال والشوصة ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان الحلو أربعة أرطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد أو فانيذ رطل
يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل
* (شراب الشهد من قول جالينوس) * وهو يشرب أيضا كما تشرب الأشياء المبردة لأنه يذهب
بالعطش في الصيف إذا مزج بالماء البارد وينفع أيضا من اجتمعت فيه الأخلاط الفجة التي
لم تنهضم وخاصة إذا حمضت وذلك أنه قد تألم من هذه من يناله بكثرة أو قلة وذلك إذا عمل بأي ماء
حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل (وهذه صفته) يستخرج العسل الجيد من
الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى تذهب سائر المائية عنه

ثم يرفع ويحفظ ويستعمل
* (نسخته شراب شهد آخر له) * يطرح على جزء من العسل جزآن من ماء المطر العتيق ويجعل
في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه
* (صفة شراب الافسنتين) * ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ
شراب عتيق أربعة أقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى أربعة دراهم اذخر سادج هندي وسنبل وورد أحمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمان قسط
أربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم تدق
الأدوية جريشا وتشد في خرقة كتان وتنقع بالشراب سبعة أيام في الشمس في الصيف وتمرس
الخرقة في كل يوم مرارا ثم تستعمل والشربة أوقية على الريق وهذا الشراب ينفع الاستسقاء وقد جربناه نحن
* (نسخة أخرى من شراب الافسنتين) * يقوى المعدة ويدر البول وينفع من اعلال الكبد
والكلى واليرقان ومن ابطاء انهضام الطعام ومن ضعف شهوته ومن في معدته وجع ومن به
تمدد مزمن تحت الشراسيف والنفخ والحيات في البطن وينفع احتباس الطمث وينفع من شرب الشراب المسمى اكيا إذا شرب منه مقدار كثير ثم يتقيأ (وصنعة ذلك) يعمل على
أنحاء كثيرة وذلك أن من الناس من يلقى على ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من
الافسنتين ويطبخونه حتى يرجع إلى الثلث ثم يلقون عليه من العصير تسعين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل ويخلطون نعما ثم ينقلونه إلى الأواني وإذا صفيت رغوته ثم جربوه ومن
الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين ويدعه فيه ثلاثة أشهر ومن
الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويصيره في خرقة خفيفة ثم يلقيه في ذلك المقدار
بمينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ من الافسنتين ثلاثة أواق أو أربعة ومن السنبل والدارصيني وقصب الذريرة وفقاح الإذخر والكبر من كل واحد أوقية أوقية

فتدق هذه الأدوية دقا جريشا ثم يلقيها في باطن مكيال من العصير ويستوثق من رأس الاناء
ويدعونه شهرين ثم يروقونه وينقلونه إلى الأواني ومن الناس من يأخذ من العصير مكيالا ومن الغاطيقا أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا ويشدونه في خرقة كتان ويلقونه فيه ويروقونه بعد أربعين يوما ويلقونه إلى أواني أخر ومن الناس من يلقون في عشرين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ومن علك الأنباط وهو صمغ الصنوبر اليابس
أوقيتين ويصفونه بعد أربعة وعشرين يوما ويرفعونه ومن الأطباء من يزيد وينقص بحسب
المشاهدة
* (صفة شراب الافسنتين من تركيبنا) * وجربناه فنفع أكثر من نفع ذلك (اخلاطه) يؤخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلاثة أمناء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك
بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ السفرجل ويشوى في الخمير كما تعلم ويعتصر ويؤخذ من
عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم
* (صفة شراب الفاكهة) * مطفئ نافع من العطش (وصنعة ذلك) يؤخذ ماء الرمان

الحامض رطل وماء حماض الأترج نصف رطل وماء الإجاص رطل وماء التمر الهندي رطل
يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج أو بماء بارد
* (صفة نسخة أخرى من شراب الفواكه) * النافع من القئ الذي يحدث من المرة الصفراء
ويشهي المحرورين الطعام ويقوى المعدة (وصنعة ذلك) يؤخذ من السفرجل والتفاح وحماض الأترج والكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه شئ من السماق
والزعرور والنبق وحب الآس والأمير باريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل
* (صفة شراب الإجاص) * النافع من العطش ويحل الطبيعة ويسهل الخلط الصفراوي والدموي (وصنعة ذلك) يؤخذ من الإجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد إلى النار ثانيا
ويجعل عليه سكر طبرزذ بقدر الحاجة ويطبخ حتي يثخن ويصير في قوام العسل
* (صفة شراب ديمقراطيس) * الذي حفظه من الأمراض كلها أيام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج (وصنعة ذلك) تأخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل
ابيض من كل واحد وزن درهم من السليخة أربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من من كل
واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الأبيض مقدار ما يغمره
بزيادة أربعة أصابع ويستوثق من رأسه ويستعمل بعد ستة أشهر وفي بعض النسخ يضاف إليه من العسل دورق واحد
* (صفة شراب العنب) * ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة
في المعدة (وصنعة ذلك) تؤخذ سلاقة العنب العفص القابض ستة أرطال ويطبخ على الثلث
ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق وأصل السوس والعفص والجلنار وفقاح الإذخر وفقاح الورد من كل واحد أستار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب
* (صفة رساطون) * يؤخذ منه في الشتاء للمشيخة (اخلاطه) يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دواريق والدورق أربعة أرطال ونصف يطبخ بنار لينة حتى تؤخذ

رغوته
ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل أربعة أرطال رطل ويغلى بنار لينة حتى تؤخذ رغوته
أيضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والقاقلة والقرفة والقرنفل والدار فلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في الطبخ بعد أخذ
الرغوة فإذا تم طبخه وأمكن ادخال اليد فيه مرست الخرقة فيه مرسا شديدا ثم أخرجت ثم يجعل
فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤسها وان كان فيه رقة
شمس ثم أخذ منه وكلما عتق كان أجود له
* (صفة شراب الافسنتين نسخة أخرى) * يقوى المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم غاريقون أربعة دراهم صبر درهمان مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فودنج درهم ونصف

زعفران درهمان الأصلان من كل واحد درهمان أفسنتين وزن ثلاثة دراهم أصل السوس ثلاثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم يطبخ ذلك بثمانية أرطال
شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا
* (رب التفاح والسفرجل والرمان وغير ذلك) * هذه كلها كأشربتها الا ان نفس عصارتها
تقوم بالرفق من غير حلاوة
* (صفة شراب الكدر من تركيبنا) * يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر أخذ الكدر
ونشر واخذت نشارته أو دق وأخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المقطر أو في ماء
الحصرم الصرف أياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرى ثم يعصر ويؤخذ من
العصارة وكلما كان الخل أكثر أو ماء الحصرم كان أجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المخيض
المنزوع من جبنه الدوغ اما بترويق بالغ أو يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائية ثم
يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرائب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان أجود فيؤخذ منه خمسة
اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون وماء الإجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام
النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج
الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء
ومن عصارة حماض الأترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة
الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد

وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن
النيلوفر اليابس ومن عصارة الأمير باريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار
من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الأمير
باريس الرطب نصف جزء تجمع الأدوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من
العدس أربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلاثة أجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى
ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثلاثمائة درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر
على أصل قرعة أو قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يصم رأسه بشئ شديد القوة ثم يوضع
على الجمر حتى يعلم أنه يكاد يغلى ثم يؤخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويسد رأسه لئلا يضيع
الكافور ويطير الشربة منه إلى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
والزعفران وبزر الرازيانج والأنيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما يرى الطبيب بحسب
المشاهدة من الأزمان والأسنان

* (نسخة فقاع لنا) * نافع ويزيد في الباه (وصنعة ذلك) يؤخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوقا عشرة دراهم بزر الكراث خمسة
عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الأنجرة والخردل من كل واحد أربعة دراهم
ولسان العصافير حب الفلفل حب الزلم ولب حبة الخضراء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق
ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز
مناصفة ويتخذ فقاعا
* (شراب الافسنتين لنا) * أفسنتين مائة وزنة شراب ثلاثمائة عصارة السفرجل ثلاثمائة ينقع
فيه ثلاثة أيام ويطرح عليه مائة عسلا ويقوم على النار
* (شراب الحصرم نسخة أخرى) * قوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر
عليه هضم الطعام وينفع للمعدة المسترخية وللمرأة الوحمى ولمن به المقولنج المسمى ايلاوس
الذي تأويله رب ارحم لشدة صعوبة ذلك ويقال انه نافع من الأمراض الوبائية وهذا الشراب
يحتاج ان يعتق سنين كثيرة فإنه ان لم يفعل ذلك لم يكن مشروبا (وصنعة ذلك) ان يؤخذ العنب
قبل ان يستحكم نضجه وهو حامض فتترك عناقيده ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر
ويلقى في الدنان ويشمس ثم يستعمل كما مر
* (في الأشربة العتيقة ومنافع ذلك) * أعني بهذا الشراب القهوة هذا وان كان في ظاهر الحسن بسيطا ولكنه في الحقيقة غلاق ذلك فلهذا أوردناه في القراباذين وقدر الشرب مختلف
بحسب سن الشارب وبحسب أزمان السنة ومن حال العادة ومن مزاج الشراب وقواه وينبغي ان لا يقع شرب الشراب على عطش ولا يشرب مع الطعام بل يتقدم الطعام بزمان ويصبر
زمان ساعتين ثم يشرب لان من يشرب الشراب على الطعام أو يأكل الطعام على الشراب فإنه
من أضر الأشياء ويورث أمراضا رديئة أخفها الجرب وأما السكر في جميع الأحوال

فضار ولا
سيما إذا أدمن لأنه محلل للعصب ولذلك إذا أدمن ضعف واسترخى ويكون أيضا سببا لأمراض
حادة وسبب موت الفجأة ومن أجود الأشياء أن يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل وينبغي
ان يشرب بعد الشراب ماء باردا أو ماء الرمان هذا إذا كان الشارب شابا لأنه يسكن صولة
الشراب ويكسر من غائلته سيما في زمان الصيف واما للشيوخ فلا فإنها تضر بالأعصاب
والحواس اللهم الا ان تكون لذيذة الطعم ويجتنب ذلك من كانت أعضاؤه الداخلية مريضة
ضعيفة و الأولى أن يشرب منه قليلا ممزوجا من كان صحيح البدن واما الشراب الحديث فإنه نافع
لعسر الانهضام ويدر البول ويرى أحلاما رديئة وأما الشراب المتوسط بين الحديث والعتيق
فهو ما بين ذلك ولذلك ينبغي ان يختار شربه في الصحة والمرض وأما الشراب الأبيض الرقيق
فسهل الانهضام سريع النفوذ في الجسم نافع للمعدة وأما الشراب الأسود فغليظ عسر الانهضام وبالجملة المتوسط بينهما متوسط الحال والشراب الحلو أعسر انهضاما وأيضا فان
الشراب الأبيض مختلف المزاج والحلو منه ينفخ المعدة ويسد على البطن والأمعاء مثل المطبوخ والشراب الريحاني يهضم الطعام وينفع المثانة والكليتين ويدر البول والطمث ويسكن ويعقل البطن ويقطع البلة واللين من الشراب أقل مضرة للعصب ويدر البول ويلين

البطن تليينا معتدلا وأما الشراب الذي يقع فيه الجبسين فإنه يضر بالعصب والمثانة ويصدع
ويعرض للتلف وهو ردئ لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي يقع فيه الزفت والريتيانج فإنه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن به نفث الدم وأما الشراب الذي تقع فيه الأشنة فهو
مسكن جدا في ساعته وكذلك إذا ديف وسخ الاذن في الشراب فإنه يسكر من ذلك وأما
الشراب الذي خلط فيه رب السفرجل فإنه أقل غائلة والشراب كله إذا كان صرفا لم يخلط بشئ
وكان فيه قبض ما فإنه يسخن ويسرع الذهاب في البدن ويقوى المعدة ويقوى شهوة الطعام
ويكثر النوم ويقوى الجسد ويحسن اللون وإذا شرب بمقدار صالح نفع من شرب الفربيون
وكذلك ينفع من شرب الأدوية الباردة القتالة مثل الشوكران والأفيون والفطر وغير ذلك والشراب المعتدل ينفع من نهش الهوام التي تقتل سمومها الباردة وينفع أيضا من اللذع تحت الشراسيف واسترخاء المعدة وضعفها وينفع الرطوبات التي تسيل إلى الأمعاء والبطن
ولمن يبطئ به العرق ولا سيما ما كان منه عتيقا طيب الرائحة والشراب العتيق الحلو نافع من
علل المثانة والكلى وينفع الخراج والأورام إذا غمرت فيه صوفة غيره مغسولة ووضع عليها
والشراب المتخذ من كرم العنب البري الأسود قابض ينفع من تسيل إلى معدته وأمعائه فضول
ويدخل في سائر العلل التي تحتاج إلى القبض والجمع وقطع المادة السائلة
* (الشراب العسلي) * ينفع من الحمى المزمنة ويلين البطن ويدر البول وينفع المعدة ومن
كان به وجع المفاصل ووجع الكلى وان كان رأسه ضعيفا ومن الاستسقاء الذي يكون بالنساء
وهو يغذو ويشهي الطعام وينفع المشايخ جدا (وصفته) يؤخذ من عصير شراب فيه قبض
خمس كيزان ويلقى عليه من العسل كوز واحد ومن الملح مقدار قوانوس ويجعل في اناء
واسع حتى يكون له موضع للاضطراب والغليان ويلقى فيه الملح قليلا قليلا وإذا سكن

غليانه
جعل في الخوابي أو جرار فخار
* (نسخة أخرى من شراب العسل) * أجوده ما عمل من شراب عتيق صلب قابض وعسل جيد
فائق وهو أقل نفخا من غيره وأسرع انحدارا وإذا عتق كان أكثر غذاء وإذا كان بين ذلك لين
البطن وأدر البول ويضر شربه على الطعام وعلى الريق وإذا شرب قطع شهوة الطعام أولا ثم
يهيجها من بعد (صفة ذلك) ان يؤخذ من الشراب مقدار جرتين ويخلط به جرة من عسل ومنهم
من يطبخ الشراب مع العسل ليدرك سريعا ويرفعه ومنهم من يغلى ستة أقساط من العصير
ويخلط به قسطا من عسل ثم يدعه يبرد ويبقى حلوا
* (ماء القراطن وهو ماء العسل) * قوته قوة العسل ويعالج به إذا لم يكن مطبوخا من يريد
استطلاق بطنه ويتقيأ ويشفى منه بالدهن من شرب دواء قاتلا ليقيئه وأما المطبوخ منه فإنه يسقى لتحليل القوة وضعف البدن والسعال وورم الرئة والذي يطبخ ويمكث حينا طويلا
يسميه بعض الناس ادرومالي أي شراب العسل وإذا كان متوسط بين العتيق والحديث كانت
قوته مثل قوة الشراب الضعيف في تقوية الجسم وكذلك ينفع من الأورام وينفع من به وجع
المعدة وينفع من به انحلال القوة نفعا بينا (اخلاطه) يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر
المعتق جزآن فيخلطان ويوضع في الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلط بالعسل

ويطبخ حتى يبقى ثلثاه ثم يرفعه ومن الناس من يعمله من الشهد والماء ويرفعه وينبغي ان يمزج
بالماء مزجا يسيرا
* (شراب الخرنوب والزعرور) * هذه الأشربة كلها قابضة مبردة للمعدة قاطعة لسيلان المواد إلى المعدة والأمعاء وصنعة ذلك مثل ما يعمل شراب الكمثرى
* (شراب زهر الكرم البري) * ينفع من ضعف المعدة وقلة شهوة الطعام والاسهال المزمن
وقرحة الأمعاء (اخلاطه) يؤخذ من زهر الكرم البري الذي قد جفف منوين ويلقى عليه جزء
من عصير العنب ويترك فيه ثلاثين يوما ثم يغطى ويرفع
* (شراب الرمان) * ينفع من سيلان الفضول إلى المعدة والأمعاء والحميات المتطاولة وينفع
المعدة الحارة ويعقل البطن ويدر البول (وصنعة ذلك) يؤخذ من الرمان الذي يكون حبه أحمر نضيجا ضعيف العجم ويدق حبه ويعصر ويطبخ إلى أن يرجع إلى الثلث ويضاف إليه قدر
من السكر ويرفع
* (شراب الورد) * ينفع من الحمى ووجع المعدة ويهضم الطعام وان شرب بعد الطعام نفع من
استطلاق البطن ومن أوجاع الأمعاء (وصنعة ذلك) يؤخذ من الورد اليابس الذي قد اتى عليه سنة مدقوقا وزن منا ويشد في خرقة كتان ويلقى في اناء فيه عصير العنب والشراب
الحديث عشرون قسطا ثم يغطى ويشد رأسه ثلاثة أشهر ثم يصفى ويفرغ في اناء آخر ويرفع
وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ عصارة الورد ويخلط بعسل ويسمى هذا أيضا
ادرومالي وهذا يوافق خشونة الحلق وقد يعمل على غير هذا الوجه وذلك أن يؤخذ من الورد
الطري المنظف من الأقماع قدر نصف منا ويطبخ في ثلاثة أمثاله أو خمسة أمثاله من الماء ساعة
ثم يصفى ويجعل فيه مرة ثانية من الورد الطري مثله ويعمل كذلك في الطبخ والتصفية ويجعل
فيه ثالثا ويطبخ ثم يصفى ويضاف إلى ذلك قدر من الترنجبين أو العسل ثم يقوم والشربة من

هذا عشرة دراهم إلى عشرين وهو يسهل اسهالا كثيرا ويسهل الرطوبات وينظف المعدة
وكلما كرر الطبخ وإضافة الورد فإنه يزيد في الاسهال
* (شراب الآس) * نافع للمعدة ويقطع سيلان الرطوبات إلى المعدة والأمعاء وهو صالح للقروح العارضة في باطن البدن وسيلان الرطوبات من الرحم
* (شراب الريتيانج) * هذا الشرب إذا عتق كان أزبد الطعم الا انه يصرع ويعرض منه السدر ويهضم الطعام ويدر البول ويوافق من به نزلة أو سعال ويوافق من به اسهال مزمن ومن
به قرحة الأمعاء ومن به الاستسقاء ومن به سيلان الرطوبة من الأرحام دائما ويصلح أن يحقن
به لقرحة الأمعاء والأسود منه أشد قبضا من الأبيض (وصنعة ذلك) يدق الريتيانج
مع قشور شجره الذي يوجد عليه ويلقى في الخمسة منه نصف قوطولي ومن الناس من يدعه في
الشراب إلى أن يسكن غليانه ثم تأخذه من الشراب وترمى به ومنهم من يدعه إلى أن يعتق
الشراب
* (شراب القطران) * هذا ينفع من السعال العتيق إذا لم يكن معه حمى وهو يسخن ويلطف
وينفع من وجع الصدر والأضلاع والمغص وقروح الجوف ووجع الأمعاء والحس ووجع

الرئة والأرحام وينفض الحيات والدود من البطن ويذهب بالنافض ويبرئ وجع الاذنين إذا قطر فيهما وصنعة ذلك يؤخذ القطران فيغسل بماء عذب ثم يلقى في كل أوقية منه رطل
عصير ثم يغلى حتى يقصر
* (شراب الزفت) * هذا يسخن ويهضم ويجلو وينقى وينفع من الأوجاع التي تكون في الصدر
والبطن والكبد والطحال والرحم من غير حمى ومن الاسهال والاختلاف المزمن والقروح
التي تكون في الجوف والسعال وابطاء الانهضام والنفخ والربو وصنعة ذلك يؤخذ من الزفت
الرطب وسلافة العصير وينبغي أن يغسل الزفت أولا بماء البحر أو بماء الملح مرارا حتى يفيض
الماء ويصفو ثم يصب عليه بعد ذلك ماء عذب ويلقى على كل ثمانية كيزان قوانوس من العصير
بأوقيتين من الزفت فإذا أدرك وسكن غليانه نقل إلى الأواني
* (شراب الزوفا) * نافع من العلل التي تكون في الصدر والجنبين والرئة ومن السعال العتيق
والربو وهو يدر البول وينفع من المغص ومن النافض ويدر الطمث جدا وصنعة ذلك أن يعمل كما يعمل شراب الافسنتين وينبغي أن يلقى على كل جرولة من سلافة العصير رطل من ورق
الزوفا مدقوقا مشدودا في خرقة كتان رقيقة ويشد بها حجر ليرسب إلى أسفل الاناء وتخرج قوة
الزوفا إلى العصير ثم يذاق بعد أربعين يوما ويرفع في الأواني
* (شراب الكمادريوس) * وصنعته مثل صنعة شراب الزوفا وهو مسخن محلل ينفع من التشنج ومن اليرقان ومن النفخة في الرحم ومن ابطاء الهضم ومن الاستسقاء وكلما عتق
كان أجود
* (شراب الحاشا) * النافع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب إذا اضطربت حركته
ومن الأوجاع التي تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء وينفع من السموم والهوام التي تبرد البدن وتجمده وصنعة ذلك يدق الحاشا وينخل ويؤخذ منه
مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة من عصير

* (شراب الأفاويه) * ينفع من وجع الصدر والجنبين والرئة ومن الحصر والنافض والطمث
وتنفع المسافرين في الثلج والبرد ومن به كيموس غليظ ويصفى اللون ويجلب النوم ويسكن
الأوجاع ويبرئ وجع المثانة والكليتين وصنعة ذلك أن يؤخذ من قصب الذريرة ستة مثاقيل
ومن السليخة ثمانية مثاقيل ومن الاسارون أربعة مثاقيل وفي نسخة أخرى من السنبل ستة مثاقيل ومن العود سبعة مثاقيل تدق كلها وتشد في خرقة كتان وتلقى في مكيال سلافة
عصير فإذا أخذ رائحة الأدوية وسكن غليانه يصفى إلى اناء آخر
* (شراب الراسن) * ينفع الصدر والرئة ويدر البول وصنعة ذلك يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا فيصير في خرقة ويلقى في ستة مكاييل من العصير ويصفى بعد ثلاثة
أشهر ويستعمل
* (شراب الاسارون) * يدر البول وينفع من الاستسقاء واليرقان وعلة الكبد ووجع الورك
ووجع الرئة والمعدة جدا وصنعة ذلك أن يؤخذ من الاساون مثقالان ويلقى على اثنى عشر
قوطولي من عصير ويعمل به مثل ما عمل بالأول

* (شراب السنبل البري) * النافع من علل الكبد وعسر البول وعلل المعدة والنفخ وصنعة
ذلك أن يؤخذ أصل السنبل الحديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار كوز
من العصير ويترك شهرين ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل
* (شراب الدوقو) * ينفع من وجع الصدر والجنبين والرحم ويدر الطمث والبول ويهيج الجشاء ويبرئ السعال وضيق الأمعاء وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الدوقو ستون مثقالا
ويدق دقا جريشا ويلقى في جرة من عصير ويترك مثل ما يترك الشراب الذي قبله ثم يدوق ويفرغ
في اناء آخر ويستعمل
* (شراب الجاوشير) * النافع من الفتق والشق في الأمعاء ورض العضل وعسر النفس ويدر البول ويحلل غلظ كيموس الطحال وينفع من مغص الأمعاء ووجع المفاصل والتخم
ويهيج الطمث ويخرج الولد وينفع من الحبن ومن عض الدواب الخبيثة وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل الجاوشير عشرة مثاقيل ويلقى على مكيال من العصير ويترك مثل شراب السنبل البري ثم يدوق ويرفع في اناء آخر ويستعمل
* (شراب الكرفس) * وهو يفتق الشهوة للطعام وينفع المعدة ومن به عسر البول وهو يحلل فضول البدن كلها وصنعة ذلك أن يؤخذ من بزر الكرفس الخالع الحديث المسحوق
والمنخول سبعون مثقالا ويصير في خرقة كتان ويلقى في قلة عصير ويترك مثل الذي قبله ويرفع
في اناء ويستعمل
* (شراب المازريون) * وهو ينفع من به استسقاء ووجع الكبد وينفع النساء اللاتي قد تقئ
من المخاض وصنعة ذلك أن يؤخذ حين يطلع فتقطع قضبانه بورقها فتجفف ويدق منه اثنا عشر مثقالا ويلقى في مكيال من العصير ويترك شهرين ثم يصفى ويرفع في اناء ويستعمل
* (شراب السقمونيا) * وهو يشفى البطن الوجع ويسهل المرة الصفراء والبلغم أيضا بطريق
العرض وصنعة ذلك أن يؤخذ من أصل السقمونيا المقلوع أيام الحصاد خمسة عشر مثقالا
ويسحق ويصير في خرقة كتان ويلقى في تسعين كأسا عصيرا ويترك إلى ثامن يوم ثم

يرفع
ويستعمل
* (المقالة السابعة في المربيات والانبجات) *
* (صفة الجلنجبين) * النافع من الحمى ووجع المعدة وهو أن يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع
مقطع منقى من عرقه الأبيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى تجف رطوبته ويلقى في إجانة
ويدلك حتى يتمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة بقدر ما ينعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف
زجاج أو غضار ويصير في الشمس أربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج إلى عسل
زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الجلنجبين
والبنفسج فيذاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجنلجبين
* (الأترج المربى) * يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام وهو أن يؤخذ الأترج الطري ويقطع
طولا أربعة أجزاء كل أترجة وينقى داخله الحامض ويلقى في إجانة خزف وينقع بماء عذب

صاف مع ملح جريش سبعة أيام حتى يشتد ثم سبعة أيام أخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه
ويكون أبيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويؤخذ عسل جيد جزء
وماء جزءين على قدر ما يغمر الأترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يؤخذ عن الماء
والعسل ومن غد يؤخذ عسل ويغلى وتؤخذ رغوته ويلقى فيه الأترج ويغلى غلية واحدة ويؤخذ ويرد الأترج في إجانة وتنثر عليه هذه الأدوية لكل منوين من الأترج زعفران وهال
وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف
تدق هذه الأدوية وتذر على الأترج من جانبيه وتلقى في اناء ويلقى عليها عسل
ويستعمل * (ونسخة أخرى منه) * يؤخذ من الأترج الوسط المدرك المستوى السطح المستطيل ويشق
طولا وتجعل كل أترجة أربع قطاع وينقع في إجانة خزفية جديدة وذلك في كانون الأول عند
دخول الشمس الجدي وخير ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لأنه كلما جمد عليه الماء كان
أصلب له وأبقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد أن يدلك بملح جريش وينظف ويعاد إلى الماء البارد
إلى أن تمضي عليه ثلاثة أسابيع ثم يخرج من الماء ويصفى ويصب على طبق ساعة ثم ينظف
بسكين ان كان قد تعفن منه شئ ويعاد إلى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى
يمضى عليه أربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتأكل ويترك
يوما وليله حتى تذهب عنه البلة ثم يجعل من غد في قدر مبسوطة الرأس أو طنجير نظيف
ويصب عليه من الماء غمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار ثلث وزن الأترج ويطبخ بنار
لينة ويساط بمسوط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف ويصب على طبق ويترك يومين متواليين
ثم يعاد إلى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الأترج ومن الماء غمره

وفضل
أربع أصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الأولى ويحذر في ذلك أن لا ينفسد في النار
لأنه أصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا إليه إذا أوقدت النار
تحته ان تكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلاثة أيام متوالية ولياليها
ومن اليوم الرابع ينظف وينقى برأس السكين ويعاد إلى القدر وينصب عليه من العسل المصفى مقدار غمرة وفضل أربع أصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا أو ستا حتى يرى العسل
يخرج على ظهر الأترج كأشباه اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدار صيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخير بوا من كل
واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشر وزن الأترج وهو أن يكون استارين لكل
منا من الأترج ويدق جريشا ويجعل في اناء أخضر ويذر فيه شئ من الدواء يسير ويضاف عليه
من الأترج مقدار ساف ثم تذر عليه الأدوية يعمل به هكذا حتى ينفذا جميعا ثم يصب عليه الماء
في الطنجير من بقية العسل حتى يكون عمره وفضل أربع أصابع ويستوثق من رأس الاناء ويوضع في موضع لا يصل إليه برد ولا نداوة واعلم أن علامة ادراك الأترج رسوبة في الإجانة
تحت الماء
* (السفرجل المربى) * يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض
بسبب فم المعدة وصفته أن يؤخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع أربع

قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزأين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل
وهو أجود العمل ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في إجانة وتنثر عليه
الأدوية المذكورة في الأترج ويصب عليه العسل ويحفظ
* (نسخة أخرى للسفرجل المربى) * تنفع من ضعف المعدة والاسهال وصفته أن يؤخذ من
السفرجل المدرك ويقطع أربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب
عليه من العسل جزء ومن الماء أربعة أجزاء مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين أو ثلاثة ثم
يصفى ويعاد إلى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
أو ثلاثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد إلى القدر
ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة أربع أصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة
وتذر عليه الأفاويه التي ذكر نا في عمل الأترج ويجعل في بستوقة خضراء ويستوثق من رأسها
وبعض الأطباء لا يطرح عليه من الأفاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران
* (الجزر المربى) * ينفع من الأبردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه وصفته
يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ أو السكر وزنه ويصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على
طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه من الكرج ويعاد إلى القدر ويصب عليه من العسل
المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل ينفذ من
جميع أجزائه وينزل عن النار وينضد ساف منه في البستوقة وتذر عليه الأفاويه ويعمل منه
هكذا إلى آخره
* (الهليلج المربى) * ان الهليلج المربى يعمل بقرية بالصين والهند وما يحمل من هناك فهو

جيد جدا ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة وهو أن يؤخذ هليلج كابلي فائق ويحفر في الأرض
حفيرة في موضع ندى رملي عذب لا مالح ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف
وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء وبعد يومين يؤخذ الإهليلج ويلقى عليه رمل آخر طري
غير الأول ويترك يومين حتى يرطب تفعل ذلك عشرة أيام حتى يربو الإهليلج ويترطب وينتفخ
واغسله بماء عذب ثلاث مرار أو أربعا ويؤخذ تمر وسعد ويطبخان بماء كثير وألق الإهليلج في
ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فإذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا
واغسله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الأفاويه التي ذكرتها في باب الأترج المربى واجعلها في خرقة
كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج قوة الأفاويه مع الإهليلج
فإذا انطبخ فالقه في إجانة غضار واتركه يومين أو ثلاثة حتى يأخذ الإهليلج قوة الأفاويه وألقه
في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر ما تريد
وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان أجود
* (ونسخة أخرى للهليلج المربى) * يؤخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء
ويصير في الشمس خمسة أيام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة أيام ويصب

عليه الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرد إلى الزبل الرطب وتدفنه فيه كذلك
تفعل ثلاث مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع أرز وكشك وتمر ثلاثين درهما
بماء مقدار غمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالأبر
ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ حتى يغلظ
ويستعمل (نوع آخر
منه) يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى
يجف قليلا ويصب عليه الماء أو ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة أربعة أصابع ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة
ويغرز بالأبر ثم يصب عليه من الميبختج ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار وتذر عليه الأفاويه
ويرفع ويستعمل
* (الشقاقل المربى) * ان الشقاقل عروق كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه بطراءته
مربى في موضعه وهو فائق جدا وأما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة يبل أولا بماء حار حتى
يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بماء بارد سبعة أيام وكل يوم يغير الماء يفعل به
ذلك كذلك حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد ما يترطب من الماء
جزآن ومن العسل جزء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فإذا رق العسل
من رطوبة الشقاقل أخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الأفاويه التي ذكرنا
* (زنجبيل مربى) * الزنجبيل عروق من جوف الأرض كعروق الصباغين ويعمل منه مربى
فائق بالصين بطرائته وأما عندنا فإنه يحمل إلينا مربى بالعسل أو ماء الأرز ويعمل عندنا بالعسل
والأفاويه بيبوسته بعد أن ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخرون يدفنونه في الرمل كالهليلج
ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج

* (إجاص مربى) * ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده وتلقى
عليه الأفاويه كما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالماء ثلاثة أيام ثم يطبخ
* (اللفت المربى) * يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين أربعة أجزاء إلى ستة على قدر صغره
وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالماء والملح أربعة أيام ثم ثلاثة أيام بماء حار ويطبخ بماء
وعسل ثم بعسل ويطيب
* (اللوز المربى) * يختار منه الحلو بطراءته وقشوره ويطبخ من غير أن ينقع ولا يثقب ويجعل
في الأفاويه الطيبة الرائحة
* (عيدان البلسان المربى) * ويعمل من عيدان البلسان الرطب انبج إذا طبخت مرتين وألقى
عليها أفاويه كما ذكرنا
* (أملج مربى) * يختار من الأملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة أيام بماء بارد حتى
يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا وتطرح عليه الأفاويه ثم يغلى بماء غليتين
ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الأفاويه ويستعمل
* (تفاح مربى يصلح للقذف) * يطبخ التفاح الحلو الشامي بجزأين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ

ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة وتلقى عليه الأفاويه
المذكورة في عمل الأترج
* (المقالة الثامنة في الأقراص كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السالف) *
* (أقراص الكوكب) * قد بلغ من تعظيم قدما الأطباء أن سموه أقراص كوكبا
لامزدخيانا أي أقراص الكوكب التي لا تخلى الحياة أن تغلب وهذه الأقراص تصلح للمعدة
الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الأعضاء وتزيل الجشاء الحامض وتطلى على الجبهة
فتسكن الصداع وتنفع من النوازل ووجع الأسنان وتجعل مع القنة في المتأكل منها وتنقع
من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من
الحميات الدائرة سقيا في ماء المرزجوش ومن السموم المدوغة والمشروبة في ماء السذاب
ويقع فيه كوكب الأرض ويقول أكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين شاموس ولعل الطلق
يلطخ خمل المعدة ويركبها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى يفعل هو في غيره ونحن نذكر
اخلاطه كما ذكروا (اخلاطه) يؤخذ مر وجندبيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور
اليبروح من كل واحد أربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الأرض وهو الطلق
من كل واحد خمسة دراهم خشخاش أبيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيساليوس وبزر
البنج وميعة سائلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم تبل الصموغ بشراب ريحاني
وتدق الأدوية وتعجن به وتقرص من وزن نصف درهم وتجفف في الظل وتستعمل
* (أقراص الورد للجمهور) * تنفع من وجع المعدة وتجلو الرطوبات من المعدة وتزيل
الحميات البلغمية والمزمنة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الأقماع وزن عشرين درهما
سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الأطباء يجعل مكان أصول
السوسن رب السوس تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بمثلث وتقرص

وتجفف في
الظل وتستعمل
* (نسخة أقراص الورد لاسقليبيادس) * يطفئ وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الريق والحرارة والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة واللهث والاحتراق (اخلاطه) يؤخذ ورد طري ستة مثاقيل أصل السوس أربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالان تعجن بميبختج وتقرص من وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل
* (أقراص ورد سقمونيا) * ينفع من الحميات والحصر (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع
الأقماع وزن اثنى عشر درهما سنبل الطيب وأصول السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص وتجفف في
الظل وتشرب بماء بارد وبجلاب وسكنجبين
* (أقراص الورد بطباشير) * ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفراء العتيقة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الأقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين
طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة

وتقرص وتجفف وتستعمل عند الحاجة
* (أقراص الورد وتسمى دنيذوردا) * نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية
والبلغمية (اخلاطه) يؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة وفقاح الإذخر والمرو الزعفران والمصطكى من كل واحد درهمان
يدق وينخل وينفع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل أقراصا وان شئت عجنته بعسل
* (أقراص الورد نسخة أخرى) * النافعة من حمى الغب يؤخذ ورد احمر خمسة أجزاء سنبل
وزعفران ومصطكى وانيسون ولك عيدان من كل واحد عشرة اجزاء عصارة الغافت والأفسنتين من كل واحد جزآن فقاح الإذخر وهليلج أصفر من كل واحد جزء وفي نسخة أخرى
ورد مثل السنبل والمصطكى يدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال
* (أقراص الورد بالسنبل) * النافع من وجع الكبد يؤخذ سنبل ولك مغسول وأصول السوسن من كل واحد أربعة دراهم أفسنتين وكيا وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني
من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ أقراصا
* (أقراص الكافور) * هو مطفئ للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب
العطش والكرب وقئ الدم (اخلاطه) يؤخذ طباشير أربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقاء وبزر القرع الحلو وكثيراء وناردين وصمغ ورب السوس وعود نئ وقاقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزذ وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم
كافور درهم ونصف يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
* (نسخة أخرى من أقراص الكافور) * تنفع من تلهب المعدة والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحادة (أخلاطه) يؤخذ طباشير وزن أربعة دراهم ورد أحمر منزوع الأقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلاثة
دراهم سكر ما طبرزذ وترنجبين وحب القثاء مقشرا من كل واحد وزن درهمين زعفران

وكافور من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزر قطونا
وتقرص أقراصا وزن درهم وتجفف في الظل وتستعمل
* (أقراص الكافور ونسخة أخرى) * تنفع من الحميات الحادة وتفتح سدد الكبد الشديدة
(اخلاطه) يؤخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر القثاء والقثد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمان ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند
الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيراء والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور مثقال وفي نسخة أخرى كافور نصف مثقال ترنجبين
وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص
* (نسخة أخرى من أقراص الكافور) * يؤخذ كافور وعود نئ من كل واحد نصف درهم
زعفران وطباشير من كل واحد مثقالان بزر القثاء وبزر القثد وكثيراء ولك وعصارة السوس
وقاقلة من كل واحد درهمان ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من كل واحد
عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص

* (نسخة أقراص الكافور لنا) * يؤخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقاء من كل واحد درهمان ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمان وثلث ومن بزر الكدر ان وجد والا فالصندل المقاصيري ثلاثة دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد أربعة دراهم ويقرص
* (أقراص الطباشير بالترنجبين) * ينفع من الحمى الحادة ويطفئ (اخلاطه) يؤخذ ورد ستة دراهم ترنجبين أربعة دراهم نشأ ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء وطباشير و زعفران من كل
واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثاء
وبزر البقلة الحمقاء وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمان يسحق ويعجن ويقرص
* (أقراص الطباشير ببزر الحماض) * نافع من الحميات الصفراوية والغب ولا سيما إذا كان
هناك انحلال طبع (اخلاطه) يؤخذ ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلو
قليلا من كل واحد أربعة دراهم طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمان يدق ويعجن بماء الرمان الحامض أو بماء الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج أو بشراب الريباس وقوم يزيدون طينا أرمنيا وعصارة اميرباريس من كل واحد درهمان شاهبلوط مقلو ثلاثة دراهم
* (أقراص أمير باريس) * النافع للحمى الحادة والأورام في الكبد والعطش الشديد (اخلاطه) تؤخذ عصارة أمير باريس أمير باريس أربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل واحد درهمان لك وراوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما
زعفران درهم سنبل وعصارة الغافت وأصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمان يقرص من وزن درهم يسقى بما يصلح من الأشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمان أسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم فوة الصباغين درهمان ونصف
* (أقراص الأمير باريس نسخة أخرى) * ينفع من الحميات الملتهبة أورام الكبد وأورام المعدة (اخلاطه) يؤخذ أمير باريس ورب السوس وورد وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمان فوة الصباغين وراوندصيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث
وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم

يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال
* (أقراص الأمير باريس نسخة أخرى) * يصلح لأوجاع الكبد مع حمى وعطش ويرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد طري سبعة دراهم عصارة أمير باريس وترنجبين من كل واحد ثلاثة
دراهم كشوث يابس أو بزره درهم ونصف عصارة الغافت درهم بزر الخيار درهمان ونصف
ناردين وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة
السوس درهمان ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين أو بماء الهندبا
* (أقراص أمير باريس أخرى) * تصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب وتطفئ جدا

(اخلاطه) يؤخذ أمير باريس أو عصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلاثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر البقلة
والزعفران والنشا والكثيراء من كل واحد درهمان كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين
ويقرص
* (أقراص أمير باريس نسخة أخرى) * نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش (اخلاطه) يؤخذ من الأمير باريس وزن اثنى عشر درهما ومن بزر القثاء والقثد والمصطكى والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد
ثلاثة دراهم ومن الورد ستون درهما زعفران وسنبل وعصارة غافت وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص
* (أقراص أمير باريس نسخة أخرى) * يؤخذ أمير باريس وبزر فرفخ وسنبل وعصارة السوس
وكثيراء وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران
من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص
* (نسخة أقراص أمير باريس لنا) * يؤخذ رب الأمير باريس خمسة دراهم عصارة الغافت
وطباشير من كل واحد درهمان لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان الثور من كل واحد درهمان ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا
* (أقراص الافسنتين) * هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مشه (اخلاطه)
يؤخذ أنيسون وأفسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد
ويقرص ويسقى
* (أقراص أفسنتين نسخة أخرى) * نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والمثلثة (ونسخة ذلك) يؤخذ أنيسون مثقالان أسارون وأفسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من
كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال يدق ويعجن ويقرص

* (أقراص الغافت) * ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد وأورام الكبد والطحال واليرقان (اخلاطه) يؤخذ عصارة الغافت ستة أساتير ورد احمر منزوع الأقماع وسنبل الطيب من كل واحد استاران ترنجبين منقى ستة أساتير طباشير وزن أربعة
دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن وتقرص
* (أقراص الكبر) * ينفع من أوجاع الطحال (ونسخة ذلك) يؤخذ من قشور أصل الكبر أربعة أساتير أشق أربعة أساتير راوند استاران بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة أساتير تجمع هذه الأدوية مسحوقة وينقع الأشق بخل خمر وتجمع به الأدوية
وتقرص
* (أقراص اللك) * يؤخذ لك عيدان وفوة وأنيسون وبزر الكرفس وأفسنتين وأسارون ولوز مر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافت من كل واحد خمسة دراهم

يدق ويعجن ويقرص
* (أقراص الكاكنج) * هي نافعة من أوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب
المثانة (اخلاطه) يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلاثون مثقالا أفيون سبعة مثاقيل بزر البنج الأبيض
وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل
واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمس وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب
ويقرص الشربة من مثقالين إلى ثلاثة
* (أقراص الكاكنج نسخة أخرى) * تنفع من قروح الكلى والمثانة ومن تقطير البول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج
درهمان زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والأفيون واللوز المر المقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرون عددا ومن بزر القثاء اثنا عشر
درهما يدق ويعجن ويقرص
* (صنعة أقراص الراوند) * النافعة من الأمراض العتيقة وصلابة الكبد وجسوها وأورامها وأوجاع الطحال والضربة الواقعة في البدن (اخلاطه) يؤخذ راوند صيني وزن ثمانية دراهم فوة عيدان ولك منقى من كل واحد وزن أربعة دراهم بزر الكرفس وغافت
وأنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتقرص على الرسم
* (قرص ركبه ابومولیس) * ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد (اخلاطه) يؤخذ طباشير وأمير باريس وعود وبزر الحماض ومصطكى وأسارون وسك من كل واحد مثقال
صمغ ثلاثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل تجمع بماء الورد وتقرص (آخر) يؤخذ أنيسون وبزر
الكرفس من كل واحد أربعة دراهم أسارون ولوز مر ومصطكى وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن أربعة دراهم عصارة الغافت والصبر من كل واحد درهمان يعجن ويقرص

(آخر) يؤخذ لوزمر وانيسون وأفسنتين من كل واحد وزن درهمين أسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص
* (أقراص ميون) * يؤخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وقشور أصل اللفاح اجزاء سواء يعجن بعصارة الخس ويقرص وعند الحاجة يدق ويداف بماء ويطلى على الصدغين
* (قرص آخر) * يؤخذ قصب الذريرة وإكليل الملك من كل واحد ثلاث أواق قاقلة أوقية ونصف ورق النسرين نصف أوقية ورد أحمر نصف أوقية مسك مثقال يدق وينخل
ويتخذ أقراصا
* (أقراص) * نافعة من قروح المعي وقذف الدم من أين كان (ونسخة ذلك) يؤخذ فقاح
الورد وأفيون وأقاقيا وصمغ من كل واحد أوقية ومن العفص نصف أوقية فيلز هرج أوقية ونصف يعجن بعصير الخركوش ويتخذ أقراصا
* (أقراص اندروماخس) * نافعة من قذف الدم (اخلاطه) يؤخذ بزر بنج وأفيون وبسذ من كل واحد أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم كوكب الأرض ونشاستج وطين أرمني من كل

واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الخشخاش درهمان جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص
* (أقراص اندروماخس نسخة أخرى) * نافع من وجع المعدة والحصر والأسر (اخلاطه)
يؤخذ بزر كرفس ستة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم راوند صيني وفلفل أبيض وفقاح الإذخر
وجندبيدستر وسنبل ودارصيني وأفيون من كل واحد درهم ونصف أفسنتين ثلاثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن
ويقرص
* (أقراص الكندي) * تنفع الكبد التي ضعفت عن توليد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء وشهوة الجماع (أخلاطه) يؤخذ لك عيدان خمسة اجزاء أمير باريس ثلاثة أجزاء راوند صيني
وورد أحمر وعود هندي من كل واحد جزء أسطو خودوس وعروق السوسن الأزرق من كل
واحد نصف جزء زعفران وأنيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطر اساليون من كل واحد ربع
جزء يدق وينخل ويعمل أقراصا
* (اقرا ص البرمكي) * جلاء نافع للخام والصفراء قوى جدا (اخلاطه) يؤخذ هليلج وبليلج
واملج وشهطرج من كل واحد جزء بعد الدق والنخل ومن لباب التربد الأبيض مثل ذلك أجمع
ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شئ من ماء فإذا غلى انزل ونثر عليه
الأدوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير أقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة
قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت شرب الدواء غدوة فإنه يقيم ما بين
عشرة إلى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر ثريدة بماء حمص بزيت مغسول فان احتيج
إلى أن يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل
* (أقراص المازريون) * النافع من الغثيان والفواق والزحير (أخلاطه) يؤخذ من
الأنيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والنعنع وفطر اساليون ونانخواه من كل

واحد وزن ستة دراهم ومن الأفيون وجندبيدستر وفلفل ابيض ودار فلفل ونمام ومر وأفسنتين من كل واحد أربعة دراهم ومن قشور السليخة اثنا عشر درهما يعجن بعسل ويقرص

* (أقراص مازريون آخر) * يؤخذ بزر الكرفس وأنيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة دراهم أفسنتين وزن أربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمان تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتقرص بالمثلث وتستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقئ

* (أقراص الروذونون) * النافع من الحميات الملتهبة وأورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ورد احمر منزوع الأقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان رب السوس وأصل السوس وحب القثاء مقشرا وترنجبين منقى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم صمغ وكثيراء من كل واحد وزن

درهم تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجن بماء عذب وتقرص

* (نسخة أخرى) * يؤخذ البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل

واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيراء وزن أربعة دراهم بزر الرازيانج وورد
من كل واحد درهمان زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزر قطونا ويقرص
* (أقراص مارويش) * النافعة من اشراف العليل على ايلاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقئ (أخلاطه) يؤخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم أفسنتين رومي وزن أربعة
دراهم مصطكى وزن أربعة دراهم فلفل وزن درهمين مروزن درهمين دارصيني ستة دراهم
افيون درهمان جندبيدستر وزن درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص
* (أقراص الخشخاش) * النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر (أخلاطه)
يؤخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن أربعة دراهم نشاء وكثيراء من كل واحد درهمان
خشخاش ابيض وأسود من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص
* (أقراص الجلنار) * تصلح لمن به خلفة ويختلف الدم والمعدة والزحير (أخلاطه)
يؤخذ جلنار
وقرط وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الآس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو
مطفأ بخل كمون منقوعا بخل مقلوا من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد أو بعصارة
لسان الحمل أو بعصارة التفاح ويقرص من درهم
* (أقراص سبوليدوس) * النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول (أخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز مر مقشر من كل
واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا بزر القثاء مقشرا وزن اثنى
عشر درهما يدق ويعجن ويقرص
* (أقراص اندرون نسخة سقليبيادس) * تؤخذ أقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني أربعة
دراهم قلقديس اثنا عشر درهما كثيراء اثنا عشر درهما مر أربعة دراهم لبان ثمانية دراهم

زراوند اثنا عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص (نسخة أخرى) يؤخذ زراوند عفص أخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الأدوية على ما هي سكر مثل الأدوية يدق ويعجن ويقرص
* (قرص آخر) * ينفع من قروح الأمعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين (اخلاطه)
يؤخذ كحل وساذج ودم الأخوين من كل واحد ثلاثة أساتير سياه داروان أستار واحد لاذن وسك وزعفران من كل واحد أربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد عشرون درهما حضيض وقرن أيل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل
أو بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلاثة أوجه الوجه الأول لسيلان الدم من أسفل بالحقن
و الوجه الثاني يحتمل بصوفة في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الأترج وماء عصا الراعي لنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء وللدود سنطاريا برب السفرجل الساذج
* (قرص الأنيسون) * مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة (اخلاطه) يؤخذ أنيسون ثلاثة دراهم أفسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر مقشر

وسنبل الطيب ومصطكى وساذج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلاثة دراهم صبر
أربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين
* (قرص ملين للطبيعة) * مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع للقئ (اخلاطه) يؤخذ تربد خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بماء ويقرص
ثلاثة دراهم أو أربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكرا
* (أقراص البزور) * تنفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الأمعاء ومن لا يهضم الأغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر (اخلاطه) يؤخذ حب الآس درهمان بزر الرازيانج أنيسون نانخواه بزر الكرفس بزر البنج دوقو من كل واحد أوقية أفيون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة أشهر
* (قرص للقدماء) * نافع لابتداء الماء وصلابة الكبد (اخلاطه) يؤخذ ورد أربعة دراهم أمير باريس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة غافت وأفسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفاء سقولو قندريون وأصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف
درهم يقرص
* (قرص ورد) * ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية (اخلاطه) يؤخذ ورد يابس أوقيتان
سنبل وأصل السوس من كل واحد أوقية كهرباء ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بميبختج ويقرص
* (أقراص ورد ملينة) * تسقى في الصيف (اخلاطه) يؤخذ ورد عشرة دراهم سنبل وأصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم يدق ويعجن بماء ورد ويقرص
(أقراص ورد وغافت) * تصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان (اخلاطه) يؤخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهما عصارة الغافت ثمانية دراهم يدق ويعجن بماء
الترنجبين ويقرص ويسقى ببعض الأشربة
* (أقراص اللك) * تصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة وتدر البول (اخلاطه) يؤخذ
لك وفوة وانيسون وبزر الكرفس وأفسنتين رومي واسارون ولوز مر مقشر وقسط وزراوند

طويل وراوند وعصارة الغافت وعصارة السوس وعصارة أمير باريس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى بما يصلح من الأشربة
* (أقراص الفوة) * تصلح لجساء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة (اخلاطه) يؤخذ فوة اثنا عشر درهما قشور أصل الكبر وزراوند طويل وأصل السوسن من كل واحد درهم
يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة قرص بطبيخ الافسنتين
* (قرص الكشوث) * يصلح للحميات المزمنة ويطفئ (اخلاطه) بزر الخيار وبزر الحمقاء وبزر
الشاهسفرم من كل واحد ثلاثة دراهم شكاعى وباذاورد وشاهترج من كل أربعة دراهم كثيراء ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد

أربعة دراهم ترنجبين ثلاثون درهما سكرا لعشر ثلاثون درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن
بماء ويستعمل
* (أقراص العشرة الأدوية) * تصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل (اخلاطه) يؤخذ أنيسون أربعة دراهم أسارون وساذج هندي وأفسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر
ومصطكى من كل واحد وزن درهم صبر درهمان عصارة الغافت أربعة دراهم تدق وتعجن
بطبيخ الافسنتين وتقرص من درهم وتسقى بماء فاتر
* (أقراص أخرى) * نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقئ وتلين الطبيعة (اخلاطه) يؤخذ ورد أحمر منزوع الأقماع وزن ستة دراهم حب القثاء مقشرا ومصطكى وراوند صيني
وعصارة الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم
تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد أو بماء
الخيار أو بالسكنجبين
* (المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب) *
انا نؤخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والأضمدة والأطلية وأدوية العين والسن وغير ذلك إلى الجملة الثانية ونختم هذه
المقالة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات والحبوب رأينا
ذكرها قبل الجملة الثانية
* (مطبوخ ماء الأصول) * النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها (صفته) يؤخذ قشور أصل الكبر وأصول الرازيانج وقشور أصول الكرفس وأصول الإذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب
وبرشياوشان وسنبل ومصطكى وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى
* (مطبوخ ماء الأصول) * النافع لوجع الكبد للكندي (اخلاطه) يؤخذ قشر أصول الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد أحمر مطحون وفوذنج واذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع

العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء
ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى أوقيتان أو أكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو
وزن درهم ثم يشرب
* (طبيخ الافسنتين) * النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية (أخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس والأفسنتين الرومي
واسارون وبزر الرازيانج وأصول الإذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى
* (طبيخ الغافت) * يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى المختلفة ويبس الطبيعة

(اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافت وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى
* (فصل في الحبوب) * (حب) يصلح لمن به رياح غليظة ونفخ وتشنج العصب ونفخة الأنثيين
(اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وبزر الحرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج أسود وبليلج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم
ونصف فوذنج وفطر اساليون وفقاح الإذخر واسارون وقسط وزرنباد وعود الوج من كل
واحد نصف درهم يحبب * (بيان حب المنتن الأكبر) * وهو ينفض الأخلاط الغليظة ويفتح
السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب
المعروف بالماهاني (اخلاطه) يؤخذ أشق وسكبينج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم
الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن الشبرم والأفتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد أربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثة دراهم ومن الغاريقون درهمان ومن الزعفران والسنبل والقاقلة وأصل الخطمي الأبيض والكية والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم
يدق ويحبب على الرسم
* (حب المنتن الأكبر) * النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط
الغليظ اللزج من البدن (اخلاطه) يؤخذ مقل سكبينج شج جاوشير بزر الحرمل شحم الحنظل
صبر أفتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبادستر من كل واحد درهمان اوفربيون درهم تنقع الصموغ بماء الكراث وتحبب الشربة درهمان
* (حب المنتن الأصغر) * ينقى الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب (أخلاطه) يؤخذ سكبينج أصفهاني واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون
درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما تنقع الصموغ وتعجن بها الأدوية الشربة درهمان بماء فاتر

* (حب المنتن للكندي) * ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج (أخلاطه) يؤخذ صبر وإهليلج أصفر منزوع النوى وحرمل وأفتيمون اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد أربعة اجزاء شحم
الحنظل ثلاثة اجزاء سقمونيا جزآن أوفربيون وجندبادستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء تنقع الصموغ بماء الكراث أو بماء الكرنب يوما وليلة ثم تدق الأدوية اليابسة
وتدق الصموغ حتى تصير مثل المرهم ثم تذر عليه الأدوية وتدق حتى تختلط وتحبب أمثال
الفلفل وتجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين أول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه
فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب أو دوشاب
* (بيان حب الشيطرج الأكبر) * النافع من أوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغلظ اللزج (أخلاطه) يؤخذ سكبينج وأشق ومقل وأوفربيون وجاوشير

من كل واحد درهم صبر وأفتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج
وقنطريون وجندبادستر من كل واحد درهمان دار فلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر
الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد أربعة دوانيق هليلج أصفر وسورنجان واصل
الماهيزهره من كل واحد درهمان ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح
هندي من كل واحد أربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب والشربة درهمان
* (حب الشيطرج الأصغر) * النافع من استرخاء والفالج ووجع الحقوين والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر عشرة
دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل درهمان فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثة
دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمان فانيد أربعة دراهم
يعجن بماء الكرنب ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر
* (حب الشيطرج نسخة أخرى) * يؤخذ صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج
من كل واحد درهمان زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط ونانخواه
من كل واحد درهم أفتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب
والكاكنج الشربة وزن درهمين أو ثلاثة بماء فاتر
* (حب الغافت) * النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات (اخلاطه) يؤخذ صبر وعصارة الغافت وإهليلج أصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة
وزن درهمين
* (حب النجاح) * النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة وأوجاع المفاصل من البلغم (اخلاطه) يؤخذ أبرد هيارق وهو دواء هندي وشاطل واسترنجبين وهو دواء آخر هندي وتربد وحب نيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرون مثقالا يطبخ بخمسين رطلا

ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى يعاد ماؤه إلى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند
الصيني المنقى من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه ويؤخذ
جوفه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطري وبرنج مقشر وعصارة السوس من كل واحد
عشرون مثقالا يدق وينخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الأدوية لأنه لا ينحل
بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير له قوام العسل وتعجن به الأدوية
وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين إلى نصف درهم فإذا أكثرت فأربعة دوانيق بماء حار بالليل
* (بيان حب الجاثليق) * وهو حب جال للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح
ضعف الهضم ويسقى شتاء وصيفا (أخلاطه) يؤخذ دارصيني وزعفران وقسط وسنبل
وحماما وكماذريوس وحب ألبان ومحلب وقرفة وغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر
والقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم من الصبر ستة عشر درهم يحبب في الصيف بعصير الورد
وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلاء قبل الطعام ويغتذي من ساعته بماء الحمص

* (بيان حب الدوري من كتاب الفهلمان) * يطيب النكهة والفم ويجلو والبصر ويذهب البلغم ويشهي الطعام ويقوى الأسنان الماضغة (أخلاطه) تؤخذ قرفة وقرنفل وفوة
وكزبرة وهيل بوا وفنديد وفوفل وكيربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن
بماء الصمغ المحلول
* (بيان حب آخر) * ينفع من الرياح والأبردة وضعف المعدة ومن البواسير (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة أيام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم
مرة واحد حب الرشاد مائة درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق
ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل
* (بيان حب الدند) * النافع من اللقوة والقولنج وأوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة (اخلاطه) يؤخذ دندصيني مقشر من قشرة الاعلى وتطرح
منه الألسن الموجودة بين القطعتين ويؤخذ اللب وحب الدبق ورب السوس والغاريقون الأبيض والكية وحشيش الغافت والأفسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس
ويحبب حبا صغارا و المحبب له يدهن بدنه بدهن البلسان الساطع الشربة منه ما بين درهم إلى
درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج
* (بيان حب ملح مسهل) * نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن أوجاع الطحال
ومن النقرس وأوجاع المفاصل واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ست أواق فلفل اثنا عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجذان وفطراساليون وبزر الرازيانج وأنيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد أربعة دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل
* (بيان حب الاصطمحيقون للكندي) * يقوى المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقى الحواس والأمعاء ويخرج الفضول من جميع البدن أعني المرتين والبلغم (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي ستة أجزاء ملح هندي وأفسنتين رومي وغاريقون هش
وسقمونيا أزرق من كل واحد ثلاثة أجزاء أسارون وأنيسون وبزر الكرفس من كل

واحد
جزآن لباب التربد الأبيض سبعة عشر جزأ أفتيمون اقريطي أحمر نقى حديث خمسة أجزاء
أيارج فيقرا سبعة أجزاء قرنفل جزء تخلط هذه الأدوية بعد النخل ثم تنضح عليها قليلا قليلا
وهي تدق ماء قد بل فيه أربعة أجزاء فانيد سجزى حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا
أمثال الفلفل الشربة مثقالان
* (بيان حب البرمكي) * ينقى الرأس والأطراف وينفع من الأورام يشرب وينام عليه فيستقصى في الجذب (اخلاطه) يؤخذ صبر أسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة
مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين رومي وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما وينخل ويعجن بماء فاتر
ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويؤخذ منه بقدر لين الطبيعة ويبسها أقله ثلاث حبات

وأكثره إحدى عشرة حبة الشربة التامة وزن درهمين حين يأوى إلى فراشه
* (بيان حب ابن الحرث) * جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلاثة أيام وهو ينفع من الحمى
والرياح وأوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر وأسود
وصبر أسقوطري وانزروت ومقل أحمر وسكبينج أصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة
أجزاء حرف أبيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد
جزء تؤخذ هذه الأدوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وتنقع الصموغ في ماء الكراث
في اناء صفر قدر ما تعجن به الأدوية وتصير في الشمس حتى تنحل الصموغ ثم تلقى الأدوية المنخولة
عليه وتعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان تحبب أمثال الفلفل ثم تجفف في الظل
الشربة منه مثقال بماء فاتر وتحتمى قبله بيومين من جميع الأشياء الا الخبز والزيرباج
* (بيان حب ابن هبيرة) * المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفراء ورياح البواسير
والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة شتاء وصيفا (اخلاطه) يؤخذ هليلج أصفر
وأسود وبليلج منزوع النوى من كل واحد اثنا عشر مثقالا أملج ستة مثاقيل شيطرج هندي
ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوز بوا وملح دراني من كل واحد مثقال تربد أبيض
وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويصنع كشنج بدهن بنفسج ويجفف في
الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فإنك ترى العجب من المنفعة
* (بيان الحب الجامع لابن الجهم) * ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء
والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس إذا كانت فيه فضلة من هذه الأخلاط أو من أحدها
ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليلة ومن كل حمى عتيقة ويسكن الأخلاط كلها ويسكن الدم ويشفى من أنواع القروح

والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج إلى شربه فليمس سبابته وابهامه شيئا من دهن لوز حلو ثم
يمس ذلك الحب بإصبعه قدر ما يبرقه بالدهن ثم يشربه فإنه لا يضره إذا فعل ذلك به (اخلاطه)
يؤخذ أيارج فيقرا أربعة وعشرون درهما أهليلج اسود وأصفر من كل واحد ستة دراهم مصطكى وفراسيون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمان ورد أحمر
أربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويجب مثل الفلفل والشربة وزن درهم إلى درهم نصف
ويشرب بعد ساعتين من أول الليل قبل أن ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين إلى أربعة
مجالس ويكون عمله بالنهار
* (بيان حب يتخذ بالاوفربيون) * نافع من الماء الأصفر ووجع الظهر والورك والنقرص واسترخاء الأعضاء (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والمصطكى من كل واحد أربعة دراهم
سقمونيا وغاريقون من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثة دراهم صبر وأفتيمون
من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم
ونصف ودار فلفل درهمان أنيسون وزن أربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم تدق الأدوية
وتنخل وتعجن بماء الكرنب وتحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء إحدى عشرة حبة
إلى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار

* (حب آخر) * نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء (اخلاطه) يؤخذ كمافيطوس وكماذريوس وأصل السوس وزعفران ولك وأفسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وأنيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافت
وورد ودار صيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعدة وزوفا من كل
واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان
به طحال زدت فيه سقولوقندريون وزن عشرة دراهم وأصل الكبر وكزمازك من كل واحد
ثمانية دراهم
* (حب آخر) * نافع للحمى المزمنة من كيموسات مختلطة ووجع الكبد وابتداء الاستسقاء
(أخلاطه) يؤخذ أفسنتين وعصارة غافت وهليلج أصفر ومصطكى وزعفران وراوند ولك وأنيسون وشاهترج وأيارج فيقرا يابس من كل واحد جزء يدق ويحبب ويستعمل فإنه نافع
* (بيان حب آخر) * نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الأخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء
الاستسقاء (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين أو عصارته أو عصارة الغافت وإهليلج أصفر وصبر ومصطكى وزعفران وراوند صيني ولك مغسول وأنيسون وشاهترج يابس وأيارج فيقرا من
كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان
كان سعال خلط مع الأدوية من رب السوسن مثل نصف وزن الجميع من الأدوية
* (بيان حب آخر) يفتح السدد ويلطف الأخلاط الغليظة ويجذب الأخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية (اخلاطه) يؤخذ ساذج هندي ومو وفقاح الإذخر وفقاح الافسنتين الرومي
ومصطكى وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وأنيسون ومقل وسكبينج من كل
واحد درهم صبر سبعة دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يحبب ويستمل
* (بيان حب السكبينج) * يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين (اخلاطه) يؤخذ بزر كرفس

وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمان أيارج فيقرا درهمان
شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ستة دراهم يحبب الشربة درهمان
بماء فاتر
* (بيان حب الجاوشير لسلموية) * يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة (اخلاطه)
يؤخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج أصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبادستر من كل واحد درهمان جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل
وأشج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما تنقع الصموغ بماء
الكرنب وتعجن به الأدوية ويحبب الشربة درهمان
* (بيان حب الاوفربيون) * النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة إلى الأعصاب (اخلاطه) يؤخذ غاريقون شحم حنظل واوفربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمان يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب

* (بيان حب هندي يعمل بالمسك) * نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وذفارة شرب الشراب
وينشف الرطوبة منها (أخلاطه) يؤخذ رامك وكبر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء
ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء أربعون رطلا ويطبخ حتى تبقى خمسة أرطال ويصفى
ثم يرد إلى القدر النظيف ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وأنت تحركه بالملعقة حتى لا يلتصق
ويحترق ثم يلقى في إجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فإذا أردت ان تعمل
منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه وانخله ثم خذ هالا وقرنفلا وجوز بوا وبسباسة
وعودا هنديا وساذجا وخير بوا وصندلا أبيض وهرنوه وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة
مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ثم خذ رامك ثانيا خمسة
مثاقيل والق عليه ست أواق ماء واطبخه حتى تبقى أوقيتان وصفه واعجن به الأدوية وحببه
مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة
* (المقالة العاشرة في الادهان) *
كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا
* (عمل دهن الناردين) * منافعه كثيرة وهو من أشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من
البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن أوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الريحيين وينفع من أوجاعهما ويسكن أوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الإحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخا المثانة (الطبخة الأولى) يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان
وساذج هندي وراسن واذخر وأبهل وآس وقردمانا ومرزنحوش من كل واحد أوقيتان يدق
دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة أقساط
ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار

ويترك حتى يبرد
ويصفى الدهن (الطبخة الثانية) يؤخذ ورد أحمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومر من كل
واحد أوقيتان يدق جريشا ويلقى عليه ماء أو شراب حتى يبتل والدهن المطبوخ ويطبخ بنار
لينة ثلاث ساعات ويبرد ويصفى (الطبخة الثالثة) يؤخذ سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد
ثلاث أواق جوز بوا خمس أواق دهن البلسان ست أواق تدق الأدوية جريشا ويلقى عليها
ماء فإذا سخن القيت عليه الدهن طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط
ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
* (عمل دهن الميعة) * يصلح للمفاصل التي ننصب إليها مادة ويسخن العضل والأورام الباردة والرخم البارد ويسخن الكلى والمثانة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل قسط ميعة يابسة ثلاث أواق يطبخ بنار لينة حتى يأخذ الدهن قوة الميعة ويرفع في اناء ويستعمل
* (عمل دهن البابونج) * يؤخذ دهن حل قسط حلبة وفقاح البابونج مغسولا منشفا في الظل
من كل واحد أوقيتان وينفع في اناء زجاج ويجعل في الشمس أربعين يوما ويستعمل
* (عمل دهن المصطكى) * يصلح لضعف المعدة وأورامها ويلين الصلابة (اخلاطه) يؤخذ

دهن حل قسطان مصطكى ست أواق تدق المصطكى وتلقى على الدهن في اناء مضاعف
* (عمل دهن الافسنتين المشمس) * يسخن ويقوى الأعضاء الباردة (اخلاطه) يؤخذ دهن
حل دورق ألقه في اناء زجاج ومن الافسنتين أوقيتان يجعل في الشمس أربعين يوما
* (عمل دهن الشبث) * يؤخذ دهن حل قسط بزر الشبث مجففا في الظل أوقية يلقى في اناء
زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل
* (عمل دهن السوسن) * ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة
(اخلاطه) يؤخذ سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحد أوقية قرنفل وقرفة
من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية يدق ويلقى في اناء زجاء مع رطل ونصف من شيرج
وثلاثين سوسنة عددا بعد أن يرمى ما فيها من الصفرة وأصول ورقها ويجعل في الظل في موضع
معتدل إلى أن يأخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل
* (عمل دهن السوسن الساذج) * يؤخذ سوسن أبيض منقى درهمان حل قسط يجعل في اناء
زجاج حتى يأخذ الدهن قوته ويستعمل
* (عمل دهن الحسك) * ينفع من عسر البول (اخلاطه) يؤخذ دهن حل أوقية ماء رطلا وربعا زنجبيل أربعة دراهم حسك عشرة دراهم تدق الأدوية جريشا وتلقى في قدر مع ماء
وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الإحليل
* (عمل دهن حسك آخر) * يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع
ويصلح للكلى والمثانة والظهر إذا شرب منه مقدار أوقية كل يوم بميبختج أو بنبيذ ويستعمل
أيضا في الحقن (اخلاطه) يؤخذ دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل
واحد عشرة أرطال فانيذ أبيض خمسة أرطال زنجبيل رطلان ونصف يدق الفانيذ وينخل ويلقى
الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن

وحده
ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فإنه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمنى
* (عمل دهن الحسك نسخة أخرى) * نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى
(اخلاطه)
يؤخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن أربعة دراهم حسك
مرضوض
وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء
ويبقى
الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب
في الإحليل
* (عمل دهن الحيات) * النافع من القوابي واسترخاء المقعدة (اخلاطه) يؤخذ دهن حل
ثلاثة
أقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السوداء حياء ما بين الخمس حيات
إلى العشر
ويسد رأس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويترك حتى تبرد ويفتح
رأسها
ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج
ويستعمل
في الطلاء إذا احتيج إليه فقط بريشة
* (عمل دهن رامش داذ) * هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن أوجاع
المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج وداء الفيل (اخلاطه) يؤخذ مقل

عشرة دراهم أشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايح وخربق أبيض وزرنب
وفلنجة وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم كسيلا وبزبنج وسيساليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الحرمل وآس وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزجوس من كل
واحد أربعة دراهم ورق الغافت وأشنة من كل واحد خمسة دراهم تدق هذه الأدوية جريشا
وتلقى في قدر ويصب عليها ستة أرطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع إلى
رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شئ من قوى هذه الأدوية ويعاد إلى القدر
ويصب عليه من دهن الزيت ستة أرطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الأفاويه ويجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة
دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم
دهن حل أو الرازقي المطبوخ فيه السذاب ثلاثة دراهم أشنة ثلاثة دراهم دهن الحناء خمسة
دراهم عسل البلاذر ثلاثة دراهم تصب الادهان في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من
الشجرنيا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل
عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد إلى القدر ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبنى السائلة
والنفط الأبيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من رأسها الشربة منه ما بين ربع درهم إلى مثقال بماء الحمص
* (عمل دهن القسط) * يسقى فينفع من برد الأعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح سدد
العصب مقو له محسن اللون حافظ لسواد الشعر (اخلاطه) يؤخذ قسط مر عشرة دراهم

سليخة ستة دراهم ورق المرماخور عشرة أساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه
دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن
* (عمل دهن قسط آخر) * نافع لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة واسترخاء
الشق (اخلاطه) يؤخذ قرنفل أوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي وميعة وأصول السوسن الأسمانجوني وقرفة وأشنة وقسط من كل واحد أوقيتان راسن وسليخة أوقية أوقية مر نصف أوقية تدق الأدوية جريشا وتنقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويخلط مع الأول
* (عمل دهن باريكر) * وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم
(اخلاطه) يؤخذ سكبينج وقتة وسعد وخردل أبيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
علك الأنباط ثمانية دراهم جاوشير أربعة دراهم قرفة وقسط وزراوند طويل أو مدحرج من كل واحد وزن درهمان وج وأشق وسنبل وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمان ونصف

زرنباد ودرونج وجندبادستر وسذاب وحسك وقيصوم وأصول السوسن وسذاب جبلي ومو واردشيران وكرنب ومرزجوش وسيسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم
مر وحلتيت الطيب والمنتن وانجذان من كل واحد سبعة أرطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا
يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم إلى درهمين
بماء الشبث
* (عمل دهن سندي يسمى ابوسماد) * ينفع من السعال والرياح الغليظة ويجذب الأخلاط
الغليظة وينفع من البواسير (اخلاطه) يؤخذ أبهل وفلفل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح أحمر وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز ينفع من حب
الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الأدوية
* (عمل دهن الخروع الكبير) * وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد
والطحال ويقع في حقن القولنج (اخلاطه) يؤخذ نانخواه وصعتر وفوذنج جبلي ومر ومرماخور وبزر كرفس وبزر رازيانج وأنيسون وبزر الحندقوقي والمصطكى والاسارون والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبل والفل والوج والشيطرج الهندي والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والأشق والجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم
ومن أصول الكرفس وقشور أصول الرازيانج والإذخر وأصول السوسن وراسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزارجشان وششيندان من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخير بوا وكبابة ودار فلفل وفلفل وجوز بوا وبسباسة وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد أربعة دراهم زرنابد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم
تدق الأدوية جريشا ويصب عليها من الماء ماء يغمرها ويطبخ حتى يتهرى ويصفى ويصب
عليه دهن الخروع العصير سبعة أرطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة وزن مثقالين أو ثلاثة مثاقيل بماء الأصول
* (استخراج الدهن) * ومن الناس من يأخذ حب الخروع المستحكم قدر ما يريد ويشمسه
إلى أن يتشقق ويتقشر ثم يجمع لبابه ويصيره في هاون ويدقه دقا ناعما ثم يطرحه في

قدر
مرصصة بقلعي ويصب عليه ماء ويغليه فإذا خرج دهنه كله أنزل القدر عن النار ويأخذ الدهن الطافي فوق الماء ويجعل في اناء ويستعمل وأما أهل مصر فإنهم يحتاجون منه إلى شئ
كثير ويعملونه بطراءته عملا آخر وذلك انهم بعدان يتقور حب الخروع يطبخونه طبخا ناعما
ثم يجعلونه في خلاء من حوض ويعصرونه بلولب أو تبك وأما علامة استحكام الخروع فتساقطه من قشره الخارج
* (دهن الخروع الساذج) * يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته إذا طبخ وحده وهو بمنزلة
الزيت الركابي إذا غسل بالماء وحده
* (عمل دهن القرع) * وهو نافع لكل حرارة وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر مسح
به وان كان في مثانة أو كلية مسح به وسقى منه واصطبغ به وان كانت حرارة في البدن شرب
منه واصطبغ به وان كانت في الرأس مسح به وسعط منه وان كانت في الأمعاء حدة مرار سقى

منه فإنه نافع من جميع ذلك (وصفته) يؤخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويؤخذ من مائه أربعة أجزاء ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل
* (عمل دهن الشاهسفرم) * ينفع من الريح في الركبة والمفاصل وجميع البدن (صفته) يؤخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء أجمع ويبقى الدهن
فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق من رأسه الشربة منه ما بين مثقال إلى نصف أوقية لما
ذكرنا يشرب على قدر أوقيتين ماء حمص وقد طبخ مع الحمص شئ من الكمون والطعام عليه
زبرباج وان مسح به الأعضاء نفع
* (عمل دهن للاذن) * يؤخذ دهن حل رطلان صعتر خمسة عشر درهما فوة أوقيتان جاوشير
وسكبينج ومر ومقل وأشج وصبر ولبان من كل واحد درهمان يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه
ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يثخن ويستعمل
* (عمل دهن آخر للاذن) * يؤخذ نيلنج أوقيتان يرص وزيت رطل ماء المرزجوش نصف رطل
يطبخ الجميع بنار لينة في مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه في الاذن
* (عمل دهن الفلفلاذ) * يصلح لوجع المفاصل والتشنج و استرخاء الأعضاء (اخلاطه) يؤخذ
شل وفل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القئ وأصول السوسن وبزر
الرازيانج وقسط ومر ودينار وزرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوان يطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل
* (نسخة أخرى) * تنفع من أوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين
واسترخاء الأعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد و الغلظ وهو دهن هندي (اخلاطه) يؤخذ

شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي وأصول السوسن الأسمانجوني وراسن ودار فلفل وجوز القئ وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد وديودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم تدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد
عشرة أرطال ومن دهن الحل خمسة أرطال تطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن
ويبقى الدهن
* (عمل دهن البيض) * يتخذ اما بتطحين الصفرة المسلوقة أو بالتقطير بالقارورة المكبة أو بالتقطير التصعيدي
* (عمل دهن الكلكلانج) * هو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة والتشنج وضعف
المعدة وعرق النسا وأوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة ويفتح سدد البدن (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي
وهليلج اسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم أصل الكرفس وأصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل و زنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير

وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة أساتير كرنب طري وسذاب طري وحسك
رطب من كل واحد قبضة تدق اليابسة جريشا وتقطع البقول وتلقى في القدر ويلقى عليها
ماء أربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن خروع أربعة
امناء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه أصل السوسن استاران
شيطرج أربعة دراهم أنيسون وادنيس واسفند وفركهان من كل واحد درهمان
* (عمل دهن الزعفران) * يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون (اخلاطه) يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الأدوية على حدة والمر على حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة
أيام وفي اليوم السادس تنقع القردمانا بالخل وتترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع
من الدهن خمسة أساتير وتطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن
* (عمل دهن الأشنة) * تؤخذ أشنة خمسة أساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة
من كل واحد ثلاثة دراهم مرماخور وزن درهمين ميعة خمسة دراهم دهن الآس رطل ونسف تدق الأدوية وتنقع بالخل وتترك ثلاثة أيام متوالية وتصفى وتطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن
* (عمل دهن أوفربيون لنا) * نافع من الأوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل (صفته) يؤخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم ومن الجندبادستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا
وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن أربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن أربعمائة درهم شراب ريحاني بعد أن ينقع فيه يوما وليلة إلى أن يصير
إلى أقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه شيرجا أو دهن
الزنبق أو دهن الخيري ويطبخ إلى أن يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشر وزنات
دهن وزن درهمين من الأوفربيون الأبيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى غلية ويرفع

* (عمل دهن يقال له بالرومية دامامون وتفسيره ذو عشرة أخلاط) * ينفع من برد المعدة
والعصب وهو مقو للأعضاء رادع للفضول ملين للعصب (أخلاطه) يؤخذ من الميعة أربعة
أواق ومن المصطكى اثنتا عشرة أوقية ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد أربع أواق ومن الأوفربيون ثلاث أواق دارصيني ست أواق شمع أبيض وزن اثنتي عشرة أوقية دهن ألبان ثمان وأربعون أوقية دهن البلسان اثنتا عشرة أوقية فلفل أوقية يدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع
* (عمل دهن شقائق النعمان) * يسخن المعدة الباردة ويحلل النفخ والتورم إذا خلط مع شحم أوز أو دجاج (اخلاطه) يؤخذ من الزيت الفائق رطل ومن ورد شقائق النعمان أوقيتان
يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة أيام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحة
* (عمل الادهان الساذجة) * من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار تعمل

بان يكون دهن الحل جزءا والماء ثلاثة أجزاء ويشمس أربعين يوما
* (عمل دهن اللوز المر) * وهذا الدهن يصلح لأوجاع الأرحام واختناقها وانقلابها وأورامها
ومن وجع الرأس والاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول وإذا
خلط بعسل وأصل السوسن بدهن الحناء أو بدهن الورد نفع من به حصا أو ربو أو ورم الطحال ويقلع الآثار التي تكون في الوجه من فضول البدن وينفع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله وإذا خلط بخمس نفع القروح الرطبة التي تكون في الرأس والجزاز الذي فيه والنحالة (ترتيب ذلك) يؤخذ من اللوز المر وزن عشرة أرطال ونقه
وجففه ودقه دقا ناعما خفيفا حتى يصير شيئا واحدا في منجار من خشب ويصب عليه من
الماء المسخن ثلاث أواق ثم دعه نصف ساعة حتى يمص ذلك الماء ثم تدقه وتعصره بيدك عصرا
شديدا وخذ ما يخرج من بين أصابعك في اناء ثم يصب على الذي عصرته أوقية ونصفا ماء ودعه
ساعة حتى يتشربه وافعل بها كما فعلت أولا إلى أن يخرج من العشرة أرطال لوز تسع أواق
من الدهن ويستعمل
* (عمل دهن البلوط) * وعمل ذلك بعينه كما علم وله قوة تجلو ما يظهر في الوجه من الآثار
العارضة من فضول البدن والرطوبة اللبنية والثآليل والآثار السود من اندمال القروح
ويسهل البطن وهو ردئ للمعدة ويوافق وجع الاذن ودويها وطنينها إذا خلط بشحم البط وطر فيها
* (عمل دهن البنج) * هذا يصلح لوجع الاذن ويقع في أخلاط بعض الفرزحات ليلينه
بتة (ترتيب ذلك) يؤخذ مر ثمرة البنج ما كان أبيض يابسا حديثا ودقه واعجنه بماء حار ثم
شمسه وما جف اخلطه بالباقي فلا تزال تفعل ذلك حتى يسود وينتن ثم اعصره في جلال
الخوص واخزنه
* (عمل دهن الأنجرة) * وقوته تنقع اسهال البطن إذا شرب (ترتيب ذلك) يعمل كما عمل
بدهن البنج وكذلك عمل دهن القرطم وقوته شبيهة بقوة بزر الأنجرة غير أنها أضعف

وكذلك
يعمل دهن الفجل وقوته موافقة لمن عرض له قمل كثير في رأسه وجسده من مرض ويجلو الخشونة التي في الوجه وأهل مصر يستعملونه في الطعام وكذلك عمل دهن الشونيز
وقوته مثل قوة دهن الفجل
* (عمل دهن الغار) * وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لأفواه العروق محلله للاعياء وتوافق لكل
وجع من أوجاع الأعصاب ولاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع وإذا شرب غشى
شاربه وتعطر (ترتيب ذلك) يؤخذ حب الغار إذا أدرك ويطبخ بالماء فإنه يظهر حينئذ على
قشره دسم ويمسح بالأيدي وجمع في صدفة ومن الناس من يعفص أولا زيت الانفاق بالسعد والإذخر وقصب الذريرة ثم يلقون فيه ورق الغار الطري ويطبخونه ومن الناس من
يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته جدا وأصلح الغار الذي يعمل
منه الدهن ما كان جلبابا عريض الورق وأجود ما يكون من دهن الغار ما كان حديثا أخضر
شديد المرارة حريفا وله قوة مسخنة ملينة مفتحة لأفواه العروق

* (عمل دهن الإذخر) * يصلح للبرص وقد يخلط في أخلاط الأدوية التي تذهب بالاعياء وينفع
من أنواع الحكة عامة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ثمره إذا نضج كما يعمل من ثمرة الغار بعد ما يضرب
* (عمل دهن الورد) * وله قوة قابضة مبردة ويصلح للادهان به ويخلط بالضمادات ويسهل
البطن إذا شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة ويدهن به القروح الرطبة التي في الرأس وللشيربنج ويدهن به الرأس مع الخلخلة في ابتدائه ويتضمد به لوجع الأسنان ويصلح للجفون التي فيها غلظ إذا اكتحل به وإذا
احتقن به من حرقة الأمعاء والرحم نفع منفعة بينة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الإذخر خمسة
أجزاء ومن الزيت عشرون جزأ ثم يدق الإذخر ويبل بالماء واطبخه بالزيت وحركه في طبخك
إياه ثم صفه واطرح عليه الف وردة جافة ملقى منها أقماعها لم يصبها ماء والطخ يدك بعسل طيب
الرائحة وقلبه مرارا كثيرة بيدك واعصر عصرا رفيقا ودعه ليستنشفه ليلة ثم اعصره ثم صفه في انجانة ملطوخة بعسل ثم صير ثفل الورد في اناء وصب عليه من الزيت المعفص
بالإذخر جزأين ثم اعصره مثل الأول بحبك جيدا ثانيا وكذلك فافعل ثالثا ورابعا ومن الناس
من يدق الورد وينقعه في الزيت و يبدله في كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يخزنه ويستعمل فإنه نافع
* (عمل دهن الايرسا) * وقوة دهن الايرسا مسخنة ملينة وتنقى الخشكريشات والعفونات
والأوساخ وتوافق أوجاع الرحم وأورامه الحارة وانضمام فمه وتخرج الجنين وتفتح أفواه
البواسير وتوافق دوي الآذان إذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر وتوافق النزلات المزمنة ونتن الانف إذا دهن المنخران وإذا شرب منه مقدار أوقية ونصف أسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى ايلاوس ويدر البول ويسلس القئ على من يعسر عليه إذا
دهنت به الأصابع أو الريش الذي يتقيأ به ويصلح لمن به خناق أو خشونة في قصبة الرئة إذا

تحك به وتغرغر به وقد يسقى منه من شرب الفطر والبنج والكزبرة (ترتيب ذلك) يؤخذ من
قشر الكفرى ستة جزاء ومن الزيت سبعة أجزاء ثم دق القشر دقا ناعما وبله بتسعة أجزاء
ماء وصيره في قدر نحاس مع الزيت واطبخه حتى يعبق في الزيت رائحته ثم صفه في انجانة ملطخة
بالعسل والدهن الفائق يعمل من أدهان ايرسا من هذا الزيت المعفص يؤخذ من هذا
الزيت أربعة عشر جزأ وألق عليه من الايرسا مدقوقا ودعه يومين وليلتين ثم تعصره
عصرا شديدا فان أحببت ان تزيد في قوة الدهن فجدد فيه من الايرسا بوزن الأول مرتين أو ثلاثة واعصره
* (عمل دهن الأقحوان) * ملهب مسخن جدا ملين مفتح لأفواه العروق ومدر للبول نافع إذا
وقع في الأدوية المعفنة من النواصير بعد أن يشق وينفع الخشكريشات والقروح الخبيثة
ويوافق عسر البول وأورام المقعدة وفتح البواسير إذا دهنت المقعدة به ويدر الطمس إذا احتمل
في الرحم ويحلل الصلابة التي في الرحم وأورامه البلغمية وهو موافق للجراحات اللواتي في
العضل واللواتي في الأعصاب إذا بل به صوف ووضع عليها (ترتيب ذلك) يعمل من زيت انفاق
ودهن بلوط إذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب الذريرة وقسط وحماما وناردين وسليخة

وحب البلسان وتلطخ الآنية بالشراب والعسل وتعجن الأفاويه المدقوقة ويخلط بها الأقحوان ويعمل مثل ما قيل في غيره
* (عمل دهن الشيح) * قوته حادة تنفع من السداد الأرحام وصلابتها ويدر الطمث ويخرج
المشيمة (ترتيب ذلك) يؤخذ من ورق الشيح ثمانية أجزاء فتنقعه بالدهن الطيب الذي يعمل
منه دهن الحناء يوما وليلة وتعصره وتنقعه وان أردت ان تشد ريحه وتطيبه فأعد على الدهن الذي عصرته ورق الشيح مرة أخرى ثم اعصره
* (عمل دهن الحلبة) * له قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا للصلابة العارضة في الرحم
ويعمل منه حقنة لرحم المرأة التي يعسر ولادها إذا خف خروج الرطوبات منه وقد يحتقن
منه للمغص ويجلو نحاله الرأس وقروحه الرطبة وينفع إذا خلط بالشمع من الحرد والشقاق العارض من البرد وقد يخلط في أدوية الكلف بالثمر والمختار منه ما كان حديثا
تظهر منه رائحة الحلبة (ترتيب ذلك) يؤخذ من الحلبة تسعة أجزاء ومن دهن الزيت خمسة
أجزاء ومن قصب الذريرة جزء ومن السعد جزآن وانقعها في الزيت سبعة أيام وحركه في كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الأفاويه المذكورة ثم من بعد ذلك تنقع فيه الحلبة وتعصره والمختار منه ما كان إذا سحت به يدك وشممته وجدته حلو
الريح مر الطعم
* (عمل دهن المرزجوش) * يؤخذ المرزجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب
ريحاني قدر يغمره وزيادة أربع أصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس
ويصفى ثم يعاد إلى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحرارة شربا ومسوحا وحره ويبسه
في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا

* (المقالة الحادية عشرة في المراهم والضمادات) *
* (مرهم الاسفيذاج) * ينفع من حرق النار والسلوخ (اخلاطه) يؤخذ مرداسنج درهم اسفيذاج خمسة دراهم شمع أبيض سبعة دراهم دهن ورد أوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيذاج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل أن يبرد ويخلط معه بياض
بيضة واحدة ويستعمل (آخر) يؤخذ اسفيذاج خمسة دراهم مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال كثيراء درهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ شمع أبيض أوقية يذوب مع ثلاث
أواق دهن ورد وتلقى عليه الأدوية في هاون ويسحق
* (مرهم باسليقون كبير) * نافع للقروح ويملؤها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات
التي لا حرارة فيها (اخلاطه) يؤخذ شمع رطل زفت ثمان أواق مر وراتنيج من كل واحد أربع أواق علك الأنباط أربع أواق زيت خمسة أرطال يذوب الشمع والزفت في الزيت
ويسحق المر والراتينج ويضاف إليهما في الهاون ويعمل مرهما

* (مرهم الباسليقون الصغير) * يؤخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
* (مرهم الاسفيذاج بالحل) * يؤخذ الاسفيذاج منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب
الاسفيذاج بالزيت ويؤخذ عشرة أرطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
* (مرهم المرداسنج بالخل) * تأخذ مرداسنج ما شئت وينخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل
وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل
* (مرهم الزنجار) * ينفع للقروح العتيقة وتأكل اللحم الزائد (وصنعته) يؤخذ زنجار درهمان شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي
الأدوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل
* (مرهم القلقديس) * الذي يسميه جالينوس فونيفي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية وينفع الحصر والكسر والرض وجميع الأورام (اخلاطه)
يؤخذ شحم الثرب العتيق رطلان زيت عتيق ثلاثة أرطال مرداسنج ثلاثة أرطال قلقديس أربع أواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلاثة الأرطال الزيت وتسحق الثلاثة أرطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم تجعل في طنجير نظيف وتسوطها
بسعفة وهي مقطوعة من النخلة حتى تستوى وتستعمل
* (مرهم اسود) * يؤخذ مرداسنج أوقية حل ثقيف ثلاث أواق زيت أوقيتان يطبخ جميعا
بعناية حتى لا يحترق ويحرك حتى ينعقد
* (مرهم دياخيلون) * النافع من السلع والخنازير والأورام الصلبة (اخلاطه) يؤخذ حلبة وبزر كتان وخطمى أبيض من كل واحد كيلجة تنقع كل واحدة منها على حدتها يوما وليلة
ثم يؤخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلان
تغلى اللعابات غلية ثم تنزل عن النار ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير
لونه ثم تلقى عليه اللعابات أولا فأولا ويعقد بنار لينة
* (مرهم أحمر) * يؤخذ مرداسنج مدقوق منخول منا ورطلان زيتا وعشرة أرطال خلا

ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد أن ينعقد رطل من عروق الصباغين مسحوقا منخولا
* (مرهم الرسل) وهو دشليحا أي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة وبمرهم منديا وهو
مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شئ مثله وينقى الجراحات من
اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه انا عشر دواء لاثني عشر حواريا (اخلاطه) يؤخذ شمع
ابيض وراتينج من كل واحد ثمانية وعشرون درهما جاوشير وزنجار من كل واحد أربعة
دراهم أشق وزن أربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم
مر وقنة من كل واحد أربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينفع
لمقل بحل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة أرطال
* (مرهم الزنجفر) * النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين (اخلاطه) يؤخذ
مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم

علك الأنباط ستة دراهم صمغ عشرة أساتير زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
* (مرهم مرقون القرمز) * النافع من وجع المقعدة والنار الفارسي (اخلاطه) يؤخذ شحم
الحنظل وكندس وأشنان وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك وأشياف ماميثا من كل
واحد ستة دراهم حرمل ومرقون القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما زئبق درهمان زفت عشرة دراهم بداف المرقون بالدهن ويستعمل
* (مرهم الكي) * يؤخذ قلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفأ ولبنى من كل واحد درهمان
* (مرهم جربه الزرنجي) * يؤخذ ماميران وعروق صفر وقنة واشق وانزروت وصمغ ودم
الأخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الأدوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت من
كل واحد مثل وزن الأدوية بأجمعها شمع بقدر الحاجة يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد
وتذر عليه الأدوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل
* (ذكر الأضمدة ولنبدأ أولا بضماد لاندرو ماخس) * ينفع المطحول والمستسقى ومن به تمدد
الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة (اخلاطه) يؤخذ شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانية قراثور زرنيخ احمر ذهبي شب يماني نورة
لم يصبها الماء من كل واحد أوقيتان ويهيأ على ما وصف
* (ضماد عجيب ينسب إلى اندروماخسر) * يصلح حيث يرادان يمص منه شيئا فيفجره ويجذب
العظام الفاسدة والسلاء والحسك وينفع من عرق النساء ونفث المدة وصلابة الحشا و التواء
عضو على عضو وختم الجروح (أخلاط) نأخذ من الحب الذي يؤخذ من ثمرة النبات الذي
يقال له يومالا ومن البورق الأحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن أصل قثاء الحمار
ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدار فلفل والأشق والحماما

وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر والذكر والمرو الراتينج اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلاثين
مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفى به لعجن
الدواء تدق الأدوية اليابسة وتنخل ويدعك كل واحد من الأدوية الذائبة على حدته دعكا محكم
ثم يخلط الجميع ويدعك أيضا ويمسح من يدعكه يده بثفل دهن السوسن حتى إذا اختلط الجميع
جيدا رفع واحتفظ به وإذا احتجت إلى استعماله في اذهاب الاعياء فخذ منه ثلاث أواق ومن
شحم البط ثلاث أواق ومن دهن الحناء ثلاث أواق واخلطه به واستعمله
* (ضماد آخر) * نافع لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء ملحج (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط اغاريقون حلبة بورق أوقية أوقية صمغ رطل راتينج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الأيل أربع أواق أصل السوسن أربع أواق تدق الأدوية اليابسة وتنخل
وتذاب الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى على الأدوية اليابسة وتخلط وترفع وتستعمل
* (ضماد فيلغريوس) * النافع لوجع المعدة والكبد وأوجاع الأرحام والأورام إذا طلى من خارج ويستعمل في صوفة لكيما يطلى به الرحم (اخلاطه) يؤخذ زعفران درهمان

وفي نسخة أخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكى واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمانية
دراهم شمع ثلاثة أساتير شحم الإوز اثنا عشر درهما زوفا يابس أو رطب ثلاثون درهما دهن
الناردين ما يكتفي به
* (مرهم آخر) * ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام
الكبدي (اخلاطه) تأخذ من الكعك الشامي وزن أربعة دراهم ومن الكيا والأفسنتين
واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المرو الصبر والذريرة والعود والاقاقيا من كل واحد
وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة
دراهم ومن تمر القصب خمسين تمرة عددا ومن الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما يصير به
مرهما وأنقع التمر والكعك في الطلاء وخذ السفرجل فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلاء
حتى إذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط وأذب الموم
بالدهن ودق سائر الأدوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون
وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة
* (مرهم يعمل بشحم الحنظل) * ينفع مما ذكر في آخر نسخته وهذه اخلاطه يؤخذ شحم
الحنظل وزن أربعة عشر درهما تربذ وسقمونيا وأوفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم
بزر الشبث وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي وفلفل وزنجبيل
وهليلج أصفر ومازريون وبليلج من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن الكور والأشق
والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورج والكبريت الأصفر من كل
واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من واحد وزن عشرة دراهم
ومن اللبنى والشمع من كل واحد عشرة أساتير أذب ما كان من هذه الأدوية يذاب بسمن

البقر وأنقع منها ما كان ينقع بطلاء ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلطها
جميعها حتى تصير مرهما ثم اطل بها المعدة والكبد فإنه ينزل الماء الأصفر ومن احتاج إلى المشي
ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله على معدته فإنه يمشيه
* (مرهم بعمل بالقرد مانا) * ينفع من الأوجاع العتيقة التي تكون في المعدة والكبد والطحال
والصلابة تعرض فيها (أخلاطه) تأخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والأشق والكيا والمرو اللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور والسعد وإكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل
واحد وزن أربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر خمسة دراهم فأذب
الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا
* (المقالة الثانية عشرة في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الأدوية المركبة التي تصلح للأمراض في عضو عضو) *
* (برد الرأس) * ينفع منه الشيلثا والانقرديا والكموني سعوط له
* (ثقل الرأس تنفعه نقوع الأيارج

* (فيما ينقى الرأس) * حب البرمكي * (الصداع البارد العتيق) * سوطيرا شيلثا فيما يقال
أيارج أبقراطس أيارج فيقر أيارج اركاغانيس تيادريطوس أيارج طغموا أقراص الكوكب طلاء على الجبهة وللبيضة أيضا دهن الناردين
* (الشقيقة) * أقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سفوف نقوع الأيارج معجون هرمس سعوطا * (الدوار) * سوطيرا المخلص الأكبر معجون هرمس انقرديا أيارج
اركيغانس تيادريطوس جوارشن العنبر
* (النسيان والحفظ والذهن) * الانقرديا جوارشن البلاذر الشيلثا فيما يقال سعوط أرسطاطاليس سفوف جوارشن العنبر فيرزنوش أيارج فيقرا
* (الوسواس والجنون) * الترياق المثروديطوس ترياق عزرة الشيلثا فيما يقال ترياق يحيى
زامهران أيارج طغمو دواء المسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوية انقرديا إذا اعتدل في أخذه معجون الياقوت لنا
* (فيما يقوى الحواس) * الترياق المثروديطوس حب الاصطمحيقون للكندي
* (الصرع) * للترياق المثروديطوس ترياق عزرة ترياق الأربعة سوطيرا شيلثا فيما يقال ترياقنا معجون قيصر الكاسكبينج خصوصا للصبيان تيادريطوس أيارج فيلغريوس أيارجنا دواء المسك الحلو والمر أيارج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه
* (السكنة) * الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة دهن الكلكلانج
* (الفالج واسترخاء الأعضاء) * الترياق المثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الأربعة دواء المسك
المر والحلو اقرديا حمرثاباذ مهرج أيارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد أيارج
جالينوس الأسقفي حب الاوفربيون معجون الصيمري سعوط العباس أيارج فيقرا حقنة اللقوة شيلثا دواء المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الدند ملح
* (الرعشة) * الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا أيارج طغمو
* (التشنج) * سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران أيارج جالينوس أيارج طغمو
* (وجع العين) * سوطيرا أيارج فيقرا دواء قباذ الملك للغشاء
* (الماء النازل في العين) * ينفعه أيارج أركاغانيس في الابتداء
* (في وجع الاذن) * أقراص الكوكب دهن الناردين للباردة خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة

(وجع الأسنان) * سوطيرا شجرينا معجون الخبث أقراص الكوكب * (التأكل) *
معجون
الفلاسفة سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويضمر العمور
* (اصلاح تتعتع اللسان واسترخائه) * الشيلثا مختار في ذلك معجون الفلاسفة أيارج
فيقرا
* (أورام الحلق وأوجاعه) * معجون المسك دواء قباذ الملك دواء لجالينوس ينفع من
علل
القصبة
* (فيما يقوى القلب) * الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة ترياق الأربعة بزرك دارونوش

دارواء معجون عن الكندي ترياقنا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن اخر
* (الخفقان) * الترياق مثرود يطوس شيلثا ترياقنا معجون قيصر المية شراب التفاح الحار
معجون المسك دواء المسك الحلو والمر
* (الغشي) * دواء المسك المثرود يطوس كلكلانج
* (فيما ينقى قصبة الرئة والصدر) * دواء لجالينوس حب في الميامر وأدوية لعوق الثوم أقراص أرسطو خودس عجيب شراب زوفا
* (بحوحة الصوت وانقطاعه) * لعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب في الميامر لانقطاع الصوت الترياق مثرود يطوس
* (عسر النفس) * معجون قيصر أدوية المسك حب في الميامر دحمرثا دواء الكركم دواء
الكبريت فلونيا دواء قباذ الملك
* (الربو ونفس الانتصاب) * لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه وللعسر وللضيق أقراص الخشخاش
* (أوجاع الصدر والرئة والشراسيف) * سوطيرا قوفي ترياق مثروديطوس ترياق عزرة
* (السعال العتيق) * الترياقات مثروديطوس شيلثا فيما يقال دواء الكبريت الدهن السندي
ولحادة لعوق الخشخاش قرص الخشخاش
* (نزف الدم ونفثه وقذفه ونزف المدة) * أقراص جالينوس خصوصا للمعدة أقراص أرسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش دواء لاهرور لعوق البطيخ لعوق الطباشير
* (برد الكبد) * جوارشن الخوزي دهن الشبث شهرياران دهن الحسك حب في الميامر
* (وجع الكبد) * معجون البزور دواء الجنطيانا مرهم قردمانا للعتيق أقراص الغافت ماء الأصول أقراص العشرة معجون المسك مع ماء الفوذنج آثاناسيا معجون هرمس بماء الجلنجبين
دواء الكركم دواء القسط فلونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد أقراص حب الغافت تيادريطوس ملح خل العنصل
* (ضعف الكبد وما يقويه) * دواء اللك حب الاصطمحيقون للكندي مرهم بشحم الحنظل ملح مرهم دواء اللامذون دواء الكركم الدواء الذي نسبه الكندي وغيره إلى جالينوس
الخوزي معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عبادة لهزال الكبد

نوش دارو مقو جدا ترياقنا معجون عن الكندي معجون المسك شجرينا انقرديا جميع ما ينفع من وجعها
* (ورم الكبد) * دواء قيوما الطبيب أقراص أمير باريس أقراص راوند أقراص ارودنيون
* (صلابة الكبد) * أقراص الريوند جوارشن الأنجدان
* (صلابة الكبد والطحال) * الترياق مثروديطوس ترياق عزرة دواء الكركم دواء اللك
* (الاستسقاء وابتداؤه) * الترياق المثروديطوس معجون هرمس دواء قيوما أيارج أركاغانيس
* (سوء المزاج) * دهن الاوفربيون حب سفوف كلكلانج بختيشوع دواء الكبريت

* (ابتداء سواء المزاج) * اميروسيا دواء الكركم دواء اللك أقراص أمير باريس دواء قيوما ماء
الأصول حب الكلكلانج وللقوى أيضا الخوزي شهرياران فنجيوش ويصلح لدم جوارشن
آخر
* (ضعف المعدة) * دواء قيوما مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارشن العود ويسخن باعتدال ملح سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارشن الخوزي جوارشن قميحة يصلح
فسادها
* (فسادها واسترخاؤها) * دهن أبوشماد معجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الأصول
الترياق المثروديطوس الجزى وترياقنا جوارشن العنبر أقراص الكوكب يدفع عنها الفضول
حب الكلكلانج أيارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نقوع الأيارج بنقيها سفوف البرمكي خلى العنصل وسكنجبينه ميبة شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثرى والأترج
المربى والسفرجل المربى
* (فيما ينفعها) * جوارشن جالينوس حبوب الاصطمحيقون جميعا اطريفل الخبث وغيره
* (استرخاؤها) * الاطريفل الكبير طريفل الخبث سفوف لعبادة دهن الحيات نافع جدا
* (حرارة المعدة) * ينفع منها شراب الحصرم
* (برد المعدة) * جوارشن العود معدل دهن دامامون دهن القسط دهن الشقائق حب جوارشن الأنجدان جوارشن الفنجيوش فيداديقون الخوزي شهرياران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر ينفع منفعة بينة
* (بلة المعدة) * أيارج فيقرا حب هندي أيارج هيو فقراطيس الاطريفل سفوف لعبادة
* (وجع المعدة) * معجون البزور التمري دواء الجنطيانا ماء الأصول أيارج اندروماخس
الجوارشن الفلافلي شهرياران مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هرمس حب جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس معجون أرسطون دواء الكركم فلونيا معجون الفوذنج
* (رياح المعدة) * سوطيرا بزرك دارو الخوزي الأطريفل الكبير دهن الناردين
* (ورم المعدة) * أقراص الأمير باريس أقراص الغافت دهن المصطكى

* (صلابة المعدة) * دهن المصطكى
* (الشهوة) * الجوارشنات الكلكلانج يقوي الشهوة
* (الشهوة الكلبية) * من علاجها الكموني
* (سوء الهضم) * الترياق المثرود يطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزي السفرجلي
خصوصا الممسك الأطريفل الكبيرة معجون المسك شجرينا كموني جوارشن العنبر سفوف
أرسطاطاليس جوارشن سفوف جوارشن حبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن آخر الأترج المربى جوارشن آخر جوارشن الفواق معجون قيصر جيد منه جدا الميبة شراب النعناع أقراص المازريون

* (القئ والغثيان) * أقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا للبلغمي و السوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي أقراص الميعة بشراب النعناع شراب التفاح شراب الإجاص
* (فيما ينفع الغثي العطشي) * شراب الحصرم أقراص الكافور لنا أقراص الطباشير وان كان مع انحلال الطبيعة * (الجشاء الحامض) * الكموني أقراص الكوكب الفلافلي
* (الطحال) * سوطيرا اميروسيا كلكلانج معجون لبزور انقرديا الخوزي دحمرثا
* (فيما يفتح سدده) * باذمهرج دواء الكركم دواء الكبريت دهن ابوسماد معجون الياقوت لنا تيادريطوس أيارجنا ملح مرهم القردمانا سفوف أقراص العشرة
* (برد الأمعاء) * علاجه حب ما ينقى الأمعاء حب الاصطمحيقون للكندي حب البرمكي
* (القولنج ويبس الطبيعة) * ارسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن خروع فيروزنوش شهرياران التمري
* (وجع القولنج) * دهن الخروع فلونيا الأسقفي السفرجلي المسهل جوارشن هندي جوارشن قيصر
* (فيما يلين الطبيعة) * أيارج فيقرا المعجون الهندي شراب الإجاص القليل من مثل حب الشيطرج أقراص معجون الثوم
* (المسهلات الغليظة) * حب الاصطمحيقون للكندي حب آخر للسوداء حب الشيطرج أيارج جالينوس حب الاوفربيون يجذب من بعد ومن الأعصاب أيارج فيلغريوس جوارشن قيصر شهرياران حب ابن الحرث
* (حبس الاسهال) * الترياق مثروديطوس السفرجلي الممسك مرهم للكندي شراب الحصرم للصفراويين سفوف ملح للصفراويين قيحة نسخة من الفنجيوش صفوف لارسطاطاليس ميبة شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربى أقراص الجلنار أقراص الطباشير أقراص البزور أقراص ديا سقرا ماطون للعسر
* (اسهال الدم و المدة) * أقراص دياسقراماطون أقراص الجلنار
* (قروح الأمعاء والسحج) * الترياق مثرود يطوس ترياق عزرة معجون هرمس أقراص لنا
أقراص أخر اثاناسيا دواء قباذ الملك أقراص الجلنار أقراص دياسقراماطون أقراص البزور
* (المعص) * أقراص البزور مقلياثا فيروزنوش دهن الناردين سفوف الزحير معجون هرمس أقراص المازريون أقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارشن أبى سلمة جوارشن حب الخضراء
* (وجع المقعدة) دهن الكلكلانج
* (البواسير) * جوارشن المسك المعجون الهندي حب ابن هبيرة سفوف عطية الله

سفوف مقلياثا دهن السندي
* (أوجاع الكلى والمثانة) * الترياق مثروديطوس ترياق عزره ترياق ايارجنا معجون

الكلكلانج جوارشن الانجذان
* (فيما ينفع الكلى والمثانة من جهة بردهما) * جميع ما يقويهما منها أقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية جوارشن
(فيما ينفع من وجعهما) * معجون هرمس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعة يسخنهما
* (فيما ينقى الكلية والمثانة) * تيادريطوس مثروديطوس انقرديا ايارجنا جوارشن العنبر ينفع منفعة بينة
(استرخاء المثانة) * أيارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر
* (بول الدم والقيح) * معجون الكاكنج أقراص الكاكنج
* (سلس البول وتقطيره) * معجون الفلاسفة شيلنا فيما يقال أيارج جالينوس نافع
* (الحصاة) * ترياق مثروديطودس ترياق عزرة أمير وسيا دواء اللك دواء الكبريت حب في الميامر يخرج الرمل في البول أقراص أرسطوماخس
* (برد الرحم) * دهن الميعة دهن النار دين دهن الكلكلانج دحمرثا
* (رياح الرحم) * الكاسكبينج
* (أوجاع الرحم) * شيلثا فيما يقال انقرديا دحمرثا باذمهرج أفلونيا خصوصا من الحوامل فيروز نوش أيارج أركاغانيس حب ضماد فيلغريوس دواء الكركم فرزجة
* (اختناق الرحم) * كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه
* (صلابة الرحم) * حب دواء البرمكي دواء الكركم دهن الزعفران
* (فساد الطمث) * يصلحه تيادريطوس كلكلانج أقراص البزور معجون الخبث
* (فيما ينفع الحوامل ويحفظ الجنين) * سفوف الترياق مثروديطوس شيلثا فيما يقال القفطارغان فيروز نوش أقراص
* (فيما ينفع أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) * سوطيرا شيلثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون البزور أيارج أركاغانيس تيادريطوس
جوارشن السقمونيا ضماد جوارش هندي جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة
* (فيما ينفع عرق النسا) * جوارشن للعلل البلغمية دواء قباذ الملك أيارج فيقرا دهن رامشاذ دهن الفنفلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل أيارج طغمو وخصوصا لارتعادها حب الشيطرج ملح
* (فيما ينفع وجع الظهر) * أيارج أركاغانيس حب النجاح حب الدند دهن رامشاذ دهن
الكلكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندي معجون الخبث الجوز المربى
* (فيما ينفع وجع الصلب) * حقنة تنفع ذلك

* (فيما ينفع وجع الحقوين) * حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاوفربيون معجون هرمس

* (الجملة الثانية من الاقراباذين في الأدوية المجربة مرض مرض) *
هذه الجملة نورد فيها من الأدوية المركبة ما هو أخص بمرض مرض بعد أن نعيد ذكر ما قيل
في الجملة الأولى ليكون لمن يقرأ هذا الكتاب إحاطة بجميع المعالجات أو بالكثير منها
جدا وذلك لأنه مثلا إذا أراد حصر معالجات الجرب عمد إلى الكتاب الثاني وهو كتاب الأدوية
المفردة فيعرف في ساعة واحدة حصر جميع الأدوية الجزئية في الجداول ثم إذا انتقل
إلى أبواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم إذا انتقل
إلى الاقرباذين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون له سبيل إلى حصر المعالجات الجزئية كلها
أو جلها وقسمنا هذه الجملة ثمان مقالات
* (المقالة الأولى في أحوال الرأس وما فيه) *
* (الصداع) * ينفعه محدر للصداع لانطونيس (اخلاطه) يؤخذ لبن (انون) ستة عشر
مثقالا لبن الخشخاش وهو الأفيون أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أنيسون أربعة
مثاقيل بزر البنج أربعة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سقمونيا أربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل
ثم يعمل منه أقرصة ويجفف في الظل فإذا احتيج إليها ديفت بخل وطليت على الجهة من
حد الصدغ إلى الصدغ الآخر فان كان العليل يحم فدفها بالماء واطلها
* (قرصة كان يستعمله انطونوس) * (اخلاطه) يؤخذ حب الغار أربعة مثاقيل سقمونيا
وأفيون ومر وعصارة ماء الحصرم من كل واحد أربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران
ونمام من كل واحد ثمانية مثاقيل يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه أقرصة
ويستعمل طلاء
* (سعوط) * ينقى الرأس وينفع من يبتلى بالرمد الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر
من الرأس رطوبة كثيرة (اخلاطه) يؤخذ شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار
مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراونيون أو بدهن
السوسن أو بدهن الحناء حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن إذابة رطبة ويصير في اناء
ويستعمل بان يطلى منه في جوف المنخرين ويؤمر العليل أن يستنشق الهواء

* (سعوط آخر) * ينقى بلا أذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته (اخلاطه) يؤخذ بخور
مريم ثمانية مثاقيل أصول السوسن مثقالان بورق أحمر مثقال يخلط ويستعمل
* (سعوط آخر) * يؤخذ بخور مريم ثلاث أواقي عصارة ورق اللبلاب أوقية ونصف الفافاذانون سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحتفظ به في اناء من زجاج
فإذا احتجت إليه فخذ منه شيئا ودفه بلبن امرأة واستعط به
* (صفة سعوط) * ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الأعضاء والارتعاش ومن جميع الأوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب (اخلاطه) تأخذ من عصير أصول الحنظل لرطب ومن عصير أصول السلق ومن عصير أصول
الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق
الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه

فإذا احتجت إليه فخذ منه زنة دانق ودفه بمسعط من لبن أم جارية واسعط منه المريض ومنه
يفتح السدد ويسخن وينقى الدماغ والرأس مما فيه من الفضول
* (سعوط آخر) * نافع من أوجاع الرأس المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ من المومياى والجوز بوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد درهم يسحق كل واحد منها على حدته
ثم يخلط ويعجن بدهن زئبق وشئ من دهن بلسان ويؤخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
بعض المياه ويسعط به
* (صفة أيارج) * مجرب ينقى الرأس وينفض ما فيه من الفضول والعلل الرديئة (اخلاطه)
يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الأبيض
والأسود والدار فلفل من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والكندر والأشق والحاشا من كل واحد مثقال ومن السقمونيا المشوي سبعة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين مثقالان يدق وينخل ويعجن بماء والشربة منه أربعة مثاقيل
* (صفة أيارج آخر ينسب إلى يوسطوس) * ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة
والطحال والكبد (اخلاطه) يؤخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه مثقالان ومن الاسطوخودس ومن الفلفل
الأبيض والأسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثة مثاقيل ومن الزعفران ستة
مثاقيل ومن قشور الخربق الأسود والصبر والسقمونيا والاشقيل المشوي والسنبل والسليخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والاوفربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل تسحق الأدوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط وتعجن الشربة منه أربعة مثاقيل
* (صفة أيارج أخر ينسب إلى دريوس) * يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه ومن
الكندر من كل واحد عشرون درهم ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل
الأبيض من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن

سنبل الطيب العصافيري والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد
أربعة دراهم تدق الأدوية اليابسة وتنقع الصموغ وتخلط
* (صفة حب سليم) * ينقى الرأس تنقية بينة (اخلاطه) يؤخذ تربذ وصبر من كل واحد عشرة
دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثة دراهم أنيسون وملح من كل واحد درهمين
الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال
* (صفة حب آخر) * نافع للصداع من السوداء (اخلاطه) يؤخذ أفتيمون وغاريقون من كل
واحد أربعة دراهم بسفايج ثلاثة دراهم أيارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمان ونصف
* (صفة حب آخر) * نافع من الصداع من بلغم وسوداء (اخلاطه) يؤخذ هليلج كابلي وبليلج وأملج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ملح أربعة دراهم اسطوخودوس درهمين أيارج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل أربعة دراهم أفسنتين درهمين غاريقون ثمانية دراهم تربد وأفتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه

درهمان ونصف
* (طبيخ ماء الأصول) * يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ولدوار وصرع (اخلاطه)
يؤخذ قشور أصل الكرفس وقشور أصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم أصول الإذخر
وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة
دراهم هليلج أصفر وزن ثمانية دراهم أفتيمون أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم ونصف
جعدة أربعة دراهم يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه أيارج فيقرا أربعة دراهم ويؤخذ منه في كل يوم ثلاث أواقي وزن درهم دهن الخروع
* (صفة مطبوخ) * جامع يسهل الأخلاط (اخلاطه) يؤخذ هليلج اسود وأصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم إجاص ثلاثين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة
دراهم أفسنتين ثلاثة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويؤخذ منه ثلثا
رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر أربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان اراده ضعيف لم يلق فيه ذلك النثار ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب عشرة دراهم ويشرب
* (في الشقيقة) * قرصة تنقع وتعمل أعمالا إذا طلى بها مرتين أو ثلاثا من الصدغ إلى الصدغ (اخلاطه) تأخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشب والأفيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار ومن كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي
ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه أقرصة فإذا احتجت إليه فادفه بخل ممزوج واستعمله
(نسخة دواء الشقيقة العتيقة) يؤخذ فلفل أبيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين
اوفربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال خبز لوراقين نصف مثقال تسحق هذه الأدوية وتخلط وتعجن بخل ويطلى به عضله الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق
* (المقالة الثانية في العين وما يتعلق بذلك من الأمراض) *
* (في الرمد وتحلب المواد إلى العين) * ينفعه شياف (أنفه) رجل كحال من أهر باقلوس

(نسخة) يؤخذ شياف ماميثا ثمانية وأربعون مثقالا انزروت أربعة وعشرون مثقالا
(نارنج) اثنا عشر مثقالا أفيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية مثاقيل صمغ ستة عشر
مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل
* (شياف يسمى جالب النوم) * ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد
القوية التحلب (ونسخته) يؤخذ ماميثا أربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل
زعفران ومر وأفيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن
بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
* (صفة دواء ارسطراطس) * وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التي
يسيل منها قيح والقروح التي يعسر اندمالها والأكلة التي تقع في الفم (اخلاطه) يؤخذ
نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال

شراب تسع أواقي عقيد العنب أربع أواقي ونصف تسحق الأدوية اليابسة ويرش عليها
في السحق الشراب فإذا جف ألقى عليها عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ
بنار لينة
ويحفظ في اناء نحاس
* (صفة طلاء الفه فيلوكسانس) * ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (نسخته)
يؤخذ
ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر
درهما
مر أربعة مثاقيل صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح أربعة مثاقيل زعفران مثقالين
أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه أقراص ثم يستعمل
* (نسخة دواء آخر يقال له اللهبي) * يؤخذ نحاس محرق ومغسول اثنا عشر مثقالا
زعفران
ستة مثاقيل فلفل أبيض أربعة مثاقيل مر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل صمغ
اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل
* (صفة شياف يستعمل قبل الحمام) * ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى
كانت
العين عسرة الترطب وكان ورمها مائلا إلى البياض في لونه حتى تكون فيه آثار من آثار
الرمد
الشديد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا أن نستعمله في وقت نأمر
فيه
العليل بدخول الحمام وفي عقبه (اخلاطه) تأخذ من الحجارة التي يقال لها شجطوس
ثمانية
مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ثمانية
مثاقيل
مر أربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر
في العين منه مرارا كثيرة
* (شياف آخر) * يستعمل قبل الحمام ألفه أرمياس الكحال ينفع من الأوجاع
الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا كبيرا وينفع من الرمد العتيق أيضا (اخلاطه) يؤخذ
صبر ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وأفيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا
مر اثنا
عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل يعجن بشراب
يقال له قنديسيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغي أن يكحل العين منه
في أوقات متفرقة فيما بين كل ثلاث ساعات أو أربع ثم يدع العين تهدأ وتستريح ويأمر

العليل بعد ذلك بدخول الحمام
* (صفة شياف منجح) * يسكن الوجع من يومه يقال له الملكية يحل الورم ويفشه من ساعته
(اخلاطه) يؤخذ أثمد واقاقيا من كل واحد أربعون مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق
مغسول أربعة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد أربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وأفيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ أربعين
مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف إلى الثخن ما هو
(صفة شياف) ألفه جالينوس يعرف بالمؤلف الساذج ينفع من الأوجاع الشديدة والعلل عند انحطاطها (اخلاطه) يؤخذ قليميا مغسول ستة عشر مثقالا أقاقيا أربعين مثقالا نحاس
محرق مغسول أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مر أربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول

من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعون مثقالا يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض
ويستعمل في ابتداء العلة أيضا
* (شياف) * يقال له ققنس ألفتة امرأة ملكة ينفع من الأوجاع الشديدة (اخلاطه) يؤخذ قليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول أربعين مثقالا نشأ وكثيرا واقاقيا وأفيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فإذا حان الوقت الذي يحتاج أن
يتخذ منه شياف فالق عليه بياض أربع بيضات طرية
* (شياف يلقب بالصيفي) * يؤخذ قليميا محرق مغسول وطين شاموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرون مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل
ببياض البيض
* (شياف) * يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الأوجاع الشديدة والبثور والموسرج والقروح الوسخة والقروح المتآكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار (اخلاطه) يؤخذ قليميا محرق مغسول واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر
مثقالا نشأ كحل من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واسرب
محرق مغسول وطين شاموس من كل واحد ثمانية مثاقيل مر مثقالين أفيون مثقالين كثيرا
ثمانية مثاقيل يعجن بماء المطر
* (شياف باوقراطس) * وهو شياف منجح (اخلاطه) يؤخذ قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا أفيون وقشور والنحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور شابورقان منقى
أو ابار محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلاثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين أقاقيا مثقالين عصارة الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء القطر ويستعمل
* (شياف) * يلقب بالوردي ألفه (بيلس) ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر والموسرج (اخلاطه) يؤخذ ورد طري منزوع الأقماع أربعة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل أفيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلاثة مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض
* (شياف آخر) * وردي يلقب بالحسن ينفع من هذه العلل المذكورة (اخلاطه) يؤخذ

ورد طري منقى أربعة وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا نشأ ستة مثاقيل جلنار أربعة مثاقيل أفيون أربعة مثاقيل كثيرا ثمانية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو
* (شياف) * وردي ألفه طارانطينوس (اخلاطه) يؤخذ ورد طري اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وأفيون وصمغ عن كل واحد أربعة
مثاقيل يعجن بماء المطر
* (شياف آخر) * وردي ألفه دياغوراس ويسمى الأشياف الأكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الهائجة الحادثة في الطبقة القرنية والموسرج والمادة التي تتحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه (اخلاطه) يؤخذ ورد طري

منزوع الأقماع اثنان وسبعون مثقالا قليميا محرق مغسول أربعة وعشرون مثقالا زعفران
ستة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل أثمد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقى منه ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن
* (شياف منجح) * يتخذ بالياسمين ينفع من تحلب المواد (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا أفيون أربعة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل عصارة البنج أربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا يعجن بشراب
* (شياف يقال له التفاحي) * يصلح من لا تحتمل عينه مس الأدوية وينقع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن الموسرج وللمادة الكبيرة وللعلل القريبة العهد (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق مطفأ بلبن ستة عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص مغسول ثمانية مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل ببياض البيض
* (شياف آخر) * يلقب باسم مشتق من اسم الذي ألفه سورباس وهو شياف منجح ينفع
من الأوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الأكبر من ماقي العين وهي العلة التي
يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور (اخلاطه) يؤخذ اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمانية وعشرون مثقالا رماد البيوت
التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرون مثقالا مر ثمانية وأربعون مثقالا زعفران أربعة مثاقيل أفيون ستة مثاقيل فلفل أبيض ثلاثين حبة عددا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقى فيه من الزعفران اثنى عشر مثقالا
* (شياف هوائي) * يلقب بالهندي من شأنه أن يمنع كون كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة ويأكل ماق العين ويذهب الآثار يحفظ التي تكحل به حفظ لا تتكدر
معه وبعده (اخلاطه) يؤخذ اسفيذاج الرصاص ثمانية وأربعون مثقالا قليميا قبرسى أربعة وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل أرماقيون والخلط الذي يقال له

فسوريقون وتفسيره الجربى ومن عصارة الحصرم اليابسة وأفيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل أبيض ستة مثاقيل دهن اللسان ثمانية مثاقيل وفي نسخة أخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا دارصيني مثقالين يدق ويعجن بماء القطر ويستعمل
* (صفة دواء) * ينفع من الورم الشديد وورم العين الذي يهيج من غلبة الحرارة (اخلاطه)
يؤخذ أفيون وكثيرا وفيلز هرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثنا عشر
درهما دقه جميعا واسحقه ثم خذ شاهسفرم حديثا فاطبخه برطلين من ماء المطر حتى يصير على

الثلث ثم صفه واعجن بمائه الدواء ثم اصنعه شيافا مثل الحمص وجففه في الظل فإذا أردت
أن تكحل العين فحكه بماء بارد أو بلبن امرأة أو ببياض البيض أو بماء الحلبة المطبوخة على
قطعة صدف أو مسن ثم اكحل به العين بالغداة أحد عشر ميلا أو سبعة وبالعشى مثل ذلك فإنه
يكسر الحرارة ويقطع البلة التي تتحلب إليها ويقوى العين ويذهب الورم
* (دواء) * ينفع من الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب البلة ويسكن الحرارة
(اخلاطه) تأخذ وزن ثمانية وأربعين درهما شياف ماميثا ومن الزعفران وزن أربعة
وعشرين درهما ومن الأفيون وزن اثنى عشر درهما ومن فيلزهرج ومن قرص عصير البنج
الأبيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع أصول ورقه
الأبيض وزن أربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانية وأربعين درهما دق الكل
واسحقه بماء المطر وماء إكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه
واسحق الأدوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا كالحمص وجففه ثم حكه على مسن أو صدف
بماء بارد أو بلبن امرأة وببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا
* (دواء يسمى الاكسرين الأحمر) * ينفع من القروح التي تكون في العين ومن
الحرارة الشديدة وينقى العين من البلة التي تتحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوى
لباس العين (اخلاطه) يؤخذ أفيون وشادنج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانية
دراهم صمغ عربي وزن ثمانية وأربعين درهما اسفيذاج وزن أربعة وستين درهما قليميا
ثمانية وعشرين درهما اسحق الشادنج والصفر المحرق على حدة بالماء سحقا جيدا ثم اخلط
الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما تكحل بالإثمد
* (مرهم يوضع على العين) * ينفع من شدة الحر يهيج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تتحلب
فيها ويقوى العين ويسك الوجع (اخلاطه) تأخذ من ورق الورد اليابس وقشور الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا

جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشئ من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين
* (دواء آخر) * ينفع من أوجاع العين الحارة (اخلاطه) تأخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والأفيون والأنزروت من كل واحد خمسة دراهم فدقه واسحقه واطل على العين
في بدء الوجع مع الخل وماء الهندبا أو ماء الفرفين أو ماء البنج أو ماء الكزبرة الرطبة فإذا
تمادى الوجع فاطل منه على العين والجبهة والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين أو خذ من
سويق الشعير وزن أربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الأفيون وزن درهم
فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين الرمدة والورم الحار
* (كحل يسمى اسطاطيقون) * ينفع من تعكر العين واحمرارها إذا قطر وإذا اكتحل منه لابتداء النزلات وإذا خلط معه الكحل الوردي (اخلاطه) يؤخذ من القذميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والأفيون من كل واحد نصف جزء ومن الاقاقيا الصافي أربعة أجزاء ومن الحضض خمس جزء
ومن الصمغ العربي أربعة أجزاء يسحق القذميا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب أربعة

أشهر ثم يسحق الحضض و الزعفران والأفيون في صلاية أخرى خمسة أيام ثم يخلط معها وينقع
الصمغ في الماء حتى يذوب ويصب على الأدوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص أو يحبب ثم
يكتحل به ينفع إن شاء الله
* (كحل) * نافع لجميع أوجاع العين الحادثة عن النزلات (اخلاطه) يؤخذ من ورق العليق ويصعر ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يؤخذ مثله صمغ عربي
فينقع بماء يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن به أياما حتى يجف
ويمكن أن يحبب ويجفف في الظل ويكتحل به
* (قروح العين وبثورها والقيح فيها) * اعلم أن شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنجح والشياف التفاحي غاية
* (شياف ينسب إلى ماحور) * ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين (اخلاطه) يؤخذ توتيا اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق اثنان وعشرون مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر ستة عشر مثقالا شادنة عشرة مثاقيل فلفل أبيض أربعون مثقالا عددا صمغ أربعون مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقى فيه من الأفيون عشرة مثاقيل
* (خروق القرنية) * الشياف الوردي ينفع من جميع أصناف المورسرج
(ذر ورد يملا حفر القرنية) يؤخذ صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين
* (في الغرب) * الشياف الذي ألقه سورياس نافع من الغرب والبياض وآثار القروح وقد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري والشياف الهندي والاكتحال (بخر مسام) أبرص نافع
* (شياف) * أصفر يعرف بخلاف المكدر وينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ قليميا أربعة وعشرون مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله أفيون ثمانية مثاقيل صمغ عربي أربعة وعشرون
مثقالا اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل أبيض أربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر
* (كحل عجيب) * قد جرب فحمد في البياض والدمعة المسيح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون
في الجنون ويحد البصر جدا (اخلاطه) يؤخذ توتيا هندي وزن درهمين ونصف أثمد أصفهاني وزن أربعة دراهم مارقشيتا درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين

وثلثاي
اقليميا الفضة وأقليميا الذهب من كل واحد درهم سادنج وزن درهم بسد ولؤلؤ صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين شيح محرق وزن درهمين وثلثاي ماء قطر الزجاج وزن
نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم تسحق هذه الأدوية بماء المطر فإذا انسحق
ولم يبق عليه سحق ألقى عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق
ويحبب ويجفف في الظل ويحك في صدفة بماء ويكتحل به
* (دواء آخر) * نافع من البياض مجرب عجيب (اخلاطه) يؤخذ من برادة الأبر وزن درهمين ومن الزئبق وزن درهم يسحقان جميعا ويصيران في أنبوب قصب ويسد فم الأنبوب

بعجين وتغشى القصبة كلها بعجين وتغشى بطين قد عجن بشعر ولف عليه السلوك ويغشى بعد
ذلك بطين آخر ثم يطبخ بخمر حتى يتحجر ويصير كالخزف ثم يخرج وينزع ذلك الدواء فتجده
قد اندرج وصار كالشياف أو يعمد إلى اقليميا أبيض مسحوقا وزن ثلاثة دراهم ويخلط مع
هذا الدواء ويرد إلى أنبوب آخر ثم يعمل به كما عمل بالأول فإذا تحجر فليخرج ويعمد إلى ورقات
كتان قد لقطن قبل أن يصيبه مطر فيجفف ويؤخذ منه وزن درهم ولؤلؤ غير مثقوب وزن
نصف درهم يسحقان سحقا ناعما مع سائر الأدوية وتسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير
كالغبار فإذا أردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة أصل السوسن ثلاثة أيام متوالية
ثم اكحله بعد بهذا الدواء وتكحل بعد ذلك يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن
* (صفة ذرور للبياض) * (اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد
خمسة دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق أرمني من كل واحد درهمين ملح
دراني ثلاثة دراهم فلفل أبيض عشرون درهما زبد البحر أربعة دراهم قشور البيض التي
تخرج من تحت الفراريج ثلاثة دراهم برادة من خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لؤلؤ
غير مثقوب أربعة دراهم
* (السبل) * كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب فحمد (اخلاطه) يؤخذ قشور البيض
ساعة يفقس تحت الدجاجة فيغلى ذلك بحل ثقيف عشرة أيام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة
أو اناء خزف ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يؤخذ ويسحق
ويكتحل به
* (الدمعة) * الشياف المنجح الذي ألفه سورياس نافع من الدمعة وشياف انطوسامون الذي
نذكره والشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

* (غلظ الأجفان وجساوتها) * ينفع منه الكحل المعروف بنوسا مدروس ونذكره في باب
الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض
* (شياف قبطي مصري) * ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشرة الصلبة من ساعته
(اخلاطه) يؤخذ زنجار وأشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محتفر ثلاثة مثاقيل شحم
الحنظل ثلاث مثاقيل وثلثا مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل
أربعون حبة عددا عسل فائق قوانوس تكون الجملة تسع أواق يخلط ويصير في آنية ويرفع
إلى وقت الحاجة
* (شياف آخر) * يقال ان أرطوسامون ينفع من تحلب المواد المزمنة ومن ثقل الأجفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وتنقصها وتأكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن نتوء الأغشية ويذهب الآثار والصلابات (اخلاطه) يؤخذ أثمد أربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس أخضر من كل واحد مثقال فلفل أبيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين
يعجن بشراب ويستعمل مدافا بماء
(شياف أصفر) يقال له فانحريطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتأكل في الماقين

والحكة الشديدة وثقل الأجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا ثمانون مثقالا قلقطار ابيض أربعون مثقالا يعجن بماء القطر
* (جرب العين وحكتها) * الشياف الهندي ينفع من الحكة كحل لا يخطئ ألفه قريطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الأجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا قبرسي أربعة وعشرون مثقالا شانة ستة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق
ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفئه ويجفف ويسحق ويكتحل به
* (كحل فاقيطون) * ينفع للحكة ورطوبة العين وتأكل الماقين والجرب الشديد في الأجفان (اخلاطه) يؤخذ قليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد
فمه ويطين ويثقب في وسط الغطاء ثقبا ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذ يخرج
منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فإذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر إلى
الدخان المتصاعد فان رأيته مائلا بعد إلى السواد فدع الدواء يحترق حتى إذا رأيت ذلك
الدخان صار أبيض فاعلم أن الدواء قد استحكم احتراقه فأنزل حينئذ الكوز عن النار وأخرج
القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرد به ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به
حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به (وهذه نسخة الكحل) تأخذ من هذا القليميا ثمانية
مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانية مثاقيل ومن الأثمد ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ
به ويمر منه على الأجفان غدوة وعشية
* (شياف أبولونيوس) * ينفع من الجرب وتساقط الأشفار والعلل العتيقة (اخلاطه) يؤخذ
شادنج محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر
سجيطوس محرق مغسول اثنان وثلاثون مثقالا زنجار محلول ستة عشر مثقالا أفيون ثلاثة مثاقيل وفي نسخة أخرى ستة مثاقيل قليميا أربعة مثاقيل قلقطار محرق أربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر
* (الماء والشعر في العين) * دواء ألفه فاسنوس للماء الذي ينزل في العين (اخلاطه)

تأخذ
مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشر أيام ثم تأخذ مر اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن
البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنا عشر حبة عددا عسل فائق ضعف مقدار
المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم تصبه في حق من نحاس ويحتفظ به
* (دواء آخر ألفه بولوسيوس) * (اخلاطه) تأخذ زبد البحر فتحرقه على خزفة وتسحق رماده
وتعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فإذا نتفت الشعر فاطل على موضعه من هذا الدواء
* (صفة طلاء ألفه فيلوكسانس) * ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد (اخلاطه)
يؤخذ ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر أربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح أربعة مثاقيل
زعفران مثقالين أفيون أربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه أقراص ويستعمل
* (صفة شياف يلقب بالهندي والملكي) * ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوة رطبة

تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين (اخلاطه) يؤخذ اقليميا محرق ومغسول ستة
عشر أوقية مداد هندي ست أواق اسفيذاج الرصاص أربعة أواق فلفل أبيض ست أواق مرارة ضبع واحد ومرارات شقارق وزعموا أنه شبوط سبع مرارات مرارات القبج أربع مرارات لبن الخشخاش أوقية دهن البلسان أوقيتين جاوشير وسكبينج من كل واحد أوقيتين
صمغ اثنى عشر أوقية يعجن بعصارة الرازيانج أو بعصارة النبات الذي يقال له ايرافليوس * (كحل آخر) * ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة الدب أربعة
دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان وعصير
الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل أوقية تدقه وتخلطه ويجعل
في قارورة نظيفة ويترك في الشمس سبعة أيام ثم تكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية
* (دواء آخر) * ينفع من الظلمة والعشاء والذي يبصر الشئ من بعيد ولا يبصره من قريب
ومن اجتماع الماء في العين (اخلاطه) تؤخذ مرارة غراب اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل المصفى وزن ثلاثة
دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشى
* (بطلان البصر) * الشياف الأصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح في البياض
* (شياف كان يستعمله فولس) * (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا وورد يابس وإكليل الملك من كل
واحد ثمانية وأربعون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس أربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنى عشر مثقالا بزر البنج ثمانية عشر درهما أفيون ستة مثاقيل صمغ أربعين مثقالا شراب تسع أواق ماء المطر تسع أواق يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد وإكليل الملك والبنج واللفاح أو قشور اليبروح ودعه حتى يستنقع ثلاثة أيام أو خمسة ثم اعصره وخذ
عصارته واعجن بها الدواء واعمل منه شيافا واستعمله
* (دواء باسليقون أي الملكي) * وهو جلاء للعين يكتحل به في حال الصحة في كل

يوم مرة أو كل
يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله (اخلاطه) يؤخذ اقليميا وزبد البحر
من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح دراني من كل واحد ثلاثة
دراهم نوشادر ودار فلفل من كل واحد درهمين قرنفل وأشنة من كل واحد درهم فلفل أربعة
دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق وتكحل به العين
* (باسليقون آخر) * ينفع من جميع ما ذكر (اخلاطه) يؤخذ اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيذاج وملح دراني من
كل واحد خمسة دراهم زبد البحر أربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل وأشنة وسنبل من كل
واحد درهم دقه واسحقه وكحل منه العين
* (دواء آخر) * يقوى البصر ويحفظ عليه صحته ويذهب كثرة الدموع التي تسيل من العين (اخلاطه) يؤخذ من الأثمد فينقع إحدى وعشرين ليلة في ماء المطر أو الماء الذي يقطر

من الحب ثم خذ منه اثنى عشر درهما ومن المارقشيثا ثمانية دراهم ومن التوتيا والقليما من
كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن
الكافور دانق ومن الزعفران والساذج من كل واحد درهم يدق كل واحد على حدته ثم يجمع
الأثمد والمارقشيثا والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم بالماء مرارا حتى ينشف
ماؤه ثم خذ الساذج والزعفران فالقهما معها في الهاون واسحقه جيدا ثم اسحق معه المسك
والكافور ثم ارفعه في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فإنه يقوى البصر
الضعيف ويحفظه
* (برود) * مضاض جلاء مقو (اخلاطه) يؤخذ شادنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر أسقوطري وبورق أرمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل
أبيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق
ويستعمل
* (المقالة الثالثة في الاذن وما يتعلق بذلك من الأمراض) *
* (وجع الاذن وورمها وقيحها وثقلها) * دواء ارسطراطس المذكور في باب العين نافع من
الاذن التي يسيل منها قيح
* (دواء آخر) * نافع من جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ
مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل زعفران أربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه أقراص
فإذا احتيج إليه ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها
ثقل في السمع ديف بخل وقطر
* (دواء وصفه غالينوس) * اخلاطه يؤخذ مر أربعة مثاقيل صبر أربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة أخرى مثقال زعفران ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة

الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوز مر ثلاثين عددا بارزد مثقالين خل فائق مقدار ما يكتفى به حتى
يصير في ثخن العسل
* (دواء للاذن من أدوية غالينوس) * ينفع من الأورام والأوجاع الشديدة المبرحة (اخلاطه)
يؤخذ قنة وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن مثقالين مر ثمانية مثاقيل زعفران ثمانية
مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل كندر أربعة مثاقيل خل مقدار ما يكتفى به حتى يصير في ثخن
العسل
* (دواء آخر) * نافع لأورام الاذن والمدة والقيح يجئ من الاذن ولأوجاع الاذن العتيقة (اخلاطه) يؤخذ جوف الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني وفلفل أبيض ونطرون
وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل
* (دواء آخر من أدوية بروطانس) * (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال

شب يماني مثقال شب مدور مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ
مثلث وان كان في الاذن وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدواء
خربقا اسود مثقالين
* (دواء للاذن) * التي يسيل منها قيح (اخلاطه) تؤخذ أقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند
وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوي
وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل أقرصة ويستعمل
* (دواء انطيقاطوس) * نافع للوجع الصعب الشديد (اخلاطه) يؤخذ زعفران أوقيتين
وبعض الناس يلقى فيه مر ونوشادر من كل واحد أوقية شب يماني وأشق من كل واحد نصف
أوقية ثفل دهن السوسن أو ثفل الزيت البستاني أوقيتين يسحق بشراب معسل أو بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل
* (دواء آخر) * نافع لثقل السمع والدوي والطنين (اخلاطه) يؤخذ خربق أبيض مثقال
نطرون ربع مثقال جندبيدستر نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل وليثق به مستعمله فإنه
دواء منجح
* (دواء آخر يقال له الجلهروني) * نافع للعلل العتيقة من علل الاذن (اخلاطه) يؤخذ خربق
أبيض ومر وكندر وزعفران وجندبيدستر وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر والأفيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرى ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فإذ التأم ألقى عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق
فإذا احتيج إليه فليفتر وليقطر في الاذن وهو دواء عجيب
* (دواء آخر) * ينفع جميع أوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها (اخلاطه) يؤخذ مر
مثقال كندر ثلاثة مثاقيل وبعض الناس يلقى منه سبعة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل
زعفران أربعة مثاقيل وبعض الناس يلقى فيه مثقالا واحدا عصارة الخشخاش مثقالين
بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه أقراص فإذا

احتيج إليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في
السمع ديف بخل وقطر فإنه ينفع منفعة بينة
* (دواء خبث الحديد) * وهو دواء قوى (اخلاطه) يؤخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل
ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا
شديدا حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن إذا احتيج إليه
* (دواء قروح الانف المسمى سقرموسوس) * وهو دواء يقطع كل زائدة تنبت في البدن
(اخلاطه) يؤخذ زاج محرق وقلقطار محرق وقلقنت محرق وزاج أحمر وتوبال النحاس أجزاء
سواء فيسحقها ويعالج بها يابسة ويجب أن يدلك الزيادة قبل أن يعالجها بهذا الدواء بثوم ثم
يعالجها به من غد بعد أن يأكل صاحب العلة طعامه وإذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل
العلاج داخل الانف قفرا أو زفتا رطبا أو دسم المر

* (المقالة الرابعة في أحوال الأسنان وما يتعلق بذلك) *
* (وجع الأسنان) * دواء يسكن الأوجاع الصعبة الشديدة ويصلح لتأكل الأسنان
وينفع أيضا من السعال (اخلاطه) يؤخذ أفيون مثقالين مر مثله عسل مثله فلفل أبيض
مثقال بارزد مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا ويتخذ منه شياف
ويطلى
منه على الأسنان ويوضع منه على الموضع المأكول
* (دواء وضعه اندروماخس) * نافع لجميع وجع الأسنان ولجميع العلل الحادثة فيها
وللضرس
(اخلاطه) يؤخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن
بميعة
ويوضع على الموضع المأكول
* (دواء آخر) * نافع من ضربان الأسنان (اخلاطه) يؤخذ من شحم الحنظل جزء ومن
الصبر
جزء فيغلى في برمة حجر أو مغرفة حديد غليا شديدا بزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر
منه في الاذن
التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة
* (كي الضرس) * تعمد إلى الضرس الذي لا ينجع فيه دواء الشديد الضربان فتأخذ له
زيتا
مقدار أوقية وماء المرزجوش أو مرزجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف
يدق
دقا ناعما ثم يلقى في الزيت وتغليه ثم تعمد إلى مسلتين فتجمعهما موضع الثقب منهما
ثم تفتح
فم العليل وتنظر إلى الضرس الذي تريد كيه فان كان فيه شئ نقيته وأطبقت عليه أنبوب
حديد
أو شبه أو فضة وغمست إحدى المسلتين في ذلك الزيت ثم أدخلتها في الأنبوب
ووضعتها على
الضرس وإذا بردت تلك أخذت أخرى تفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن
ويخرج
من الضرس ماء
* (لون الأسنان) * سنون تدلك به الأسنان وضعه ديمقراطيس في كتابه (اخلاطه) تأخذ
قرن
أيل قد أحرق أربع مرات ست عشرة أوقية ملح أوقيتين أشق جاف ليس بمر الطعم قطعا
كبارا

رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل أو أكثر قليلا اذخر أبيض مثله فلفل أبيض أوقية
ساذج أوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا
* (دواء يسمى سورنيتجان) * ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الأسنان (اخلاطه) يؤخذ
من قشور الرمان وزن أوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد أوقية ومن الشب والعفص أوقية أوقية دقه واسحقه ثم احمل منه بإصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ
منه بخرقة كتان فضعه عليه
* (سنون) * ينقى الأسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة (اخلاطه) يؤخذ ملح دراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزل عن النار ويطفأ بقطران
أو نضوح طيب أو ميسوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويؤخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير
مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المر جزء ومن رماد الشيح والسعد جزء جزء ومن فقاح الإذخر
سدس جزء ومن وفتات العود نصف جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق
ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة

* (دواء آخر) * يقوى الأسنان والأضراس إذا كان فيها ضعف (اخلاطه) يؤخذ شمع وعسل من كل واحد جزأين يذاب في الشمس بماء حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في
حد المرهم ويدفع إلى صاحب العلة ليمضغه فان رأيت الدواء يابسا فاخلط معه شيئا من زيت
والمصطكى أيضا إذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل
* (دواء آخر) * يقوى الأسنان واللثة (اخلاطه) يؤخذ قرن أيل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن أصل الفنطافلن وزن عشرة دراهم ومن البرشياوشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع
الأقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل
* (المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى) *
* (الذبح والخوانيق) * قال جالينوس ان قوما يزعمون أن فراخ الخطاطيف طرية كانت أو
مقددة مملوحة تسكن الخوانيق في الحال وتخلط للصبيان والمشايخ بأصل السوسن
* (اللهاة واللوزتان) * دواء يابس يصلح للهاة المسترخية الوارمة (اخلاطه) يؤخذ فلفل أبيض مثقال مر مثقال شب يماني مثقالين عفص أخضر مثقالين يسحق ويستعمل
* (الجوف الاعلى) * دواء نافع من رطوبة الصدر (اخلاطه) يؤخذ من القنة والميعة السائلة
من كل واحد أوقيتين أصل السوسن اليابس أوقيتين أفيون ربع أوقية يسحق ما انسحق منها
ويخلط مع الميعة والقنة وشئ من عسل منزوع الرغوة ويلعق منه
* (دواء حلقومي) * ذكر جالينوس انه كان يعالج به (اخلاطه) يؤخذ كندر مثقال وفي نسخة
أخرى أربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة أخرى أربعة مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة أخرى أربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلاثة أقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يثخن الشراب ثم يرمى بالعنصل وتلقى سائر الأدوية على الشراب
* (دواء حلقومي ينسب إلى بالاوسطس) * ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة
في الرئة وهو دواء نافع جدا (اخلاطه) يؤخذ سنبل اقليطي أربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل
ساذج هندي أربعة مثاقيل سنبل هندي ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثمانية مثاقيل دارصيني عشرة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل قسط أربعة مثاقيل خلط

الساذج أربعة مثاقيل رب السوس ثلاثة مثاقيل عصارة اليبروح خمسة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الأدوية ثم يؤخذ تمر فيطبخ بماء العسل أو بشراب حلو ويؤخذ شيرج
ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويسقى منه أياما ثم يسقى بعده من الدواء يومين أو ثلاثة أيام من غير أن يخلط معه شئ من
غيره ثم يسقى بعده من الأيارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء
من كانت به علة في قصبة الرئة بلبن أتان ويؤمر العليل بتغرغره ثم دعه أياما وعالجه بهذا
الدواء مع دواء من الأدوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدواء
المعجون بافيون وجندبيدستر

* (دواء آخر من أدوية جالينوس) * ينفع من علل قصبة الرئة وقروح الرئة ونفت القيح والدم والمادة المتحلبة إلى الصدر ولما يعسر نفثه وهو دواء قوى جدا اخلاطه يؤخذ صمغ
البطم أربعة مثاقيل زعفران كندر مر دارصيني من كل واحد أربعة مثاقيل حماما ثلاثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار أربعة مثاقيل أصول السوسن مقشرة مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلاثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلاثة مثاقيل طين شاموس
الذي يقال له الكوكب أربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثي مثقال قسط أربعة مثاقيل ووجدناه
في نسخة أخرى مثقال عسل فائق أربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف
فإذا صار إلى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد إذا قطر منه القطرة
لا ينبسط ثم برده وألق عليه باقي الأدوية مسحوقة واستعمله إذا امتص من ماء الكرنب الطري
مضغا ورمى الثفل وابتلعت العصارة نفع ذلك جدا
* (حب نافع) * يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وسائر علل
القصبة (اخلاطه) يؤخذ كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد
مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلاثة تمرات شراب حلو مقدار
الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاة ويتقدم إلى العليل في ابتلاع ما يذوب منه
* (صفة ناطف لمن به سعال) * (اخلاطه) يؤخذ بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم
من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو بندق مقشرين من كل واحد قسط فلفل أبيض
أوقيتين زعفران أوقية عسل فائق أربعة أرطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى
يثخن ثم تلقى عليه سائر الأدوية واخلطها واعجنها وأعطه منه مقدار الكفاية
* (دواء الكاهن) * ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به
(اخلاطه) يؤخذ أفيون عشرة مثاقيل بزر الخس عشرون مثقالا جندبيدستر ثمانية عشر

مثقالا سذاب بستاني يابس أربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا أصول الجاوشير
ستة وثلاثون مثقالا مر أربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاة وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم تكن به حمى فمع شراب وذلك
بالعشي
* (حب آخر للسعال) * (اخلاطه) يؤخذ مر وميعة وأفيون من كل واحد أربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل
* (دواء آخر) * ينفع من كل سعال ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وضعه أبولوقيوس (اخلاطه) يؤخذ سكبينج جنطياني مر جاوشير فلفل أبيض من كل واحد مثقالين
حب الغار منقى أربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء
* (دواء آخر) * ينفع لنفث الدم وضعه اندروماخس (اخلاطه) يؤخذ اقاقيا أربعة مثاقيل ورديابس ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمانية مثاقيل مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء
ويعمل منه أقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بماء القطر

* (دواء آخر للسعال) * ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت (اخلاطه) يؤخذ من رمان
الخشخاش وهي الخشخاشة بقشرها مائة وخمسون عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق
ثلاثة أرطال ومن التسفقن المنقى والريوند الصيني والورد اليابس وأصول السوسن والجلنار
من كل واحد ثلاث أواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض
هذه الأدوية وتنقع في ماء مطر خمسة أقساط وتترك ثلاثة أيام ثم تطبخ على نار لينة حتى يبقى من
الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل
ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكى والزعفران من كل واحد وزن
درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله
ثم تصب عليه أربعة وعشرين رطلا ميفختجا ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج
ويعالج به كل صنف من السعال
* (لعوق الصنوبر) * الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال إذا هاج بهم فيقذفون القيح والفضول (اخلاطه) يؤخذ بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ
العربي والكثيرا من كل واحد زنة أربع أواقي ومن تمر هيرون عشرة عددا تدق الأدوية والتمر
ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل
العفصة بالغداة والعشي
* (لعوق آخر يصنع بعلك الأنباط) * ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم
والقيح والبلغم وتفتح السدد (اخلاطه) تأخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ست أواق
ومن الايرسا المشوي وعلك الأنباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد أربع

أواق
ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد أربع أواق ومن الفلفل الأبيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والنانخواه والحرف واللبنى من كل واحد
أوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف أوقية فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل أو بالطلاء المطبوخ والعقه بالغداة والغشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه
إذا نام
* (دواء آخر) * ينفع من السعال وشدة يبس الصدر (اخلاطه) تأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الأنيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس أو عروقه وزن درهم ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين فدقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع وقت يريد النوم تحت لسانه واحدة أو اثنتين
* (لعوق آخر) * نافع للسعال إذا كان من كيموس بارد لزج (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وبزر
الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد
عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم قشمش عشرين درهما
أغاريقون خمسة دراهم تدق الميعة بعسل وينفع الكندر والصمغ والقشمش بميفختج ويدق

الباقي يعجن بعسل الشربة درهم واحد
* (نفث الدم) * أقراص ألفها طبيب من أهل نابولس تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب قرحة
الرئة وأصحاب المدة المجتمعة في الصدر وأصحاب العلل التي من جنس المواد المتحلبة (اخلاطه)
يؤخذ بزر البنج الأبيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وأفيون وميعة وإنفحة أيل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكى عشرين مثقالا كهربا وأصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا بزر قطونا خمسة وأربعين مثقالا ماء عذب
ثلاثة أقساط يخلط ويقرص ويستعمل
* (أقراص أخر تسمى الفلفلي) * تنفع أصحاب نفث الدم وأصحاب الخلفة والقروح في الأمعاء
ومن كان تتحلب إلى معدته مادة (اخلاطه) يؤخذ عقيد الرمان وشوك مصري ورمان بري
وعصارة لحية التيس وعصارة الاقاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حضض وريوند وأفيون من
كل واحد أربعة مثاقيل مر مثقالين يدق ناعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس أو بماء
بارد ويستعمل
* (معجون نافع ينسب إلى أرسطوماخس) * وهو دواء عجيب ينفع أصحاب نفث الدم وأصحاب
السعال ومن به قرحة في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف
المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الأمعاء وعلل المثانة واختناق الأرحام والحميات
التي تنوب إذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والهزال والأدوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم (اخلاطه) يؤخذ دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وأفيون وفلفل اسود ودار فلفل وميعة من كل واحد أوقية عسل قسط تدق الأدوية وتنخل
ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى وتلقى عليه سائر الأدوية ويرفع في اناء زجاج أو
فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلاث قطرات
* (شراب نافع ينسب إلى خاريقلانس) * ينفع من عسر النفس وهو دواء منجح

(اخلاطه)
يؤخذ زبيب منزوع العجم اكسوثافن واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط واحد
يطبخ حتى يتهرى ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد أن يسخن
* (دواء آخر) * ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي تتحلب إلى الصدر (اخلاطه)
تأخذ من حب البنج الأبيض ومن قشور أصول اليبروح ومن الطلاء الجيد واللبان الأبيض
واللبنى والأفيون وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا
والاسفيوش من كل واحد ثلاثين درهما ينقع الاسفيوش بماء حار ليلة ثم يعصر ويؤخذ ماؤه وتسحق سائر الأدوية سحقا جيدا ويخلط بعضها ببعض وتقرص من كل قرصة نصف درهم
وتسقى عند المنام قرصة بماء بارد
* (دواء آخر) * ينفع من نفث الدم (اخلاطه) يؤخذ من الأفيون وزن درهم ومن الدار صيني
مثله وكذلك من الجندبيدستر والفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران
وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والأنيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص أقراصا كل قرصة نصف

درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر
* (قرص آخر) * (اخلاطه) يؤخذ كهربا وبسد من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة
لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش
أبيض وأسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن أيل محرق درهمين ونصف زراوند
درهم ونصف ودع محرق درهمين طين أربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل
* (قرص آخر) * نافع لنفث الدم إذا كان من رطوبة واسترخاء العروق (اخلاطه) يؤخذ قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم أصل الإذخر سبعة دراهم راوند ومصطكى
من كل واحد أربعة دراهم كمون مقلو ودارشيشعان وفودنج جبلي من كل واحد خمسة
دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة لحية
التيس واقاقيا ورد من كل واحد أربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال
* (جمود الدم في الصدر) * دواء نافع لجمود الدم في الصدر (اخلاطه) يؤخذ حلبة مطحونة
وزن درهمين راوند وزن درهم مر وزن ثلاثة دراهم أنيسون وورد من كل واحد درهمين
عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل
قرصة درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء أصل الرازيانج وأصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد
ويخرجه وينقى موضعه
* (السل وقروح الرئة) * دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة ويلحمها ويبريها (اخلاطه)
تأخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد أربعة دراهم دم الأخوين ولباب القمح ولبان
من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقاقيا

وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد درهم ناركيو خمسة دراهم يدق
ويعجن برب السفرجل أو برب الآس ويقرص كل قرصة مثقال ويجفف في الظل ويسقى
* (أحوال القلب) * (الأدوية القلبية) معجون يقع فيه الحرمل نافع (اخلاطه) يؤخذ بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والفاشرا وفاشرستين
وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكراويا والأفيون
والزعفران وجوز بوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير
من كل واحد وزن أربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه
للأقوياء درهم وللضعاف نصف درهم
* (دواء آخر) * نافع من الخفقان والتفزع والصرع (اخلاطه) يؤخذ سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبت درهم ونصف تدق الأدوية وتخلط ويسقى
منها وزن درهم بأوقية شراب قد نقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة أيام
متوالية

* (المقالة السادسة في أحوال الجوف الأسفل) *
* (ضعف المعدة) * دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها (اخلاطه) يؤخذ مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين وأفيون ودهن الناردين أو دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط وتدهن به المعدة بصوفة لينة فان أردت ان تزيد هذا الدواء حرا فزد فيه من اللاذن جزأ ومن
الميعة جزأين وان أردت ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم أو من عصارة
الهيوفا فسطيداس
* (دواء نافع) * لضعف المعدة وسوء الهضم (اخلاطه) يؤخذ إهليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويقلى أربعة دراهم بليلج وأملج وكمون ينقع في خل ويقلى وسعد ومصطكى من كل
واحد درهمين أنيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل
واحد درهم ونصف نعناع ثلاثة دراهم مقدونس درهم ونصف ورد أربعة رآهم حب الرمان
ثمانية دراهم سماق أربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم
* (لخلخة تقوى المعدة) * (اخلاطه) يؤخذ ما الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل
وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل أبيض وأحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار
ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جزء
* (ضماد لورم المعدة الصلب) * (اخلاطه) يؤخذ أفسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية
دراهم صبر وميعة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبة ومر درهم
درهم مصطكى درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة
* (أيارج) * ينسب إلى انطيافطروس ينفع الممعودين (اخلاطه) يؤخذ صبر أربعة مثاقيل مصطكى مثقالين أسارون نصف أوقية ورد يابس وفقاح الإذخر وفو وسليخة من كل واحد
نصف أوقية استعمله جافا كما تستعمل الأيارج
* (أقراص) * يقال لها أقراص امازويش تنفع من تقلب المعدة القريب من ايلاوس ومن نفخة ومن الالتهاب وتصلح لمن يتقيأ طعامه وللعلل المزمنة الباطنة (اخلاطه) يؤخذ كل بزر الكرفس ستة مثاقيل أنيسون ستة مثاقيل أفسنتين أربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة

أخرى مصطكى أيضا أربعة مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل أفيون مثاقيل جندبيدستر مثله يعجن بماء ويعمل منه أقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للممعودين بشراب ممزوج

* (أيارج) * ينسب إلى ثاميسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة

وينفع من ابطاء الاستمراء ومن علل الأرحام وهو أيضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين

ولمن به وجع الكليتين ويحدر الطمث (اخلاطه) يؤخذ صبر مائة مثقال مصطكى وسنبل

وزعفران ودارصيني وأسارون وحب البلسان من كل واحد أوقية يدق وينخل ويحتفظ به

يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراؤه يبطئ وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيأ مرة

أو كان تنصب إلى معدته مادة فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض أعضائه

الباطنة فينفعه إذا سقى منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله أو يحدر الطمث فيسقى بماء
الرازيانج مدقوقا مغليا مصفى
* (ضماد بولوارخيس) * ينفع من جميع العلل الباطنة (اخلاطه) يؤخذ سعد قردمانا دقاق
الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحناء مقدار الكفاية وقد يزاد
فيه من المقل اليهودي منا
* (دواء يقال له دبيدايرسا) * ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء ويلين البطن (اخلاطه) يؤخذ ايرسا وزن أربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثنى عشر درهما أنيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد
أربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة
منه مثل الحمصة بماء
* (جوارشن الكراويا) * ينفع من وجع المعدة والسدة تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام (اخلاطه) يؤخذ كراويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلاثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن عشرة دراهم
ويدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل النبقة بماء فاتر
(جوارشن الخولنجان) * ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح
ويطيب المعدة (اخلاطه) يؤخذ خولنجان وقرفة وفلفل أبيض من كل واحد درهمين هال
ودار صيني ونارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم
بزر الكرفس والأنيسون والكمون الكرماني والكراويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر ثلاثة أضعاف الأدوية تدق وتخلط والشربة منه درهمان
* (شهوة الطين) * معجون يقطع شهوة الطين (يؤخذ) أيارج ستة دراهم إهليلج اسود وبليلج
وأملج من كل واحد ثلاثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى
منه ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكى وأنيسون ونعنع وخبث منقوع

* (القئ والغثيان) * شراب يقطع قئ البلغم ويسكن الغثيان (اخلاطه) يؤخذ كمون كرماني
أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب الرمان عشرين درهما نعنع ونمام من كل واحد خمس
طاقات يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سك درهم ويسقى منه بالغداة
والعشي
* (الغراق) * دواء ينفع الفواق وهو قوى عجيب جدا (اخلاطه) يؤخذ نبيذ طيب
ريحاني ثمانية أرطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلى ويذهب منه السدس
ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد أربعة دراهم أفسنتين وزن سبعة
دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين أسارون
وعود هندي وسليخة من كل واحد أربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة
* (أورام الكبد) * ينفع مرهم مورد اسفرم من الورم الذي يحدث من وثى وغيره (اخلاطه)
تأخذ من المورد اسفرم وزن أربعة دراهم ومن الورد والزعفران وحب الغار والذريرة والمر
والكيا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الشمع وزن أربعة دراهم فدقه واسحقه واجمعه

وأذب الشمع بقدر الكفاية ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلاثة دراهم
* (صلابة الكبد) * معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لأوجاع الكبد والطحال والمعدة والأرياح
والدوسنطريا والسعال المزمن وللذين يتقيؤن الدم (اخلاطه) يؤخذ زعفران ومر وأفيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب والقرن الأيمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما يندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة كالحمصة بما يوافق من الأشربة
* (سوء مزاج الكبد) * ينفعه دهن المازريون (اخلاطه) يؤخذ من المازريون عشرة دراهم
ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل
ويصفى ويرد إلى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن وتلت الأدوية المدقوقة المنخولة بهذا الدهن واخلاطه يؤخذ هليلج أصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ثلاثين درهما إجاص ثلاثين عدد أعناب مثله
خيار شنبر رطل زيت نصف رطل تجمع هذه الأدوية خلا الخيار شنبر وتجعل في قدر برام وتصب
عليها عشرة أرطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد إلى
القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل
وتذر عليه الأدوية المنخولة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج
والشربة منه ستة دراهم
* (سفوف نافع لابتداء الماء) * يتخذ بلبن اللقاح أو بماء الجبن أو بماء البقول (اخلاطه)
تؤخذ عصارة غافت درهم ونصف لك درهمين ريوند درهم ونصف فقاح الإذخر درهم زعفران
درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثاء وحمقاء من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة

مثقال
* (اليرقان * الأدوية الطحالية) * دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي (اخلاطه) يؤخذ دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فإذا ذاب فانثر
عليه النورة اخلطهما جيدا واطل منه ما دام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي إذا استعمل
هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل له إلى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من
قبل نفسه وينبغي أن يعنى بقطع ما يتبرأ منه من البدن أولا فأولا
* (آخر) يتبين أثر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل أن يضمد به أن يدبر العليل بالتدبير
الذي يجب ثلاثة أيام (اخلاطه) يؤخذ مر ثلاث أواق دقاق الكندر ثلاث أواق خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد أوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفى به يدق الخردل والقردمانا وينخلان وأما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء اليابس ويعجن
ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين إلى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام
والضماد عليه فإذا استرخى فادخله الأبزن ويقدم إليه ان يطيل المكث في الأبزن ويخرج ما فيه من الماء وكيلا يصيبه غشي فادن من أنفه خلا وفودنجا بريا يشمه وحل الخرق التي
الضماد بها مربوطا قليلا قليلا فإذا خرج من الحمام فأطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم

الأول وفي الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها أن يجعل النفس متواترا متواليا
* (دواء آخر) * مضاض قوى وهو دواء منجح وينفع المجنونين والمطحولين وأصحاب العلل
المتقادمة (اخلاطه) يؤخذ راتينج مطبوخ أربعة أرطال شمع رطلين كبريت لم تصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطب رطل بورق أحمر رطل زراوند ثلاث أواق
أصل قثاء الحمار ثلاث أواق صبر ست أواق عاقرقرحا ست أواق لبن التوث ثلاث أواق خل
قسط ونصف شراب انطاكي نصف قسط ونحن نلقى مكان الخل زيتا ثلاث قوطولات يهيأ على
ذلك المثال
* (دواء آخر) * مضاض قوى يفعل فعلا بالغا (اخلاطه) تأخذ سرطانا نهريا فتقطع أرجله
وزبانيته وتجففه وتسحقه وتأخذ منه وزن مثقال وتخلط معه من الأفيون سدس مثقال وتديفه بماء من ماء ذلك النهر الذي أخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل
في بعض الأوقات مكان الأفيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة
* (صلابة الطحال) * مرهم ينفع من الصلابة تكون في الطحال فتعتق (اخلاطه) تأخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة والمطبوخة من كل واحد جزأ فتدقه دقا جيدا
وتسحقه مع الخل ثم تصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال بان يغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع
عليه المرهم
* (حقنة) * تنفع من القروح في البطن التي يمشى صاحبها منها الدم نسميه الدوسنطيرا (اخلاطه) تأخذ من شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تأخذ من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وتأخذ من ماء الأرز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة
ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيذاج المسحوق
من كل واحد وزن درهم ومح بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به
أو تأخذ اسكرجة من ماء النيشبان دار والرطب ونصف اسكرجة دهن ورد واحقنه به

واجعل
طعامه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطيبها جهدك وأطعمه من الفاكهة السفرجل
* (استطلاق البطن) * (سفوف) نافع من الخلفة المزمنة (اخلاطه) يؤخذ جلنار وبلوط منقع
في خل مقلو وسماق وحب الآس وقسط وطراثيث من كل واحد درهمين كمون وعفص
مقلوين بعد انقاعهما في خل وأقماع الرمان الحلو وثمر الطرفاء ورامك من كل واحد درهم
عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة لحية التيس
وحب الزبيب مقلوا وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف
* (جوارشن) * ينفع لقطع الخلفة الكائنة عن برد ورياح (اخلاطه) يؤخذ بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان ولاذن وبسباسة من كل واحد خمسة دراهم
قاقلة وسك من كل واحد أربعة دراهم ورد عشرة دراهم أشنة خمسة دراهم أنيسون ثلاثة
دراهم فلفل أبيض درهمين قرفة ثلاثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلاثة دراهم أظفار الطيب ثلاثة دراهم ونصف أصول الإذخر أربعة دراهم قردمانا درهمين صندل

أبيض أربعة دراهم دوقو ثلاثة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يعجن برب التفاح
* (شراب الفاكهة) * يقطع الاسهال ويقمع الصفراء (اخلاطه) يؤخذ حماض الأترج وأمير باريس وريباس كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثة أرطال سفرجل مز وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد أربعة أرطال ماء مثله ينقع يومين
ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر
* (السحج والقروح في الأمعاء) * دواء يقال له العلق ينفع من قروح الأمعاء (اخلاطه) يؤخذ أقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا أفيون مثله بزر البنج ستة وخمسون مثقالا جالاوس مدقوق مائة وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال
* (دواء ينسب إلى لوقيوس الطرسوسي) * وهو دواء ينفع من كل مادة تتحلب ومن كل نفخة
(اخلاطه) يؤخذ أنيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج و بزر الجزر البري وبزر الضردبلون وهو نوع من السياليوس من كل واحد أربعة مثاقيل أفيون وبزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل
* (حقنة كان جالينوس يستعملها) * وهي حقنة انتناوس وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين (وصفتها) يؤخذ عصارة الحصرم اليابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نورة لم يصبها
الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ أحمر ثلاثة مثاقيل زرنيخ أصفر ثمانية
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه أقراص وزن القرص ثلاثة مثاقيل أو أربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بماء مقدار قواثوسين
وفي بعض الأوقات يحقن بها بماء المطر
* (أقراص الأفاويه) * تنفع من الخلفة ومن قروح الأمعاء وتسمى أقراص بيوطيوس وهي من الأدوية المنجعة وتقطع الاسهال من ساعتها (نسختها) يؤخذ زعفران أربعة مثاقيل سنبل هندي أنيسون من كل واحد أربعة مثاقيل مر صبر هندي عصارة لحية التيس
حضض هندي عصارة الاقاقيا أفيون عفص غض كثيرا فلفل أبيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب وتعمل منه أقراص وزن القرص منه نصف مثقال
* (سفوف) * نافع للسحج من بلغم مالح (اخلاطه) يؤخذ حرف مقلو عشرة دراهم بزر

الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر مر وعشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم
نشاء مقلو مثله صمغ مقلو سبعة دراهم طين أرمني عشرة دراهم الشربة ثلاثة دراهم
* (حقنة) * للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الأخوين
* (حقنة) * لابتداء الخراج والصفراء ودفع المادة (اخلاطه) يؤخذ عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى
من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء وأربع أواق ماء

الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى ويؤخذ منه الثلث يخلط معه طين أرمني مثقال
صمغ مثله قرطاس محرق وأقاقيا واسفيذاج من كل واحد درهم
* (دواء آخر للقولنج عجيب) * كان جالينوس يستعمله فيمن تصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس فيمن يتقيا رجيعه واسق منه إذا كان الوجع شديدا مقدار باقلاة مع مقدار ثلاث أو أربعة قوانوسات ماء بارد (اخلاطه) يؤخذ بزر النبج فلفل أبيض من كل واحد أربعون
مثقالا أفيون عشرون مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب أوفربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالان يعجل بعسل مطبوخ
* (دواء آخر للقولنج) * على ما وجده جالينوس في كتاب بنقو سقراطيس ويسمى أسومانويس ينفع الممعودين وأصحاب الرمد إذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الأرحام إذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب (اخلاطه) يؤخذ زعفران مثقال ونصف سنبل مر قسط
فلفل أبيض دار فلفل بارزد من كل واحد مثقالين دهن البلسان أربعة مثاقيل دارصيني قشور أصل اليبروح ووجد في نسخة عصارة اليبروح جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر
الدوقو أربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلاثة مثاقيل سليخة أربعة مثاقيل يعجن بعسل
* (استرخاء المقعدة وخروجها) * دواء لجالينوس ينتفع به من خروج المقعدة (اخلاطه) يؤخذ ثمر النبات الذي يقال له أربعى عفص اسفيذاج الرصاص إقليما عصارة لحية التيس
قشور الصنوبر الذي يقال له قيطس كندر ومر من كل واحد أربعة مثاقيل ينثر يابسا بعد أن
تغسل المقعدة بشراب عفص
* (حصاة الكلية) * أقول كل ما يفتت حصاة المثانة فلا شك في أنه يفتت حصاة الكلية
ولا ينعكس
* (معجون) * ينفع من به حصاة لأنه دواء يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد (اخلاطه)
يؤخذ سليخة مثقالين بزر كرفس ثلاثة مثاقيل مر أربعة مثاقيل فلفل أبيض مثقالين كندر ثلاثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر أنيسون من كل واحد مثقالين ميعة ثلاثة مثاقيل أصول السوسن الاورتقي ثلاثة مثاقيل بزر الخشخاش الأبيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر أسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين

عسل فائق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم
* (دواء آخر) * قال جالينوس أعرف كثيرا ممن كانت كلاهم عليلة فتعالجوا به وبرئوا من علتهم وينبغي أن يدمن استعمال هذا الدواء أياما كثيرة وهو دواء يشفى به من به حصاة ومن
به علة القولنج ويبرئ أيضا علل المثانة وهذه صفة صنعته (اخلاطه) يؤخذ بندق مقشر لوز
مقشر بزر قثاء بستاني مقشر بزر الكراويا منقى من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر الشوكران
زعفران بزر الخيار أفيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج أبيض بزر كرفس من كل واحد
اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه أقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مفتر
مصفى مقدار ثلاث قوانوسات ووجد في نسخة أخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل
* (دواء آخر) * مفتت للحجارة التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة

في كليته وهذا الدواء يفعل فعله بخاصية لا بمزاج (اخلاطه) يؤخذ من العقارب الاحياء عشرة
عددا فتلقى في قدر حديد نظيفة وتطين القدر يعجن الحنطة ثم يعمد إلى فرن فيسحبر بحطب
الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك الفرن ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك فيؤخذ
ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد أن يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند
وقت العلاج من أوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خنديقون فإنه يفتت
الحجارة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك أن العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة في
الكلى والمثانة كما أن لحوم الأفاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام السمية
* (حصاة المثانة) * مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الأرنب إذا أحرق باللطف كما تدرى
وحفظت حراقته وسقى منها أياما وزن درهمين بماء فاتر فتت الحصاة
* (دواء من تركيبنا) * يصلح لقرحة المثانة وقرحة مجرى القضيب بزرق في الإحليل
(اخلاطه) يؤخذ أسرب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم طباشير درهمان
صمغ عربي وبزر الخشخاش وقرن أيل محرق من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون نصف درهم بنج
دانقين مر درهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويتخذ منه شياف بماء الهندبا مثل شيافات العين
وتستعمل بمعناطير مخلوط في لبن أو في دهن حب البطيخ فإنه نافع جدا
* (أقراص) * تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين (اخلاطه) يؤخذ بزر الجزر البري وبزر القثاء البرتقي وأنيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه الأدوية وتنخل وتعجن بماء وتقرص
أقراصا في كل قرصة وزن درهم أو مثقال أو تحبب حبا كأمثال الحمص ويسقى منه عشر حبات
على الريق بماء حار
* (معجون يفتت الحصاة) * (اخلاطه) يؤخذ سنبل هندي ثلاث درخميات زنجبيل أربع درخميات دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني أربع درخميات جعدة

مثله
أسارون درهم دوقو مثله زعفران درخميان جندبادستر أربع درخميات فقاح الإذخر مثله
سقورديون مثله قسط درخميان فلفل أبيض مثله فطر اساليون مثله حب البلسان أربع درخميات وج درخميان يعجن بعسل
* (تقطير البول) * قرصة تنفع من القطر والذرب (اخلاطه) يؤخذ جندبادستر وزن درهمين
ومن المرزجوش والسذاب وبزر البنج والأنيسون من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان
خمس عشرة حبة فدقه واجعله أقرصة والشربة وزن درهم أو اسقه وزن درهم من حب القثاء
المنقى ببياض البيض الرقيق
* (ضعف الانتشار والشهوة) * ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه) تأخذ من بزر البصل وزن
درهمين ومن حب الجرجير وزن أربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والبوزندان اسدارون والاشقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن الشقاقل وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم
المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الأنجرة واناركيوا ابيض من كل واحد وزن أربعة دراهم
ومن الفانيذ وزن ستة دراهم فتدقه وتخلطه الشربة وزن درهمين بطلاء ممزوج وينفع من

ذلك هذا الدواء (اخلاطه) يؤخذ من عروق الفارسويج وهو الهليون ولبن البقر وسمن البقر
من كل واحد ثلاثة أرطال ومن بزر الجرجير وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلاث أواق
تدق الأدوية اليابسة وتخلط مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة أساتير أو عشرة أساتير
بعد أن تطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن وتصفيه
* (جوارشن هندي) * زائد في الباه مهيج لشهوة الجماع غاية (اخلاطه) يؤخذ من الزنجبيل
والفلفل والدار فلفل والدارصيني والقرفة والساذج والسنبل وشيطرج هندي وجوز بوا وصندل أحمر وقاقلة وحب البلسان وبسباسة وناغبشت وطاليسفرم وقرنفل وسعد وطباشير
وجوز هندي من كل واحد ثلاث أواق مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد
مثل الأدوية كلها تدق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين
* (دواء آخر) * زائد في الباه يصلح للملوك (اخلاطه) يؤخذ ذنب السقنقور أوقية ونصف
بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الأبيض الحلو وبزر الأنجرة وبزر الجرجير
من كل واحد أوقية ومن الفلفل الأسود والفلفل الأبيض والدار فلفل من كل واحد خمسة
دراهم ومن بصل الفار المشوي وزن أربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر أوقيتين ونصف ومن
العاقرقرحا وزن أربعة دراهم ومن لسان العصافير ستة دراهم ومن أدمغة العصافير الذكور
التي تعشش في الحيطان وزن أربعة دراهم ومن خصى الديوك أوقية تدق هذه الأدوية وتعجن
بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من عسل ويرفع في اناء الشربة من ذلك نصف درهم
بشراب حلو بعد الغداء
* (دهن) * تمرخ به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين فيفتق شهوة الباه ويزيد فيها (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والقنة من كل واحد وزن درهمين بسباسة وزن درهم دار فلفل درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبادستر

من كل
واحد نصف درهم دهن النرجس أوقية ونصف ومن الشمع نصف درهم تدق الأدوية اليابسة
ويذوب الشمع مع الدهن وتلقى عليه الأدوية وتخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك
* (برد الرحم) * فرزجة للرحم الباردة (اخلاطه) يؤخذ مرهم دياخيلون أوقية مرهم باسليقون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الأيل وزبد الغنم ولبنى ورمان
ودهن ناردين من كل واحد أوقية مر صافي نصف أوقية زعفران درهمين تذوب الشحوم
بدهن وتجمع جميعا ويصير منها على فرزجة من صوف وتستعمل
* (صلابة الرحم) * هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافعة أيضا للورم الصلب في الرحم
* (المقالة السابعة في أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا) *
* (ضماد لوجع المفاصل والنقرس) * يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء منجح (اخلاطه) يؤخذ بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبة قسط بورق أوقية شمع رطل راتينج
مطبوخ رطل أشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الأيل أربع أواق أصول السوسن الاورتقى
أربع أواق تدق الأدوية اليابسة وتنخل بمنخل وتذاب الأدوية الذائبة وتترك حتى تبرد وتلقى

على الأدوية اليابسة ويخلط وترفع وتستعمل وكذلك ينفع من ذلك هذا الدواء (اخلاطه)
يؤخذ سورنجان وزن اثنى عشر درهما ومن الحبق النهري وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن أربعة دراهم يدق ويسحق الشربة منه وزن درهم بماء وعسل
* (مرهم) * ينفع من الضعف يعرض في الرجلين (اخلاطه) تأخذ من الأسارون والصبر وشياف ماميثا والشيطرج والكست والانزوت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندبادستر وزن أربعة دراهم فتدقه وتسحقه وتعجنه بطلاء طيب الريح ثم تطليه عليه
* (حب نافع يعمل بالفاشرا) * وهو الدواء المعروف بهزار جشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل (اخلاطه) يؤخذ من الدواء الذي يقال له الهزار جشان وزن
درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي
وزراوند مدحرج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم تدق هذه
الأدوية وتسحق وتعجن بشراب وتحبب حبا صغارا وتجفف في الظل الشربة من ذلك وزن
نصف درهم بماء طبخ فيه الشبث أو يستف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه
الشبث ملعقتين وزيت ملعقة
* (حب آخر) * يعمل بالحناء مما جرب للنقرس فحمد (اخلاطه) يؤخذ من الهليلج الأسود
المنزوع النوى وزن عشرة دراهم بليلج واملج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من
كل واحد ثلاثة دراهم صبر وزن ثلاثين درهما صعتر فارسي وأصل الكبر ومقل وحناء من كل
واحد وزن درهمين سورنجان مثل الأدوية كلها تدق الأدوية وتنخل وينقع المقل في شراب
ويخلط ويعجن ويحبب حبا صغارا الشربة وزن درهمين
* (عرق النسا) * دواء نافع لعرق النسا يسكنه بليغا (اخلاطه) يؤخذ زفت جرأين
كبريت لم تصبه النار حزء يسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد أن
يدخل صاحبه الحمام كيما يلتصق به الدواء ويلصق من فوقه قرطاس ويترك إلى أن

يسقط
من قبل نفسه
* (النقرس) * دواء نافع للنقرس (اخلاطه) يؤخذ الشوكران المذكور في باب أوجاع المفاصل غاية له
* (المقالة الثامنة في داء الثعلب) *
* (لطوخ لداء الثعلب) * (اخلاطه) يؤخذ من الاوفربيون والثافسيا ودهن الغار من كل واحد مثقالان ومن الكبريت الذي لم تصبه النار والخربق الأبيض والأسود أيهما كان موجودا من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتخلط بوزن تسعة
دراهم من موم مذاب بدهن الغار أو دهن الخروع أو بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء
على أنه قوى جدا في علاج داء الثعلب إذا طال وعسر علاجه قال جالينوس انى كنت أخلط
معه في بعض الأوقات من الحرف وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين
* (الخضاب المسود) * زعم جالينوس انه ان أخذ بول كلب وعفن خمسة أيام أو ستة أيام ثم غسل

به فعل وحفظ السواد
* (المقالة التاسعة في صفة الأكيال والأوزان من كناش الساهر) *
قال القسط من الزيت ثماني عشرة أوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وثمانية أرطال حنوس من الزيت ثمانية أرطال ومن الشراب عشرة أرطال ومن العسل ثلاثة وعشرون رطلا ونصف قوثوس من الزيت تسع أواق ومن الشراب عشر أواق ومن العسل ثلاث عشرة أوقية ونصف مسطرون كبير من الزيت ثلاث أواق ومن الشراب ثلاث أواق وثمان غرامي ومن العسل أربع أواق ونصف أكسوثافن من الزيت ستة عشر درخمي ومن الشراب أوقيتان وربع درخمي ومن العسل ثلاث أواق وربع وثمن قوثوس
من الزيت اثنا عشر درخمي ومن الشراب أوقية ونصف درخمي وثلث من العسل أوقيتان
وربع مسطرون صغير من الزيت ست درخميات ومن الشراب عشرون غرامي ومن العسل
سبع درخميات
* (المقالة العاشرة في ذكر الأوزان والمكاييل من كناش يوحنا بن سرافيون) *
قال قد يستغنى عن هذا الباب في هذا المجموع لأني انما ذكرت كل كيل ووزن وأردفته بما
هو معروف به عند أصحاب اللغة العربية في أبوابه الا أن قوما ممن أشرفوا على نقلي سألوني
نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك أن بعضهم يستعمل غير الذي استعمله صاحبه والقسط عند الروم يسع رطلا ونصفا وسدسا فيكون عشرين أوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف والرطل اثنتا عشرة أوقية والمن الرومي عشرون أوقية والمن الانطاليقي والمصري ست عشرة أوقية والمن يكون أربعين أستارا والرطل عشرون
أستارا والأستار ستة دراهم ودانقان وهو أربعة مثاقيل الدرخمي مثقال الدورق الانطاليقي
يكون ثمانية جواهين والجوهين ستة أقساط رومية القوطولي سبع أواق مسطرون الكبير ثلاث أواق مسطرون الصغير ست درخميات اكسوثافن ثمانية عشر درخمي قواثوس أوقية
ونصف غراما ما بين ربع دراهم إلى الدانقين أو دونه اونقوش أوقية واحدة وكل واحد منها
سبع مثاقيل اون أوقية ايان العسل رطلان ونصف ايان الدهن منا ونصف الدورق ثلاثة

أرطال قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسة أساتير وعشرون درهما وأربعة اوثولو الباقلاة الواحدة المصرية أربع شامونات اوثولو دانق ونصف كما وجس الإسكندراني ثلاثة اوثولو البندقة الواحدة درخمية واحدة الجوزة أربعة عشر شامونا الصدفة الصغيرة سبع شامونات الصدفة الكبيرة أربع عشرة شامونة الباقلاة اليونانية شامونيان واوثولوين السكرجة ستة أساتير وربع ملعقة العسل أربعة مثاقيل ملعقة الأدوية مثقال واحد ودرهم النيطل الواحد استاران الدرخي ست اثولات كل اوثولو ثلاثة قراريط كل قيراط أربع شعيرات الثلاث أوثولات تسعة قراريط القواثوس أوقية ونصف مالي هو العسل مالي قراطون هو ماء العسل وربما كتبوه ما لقراطن أو ماء

القراطن اقومالي هو ما يمرس فيه الشهد ويحتفظ به غير مطبوخ أو درومالي هو عسل وماء
المطر المعتق مناصفة بشمس الشراب المعسل هو متخذ من عصير العنب الذي فيه قبض خمسة
اجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى ذلك في اناء واسع مما يملا به ليتسع لغليانهما ويلقى عليهما
ملح قليلا قليلا حتى تنقذف الرغوة فإذا سكن الغليان رفع في الخوابي شراب العسل شراب
عتيق قابض جزآن عسل جيد جزء واحد يخزن في اناء ويترك حتى يدرك الطلاء يتخذ بان يترك
العنب في كرمه بعد أن ينضج زمانا يسيرا أو يقطع العنب النضيج فيشمس ثم يعصر ويطبخ
اكسومالي هو السكنجبين المتخذ من من الخل والعسل والماء وقد يضيف إليه قوم ماء البحر
أو ملحه ومن جملة نسخ ذلك خل خمس قوطولي والقوطولي سبع أواق ومن ملح البحر منوين
ومن العسل عشرة امناء ومن الماء عشر قوطولات يغلى عشر غليات ويرفع أو كسالى خل
يخلط بماء الملح روذومالي شراب يتخذ بعصارة الورد مع عسل
بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل إلى الله بالجاه
الفاروقي إبراهيم عبد الغفار الدسوقي مصحح دار الطباعة اعانه الله على أداء واجب هذه
الصناعة ثم بعون من لا توهنه السنون طبع كتاب القانون لرئيس الحكماء الألباء وامام حذاق الأطباء المغنى صيت شهرته عن الثناء عليه بذكر ترجمته الذي اكتسبت منه الصناعة تحقيقا وتحسينا الإمام أبو علي بن سينا بالمطبعة العامرة ذات التحارير
الباهرة المشرقة كواكب سعدها المتوفرة دواعي مجدها في ظل من تعطرت بثنائه الأفواه وبلغ من كل وصف جميل منتهاه سلالة الكرام الأماجيد وسيد السراة
الصناديد الراقي بهممه إلى كل مقام معتلى جناب إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على متعه الله
بدوام أنجاله العظام وحرسهم بعينه التي لا تنام وكان طبعه الرائق وتمثيله الفائق مشمولا بإدارة رب الذكاء والفطانة سعادة حسين بك مدير المطبعة والكاغد خانة ونظارة من عليه

أخلاقه تثنى حضرة محمد أفندي حسني وملاحظة ذي الرأي المجدي
حضرة أبى العينين أحمد أفندي وأما تمام طبعه وتهيؤه لعموم
نفعه فكان في أواخر أخرى الجماديين من سنة أربع
وتسعين وألف ومائتين من الهجرة النبوية على
صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى
آله وأصحابه وأنصاره وأحزابه
ما تعاقب الجديدان
وطلع النيران
آمين
تم